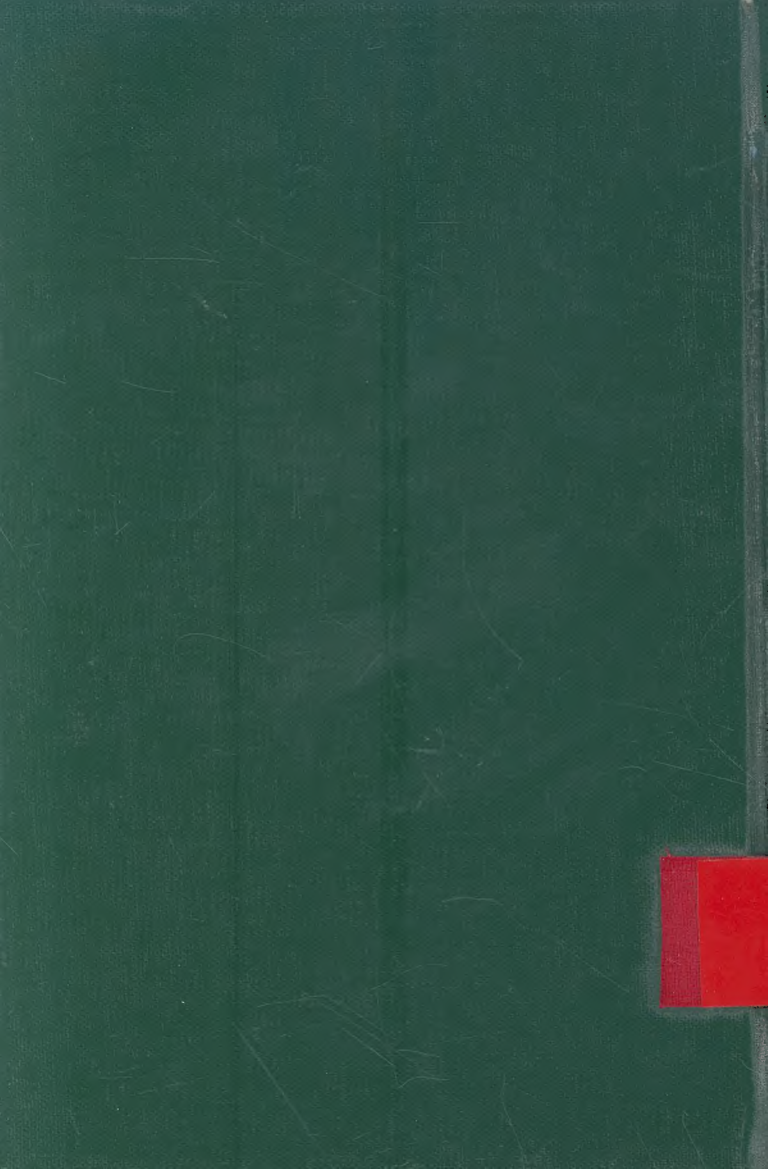


أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

# حلية الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ : ان كتاب الحلية حمل في حياة المصنف إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار .

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر بجوار محافظة مصر

١٣٥٦ هـ — ١٩٣٧ م

المجلد السابع



مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

# كلمة الناشر

حلية الاولياء أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الامة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف — بعد نعتهم — بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الازهرية وإليها الاشارة بحرف ( ز ) والاجزاء المغربية التى وصلتنا من فضيلة الاستاذ السيد أحمد بن الصديق الغمارى والاشارة اليها بحرف ( مغ ) .

وقد عنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها م؟

محمد أمين الخانجى

بسم الله الرحمن الرحيم

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن الحسن ثنا المخرمى قال سمعت أبا السرى يقول : قيل لفضيل بن عياض فى بعض ما كان يذهب إليه من الورع: من إمامك فى هذا ؟ قال سفيان الثورى . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا الأخنسى قال سمعت ابن يمان يقول : مارأيت مثل سفيان ، ولا أبصر سفيان مثله ، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ابن زياد ثنا أبوداود ثنا إسحاق بن الجراح الاذنى حدثنى عبدالله بن محمد حدثنى مت البلخى. قال : أهديت لسفيان الثورى ثوبا فرده على ، فقلت له: يا أبا عبدالله لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده على ؟ قال علمت أنك ليس ممن يسمع الحديث، ولكن أخوك يسمع منى الحديث ، فأخاف أن يلين قلبى لأخيك أكثر مما يلين لغيره(١) . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحلوانى ثنا يحيى بن أيوب ثنا مبارك بن سعيد. قال : جاء رجل إلى سفيان ببدرة - أو ببدرتين - وكان أبو ذاك صديقا لسفيان ، قال الرجل: وكان سفيان يأتيه كثيرا ، قال : فقال له : يا أبا عبد الله فى نفسك من أبى شىء ؟ فقال: يرحم الله أباك ، كان وكان فأثنى عليه، قال فقال: يا أبا عبد الله قد عرفت كيف صار إلى هذا المال ، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها على عيالك ، قال فقبل سفيان ذلك وقام الرجل، فلما كاد أن يخرج قال لى : يا مبارك الحقه فرده على ، فقال :يا ابن أخى أحب أن تأخذ هذا المال ، قال له : يا أبا عبد الله فى نفسك منه شىء ؟ قال : لا ! ولكن أحب أن تأخذه فما زال به حتى أخذه فذهب به ، قال فلما خرج لم أملك نفسى أن جئت إليه فقلت: ويلك أى شىء؟ قلبك هذا حجارة ، عد أن ليس لك عيال ، أما ترحمنى ؟ أما ترحم إخوتك ،

---

(١) سقط من مخ .

اما ترحم عيالنا وعيالك ؟ قال : فأكثرت عليه فقال : الله يامبارك ، تأكلها هنيئا مريئا وأسأل أنا عنها ! !

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا عباس الترقفى قال سمعت محمد بن يوسف الفريابى . يقول :قال سفيان الثورى : إذا رأيتمونى قد تغيرت عن الحال الذى أنا عليه اليوم فاعلموا أنى قد بدلت . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبدان بن أحمد يقول سمعت زيد بن الجريش يقول: سمعت أبا أحمد الزبيرى يقول : كنت فى مسجد الخيف مع سفيان الثورى والمنادى ينادى من جاء بسفيان فله عشرة آلاف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت هارون بن عبد الله يقول سمعت على بن الجعد يقول سمعت منادى هارون أمير المؤمنين ينادى : من دلنا على سفيان فله ألف درهم . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبى شيبة قال سمعت صالح بن معاذ البصرى يقول سمعت ابن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : طلبت فى أيام المهدى فهربت فأتيت اليمن ،فكنت أنزل فى حى حى ، وآوى إلى مسجدهم ، فسرق فى ذلك الحى فاتهمونى فأتوا بى معن بن زائدة ــ وكان قد كتب اليه فى طلبى ــ فقيل له: إن هذاقد سرق متاعا فقال: لم سرقت متاعهم ؟ فقلت :ماسرقت شيئا ،فقال لهم تنحوا لأسائله، ثم أقبل على فقال ما اسمك؟ قلت عبد الله بن عبد الرحمن،قال ياعبدالله بن عبدالرحمن نشدتك بالله لما نسبت لى نسبك ، قلت: أنا سفيان بن سعيد بن مسروق ، قال الثورى ؟ قلت الثورى ، قال أنت بغية أمير المؤمنين ؟ قلت أجل ، فأطرق ساعة ثم قال : ماشئت فأقم ، وارحل متى شئت ، فوالله لو كنت تحت قدمى ما رفعتها . * حدثنا محمد بن على ثنا المهرانى ثنا حميد بن الربيع ثنا يحيى بن اليمان قال سمعت إلى الثورى وهو يقول: ستترك الجيل الذى لم يزل ، ستترك الجيل الذى لم يزل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعى ثنا عبد الله بن

عبدان أبو محمد البغلانى ثنا عبد الله أن رجلا كان يتبع سفيان الثورى فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها ، فأحب أن يعلم ما فيها ، فوقع فى يده الرقعة ، فاذا فيها مكتوب سفيان اذكر وقوفك بين يدى الله عز وجل : * حدثنا محمد ابن على ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عبد الصمد مردويه ثنا وكيع عن سفيان . قال : ما عالجت شيئا قط أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة الأذنى ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمرى . قال قال سفيان الثورى : لله قراء ، وللشيطان قراء ، وصنفان إذا صلحا صلح الناس ، السلطان والقراء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أحمد الزبيرى ثنا أبى قال . كتب رجل من اخوان سفيان الثورى إلى سفيان الثورى أن عظنى فأوجز ، فكتب إليه : عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لا ينقضى ، فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب ، والسلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر القطيعى عن يحيى بن يمان . قال : كان سفيان الثورى يتمثل بهذا البيت .

باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا * بدارس خلق يا بئس ما اتجروا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهانى ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن بشر العبدى . قال سمعت سفيان الثورى يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلى :

ماذا تؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

كانوا بأنقرة يفيض عليهم * ماء الفرات يجئ من أطواد

جرت الرياح على رسوم ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد

فاذا النعيم وكل مايلهى به * يوما يصير إلى بلى ونفاد

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان

ابن خالد ثنا عبد الرحمن المستملى عن سفيان الثورى قال : قيل أى شىء شر؟ قال اللهم غفراً ، العلماء إذا فسدوا * حدثنا أبو بكر ثنا أبو حصين الوادعى ثنا أحمد بن يونس . قال سمعت زائدة ـ وذكر سفيان عنده ـ فقال : ذاك أعلم الناس فى أنفسنا . * حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا أحمد بن حميد ـ أخو جعفر بن حميد ـ قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول : مارأيت بالكوفة أحدا أود أنى فى مسلاخه إلا سفيان الثورى .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن الفرج ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لولا أن أستذل لسكنت بين قوم لايعرفوننى . * حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ح. وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح قالا : ثنا خلف بن تميم. قال سمعت الثورى يقول : أصبت قلبى يصلح بين مكة والمدينة بين قوم غرباء أصحاب بتوت وعباد.* حدثنا أبو أحمد ثنا عباس ثنا محمد ثنا خلف بن تميم. قال سمعت الثورى يقول : لقيت أبا حبيب البدوى فقال لى :ياسفيان منع الله لك عطاء وذلك أنه يمنعك من غير بخل ولا عدم ، ولكن نظرا لك واختبارا ، ثم قال:ياسفيان إن فيك لأنسا ، وإن عنك لشغلا . * حدثنا محمد بن على ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا القاسم ابن عثمان الجرعى الدمشقى ح .وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو حاتم الرازى ثنا القاسم بن عثمان الدمشقى قال قلت لحيان بن معاوية الاسود العابد : رأيت إبراهيم بن أدهم ؟فضحك وقال:وأ كبر من إبراهيم ،قلت من؟ قال :سفيان الثورى ثم قال : سمعت أخى سفيان الثورى يقول : ما كان الله لينعم على عبد فى الدنيا فيفضحه فى الآخرة ، و يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه . * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن عن شيخ له عن سفيان الثورى قال : لقد أنعم الله على عبد فى حاجة أكثر تضرعه إليه فيها. * حدثنا أبى

ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن يحي ثنا عبد الله ابن داود عن سفيان فى قوله ( سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ) قال : نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن إدريس ثنا عمرو بن سلم عن سلم بن ميمون الخواص حدثنى عثمان بن زائدة . قال : كتب إلى سفيان الثورى : إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فأقلل من الاكل :

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى هارون بن سفيان حدثنى الاصمعى حدثنى عمرو بن خريم . قال : رأيت سفيان الثورى يشترى بنصف دانق لحا بكلا ، قال الأصمعى : وبلغنى أن سفيان الثورى كان يصنع غداءه وعشاءه رغيفين فاذا جاءه السائل أعطاه نصف رغيف ، فاذا جاءه بعد ذلك قال الله يوسعكم .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى سلمة بن شبيب عن ثابت أبى محمد الزاهد . قال : سمعت الثورى يقول : صابروا الاغنياء فى الطعام ما بين الشفة واللهاة ، فانه إذا جاز ذلك لم يعرف لينه من خشنه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا أبو الوليد عياش بن عاصم الكلبى حدثنى سعيد ابن صدقة أبو مهلهل . قال : أخذ بيدى سفيان الثورى فأخرجنى إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا مهلهل إن استطعت أن لا تخالط فى زمانك هذا أحدا فافعل ، وليكن همك مرمة جهازك ، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء ، وارغب إلى الله فى حوائجك لديهم ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وعليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده ، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحداً أفزع إليه فى قرض عشرة دراهم أقرضنى ، ثم كتبها على حتى يذهب ويجئ ويقول : جاءنى سفيان فاستقرض منى فأقرضته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الابار ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو هشام ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الفضل بن سهل ثنا معاوية بن عمرو قالا . ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما بالكوفة رجل أثق به فى قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمى فيها .

* حدثنا محمد بن محمد بن أبان ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثنى بشر بن مصلح العتكى ثنا عطاء بن مسلم الخفاف . قال : قال لى سفيان : يا عطاء احذر الناس واحذرنى ، فلو خالفت رجلا فى رمانة فقال : حامضة وقلت حلوة ، أو قال حلوة وقلت حامضة ، لخشيت أن يشيط بدمى .

* حدثنا أبى ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى ابن يمان عن أبيه عن سفيان الثورى . قال : اصحب من شئت ثم اغضبه ثم دس إليه من يسأله عنك .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين حدثنى الصلت بن حكيم حدثنى عبد الله بن مرزوق . قال : استشرت سفيان الثورى قلت : أين ترى أن أنزل ؟ قال : بمر الظهران حيث لا يعرفك أحد . قال محمد : وحدثنى خلف بن إسماعيل البرزانى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : أقل من معرفة الناس تقل غيبتك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن الخزاعى قال سمعت أبى يقول سمعت الحسن بن رشيد يقول : ياحسن لا تعرّفنّ إلى من لا يعرفك ، وانكر معرفة من يعرفك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله حدثنى حاتم أبو عبد الرحمن الأزدى عن المؤمل بن إسماعيل قال قال سفيان الثورى لرجل : أخبرنى ايأتيك ما تكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف ؟ قال : بلى ممن أعرف ، قال : فما قل من هؤلاء فهو خير .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن عمر العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى القاسم بن هاشم عن محمد بن يوسف الفريابى . قال قلت لسفيان الثورى : أرى

الناس يقولون سفيان الثورى، وأنت تنام بالليل ؟ فقال لى: اسكت ملاك هذا الامر التقوى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسن الانصارى ثنا أبان بن أبى الخصيب ثنا أحمد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة. قال قال سفيان الثورى : اليقين أن لا تتهم مولاك فى كل ما أصابك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبى رزيق بن جامع المصرى ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قالا : ثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد الثبدى ثنا محمد بن يوسف الفريابى . عن سفيان الثورى . قال : دخلت على بنت أم حسان الاسدية وفى جبهتها مثل ركبة العنز أثر السجود ، وليس به خفاء ، فقلت لها : يابنت أم حسان ! ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله فرفعت إليه رقعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ماتغيرين به بعض الحالة التى أراها بك ؟ فدعت بمعجر لها فاعتجرت به فقالت : ياسفيان لقد كان لك فى قلبى رجحان كثير أو كبير فقد ذهب الله برجحانك من قلبى ، ياسفيان تأمرنى أن أسأل الدنيا من لا يملكها ؟ وعزته وجلاله إنى أستحى أن أسأله الدنيا وهو يملكها . قال سفيان وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها وأغلقت عليها ثم نادت : إلهى خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالية بك يامحبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ، ولا عذاب إلا النار . قال سفيان : فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا الجوع قد أثر فى وجهها ، فقلت لها : يابنت أم حسان إنك لن تؤتى أكثر مما أوتى موسى والخضر عليهما السلام ، إذ أتيا أهل القرية استطعما أهلها . فقالت : ياسفيان قل الحمد لله ! فقلت : الحمد لله ، فقالت : اعترفت له بالشكر ؟ قلت نعم قالت : وجب عليك من معرفة الشكر شكر ، وبمعرفة الشكر ين شكر لا ينقضى أبدا . قال سفيان : فقصر والله علمى وفسد لسانى ، وما أقوم بشكر كلما اعترفت له بنعمة وجب على بمعرفة النعمة شكر وبمعرفة الشكر ين شكر فوليت وأنا أريد الخروج فقالت : ياسفيان كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله .

وكفى بالمرء علما أن يخشى الله ، اعلم أنه لن تنق القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها فى الله هما واحدا . قال سفيان . فقصرت والله إلى نفسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء المصيصى ثنا خلف بن تميم ثنا أبو حذيفة العجلى عن سفيان الثورى قال : أتدرون ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ يقول : لايعطى أحد إلا ما أعطيت ، ولا يقى أحد إلا ماوقيت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم . قال : دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثورى فقال : أبلغك ياأبا عبد الله أن قول لا إله إلا الله عشر حسنات؟ والحمد لله والله أكبر عشر ؟ فقال : كذا أبلغنا ، قال : فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها ، وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه ؟ فقال سفيان الثورى: فليردها قبل فانه لايقبل له ذكر إلا ردها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال : سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : سمعت معاوية بن هشام يقول : سمعت سفيان الثورى يقول: إنما سميت الدنيا لانها دنية ، وسمى المال لانه يميل بأهله .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أبو سعيد الكندى ثنا أبو خالد الاحمر . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : كان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه ويقولون : نخاف منه على أنفسنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على علىّ بن الحسن : ياأخى اطلب العلم لتعمل به ، ولاتطلبه لتباهى به العلماء ، وتمارى به السفهاء ، وتأكل به الاغنياء، وتستخدم به الفقراء ، فان لك من علمك ما عملت به ، وعليك ماضيعت منه ، فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير صار غريبا فى زماننا ، ولاتستوحش واستقم على سبيل ربك ، فانك إن فعلت ذلك كان

مولاك الله تعالى وجبريل وصالحوا المؤمنين ، واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك ، واحزن على ما قد مضى من عمرك فى غير طلب آخرتك ، وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك لعلك تتخلص منها ، ولا تمل من الخير وأهله ، ولا تباعد عنهم ، فانهم خير لك ممن سواهم ، ومل الجهال وباطلهم وتباعد عنهم ، فانه لن ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإن أردت اللحاق بالصالحين فاعمل بأعمال الصالحين ، واكتف بما أصبت من الدنيا ، ولا تنس من لا ينساك ، ولا تغفل عمن قد وكل بك يحصى أثرك ، ويكتب عملك ، راقب الله فى سريرتك وعلانيتك ، وهو رقيب عليك ، واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد ، اعرف فاقة نفسك وحقارة منزلتها ، فانك حقير فقير إلى ربك ، وابك على نفسك وارحمها ، فانك إن لم ترحمها لم ترحم ، ولا تغشها ولا توردها ، وخذ منها لك ، فانك بيومك ولست بغدك ، وكأن الموت قد نزل بك ، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين ، وأكثر من البكاء على نفسك فلست من الضحك بسبيل إن عقلت ، فقد بلغنا والله أعلم أن الله تعالى عير أقواما فى كتابه بالضحك وترك البكاء ، فقال ( أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ) ؟ ومدح أقواما فى كتابه فقال :( يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ) [وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط » ] (١) وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه :قال : « كم من نعمة لله فى عرق ساكن » .

* [حدثنا أبى ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : البكاء عشرة أجزاء تسعة لغير الله . وواحد لله ، فاذا جاء الذى لله فى السنة مرة فهو كثير] (٢)

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح ثنا

---

(١) ــ (٢) سقط من مخ .

يوسف بن أسباط عن سفيان قال . يأتى على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو سيار ثنا عبيد بن جناد ثنا خلفه ابن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : من أحب أفخاذ النساء لم يفلح .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك . يقول : سئل سفيان الثورى : طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل ؟ فقال : إنما يراد العلم للعمل ، لا تدع طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو عمرو بن عقبة ثنا الحسن ابن عرفة ثنا ابن أبى غنية . عن سفيان الثورى قال : مر عابد براهب فقال العابد : ياراهب ما بلغ ـ أحسبه قال من عبادتك ـ قال الراهب : ينبغى لمن يعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، أن لا تأتى عليه ساعة إلا وهو قائم يصلى . قال العابد : إنى لأبكى حتى ينبت العشب من دموع عينى . قال الراهب : إن الذى يضحك ويقر خير من الذى يبكى ويدل ، لان المدل لا تجاوز صلاته رأسه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : مات سفيان الثورى عندى ، فلما اشتد به جعل يبكى ، فقال له رجل : ياأباعبدالله أراك كثير الذنوب ؟ فرفع شيئا من الأرض فقال : والله لذنوبى أهون عندى من ذا ، إنى أخاف أن أسلب الايمان قبل أن أموت .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال سمعت الحسين المروزى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لو كانت نفسى فى يدى لأرسلتها ، قال : وسمعته مرة أخرى يقول : ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلى من نفسى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران الرازى ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكى ثنا عبد العزيز بن أبى عثمان . قال قال سفيان : عليك بالقصد فى معيشتك ، و إياك أن تتشبه بالجبابرة ، وعليك بما لا يقرف من الطعام

والشراب واللباس والمركب ، وليكن أهل مشورتك أهل التقوى وأهل الامانة ومن يخشى الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد بن على بن الفضل قال : حدثت عن عمار عن سفيان قال : من أخذ من ظالم كراعا أو مالا أو سلاحا فغزا به فى سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو ذر — موسى الانطاكى — حدثنى أبى عن الفضل بن مهلهل . قال قال لى سفيان : فيم السلامة ؟ قلت : أن لا تعرف ، قال هذا مالا يكون ، ولكن السلامة فى أن لا تحب أن تعرف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : قدم سفيان الثورى البصرة والسلطان يطلبه ، فصار فى بعض البساتين فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها ، فمر به بعض العشارين فقال له : من أنت ياشيخ ؟ قال: من أهل الكوفة ، قال : أخبرنى أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة ؟ قال أما رطب البصرة فلم أذقه ولكن رطب السابرية بالكوفة حلو، فقال : ما أكذبك من شيخ! الكلاب والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة وأنت تزعم أنك لم تذقه؟ فرجع إلى العامل فأخبره بما قال ليعجبه ، فقال : ثكلتك أمك ، أدركه فان كنت صادقا فانه سفيان الثورى فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدى ، فرجع فى طلبه فما قدر عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الوليد بن شجاع ابن الوليد قال قال أبى : كنت أخرج مع سفيان الثورى فما يكاد لسانه يفتر عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ذاهبا وراجعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع البورانى . قال سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية يقول : مارأيت أحدا أصفق وجها فى ذات الله من سفيان الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا عمر بن شيبة ثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثنى أبى. قال : قدمت المدينة فاذا حلقة سفيان الثورى ، فجئت فجلست إليه ، فقال له بعض أهل الحلقة : ياأبا عبد الله هذا ابن نصر بن سيار ، فقال لى : قد رأيت أباك نصرا ، قلت ياأبا عبد الله أين ؟ قال : بخراسان ، كان لى حق عند إنسان فأجرت نفسى من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقى: ثم قال لى سفيان، لو لم ينبغ للاشراف أن يزهدوا فى الدنيا إلا لانها تضعهم وترفع السفلة عليهم، كان يحق لهم أن يزهدوا فيها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا مروان بن عبد الرقى قال سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثورى . كيف أصبحت ياأبا عبد الله ؟ فقال: تسألنى كيف أصبحت وقد والله تحيرت ، اللهم أبرم لهذه الامة أمراً رشيدا تعز فيه وليك ،وتذل فيه عدوك، ويؤمر فيه بالمعروف ، وينهى فيه عن المنكر ، ثم تنفس سفيان وقال: كم من مؤمن رأيناه مات غيظا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين . قال كنت مع سفيان الثورى ، وإسحاق بن القاسم ، والأوزاعى فدخل علينا عبد الصمد بن على بعد المغرب ـ وهو أمير مكة ـ وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه كأنه بطاه وهو يقول :لاتنظروا إلى. أنامبتلى فجاء عبد الصمد فسلم على سفيان ، فقال له سفيان : من أنت ؟ قال : أنا عبد الصمد بن على ، فقال : كيف أنت ؟ اتق الله ، اتق الله ، وإذا كبرت فأسمع .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا محمد بن إبراهيم الغازى ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا على بن عثام . قال : مرض سفيان الثورى بالكوفة ، فبعث بمائه إلى متطبب بالكوفة ، فلما نظر إليه قال :ويلك ! بول من هذا ؟ فقال: ماتسأل ، انظر ما ترى فيه ، قال : أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده ، والحزن جوفه . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت يحيى بن يمان . يقول : لقينى سفيان الثورى عند جبل بنى فزارة ، فقال : أتدرى من أين جئت ؟ قلت : لا ، قال : جئت دار

الصيادلة نهيتهم عن بيع الداذى إنى لأرى الشىء يجب على أن آمر فيه وأنهى عنه ، فلا أفعل فأبول دما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت يعلى بن عبيد يقول : قال سفيان : إنى لآتى الدعوة وما أشتهى النبيذ فاشربه لكى يرانى الناس .

* حدثنا أحمد ثنا أبو غسان حدثنى يحيى بن حفص القارئ قال : سمعت سفيان الثورى يقول : فى قوله : ( لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ) الآية قال : كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات فى الجماعة .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا يونس بن محمد الحفار ثنا يزيد بن أبى حكيم . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : مثل المتعبد ببغداد كمثل المتعبد فى الكنيف .

* حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو سعيد الاشج ثنا المحاربى قال سمعت سفيان الثورى يقول للغلام إذا رآه فى الصف الاول : احتلمت ؟ فاذا قال لا ! قال : تاخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا محمد بن حسان أبو يحيى قال سمعت سجادة يقول : أرسلنى شريك إلى سفيان الثورى أسأله عن رجل ، فلما رآنى ورأى هيئتى — وكانت له سجادة — قال : إن كانت سجادتك هذه لشريك فنولك أن لا أكلمك ، وإن كانت لله فنولك أن تكلم شريكا ، ودخل ولم يجبنى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت سفيان الثورى يقول : الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا ضمرة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ووضعت أقلامها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن معدان قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : ليس شئ أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله ، ولا شئ يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم ابن بشار الرمادى . قال سمعت عبد الرازق بمكة يقول : سئل سفيان الثورى: ما الزهد فى الدنيا ؟ قال : سقوط المنزلة .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحى ثنا يعلى بن عبيدة . قال سمعت سفيان يقول : الظن ظنان ، فظن فيه إثم ، وظن ليس فيه إثم، فأما الظن الذى فيه إثم فالذى يتكلم به ، وأما الظن الذى ليس فيه إثم ؛ فالذى لا يتكلم به .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء(١) ثنا يوسف ابن أسباط . قال: كنت عند سفيان الثورى فورد عليه نعى أبى حنيفة فقال : الحمد لله ، كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى محمد بن الخطاب ثنا على بن سعيد بن زيد الهمدانى ثنا على الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : كان رجل ضرير يجالس سفيان الثورى ، فاذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيصلى بالناس ، فيكسى ويعطى ، فقال سفيان : إذا كان يوم القيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم ، ويقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك فى الدنيا ، فقال : ياأبا عبد الله ، تقول لى هذا وأنا جليسك ؟ قال : أخاف أن يقال لى يوم القيامة كان هذا جليسك أفلا نصحته ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت شعيب بن حرب يقول: قلت لسفيان الثورى: ما تقول فى رجل قصار إذا كسب درهما كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة فى جماعة ، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة فى جماعة ولم يكن فيه

[١] صاحب حكايات تالفة ، وابن أسباط لا يحتج به عند أهل النقد .

مايقوته ويقوت عياله أيهما أفضل ؟ قال :يكسب الدرهم ويصلي وحده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لا لقى الرجل أبغضه فيقول لى : كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبى ، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصرى .قال قال سفيان الثورى :حرمت قيام الليل بذنب أحدثته خمسة أشهر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عصمة ثنا أبو زيد . قال : رأيت سفيان الثورى وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، فرفع رأسه إلى السماء ، فانقلب مغشيا عليه ، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق ، فحدثت به أبا سليمان فقال : ليس النظر قلبه ، إنما قلبته الفكرة.

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبيد الله الدارى الانطاكى ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت أبا مسهر قال ثنا مزاحم بن زفر . قال : صلى بنا سفيان الثورى المغرب فقرأ حتى بلغ إياك نعبد وإياك نستعين ، بكى حتى انقطعت قراءته ، ثم عاد فقرأ الحمد لله .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان. قال : لو أن اليقين استقر فى القلب كما ينبغى لطار فرحا وحزنا شوقا إلى الجنة ، أو خوفا من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتى ثنا إسحاق بن أبى عباد عن ابن عائذ . قال قال سفيان : إذا بلغكم عن موضع رخص فارتحلوا إليه فانه أسلم لدينكم ، وأقل لتهمتكم .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه ـ الواعظ ـ ثنا حماد بن محمد بن سليمان الهروى ثنا عباس بن أبى طالب ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى ثنا يحيى

ابن يمان عن سفيان . قال : مكتوب فى التوراة : إذا كان فى البيت بر فتعبد وإذا لم يكن فالتمس * حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت ابن عسكر يقول سمعت الفريابى يقول . قال سفيان الثورى : إذا أردت أن تتعبد فاحرز الحنطة . * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن جعفر المدنى ثنا أبو عبد الله الأخفش ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قلت لسفيان الثورى : يا أبا عبد الله أين تطيب العبادة ؟ قال : حيث جوالق من خبز بدرهم حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم عن سلم بن ميمون الخواص قال سمعت عبد العزيز بن مسلم يقول . سمعت سفيان الثورى يقول : كل ما شئت ولا تشرب فانك إذا لم تشرب لم يجئك النوم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا محمود ابن مسعود العجمى ثنا عبد الرزاق . قال : كان سفيان الثورى إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد ، فقال له: أبا أمية أترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال وهيب : أما أنا فلا ، فقال سفيان : أما أنا فوددت أنى ميت .

* حدثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم الأشجعى عن سفيان. قال : كان رجل منا من بنى ثور إذا أصبح هتف بصوته اللهم ذهب الاخوان واشتد الزمان، اللهم اكفنى عجلان إلى غير خزى ولا هوان.

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن يوسف يقول : أخبرنى ابن زحم قال: جلس سفيان الثورى ومالك بن مغول ، فتذاكرا حتى رقا ، فقال سفيان : وددت أنى لا أقوم من مجلسى حتى أموت ، فقال مالك : لكنى لا أحب ذلك ، معاينة الرسل معاينة الرسل ، ثم قام يبكى يخط الارض برجليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى ثنا عمرو بن إسحاق ثنا الوليد ثنا مؤمل . قال : ما رأيت عالما يعمل بعلمه إلا سفيان

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : من لم يكن معك فهو عليك، قال : وسمعت سفيان الثورى يقول : ما خالفت رجلا فى هواه الاوجدته يغلى على ، ذهب أهل العلم والورع .

* حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا محمد بن إدريس ثنا أبو صالح الاحول ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : كتب بعض اخوان سفيان إلى سفيان : أن عظنى وأوجز . فكتب إليه سفيان : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لايفنى ، وفرحها لايدوم وفكرها لا ينقضى ، اعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب . والسلام

* حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة . قال : كان سفيان الثورى يديم النظر فى المصحف فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب الدشتكى ثنا الحمانى . قال : سألت الثورى من آل محمد ؟ قال : أمة محمد صلى الله عليه وسلم

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل. قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أحمد بن عبد الأعلى . قال قال سفيان الثورى : لو حدثت عن ذى العيال أنه كفر ما أبعدت . * حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا الحسين بن على بن نصر ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الرحمن بن بشير ، قال سمعت سفيان الثورى يقول : الدنيا أكثرها أقبحها فى عين من يبصرها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا الحسن بن عمار التسترى ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال : سئل سفيان الثورى عن رجل عليه دين أيأكل اللحم ؟ قال : لا !

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على بن محمد الطنافسى قال سمعت أخى الحسن يقول سمعت يعلى يقول . سمعت سفيان يقول : ما أعطى رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له خذه ومثله حزنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق بن خلف . قال قال سفيان الثورى لشاب يجالسه : أتحب أن تخشى الله حق خشيته ؟ قال : نعم ! قال : أنت أحمق ، لو خفته حق خوفه أديت الفرائض . * حدثنا احمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة ثنا حماد بن دليل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأسأل الله أن يذهب عنى من خوفه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا زكريا الساجى ثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لولا سفيان الثورى لمات الورع .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبوبكر بن عبيد حدثنى عبيد ابن محمد الوراق . قال قال لى بشر بن الحارث. قال سفيان الثورى لبكر العابد: يا بكر خذ من الدنيا لبدنك ، ومن الآخرة لقلبك ، قال أبو نصر بشر – يعنى لبدنك مالا بد لك منه ،ولقلبك أى أشغل قلبك بذكر الآخرة * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد العزيز القرشى . قال سمعت سفيان يقول : عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك ، ودع ما يريبك إلى مالا يريبك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبوبكر ابن عبيد حدثنى محمد بن عمران الضبى ثنا الحسين بن عبد الله عن سفيان قال إن لم تدعوا الدنيا رغبة فى الآخرة فاتركوها اتقاء أن تكون مبارة ومبارك أكثرها فيها منكم . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا ابن أبى مريم . قال

قال سلمة بن غفار قال سفيان إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عنـد من هي . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق السراج ثنا هناد ثنا قبيصة . قال سمعت سفيان الثوري يقول : خير الدنيا لكم مالم تبتلوا به منها، فاذا ابتليتم بها فخيرها لكم ما خرج من أيديكم منها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد . يقول سمعت أسامة يقول : كان من يرى سفيان الثوري يراه كأنه في سفينة يخاف الغرق ، أكثر ما تسمعه يقول يارب سلم سـلم . * [حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمـد بن إسحاق. قال سمعت قبيصة يقول . سمعت سفيان الثوري يقول مثله .] (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي النضر يقول حدثني أبو النضر من الأشجعي .قال سمعت سفيان الثوري يقول : قراء زماننا هذا لهم شره ليس لهم تقى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن رافع يقول : سئل عبد الرزاق يوما : هل كان في سفيان الثوري شئ من المعصية قال . لا أدري إلا أنه قال يوما حـدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله هات ههنا مولى .

* [ حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول :سمعت عبـد الرزاق يقول : اجتمع سفيان وأصحابه فقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة ثم قال : هذا الشرف على الـكراسي (٢) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة قال سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الاحياء بما تغبط به الاموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم وذل عند الطاعة واستعص عند المعصية* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سـعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيـه . قال : كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام

---

(١) ، (٢) سقط من مغ

فكوم كومة من الحصا فاتكأ عليه ، ثم قال : يا إبراهيم هذا خير من أسرتهم .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن داود. قال قال سفيان الثورى ما أنفقت درهما فى بناء قط .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ـ يعنى ابن عيينة ـ قال قال سفيان الثورى : وقع عندنا من هذا الامر شئ فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمى به إليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفيان الثورى قال : إن الرجل ليسقينى الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا بندار قال سمعت ابن داود يقول قال سفيان الثورى : لايحرز دين المرء إلا قبره .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو سعيد ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود . قال : كنا عند سفيان الثورى فى بيته فجاء بقدر فيه لحم ومرق فأكفاه وصب عليه سمنا ، فقلت : ياأبا عبد الله ! أليس يكره الخليطان ؟ فقال : كان يكره لشدة العيش .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى. قال كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه سفيان الثورى : أما بعد فاحسن القيام على عيالك، وليكن ذكر الموت من بالك، والسلام . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى . قال : كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه يا أخى فهمت كتابك تذكر فيه شكايتك ربك ، اذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك . والسلام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا أسيد قال سمعت سعدويه يقول سمعت الحسين بن جعفر يقول سمعت الثورى يقول : لأن تدخل

يدك فى فم التنين خير لك من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا زيد بن إبراهيم ثنا ابن عرفة . قال قال ابن المبارك : نظر سفيان الثورى بمكة إلى السودان فقال إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة . قال قال الثورى : الكتاب صلة العتاب . قال أبو نعيم رحمه الله : كذا فى كتابى ، وسمعت من يقول صلة الغياب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عبدويه الحضرمى — قاضى الحرمين — ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء بن يوسف السندى ثنا وكيع . قال خرجنا مع الثورى فى يوم عيد فقال : إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا غض البصر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا الفريابى ثنا سفيان الثورى . قال: ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبى من بطن أمه ، من ذلك الغم إلى روح الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك يقول . قال لى سفيان : إياك والشهرة ، فما أتيت أحداً إلا وقد نهانى عن الشهرة . قال : وقال بعضهم فتريد أشهر منك ؟ .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عتبة ثنا محمد بن يزيد ثنا يزيد بن هارون العكلى ثنا على بن حمزة — ابن أخت سفيان — قال ذهبت ببول سفيان إلى الديرانى — وكان لا يخرج من باب الدير — فأريته فقال : ليس هذا بول حنيفى ، فقلت : بلى والله من أفضلهم ، قال : فأنا أجىء معك إليه ، فقلت لسفيان : قد جاء بنفسه ، قال : أدخله ، فأدخلته ، فمس بطنه وجس عرقه ثم خرج ، فقلت : أى شىء رأيت ؟ قال : ما ظننت أن فى الحنيفية مثل هذا ، هذا رجل قد قطع الحزن كبده . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا حبيب بن نصير المهلبى ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط قال : كان سفيان من شدة . تفكره يبول الدم . * حدثنا أبو بكر

الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قال سفيان : إنى لأهتم فأبول الدم .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد — مولى إبراهيم بن سام — قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن الحسن السليمى : يا أخى لا تغبط أهل الشهوات بشهواتهم ، ولا ما يتقلبون فيه من النعمة ، فإن أمامهم يوما تزل فيه الأقدام ، وترعد فيه الأجسام ، وتتغير فيه الألوان ، ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب ، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر ، فيالها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات ، اجعل كسبك فيما يكون لك ، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك ، فإن الذى يقدم ماله ويعطى حق الله منه فماله وأفضل منه ، والذى يخلف ماله ويضيع حق الله فيه فما له وبال عليه يوم القيامة ، اكسب حلالا ، واجلس مع من كسبه من حلال ، وكل طعام من كسبه من حلال ، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال ، فإن الورع ملاك الدين ، واستكمال أمر الآخرة ، واعلم أنه يا أخى لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه ، فإنما دينك لحمك ودمك ، فاجتنب الحرام ولا تجلس مع من يكسب الحرام ، ولا تأكل مع من كسبه من حرام ، ولا تدل أحداً على الحرام ولا تشيرن به إلى أحد فيأخذه ، ولا تورثه إلى أحد ، وانصح لكل بر وفاجر أن لا يأخذه ، فإن فعلت من ذلك شيئا فأنت عون له ، والعون شريك ، وإياك والظلم ، وأن تكون عونا للظالم ، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبتسم فى وجهه أو تنال منه شيئا ، فتكون عونا له والعون شريك لا تخالفن أهل التقوى ، ولا تخادن أهل الخطايا ، ولا تجالس أهل المعاصى ، واجتنب المحارم كلها واتق أهلها ، وإياك والأهواء فإن أولها وآخرها باطل ، ولكل ذنب توبة ، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة ، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصى ، رحيم للتوابين حليم ودود ، وإياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية ، فإن الله

لم يرض لأنبيائه المعصية والحرام والظلم ، فقال : (ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم) ثم قال للمؤمنين ( ياأيها الذين آمنو أنفقوا من طيبات ما كسبتم ) ثم أجملها فقال ( ياأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ) . واعلم ياأخى أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ، ولا تتهاون بالذنب الصغير ولكن انظر من عصيت ؟ عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ، ويتجاوز عن الكبير ، وإن أكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ، ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة ، وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار ، فكن ياأخى كيسا حذرا على مازل منك ومضى ، لاتدرى ماذا يفعل بك ربك فيه ومابقى من عمرك لا تدرى ماذا يحدث لك فيها ، فان إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن حذر على نفسه فسأل ربه فقال : ( واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام ) وقال يوسف عليه السلام ( توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين ) وقال موسى عليه السلام ( رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين ) وقال شعيب عليه السلام ( ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا ) فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم ، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

* حدثنا محمد بن عبيد الله ـ إملاء ـ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا محمد بن على بن ميمون ثنا الفريابى . قال قدم سفيان الثورى ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام وصلى عند باب الرحمة ، وعند محراب داود عليه السلام ، ورابط بعسقلان أربعين يوما ، وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة فكان يخرج النفقة ونخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا ، فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحداً من السؤال إلا أعطاه ، حتى لا يبقى شئ ، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأينا للانسان شيئا خيرا له من أن يدخل جحرا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله . قال سمعت سفيان الثورى يقول: الناس عندنا مؤمنون مسلمون ولكن لا ندرى ما هم عند الله تعالى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد الجندى ثنا عبد الله بن أبى غسان ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : الناس عندنا مؤمنون فى النكاح والطلاق والاحكام ، فأما عند الله فلا ندرى ، نحن أهل الذنوب .

* حدثنا الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال : سمعت رجلا يقول لسفيان : رجل يكذب بالقدر أأصلى وراءه ؟ قال : لا تقدموه ، قال : هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره، قال لا تقدموه لا تقدموه وجعل يصيح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله ابن سعيد الكندى قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفيان يقول : البدعة لايتاب منها . * حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على ابن الجارود ثنا أبو سعيد ثنا ابن يمان . قال سمعت سفيان يقول : البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ، المعصية يتاب منها ، والبدعة لايتاب منها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا الحسن بن الربيع البرزانى ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان يقول : من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم ابن أيوب ثنا النعمان . عن سفيان قال إذا ذكر الرجل الذى مات فلا تنظر إلى قول العامة ، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو الخزرج ثنا عمرو بن حسان . قال : كان سفيان

الثورى نعم المداوى ، إذا دخل البصرة حدث بفضائل على ، وإذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو توبة عن عطاء بن مسلم . قال قال لى سفيان إذا كنت فى الشام فاذكر مناقب على ، وإذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب أبى بكر وعمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا محمد بن الصباح قال سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكروا سفيان الثورى عند عاصم بن محمد ، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة ، فقال : فرغتم ؟ إنى لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها ، سلامة صدره لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا مروان ثنا حمزة الثقفى . قال قال رجل لسفيان : ما أزعم أن عليا أفضل من أبى بكر وعمر ؟ ولكن أجد لعلى مالا أجد لهما فقال سفيان : أنت رجل منقوص . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الوهاب الحلبى يقول : سألت سفيان الثورى ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلى من الحب مالا يجد لهما ؟ قال : هذا رجل به داء ينبغى أن يسقى دواء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن المغيرة ـ وكان شيخا حجاجاً ـ قال سألت سفيان أأصلى خلف من يقول الايمان قول بلا عمل ؟ قال لا ولا كرامة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على الأحمر ثنا محمد بن فراس أبو هريرة ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل على . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى ثنا قبيصة بن عقبة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : من قدم عليا على أبى بكر وعمر فقد أزرى بالمهاجرين والانصار ، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك

عمل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجهم السمرى ثنا الجراح بن مخلد قال سمعت أبا بكر الحنفى يقول . سمعت سفيان يقول : من قدم عليا على أبى بكر وعمر فقد أزرى عليهما وعلى على وعلى غيرهم من الناس * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عقبة بن مكرم ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : من فضل عليا على أبى بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الابار ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا يحيى بن يمان عن سفيان . قال : نأخذ بقول عمر فى الجماعة ونأخذ بقول ابنه فى الفرقة .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى ثنا أحمد بن الأحجم ثنا عمار بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : الجهمية كفار ، والقدرية كفار ، فقلت لعبد الله بن المبارك : فما رأيك ؟ قال : رأيى رأى سفيان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنى إسماعيل بن قتيبة ثنا بشر بن منصور . قال سمعت سفيان الثورى يقول وسأله رجل فقال على بابى مسجد إمامه صاحب بدعة ــ قال : لاتصل خلفه ، قال : تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير ، قال: لاتصل خلفه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن على بن زياد ح . وحدثنا سليمان [(١) ثنا أبو زرعة الدمشقى قالوا : ثنا أحمد بن يونس قال سمعت رجلا يقول لسفيان : يا أبا عبد الله أوصنى ، قال : إياك والأهواء ، إياك والخصومة ، إياك والسلطان .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو عمر بن عقبة وأحمد بن محمد بن مصقلة قالا : ثنا الحسن بن عرفه حدثنى مبارك بن سعيد عن أخيه سفيان قال قالوا : يأبا عبد الله لا يزال قوم يسألون من الاسلام ما الاسلام ؟ قال له : إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى حمال فاسأله منه ، فاذا أخبرك عنه فهو ذاك .

(١) سقط من ز .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا محمد بن كثير . قال قال سفيان الثورى : ما أحب الله عبدا فأبغضه ، وما أبغضه فأحبه ، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد ثنا يحيى ابن عثمان ثنا الفريابى . قال قال سفيان الثورى : نسمع التشديد فنخشى ، ونسمع اللين فنرجوه لاهل القبلة ، ولا نقضى على الموتى ولا نحاسب الاحياء ، ونكل مالا نعلم إلى عالمه ، ونتهم رأينا لرأيهم . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان . قال : ليس من ضلالة الا وعليها زينة فلا تعرض دينك إلى من يبغضه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو حميد بن النحاس ثنا كثير بن الوليد . قال قال الحوشى قلت للثورى : ياأباعبدالله أمؤمن أنت ؟ قال : إن شاء الله ، قلت له : ياأبا عبد الله لا تفعل فقال : أما سمعت الله تعالى يقول ( وما علمى بما كانوا يعملون ، وما أنا بطارد المؤمنين ؟ فقلت : إنما مثلى ومثلك كمثل الطبيب والصيد لانى فانا الطبيب وأنت الصيدلانى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا على بن بحر قال سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول قال سفيان الثورى . خالفتنا المرجئة فى ثلاث ، نحن نقول الايمان قول وعمل ، وهم يقولون . الايمان قول بلا عمل ، ونحن نقول يزيد وينقص ، وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول نحن مؤمنون بالاقرار ، وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابى . قال سمعت سفيان يقول ليس أحداً بعد من كتاب الله من المرجئة . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال مات عبد العزيز ابن أبى رواد وكنت فى جنازته حتى وضع عند باب الصفا فصف الناس وجاء الثورى ، فقال الناس . جاء الثورى جاء الثورى ، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه ، لانه كان يرى بالارجاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان قال سمعت سفيان الثورى يقول عليكم بما عليه الحمالون والنساء فى البيوت، والصبيان فى الكتاب، من الاقرار والعمل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجى ثنا هارون ابن أبى هارون العبدى ثنا حيان بن موسى المروزى ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان الثورى يقول : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فقد كفر بالله عز وجل .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء ، قالوا لسفيان : كيف ذاك ؟ قال يراهم يعملون بالمعاصى فلا يغير عليهم ويلقاهم بوجه طلق .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة . قال قال سفيان : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، أحبهم على قدر أعمالهم ، وذل عند الطاعة ، واستعص عند المعصية (١) .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن معمر ثنا سهل بن عثمان ثنا أسباط بن محمد القرشى . قال سمعت سفيان يقول : لا يكون للقراءة ملح حتى يكون معها زهد .

حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان . قال : كان يقال : من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل ، ومن كانت سريرته شراً من علانيته فذلك الجور . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحكم بن معن قال سمعت عمرو بن محمد العبقرى . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : بلغنى أن العبد يعمل العمل سراً فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب فى العلانية ، ثم لا يزال الشيطان به حتى يحب أن

---

(١) هذا الاثر قد تقدم .

يحمد عليه فينسخ من العلانية فيثبت فى الرياء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمسى ثنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى . قال : سمعت أبى يقول : رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثورى فلما رآه انتهره وصاح به ، فقيل له : ما شأنه ؟ فقال : إن شريكا أمر بمال يقسمه فولاه هذا ، ثم قال له سفيان : إن شريكا لم يصب لدنسه أحدا غيرك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا خشيش الصوفى ثنا زيد بن الحباب . قال كان رأى سفيان الثورى رأى أصحابه الكوفيين ، يفضل عليا على أبى بكر وعمر ، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على على ويفضل عليا على عثمان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن ثنا على بن قادم . قال سمعت سفيان يقول : ما قاتل على أحدا إلا كان على أولى بالحق منه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال قال سفيان : من قال على أحق بالولاية من أبى بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعليا والمهاجرين والأنصار ، ولا أدرى يرتفع له عمل إلى السماء أم لا ؟ .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال سمعت أبا يحيى يقول : ثنا زكريا بن عدى عن حفص بن غياث قال قلت لسفيان الثورى : ياأبا عبد الله إن الناس قد أكثروا فى المهدى فما تقول فيه ؟ قال : إن مر على بابك فلا تكن منه فى شىء حتى يجتمع الناس عليه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا على ابن سعيد الرازى ثنا محمد بن خلف ثنا رواد بن الجراح قال: قال سفيان لعطاء ابن مسلم : كيف حبك اليوم لأبى بكر ؟ قال شديد ، قال : كيف حبك لعمر

قال شديد ، قال : كيف حبك لعلى ؟ قال شديد وطولها وشددها ، فقال سفيان : ياعطاء هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الحوارى . قال سمعت حفص بن غياث . يقول قال سفيان : من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدى ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن شعيب . قال سمعت عبد الله بن الحسين الاشعرى يقول : سمعت هشام بن على يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : لا يجتمع حب على وعثمان إلا فى قلوب نبلاء الرجال .

* حدثنا محمد بن على ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد ثنا أبو عبيدة بن أخى هناد ثنا قبيصة . قال سمعت عباد السماك يقول : سمعت سفيان يقول : الأئمة خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : سئل سفيان الثورى عن نبيذ السقاية قال : إن كان يسكر فلا تشربوه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام السكونى يقول حدثنى أبى : قال سمعت سفيان يقول لا يستقيم قول إلا بعمل ، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة . * حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول سمعت يحيى بن يمان يقول قال سفيان: لا يقبل قول إلا بعمل ونية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن داود المخرمى يقول سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثورى يقول الايمان كالسربال إذا شئت لبسته وإذا شئت خلعته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا نشيط محمد بن هارون ـ وكان من الصالحين ـ يقول سمعت أبا صالح الفراء يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان يقول من كره أن يقول أنا

مؤمن إن شاء الله، فهو عندنا مرجىء - يمد بها صوته - * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد الرباطى ثنا غياث بن واقد - من أهل اصطخر - قال سمعت سفيان يقول أرج كل شىء مما لا تعلم إلى الله، ولا تكن مرجئا، واعلم أن ما أصابك من الله، ولا تكن قدريا. قال وسمعت سفيان يقول لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابرى.

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو بكر الحنفى. قال سمعت سفيان الثورى يقول: الصلاة والزكاة من الإيمان، والإيمان يزيد، والناس عندنا مؤمنون مسلمون، ولكن الإيمان متفاضل، وجبريل أفضل إيمانا منك.

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت أبا داود يقول قال رجل لسفيان الثورى: أنت قدرى؟ فقال سفيان: إن كنت قدريا فأنا رجل سوء، وإلا فأنت فى حل، قال أبو داود: ولما قدم ثور - يعنى ابن زيد - مكة أخذ سفيان بيده فأدخله حانوتا فكان يحدثه، فقال سفيان لرجل كان عليه صوف: لباسك هذا بدعة، فقال الصوفى. أخذك بيده هذا وإدخالك الدكان بدعة.

* حدثنا عبد المنعم ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا مشرف بن سعيد الواسطى ثنا أبو سعيد بن شرف ثنا عبد الواحد بن زيد. قال قال لى أيوب: قل للثورى لا تصحب عمرو بن عبيد، قال: فقلت ذلك له، فقال: إنى أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره، فقلت ذلك لأيوب، فقال لى أيوب: من تلك الأشياء أخاف عليه.

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو جعفر الحضرمى ثنا الصقر بن عداس المالكى ثنا أحمد بن عبد العزيز البصرى. قال قال سفيان: إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد وكنفه بالعصمة.

* حدثنا محمد بن على ثنا جعفر بن محمد بن رزق - ببغداد - ثنا محمد بن عبد النور المقرى. قال أخبرنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن عمر. قال سمعت

سفيان الثورى يقول : من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه . * حدثنا محمد بن على ثنا عمرو بن عبدويه ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا ابن أبى الحوارى ثنا حجرة بن مدرك . قال قال الثورى : من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه لا يلقيها فى قلوبهم .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا هارون بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا عطاء بن مسلم . قال سمعت سفيان يقول : ماحاج على أحداً إلا حجه .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبى ثنا أيوب بن سويد عن الثورى . قال ، الاسلام والايمان سواء ثم قرأ ( فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ) .

* حدثنا محمد ثنا عمرو بن عبدويه ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط . قال قال سفيان : يا يوسف إذا بلغك عن رجل المشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة .

* حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن سالجور الرملى ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع عن سفيان . قال قال عثمان بن أبى صفية إذا واخيت الرجل فى الله فأحدث حدثا فلم أجانبه لم تكن مؤاخاتى فى الله .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أحببت الرجل فى الله ثم أحدث حدثا فى الاسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه فى الله .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا على المكى ثنا إبراهيم بن عبد الله عن عبد الواحد عن سفيان . قال : إنما هو اختيار أواختبار أوعقوبة . قال فحدثت به محموداً أو ناظرته فيه فقلت له الاختيار ينبغى أن ترضى به ، والاختبار ينبغى أن تصبر عليه

والعقوبة ينبغى أن تتوب منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن الحسن : واعلم أن السنة سنتان،سنة أخذها هدى وتركها ضلالة ، وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة ، وأن الله لايقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وأن لله حقا بالليل لايقبله بالنهار ، وحقا بالنهار لايقبله بالليل ، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض ، فان جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله ، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض ، فان شاء غفر له وإن شاء عذبه ، وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم ، وأن الله تعالى يقول فى كتابه ( إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها ) الآية وقال ( إن الله نعما يعظكم به ) وقال تعالى ( وتزودوا فان خير الزاد التقوى ) وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها فى أعمال البر ، ياأخى عليك بتقوى الله ولسان صادق ونية خالصة ، وأعمال شتى صالحة ، ليس فيها غش ولا خدعة ، فان الله يراك وإن لم تكن تراه ، وهو معك أينما كنت ، لايسقط عليه شىء من أمرك لاتخدع الله فيخدعك ، فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه لاتشعر ولا تمكرن بأحد من المسلمين المكر السىء ، فانه لا يحيق المكر السىء إلا بأهله ، ولا تبغين على أحد من المسلمين فان الله تعالى يقول ( ياأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ) ولا تغش أحدا من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من غش مؤمنا فقد برىء من المؤمنين » ولاتحقد على أحدا من المؤمنين فيكون نفاقا فى قلبك ، ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك ، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث ، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن

الجوهرى . قال سمعت بشر بن الحارث يقول الذى أنا عليه بل كل الذى أنا عليه جامع سفيان .

* حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجى قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبـد الرزاق يقول سمعت محمد بن مسلم الطائفى يقول : إذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله من شره ، وإذا رأيت سفيان الثورى فاسأل الله الجنة .

* حدثنا سليمان ثنا عـبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال سمعت سـفيان الثورى يقول ماسـألت أبا حنيفة عن شئ قط ، وربما لقينى فسألنى .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا محمد بن يحيى الأزدى ثنا عبـد الله بن داود الحربى عن تميم عن أبى إسحاق الفزارى . قال سمعت الأوزاعى يقول . إذا مات ابن عون وسفيان الثورى استوى الناس .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو أحمـد الزبيرى . قال سمعت سفيان يقول : كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لـكل مفتون.

* حدثنا سليمان ثنا أحمـد بن على الابار ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه قال قال رجل لسفيان الثورى : إنى أحبك ، قال كيف لا تحبنى ولست بابن عمى ولا جارى .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج أبو شجاع ثنا أبوزيد محمـد بن حسان عن ابن المبارك . قال قال سفيان : إياكم والبطنة فانها تقسى القلب ، واكظموا الغيظ ولا تكثروا الضحك فانه يميت القلوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى ثنا محمد بن موسى الجرشى ثنا حمـاد بن عيسى الجهنى . قال : رأيت سفيان الثورى بمكة قد أكل شيئا فأدخل يده فى الرمل فدلكها ، قلت : ياأبا عبد الله : لوغسلتها ؟ قال إنما هى أيام قلائل .

* حدثنا سليمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثورى : كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد

غبطته ، فلما ابتليت بها وددت أنى نجوت منهم كفافا لا على ولا لى .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم عن سليمان بن ناجية. قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لا عرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: الناس يزعمون أن سفيان كان يؤخر العصر ، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التى تعجل ويشرب فيها النبيذ ، وأشهد لقد وصفت له دواء فى مرضه فقلت له : نأتيك بنبيذ ؟ فقال: لا ائتنى بعسل وماء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة . قال قال سفيان: رآنى مجمع ــ يعنى التيمى ــ وعلى إزار خلق ، فدعانى فقال : خذ هذا فاشتر به إزاراً فدفع إلى أربعة دراهم .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا أبو سهم الحكم الكلبى قال وقفت على سفيان الثورى فقلت ياأبا عبد الله فرفع رأسه إلى فقال: هذه مسائل أهل القرى .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا عبد الغفار بن الحسن قال كان سفيان الثورى إذا سئل عن شىء من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن سليمان ــ يعنى اذهبوا إليه ــ .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبوبكر بن أبى عاصم ثنا أبو جعفر محمد بن داود ثنا عيسى بن يونس . قال : كان سفيان الثورى إذا رأى الرجل عليه قلنسوة شاشية لم يحدثه .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن البزار ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثورى يقول : جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب الطائفى ، فجعل سعيد يبكى حتى رحمته ، فقلت له : ياسعيد مايبكيك وأنت

سمعتني أذكر أهل الجنة ؟ قال سعيد : ياسفيان ما يمنعني أن أبكي ، وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتني عنها بمعزل ؟ قال سفيان : وحق له أن يبكي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسي . قال سمعت رجلا قال لسفيان: لو أنك نشرت ماعندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك ، قال سفيان: والله لو أعلم بالذى يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذى آتيه فى منزله فأحدثه بما عندى ، مما أرجو أن ينفعه الله به .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا محمد بن يزيد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : بلغنى أنه يأتى على الناس زمان تمتلىء قلوبهم فى ذلك الزمان من حب الدنيا ، فلا تدخله الخشية . قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابا من شىء حتى يمتلىء فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبه ثنا الخنيسى . قال : سمعت سفيان الثورى إذا حدث الناس فى المسجد الحرام وفرغ من الحديث يقول : قدموا إلى الطبيب ـ يعنى وهيب بن الورد ـ

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعى يقول: أما سفيان الثورى فإنه أوصى أن تدفن كتبه ـ وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم ـ وقال: حملنى عليه شهوة الحديث

* حدثنا أبى ثنا محمد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا ابن غزالة . قال قال سفيان: الفاجر الراجى لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذى يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا هارون بن سليمان قال سمعت محمد بن النعمان يقول: كان سفيان بمكة فرض ومعه الأوزاعى ، فدخل عليه عبد الصمد بن على فحول وجهه إلى الحائط ، فقال الأوزاعى لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة فلعله أن يكون نائما ، فقال سفيان: لست بنائم لست بنائم، فقام عبد الصمد فقال الأوزاعى لسفيان : أنت ستقتل لا يحل لأحد

أن يصحبك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق ح .
وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحضرمى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميد عن المفضل بن مهلهل . قال : خرجت حاجا مع سفيان فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعى بها ، فاجتمعنا أنا والأزاعى وسفيان فى دار ، قال : وكان على الموسم عبد الصمد بن على الهاشمى ، فدق داق الباب ، فقلنا : من هذا ؟ قال : الامير ! فقام الثورى فدخل المخدع وقام الاوزاعى فتلقاه فقال له عبد الصمد بن على: من أنت أيها الشيخ؟ قال : أبو عمرو الاوزاعى ، قال : حياك الله بالسلام، أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا نقضى حوائجك ،ما فعل سفيان الثورى ؟ قال قلت : دخل المخدع ، فدخل الأوزاعى فى إثره فقال : إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك فخرج سفيان مغضبا ، فقال : سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ فقال له عبد الصمد : أتيتك أكتب هذه المناسك عنك . فقال له سفيان : أولا أدلك على ما هو أنفع لك منها ؟ قال: وما هو ؟ قال :تدع ما أنت فيه . فقال : وكيف أصنع بأمير المؤمنين أبى جعفر ؟ قال : إن أردت الله كفاك أبا جعفر . فقال له الاوزاعى : يا أبا عبد الله إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالاعظام لهم ، فقال له: يا أبا عمرو إنا لسنا نقدر أن نضربهم ، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذى ترى قال مفضل : فالتفت إلى الأوزاعى فقال قم بنا من ههنا فانى لا آمن هذا يبعث من يضع فى رقابنا حبالا،وإن هذا ما يبالى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأيت الزهد فى شىء أقل منه فى الرياسة ، ترى الرجل يزهد فى المطعم والمشرب والمال والثياب ، فاذا نورع فى الرياسة حامى عليها وعادى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن

خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله. قال قال سفيان الثورى: النظر إلى وجه الظالم خطيئة، ولا تنظروا إلى الائمة المضلين إلا بانكار من قلوبكم عليهم، لئلا تحبط أعمالكم * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبو خالد. قال قال سفيان: ولا تنظروا إلى دورهم ولا إليهم إذا مروا على المراكب.

* حدثنا أبو أحمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته قال سمعت خيراً يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه، فقال: أترون أنى أخاف هوانهم إنما أخاف كرامتهم.

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنى محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن سلمة قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفى يقول: بعث محمد بن إبرهيم الهاشمى إلى سفيان الثورى بمائتى دينار فأبى أن يقبلها، فقلت: ياأبا عبد الله كأنك لا تراها حلالا. قال بلى، ما كان آبائى وأجدادى إلا فى العطية ولكن أكره أن أذل لهم.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا الاسماعيلى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب. قال: كنت ليلة مع سفيان الثورى فرأى نارا من بعيد فقال: ماهذا؟ فقلت نار صاحب الشرطة، فقال اذهب بنا فى طريق آخر لا نستضئ بنارهم أوقال بنورهم.

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى الانطاكى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم. قال: لما استخلف المهدى بعث إلى سفيان، فلما دخل خلع خاتمه فرمى به إليه فقال: ياأبا عبد الله هذا خاتمى فاعمل فى هذه الامة بالكتاب والسنة، فأخذ الخاتم بيده وقال تأذن فى الكلام ياأمير المؤمنين؟ قال عبيد قلت لعطاء ياأبا مخلد قال له يا أمير المؤمنين؟ قال نعم. قال أتكلم على أنى آمن؟ قال نعم. قال: لا تبعث إلى حتى آتيك، ولا تعطنى شيئا حتى أسألك. قال فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه أليس قد أمنته ياأمير المؤمنين؟ قال. بلى فلما خرج حف به أصحابه فقالوا: مامنعك

يا أبا عبدالله وقد أمرك أن تعمل فى هذه الامة بالكتاب والسنة؟ قال : فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا إلى البصرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن أحمـد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الحجبى ثنا أبو هشام ثنا داود عن أبيـه قال : كنت مع سفيان الثورى فررنا بشرطى نائم وقد حان وقت الصلاة ، فذهبت أحركه فصاح سفيان : مه، فقلت يا أبا عبـد الله يصلى ، فقال : دعه لا صلى الله عليـه ، فما استراح الناس حتى نام هذا .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عباس البلدى ـ بملطية ـ ثنا محمد بن عبد الله عن أبى السرى عن الاشجعى عن سـفيان قال : إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمـد ثنا جعفر بن وهب ثنا أحمد ـ يعنى ابن سنان ـ قال سمعت عبـد الرحمن بن مهدى يقول : سمعت سفيان يقول : لما أخذت فادخلت على المهدى قلت : قد وقعت يانفس فاستمسكى ، فلما دخلت إذا إلى جنبى أبو عبيد الله ، فقال أبو عبيد الله : ألست سفيان الثورى ؟ قلت : بلى ! قال : إن كتبك لتأتينا أحيانا ، قلت : ما كتبت إليك كتابا قط ، قال : فاى شئ دخله .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمـد أبو داود ثنا أبو بكر بن أبى النضر حدثنى خلف بن تميم الكوفى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج أو اللجام فيتغير قلبه لهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق . قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر . قال سمعت عبد الرزاق يقول : بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة فقال : إن رأيتم سفيان الثورى فاصلبوه ، قال : فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودى سفيان، وإذا رأسه فى حجر فضيل بن عياض ، ورجلاه فى حجر ابن عيينة، فقالوا له : يا أبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء، قال : فتقدم إلى الاستار ثم دخله ثم أخذه وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر، قال :

ثقات قبل أن يدخل مكة ، فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن يحيي ثنا أحمد بن جواس حدثني محمد بن عبد الوهاب . قال : كان وهيب المكي يقول : ما فعل الذي بالعراق؟ الذي يجفو الامراء ويدني الفقراء ما فعل ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أبي داود الأزدي . قال : سمعت عبد الرزاق يقول: أخذ أبو جعفر بتلباب الثوري وحول وجهه إلى الكعبة فقال : يارب برب هذه البنية أي رجل رأيتني ؟ قال : برب هذه البنية بئس الرجل رأيتك وأطلق يده .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سعد بن محمد ثنا محمد ابن زاهر أن يحيي بن يمان . قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ما يريد مني أبو جعفر ؟ فوالله لئن قمت بين يديه لأقولن له : قم من مقامك فغيرك أولى به منك .

* حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيي حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا حيان : قال قال ابن المبارك : قيل لسفيان الثوري: لو دخلت عليهم ؟ قال : إني أخشى أن يسألني الله عن مقامي ما قلت فيه ، قيل له : تقول وتتحفظ ، قال تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي ؟ قال : حيان : وبلغني أنه قال. ليس أخاف ضربهم ، ولكني أخاف أن يميلوا علي بدنياهم ، ثم لا أرى سيئتهم سيئة .

* حدثنا أبو محمد ثنا الفتح بن إدريس ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد بن أبي حكيم يقول : كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة وعلى سفيان ازار ورداء جديدان ، فجاء الى رجل مسكين عليه ثوبان خلقان فقال سفيان : هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين ، قال : فاغتنم وقال نعم ! فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما ، ثم جاء إلى المسجد فأخذه الحراس فألقوه خارجا من المسجد وقالوا له: ياساسي أنت ماتصنع ههنا؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحسن بن الظهرانى ثنا محمد بن هارون أبو جعفر . قال سمعت الفريابى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : أدخلت على أبى جعفر منى فقلت له : اتق الله فانما أنزلت هذه المنزلة وصرت فى هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار ، وأبناؤهم يموتون جوعا . حج عمر بن الخطاب فما أنفق إلا خمسة عشر ديناراً ، وكان ينزل تحت الشجر . فقال لى : أتريد أن أكون مثلك ؟ قلت : لاتكون مثلى ، ولكن كن دون ماأنت فيه ، وفوق ماأنا فيه . فقال لى : اخرج ،قال أبو جعفر : كتبه عنى بشر ابن الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم الاصبهانى ثنا محمد بن عصام ابن يزيد خير . قال سمعت أبى يقول : وجهنى سفيان وكتب معى إلى المهدى وإلى وزيره أبى عبد الله و يعقوب بن داود ، وأدخلت عليه فجزأ كلامى فقال : لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا فى يده وارتدينا برداء وإتزرنا بآخر وخرجنا إلى السوق فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ، فاذا توارى عنا مثل أبى عبد الله لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمرونى ونهونى و وعظونى ، وبكوا والله لى وتباكيت لهم ، ثم لم يفجأنى من أحدهم إلا أن أخرج من كمه رقعة : أن افعل بى كذا وافعل بى كذا،ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه ، وإنما كتب إليه لانه طال مهربه أن يعطيه الامان فأمنه ، وقدمت عليه البصرة بالامان، ثم قال: اخرج إلى أهلك فقد طالت غيبتك فألم بهم ثم الحق بى بالكوفة فانى منتظرك حتى تجىء ، فمرض بعده بالبصرة ومات رحمه الله * حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد يقول قال أبى : لما أراد سفيان أن يوجهنى إلى المهدى قلت له :إنى غلام جبلى لعلى أسقط بشىء فأفضحك ، فقال لى ترى هؤلاء الذين يجيئونى و قلت لاحدهم لظن أنى قد أسديت إليهم معروفا ، ولكن قد رضيت بك ، قل ما تعلم . ولاتقل ما لاتعلم . قال محمد قال أبى : فلما رجعت إلى سفيان قلت: لأى شىء تهرب من الرجل والرجل يقول : لوجاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا

فقال: يا أبا عبس حتى يعمل بما يعلم فاذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعلمه ما لا يعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد . يقول : أملى على سفيان الثورى كتاباً كتبه إلى المهدى فقال : اكتب : من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله ، فقلت : إذا كتبت هذا لم يقرأه ، فقال : اكتب كما تريد فكتبت ثم قال اكتب فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو تبارك وتعالى ، وهو للحمد أهل وهو على كل شئ قدير . فقلت لسفيان : من كان يكتب هذا الصدر ؟ فقال : حدثنى منصور عن إبراهيم أنه كان يكتبه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا رواد بن الجراح . قال سمعت سفيان الثورى يقول : هلاك هذه الامة إذا ملك الخصيان .

* حدثنا سليمان ثنا عمرو بن أبى الطاهر المصرى ثنا أحمد بن الحسين الكوفى ـ بمصر ـ ثنا أبو سعيد الثعلبى . قال قال سفيان الثورى : قال الثعلب تعلمت للكلب اثنين وسبعين دستاناً فلم أر من الدستانات خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى . * حدثنا محمد بن على قال سمعت محمد بن موسى بن المصيصى يقول سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمى يقول ثنا أبو سعيد الثعلبى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لم أر للسلطان إلا مثلا ضرب على لسان الثعلب ، قال قال الثعلب : عرفت للكلب نيفا وسبعين دستانا ليس منها دستان خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى ، قال سفيان ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن بن شاذان النيسابورى حدثنى محمد بن مسعود عن سفيان الثورى . قال : أدخلت على المهدى بمنى فلما سلمت عليه بالامرة قال : لى أيها الرجل طلبناك فأعجزتنا ، فالحمد لله الذى جاء بك ، فارفع الينا حاجتك ، فقلت قد

ملأت الأرض ظلما وجورا ، فاتق الله وليكن منك فى ذلك عبرة ، قال : فطأطأ رأسه ثم رفعه وقال : أرأيت إن لم أستطع رفعه ، قلت . تخليه وغيرك قال فطاطا رأسه ثم قال : ارفع إلينا حاجتك قال قلت : أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم باحسان بالباب فاتق الله واوصل إليهم حقوقهم . قال : فطأطأ رأسه فقال أبو عبد الله : أيها الرجل ارفع إلينا حاجتك ، فقلت : وما أرفع ؟ حدثنى إسماعيل بن أبى خالد . قال : حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه كم أنفقت ؟ قال : بضعة عشر ديناراً ، وأرى هنا أمورا لا تطيقها الجبال .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو بكر بن سلام قال سمعت إبراهيم الفراء يقول : كتب سفيان الثورى إلى المهدى مع جبر : طردتنى وشردتنى وخوفتنى ، والله بينى وبينك ، وأرجو أن يخير الله لى قبل رجوع الكتاب . قال : فرجع الكتاب وقد مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا المشرف الزاهد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : والله ما يمنعنى من إتيانهم أنى لا أرى لهم طاعة ولكنى رجل أحب الطعام الطيب فأخاف أن يفسدونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسى ثنا إسحاق بن عاصم ثنا أبو عبد الله المنبرى قال قال أبو بكر الحنفى : العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان ! ! أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك فى هذا المال شيئا فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها ، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفر منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثنى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الليثى حدثنى وهب بن إسماعيل. قال : كنت بمكة مع سفيان الثورى والأوزاعى فرض سفيان فأتاه محمد بن إبراهيم يعوده فلما قيل له : هذا محمد بن إبراهيم ، قام فدخل الكنيف فما زال فيه حتى استحييت من طول ماقعد ، ثم خرج فجاء فقال

سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ وطرح نفسه ومحمد جالس ، فحول وجهه إلى الحائط ، فما كلمه حتى خرج من عنده ، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام ويقول : كيف تجدك ؟ لولا أنى أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك منى لأتيتك * حدثنا عبد الله بن عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا أبو عاصم البجلى ثنا ابن يمان . قال: سمعت سفيان الثورى ، وذكروا السلطان فقال : لو أكلوا الذهب لأكلنا الحصى .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق . قال قال سفيان الثورى : النظر إلى وجه الظالم خطيئة * حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط . قال قال سفيان الثورى : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا مزداد بن جميل ثنا خلف بن تميم ثنا ناجية . قال سمعت الثورى يقول : إنى لاعرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا * حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت بكراً العابد يقول سمعت سفيان الثورى يقول: لاخير فى القارئ يعظم أهل الدنيا .

* حدثنا أبى والقاضى فى جماعة قالوا : ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان. قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصى، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم ، قالوا : فمن نجالس. قال : من تذكركم بالله رؤيته ، ويرغبكم فى الآخرة عمله ، ويزيد فى علمكم منطقه

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحى بالرملة ـ ثنا الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبى سليمان ثنا عبد الله بن الفرج ـ مولى معن بن زائدة ـ. قال : طلب الثورى فصار إلى اليمن ، فأخبرت معن بن زائدة بقدومه ، فأمنه وأمر له بألف دينار فأبى أن يقبلها ، فلما كان فى أوان

الحج ترك عندى عباءة كان يتمسح بها للصلاة ، فلم ألقه إلا بالموقف ، فقال لى : يا عبد الله ما فعلت العباءة ؟ قلت : هو ذا ، قال : هاتها ، فأعطيته إياها ، قال : فلما قضى حجه صار إلى البصرة فنزل على بقال فى جوار يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، قال عبد الله فقال لى البقال : ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عددت له خمسين مرة ، ثم مات من آخر الليل رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا محمد بن براهيم ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا المنذر بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا زيد بن أبى خداش . قال : لقى سفيان شريكا بعد ما ولى قضاء الكوفة فقال : يا عبد الله ! بعد الاسلام والفقه والخير تلى القضاء وصرت قاضيا ؟ فقال له شريك : يا أبا عبد الله ! لا بد للناس من قاض ، فقال له سفيان يا أبا عبد الله لابد للناس من شرطى .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثورى يقول لعلى ابن الحسن السليمى : إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك ، فانما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا ، وأهل الحرص ، وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم فى غير طاعة الله ، وإياك وما يفسد عليك دينك ، فانما يفسد عليك دينك مجالسة ذوى الألسن المكثرين للكلام ، وإياك وما يفسد عليك معيشتك ، فانما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات ، وإياك ومجالسة أهل الجفاء ، ولا تصحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقى ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس من يجالسه ، ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ، ولا تحب من يحبه ولا تفش إليه سرك ، ولا تبسم فى وجهه ، ولا توسع له فى مجلسك ، فان فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الاسلام ، وإياك وأبواب السلطان ، وأبواب من يأتى أبوابهم ، وأبواب من يهوى هواهم ، فان فتنهم مثل فتن الدجال ، فان جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم فانهم

لا يخالطون أحداً إلا دنسوه ، وكن مثل الا ترجة طيبة الريح طيبة الطعم لا تنازع أهل الدنيا فى دنياهم تكن محببا إلى الناس ، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله ، واعلم أنه لم يكن أحد أكرم على الله من آدم عليه السلام ، جبل الله تربته بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأكرمه بسجود ملائكته ، وأسكنه جنته ، فأخرجه منها بذنب واحد ، واعلم ياأخى أن الله تعالى لا يدخل أحداً الجنة بالمعاصى ، وأن داود عليه السلام خليفة الله فى الارض ، نزل ما نزل به بخطيئة واحدة ، ولو أنا عملنا مثلها لقلنا ليست بخطيئة ، فاتق الله ياأخى واجتنب المعاصى وأهلها ، فان أهل المعاصى استوجبوا من الله النقمة ، وكن مبذولا عالك ونفسك لا خوانك ، ولا تفشهم فى السرور والعلانية ، وابغض الجهال ومجالستهم ، والفجار وصحبتهم ، فانه لاينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة ، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البكاء والهم والحزن ، فقد بلغنا والله أعلم أن أكثر ما يجد المؤمن يوم القيامة فى كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك وخشوع النفاق وأن تظهر على وجهك خشوعا ليس فى قلبك .

* حدثنا سعيد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن أيوب . قال قال عبد الله بن نمير : لقينى سفيان الثورى بين الصفا والمروة ، فأخذ بيدى وسلم على ثم انطلق إلى منزله فاذا عبد الصمد بن على قاعد على باب منزله ينتظره — وكان والى مكة — فلما رآه قال : ما أعلم فى المسلمين أحدا أغش لهم منك ، فقال سفيان : كنت فيما هو أوجب على من إتيانك ، إنه كان يتهيأ للصلاة ، فأخبره عبد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال ، هلال ذى الحجة ، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده فى يده ، وترك عبد الصمد قاعداً على الباب ، فاخرج إلى سفرة فيها فضلة من طعام ، خبز مكسر

وجبن مقطع ، فجعلنا نأكل جميعا ، قال : فأخذ بيده فذهب به إلى المهدى وهو بمنى ، فلما رآه صاح بأعلى صوته : ماهـذه الفساطيط ؟ ماهـذه السرادقات ؟ حج عمر بن الخطاب فسأل : كم أنفقنا فى حجتنا هذه؟ فقيل : كذا وكذا دينارا ، ذكر شيئا يسيرا زاد سعد: لقد أسرفنا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا النضر بن أبى زرعة قال قال لى مبارك بن سعيد ـ بالموصل ـ قال: إئت سفيان وأخبره أن نفقتى قـد نفدت ، وثيابى قـد تخرقت ، وقل له يكتب إلى وإلى الموصل لعله يصلنى بشئ أكتسى به وأتجمل فقدمت الـكوفة فأتيت سفيان فأخبرته بما قال لى مبارك ، فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنشرها على الأرض فقال:لو رضى مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل ماله عندنا كتاب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبـد الله بن صالح العجلى ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلىّ : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت محمد بن أبى منصور أو غيره . قال : عاتب سفيان رجلا من إخوانه كان هم أن يتلبس بشئ من أمر هؤلاء ، فقال له : يا أبا عبـد الله إن على عيالا ، قال : لأن تجعل فى عنقك مخلاة فتسأل على الأبواب خير من أن تدخل فى شئ من أمر هؤلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن وهب بن إسماعيل الأسدى . قال :كنا عند سفيان الثورى فجـاءه رجل فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلنسوة سوداء ، فنظر إليه فأعرض عنه ، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه ، فقال له : يا أبا عبد الله ! يسألك الناس فتجيبهم ، وأسألك فتنظر إلى ثم تعرض عنى ؟ فقال : هذا الذى تسألنى أى شئ تريد به ؟ قال: السنة . قال : فهذا الذى على رأسك أى شئ هو من السنة ؟ هذه سنة سنها رجل سوء يقال له أبو مسلم لاتستن بسنته

قال: فنزع الرجل قلنسوته فوضعها ثم لبث قليلا ثم قام فذهب * حدثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي(١) ثنا محمد ابن زهران ثنا يحيي بن يمان قال سمعت الثوري يقول : أبغض ما يكون إلى إذا رأيتهم قياما يصلون . قال : ورأى سفيان على رجل قلنسوة سوداء وذكر له أمر الحج ، فقال : وضعك هذه يعدل حجة .

* حدثنا عبد الله ثنا ابن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد ابن سابق . قال : كنت جالسا عند سفيان حين استقضى شريك فقال : أى رجل أفسد . لكن منصور بن المعتمر أخذه داود بن على فأقامه حتى ورمت قدماه ، فدفع إليه العهد فوضعه فى كوة بيته فلم يخرجه حتى مات .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيي بن يمان يقول : تقاوم سفيان وإبراهيم بن أدهم ليلة إلى الصبح ، فكانا يتذاكران ، فقيل : يا أبا نصر فى أى شيء؟ قال : فى أمور المسلمين .

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيي ابن يمان . قال : كثيرا ما كنت أرى سفيان مقنع الرأس يشتد فى جنازة العبد والأمة .

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الوهري . قال سمعت عبد الله بن داود يقول : سمعت سفيان يقول : اذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن .

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد . قال سمعت سفيان يقول : ينبغى لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة فان ملك الموت عليه السلام إذا غمز متينية (٢) انقطع كلامه وانقطعت معرفته ، فيبقى سكرة الموت ، فلو أن بيده سيفا ضرب أباه إن قدر .

---

(١) فى مغ : السروى (٢) قوله متينيه مثنى المتين ومتينا الظهر مكتنف الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه . اه من هامش الاصل

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد أخبرني عطاء الخفاف . قال : مالقيت سفيان الثوري إلا باكيا ، فقلت : ماشأنك ؟ قال : أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا الزبيري بن بكار حدثني أيوب بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي خالد . قال : مر سفيان الثوري بالقاضي وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس ، فقال له ياشيخ أما علمت أن لله يوما يخسر فيه المبطلون ، فما زالت تعرف في وجه القاضي حتى لقي الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أنبأنا الفتح بن إدريس ثنا محمد ابن يحيى بن فياض ثنا يزيد بن أبي الحكم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : يامن إذا سئل رضي ، وإذا لم يسأل غضب ، ولا يكون هكذا أحد سواه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الجمال ثنا همام بن محمد بن النعمان ثنا أبي ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : بلغنا أن البحر يخرج من زق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن أسد . ح . وحدثنا محمد ابن على قال سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول : من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على ثنا أحمد بن على البوبهاري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان الثوري يقول : خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته ، وشر الناس من رجع من قراءته إلى فتوته * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود بن صبيح البزار ثنا على بن سليمان قال سمعت بشر بن الحارث قال عن يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لأن أشترى من شاطر(١) يتفتى أحب إلى من أشترى من قارئ يتقرأ * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا على بن سعيد ثنا معاوية بن صالح ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد . قال سمعت سفيان الثوري يقول :

(١) قوله : شاطر أى لص . اهـ من هامش الاصل

إياكم وصحبة القراء ، وعليكم بصحبة الفتيان * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبي عن ابن أبي جميل . قال قال سفيان : أولئك فساق القراء دخلوا بين الله وبين المريدين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلي : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .(١)

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير قالا: ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران . قال سمعت سفيان الثوري يقول : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين الوادعي ثنا عبيد بن يعيش ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لسفيان الثوري : دلني على رجل أجلس إليه ، قال : تلك ضالة لا توجد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى . قال سمعت سفيان الثوري يقول: من العجب أن يظن بأهل الشر الخير .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن هشام المستملي ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار ابن محمد ثنا سفيان الثوري . قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم « إذا كان المؤمن عش كعش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم » .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا أحمد ابن يونس . قال : سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك ؟ قال : بفسخ العزم ونقض الهمة .

* حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد قال سمعت عبد الله ابن عمر بن يزيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء فتحامق عليه ليخلص نفسه منه ، فلما أن علم أنه ، يتحامق عليه أرسله وهرب من السلطان ، وجعل كينونته في بيت عبد الرحمن ويحيى

---

(١) هذا الخبر تقدم بهذا السند .

ابن سعيد بضعة عشر سنة ، فلما كان عند موته قالوا أين نذهب بك ؟ قال: اغسلونى وكفنونى وضعونى على السرير واحملوا فيما بينكم السرير ، ففعلوا فوضعوه بباب مسجد الجامع ، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه فى الكافور ، وكتب إلى السلطان الأعظم: إنى وجدت سفيان على سرير مفروغا من غسله وكفنه فغصصته فى الكافور أنتظر ماتأمر فيه ، فوقع على الماء ألف سمارى (١) إلى جنازته فدفن بعد أيام .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن خبيق ثنا على بن هشام القرشى . قال : جاء سفيان الثورى إلى صيرفى بمكة يشترى منه دراهم بدينار ، فأعطاه الدينار وكان معه آخر فسقط من سفيان فطلبه فاذا إلى جانبه دينار آخر فقال له الصيرفى : خذ دينارك ، قال : ما أعرفه ، قال : خذ الناقص ، قال : فلعله الزائد ، قال : فتركه ومضى.

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد ثنا أبو يعقوب المروزى ثنا ابن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط . قال لى سفيان الثورى ـ وأنا وهو فى المسجد ـ يايوسف ناولنى المطهرة أتوضأ ، فناولته ، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر ، فنظرت إليه فاذا المطهرة فى يده على حالها ، فقلت :ياأبا عبد الله قد طلع الفجر ، قال :لم أزل منذ ناولتنى المطهرة أتفكر فى الآخرة إلى هذه الساعة .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن خلف بن تميم . قال سمعت سفيان يقول : بصر العينين من الدنيا ، وبصر القلب من الآخرة ، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره وإذا أبصر بالقلب انتفع .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا ابن أبى يزيد الدمشقى ثنا المسيب بن واضح حدثنى بعض مشايخنا عن سفيان قال : إنى لألقى الاخ من الاخوان اللقاءة فأكون بها عاقلا شهرا .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا محمد بن العباس الدمشقى ثنا ابن أبى

---

(١) السمارى ضرب من السفن . هامش الاصل

الحوارى . قال قلت لأحمد بن شبويه إن أبا صفوان قال : ما ضعف بدن قط عن نية فقال قال سفيان الثورى ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته فقدموا النية ثم اتبعوها .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحى بن سعيد القطان يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا على بن سهل البغدادى ثنا أبى . قال قال سفيان الثورى : يقال للميت وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ثنا بركة بن محمد ثنا يوسف بن أسباط قال : كنت بالكوفة أطبخ اللبن فى بنى الأحمر ، فجاء سفيان فقعد إلىّ فحدثنى ثم قال : يايوسف لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر ، قلت : وما موضع الشكر يا أبا عبد الله؟ فقال لى إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسر به منك ، وأنا منك أشد استحياء فاشكر ، وإلا فلا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو هدبة . قال : رأيت سفيان الثورى أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد بن سلم ثنا على بن جميل ثنا شعيب ابن حرب . قال جاءت امرأة إلى الثورى فقالت : إن ابنى ضيعنى وترك عمله ، فقال : فى أى شئ أخذ ابنك؟ قالت : فى الحديث ، قال : احتسبيه .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا عمرو بن ثور ثنا موسى بن خالد ــ ختن الفريابى ــ ثنا ابن المبارك .عن الثورى قال : إنما الأجر على قدر الصبر .

* حدثنا محمد ثنا عمر بن عبد ربه الحضرمى ثنا الحسين بن شاكر السمرقندى ثنا ابن خبيق . قال قال العمرى قال الثورى : ما أحسن تذلل الأغنياء فى مجالس الفقراء ؟ وما أقبح تذلل الفقراء فى مجالس الأغنياء ، وقال العمرى :

معاشر القراء كلوا الدنيا فقد مات سفيان الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن معدان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الدارى ثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم . قال : كان سفيان يحدثنا فقال النهار يعمل عمله ، فقيل له :في هذا أجر ؟ قال : في هذا لذة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد العباسي ثنا ابن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سئل سفيان الثورى عن مسألة وهو يشترى شيئا فقال : دعني فان قلبي مع درهمي .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان الثورى : إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحيه ، وإذا مر برغيف يابس مر به سليما .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان : مر قيس بقوم يقتتلون قال على م يقتتل هؤلاء ؟ لقد عظم على هؤلاء الدنيا .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة ثنا عبد الله بن المبارك . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة * [ حدثنا أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان عن بعضهم . قال قال رجل : لنعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني ] (١)

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى ثنا الفريابى عن سفيان . قال : جاء راهب إلى راهب فقال : كيف رأيت نفاطك ؟ قال : ما شعرت أن أحدا يسمع بذكر الجنة والنار تأتى عليه ساعة من نهار أو ليل لا يصلى فيها ، قال : كيف ذكرك للموت ؟ قال : ما أرفع رجلا ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت ،

---

(١) سقط من مخ

ثم قال : إنى لأصلى فأبكى حتى يلبث العشب من دموعى ، قال : إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكى وأنت مدل بعملك، فان صلاة المدل لا تصعد فوقه ، قال : أوصنى ، قال : ازهد فى الدنيا ولا تنازع أهلها ، وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره ، وإن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا ، وانصح لله نصح الكلب لأهله ، فانهم يضربونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر عن عبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر . قال : أرسل إلى سفيان وأنا بعبادان فأتيته بالبصرة فاذا به البطن فقال : عندك فى هذا شئ ؟ فقلت : تيمم فنفض ثوبه فى وجهى ، فلما خرجت قلت : سفيان يستفتينى ، فرجعت إليه لا صف له ، فاذا هو قد مات ، وإذا على فمه سويق الغبيراء، قال . فجعل أبو خالد يقول :وأى فم وأى فم.

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصرى . قال قال رجل لسفيان : أوصنى ، قال اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها ، وللآخرة بقدر بقائك فيها والسلام .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : ليس شئ يضاعف من الكلام مثل قول الحمد لله، ولا شئ أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان يقول سمعت الثورى يقول:ماوجدنا شيئا أنفع فى دين ولا دنيا من أخ موافق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقى . قال : جاء رجل إلى سفيان الثورى فشكى إليه مصيبة أصابته ، فقال له سفيان : ما كان بها أحد أهون عليك منى؟ قال :وكيف ذلك ؟ قال . ماوجدت أحداً تشكو إليه غيرى ؟ قال

إنما أردت أن تدعولى ، فقال له سفيان : أمدبر أنت أم مدبر ؟ قال بل مدبر قال : فارض بما يدبر لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا أحمد بن يونس ثنا على بن فضيل . قال : رأيت سفيان الثورى ساجداً حول البيت فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشدينى ثنا ابن وهب . قال: رأيت الثورى فى المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودى بصلاة العشاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول سمعت أبا عاصم يقول قال سفيان : وددت أنى أنقلب من هذا الأمر كفافا .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا النضر العجلى يقول ثنا محمد بن حرب . قال قال سفيان : حمدالله ذكر وشكر ، وليس شئ ذكرا وشكرا غيره .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثنا أبى عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : إنما العلم بالآثار .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال حدثنى العباس بن أبى طالب ثنا أحمد بن عمران الأخنسى قال سمعت حفص بن غياث وذكر الثورى فقال : كان يتعزى بسفيان ومجلس سفيان عن الدنيا .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الفضل بن سهل يقول ثنا معاوية ابن عمرو ثنا داود بن يحيى عن أبيه . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أردت من قارئ حاجة فاضر به بصاحب الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : كنت إذا لقيت سفيان الثورى لم أستوحش إلى أحد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن سهل قال سمعت عبد الرزاق يقول سمعت

سفيان يقول : سلونى عن التفسير والمناسك فانى بهما عالم .

* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان العجلى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قد كنت أشتهى أمرض فأموت فاما اليوم فليتنى مت فجأة ] (١)

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا سعيد الكندى الأشج قال سمعت أبا نعيم الأحول قال : كان سفيان الثورى إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، وإذا سئل عن شئ قال : لا أدرى لا أدرى .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الأشجعى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خذ من الناس اليوم هذه الصفحة ولا تفتش عما وراء ذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان قال أتيت أبا منصور أعوده فقال لى : بات سفيان فى هذا البيت وكان ههنا بلبل لابنى ، فقال : ما بال هذا الطير محبوس لوخلى عنه ؟ فقلت : هو لابنى وهو يهبه لك ، قال فقال : لا ولكنى أعطيه ديناراً ، قال : فأخذه فخلى عنه فكان يذهب فيرعى فيجئ بالعشى فيكون فى ناحية البيت ، فلما مات سفيان تبع جنازته فكان يضطرب على قبره ، ثم اختلف بعد ذلك ليالى إلى قبره فكان ربما بات عليه وربما رجع إلى البيت ، ثم وجدوه ميتا عند قبره فدفن معه فى القبر أو إلى جنبه . قال سليمان أبو منصور : هذا الذى روى عنه عارم هو بشر ابن منصور السليمى ، وكان سفيان مستخفيا فى داره بالبصرة بعد أن خرج من دار عبد الرحمن بن مهدى ، وفى دار بشر بن منصور مات رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا بشر بن زاذان . عن سفيان الثورى قال : ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرا من درهم يعطيه صاحب حمام يخليه به .

---

(١) سقط من مخ

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أحمد بن جواس الحنفى ثنا قبيصة بن عقبة قال : أهديت إلى سفيان الثورى شيئا فقبله منى ثم بعثنى بقصعة أرز يحملها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا محمد بن أبى صفوان قال سمعت أبى يقول : قدم علينا معاوية وعبد الوهاب أبناء عبد المجيد وكانا يلطفان سفيان ويهديان إليه ، قال : فرأيت سفيان يوما فى الحناطين فقال : إن ابنى عمك هذين ألطفانى وأكثرا من اللطف ، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتى فأخذت دينارين أريد أن أشترى بهما لهما حنطة فأهديها لهما ، فاشترى لهما حنطة وأهداها إليهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن على ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت داود ابن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه عن سفيان قال : ماوضع رجل يده فى قصعة رجل إلا ذل له .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن على ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت داود بن يحيى يحدث عن أبيه . قال : صعد سفيان الثورى يؤذن العصر وترك نعليه فى المحراب ، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه ، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطى ثنا يحيى بن أيوب المقابرى ثنا الحوارى بن أبى الحوارى أبو عيسى . قال : رأيت سفيان الثورى يصلى قائما حتى تغلبه عيناه ، ثم يصلى قاعدا حتى يعيى فيضطجع فيصلى مضطجعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الأبار ثنا مؤمل بن اهاب ثنا الفريابى قال : كان سفيان الثورى يصلى ثم يلتفت إلى الشباب فيقول : إذا لم تصلوا اليوم فمتى ؟ .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن أسد البجلى ثنا يحيى بن يمان . قال : رأيت سفيان يخرج يدور بالليل وينضح فى عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلى ثنا أبو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ما عاشرت فى الناس رجلا هو أرق من سفيان ، قال وقال ابن مهـدى : وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا فى أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادى : النار شغلنى ذكر النار عن النوم والشهوات ، كأنه يخاطب رجلا فى البيت ، ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ ثم يقول على إثر وضوئه : اللهم إنك عالم بحاجتى غير معلم بما أطلب، وما أطلب إلا فكاك رقبتى من النار ، اللهم إن الجزع قد أرقنى من الخوف فلم يؤمنى ، وكل هذا من نعمتك السابغة على ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك ، إلهى قد علمت أن لو كان لى عذر فى التخلى ما أقمت مع الناس طرفة عين ، ثم يقبل على صلاته ، وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى ان كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه ، قال ابن مهدى : وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمـد بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم : قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنينى . يقول : كنا فى مجلس الثورى وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع فى ليـله فيخبره حتى دار القوم ، فقالوا : يا أبا عبد الله قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا أنت كيف تصنع فى ليلك ؟ فقال : لها عنـدى أول نومة تنام ما شـاءت لا أمنعها ، فاذا استيقظت فلا أقيلها والله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا على بن الحسن بن سفيان عن ابن المبارك . قال : سألت سفيان الثورى عن الرجل يصلى أى شئ ينوى بصلاته ؟ قال : ينوى أن يناجى ربه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا حمدان ابن جابر الضبى ـ وكان من الثقات ـ ثنا أبو زيد عبثر ـ قال : قرأ سفيان ليلة ( إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين ) فخرج فارا على وجهه حتى لحقوه ، واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة أى اقصر عن هذا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن محمد البغدادى قال سمعت بشر بن الحارث . يقول : قال قاسم الجرمى : سمعت سفيان الثورى يقول : يكتب للرجل من صلاته ماعقل منها

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال: سمعت سفيان الثورى يقرأ على ابن الحسن انظر يا أخى أن يكون أمرك مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، التفكر فى يومك الذى مضى ، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها ، وما كان من معصية الله فانزع عنها، ولا تعد فيها يديك ، فانك لا تدرى أتستكمل يومك أم لا، وأن التوبة مبسوطة ، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة ، والتوبة النصوحة هى الندامة التى لارجعة فيها ، واتق الله حيثما كنت ، إذا عملت ذنبا فى السر فتب إلى الله فى السر ، وإذا عملت فى العلانية ، فتب إلى الله فى العلانية ، ولا تدع ذنبا يركب ذنبا ، وأكثر من البكاء ما استطعت ، والضحك فلست منه بسبيل ، فانك لم تخلق عبثا ، وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ثم إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أو ضعيفا ، وإذا هممت بصدقة أو ببر أو بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك و بينه الشيطان ، واعمل بنية ، وكل بنية واشرب بنية ، ولا تأكل وحدك ،ولا تنامن وحدك، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا تأكل فى ظلمة فان الشيطان يأكل فى الظلمة ، وإياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ، ولا تعدن أحدا شيئا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضا وإياك والشحناء فانه لاتقبل توبة عبد يكون بينه و بين أخيه شحناء، وإياك والبغضاء فانما هى الحالقة وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك، وعليك بالمصافحة تكن محبوبا إلى الناس ، ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة وإن مت مت شهيداً ، وأدن اليتيم منك وامسح برأسه يزد فى عمرك ، وتكن رفيق نبيك، ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين ، وإن كان غنيا يحبك الله ويلقى محبتك على

النـاس ، وإذا لبست جديدا فالق خلقانك على عار يمح اسمك من البخلاء ، ويزد فى حسناتك وينقص من سيئاتك ، ولا تحب إلا فى الله ، ولا تبغض إلا فى الله ، فان لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا المنتصر بن نصر ثنا عمر بن مدرك قال سمعت مكى بن إبراهيم يقول : دخلت على سفيان بن سعيد يوما وبين يديه رغيف وكف زبيب ـ أو حفنة ـ فقال لى : ادن يا مكى ، قلت : يا أبا عبد الله دخلت إليك غير مرة وأنت تأكل فلم تدعنى قبلها ، قال : اليوم حضرتنى النية

* حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد الأثرم ثنا أحمد بن الربيع ثنا يحيى بن يمان . قال : اطلعت على سفيان الثورى فى بيته فسمعته يقول : سترك الجيل الذى لم يزل ، سترك الجيل الذى لم يزل * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ابن يزيد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود ثنا زهير بن عباد ثنا ابن السماك عن سفيان الثورى . قال : ما عالجت شيئا أشد على من نفسى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو الخزرجى قال سمعت عبد الرحمن بن إسحاق الكنانى يقول: كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة ، فأرسل إلى فجئت فاذا هو فى الموت ، فأدخل يده تحت رأسه فأخرج كيسا فرمى به إلى وامرأة تتكلم خلف الستر فقال : إن هذه المرأة تزوجتها وبقى لها عندى من صداقها ثلاثون درهما فان هى تركتها فكفنى بها ، وإن لم تتركها فكفنى فى ثيابى . فلما مات حملنه إلى المغتسل أغسله فحللت إزاره فاذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحيم بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن خلف قال سمعت القاسم بن الحكم . يقول : لما مات سفيان الثورى جاء شيخ أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن ، فقال : يا سفيان أمنت ممن كنت تخاف ، وقدمت على من كنت تعبد ، ووالله مايسرنا أن يلى حسابنا أحد غير الله تعالى ، ثم لم ير فكانوا يرونه الخضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا

سلمة ثنا الحسن بن حباش عن زيد بن الحباب . قال : تقدت نفقة سفيان الثورى بمكة فقدم عليه رجل من قومه فقال لسفيان : لك معى عشرة دراهم ، قال : من أين ؟ قال : من غزل فلانة ، قال : ائتنى بهم فانى منذ ثلاث أستف الرمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار ثنا محمد بن قدامة الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول . قال سفيان الثورى : وددت أنى إذا جلست لكم أقوم كما أقعد لا على ولا لى * حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحى ثنا لوين قال سمعت أبا الأحوص . يقول سمعت سفيان يقول : وددت أنى نجوت منه كفافا لا على ولا لى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن رستم ثنا عبد الرحمن بن رسته ثنا الحسين بن عون . قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلا أفضل من سفيان لولا الحديث ، كان يصلى ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة ، فاذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل . قال : قلت لسفيان الثورى : إذا أخذت فى الحديث نشطت وأنكرتك ، وإذا كنت فى غير الحديث كأنك ميت ؟ قال سفيان أما علمت أن الكلام فتنة ؟ .

* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا الحسين بن حريث قال سمعت الفضل بن موسى يقول سمعت سفيان الثورى وسئل عن الامام يروى الأحاديث على المنبر فقال : حسن .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا (١) أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا مهران قال : رأيت سفيان الثورى إذا خلع ثيابه طواها وقال : كان يقال إذا طويت رجعت إليها نفسها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن البزار

(١) فى مع : ثنا الحسن بن حرب قال : سمعت الفضل بن موسى يقول ثنا مهران الخ بدل ثنا ، أبو غسان محمد بن عمرو زنيج

ثنا خلف بن تميم قال : رأيت سفيان الثورى بمكة وقـد أكثر عليه أصحاب الحديث فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أخاف أن يكون الله ضيع هـذه الأمة حيث احتيج إلى مثلى .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمـد الفارسى قال سمعت أحمـد بن أبى شريح يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت الثورى يقول : ما أنكر نفسى إلا إذا جلست للحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الروى . ببيروت ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثورى وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا فقال سفيان : إنى لأرجو أن يكون مجلسنا هـذا أعظم مجلس جلسناه ، بركة . قال له فضيل : ترجو لـكنى أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت إلى أحسن ماعندك فتزينت به لى وتزينت لك به فعبدتنى وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال : أحييتنى أحياك الله .

* حدثنا أبى وأبو محمـد قالا : ثنا محمد بن أبى يحيى ثنا أبو غسان أحمد ابن محمد بن إسحاق قال سمعت الاصمعى يقول : أما سفيان الثورى فأوصى أن تدفن كتبه وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم : حملنى عليه شهوة الحديث.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا أبو سعيد الأشج . قال سمعت أبا عبـد الرحمن الحارثى يقول: دفن سفيان بن سعيد كتبه وكنت أعينه عليها ، فدفن منها كذا وكذا ، قمطرة إلى صدرى ، فقلت : ياأبا عبدالله وفى الركاز الخمس ، قال لى : خذ ماشئت فعزلت منه شيئا كان يحدثنى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا محمد بن أبى يحيى ثنا الحسين بن الحسن الحناط قال سمعت فرقدا إمام مسجد البصرة يقول : دخلوا عـلى سفيان الثورى فى مرضه الذى مات فيه فحدثه رجل بحديث فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه فأخرج ألواحاله فكتب ذلك الحديث فقالوا له : على هذه الحال منك؟ فقال : إنه حسن إن بقيت فقد سمعت حسنا، وإن مت فقد كتبت حسنا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن الهيثم البصري قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان يقول: رأيت سفيان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة فقال له: مرحبا! قال: حديث أبي العشراء عن أبيه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا سعيد بن بشر ثنا أبو معمر ثنا هشيم قال: نعي إلينا أبو إسحاق الشيباني فأقبل على سفيان الثوري فجعل يقول: تعرف للشيباني كذا؟ تعرف للشيباني كذا؟ فاذا فيه أحاديث لم أكتبها، ثم أبطلوا موته فخرجت إلى الشيباني فمر سفيان وأنا معه جالس فأعرض عني ولم يكلمني.

[ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن هارون قال: سمعت جعفر ابن الليث يقول ثنا أبو يعلى محمد بن الصلتي ثنا أسباط قال سمعت سفيان الثوري يقول: الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم ] (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر ثنا عبد السلام بن عاصم السختياني ثنا عبد الحميد الحماني. قال: سئل سفيان وأنا شاهد: الغزو أحب أو رجل يقرأ القرآن؟ قال: رجل يقرأ القرآن.

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا محمد بن العباس الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال. قال سفيان الثوري: لو أن السماء لم تمطر والأرض لم تنبت ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت أني كافر.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إسحاق بن زريق الكناني الراسبي ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي ـ بمكة ـ قال: كنت جالسا مع سفيان فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفيان ثم قال: يا أبا عبد الله! أي شيء كان هذا الثوب؟ فقال سفيان: كانوا يكرهون فضول الكلام.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد ثنا إسحاق بن زريق قال سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات يقول: كنا عند سفيان الثوري فجاءت امرأة فشكت إليه ابنها وقالت: يا أبا عبد الله أجيئك به تعظه؟ فقال: نعم جيئي به، فجاءت به

---

(١) سقط من ز.

فوعظه سفيان بما شاء الله، فانصرف الفتى فعادت المرأة بعد ما شاء الله فقالت: جزاك الله خيرا يا أبا عبدالله ، وذكرت بعض ما تحب من أمر ابنها ، ثم جاءت بعد حين فقالت: يا أبا عبدالله ابنى ما ينام الليل ويصوم النهار، ولا يأكل ولا يشرب فقال : ويحك مم ذاك ؟ قالت : يطلب الحديث ، فقال : احتسبيه عند الله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال سمعت على بن المدينى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى - أو يحيى بن سعيد القطان - يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : لا تسأل أحدا فى يوم واحد أكثر من حاجة واحدة .

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم قال سمعت محمد بن عصام جبر يقول سمعت أبى يقول : حججنا مرة والمهدى معنا، وقد هرب سفيان، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدى فى خيله ما زحته فقلت : أنادى فأقول هذا سفيان ؟ فقال : يا ناعس اسكت لا يسمع إنسان .

* حدثنا سليمان ثنا على قال سمعت محمد بن عصام يقول سمعت بهراما مولى أبى يقول : دعوا سفيان إلى موضع فذهب وذهب معه أبوك وأنا، فدخلنا بيتا قد نجد ، قال : وأنا قاعد عند الباب وقد خرج أبوك فى حاجة وسفيان فى البيت ، فقال لى : يا هذا إن تدرى من يقعد على هذا الفراش ؟ قلت : لا ! قال إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود الخريبى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا اشتريت شيئا لا تريد أن تليل جارك منه فواره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهانى ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقى ثنا مطرف بن مازن . عن سفيان الثورى قال : من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : أوحشت البلاد فاستوحشت ولا أراها تزداد إلا وحشة .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول قال هشام بن يوسف القاضى وذكر سفيان فقال : من الناس من يقطع ولا يخيط ، ومنهم من يقطع ويخيط ، وكان سفيان ممن يخيط ويقطع .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى . قال:جاء رجل إلى الثورى فقال : السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته ، كيف أنت وكيف حالك؟ فقال سفيان : عافانا الله وإياك ، لسنا أصحاب تطويل .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبو خالد الأحمر . قال سمعت سفيان يقول : أفضل الذكر تلاوة القرآن فى الصلاة ، ثم تلاوة القرآن فى غير الصلاة ، ثم الصوم ، ثم الذكر .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : يأتى على الناس زمان لاينجو فيه إلا من تحامق .

* حدثنا أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال له : على أى دين تركت يوسف ؟ قال : على الاسلام ، : قال : الآن تمت النعمة .

* حدثنا أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطى . قال قال أبو شهاب الحناط : جلست إلى سفيان الثورى وهو فى دبر الكعبة مستلق فسلمت عليه فلم يرد على كما ينبغى ، فقلت : إن أختك قد بعثت إليك معى بشئ ، فاستوى فقلت له : يا أبا عبد الله سلمت عليك فلم ترد على كما كنت أريد ، فلما قلت لك بعثت معى بشئ استويت ؟ قال : تكتم على؟ لم آكل شيئا منذ ثلاث ، فلما قلت بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا ـ وأشار بيده ـ أى بغزلها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول : أتعب سفيان القراء بعده ، ولا رأينا مثل سفيان ، ولا رأى سفيان مثله ، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا الثورى قال : ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارا وما زويت عنه إلا اختبارا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا الفضل بن الخصيب ثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت سفيان الثورى يقول : أنظر درهمك من أين هو ، وصل فى الصف الأخير.

* حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن جعفر الاشعرى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكى . قال : سمعت سفيان الثورى سئل عن قوله تعالى ( وخلق الانسان ضعيفا ) ما ضعفه ؟ قال المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها ، ولاهو ينتفع بها ، فأى شئ أضعف من هذا ؟

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان وكتب إلى عبد الله بن أبى ذيب : من سفيان الثورى إلى محمد بن عبد الرحمن ، سلام عليك فأنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله أما بعد .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبى خداش الموصلى قال سمعت القاسم بن يزيد الجرمى . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : ذهب التراحم والتعاطف ، قراءهذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا يزيد ابن أبى الورقاء قال سمعت الثورى يقول : خرجت حاجا أنا وشيبان الراعى مشاة فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد عارضنا ، فقلت لشيبان :أما

ترى هذا الكلب قد عرض لنا ؟ فقال لى : لا تخف ياسفيان ، ثم صاح بالاسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب فأخذ شيبان بأذنه فعركها ، فقلت له : ما هذه الشهرة ؟ فقال لى : وأى شهرة ترى ياثورى ؟ لولا كراهية الشهرة ماحملت زادى إلى مكة إلا على ظهره .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال سمعت محمد بن عبدالملك الدقيقى يقول سمعت الحارث بن منصور يقول : شكا رجل إلى سفيان الثورى مظلمة فقال : شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظلمة فقال : « المظلومون هم المفلحون يوم القيامة » قال : وسمعت الحارث يقول كلمتان لم يكن يدعهما سفيان فى مجلس يارب سلم سلم عفوك عفوك ، فقلت لابن منصور الحارث : سمعته من الثورى ؟ فقال نعم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن معبد قال سمعت أبا محمد يقول . قال سفيان الثورى : الزهد فى الدنيا هو الزهد فى الناس ، وأول الزهد فى الناس زهدك فى نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم عن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه . قال : مر سفيان الثورى فى طريق اليمن ببعض المنازل وفيها معن بن زائدة ، فقال معن إن أتانى أعطيته مائة ألف درهم ، فقلنا لسفيان : لو أتيته فسلمت عليه ، فقال سفيان : بلغنى أنه يسخط الله المقام الواحد ، والكلمة الواحدة ، فأكره أن أقوم مقاما ، أو أتكلم بكلام أسخط الله على .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن أبى روح فرج ابن سعيد ثنا يوسف بن أسباط . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان : « إن طعام أمرائى بعدى مثل طعام الدجال ، إذا أكله الرجل انقلب قلبه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن يعلى

ابن عبيد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشئ ؟ قلنا : لا ! قال : فإن معكم من يرفع الحديث

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا سلمة عن محمد بن جابر الضبى قال سمعت ابن المبارك يقول : كتب إلى سفيان الثورى : بث علمك واحذر الشهرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول . قال سفيان الثورى : الزموا الصوامع فى آخر الزمان ، إن صوامعكم بيوتكم ، قال وكيع ورؤى سفيان الثورى يأكل الطباهج وقال : إنى لم أنهكم عن الأكل ، ولكن انظر من أين تأكل ، وارتحل وانظر على من تدخل ، وتكلم وانظر كيف تتكلم ، كيف أنهاكم عن الأكل والله تعالى يقول (خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا) ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن هلال عن أبيه . قال قال سفيان لرجل رآه قريبا من المنبر : شغلتنى يافلان بقربك من المنبر ، أما خفت أن يقولوا قولا فيجب عليك رده ؟ فقال الرجل له : أليس يقال ادن واستمع ؟ قال : ذاك لأبى بكر وعمر والخلفاء ، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الله ابن أبى نوفل ثنا أبو عبد الله التيمى — من ولد إبراهيم التيمى — عن هانئ الجعفى . قال قال سفيان : إذا لم يكن لله فى عبد حاجة نبذه إليهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى حدثنى أبو عصمة . قال : شهدت فضيلا وسفيان يلتقيان فى المسجد الحرام بعد المغرب ، فما يتذاكران إلا النعم حتى يفترقا ، يقول فضيل لسفيان : يا أبا محمد ألا عمل بنا كذا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا محمد بن يزيد وأبو بكر الاسلمى . قالا : وقف فضيل على رأس سفيان وحوله

جماعة فقال له : ( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) قال فقال له سفيان : يا أبا على ! والله لا تفرح أبدا حتى تأخذ دواء القرآن فتضعه على داء القلب .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد. قال سمعت سفيان يقول لعلى بن الحسن فيما يوصيه: يا أخى عليك بالكسب الطيب وما تكسب بيدك ، وإياك وأوساخ الناس أن تأكله أو تلبسه ، فان الذى يأكل أوساخ الناس مثله مثل علية لرجل وسفله ليس له ، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله وتتهدم عليته ، فالذى يأكل أوساخ الناس هو يتكلم بهوى ، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه ، ويا أخى إن تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك ، وأكرمت بعض الناس وأهنت بعضهم مع ما ينزل بك يوم القيامة ، فان الذى يعطيك شيئا من ماله فانما هو وسخه وتفسير وسخه تطهير عمله من الذنوب ، وإن أنت تناولت من الناس شيئا إن دعوك إلى منكر أجبتهم ، وإن الذى يأكل أوساخ الناس كالرجل له شركاء فى شىء ينبغى له أن يقاسمهم ، ياأخى جوع وقليل من العبادة خير من أن تشبع من أوساخ الناس ، وكثير من العبادة . وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن أحدكم أخذ حبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من أن يقوم على رأس أخيه يسأله أو يرجوه » . وبلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من عمل منكم حمدناه ، ومن لم يعمل اتهمناه، وقال يامعشر القراء ارفعوا رؤسكم ولا تزيدوا الخشوع على ما فى القلب ، استبقوا فى الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس ، فقد وضح الطريق. وقال على بن أبى طالب : إن الذى يعيش من أيدى الناس كالذى يغرس شجرة فى أرض غيره ، فاتق الله ياأخى فانه مانال أحد من الناس شيئا إلا صار حقيرا ذليلا عند الناس ، والمؤمنون شهود الله فى الأرض ، وإياك أن تكسب خبيثا فتنفقه فى طاعة الله ، فان تركه فريضة من الله واجبة ، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبا ، أرأيت رجلا أصاب ثوبه بول ثم أراد أن يطهره فغسله ببول آخر ؟ أترى كان ذلك

يطهره ؟ كلا ! إن القذر لا يطهر إلا بطيب ، فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الحرام لا يقبل فى شئ من الاعمال ، أوهل عمل أحد ذنبا فمحاه بذنب ؟ .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن . قال قال سفيان الثورى : من كذب سقط حديثه . قال وسمعته يقول : قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأكتب الحديث من سبعة أوجه ، المعنى واحد.

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو حاتم الرازى قال حدثونا عن يحيى بن يمان . قال سمعت الثورى يقول : من بلغ سن النبى صلى الله عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن سفيان قال : أدنى الحلم أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فاذا جاءت الحدود أخذ بالأقصى .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد العزيز الدعاسى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان أنه كان إذا سئل عن النبيذ قال : كل تينا ، كل عنبا .

* حدثنا محمد أبو على بن سعد الرقى ثنا المظفر بن محمد الرقى ثنا عبد الله ابن محمد عن وكيع . قال سمعت الثورى يقول :

غلب الفئ على الفئ فما للخلق من شئ
فأصبح الميت فى قبره أحسن حالا من الحى

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبى قرصافة العسقلانى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان قال : إذا استكمل العبد الفجور ملك عينية يبكى بهما متى شاء .

* حدثنا محمد ثنا إسماعيل بن حمدون الجورسى ثنا إدريس بن سليمان بن الزيات ثنا مؤمل . قال قال سفيان : من سعادة المرء أن يشبهه ولده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ربما كنا عند سفيان فكأنه واقف للحساب لانجترئ نسأله عن شئ ، فنعرض بذكر الحديث ، فاذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع فأنما هو حدثنى حدثنى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق يقول قال لى ابن المبارك : أقعد إلى سفيان الثورى فيحدث فأقول : مابقى من علمه شئ إلا سمعته ، ثم أقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكى حدثنى شيخ من أهل هراة يقال له عبد الله الهروى — رجل صدق — قال : دخلت زمزم فى السحر فاذا بشيخ ينزع الدلو الذى يلى الركن ، فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله ، فاذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه ، فلما كان فى القابلة رصدته ، فلما كان فى ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلى الركن ثم شرب وأدخل الدلو ، فأخذت فضله فشربت فاذا ماء مضروب بعسل لم أشرب عسلا قط أطيب منه ، قال : فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتنى ، فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم، فلما كان فى ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه ، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه ، فلما شرب من الدلو أرسله قلت : ياهذا أسألك برب هذه البنية من أنت ؟ قال : تكتم على حتى أموت ؟ قلت : نعم . قال : أنا سفيان بن سعيد ، فأرسلته وشربت من الدلو فاذا لبن مضروب بسكر لم أر لبنا قط أطيب منه قال : وكانت الشربة تكفينى إذا شربتها إلى مثلها ، لا أجد جوعا ولا عطشا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى القرشى ثنا عبيد بن هشام البصرى . قال أتيت زمزم فوجدت شيخا قد منح بالدلو ثم شرب ثم عاد فشرب ثم عاد فشرب ثم نظر فى زمزم وكأنه يدعو ثم انصرف ، فأتيت الدلو لا شرب فاذا

ابن حليب ، فتركته ولحقت الشيخ فقلت : من أنت رحمك الله ؟ فقال : أنا سفيان بن سعيد الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامى ثنا إبراهيم بن إدريس المصرى ثنا مخلد بن خنيس ، قال سمعت سفيان الثورى يقول : كان على طريقى إلى المسجد كلب يعقر الناس ، فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق فتنحيت عنه فقال : يا أبا عبد الله جز فانما سلطنى الله على من يشتم أبا بكر وعمر . أو كما قال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميمونى قال سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول سمعت أبا حاتم الرازى يقول سمعت قبيصة يقول : رأيت سفيان الثورى فى النوم فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :

نظرت إلى ربى كفاحا فقال لى * هنيئا رضائى عنك يا بن سعيد
فقد كنت قواماً إذا أقبل الدجى * بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أى قصر أردته * وزرنى فانى منك غير بعيد

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عصام جبر . قال : استأذن أبى سفيان الثورى وهو يقيم بمكة — مجاور مكة — ان يقدم منزله مع الحجاج ثم يعود إلى الموسم ، فلما خرج الحجاج خرج أبى على طريق الكوفة قاصدا إلى دار سفيان ، فلقيه مخلفوه وحلوه رسائل وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين ، فلما ودع جبر قال الصبى لجبر : اقرأ منى السلام على أبى وقل له: أقدم فانى مشتاق إليه ، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف وصار إلى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه ، فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه ، وما قال ابنه ، فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس فى طلبه. فقال لجبر : ياعصام ردّ عنى هؤلاء القوم فانى لاأحدثهم اليوم ، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا

بوجهه ، فقال له جبر : أين تمضى ؟ قال : نحو المنزل إن شاء الله ، فقال له : بعد غد التروية وبعده يوم الحج الأكبر ، ويوم النحر وتمضى وتدعه ، وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم ، فيبقى لك أجر من عمل بشئ منه ، فقال : أنا أعلم بهذا منك ولكن أتيتنى بفرض واجب أن أقضيه وتأمرنى أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض ، وإنى مشتاق إلى ابنى ، فاذا قمت فى الموقف والمشاهد فادع لنا وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله ، فخرج بلا زاد ولا صاحب ، قال جبر : فسألت عنه نفرا فأخبرونى عنه أنه وافاها ذلك اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقى ابنه بالمصلى ودخل إلى منزله رحمه الله .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت عمرو بن العباس يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لما مات سفيان الثورى أردنا أن تدفنه ليلا من أجل السلطان فأخرجناه فلم تنكر الليل من النهار .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحسن بن على الحلوانى . قال سألت محمد بن عبيد : أكان للثورى امرأة ؟ فقال نعم ! رأيت ابناله بعثت به أمه إليه فجاء فجلس بين يديه فقال سفيان ، ليت أنى دعيت لجنازتك ، قلت لمحمد : فما لبث حتى دفنه ؟ قال:نعم

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفيان الثورى فى المسجد فقال ترى هؤلاء الخلق مايسرنى مؤاخاتهم بنصف دانق .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو داود السجستانى ثنا إسحاق بن الجراح الأذنى ثنا أحمد بن شبوية قال أبو عيسى الزاهد . قال قال معدان : زاملت سفيان الثورى من الكوفة إلى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف ظهرى من أثق به ، ولا أقدم على من أثق به فى الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصير الأصبهانى ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى . قال سئل سفيان الثورى عن هذا الحديث « إن الله يبغض أهل البيت اللحميين » قال : هم الذين يأكلون لحوم الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن إبراهيم بن شيبان الكوفى ثنا أحمد ابن يونس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : كان رجل يأتى باب أبى هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم، فقيل إنه قد مات ، فقال : ليس فى الموت شماتة ألاهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا يوسف بن أبى أمية الثقفى قال سمعت الحكم بن هشام الثقفى يحدث عن سفيان . قال : قال الله لجبريل فى مقامه الذى يقوم بين يديه : ادن : فدنا ، ثم انتفض، ثم قال أدن ا فدنا ثم انتفض ، ثم قال ادن ا فدنا ثم انتفض ثلاثا ، فقال له : مالك ألم أكرمك ألم ائتمنك ألم أرسلك : قال : بلى ولكن لا آمن مكرك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن أسد البجلى ثنا مبارك ابن سعيد ـ أخو سفيان بن سعيد ـ قال : أهدى إلى سفيان خوان خبيص فحبسه إلى العشى ، قال فجئت فقلت له : إن العيال قد تشوقوا له ، فقال : إنى لأتذكر كم حق فيه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الآبار ثنا أبو عمار ثنا نصر بن حاجب عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : لما قال موسى ( رب أرنى أنظر إليك ) قالت الملائكة : ياابن النساء الحيض ، لقد تكلمت بأمر عظيم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقول ثنا عثمان بن زائدة عن سفيان الثورى فى قوله ( ليطمئن قلبى ) قال : بالخلة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو حميد ثنا زافر عن سفيان الثورى فى قوله ( ليس له سلطان على الذين آمنوا ) قال : على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن الحسن قال سمعت الثورى يقول كل شىء هالك الا وجهه قال ما أريد به وجهه

* حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد ثنا المهرقانى ثنا مؤمل قال سمعت سفيان يقول : فى قوله ( لنبلوكم أيكم أحسن عملا ) قال : الزهد فى الدنيا .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى قال سمعت الفضيل بن عياض قال سمعت الثورى يقول :( ربنا غلبت علينا شقوتنا) قال القضاء .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عمر الديباجى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان فى قوله ( فما له من قوة ولا ناصر) قال : القوة العشيرة، والناصر الحليف

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورق ثنا أبو عاصم عن سفيان ( وسلام على عباده الذين اصطفى ) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخراز ثنا ضمرة عن سفيان فى قوله تعالى ( وكانوا لنا خاشعين ) قال : الخوف الدائم فى القلب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف ثنا محمد ابن عمرو بن حيان ثنا محمد بن حميد حدثنى سفيان الثورى فى قوله تعالى ( إن المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم ) قال : من ثواب الفرائض ( إنهم كانوا قبل ذلك محسنين) قال : كانوا متطوعين * [حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا الأشجعى عن سفيان( وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) قال : استئذان الملائكة عليهم] (١) * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا يعقوب الدورق ثنا الأشجعى قال سمعت سفيان يقول فى قوله : ( دعواهم فيها سبحانك اللهم ) قال : إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو الشئ قال : ( سبحانك اللهم ) فيأتيه الذى دعا به .

(١) سقط من مغ

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا عبد الأعلى ابن حماد ثنا بشر بن منصور عن سفيان الثورى ( يدعوننا رغبا ورهبا )قال : رغبة فيما عندنا ورهبة مما عندنا ( وكانو لنا خاشعين ) قال : الخوف الدائم فى القلب * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا على بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا مهران عن سفيان فى قوله ( لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا ) تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن حماد يقول سمعت أبا داود الحضرمى يذكر عن سفيان الثورى فى قوله تعالى ( لا يحزنهم الفزع الأكبر ) قال تطبق النار على أهلها.

* حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الاشعرى ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثورى يقول وقيل له ( يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ) قال : الرجل يكون فى المجلس يسترق النظر فى القوم إلى المرأة تمر بهم ، فان رأوه ينظر إليها اتقاهم فلم ينظر ، وإن غفلوا نظر هذا ( خائنة الاعين وما تخفى الصدور ) قال ما يجد فى نفسه من الشهوة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبى سفيان ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى فى قوله تعالى (سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) قال . يقول لم نرسل قبلك رسولا فأخرجه قومه إلا أهلكوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدى عن عبد الرزاق عن سفيان فى قوله ( يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ) قال : يغفر لمن شاء الذنب العظيم ويعذب من شاء بالذنب اليسير .

* حدثنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلى ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن عبد الله بن المبارك . قال قال سفيان الثورى : إياكم والبطنة فأنها تقسى القلب، وا كظموا الغل بالوقار، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب.

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى أبى قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لقد

أدركنا أقواما شطاراءهم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت الثورى يقول : ما ضرهم ما أصابهم فى الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة

* حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا عمرو بن خلف الخثعمى ثنا أيوب بن سويد قال سمعت الثورى يقول : كان يقال حسن الادب يطفئ غضب الرب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا سلام المدينى قال سمعت المخرمى يقول عن سفيان الثورى قال : من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون الجوهرى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، عن سفيان الثورى قال : كان خيار الناس فيما مضى وأشرافهم المنظور إليه منهم فى الدين ، الذين يقومون إلى هؤلاء فيأمرونهم وينهونهم ، وكان آخرون لازمين لبيوتهم عندهم ليس لهم ذلك ، فكانوا ليس يرفعون ولا يذكرون ، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم وينهونهم شرار الناس ، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتونهم خيار الناس .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون ثنا محمد بن خلف ثنا الفريابى قال كنت مع سفيان لجلسنا نأكل الرؤس فاستسقى رجل على الطعام ، فقال سفيان : كان يكره شرب الماء على الرؤس ، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثورى فقال الرجل : يا أبا عبد الله ألست قلت : كان يكره شرب الماء على الرؤس ؟ فقال : من احتمى من شئ وقع فيه .

* حدثنا محمد ثنا ابن أبى قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن محمد الباهلى قال : جاء رجل إلى الثورى فقال : إنى أريد الحج ، فقال لا تصحب من يكرم عليك فان ساويته فى النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن أسد

البجلى ثنا يحى بن يمان . قال سمعت رجلا يسأل سفيان عن الطعام فقال : عليك بالخبيص الأبيض والاصفر فكله ، محرما كنت أو غير محرم .

* حدثنا سليمان ثنا الحضرمى ثنا أحمد بن أسد ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان يقول : كانوا أصحاب سمن وعسل . قال يحيى : وذهبت مع سفيان إلى رجل عائداً له فسمعته يقول لأهله : ألطفوه وتعاهدوه ، ثم قال : كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم . قال : وسمعت سفيان : إنى أحب الرجل إذا وسع الله عليه أن يوسع على نفسه ، قال وسمعت سفيان يقول : إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فأطعمه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود السجستانى ثنا إسحاق بن الضيف قال سمعت عبد الرزاق يقول : لما قدمنا مع سفيان من اليمن فكان أقام عندهم أربعين يوما ، قال كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلم عليه ورد وهو متكئ على عصاه ، فقال : ياأبا عبد الله عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن ، فقال : عابوا غير معيب ، طلب الحلال شديد خرجت أريده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا الفريابى قال سمعت الأوزاعى وسفيان الثورى يقولان : لما ألقى دنيال مع السباع فى الجب قال الهى بالعار والخزى الذى أصبنا سلطت علينا من لا يعرفك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن حاتم الجرجانى ثنا عبدالله ابن إدريس عن سفيان الثورى قال : كنت أطلب عابدا من عباد الكوفة يقال له الكوثانى عشرين سنة فما أقدر عليه ، فررت يوما بشاطئ الفرات وقوم يعملون فى الطين فنادى رجل منهم يا كوثانى يا كوثانى ، فناديت يا كوثانى فأتانى ، فقال : ماتريد ؟ قلت : أنا سفيان الثورى ، قال : ماحاجتك ؟ قلت كلمنى بشئ ، فقال : ياسفيان كل خير ترجوامن ربنا، منع ربنا الناعطاه، ثم ذهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت سفيان الثورى يقول : أخبرنى رجل من الصالحين قال رأيت فى منامى عجوزا شمطاء عليها من كل حلية ، فقلت من أنت ؟ فقالت :

أنا الدنيا ، فقلت : أعوذ بالله من شرك ، فقالت : إن أردت أن يعيذك الله من شرى فابغض الدينار والدرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن العباس ثنا القاسم ابن محمد بن عباد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال : كان سفيان الثورى يقول كثيرا : اللهم أبرم لهذه الأمة أمرا رشيدا يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعتك ورضاك ، ثم يتنفس ويقول : كم من مؤمن قدمات بغيظه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا عبد الله بن داود قال جلست إلى إبراهيم بن أدهم فذكر سفيان فكأنه عاب عليه ترك الغزو ، قال: هذا عبد الرحمن بن عمرو وأسن منه يغزو فقلت لابراهيم ما كان يعنى سفيان فى ترك الغزو؟ قال: كان يقول إنهم يضيعون الفرائض .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال: كان لسفيان درس من الحديث .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن حميد قال سمعت يحيى بن ضريس يقول : قال الثورى . إذا ترأس الرجل سريعا أضر بكثير من العلم ، وإذا طلب وطلب بلغ .

حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو السرى هناد بن السرى ابن يحيى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حصين بن مالك الضبى عن بكر بن محمد العابد . قال قال سفيان الثورى : يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة فيقال هذا عياله أكلوا حسناته .

* حدثنا أبو حامد ثنا إبراهيم بن محمد بن على الدهان الكوفى ثنا أبو هشام الرفاعى قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : خرجت إلى مكة فقال لى سعيد ابن سفيان : أقرئ أبى السلام وقل له يقدم ، فلقيت سفيان بمكة فقال : ما فعل سعيد ؟ فقلت : صالح يقرئك السلام ويقول لك أقدم ، فتجهز بالخروج وقال : إنما سموا الابرار لأنهم بروا الآباء والابناء .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو منصور — يعني الحارث بن منصور — قال : قال سفيان : كان يقال يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيي الابدان .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيى ثنا على بن المبارك ثنا زيد ابن المبارك ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت زين العالم وستر الجاهل .

حدثنا عثمان ثنا ابن مكرم ثنا محمد بن سهل قال : سمعت الفريابي يقول : سمعت الثوري يقول : لنعمة الله على فيما زوى عنى من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطاني .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبيد الله بن عبدالرحمن ثنا زكريا ابن يحيى المنقرى ثنا الاصمعي ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت منام العقل والمنطق يقظته ، ولامنام إلا بيقظة ، ولايقظة إلا بمنام .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الاخنسي قال : سمعت حفص بن غياث يقول : كنا نتعزى بمجلس سفيان الثوري عن الدنيا .

حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن ثنا أبي الواسطي ثنا أبي ثنا محمد بن يونس قال : سمعت على بن قادم يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : ياقوم راقبوا الله فانما هى لحظة وقد يقبض الببيب .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد — مولى إبراهيم بن سام — قال سمعت سفيان الثوري يقول فيما أوصى به على بن الحسن السلمي : عليك بالصدق فى المواطن كلها ، وإياك والكذب والخيانة ومجالسة أصحابها، فانها وزر كله ، وإياك يا أخي والرياء فى القول والعمل فانه شرك بعينه ، وإياك والعجب فان العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب ، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فان مثل الذى هو غير مشفق على دينه ، كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه ، وينصح لنفسه ، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم ؟ فهذا الذى لايشفق على دينه كيف

يشفق على دينك ؟ ويا أخى إنما دينك لحمك ودمك ، ابك على نفسك وارحمها فإن أنت لم ترحمها لم ترحم، وليكن جليسك من يزهدك فى الدنيا ويرغبك فى الآخرة ، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون فى حديث الدنيا ، فإنهم يفسدون عليك دينك وقلبك ، وأكثر ذكر الموت ، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك ، وسل الله السلامة لما بقى من عمرك ، ثم عليك يا أخى بأدب حسن ، وخلق حسن، ولا تخالفن الجماعة فإن الخير فيها ، إلا من هو مكب على الدنيا، كالذى يعمر بيتا ويخرب آخر ، وانصح لكل مؤمن إذا سألك فى أمر دينه ، ولا تكتمن أحداً من النصيحة شيئا إذا شاورك فيما كان لله فيه رضى ، وإياك أن تخون مؤمنا ، فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله ، وإذا أحببت أخاك فى الله فابذل له نفسك ومالك ، وإياك والخصومات والجدال والمراء فإنك تصير ظلوما خوانا أثيما ، وعليك بالصبر فى المواطن كلها فإن الصبر يجر إلى البر والبر يجر إلى الجنة ، وإياك والحدة والغضب فإنهما يجران إلى الفجور والفجور يجر إلى النار ، ولا تمارين عالما فيمقتك وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة ، والانقطاع عنهم سخط الرحمن ، وإن العلماء خزان الانبياء وأصحاب مواريثهم ، وعليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله حسابك ،ودع كثيرا مما يريبك إلى مالا يريبك تكن سليما، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين ، وأقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ،وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك ، وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الأعلى،ولا تكن غافلا فإنه ليس يغفل عنك ،وأن لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة، وينبغى لك أن تؤديها، ولا تكونن غافلا عنها،فإنه ليس يغفل عنك ، وأنت محاسب بها يوم القيامة ، وإذا أردت أمرا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة ، فإن رأيته موافقا لأمر آخرتك فخذه،وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها وكيف نجا منها ؟ واسأل الله العافية ، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمر إليها

وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان ، ولا تكونن أكولا لا تعمل بقدر ما تأكل فإنه يكره ذلك ، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة ، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله ، وأكثر من الهم والحزن، فإن أكثر ما يجد المؤمن فى كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك والطمع فيما فى أيدى الناس ، فإن الطمع هلاك الدين ، وإياك والرغبة فإن الرغبة تقسى القلب ، وإياك والحرص على الدنيا، فإن الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة ، وكن طاهر القلب نقى الجسد من الذنوب والخطايا، نقى اليدين من المظالم، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالى البطن من الحرام ، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، كف بصرك عن الناس ، ولا تمشين بغير حاجة ، ولا تكلمن بغير حكم ، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك ، وكن خائفا حزينا لما بقى من عمرك لا تدرى ما يحدث فيه من أمر دينك ، وإياك أن تلى نفسك من الأمانة شيئا ، وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا ؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع فى الخطيئة ، أقل العثرة ، واقبل المعذرة واغفر الذنب كن ممن يرجى خيره ويؤمن شره ، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله ، كن رحيما للعامة والخاصة ، ولا تقطع رحمك، وصل من قطعك وصل رحمك وإن قطعك وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء ، وأقل دخول السوق فأنهم ذئاب عليهم ثياب ، وفيها مردة الشياطين من الجن والانس ، وإذا دخلتها فقد لزمك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإنك لا ترى فيها إلا منكرا ، فقم على طرفها فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من فى السوق عجمى أو فصيح عشر حسنات ، ولا تجلس فيها ، واقض حاجتك وأنت قائم يسلم لك دينك ، وإياك أن يفارقك الدرهم فإنه أتم لعقلك ، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فإنه يزيد فى الحلم، وعليك باللحم ولا تدم عليه ولا تدعه أربعين يوما فإنه يسىء خلقك ولا ترد الطيب فإنه يزيد فى الدماغ، وعليك بالعدس فإنه يغرز الدموع ويرق القلب

وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الايمان، وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل، وعليك بالصوم فانه يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة، وعليك بقلة الكلام يلين قلبك، وعليك بطول الصمت تملك الورع، ولا تكونن حريصا على الدنيا، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم، ولا تكن طعانا تنج من ألسن الناس، وكن رحيما تكن محببا إلى الناس، وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيا، وتوكل على الله تكن قويا، ولاتنازع أهل الدنيا فى دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الارض، وكن متواضعا تستكمل أعمال البر، اعمل بالعافية تأتك العافية من فوقك، كن عفوا تظفر بحاجتك، كن رحيما يترحم عليك كل شىء يا أخى لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا، وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش، يا أخى فانك لا تروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك، وأكثر من النوافل تقربك إلى الله، وعليك بالسخاء تستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والأهوال، وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله فى قبرك واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الايمان، جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله امر دينك وشاور فى أمر دينك الذين يخشون الله، وسارع فى الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك، وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله فى الدنيا، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا، واشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب، أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة وابغض أهل المعاصى يحبك الله، والمؤمنون شهود الله فى الارض، ولا تسبن أحدا من المؤمنين، ولا تحقرن شيئا من المعروف ولا تنازع أهل الدنيا فى دنياهم، وانظر يا أخى أن يكون أول أمرك تقوى الله فى السر والعلانية واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث، ثم الحشر ثم الوقوف بين يدى الجبار عز وجل، وتحاسب بعملك، ثم المصير إلى أحدى الدارين إما جنة ناعمة خالدة، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب، وبالله التوفيق لا رب غيره.

۞ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: كلام الثورى وأحواله وألفاظه

ومواعظه تكثر وتتسع ، وفي دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ووفق له ، للامام أبي عبدالله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث مالا يضبط كثرة سبق إلى جمع بعض حديثه الماضون من أسلافنا وعلمائهم ، فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبهما .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول: لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لاكلتها » صحيح متفق عليه من حديث الثوري .

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح. وحدثنا أحمد بن القاسم ابن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالعزيز بن معاوية القرشي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا: ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه ، فقيل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا » ؟ مشهور بأبي حذيفة عن الثوري ورواه الفريابي عنه وهو عزيز * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا الفريابي ثنا سفيان مثله سواء .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ أو عن أبي سعيد الخدري ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه رضي منهم بما يحقرون » .كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه ، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحـدكم أهله فعجل ولم ينزل ، أو أقحط فلا يغتسل » . تفرد به أبو حذيفة عن الثورى فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ومحمد بن عبد الله الحاسب وسليمان بن أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن يونس عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لما خلق الله الخلق كتب فى كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش : إن رحمتى تغلب غضبى » مشهور من حـديث الثورى ، ورواه عنه وكيع ومصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيرى وقبيصة فى آخرين .

* حدثنا محـمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبـد الرحمن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى ثنا سفيان الثورى هكـذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محـمد بن عبد الله بن يوسف البصرى ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي عن هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « الامام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » صحيح متفق عليه ، رواه وكيع وابن مهدى وعبد الرزاق وقبيصة فى آخرين . عن الثورى ، ورواه عن الأعمش الناس ، منهم سهـل ابن أبي صالح ، وشعبة ، وشريك ، وهشيم ، والأوزاعى ، وصدقة بن أبي عمران ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان ، وزائدة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة ، وأبو حمزة ، وأبو شهاب وسندل وحبان ابنا على فى آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء » . رواه محـمد بن كثير وعصام بن يزيد جبر

وغيرهما عن الثورى واختلف على الثورى فيه من وجوه * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان ثنا منصور عن شقيق أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء » .
* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال سفيان لا أعلمه إلا رفعه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء »

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا هشام بن على السيرافى ح . وحدثنا على ابن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب الرازى قالا : ثنا الربيع بن يحى الاشنانى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر « أن النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمته » غريب من حديث الثورى عن محمد تفرد به الربيع، واختلف على الثورى فى الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة * حدثنا أبى فى جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا الثورى عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فى غير مطر ولا خوف ، فقيل لابن عباس لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته » مشهور عن الثورى من حديث أبى الزبير. ورواه الثورى عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير منهم حبيب بن أبى ثابت وسلمة بن كهيل ، وحماد بن أبى سليمان ، وأبو إسحاق وعبد الله بن عثمان بن خيثم. واختلف عليه أيضا من حديث أبى الزبير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن أبى الزبير عن أبى الطفيل عن معاذ بن جبل . قال « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فى غزوة تبوك » ورواه عن أبى الزبير عن جابر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازى ثنا يزيد بن مخلد ثنا إسحاق الازرق ثنا سفيان الثورى عن

أبي الزبير عن جابر «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء» واختلف عليه أيضا على أبي الطفيل * حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرقي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عثمان بن عمرو ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. » تفرد به عثمان عن الثوري. وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول اقتصرنا منها على ما ذكرنا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ماذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فسادا من طلب الشرف والمال في دين المسلم » تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه * حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ثنا سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم. » تفرد به الذماري، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الزبيدي بها ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن موسى بن طارق قال: ذكر سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان، بأسرع فسادا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم ». تفرد به أبو قرة.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان قالا: ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال: « ماسئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد . قالا : ثنا المقدام ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا : ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ، وإشباع جوعته ، وتنفيس كربته » . غريب من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث يحيى بن هاشم .

* حدثنا على بن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله ابن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدى ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ما كان منها لله » . غريب عن الثورى تفرد به عنه أبو عامر العقدى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب عن الثورى تفرد به عنه نائل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت» . تفرد به عن الثورى يوسف بن أسباط .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر » .

غريب من حديث الثورى تفرد به معاوية .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحي قالا : ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، نصف يوم » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يزال البلاء بالمؤمن فى دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحى بن داود ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى أنا أبو القاسم والله يعطى وأنا أقسم » غريب من حديث الثورى تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابى ثنا عباد بن موسى أبو عقبة الازرق ثنا سفيان الثورى عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق » رواه عن الثورى عباد وعصام بن يزيد جبر * حدثنا أبى ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه ثنا سفيان مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى ثنا

سفيان حدثنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عرش إبليس على البحر، يبعث سراياه فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة » . مشهور من حديث الثورى ، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس الشامى ثنا أبو على الحنفى ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ عودا يصلى عليه فرمى به وقال : إذا صليت فإن أطقت أن تصلى على الأرض ، وإلا فاوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك» تفرد به الحنفى .

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إسحاق ابن عمرو الرازى ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » . تفرد به معاوية عن الثورى وعنه إسحاق .

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا أحمد بن الخطاب التسترى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن السخاء شجرة فى الجنة ، وأغصانها فى الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة فى النار ، وأغصانها فى الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار » . تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن على بن أبى طالب . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ فقلت : يارسول الله إذا بعثتنى فى الشئ أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب » . رواه عصام بن يزيد جبر فوصله .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد ابن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن محمد بن عمر بن على عن من حدثه

عن على . قال : « بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيب لأم إبراهيم شئ فدفع إلى السيف فقال : اذهب فاقتله ، فانتهيت إليه فاذا هو فوق نخلة ، فلما رآنى عرف ووقع وألقى ثوبه ، فاذا هو أجب فكففت عنه ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسنت » جوده محمد ابن إسحاق وسماه * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا محمدبن إسحاق عن إبراهيم ابن محمد بن على بن الحنفية عن أبيه عن جده من على. قال : « بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ، وقال فيه « الشاهد يرى مالا يرى الغائب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن أبى ذيب عن المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم ستحرصون على الامارة وإنها يوم القيامة حسرة وندامة . فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة » مشهور من حديث ابن أبى ذيب ما كتبته عاليا من حديث الثورى إلامن حديث الفريابى.

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن - يعنى ابن أبى ذيب - عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء فيه بما أصاب من المال ، أمن حلال أم من حرام » تفرد به ابن أبى ذيب عن المقبرى ، رواه عنه الناس .

* حدثناه محمد بن على بن حبيش فى جماعة قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابن أبى ذيب وحديث سفيان عنه تفرد به الحفرى .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبى ذيب عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فى المسجد فلا شئ له » ما كتبته عاليا من حديث الثورى إلا من حديث قبيصة .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيـان الثورى عن ابن أبى ذيب عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمـه . قال : « رأيت النبى صلى الله عليه وسلم متكئا واضعا إحدى رجليه على الاخرى » . غريب من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث أبى حذيفة .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا عباد بن عبـد الله المدنى ثنا يزيد بن أبى حكيم المدنى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة لله » كذا رواه يزيد ولم يسم الرجل ، ورواه المؤمل بن إسماعيل وكناه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى عبد الله بن الليث المروزى ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سـفيان الثورى وشعبة عن محمد ابن إسحاق عن أبى عتيق التيمى عن القاسم بن محمـد عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عـلى بن العباس بن الوليد والوليد بن على ابن الوليد قالا : ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » تفرد به معاوية عن سفيان .

* حدثنا القاضى أبو أحمـد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ح . وحـدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفروا بصلاة الفجر فانه أعظم للأجر » وقال ابن شبيب « بصلاة الصبح » ـ تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر

أنه طلق امرأته وهى حائض ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا النجاري ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتهاجروا ولاتدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث فان تكلما والاأعرض الله عنهما حتى يتكلما » . غريب من حديث الثورى تفرد به الفريابى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا على بن الحسن بن الحسين الرقى ثنا إبراهيم ابن محمد بن الصفار الرقى ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان عن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كسر عظم الميت ككسره حيا » غريب من حديث الثورى تفرد به الفراء عن الفزارى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى بن محمد بن ساعدة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا أبو نباته يونس بن يحيى ثنا الثورى عن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن نقع البئر » أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن تفرد بهذا الحديث عن الثورى أبو نباته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى محمد بن أبى بكر — يعنى ابن عمرو ابن حزم — عن عبد الملك بن أبى بكر — يعنى ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام — عن أبيه عن أم سلمة قالت : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائى » لم يروه عن الثورى مجودا إلا يحيى بن سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن

مهدى قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: « رفعت امرأة صبيا لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر »

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن الفرج - بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا سفيان الثورى عن محمد ابن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يسأل الله عبد لى الوسيلة إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ». غريب تفرد به خالد بن يزيد العمرى.

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال: وجدت فى كتاب جدى لأمى، أحمد بن محمد بن يحى الطلحى: ثنا محمد بن القاسم الاسدى عن سفيان عن محمد بن عمارة المدنى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن رجل ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من تعلم العلم ليبارى به العلماء، أو يمارى به السفهاء، أو يتأكل به الناس فالنار أولى به ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وعبيد بن غنام قالا: ثنا ابن نمير قال، وذكر عبيد الله الأشجعى عن سفيان عن أبى غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر « أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمرنى ولم أعلمه، فقال ابن عمر: لا إلا نكاح رغبة إن رضيت أمسكت، وإن كرهت فارقت، كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الاشجعى.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا يزيد ابن سنان المصرى - بمصر - ثنا يحى بن سعيد ثنا سفيان حدثنى محمد بن طارق عن طاوس، وأبى الزبير عن ابن عباس، وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه سلم « أخر طواف الزيارة إلى الليل ». غريب تفرد به يحى عن سفيان.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحضرمى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنى محمد بن يحى الأصبهانى، قالا: ثنا عيسى بن عثمان الكسائى - ابن أخى يحى

ابن عيشى ] ثنا يحى بن عيسى عن سفيان عن أبي سلمة عن الزهرى عن سهل ابن سعد قال : « بينا النبي صلى الله عليه وسلم فى حجرته معه مدرّاة يسرح بها لحيتـه ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر فى حجرته فأبصره النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لو علمت أنك تنظرنى لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل الأذن من أجل البصر » . أبوسلمة هو محمد بن أبى حفصـة واسم أبى حفصة ميسرة ، والحديث تفرد به يحى عن الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمـد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابى ح . وحـدثنا سليمان بن أحمـد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حـذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « لا نذر فى معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الـكشى ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال:« ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل عليه برة من فضة » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن أبى الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيدبن أبى مريم ثنا محمـد بن يوسف الفريابى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان ابن أحمـد قالا : ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير قالا : ثنـا سفيان عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : « استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبى الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : ياأبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الخزاعى قالا: ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا

سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه السلام قال : « تربت يداك ، أو ماعلمت أنه يحرم من الرضاع مايحرم من النسب » ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن على بن بشر عن جده ثنا إسماعيل بن محمد ثنا حازم بن جبلة العبدى ثنا سفيان الثورى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جميع أعمال بنى آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين فى سبيل الله ، فان الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدنام » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه [1] ] .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى قالا : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازيا ، أوجهز حاجا ، أوخلفه فى أهله ، أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا » . ورواه يزيد بن زريع عن سفيان مثله .

* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم وسفيان الثورى عن ابن أبى ليلى مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن ثور الجذامى ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن عطاء بن أبى رباح عن زيد بن خالد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتبط مؤمنا قتلا فهو قود يده والمؤمنون عليه كافة ، لايحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره ، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الفريابى

---

(١) سقط من مع

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عبد العزيز بن معاوية القتبى ثنا جعفر بن عوف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى قالا : ثنا سفيان عن ابن أبى ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى : ( وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ) قال : ورق التين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمدانى قال : كنت مع على يوم النهروان ، فقال : التمسوا ذا الثدية ، فجعلوا لا يجدونه فجعل جبين على يعرق ويقول : والله ما كذبت ولا كذبت ، فالتمسوه ، قال : فوجدناه فى دالية أو جدول ، فأتى به على فخر ساجدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا يزيد ابن سفيان المصرى ـ بمصر ـ ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.قالت: «كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم» .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب بن مالك ثنا محمد ابن معاوية الانماطى ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ح .وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن على الصدائى ثنا حماد بن الوليد قالا : عن سفيان الثورى عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا كان له مثل أجره » . غريب عن الثورى عن محمد رواه شعبة ومعمر وإسرائيل ، وعبد الحليم بن منصور فى آخرين عن محمد بن سوقة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وعلى بن سعيد الرازى قالا : ثنا على بن بهرام العطار ح . وحدثنا عبد الملك بن أبى كريب عن سفيان الثورى عن محمد بن زيد عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل

أغنيائهم بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام ، فقام رجل وقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ فقال : إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟ قال نعم ! قال : لست منهم ، فقام رجل فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلنا لهذا ؟ قال نعم ! قال هل تجد ثوبا سترا سوى ما عليك ؟ قال نعم ، قال: فلست منهم ، فقام آخر فقال: أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلت لهذين قبلك ؟ قال : نعم. قال:هل تجد قرضا كلما شئت أن تستقرض ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال:هل سمعت ماقلنا لهؤلاء قبلك ؟ قال : نعم! قال هل: تقدر أن تكتسب مايغنيك ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم . قال فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟ قال : نعم ! قال : هل تمسى عن ربك راضيا وتصبح كذلك ؟ قال : نعم ! قال : فأنت منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإن استقرض لم يجد قرضا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يوارى به ما لا يجد منه بدا ، ولا يقدر على أن يكسب مايغنيه ، يمسى عن الله راضيا ، ويصبح راضيا ( أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) » . هذا حديث غريب من حديث الثورى عن محمد بن زيد ، ويقال هو العبدى تفرد به عبد الملك.

* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجرى ثنا عبيد الله بن خبيق : ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ، قالا : ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم : «كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه ، ثم يغتسل منهم غسلا واحدا » . غريب من حديث محمد بن جحادة والثورى تفرد به يوسف .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمنانى ثنا بركة ابن محمد الحلبى ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت : «ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط »

وهذا أيضا من مفاريد يوسف عن الثوري عن محمد .

* حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدورى ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها » . غريب من حديث الثورى عن محمد لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام .

* حدثنا محمد بن المظفر وعمر بن أحمد بن عمر قالا : ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحى بن يحى ، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى عن كسب الأمة » .غريب من حديث الثورى عن محمد ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله . وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبى حازم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن على بن مسلم العقيلى ثنا جعفر بن أحمد الزيادى ثنا الربيع بن يحى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبى السوار العدوى .قال قال الحسن بن على : « قضى القضاء وجف القلم وأمور قد تقضى فى كتاب قد سبق » . غريب من حديث الثورى عن محمد ، ورواه يوسف القطان عن وكيع لم نكتبه إلا من حديث الربيع * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبى عمرو عن أبيه عن أبى هريرة قال لما نزل ( ثلة من الاولين وثلة من الا خرين ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم ربع أهل الجنة ، أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة » . تفرد برفعه ابن المبارك عن الثورى وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفى القرشى قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن على ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن

عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ عن أبيه عن ابن مسعود قال : اتتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من أدم معه أربعون رجلا ، فقال : « إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير أدى في بير وهو ينزع بذنبه » .غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي ثنا عبدالله بن شداد بن الهادي . قال قال أبو هريرة « الوضوء مما مست النـار » فقال مروان : « وكيف نسأل أحداً وفينا أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأمهاتنا ؟ فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت : أتاني رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ » مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح. وحدثنا أبو محمـد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فـله كذا وكذا ، فقتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين ، فقال يارسول الله : إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال : يارسول الله إنه لم يمنعنا زهادة في الاجر ولا جبن عن العدو . ولـكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك ان تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء ، فجعـل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : (يسألونك عن الأنفال ) إلى قوله ( ذات بينكم ) . قال فسلموا الغنيمة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزلت ( واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ) مشهور من حديث الثورى واللفظ للفريابى. * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سنجويه الناهكى ثنا أشعث ابن عطاف عن سفيان الثورى عن العرزمى عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم « كان يتختم فى يمينه » . غريب من حديث الثورى عن العرزمى واسمه محمد بن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة فقال محمد سمعت سلمة ـ يعنى ابن كهيل ـ عن أبى الزهراء ، قال قال عبد الله بن مسعود : « الجنة فى السماء السابعة العليا ثم قرأ ( إن كتاب الأبرار لفى عليين ) .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنى ابن زيدان ثنا جعفر بن مروان ثنا أبى ثنا ابن فراسة عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم . « قام عند الجمرتين ملبيا » . غريب من حديث الثورى عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنى عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحى ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ثنا أبو يحيى الحمانى عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله » كذا رواه أبو يحيى الحمانى عن سفيان ، وأرسله وتفرد به عنه ، ومحمد بن خالد يعرف بأبى حمنة الكوفى الضبى . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربى ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ـ أو قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » . مشهور عن الثورى ، عن محمد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس بن سعيد ثنا جعفر ـ يعنى ابن محمد بن مروان ـ حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن فراسة عن سفيان عن محمد بن

حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير » . قال إبرهيم بن فراسة : وحدثنى محمد بن أبى حميد به . غريب من حديث الثورى تفرد به إبراهيم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحى بن منده قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفى عن أبى سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال محمد بن يحى رفعه ، وقال عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الجمعة على من يسمع النداء » .

وممن روى عنه سفيان الثورى ممن اسمه محمد منهم من روى عنه مسندا ومنهم من روى عنه مرسلا أو موقوفا فاقتصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم . فمن أهل الكوفة .

محمد بن أبى أيوب أبو عاصم الثقفى ، ومحمد بن إسماعيل بن راشد السلمى ، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندى ، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمدانى ومحمد بن صبيح السماك الواعظ ، ومحمد بن عبدالله البكاء ، ، ومحمد بن أبان الجعفى . ومن غير أهل الكوفة ، محمد بن السائب بن بركة مكى ، ومحمد بن مسلم بن مهران أبو جعفر المؤذن ، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصرى ، ومحمد بن واسع بن صبيح ومحمد بن راشد المكحولى ، ومحمد بن عون الخراسانى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن عاصم ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال : لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) ، الآية دخل قلوبهم منها شئ لم يدخلها من شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا » ، فألقى الله فى قلوبهم الإيمان ، فأنزل الله تعالى ( آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون )

إلى قوله ( إن نسينا أو أخطأنا ) قال : قد فعلت ( ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ) قال : قد فعلت » صحيح متفق عليه من حديث الثورى عن آدم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصرى ، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حسين أبو على الاسوارى ثنا سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قالا : ثنا عمرو بن حفص الشيبانى ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ، قال : بينا النبى صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد جللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام ، وقال : يارسول الله مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بخلال ؟ قال: يا جبريل أنفق ماله على قبل الفتح. قال: فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، فقال : يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربى أغضب ؟ أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الفزارى وحديث الاسوارى لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا إسماعيل بن أبى الحكم — وكان ثقة — ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر قال : يقول النبى صلى الله عليه وسلم يقال : « للرجل يوم القيامة قم فاشفع فيشفع لقبيلته ، فيقال للآخر: قم فاشفع فيشفع لأهل البيت فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله» . غريب من حديث آدم لم يروه عنه إلا الثورى .

* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى .

ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد . قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذى ينزل فيه الأمراء قال : فتوضأ وضوءا بين الوضوءين قال قلت يارسول الله الصلاة ! قال : الصلاة أمامك حتى أتى جمعا فأقام فصلى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء » صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ومحمد بن غالب قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم بن يزيد الجوزى عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى قوله ( ومن كفر فان الله غنى عن العالمين ) قال : « من كفر بالله واليوم الآخر » . غريب من حديث الثورى عن إبراهيم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكى عن محمد بن عباد عن ابن عمر . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله ( من استطاع إليه سبيلا ) قال السبيل زاد وراحلة » مشهور من حديث الثورى عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحى عن عامر بن سعد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال : وجبت ، ومر بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً ، فقال : وجبت ، قالوا : يارسول الله ما وجبت ؟ قال : بعضكم شهداء على بعض » . غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثورى وشعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله — يعنى عطاء — عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن

النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس شئ أثقل في الميزان من حسن الخلق » .
غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عصام بن يزيد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جده « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من عبد الله بن ربيعة ـ أو أبي ربيعة ـ ثلاثين ألفا ـ أو أربعين ألفا ـ في بعض مغازيه ، فلما قدم قال : خذها بارك الله لك في أهلك ومالك ، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد » اختلف أصحاب الثوري فيه عليه ، فنهم من قال : عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة ، فقال عن إبراهيم بن إسماعيل ، وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك . قال : « صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا ، والعصر بذي الحليفة ركعتين » مشهور من حديث الثوري وإبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد ابن عوف ثنا نصر بن المهاجر المصيصي ـ ثقة ـ ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام . « أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد خضبه بعض أهل مكة فقال له : مالك ؟ قال : فعل بي هؤلاء وفعلوا ، فقال تحب أن أريك آية ؟ قال : نعم ! قال : فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع تلك الشجرة ، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها ارجعي فرجعت إلى مكانها » غريب من حديث الثوري وإبراهيم تفرد به نصر عن بشر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : لما نزلت ( يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك علي محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » صحيح، متفق عليه لا أعلمه رواه عن الثوري عن إبراهيم إلا قبيصة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه فقال «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ». تفرد به وكيع عن الثوري، ورواه الحسين بن حفص عن الثوري عن رجل عن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين». قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لايضر مع الاسلام ذنب ، كما لاينفع مع الشرك عمل». غريب من حديث الثوري عن إبراهيم ، تفرد به يحيى بن يمان . وقال غير يحيي : نزل رجل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد ابن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم - يعني الهجري - عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المسكين الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذي لايجد مايغنيه ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه ». مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي

ثنا وفاء بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على كل مسلم فى كل يوم صدقة ، قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال إن سلامك على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الصانع صدقة ». غريب من حديث الثورى عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا على بن معبد ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم — يعنى يوم القيامة — حتى يقول : يارب أرحنى ولو إلى النار ». تفرد به عبد الغفار عن الثورى . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا موسى بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم عن مسلم البطين عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود أنه قال يوماً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ، ثم قال قريبا من ذا ، أو نحو ذا ، قال موسى فى حديثه: إبراهيم ابن أبى حفصة [ وقال أحمد بن حنبل فى حديثه : إبراهيم بن مهاجر ، وحدث به قبيصة عن سفيان فقال عن إبراهيم بن أبى حفصة ] (١)

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادى ثنا أحمد بن عيسى التنيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم « وهو يصلى جالسا فقلت: يارسول الله تصلى جالسا فما أصابك؟ قال : الجوع يا أبا هريرة. قال : فبكيت فقال : لا تبك فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا ». غريب من حديث الثورى وإبراهيم

(١) سقط من مغ

لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزرى متصلا مسندا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو ابن أبي سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا على بن سراج ثنا عمرو بن أبى سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزارى عن أبان بن أبى عياش عن أبى نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هدايا الامراء غلول » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن قيمته ثلاثة دراهم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو داود الحفرى ، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر بقتل الكلاب » .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم وعبد الله بن محمد ابن عثمان ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد الصيرفى ثنا عبدة بن عبد الله ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قتل الرجل وأمسكه الآخر قتل الذى قتل ، وحبس الذى أمسك» تفرد به وبالذى قبله عن الثورى أبو داود الحفرى .

* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب عن نافع عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه . قال فتفرق الناس وهم لا يختلفون فى القدر» . تفرد به الزبيرى عن الثورى وعنه الجوهرى .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصى ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا

أبو إسحاق الفزارى عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت أستن ورجل عن يمينى ورجل أشب منى عن شمالى فناولت الشاب فقيل لى : كبر ، أى اعطى الأكبر ». تفرد به الفزارى وعنه الأشعث .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ولا تحسَبَنّ ولم يقل ولا تحسِبن ». أبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير مكى ، رواه عن الثورى جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال « استسلف منى النبي صلى الله عليه وسلم سلفا فأرسل به إلى وقال : إنما جزاء السلف الحمد والوفاء » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ثنا عبثر بن القاسم ثنا سفيان والأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم ». إسماعيل ابن مسلم مكى يعد فى البصريين تفرد به عبثر عن الثورى

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فى كتابه عن سعيد بن عمرو : ثنا محمد بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم العبدى عن ابن سيرين عن أبى العجفاء عن عمر . قال : « وأخرى تقولونها فى مغازيكم قتل فلان شهيدا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل فى سبيل الله أو مات فهو فى الجنة ». إسماعيل بن مسلم هو العبدى ، وهو غير المتقدم ، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثورى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحى ثنا أبى ثنا أبو أسامة عن سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع ، قال رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع هو ابن

أخى عبد العزيز بن رفيع ولا أعلم الثورى أسند عنه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطى المعدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحى بن كثير عن سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا . فقال أبو بكر : يارسول الله : وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك شيئا إذا قلته برئت من قليله وكثيره ، وصغيره ، وكبيره . قال قل : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم » تفرد به عن الثورى يحيى بن كثير .

* [حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبدالله بن محمد البجلى — وما سمعته إلا منه — ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يكون ذاكرون إلا كان معهم ، ولا مصلون إلا كان أكثرهم صلاة » تفرد به عن الثورى عبدالصمد ] (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن على البلخى — وما سمعته إلا منه — قال ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم . قال : أتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبعا فى بطنه ، فرأى جدارا يبنى فقال خباب : أما إن المسلم يؤجر فى نفقته كلها إلا فى شئ يجعله فى بناء هذا التراب » أظنه رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، لم نكتبه عاليا من حديث الثورى إلا من حديث محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسرع الأرض خرابا يسراها ثم يمناها » غريب

---

(١) سقط من ز .

من حديث الثورى لم نكتبه عاليا إلا من حديث أبى حذيفة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى « أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : يارسول الله إنى لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمنى ما يجزينى . قال : قل سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . فقبض على يمينه فقال هذا الله فمالى يارسول الله ؟ قال : قل اللهم اغفرلى ، وارحمنى ، وتب على وارزقنى ؛ قال : وقبض على الاخرى . فقال : النبى صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد ملأ يديه من الخير » هذا حديث غريب تفرد به عن الثورى خالد بن نزار .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبى هبيرة عن أنس بن مالك «أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى به خمرا فلما حرمت الخمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أجعله خلا ؟ فقال : لا ! أهرقه » مشهور من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد الصمد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين »لا أعلم رواه عن الثورى غير وكيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش ومحمد بن صالح بن دريج قالا : أنبأنا أحمد بن جواس ثنا الأشجعى ثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن عمير —وكان قد أدرك الجاهلية— قال : « جاءرجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنى سمعت أبى يقول فيك قولا قبيحا فلم أقتله ، فلم يشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن

عاصم ثنا عبد الرزاق عن معمر والثورى عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله » لا أعلم أحدا رواه عن الثورى إلا عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا الفريابى قالا : ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبى الربيع عن ابن عباس فى قوله تعالى ( فلنحيينه حياة طيبة ) قال : « الرزق الطيب فى الدنيا » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عجلوا الخروج إلى مكة فان أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض أو حاجة » إسماعيل الكوفى هو ابن أبى إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال النعمان بن عبد السلام وذكر سفيان الثورى عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع : « يامعشر التجار . قال : فاشر أبينا فقال : إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق » . غريب من حديث الثورى عن إسماعيل ، وجوده أبو نعيم وغيره عن الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، كلهم عن ابن خيثم عن إسماعيل مثله وهو الصواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن راشد قالا : ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن الحارث الصدائى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أذن فهو أحق أن يقيم » وروى الثورى

عن أبى رافع إسماعيل بن رافع المدنى عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن على العدوى ثنا داود بن حماد أبو حاتم ثنا يحيى بن سليم عن سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين . قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال : « صنعت اليوم شيئا لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ماصنعته ، قالت قلت : وماذاك يارسول الله ؟ قال : دخلت البيت وخشيت أن يأتى الآتى من بعدى فيقول : حججت ولم أدخل البيت وأنه لم يكتب علينا دخوله ، إنما كتب علينا طوافه » . كذا حدثناه إسحاق ابن يحيى ، وصوابه طلحة بن يحيى ، والحديث يتفرد به يحيى بن سليم عن الثورى عن طلحة.

* حدثنا إبرهيم بن محمد ثنا محمد بن أبى على قال حدثنى الحسين بن يزداد الراسبى ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبى ثنا سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى عمرو بن العاص « إنه لرشيد » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث خلف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن الثورى عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة حدثنى أبى قال : أرسلنى أمير من الامراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متذللا ،متضرعا فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا وصلى كما يصلى فى العيدين ركعتين » . قال سفيان فقلت له : أقبل الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لاأدرى »

* وروى سفيان عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص ،وعن إسحاق بن عبد الله بن شرق العذرى ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة

ثنا سفيان الثورى عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر. قال : « ماتركت استلام الحجر فى رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه » . غريب من حديث الثورى عن أيوب .

* حدثنا محمد بن عمير بن سلم ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الحسين بن على ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا » تفرد بروايته موصولا عن الثورى يعلى عن أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا عيسى بن يونس ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثورى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلا زوج ابنته بكراً أوثيبا فأنكرت ذلك فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحها » لم يروه عن الثورى متصلا إلا أيوب بن سويد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبى هريرة . قال : « سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ( إذا السماء انشقت) ( واقرأ باسم ربك ) » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا محمد بن على بن يحيى ثنا صالح بن بشر الطبرى ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثورى عن موسى بن عقبة وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر «أن النبى صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية بالبلاط» تفرد به عبد العزيز عن الثورى عن أيوب ، وروى سفيان عن أيوب بن نياف إن صح .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت : « دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فقال : ياعائشة انظرى إخوانكن فإن الرضاعة من المجاعة » لم نكتبه عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبى خداش ثنا وكيع

عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو . قال : «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله » . تفرد به وكيع عن سفيان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أحمد ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحراني عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحما خيراً من لحمه ، ودما خيراً من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فالى رحمتي » . تفرد به الجارود عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن الاسود بن قيس العبدي عن نبيح أبي عمرو عن جابر . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة » ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ابن جندب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في كسوف الشمس وقال : أما بعد » ما كتبته عاليا إلا من حديث أبي داود .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أتباه ثنا جعفر بن حرب ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم « أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر » . مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى

ثنا سفيان عن أسلم بن المنقرى عن زهير بن أبى علقمة الضبعى . قال : «رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا سيئ الهيئة ، فقال : ألك مال ؟ قال : نعم من كل أنواع المال . قال : فلـير عليك فان الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا، ولا يحب البؤس ولا التباؤس » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إياد ابن لقيط . قال : عن أبى رمثة التيمى قال : جئت مع أبى إلى رسول الله صلى الله الله عليه وسلم ، فقال : « ابنك هذا ؟ فقال نعم ! فقال : إنه لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثورى عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن التطوع فى السفر فقال : «سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحضر الظهر أربعا ، وفى السفر ركعتين فكنا نصلى قبلها وبعدها فى الحضر، ونصلى فى السفر » لم يروه عن الثورى فيما أعلم إلا قبيصة .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقد فى الاسلام ، ولا إسعاد ، ولا شغار ولا جلب ولا جنب » قال سفيان : العقد الحلف والا سعاد النوح ، والشغار (١) والجلب أن يجلب خلف الفرس والجنب أن يقاد معه ــ يعنى فى القمار ــ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركعة » لا أعلم رواه عن الثورى إلا أبو النضر .

حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابن قبيصة ثنا أبى عن سفيان عن أيمن بن نائل عن قدامة بن عبد الله . قال : «رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب ، ولا طرد، ولا إليك إليك »

---

(١) بياض بالاصل .

رواه عن الثورى عبد الله بن وهب وعيسى بن جعفروخالد العمرى وغيرهم.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبدالله بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أفلح بن حميدعن القاسم بن محمد.قال : « كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس » .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب ثنا الحسن بن على الخلال ثنا زافر ابن سليمان الكوفى عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«عينان لا تريان النار ، عين بكت فى خلاء من خشية الله ، وعين باتت تكلأ فى سبيل الله ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث زافر.

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزارثنا أبى ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت.قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة ليس عليه غيرها فصلى بنا». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا جعفر بن محمد الهمدانى ثنا وكيع عن سفيان عن أبى عبد الله ـ وهو إدريس الأودى ـ عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم. قال : « خالف ابن عباس أهل الصلاة فى زوج وأبوين ، فقال:للأم الثلث من جميع المال » غريب من حديث الثورى عن إدريس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* وروى سفيان عن أحنف أبى بحر الهلالى كوفى ، ولم يسند عنه ، وروى عن أزهر العطار كوفى ولم يسند عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف القاضى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالوا : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى.قال : « أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء أناس ـ

أو نفر من أهل نجد قال. فأمروا رجلا فنادى يارسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلا فأذن : الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه، أيام منى ثلاثة أيام ، من تعجل فى يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلا خلفه لجمل ينادى به ».

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن جبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته حيث توجهت به » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبدالكريم الغزى وعمرو ابن أيوب قالا: ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان عن عثمان بن أنس بن مالك قال: « من النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فارسلنى فدعوتهم فاطعمهم وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضى الله تعالى عنها فانصرف وانصرفت معه فاذا هو برجلين فنزلت ( لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم) » تفرد به عن الثورى مهران .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم الفريابى ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبى عن وهب بن خنبس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . تفرد به الفريابى عن ثور عن بيان .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن جده ابن برد عن أبى موسى قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال: اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر . قال: « كنا نأكل لحوم الأضاحى ونتزود » برد بن سنان شامى ويكنى أبا العلاء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل ثنا سعيد بن عمرو ثنا أبو عمرو

الامام ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن برد عن أبي صالح باذان . قال : كنت مع ابن عمر ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من بلغ مملوكا حداً لم يبلغه أو لطمه فكفارته أن يعتقه» برد هذا هو برد بن أبي زياد الهاشمي مولى لهم كوفي – يكنى أبا عمر – تفرد بهذا عن الثوري مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : كتب إلى عبد الله بن بشر . ثنا إبراهيم بن بسطام ثنا مؤمل ثنا سفيان عن بشير بن سليمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بين يدي الساعة خسف ومسخ وقذف » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أبي على ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين . ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن يزيد عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا البقرة فان أخذها بركة ، وتركها حسرة » غريب من حديث الثوري عن بشر لا أعرف له وجها غيره .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي على ثنا سعيد بن أبي مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أمصبحوهم غدا الغارة فافطروا وتقووا ، وإن لم تصبحوهم الغارة فاصبحوا صياما» . غريب من حديث الثوري عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : «قلت يا رسول الله! عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم . احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك ، فاذا كان بعض القوم في بعض فان استطعت أن لا يراك أحد فافعل. قال: أرأيت إن كان أحيانا أحدنا :

خاليالا يراه إلا الله ؟ قال : فالله أحق أن يستحيي منه » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا محمد بن عصام ابن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان عن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية » بديل هو ابن ورقاء الخزاعي. تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد جبر .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثني أبو علي بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا سليمان الشاذكوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بديل عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن ميسرة الفجر . قال : قلت : يارسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال : فقال الناس مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « دعوه ، كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد » . بديل هذا هو بديل بن ميسرة، والحديث تفرد به الشاذكوني ، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه .

* وممن روى عنه الثوري ولا أعلمه أسند عنهم بدر بن عثمان وبشر بن حرب وبحر بن كثير وبحر بن موسى بن مودود وبسام الصيرفي وبكر بن قيس أبو خيس الحضرمي . وقد قيل إنه أسند عن بحر وبدر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلامة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم شاة – يعني عفراء – أفضل من دم شاتين أسودين » . غريب من حديث الثوري تفرد به يزيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر « أنه كان يصلي على الحصير ويضع جبهته عليها » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار . قال : رأيت عمر رضي الله تعالى عنه

يصلى على عبقرى » .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنى أبوجعفر محمد بن أبى على حدثنى أبو طالب بن سوادة ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة ثنا خلاد بن يحى - بمكة - ثنا سفيان الثورى عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك. قال : « ركزت الدرة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى إليها والحمار من ورائها ». غريب من حديث الثورى تفرد به خلاد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن أبى المقدام ثابت ابن هرمز عن زيد بن وهب . قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجال من بنى تميم، وقال : لا يخرج حتى لا يكون شئ أحب إلى المؤمن خروجا من نفسه » . تفرد به مصعب عن الثورى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا إسماعيل بن منصور ثنا سفيان الثورى عن ثابت بن عبيد عن عدى بن دينار عن أم قيس بنت محصن . قالت . « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن دم الحيض يصيب الثوب ؟ فقال : اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع ». هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثورى عن ثابت بن عبيد وتفرد به ، ورواه عبد الرزاق عن الثورى فقال ثابت بن هرمز .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم ثنا عمرو الاودى حدثنى أبى عن سفيان عن أبى حمزة الثمالى - ببيت أم صفية - عن الأصبغ عن على قال : « من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم ( سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ) » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين . والخميس »

تفرد به عن الثورى الفريابى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الحسن بن على بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثوير بن أبى فاختة عن أبيه عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » تفرد به سلمة عن الثورى .

وقيل إن الثورى روى عن ثابت البنانى إن صح ، وروى عن ثور بن عمرو الهمدانى الكوفى ولم يسنده فيما أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه » .

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا ذكرت الساعة احمر وجهه واشتد غضبه » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن وأحمد بن القاسم قالا : ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لاينظر إلى صوركم ، ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم » . غريب من حديث الثورى عن جعفر ولا أعلمه رواه عن قبيصة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن ميمون — بياع الانماط — عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة . قال : « أمرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن أنادى : لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد » غريب من حديث الثورى عن حفص .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس . قال : « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فالامنى فيما نسيت ولا فيما ضيعت

فان لا منى بعض أهله قال : دعوه فما قدر فهو كائن» كـذا رواه معاوية عن سفيان عن جعفر بن عمـران عن أنس ، وتفرد به واختلف على الثورى فيه من وجوه فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمـد عن أبيه عن أنس. وروى محمـد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس . وروى مؤمل عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس.ورواه عبدالرزاق عنه نخالف الجماعة* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو على بن إبراهيم ثنا محمـد بن الهيثم المكبرى ثنا حامد بن يحيى ثنا عبـد الرزاق . قال : « رأيت فى كتاب سفيان ابن سعيد : أخبرنى جعفر ـ يعنى ابن سليمان البصرى ـ عن ثابت عن أنس . قال .«خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فـكان بعض أهله إذا قال لى شيئا قال : دعوه فما قدر سيكون » .قال عبد الرزاق : وسألت جعفر ابن سليمان وحدثنا به . وروى سفيان عن جعفر بن حيـان أبى الا شهب البصرى ولم يسند عنه .

ﷺ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه : الامام أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى رحمـة الله تعالى عليه فى غزارة علمه : ورواياته كالبحر الذى لاينزف ، والسيل الذى لا يصرف ، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن أبى وائل عن عبدالله.قال قال رجل : يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ؟ قال :«من أحسن فى الاسلام فلايؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الاسلام أوخذ بالاول والآخر » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك».

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن قيس بن أبى عرعرة.قال:

« جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمى أنفسنا السماسرة ، فسمانا بأحسن ما سمينا به أنفسنا ، فقــال : يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بصدقة » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الـكشى ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال : « جاء جائى من أهل الـكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد إن الله يضع السماوات على أصبع ، والجبال على أصبع ، والشجر على أصبع ، والماء والثرى على أصبع ، ثم يقول: أنا الملك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال :( وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا محمــد بن محمد بن حيان ثنا محمــد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن خير النــاس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجىء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته » قال ابراهيم : كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار . حديث عبيدة متفق عليهما وكذلك حديث أبى وائل متفق عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستانى ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا عباد بن كثير الرمــلى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صــلى الله عليه وسلم : « كسب الحلال فريضة بعــد فريضة » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهــدى ثنا عمرو بن خالد المصرى ثنا عيسى بن يونس عن سفيان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الاغر عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : « من قال لا إله إلا الله أنجته يوما من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك » تفرد به

عن سفيان عيسى بن يونس والذى قبله فى الكسب عباد بن كثير

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سيأتى عليكم زمان لايكون فيه شىء أعز من ثلاثة ، أخ يستأنس به ، أودرهم من حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عصام ابن رواد ثنا أبى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان سنة خمسين ومائة يربى أحدكم جرو كلب ولا يربى ولدا » . تفرد به رواد عن الثورى

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندرانى عن سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : إنك لن تتقرب إلى بشىء أحب إلى من الرضا بقضائى ، ولن تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبر ، ياموسى لاتضرع لأهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتى ياموسى قل للمذنبين النادمين أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين اخسروا » . غريب من حديث الثورى تفرد به سليمان وعنه يونس .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان ثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لاتباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول مايقضى يوم القيامة بين الناس فى الدماء » .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى قال: « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية ويقاتل رياء، فأى ذلك فى سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله ».

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله. قال: قال رسول الله عليه وسلم: « لاينبغى لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ».

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه » هذه الاحاديث من صحاح أحاديث الثورى عن الاعمش ومشاهيره

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الله ابن عمران ثنا يحيى بن الضريس ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أجيبوا الداعى، ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين ». غريب من حديث الثورى تفرد به يحيى بن الضريس.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن حفص الاوصابى ثنا أبى ثنا ابن حمير ثنا سفيان الثورى ثنا الأعمش عن شقيق أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ) قال: أجورهم الجنة يدخلونها، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم المعروف فى الدنيا ». غريب من حديث الثورى تفرد به ابن حمير، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندى عن الأعمش مثله.

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل الانصارى. قال: « حوسب رجل فلم توجد له حسنة، وكان ذا مال، وكان يدين الناس، وكان يقول لغلمانه:

من وجدتموه غنيا فخذوه ، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني . قال : فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه » كذا رواه الثوري موقوفا عن الاعمش ، ورواه أبو معاوية عن الاعمش فرفعه ، وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة وابن مسعود.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعا من شعير » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش والثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ياأيها الناس تواضعو فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله ، وقال انتعش رفعك الله،فهو في نفسه صغير ، وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو في نفسه كبير ، وفي أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب » . غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح . وحدثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قالا: ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيه عمله ، قالوا : ولا أنت يارسول الله؟قال:ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل » . زاد قبيصة « ووضع يده على رأسه » وزاد الفريابي « ولو يؤاخذني بما جنى هؤلاء لأوبقني » ـ وأشار بيده ـ .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يكن فبكلمة طيبة » . صحيح من حديث خيثمة عن عدي لم نكتبه عاليا من حديث

الاعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا سفيان الثورى وشريك وسفيان بن عيينة عن سليمان الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال « لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على فضل الله ، ولا تذ من أحدا على مالم يؤتك الله ، فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج فى الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط » . غريب من حديث الثورى والأعمش تفرد به العمرى .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوازى ثنا أبو عبيدة العسكرى ثنا مسدد ثنا يحى ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت » . غريب من حديث الثورى عن الاعمش .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن سفيان الثورى عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة ابن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، المنان الذى لا يعطى شيئا إلا منّه ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر » . مشهور من حديث الاعمش غريب من حديث أبى قرة ، رواه يحي وعبد الرحمن عن سفيان مثله ، ورواه شعبة والمسعودى عن الاعمش ، ولشعبة فيه رواية أخرى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كيف أنتم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ؟ فقالوا : يارسول الله فكيف تأمرنا ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم

الوكيل » . غريب من حديث الثورى لا أعلمه رواه غير أبى حذيفة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبدان . ثنا إسحاق بن عبد الله ثنا حفص بن عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد قيل : يارسول الله أعطنا شيئا . قال : « تسألونى ويأبى الله لى البخل » . غريب من حديث الثورى والاعمش لاأعلمه رواه غير حفص .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان الاودى ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماأرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمى هذا » . غريب من حديث الثورى تفرد به محمود .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبان بن شيبان ثنا جعفر بن محمد بن حرب العبادانى ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال : « ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه » مشهور من حديث الثورى عن الاعمش .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها ستكون أثرة وأمور تكرهونها ، قالوا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله الذى لكم » . مشهور من حديث الثورى صحيح من حديث الأعمش عن زيد .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رأى امرأة ومعها أولاد لها فقد حملت واحدا ، والبقية يمشون حولها ، فقال : والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة » . غريب من حديث الاعمش عن سالم ما كتبناه عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن يحيى حدثني روح بن عصام ثنا أبي ثنا سفيان عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقعد المقتول بالجادة فاذا أمر به القاتل أخذه فقال : يارب هذا قطع على صومي وصلاتي ، قال : فيعذب القاتل والآمر به » رواه عبد الرزاق عن الثوري نحوه تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي قال : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال : آيبون تائبون لربنا حامدون ». صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقول :« أنا النبي لا كذب ،أنا ابن عبد المطلب » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء. قال: أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم «أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين » ثابت صحيح مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب. قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلـن سكينة علينـا * وثبت الاقدام إذلاقينا
إن الاولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينـا

متفق عليه من حديث أبي إسحاق والثوري .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ، أو غيره ، قال: جاء رجل من الانصار بالعباس قد أسره فقال عباس : يارسول الله ليس هذا الذي أسرني ، أسرني رجل من القـوم أنزع من هيبته كذى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم :«لقد أيدك الله بملك كريم». غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري .

* حدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمـد ثنا إسحاق بن عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء ـ وهو غير كذوب ـ قال :«كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسـلم لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته ». صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق . قال : سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب « الآن نغزوهم ولا يغزونا ». مشهور من حديث الثوري ثابت صحيح .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن الازرى ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«عليكم بالشفاءين القرآن والعسل ». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه زيد بن الحباب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع ابن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن قوما

يتخلفون عن الجمعة فقال : «لقد هممت أن أخلف رجلا يصلى بالناس فاحرق على أقوام بيوتهم» . غريب من حديث الثورى تفرد به بحر وعنه الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزى ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن عبد الله وشيبان عن فراس وعن عطية عن أبى سعيد. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرا قط، قال لاهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذروا نصفى فى البر ونصفى فى البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال :ما حملك على ما صنعت؟فقال : مخافتك، فغفر له بذلك ». زاد سفيان فى حديثه قال : « وكان الرجل نباشا » غريب من حديث الثورى عن أبى إسحاق تفرد به معاوية .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البادئ بالسلام برئ » ـ يعنى من الصرم ـ غريب تفرد به عن الثورى عبد الرحمن بن مهدى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح. وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحضرمى محمد بن عبد الله وأبو حصين وخلف بن عمر وقالوا : ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه . قال قلت : يارسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرنى فرنى فأجزه. قال : «لا بل أقره» تفرد به عن أبى إسحاق الثورى .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبى أيوب الانصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن» . قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الاواخر » . مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي. قال: « استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مرحبا بالطيب المطيب » . مشهور من حديث الثوري.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وأخبرنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال: كنت مع عبدالله بن عمرو ببيت المقدس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث عن علي. قال :«أتى رسول الله صلى الله رجل فقال : كانت لي مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال آخر : كانت لي عشرة أواق فتصدقت منها بأوقية . وقال آخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم في الاجر سواء » .
غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثوري و إسرائيل وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو كريب ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة » . غريب من حديث الثوري ، ويقال

إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون البردعي ثنا عمرو بن أيوب الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من قرأ يس عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » . غريب من حديث الثوري تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبي والقاضي أحمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الأفطار ».زاد إسماعيل في حديثه « ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم».وتفرد بزيادته .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة المصيصي قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشي–من ولد سعيد بن العاص–ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : « قال رجل يارسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ، قال : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » . غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعا تفرد به الثوري عن أبي حازم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا الحسن ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد ثنا سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم ».غريب من حديث الثوري تفرد به حماد بن الوليد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال « أمر النبي صلى الله

عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعدل الناس بعد بن من بر». صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا». مشهور من حديث الثوري.

* حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه معاوية.

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار». عزيز من حديث الثوري حدث به عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد «ما دامت الدنيا» وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن الحسن العطاردي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضا وما به شيء إلا الخوف من الله والحياء». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه الأشجعي.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين». غريب من حديث الثوري وعبيد الله تفرد به -

عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت : قالت هند أم معاوية يارسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال: «خذى أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال : قرأنا على عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نعس أحدكم وهو يصلى فلينم على فراشه فانه لا يدرى أيدعو على نفسه أو يدعو لها » .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت :«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي » . تفرد به. وبالذى قبله عن الثوري الفريابي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كانت قريش تقول عن قطان البيت لا نفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس)». يقال إنه تفرد به أبو داود عن الثوري وحدث به عبد الله بن أبي داود السجستاني والكبار عن يونس ابن حبيب .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم بن الريان قالا : ثنا محمد بن يونس ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه ، وإذا أتى أهله غطى رأسه » . تفرد به عن الثورى خالد وعلى بن حيان المخزومى * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن إسماعيل قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا على بن حيان الجزرى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه » .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ثنا أبى ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول : إن الاشارة فى الدعاء بالمسبحة مقمعة الشيطان » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به أبو حذيفة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ثنا يمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات فمسح بهما وجهه » . غريب من حديث الثورى تفرد به يمان عن خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي ثنا عبيد الله بن القاسم بن عمر الثورى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به عبد الله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال ثنا معاذ بن سيف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة لا توكى فيوكى عليك ، أنفق ينفق عليك » . غريب من حديث الثورى تفرد به معاذ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري ثنا ابن حسان ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: « سابقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته، فلما لحمت سابقته فسبقني فقال: ياعائشة هذه بتلك ». غريب من حديث الثوري تفرد به يحي بن حسان.

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون بن علي ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ». تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه يحي بن سعيد عن الثوري * حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ثنا علي بن المديني عن يحي بن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إذا سلمت الجمعة سلمت الايام كلها، ومامن سهل ولاجبل ولاشيء إلاويستعيذ بالله من يوم الجمعة ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلامن حديث أحمد بن جمهور.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كيف صنعت في استلامك الحجر؟ قال: قلت استلمت وتركت قال: أصبت ». لا يعرف إلا من حديث هشام بن عروة ورواه عنه غير واحد.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا زكريا ابن يحي بن موسى الا كفاني ثنا قبيصة ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم، إنهن يردن ما تريدون ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام». مشهور من حديث الثوري .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال: « لا تقدم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا » غريب من حديث سهيل رواه عن الثوري غير واحد .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب، قال: فيتقاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً» . رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعا من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالا : ثنا سفيان ح . وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال المرء هلك الناس فهو من أهلكهم ». رواه مؤمل وغيره عن الثوري مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أحب عبدا قال لجبريل ناد في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، وإذا أبغض عبدا نادى في السماء إن الله يبغض فلانا فابغضوه ». مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح ، غريب من حديث الثوري ، تفرد به قطبة ، حدث به عن قطبة أبو حاتم الرازي وأقرانه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود حدثني أبي عن جدي عن سفيان وأبي بكر بن أبي سبرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما

الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ». غريب من حديث الثورى وسهيل تفرد به بكر بن الشرود الصنعانى .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا عباس بن الوليد النرسى ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، قالوا : يارسول الله لمن؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » . مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم . غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة تفرد به عن الثورى بشر ابن منصور السليمى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن عثمان بن على النصيبى ـ بها من كتابه ـ ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا يعلى بن عبيد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن يعلى .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكونى ـ بالكوفة من كتابه ـ ثنا أحمد بن بديل ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » . غريب من حديث الثورى وسهيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان النصيبى ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الله الجهبذى ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله عينا بكت

من خشية الله ، ورحم الله عينا سهرت فى سبيل الله » . غريب من حديث الثورى . لم نكتبه إلا من حديث الجهبذى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه ، ويل له » . ثلاثا . غريب من حديث الثورى تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الانصارى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا صالح بن مسمار ثنا هشام بن سليمان حدثنى سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه » . غريب من حديث الثورى عن سهيل تفرد به هشام وزاد لفظة الاعتمار ومشهوره الثورى عن أبى منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفى ثنا الاشجعى عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال : لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال : « أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح » . تفرد به الاشجعى عن الثورى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا نهارا » . تفرد به شهاب عن الثورى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلى ثنا أبو حجية على بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبى كريمة ثنا سفيان الثورى وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيار الصديقين من دعا إلى الله وحبب عباده إليه ، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقا ، وإن كان كاذبا لم يدخل الجنة » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الملك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك » . تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبو همام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا محمد بن غالب به .

## ٣٨٨ شعبة بن الحجاج

* قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الامام المشهور . والعلم المنشور في المناقب مذكور . له التقشف والتعبد ، والتكشف عن الأخبار والتشدد . أمير المؤمنين في الرواية والتحديث ، وزين المحدثين في القديم والحديث . أكثر عنايته بتصحيح الآثار ، والتبري من تحمل الأوزار ، . المتثبت المحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج . كان للفقر عانقا . وبضمان الله تعالى واثقا . وقيل : إن التصوف التجزؤ بالكفاف، والتزين بالعفاف .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو بكر البكراوي قال : ما رأيت أعبد لله من شعبة ، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور . قال سمعت حمزة بن زياد يقول : سمعت شعبة يقول وكان ألثغ وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة ويقول : لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الابار ثنا على بن الحسين الحامى البلخى . قال قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه ، وكان سفيان الثورى يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت أبا قتيبة يقول : ربما قال شعبة فى الحديث لاصحاب الحديث : اعلموا ياقوم أنكم كلما تقدمتم فى الحديث تأخرتم من القرآن ، قال : وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول : خالك بسر شعبة — يعنى التراب على رأس شعبة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز حدثنى ابن منيع قال سمعت أبا قطن قال : مارأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسى ، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسى .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثنى عبد الله بن أحمد ابن شبويه قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول: إذا كان عندى دقيق وقصب فما أبالى ما فاتنى من الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا عباس بن محمد ثنا قراد أبو نوح قال : رأى على شعبة قميصا فقال : بكم اشتريت هذا ؟ فقلت : بثمانية دراهم ، قال : ويحك أما تتقى الله ؟ تلبس قميصا بثمانية دراهم ؟ ألا اشتريت قميصا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرا لك ! قلت : ياأبا بسطام إنا مع قوم نتجمل لهم ، قال شعبة : إيش نتجمل لهم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن سعيد : كان شعبة من أرق الناس ، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس : لولا حوائج لى إليكم ما جلست معكم ، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت ابن عمرو

الباهلى قال : ثنا أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد قال : كنت أكون عند شعبة فيجيء السائل فلايكون معه شيء فيقول لى : يحيى معك شيء ؟ فأقول نعم ! فأعطيه فيعطيه السائل ثم يرد على فيقـول : يا أبا بسطام إيش هـذا ؟ فيقول خذها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو بكر الاعين حدثنى يعقوب بن شيبة ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو قطن . قال : كان ثياب شعبة لونها لون التراب ، وكان كثير الصلاة كثير الصيام سخى النفس .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن محمد التيمى ثنا عبد العزيز بن داود . قال : كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصى . قال سمعت حجاجا يقول : ركب شعبة حمارا له فلقيه سليمان بن المغيرة فشكى إليه فقال له شـعبة : والله ما أملك إلا هذا الحمار ، ثم نزل عنه ودفعه إليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا شبابة بن سوار . قال : جاء سليمان بن المغيرة شعبة فقال يا أبا بسطام : ح. وحدثنا محمد بن على — واللفظ له — ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا عمرو بن على قال سمعت أبا داود الطيالسى يقول: كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكى فقال له شعبة : ما يبكيك يا أبا سعيد ؟ قال : مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال : فبكم أخذته ؟ قال بثلاثة دنانير ، قال فعندى ثلاثة دنانير والله ما أملك غيرها ، ياغلام هات تلك الصرة ، فاذا فيها ثلاثة دنانير فدفعهـا إليه وقال اشتر بها حمارا ولاتبك.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى قال سمعت أبا النضر يقول: كان شعبة إذا قعد فى زورق أعطى عن جميعهم.

* حدثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمـد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شبويه حدثنى أبى حدثنى النضر بن شميل . قال : مارأيت أرحم لمسكين من شعبة. إذا

رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شبويه ثنا مسلم بن إبراهيم . قال : كان شعبة إذا وقف فى مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطى، فقام يوما سائل ثم جلس فقال: ما شأنه ؟ قال : ضمن عبد الرحمن بن مهدى أن يعطيه درهما .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله حدثنى ابن شبويه ثنا عبدان بن عثمان عن أبيه . قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله ثنا أحمد بن شبويه ثنا عبدان به .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عروة قال سمعت أصحابنا يقولون : وهب المهدى لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها ، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إسماعيل بن أبى كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول :كان شعبة يقول : لا تكبتوا عن فقير - وكان هو فقيرا - إنما كان فى عيال ختنه وابن أخيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن على ثنا ابن أبى الأسود ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال كان سفيان الثورى يقول : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إسحاق حدثنى من سمع الثورى - وذكر عنده شعبة - فقال : ذاك أمير المؤمنين الصغير .

* حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الرخجى ثنا جدى ثنا محمد بن حسان ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت شعبة يقول : اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة، وما سمعت منه إلا مائة حديث، فى كل خمس مجالس حديثا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : ما سمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه الحديث .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة قال حدثنى أبو الوليد قال سألت شعبة عن حديث فقال : والله لاحدثتك به، لم أسمعه إلا مرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : لقيت شعبة فى طريق مكة فقلت : أين تريد ؟ فقال: أريد الاسود بن قيس أستفيد منه حديثا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن على الابار ثنا أبو شهاب الباجدانى ثنا الحميدى قال سمعت ابن عيينة . يقول : لقيت شعبة فى يوم مطير على حمار أبتر فقلت له : إلى أين ؟ قال : أذهب الى الاسود ابن قيس فقد حدثنا عام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول . قال شعبة : قلت لابى إسحاق حديث عقبة ابن عامر « كنا نتناوب الرعية » ممن سمعته ؟ قال : من عبد الله بن عطاء فأتيت عبد الله بن عطاء فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من زياد بن مخراق ، فأتيت زياد بن مخراق فقلت : ممن سمعته ؟ فقال: من شهر بن حوشب . * حدثنا محمد بن على ابن سلم العقيلى ثنا الحسن بن المثنى ثنا محمد بن سعيد ثنا نصر بن حماد البجلى . قال : سمعنى شعبة أحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر . قال : « كنا نتناوب رعية الابل ، فتوضأت ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أصحابه حوله ، فدنوت منه فسمعته يقول : من توضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين غفر الله له ماتقدم من ذنبه » . فقلت : بخ بخ فذكر الحديث . قال : فلطمنى شعبة فتنحيت فى ناحية أبكى ، فقال : ماله يبكى ؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه ، فقال شعبة: انظر ما يحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق ، أنا قلت لابى إسحاق من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : حدثنى

عبد الله بن عطاء عن عقبة ، فقلت : سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ومسعر حاضر ؟ فقال مسعر عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إليه بمكة ولم أرد الحج ، أردت الحديث ، فسألت عبدالله بن عطاء عن الحديث ، فقال سعد بن إبراهيم حدثنى ، فقال مالك بن أنس : سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فسألت عنه سعداً فقال : الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثنى ، فقلت: أى شىء هذا الحـديث ؟ بينا هو كوفى إذ صار مكيا ، إذ صار مدنيا ، إذ صار بصريا ، فأتيت البصرة فسألت زياد بن مخراق فقال : ليس الحديث من بابتك ، فقلت :لابد من أن تخبرنى به ، فقال : حدثنى شهر بن حوشب عن أبى ريحانة عن عقبة بن عامر ، فلما ذكر شهرا قلت دمر على هـذا الحديث ، قال نصر بن حماد ، قال شعبة : والله لو صح لى هذا الحديث عن رسـول الله صلى الله عليه وسـلم كان أحب إلى من أهلى ومالى ومن الناس أجمعين ، فـذكرت هـذا الحديث لمثنى بن معاذ فقال : حدثنى بشر بن المفضل عن شعبـة بهذه القصة ، وزاد فيه محمد بن المنكدر .

* حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو داود الطيالسى . قال : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو خل وبقل * حدثنا نصر بن أبى نصر الطوسى ثنا أبو على بن سعيـد الحرانى ثنا محـمد بن يحيى بن كثير الحرانى ثنا أبو داود . قال سمعت شعبة يقول: إذا كان فى الحديث حدثنى وسمعت فهو دست بدست ، وإذا لم يكن فيه سمعت وأخبرنى فهو خل وبقل * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا الفضل بن سهل وعباس قالا : ثنا عبد الرحمن ابن غزوان أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : كل كلام ليس فيه سمعت فهو خل وبقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قال سمعت على المدينى يقول أنا سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لزمت شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة ، أكثر ما كنت أسمع منه فى كل يوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عفان ثنا حماد بن سلمة . قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث فحدثه به، قال: أسمعته ؟ قال : أحسبه قال : فقال بيده هكذا — أي لا أريده — فلما قام فذهب قال : قد سمعته من أنس ، ولكن تشدد علي فأحببت أن أشدد عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال سمعت يزيد بن هارون . يقول : حدث يوما شعبة بحديث شرقي بن قطابس[١] عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة ، فقال شعبة: حماري وأنهاري في المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيا يكذب على عمر . * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا خضر ابن اليسع . قال : رؤي شعبة متقنعا في شدة الحر فقيل له : إلى أين يا أبا بسطام قال : أستعدي على رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال: لقيني شعبة بن الحجاج ومعه مدرقة فقلت : يا أبا بسطام أين تريد ؟ قال : إلى أبان بن أبي عياش أدعوه إلى القاضي فانه يكذب ، فقلت له فاني أخاف عليك عبد القيس ، قال: فكلمته فانصرف، قال حماد : ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لي :يا أبا إسماعيل إني نظرت في ذلك فلم يسعني السكوت * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المقري ثنا زكريا بن أبان الواسطي ثنا إسماعيل بن قعنب . قال سمعت حماد بن زيد يقول : كلمنا شعبة في أبان بن أبي عياش وسألناه الكف عنه، فقال: إنه وإنه ، فقلنا :نحب أن تمسك عنه ، قال نعم ، قال حماد فبينا أنا في المنزل في يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء — سمعنا خوضه — فناداني : يا أبا إسماعيل ، فأجبته ، فقال : هو ذا أمضي أستعدي على أبان ، فقلت : ألم تضمن لنا أن تمسك عنه ؟ فقال : لا أصبر لا أصبر فمضى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي قال سمعت حماد بن زيد يقول : رأيت شعبة مبادرا وفي يده طينة، فقلت : إلى أين يا أبا بسطام؟ فقال: أريد أن أستعدي على فلان فانه حدث بحديث كذا وكذا ،

---

[١] لعل الصواب قطابي .

فقلت : إياى حدث أيوب ؟ فرمى بالطينة وانصرف . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا ابن أبى برة ثنا الجدى . قال : رأيت شعبة مبادرا فقلت إلى أين ياأبا بسطام ؟ قال : أريد أن أستعدى على جعفر بن الزبير فانه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: مررت مع شعبة برجل ـ يعنى يحدث ـ فقال : كذب ، والله لولا أنه لا يحل لى أن أسكت عنه لسكت ـ أو كلمة معناها ـ

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن أبى الربيع يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى أن أروى عن أبان . * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أبى الرجاء المصيصى ثنا شعيب بن حرب . قال قال شعبة : لأن أزنى أحب إلى من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وإبراهيم بن عبد الأعلى قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الدارمى يقول سمعت بشر بن عمر ووهبا يقولان قال شعبة: لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر ، أحب إلى من أن أقول قال الحكم لشئ لم أسمعه منه ، قال بشر قال شعبة : أنا فى ذا حرورى . * حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن مسلم قال سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره وقال : لألقينه من عنقى وأجعله فى عنقكم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت شعبة يقول : لا يزال المرء فى فسحة من دينه مالم يطلب الاسناد.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : لم أداهن إلا فى هذا الحديث ،قال شعبة قال قتادة . قال أنس لتسوون صفوفكم فلم يوقفه عليه ، سمعت أم لا ، كرهت أن يفسد على من جودة الحديث ، وقال شعبة : ماسمعت من رجل حديثا حتى قال للذى فوقه سمعته منه إلا حديثا واحدا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمـد بن على الابار ثنا أحمد بن خالد ثنا شبابة عن شعبة أنه كان يقع فى الخصيب بن جحدر فيقول: رأيته فى الحمام بغير إزار :

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الابار ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخى قال : سمعت مكى بن إبراهيم يقول : كان شعبة يأتى عمران بن جدير فيقول : تعال يا عمران نغتاب فى الله ساعة نذكر مساوى أصحاب الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو بكر الأعين ثنا محـمد بن جعفر المداينى عن ورقاء. قال قلت لشعبة : لم تركت حديث أبى الزبير ؟ قال : رأيته يزن بميزان فاسترجح فى الميزان فتركته .

* حدثنا محـمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمـد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : قلت لمعاوية بن قرة وذكر حديثا فقلت له : من حدثك ؟ قال : حدثنيه فلان ، استرحت من رهقك ياشعبة؟ .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن سليمان ثنا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس . قال قال لى شعبة : ما سمع جدك من الحارث إلا أربعـة أحاديث ، قلت : ما أعلمك ؟ قال هو قال لى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا بندار ثنا أمية بن خالد ؟ عن شعبة قال : قال رجـل لابى إسحاق : إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئا ، قال : صدق . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محـمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول . قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من أبى وائل إلا حديثين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد ثنا خالد بن خداش ثنا إدريس بن أخت جرير بن حازم . قال : رأيت شعبة فى النوم فقلت : أى الأعمال وجدت أشد عليك ؟ قال : التجوز فى الرجال .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عفـان يقول : سأل رجل شعبة عن حرف فقال : لأن أخر من

السماء إلى الارض أحب إلى من أن أدلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبوجعفر الاخرم ثنا عبيدالله بن الحجاج بن المنهال ثنا المنهال بن بحر. قال: سمعت شعبة يقول: أكثروا من هؤلاء ـ ابن عوف والاسود بن شيبان وسليمان بن المغيرة ـ ولو قدرت أن آخذ كل يوم لابن عوف بالركاب لفعلت * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب ثنا المنهال بن بحر. قال سمعت شعبة يقول: انظروا عن من تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، والاسود بن شيبان، وابن عون، ولوددت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن مهدى . سمعت شعبة يقول : كان الرجل يموت ولم يطلب شيئا من هذا فأغبطه ـ يعنى الحديث ـ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت حماد بن زيد يقول: ما أبالى من خالفنى فى حديث إلا أن يكون شعبة، فان شعبة كان معنيا بالحديث، كان يأتى الشيخ يكرر عليه ـ أو كلاما هذا معناه ـ .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت الدارمى يقول سمعت أبا النضر يقول : كان سليمان ابن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين ، وكان شعبة إذا ذكر سليمان قال : سيد القراء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبى عاصم ثنا عثمان بن طالوت قال : سمعت مسددا يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع ، فقلت : لم لا تحدثه ؟ قال : هؤلاء قصاص يزيدون فى الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عمرو الناقد . قال قال أبو عيينة : كان شعبة يعجبه مثل هذا ـ يعنى أخبرنى ، قال أخبرنى ـ .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا عبدان حدثني أبي عن شعبة . قال : لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت بكر بن بكار يقول : صلى شعبة الغداة فسكت حتى طال ذلك ، ثم أقبل على فقال : ترون أني كنت أسبح ؟ إنما كان اليوم درسي حديث قتادة فتفلت على حديثان فجعلت أستذكرها حتى ذكرتهما . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن هاشم ثنا أبو الوليد الطيالسي . ثنا شعبة قال : كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين ثم يقول لي : أزيدك ؟ فأقول : لا ، حتى أحفظهما وأتقنهما .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ، قال قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس الحديث ، فاذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم شعبة أخذنا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد القطان . قال قال لي شعبة : كل من سمعت منه حدثنا فأنا له عبد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن على قال أخبرني أبي . ثنا شعبة قال : كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت : أنشدك بيتا وتحدثني حديثا ؟ .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبي صفوان وحوثرة وعقيل بن يحيى قالوا : ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : لولا الشعر لجئتكم بالشعبي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن شعيب وعباس ابن محمد قالا : ثنا أبو الوليد . قال سمعت شعبة يقول : إن حدثتكم من طلحة

إلا حديثا واحدا فاذهبوا بى إلى السجن .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول عن يعقوب الحضرمى.قال قال شعبة: من حدثكم أنى سمعت من على بن بديمة إلا حديثين فكذبوه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ومحمود بن غيلان ثنا شبابة وأبو داود قالا: ثنا شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم ابن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود ثنا شبابة عن شعبة قال : لم يسمع يحيى بن الجزار من على إلا ثلاثة أشياء .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ثنا مسلم.عن شعبة قال: رأيت أبا المهزم فى مجلس ثابت البنانى ولو أعطاه إنسان فلسا لحدثه بتسعين حديثا .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح ثنا محمد ابن أبى صفوان ثنا أمية بن خالد قال قلت لشعبة: لم لاتحدث عن محمد العرزمى وعن عبد الملك بن أبى سليمان فانه حسن الحديث؟ قال : من حسنهما فررت .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبى صفوان الثقفى قال سمعت أمية بن خالد يقول قلت لشعبة : مالك لا تحـدث عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ؟ قال : دعه ، قلت : لم تركته وتحدث عن محمد ابن عبيد الله ولا تحـدث عن عبد الملك وهو حسن الحـديث ؟ قال : من حسنه فررت .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو غالب على بن محمد بن النضر ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال سمعت بقية بن الوليد يقول : سمعت شعبة يقول : إنى لأذا كر بالحديث قد فاتنى فامرض

* حدثنا محـمد بن إسحاق ثنا أحمـد بن أبى صلابة ثنا عثمان بن الهيثم قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : حدثوا عن الاشراف

فانهم لا يكذبون .

* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى ثنا الحسن بن عثمان ثنا محمد ابن منصور حدثنى حمزة . قال قال لنا شعبة يوماً : هيه لو حدثتكم عن الثقات ما حدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : جلست أنا وقيس بن الربيع فى مسجد فلم يزل يقول : حدثنا أبو حصين حتى ظننت أن المسجد وقع على وعليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن جعفر الطبرى ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح .قال سمعت شعبة يقول: لو أتيت محدثا عنده أربعة أحاديث لأصبت فيه ثلاثة لم أسمعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم القطان ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن الوليد . قال سمعت شعبة يقول : كم من عصيدة فاتتنى ، قال أبو عبد الرحمن سلمة : يعنى كم من حديث جيد قد فاتنى .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت شعبة يقول : إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الهيثم بن خلف ثنا أحمد الدورقى قال سمعت ابن مهدى يقول قال شعبة : إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون ؟ .

* حدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن إبراهيم العطار قالا:ثنا سهل بن أبى سهل ثنا بشر بن خالد ثنا شبابة . قال : دخلت على شعبة فى يومه الذى مات فيه وهو يبكى، فقلت له:ما هذا الجزع يا أبا بسطام ؟ أبشر فان لك فى الاسلام موضعا ، فقال : دعنى ، فلوددت أنى وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو قطن .قال سمعت شعبة يقول: ما شئ أخوف عندى من أن يدخلنى النار من الحديث.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة بن على بن سعيد ثنا فهد بن سليمان ثنا الربيع بن نافع ثنا سليمان بن حبان الكوفى . قال سمعت شعبة يقول : مارأيت أحدا من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا مسلم بن إبراهيم . قال سمعت شعبة يقول : لولا المساكين ماحدثت، فانى أحدث ليعطوا * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمى ثنا عفان . قال كان شعبة كثيرا مايقول : لولا حوائج لى ما حدثتكم ، وكان يسأل لنسوة ضعاف .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت الحسن بن شجاع يقول سمعت أبا الوليد . يقول سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ على القرآن ولا أحفظه ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه .

* حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يزيد الأسفاطى قال سمعت أبا داود . يقول : كنا عند شعبة يوما وفى البيت جراب معلق فى السقف ، فقال : أترون ذلك الجراب ؟ والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن على كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم مالو حدثتكم به لرقصتم ، والله لا حدثتكموه .

* حدثنا أبو عمر بن أبى الورد ثنا حمزة الكاتب المقدى ثنا العباس الدورى ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : لو صحت الاجازات بطلت الرحل.

ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الائمة والاعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد . فنهم محمد بن المنكدر .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا على بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا: ثنا شعبة قال : أخبرنى محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا يقول : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل،فتوضأ فصب على من ماء وضوئه ـ أوصبوا على من وضوئه ـ فعقلت ، فقلت : يارسول الله إنما يرثنى

كلالة ، فأنزلت ( يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ) .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق ابن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا محمد بن على بن سهل ثنا محمد بن محمد الجدوعى ثنا على بن الجعد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى دين كان على أبى فقال « من ذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا » . رواه الثورى والناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقى ثنا مؤمل بن أهاب ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : استأذنت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن المظفر فى جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن بنان ثنا حبيش بن مبشر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتستبطئوا الرزق فانه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » غريب من حديث شعبة تفرد به حبيش عن وهب .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق وإبرهيم ابن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر ابن غيلان ثنا عيسى بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما فأقول : أيقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ » . رواه غندر وابن مهدى والناس عن شعبة ، واختلف الناس فى محمد بن عبد الرحمن فى هذا الحديث ، فقيل هو أبو الرجال ، وقيل هو ابن أسعد بن زرارة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب وأبو إسحاق عن حمزة قالا : ثنا يوسف ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه وعليه زحام ، فسأل فقالوا : صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من البر الصيام فى السفر » . صحيح متفق عليه ، واختلف فى محمد بن عبد الرحمن فأخرجه سليمان فى ترجمة شعبة عن أبى الرجال ، وغيره أخرجه فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الله - أو محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم - ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة . قال : سمعت محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير قال : بعث مروان إلى سبرة - وهى جدة مروان - فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الخطاب ثنا مؤمل ثنا شعبة ثنا محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قلب رداءه » .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو الوليد ابن هشام عن عبد الملك ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق سمعا الزهرى يقول عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة قاطع » .

* حدثنا محمد بن أحمد على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الساجى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبى بكر عن عائشة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا

فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا خليفة . ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة حدثنى محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يحدث عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش تقول : يارب قطعت ، يارب ظلمت، يارب أسئ إلى ، فيجيبها ربها : ألا ترضين أنى أصل من وصلك وأقطع من قطعك» ؟. محمد بن عبد الجبار مدينى من الانصار، تفرد بالرواية عنه شعبة.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عبدان ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر الخرمى ثنا عفان ابن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض بن أبى الخدرى. قال : « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو نحو ذلك » . غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان، تفرد به عفان ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه .

* حدثنا أبو بكر الآجرى وأبو إسحاق بن حمزة قالا : ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عباد بن زياد الساجى ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة. قالت : « حرم أبو بكر الخمرة على نفسه فلم يشربها فى جاهلية ولا إسلام ، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده فى العذرة ويدنيها من فيه ، فاذا وجد ريحها صرف عنها ، فقال أبو بكر : إن هذا لايدرى مايصنع وهو يجد ريحها فحماها » . غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبى عدى .

* حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلى ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطى ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «توضئوا مما غيرت النار» .قال فقال ابن عباس : كيف نصنع بالماء المسخن ؟ فقال أبو هريرة : إذا حدثت عن النبى صلى الله عليه وسلم فلا يضرب له الأمثال أو

الامائيل » غريب من حديث شعبة تفرد بهأبو عتاب وعنه محمد بن يزيد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابن أبىذيب عن الزهرى عن عروة عن عائشة.أن النبى صلى الله عليه وسلم« كان يقبل وهو صائم ». غريب من حديث شعبة عن ابن أبى ذيب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة . تفرد به أبو داود ولم نكتبه إلا من حديث سلمة.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن محمد - يعنى ابن زيد بن عبد الله بن عمر - عن أبيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله « الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء » . غريب من حديث محمد بن زيد ، ومشهور شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . قال ابن المظفر : حدثناه بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد . * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة قال : الساعة تخرج الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر . « أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى وكبر عليه أربعا » .كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن أبى داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبى غسان البصرى ، وكتبه لى بخطه ، وحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى عن شعبة مثله، والحديث مشهور بعبيد الله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمدبنعلىبن شعيب ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادى ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن أبى الزبير عن جابر .قال :« جاء عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولميشعر أنه عبد ، فجاء سيده يريده فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بعنيه ، فاشتراه بعبدين أسودين ، قال : ولم يبايع أحدا حتى يسأله أعبد هو ؟ . » غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن على .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها : مازلت على حالك ؟ قالت : نعم ! قال : ألا أعلمك كلمات تقولينهن؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاثا ، سبحان الله رضى نفسه ثلاثا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثا »

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال سمعت جابر بن سمرة . يقول : قال عمر لسعد ابن أبي وقاص: لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال: أما أنا فكنت أمد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الظن بك .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يحيى بن محمد ثنا عمران بن بكار ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إسحاق بن موسى الرملي ثنا عمران بن بكار ثنا الحسن بن حمير الخزازي ثنا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس . قال : «كان رسول الله صلى عليه وسلم اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني . ياأبا عمير ما فعل النغير - يمازحه بذلك - حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا له بساطا من شعر فصلى عليه» ورواه إبراهيم بن ذي حماية عن شعبة مثله * حدثناه محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا فهد بن سليمان ثنا عتبة ابن السكن ثنا إبراهيم بن ذي حماية عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس مثله . محمد بن قيس قيل إنه كوفي همداني .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال : «كنا نسلم على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ماهو عندهم». لفظ أبى داود. وقال يزيد عن أبى المجالد. * حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن محمد بن أبى المجالد قال: امترى أبو بردة وعبد الله فذكر مثله. وقال: فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا على بن الجعد قالا: ثنا شعبة عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبى أيوب الأنصارى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل الذى يشمته: يرحمكم الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم». ابن أبى ليلى اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد القنطرى ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن سالم عن الشعبى أن عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول إن أول جدة أطعمت فى الاسلام أطعمت وابنها حى.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليابى (١) يحدث عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «وجب الخروج على كل ذات نطاق».

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد الله بن أيوب ثنا بكر

---

(١) هكذا فى الاصل ولعل الصواب اليامى.

ابن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ـ يعني العرزمي ـ عن عطاء عن جابر بن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيدين بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعد بن أبي وقاص . قال : « دخلت على ابن عمر بعرفات وهو يأكل » . محمد بن مرة توفي لم يسند عنه شعبة.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلا قال : يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » .

* حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا يحي بن أبي طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا فله مثل أجره » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن أحمد بن أبي غسان في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أوفى ثنا شعبة عن محمد ابن خليفة وعن محل عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ح . وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا ابن عرفة ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا يخشى أحدكم

إذا رفع رأسه والامام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار » ـ أو قال « صورة حمار ». لفظ سليمان بن حرب.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن هارون ثنا محمد بن عبدك ثنا عباد ابن صهيب ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم . قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال : ياأهل العراق تسألونى عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما ريحانتاى من الدنيا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة قال : « عليك بالصوم فانه لا عدل له » ثم أتيته الثانية فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له » . أبو نصر هو حميد بن هلال.

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن سهل المازنى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فقلت : علمنى عملا يدخلنى الجنة . فقال : « عليك بالصوم » .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلى ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن . قال : سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال : « ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها من عمل الشيطان » . أبو رجاء اسمه محمد بن يونس بصرى تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة ، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الحطمى ثنا على بن عبد

الله القراطيسى ثنا حفص بن عمر النجار أبو عمران ثنا شعبة ثنا محمد بن النوار قال سمعت رجلا يقال له محمد يحدث عن كعب الأحبار . قال : إن الله ليبغض الرجل السمين ، وأهل بيت اللحميين. لم يسند شعبة عن محمد بن النوار، وروى عنه غير شعبة فقال : محمد بن أبى النوار بصرى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد ثنا حرمى بن عمارة بن أبى حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمى عن إدريس الاودى عن أبيه ـ لم يذكر أبا هريرة ـ « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فى الحجر قام عمر على رأسه بالسيف ». قال حرمى : سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفى عن قيس بن طلق عن أبيه . قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة. أيتوضأ؟ قال : « لا إنما هو كبعض جسده » . محمد بن جابر يمامى سكن الكوفة روى عنه أيوب السختيانى وعمرو ، عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبى إسرائيل .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا محمد عن جابر مثله ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا الفضل بن غانم ثنا محمد بن جابر قال : لقينى شعبة بواسط فقال : حدثنى يا أباعبد الله بحديث مس الذكر ، فحدثته فقال لى :أحب أن لا تحدث به أحدا بعدى ، فقلت : لا أفعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن محمد بن ذكوان .قال :سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود يحدث عن أبيه عبد الله أنه كان يقرأ القرآن فى الجمعة ويقرأه فى رمضان فى ثلاث.

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن محمد الكندى الصيرفى ثنا مؤمل ثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ويقرأه فى رمضان فى ثلاث. محمد بن

ذكوان جزرى سكن الكوفة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا يحيى بن راشد ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » . محمد بن عبد الرحمن حمصي، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى ، ويقال إنه وهم فيه .

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن أبي الأزهر ثنا جعفر بن عبد الواحد ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبة قال سمعت محمد بن الوليد ـ شيخا حمصيا ـ يحدث عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من دعي فليجب . فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » . قال محمد بن عمر : محمد بن الوليد هو الزبيدي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو جعفر ـ وليس بالفراء ـ عن أبي المثنى عن ابن عمر قال « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة، غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين » . * حدثنا سعد بن محمد الناقد ثنا أحمد ابن خلد بن أبي الاخيل ثنا أبي ثنا بقية عن شعبة . قال سألت أبا جعفر عن الاذان فقال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع قال سمعت ابن عمر يقول : « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى» فذكر مثله. أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو المثنى اسمه مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة قال سمعت خليد بن جعفر قال: سأل محمد بن شبيب الحسن « أ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل على الارض ؟ فقال . نعم . والله الذي لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب فقلت أسمعت الحسن يقول كذا وكذا ؟ قال نعم » ومحمد بن شبيب بصرى لا أعلم شعبة روى عنه غيره وروى شعبة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، وعن محمد بن السائب أبي

النضر الكلبي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة مديني، لا أعلم أسند عن واحد منهم.

* حدثني عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قيل يارسول الله من يطيق ذلك ؟ قال : اقرؤا قل هو الله أحد ». هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة ، وهمام ، وأبان في آخرين ، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة فروى عنه معاذ ابن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا عثمان بن محمد النشيطي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي قالا : ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال قل هو الله أحد ». وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله وتفرد به عنه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « أيغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن؟ قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : قل هو الله أحد » وروى حجاج ابن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر تفرد به . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار ثنا عبد الله بن وهب ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبى ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم : حدثنا شعبة ـ واللفظ لأبى داود ـ أخبرنى عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة أنه سمع عدى بن حاتم قال « ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه فقالا : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة فرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار ولو بشق تمرة » ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندى عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج فى جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزى ثنا محمد بن عبد الله القهذاذى ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندى ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار لو بشق تمرة » عن شعبة عن أبى إسحاق عن جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإنى سمعت عبد الله بن

معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة». لفظ أبى داود، ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس عن ابن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضى قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة» . وروى أحمد بن أبى أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمرو الحوضى قالا : ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى ابن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » . وروى أحمد بن أبى أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد فى جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبى أوفى ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » . وروى غندر عن شعبة وعن سماك بن حبيش عن عدى وتفرد به . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن أحدكم ملاقى الله فقائل ماأقول ألم أجعلك سميعا بصيراً ؟ ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فاذا قدمت ؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا ، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير . * حدثنا عبد الله

ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحدث عن أبيه جرير . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فى صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار ، عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى مابهم من الفاقة ؟ فخطب فقال : ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ) الآية . ثم قال : (ياأيها الذين آمنوا اتقو الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ) الآية ، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : ولو بشق تمرة » . ورواه يحى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل الدينورى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا زياد ثنا يحى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد ابن سلمة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سليمان الاعمش عن زيد بن وهب عن أبى ذر . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بشرنى جبريل عليه السلام قال : إنه من مات من أمتك لايشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الاعمش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ابن محمد بن عبد الكريم الوزان ثنا محمد بن بشار بندار ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جبريل عليه السلام أتانى وأخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى ،

وإن سرق » . تفرد به ابن عدى عن شعبة عن حبيب ، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وعبدالعزيز وحماد عن زيد عن أبى ذر . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جاءنى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتى لايشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . قال حماد فى حديثه: إذا تاب ، ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب عن أبى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرد به من حديث بلال . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا يحيى بن محمد الجبائى قالا : ثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت وبلال وعبد العزيز المكى والاعمش سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « جاءنى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتى لايشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت :وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق» . ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حبيب والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبى ذر . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح . وحدثنا فاروق أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف

فيه عن شعبة على أقاويل ، فروى عنه عن محمد بن زياد عن أبى هريرة ، وعن داود بن فراهيج عن أبى هريرة، وعن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة، وعن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . فحديث داود حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قال : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . * وحديث أبى إسحاق حدثناه سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله رفعه قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ: « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة » . وقال محمد بن جعفر فى حديثه صادقا من قلبه . هذا حديث صحيح متفق عليه ، لشعبة فيه روايات سبع ، منها روايته عن سليمان التيمى عن أنس . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا بكر بن مقبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم - صاحب الهروى - ثنا أبى ثنا شعبة عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . فقال : إنى أخشى أن يتكلوا عليها ، قال : « فلا » ومنها روايته عن أبى حمزة عن أنس . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل : « اعلم أنه من مات بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . رواه عن شعبة عمرو ابن حكام وعبدان فى آخرين ، واسم أبى حمزة عبد الرحمن بن أبى عبد الله

الزيادي . ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكي عن أنس . * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحي بن منده ثنا بندار محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن صدقة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . » ومنها روايته عن عياش الكليبي . * حدثناه سليمان بن أحمد بن صدقة ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ثنا أبي عن شعبة ثنا عياش الكليبي أنه سمع أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة» رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهر، ورواه شعبة عن يونس بن عبيد. * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو مسعود ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع ذلك الى قلب موقن دخل الجنة » . ومنها روايته عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . ورواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران .

* حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار » . حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر ، وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو الحريش الكلابى ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا الحكم ابن عبد الله أبو النعمان قالوا: ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن حذيفة، ولشعبة فيه أقوال خمسة، منها روايته عن خالد، وروايته عن عاصم الأحول عن أنس * حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ثنا أبو على الحنفى ثنا شعبة عن عاصم عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». غريب تفرد به الحنفى عن شعبة، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس * حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». غريب من حديث شعبة عن قتادة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى شعبة عن قتادة عن ثابت عن أنس * حدثناه محمد بن هارون البيع ثنا محمد بن سهل ابن عسكر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت عن أنس. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». ورواه عن أبى إسحاق عن صلة * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يونس ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن زفر عن حذيفة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح». كذا رواه بشر عن شعبة عن أبى إسحاق. وخالفه أصحاب شعبة فى لفظه. * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على بن جابر ثنا عفان

ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحـدث عن حذيفة قال : « جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث إلينا رجلا أمينا ، فقال : لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح » . لفظ أبى داود وهو اللفظ المتفق عليـه . وساقه بقصته ولفظـه واختصره الآخرون .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول : دخلوا على عبد الله بن عامر فى مرضه الذى مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال : أما إنى لست بأغشهم لك ، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صـلاة بغير طهور » . اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل ، شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة عن أبى المليح ، وشعبة عن قتادة عن أبى السوار ، وشعبة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة فحـديث أبى المليح : حـدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت فسمعته يقول : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » . وحديث قتادة عن أبى السوار .

* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبيد العجلى ثنا رجاء البزار وأحمد بن عبدالله ابن الفضل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبى السوار العدوى عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد

ابن محمد بانيقا بن ياسين ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ ثنا شبابة ثنا شعبة عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول ».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في (إذا السماء انشقت) وقال: « رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها، فلا أزال أسجد حتى ألقاه ». هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة

* حدثنا فهد بن إبراهيم ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا حارث بن مالك العنبرى ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة. قال: سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ باسم ربك) غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله تفرد به عنه الحسن. * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالا: ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت) ». غريب تفرد به من حديث شعبة عن أمية بن خالد * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن مصعب عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة. « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في ( إذا السماء انشقت ) . غريب من حديث شعبة عن قتادة تفرد به محمد بن مصعب وبدل بن المحبر * حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج والمنهال ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سليمان التيمى وقتادة سمعا بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه سجد في ( إذا السماء انشقت ) فقلت له فقال : رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه » ورواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة * حدثناه إبراهيم بن محمد والحسين بن علي قالا : ثنا محمد بن

جعفر المطيرى ثنا عيسى بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبى هريرة قال: « سجدت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ( إذا السماء انشقت ) و( اقرأ باسم ربك ) ». غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة ، وحديث سفيان عن أيوب مشهور * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن أيوب ابن موسى مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة أخبرنى أبو إسحاق سمع أبا الأحوص . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا لا ندرى ما نفعل فى كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه ـ أو جوامعه وخواتمه ـ وأمرنا أن نقول فى كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به » لشعبة فى التشهد غير قول ، له فيه عن أبى إسحاق ثلاثة أقوال ، وله عن أصحاب أبى وائل ستة أقوال .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة وأبى الأحوص وهذا حديث أبى عبيدة عن عبد الله قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة ، وخطبة الصلاة الحمد لله ـ أو أن الحمد لله ـ نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث ( يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ). ثم يقرأ ( يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ) الآية ويقرأ

( يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ) الآية ثم يتكلم لحاجته كذا رواه شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة تفرد به عنه عفان ، وحديث أبى إسحاق عن أبى الأحوص مشهور ، فروايته عن أصحاب أبى وائل روى عن سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وحماد بن أبى سليمان ، والمغيرة بن مقسم ، وأبى هاشم ، والحكم بن عتيبة ، وحصين بن عبدالرحمن . وتفرد محمد ابن منازل عن شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الكنود عن ابن مسعود * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعى الحمصى ثنا مزداد بن حميد ثنا محمد بن منازل ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص وأبى الكنود عن ابن مسعود قال : « كنا لاندرى مانقول فى كل ركعتين فى الصلاة ، غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم أعطى فواتح الخير وخواتمه ، قال : إذا قعدتم فى التشهد فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبى هاشم عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال فى التشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . تفرد محمد بن جعفر غندر عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن على قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوى قالا : ثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن حماد بن أبى سليمان عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نقول السلام على الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فان الله هو السلام ، وأمرهم بالتشهد : التحيات ،

لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التسترى ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبد الله. قال: كنا نقول : السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التحيات لله » فذكر مثله ، تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم ، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حصين » حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن أحمد المروزى ثنا سعيد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » .فذكر مثله . ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد » حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن على ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ــ قال ابن عمر : زدت فيها وبركاته ــ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ــ قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .تفرد به نصر عن أبيه .

» حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك » مشهور من حديث شعبة عن حصين ورواه مؤمل عن شعبة عن منصور . » حدثناه عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا عمر بن محمد المبارك ثنا محمد بن إبراهيم الصورى ــ من كتابه ــ ثنا مؤمل ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة.قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك » رواه الثورى وزائدة وجرير عن منصور مثله ، ورواه شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة

مثله . وتفرد به عنه على بن حميد ، ورواه شعبة عن واصل عن أبى وائل مثله . وتفرد به عنه عمرو بن مرزوق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى ح . وحدثنا محمد بن على وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علـى بن الجعد قال : أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذراً يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، و ( قل يا أيها الكافرون ) و (قل هو الله أحد ) . * حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت ذراً يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك . وقل يا أيها الـكافرون . وقل هو الله أحد » . حديث زبيد وسلمة مشهور . ولشعبة فيه أقوال سبعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن منده ثنا عمرو بن عـلى ثنا أبو داود . قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحداً أسوأ حفظا من ابن أبى ليلى سمعته يقول . حدثنى سلمة بن كهيل عن ابن أبى أوفى « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الـكافرون ، وقل هو الله أحد » فأتيت بسلمة فحدثنى عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . تفرد به أبو داود عن شعبة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . ثنا محمد بن المثنى ح . وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة يحدثه عن ابن عبد الرحمن بن أبزى « أن رسول الله صلى عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك ، وقل يا أيها الـكافرون ، وقل هو الله أحد » . حديث قتادة عن زرارة . مشهور * حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن احمد بن الحسن وأحـمد بن جعفر ابن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محـمد بن جعفر غندر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن

أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل ياأيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرج العبسى ثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، يقرأ فى الأولى بسبح اسم ربك ، وفى الثانيـة بقل ياأيها الكافرون ، وفى الثالثة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس » . غريب من حـديث شـعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبى عاصم » حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى ثنا ابن عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بإذا زلزلت ، والعاديات ، وألهاكم التكاثر ، وتبت وقل هو الله أحد » . كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به . وهو عبد الله ابن واقد الحرانى وفى حديثه لين.

» حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا ابن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . لفظ أبى داود مشهور من حديث شعبة عن مخول ، ولشعبة فيه أقوال تسعة ، ومسلم هو مسلم بن أبى مسلم البطين » حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل الخرقى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبى عون عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الغداة ( الم تنزيل ) ( وهل أتى على الانسان ) وفى الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن أبى عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفى ، تفرد به سعيد بن عامر عنه » حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان

ثنا محمد بن عنبسة الهمدانى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الٓمٓ تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفى صلاة الجمعة بالجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش ، وتابعه عليه مؤمل * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفى ثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا عتبة أبو العميس عن مسلم بن بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة الٓمٓ تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . تفرد به يحى بن السكن عن شعبة عن أبى العميس * حدثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا أبو بكر ابن صدقة ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يزيد ثنا شعبة بن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال . « كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الصبح الٓمٓ تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفى صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطى * حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرنى عن أبى فروة قال شعبة : فلقيته فحدثنى أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح الٓمٓ تنزيل ، وهل أتى على الانسان » غريب من حديث سعيد عن أبى فروة ، واسمه عروة بن الحارث . وتفرد به عنه حجاج ابن نصير * حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندى ثنا محمد بن سنجر ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الغداة الٓمٓ تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان » . غريب من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث . تفرد به إبراهيم بن زكريا * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ح .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة قال سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما » مشهور من حديث شعبة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن على وعلى بن الجعدح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال : قيل لأبي هريرة : إن على بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا . ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك في شيء » ، فقام خالي أبو بردة ابن نيار — وكان قد ذبح قبل الصلاة — فقال : يارسول الله عندي جذعة أحب إلى من مسنة فقال « ضح بها ، ولن توفى — أو تجزى — عن أحد بعدك » صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه * حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن على عن شعبة عن سيار عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عازب .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر » . فذكر مثله * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن

البراء بن عازب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أول ما نبد أبه في يومنا هذا أن نصلى ثم ننحر » .تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السرى موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجالد وابن عون ، وهذا حديث البراء بن عازب قال : «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلى ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن صلى فقد أصاب سنتنا ،ومن ذبح قبل أن يصلى فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء ». فقام خالى فذكر مثله . تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر.اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضى قالا : ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح عن مورق العجلى قال : سأل صفوان بن محرز عبدالله ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورق العجلى قال : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يقول : سأل صفوان بن محرزا بن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ابن أبي يحيى الحضرمى المصرى ثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرصاصى ثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن

مورق العجلى عن ابن عمر قال : صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر .
حديث عاصم تفرد به الرصاصى ، وحديث أبى رجاء تفرد به حجاج * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى فروة قال سمعت عونا الأزدى قال : كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرا على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة فى السفر فكتب إليه ابن عمر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم » . تفرد به عن شعبة غندر . ولشعبة فى قصر الصلاة روايات عدة * حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم الحذاء قال سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة فى السفر فقال : ركعتان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن إسحاق بن سويد ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمن بن عياش أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة فى السفر قال أبو داود فى حديثه — وهو بفارس — كيف أصلى ؟ فقال : ركعتان من خالف السنة كفر . وقال عمرو بن حكام فى حديثه : ركعتان فما شاء كفر (١) * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا على بن الحسن بن الجنيد النيسابورى قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا » قال شعبة : وأخبرنى أيوب عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أنه قال : هو السنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا

---

(١) كذا بالأصل ولعلها : فمن شاذ كفر .

عبد الغفار بن أحمد وابن أبي داود قالا : ثنا يحيي بن عثمان ثنا بقية حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : هي سنة ـ يعني الركعتين ـ * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابن عمر: قال . «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين »* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد قال أنبأنا شعبة ثنا سلمة ابن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال : « صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن الحكم أنه شهد سعيد بن جبير بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع ابن عمر في هذا المكان هكذا وقال ابن عمر : صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان « مثل هذا ». * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك قال: صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان ».

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال: «صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والفجر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصير على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ». تفرد به سفيان بن حبيب عن عن شعبة* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي

إسحاق السمط أنه سمع عمر يقول : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين ». * حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبى حسان الأعرج عن ابن عباس قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فصلى بها ركعتين». رواه أصحاب شعبة عن قتادة، وذكروا الصلاة بذى الحليفة والاهلال بها ، ولم يذكروا الركعتين . تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة. * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا : ثنا شعبة عن أبى إسحاق : قال : سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفى عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع » . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا الحوضى قالا : ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت موسى ابن سلمة الهذلى. قال : سألت ابن عباس كم أصلى إذا فاتتنى الصلاة فى المسجد الحرام ؟ قال : ركعتين سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم. * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبى إسحاق عن أنس بن مالك قال :« خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وحججنا معه فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجع » قال : قلت كم أقمتم بمكة ؟ قال عشرا * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد الجرجانى قالا: ثنا أبو خليفة محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن أبى إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعى . قال :« صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم عنى أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين » * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبى جحيفة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » * حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن على وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه « أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فركز عنزة بين يديه فصلى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين »

فهذه ثلاث وعشرون رواية فى قصر الصلاة فى السفر ، اختلف أصحاب شعبة عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان قالا : ثنا أبو خليفة ثنا ابو الوليد قالا : ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر قال سمعت الشعبى يحدث عن عروة بن مضرس ابن أوس بن لام . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع ــ قال سليمان وهو محرم ــ فقلت : هل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة ، ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض ، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهاراً تم حجه وقضى تفثه » . هــذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات رواها فيه عن أصحاب الشعبى عبد الله بن أبى السفر ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وسيار ، وزبيد . فحديث إسماعيل . * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضى ثنا على بن العباس البجلى ثنا ميمون بن الأصبغ ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن التسنيمى قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة

عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجمع فقلت : يارسول الله جئت من جبل طئ فهل لى من حج ؟ فقال : مثله . تفرد به وهب عن شعبة * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان وزكريا الساجي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان أنبأنا القاسم بن زكريا المقرى ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس البجلى قالوا : ثنا على بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إني أتيت من جبل طئ لم أدع جبلا إلا وقفت عليه ، فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلا أونهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به أمية عن شعبة عن سيار.

* حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلاثائى وعمر بن نوح البجلى وسليمان ابن أحمد قالوا : ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن معاوية الزيادى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا ميمون بن الأصبغ قالا : ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت : يارسول الله هل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلوات فى هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أونهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به سليمان ، — يعنى عن شعبة عن سعيد عن زبيد — .

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدى ثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن علي ثنا الحسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة وورقاء وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه » هـذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه روايات سبعة ، رواه عن عبد الله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم ، كلهم عن ابن عمر . ورواه عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ورواه عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة . ورواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . لحديث مسلم بن يناق * حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني مسلم بن يناق المكي قال : شهدت ابن عمر ورأى رجـلا يجر إزاره فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال ابن عمر : ارفع إزارك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فان الله لا ينظر إليه يوم القيامـة » رواه يحيى بن كثير العنبري وغـيره عن شـعبة نحوه مختصرا

* وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمـد بن أحمـد ثنا أبو خليفة ثنا الوليد وحفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا سليمان بن أحمـد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسـلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا عبـد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة قال : لقيت محارب بن دثار وهو يأتي المسجد مكان القضاء فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال : سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبا من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » . فقلت لمحارب أسمى إزاراً ؟ قال : ماخص إزاراً ولا غيره .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا

أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل وشبابة ابن سوار قالوا : ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله إليه يوم القيامة ». ورواه عن جبلة عدة من الكبار أبو إسحاق الشيبانى وهو تابعى ، وورقة بن مصقلة وهو تابعى ، وعمرو بن أبى قيس ، وسفيان الثورى وعبد الملك بن أبى غنية . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاينظر الله إلى مسبل » ورواه حجاج بن نصير عن شعبة مثله . ورواه شيبان أبو معاوية وشريك عن أشعث مثله .

* حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا شعيث بن محرز ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسفل من الكعبين من الازار ففى النار » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن جعفر فى جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ثم يقول : قدجاء الامير ، قد جاء الامير ، ثم يقول قد قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لاينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطرا ». لفظ محمد بن جعفر غندر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى يقول . حدثنى من صلى مع النبى صلى الله عليه

وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » قلت للشعبي : من أخبرك ياأبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس رواه الناس عن شعبة ، وهو حديث ثابت صحيح . ولشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس ، رواه عن الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ، ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، ورواه عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي ثنا زيد بن أخرم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر منبوذ وصليت معه » . تفرد به وهب عن شعبة

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد مادفنت » . رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة . والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر . * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها » . ورواه عمران بن أبان عن شعبة * حدثناه محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن عمر الأنصاري ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ثنا الفضل بن سهل قالا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة أن امرأة ماتت في البطن

« فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وسطها ». تفرد به شبابة عن شعبة

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى ابن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قالا : ثنا شعبة عن أبى مالك عن ربعى عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن عباد . ولشعبة فى هذا أقوال أربعة

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا يعقوب بن يوسف ابن أبى عيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند عن ربعى عن حذيفة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل معروف صدقة » . تفرد به روح عن شعبة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدى ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبى عن شعبة عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . تفرد به داود عن شعبة.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدى ثنا عمى أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السنجى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل معروف صدقة إلى غنى كان أو فقير » . غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا: ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدث عن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى كرم الله وجهه: « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ؟ » صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه. واختلف فيه على شعبة فروى عنه من تسعة أوجه

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إسحاق بن بيان ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ». غريب من حديث شعبة من رواية عامر تفرد به عبد الملك .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الليث ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن مصعب تفرد به محمد بن عمر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد قالا : ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن سعيد تفرد به عبد الله بن إدريس * حدثنا أبي ومحمد بن إسحاق القاضي قالا : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر ابن حماد ثنا شعبة عن علي بن زيد ـ قبل أن يختلط ـ عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال الحضرمي في حديثه بلى رضيت رضيت * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصري ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان قالوا : ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة ثنا علي بن زيد بن جدعان ـ قبل أن يختلط ـ عن سعد عن سعيد مثله . تفرد به نصر بن حماد ومعاذ عن شعبة * حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ومحمد بن عبدالله

ابن ياسين قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي » . تفرد به نصر عن شعبة عن يحيى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في غزوة تبوك : « خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قلت : لا أتخلف بعدك يانبي الله قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ؟ » . كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة عن قتادة * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعي ـ في جمعه لقتادة ـ ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة ، ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود الخريبي . قال سمعت سعيداً ـ أو قال مرة شعبة ـ عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد ؟ قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : أتخلفني في النساء والصبيان فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » ؟ صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم * حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمي ثنا علي بن سراج ثنا نصار بن حرب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » . تفرد به نصار عن أبي داود من حديث عاصم ، وكذا قال شيخنا : نصار ، وغيره يقول : نصار .

* حـدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب وخالد الحذاء عن الحسن قال أخبرتنا أمنا عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله . ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد . اختلف أصحاب شعبة فيـه عليه من عشرة أوجه . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وزكريا الساجي وجعفر بن أحمد بن إسنان قالوا : ثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار . « تقتلك الفئة الباغية » . تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عون . * حدثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن زهير ثنا عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة ثنا غندر قال : ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . عزيز من حديث شعبة عن خالد عن سعيد ابن أبي الحسن أخي الحسن . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن خالد . ورواه عقبة بن مكرم عن غندر فقال : عن أبي هريرة بدل أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتلك الفئة الباغية » رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة . * حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني ح . وحـدثنا سهل بن عبد الله

ثنا الحسين بن إسحاق ثنا هدبة بن عبد الوهاب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعد بن يزيد عن أبى نضرة المنذر بن مالك عن أبى سعيد الخدرى . قال حدثنى من هو خير منى أبو قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار بن ياسر : « ويحك يابن سمية ، بؤسا لك ، تقتلك الفئة الباغية » لفظ إسحاق . تفرد به النضر عن شعبة . * حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا عبد الله بن العباس الطيالسى ثنا محمد بن عبد الله المخرمى ثنا غسان بن مضر ثنا خالد عن شعبة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: حدثنى من هو خير منى ــ يعنى أبا قتادة ــ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « عمار تقتله الفئة الباغية ». كذا وقع فى كتابى شعبة عن أبى نضرة ، والصواب ما تقدم شعبة عن أبى سلمة عن أبى نضرة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بنى شيبان عن حنظلة ابن سويد العنوى قال وكان يأمن عند على وعند أهل الشام ، قال : جىء برأس عمار قال : فجعل رجلان يختصمان فى رأس عمار يقول هذا : أنا قتلته ويقول الآخر : أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصما فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن العوام .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلى ثنا على بن الجعد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر والحسن بن علان قالا : ثنا جعفر الفريابى

ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا عمر بن شعبة ثنا زيد بن يحيي الأنماطي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت ». صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم ولشعبة فيه روايات مختلفة اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيي بن محمد بن صاعد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي مثل حديث أبي جحيفة « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر » تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبدالله بن أبي ليلى

* حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال : « ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا : بلى !! قال : أبو بكر ، ثم سكت سكتة ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر » تفرد به محمد ابن القاسم من حديث الحكم عن عبد خير * حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا جعفر الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت حديثا عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر » . لفظ محمد بن جعفر . وقال معاذ سمع عبد خير عن علي قال : « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر » رواه أبو داود ووكيع وغيرهم عن شعبة مثله * حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن علي بن رزق الله وأحمد بن جعفر النسائي قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة أنه سمع عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها

عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر » . حديث شعبة عن عون غريب . وعن الحكم مشهور * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا يقول «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر » . مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خلف القاضى ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بنى هاشم ثم ابن كنانة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على . قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميت » غريب تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج . * حدثنا محمد بن على بن حبيش والحسن بن على قالا : ثنا القاسم بن زكريا ثنا عيسى بن عبد الله زغاث ح . وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستانى ثنا حمدون بن عمارة قالا : ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن عاصم عن زر بن حبيش . قال سمعت عليا يقول هذا القول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به داود بن الزبرقان * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ابن عبد الكريم ثنا على بن عبد الله بن عبد ربه ثنا أبي ثنا غندر . وكان عند شعبة بن صفوان جالسا — عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت على بن أبي طالب يقول وهو على منبر الكوفة : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر » وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : ياأبا إسحاق : أخير أو أفضل ؟ قال : خير خ ى ر » وتهجاه . غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن على تفرد به غندر * حدثنا عبد الله ابن حامد الأصفهانى ومحمد بن محمد فى جماعة قالوا : ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد ابن عمر الدار بجردى ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد

خير . عن على قال : « خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » تفرد به. النضر عن شعبة من حديث أبى إسحاق عن عبد خير * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحرانى ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلسيمى ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن البخترى . قال خطب على فقال : « ألا إن خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . فقام رجل فقال : وأنت ياأمـير المؤمنين؟ فقال : نحن أهل بيت لا يوازينا أحد » . غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو أبو إسحاق الفزارى ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء ـ أو عن زيد بن وهب ـ أن سويد بن غفلة دخل على على بن أبى طالب فى إمارته فقال ياأمير المؤمنين إنى مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغـير الذى هما أهـل له من الاسلام . فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدى فقال : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقى مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، مابال أقوام يذكرون أخوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه وسيدى قريش ، وأبوى المسلمين ، فأنا برئ ممن يذكرهما وعليه معاقب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة . ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة عن أبى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصدق بيت قالت العرب .

* ألا كل شئ ماخلا الله باطل *

مشهور من حديث شعبة ثابت متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا يحي بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن على بن زيد عن أنس بن مالك قال : «إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبى صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شاءت فى حاجتها من المدينة فما تدعه» . مشهور من حديث شعبة عن على ، ورواه أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبى الأشعث.

عن شعبة * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . قال: «إن كانت الأمه من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع » . قال الحضرمي : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة مثله

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة ، وحط عنه خطيئة » . مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القاري ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال: قلت يارسول الله مرني بأمر في الاسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ، قال : «فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لسانه». مشهور من حديث شعبة.

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكبائر أربع ، الاشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس » . ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان الرقاشي ثنا حماد بن سلمة أنبأنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه ساجدا ». صحيح ثابت من حديث شعبة رواه غير واحد عن حماد عن شعبة.

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبى حمزة عن هلال بن حصين قال أتيت المدينة فنزلت منزلا لأبى سعيد الخدرى قال : فجمعنى وإياه المجلس قال : فسمعته يحدث قال : أصابنى جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حتى شددت على بطنى حجرا ، قال فقالت امرأتى : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، قال : فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئا ، قال : فانطلقت إليه فوجدته يخطب . قال : فأدركت من قوله وهو يقول « من يستغن يغنه الله ومن استعف يعفه الله ، ومن سألنا فإما أن نبذل له وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا » قال فرجعت فما سألت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا . قال : وجاءت الدنيا قال : فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا » . مشهور من حديث شعبة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اقرأ على القرآن ، فقال ابن مسعود كيف أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ » فذكره ، رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكروا علقمة ، وما كتبته متصلا من حديث شعبة إلا هكذا .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير عن شعبة عن أبى إسحاق عن مرة عن عبد الله قال : الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . كذا فى كتابى عنه موقوف ، ومشهوره شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبى صالح عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبى

حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : « أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء » .

* حدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال جهنم تقول . هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوى بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا آخر فيسكنه فضول الجنة » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر قالا : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، و إذا وعد أخلف ، و إذا عاهد غدر ، و إذا خاصم فجر » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن سليم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يجد طعم الايمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله » .

* حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون أنه سمع أباهريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق .

سمعت الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال لايقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمر بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يارسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا ؟ فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ثم قال: المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » .

* حدثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى حتى تورمت قدماه فقيل له يارسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا » هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه .

ومن غرائب أحاديثه .

ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ماوافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي ، من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي ، من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث شعبة لا يعرف عنه راويا إلا عمر بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا مخالد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير الزبيدى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتلينا فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله عزوجل صدقتم، فيدخلون بسزمان (١) وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسى من نور مظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار». غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكين ابن بكير.

* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا أيوب بن سليمان القطان — بالمصيصة — ثنا على بن زياد المتوثى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة وعن أبى التياح عن أبى زرعة عن أبى هريرة جميعا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم محشورون. يوم القيامة محجلين من آثار الوضوء فأعرفكم بذلك، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين ويقول إنى أحب أن تطول غرتى بالحلية. يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء». غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبى بكير.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس العجلى ثنا محمد بن خالد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة، يقول يارب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول يارب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شئ غريب». من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه فى بعض ألفاظه

---

(١) كذا بالاصل

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الأغر عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار » . غريب من حديث شعبة تفرد به سلم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زياد ابن يحيى ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح من أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن قوم جلسوا مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة » . تفرد به ابن أبى عدى عن شعبة.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا نصر ابن على ثنا حرمى ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله » . غريب من حديث شعبة وتابع عبد الصمد وأبو داود حرميا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن على ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحمران بن أبان : مامنعك أن تصلى فى جماعة ؟ قال : قد صليت يوم الجمعة فى جماعة الصبح ، قال : أوما بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة » . ؟ تفرد به خالد مرفوعا ورواه غندر موقوفا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ قبرا » . تفرد به الجارود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر ابن حماد ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق الضيافة ثلاثة أيام فمن زاد فهو صدقة ». تفرد به نصر عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج ابن نصر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له ». تفرد به حجاج عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا علي بن معبد ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات فيقول : ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فان فتحتها له فتحت بابا إلى النار ، ولكن ازووها عنه ، فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سبقني ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها ». غريب من حديث شعبة تفرد به صالح .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا موسى بن محمد بن موسى ثنا عباد بن الوليد ثنا علي بن حميد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان إلا من يحب » . تفرد به علي بن حميد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن هارون ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا داود بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة » . غريب تفرد به داود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطى ثنا إبراهيم ابن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ فى المصحف » . غريب تفرد به الحر بن مالك .

# ٣٨٩ - مسعر بن كدام

* قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى ومنهم المعظم للمعالى العظام المعتصم بمنهج الصحابة والأعلام . المسلم مدته . بمصاحبة الأعفة الكرام . المخزوم لسانه .عن الخنا بالأعنة والفدام (١) .المنظم نصائحه بترك المصاحبة والخصام أبو سلمة مسعر بن كدام رضى الله تعالى عنه .

كان للحق ناصحاً ودودا ، وفى عبادة ربه كادحا كدودا .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر . قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعى قال : قيل لسفيان بن عيينة :من أفضل من رأيت ؟ قال مسعر وقيل لمسعر : من أفضل من رأيت ؟ قال : عمرو بن مرة

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحريش الكلابى ثنا ابن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ، قال:مارأيت أفضل من مسعر .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا مسبح بن حاتم العكلى ثنا نصر بن على ثنا سفيان بن عيينة عن هشام .قال :مارأيت بالكوفة أفضل من مسعر.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ النيسابورى ثنا محمد بن محمد الحوارى ثنا أبو محمد ورقاء بن سهل بن شجرة الكندى ثنا خالد بن نزار ثنا

(١) بهامش الاصل الفدام : مايوضع فى فم الابريق ليصفى به . ويقال أيضا : فدمت على فيه بالفدام فدما إذا غطيته . ه

سفيان بن عيينة. قال : ما لقيت أحدا أفضله على مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر المكتب المنكدر ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا محمد بن عامر قال سمعت أبي يقول قال النعمان ــ يعنى ابن عبد السلام ــ قال لى سفيان بن عيينة : هــل لقيت مسعرا ؟ فقلت : بلى فقال : أما إنك لم تلق أبدا مثله فضلا .

* حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الحنين الكوفى ثنا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع ثنا العباس بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة وذكر مسعرا فقال : أخبرونى عن سفيان الثورى حيث يقول : حــدثنا أبو ســلمة كان يستحى أن يقول : حدثنا مسعر ما رأى مثل مسعر قط .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا محمد بن يعقوب ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن عبد السلام . قال قال سفيان الثورى : لم يكن فى زمانى مثله ــ يعنى مسعرا ــ

* حدثنا أبو محمــد بن حيان ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا الحسين بن مسلم ثنا أحمــد بن داود الحرانى قال سمعت مصعب بن المقدام يقول : رأيت النبي صلى الله عليــه وسلم فى المنام وسفيان الثورى آخذ بيده وهما يطوفان فقال سفيان الثورى : يارسول الله مات مسعر بن كدام ، قال : نعم واستبشر به أهل السماء » .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سلمة بن جنادة قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذاك السختيانى أيوب ، وذاك الرواسى مسعر * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا الصلت ثنا ابن عيينة ــ ثنا هشام بن عروة مثله .

* حدثنا محمــد بن عــلى بن حبيش ثنا إسحاق بن عبــد الله بن سلمة ثنا إسحاق بن الصيف قال : سألت يعلى بن عبيد قلت يا أبا يوسف من أدركت من أهل زمانك فقد أدركت الناس ؟ قال سفيان. قلت : سبحان الله أدركت محمد بن

سوقة وموسى الجهنى ، وعبد الله بن أبى سليان وقد حمل عنهم سفيان ويقول سفيان لجلس وكان قائما فقال يابنى إن سفيان كان قد جمع ورعا وعلما ، قلت : ثم من ؟ فناولنى يده وقام فقال : مسعر .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبيد بن جناد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال الحسن بن عمارة : إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر بن كدام إن أهل الجنة لقليل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قال معن بن عبد الرحمن : مارأيت مسعرا فى يوم إلا قلت هو أفضل منه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صالح بن دريح ثنا محمد بن عبد المجيد التميمى ثنا ابن عيينة قال : لما مات مسعر بن كدام رأيت كأن المصابيح والسرج قد طفئت قال سفيان : وهو موت العلماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا حسين الجعفى قال سمعت بن عيينة يقول : رأيت كأن قناديل المسجد الأعظم - يعنى مسجد الكوفة - قد طفئت فمات مسعر رحمه الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت سفيان . يقول : كانوا يرون أن مسعراً لو أدرك أصحاب عبد الله لعد فيهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو القاسم البغوى حدثنى ابن عباد المكى ثنا سفيان عن أبى وكيع الجراح . قال قال لى ابن أبى سليم : أفضل شبابنا أربع . قال : قلت امسك حتى أعدهم ، عمرو بن قيس الملائى ، والمغيرة ابن أيوب ، وخلف بن حوشب ، ومسعر بن كدام * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول : ثنا يحيى ثنا سفيان ابن عيينة عن الجراح . قال قال : ليث أفضل شبابنا أربع فذكر مثله .

* حدثنا على بن أحمد بن أبى غسان ثنا جعفر بن محمد النيسابورى ح -

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حامد النيسابوري قالا: ثنا قطن بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول: رأيت مسعر بن كدام وكأنه على شفير جهنم * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا سيار يقول سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت مسعر بن كدام وله سجادة عظيمة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثكم مشرف بن سعيد الواسطي ثنا حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال: لما حضرت مسعراً الوفاة دخل عليه سفيان الثوري فوجده جزعا فقال له: لم تجزع؟ فو الله لو ددت أني مت الساعة. فقال مسعر: أقعدوني فأعاد عليه سفيان الكلام فقال: إنك إذاً لواثق بعملك ياسفيان، لكني والله لكأني على شاهق جبل لا أدري أين أهبط، فبكى سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل مني.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد ابن شجاع قال سمعت أبا عبيدة الحذاء يقول سألت شعبة عن مسعر فقال: ذاك عند الكوفيين مثل ابن عون عند البصريين.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال: قالوا للأعمش: إن مسعراً يشك في حديثه قال: شك مسعر كيقين غيره.

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن قارن قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول قال شعبة: شك مسعر أحب إلي من يقين غيره.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي ابن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان: أيهما أثبت؟ هشام الدستوائي أو مسعر بن كدام؟ قال كان مسعر بن كدام أثبت الناس.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود قال: كنا نسمي مسعرا المصحف* حدثنا الحسين بن محمد

ثنا علي بن إسحاق الماذراني ثنا محمد بن غالب التمار ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود . قال قال شعبة : كنا نسمي مسعرا المصحف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري ثنا محمد بن يحي الأزدي ثنا يزيد بن هارون قال قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً لا يدلس إلا ما خلا مسعرا وشريكا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرني مروان الرازي ثنا محمد بن سليمان قال سمعت أبا مسلم المستملي يقول سمعت سفيان بن عيينة ، يقول سمعت مسعراً يقول : التدليس دناءة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز ، ثنا علي ابن مسلم الطوسي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء أتينا مسعرا * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي . قال قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه * حدثنا الحسن بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا عاصم البصري يقول سمعت ابن داود يقول : كل قد أوهم في حديثه غير مسعر ، قال : وسمعت سفيان يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء سألناعنه مسعرا * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن إبراهيم بن صالح ح . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا عمرو بن محمد السمسار قالا: ثنا محمد بن يونس قال سمعت عبد الله بن داود يقول : كان أصحابنا يهابون مسعرا كهيبتهم الأعمش .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان يقول : قيل لمسعر تحدث فلانا ولا تحدثنا ؟ قال : يخف علي أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين ابن محمد بن زياد القباني ثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت سفيان يقول : كان

مسعر ممن يؤتم به ، قال يقولون : تحدث فلانا ولا تحدثنا (١) وليس كل إنسان أنشطله . قال: وسمعت سفيان يقول قلت لمسعر: إن إنسانا كلمني أن أكلمك أن تحدثه ، قال : قل له يجيء ؛ قلت فأجيء أنا معه ؟ قال: أما أنت فبت عندنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن محمد الحوارى ثنا ورقاء ابن سهل بن شجرة ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان بن عيينة قال قال مسعر بن كدام والله ما أدرى كيف أصنع بالرجلين يأتياني ، يخف على حديث أحدهما ويثقل على حديث الآخر ؟ قال سفيان : يخاف أن يكون جوراً حتى يعدل بينهما .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا جعفر بن معن الجعفي ثنا محمد بن موسى النهرتيرى ثنا يوسف بن مسلم قال : قال لي خالد بن عمرو : رأيت مسعر بن كدام كان وجهه ركبة عنز من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول : رأيت مسعر بن كدام أسود الرأس واللحية ، وكان أحول ، وكان لا يترك أحداً يكتب عنده الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال . سمعت ابن كناسة يقول : أثنى رجل على مسعر فقال تثنى على و أنا أبنى الآجر وأقبض جوائز السلطان ؟ .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا جعفر بن عون ـ أو غيره ـ قال : قال مسعر بن كدام: العلم شرف الأحساب ، يرفع الخسيس في نسبه ، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو يحيى بن المقرى ثنا سفيان عن مسعر قال : دخلت على أبي جعفر فقال: لو كان

---

(١) كذا بالاصل . والظاهر أن فيه سقطا هو قال : يخف على أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم بن عدى الجرجانى ثنا أحمد ابن منصور ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال : دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقلت: نحن لك والد وأنت لنا ابن — وكانت أمه أم الفضل الهلالية — فقال لى تقربت إلى بأحب أمهاتى إلى ، لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم فى الطريق .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم الجرجانى ثنا على بن عثمان النفيلى ثنا أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام حدثنى مسعر . قال : دعانى أبو جعفر ليولينى فقلت : أصلح الله الأمير إن أهلى ليريدوننى على أن أشترى الشئ بدرهمين فأقول اعطونى أشترى لكم فيقولون : لا والله مانرضى اشتراءك ، فأهلى لا يرضون أشترى الشئ بدرهمين ، وأمير المؤمنين يولينى ؟ أصلحك الله إن لنا قرابة وحقا وقد قال الشاعر : —

تشاركنا قريش فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : أيم الله مالنا فى العرب قرابة أحب إلينا منها فأعفاه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن المقرى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن عفير قال : بعث أمير المؤمنين أبو جعفر إلى مسعر فلما دخل عليه قال: يامسعر مابدلنا من أن نستعين بك على بعض أعما لنا ، فقال : والله ياأمير المؤمنين ما أرضى أن اشترى لأهلى حوائج بدرهم حتى أستعين بغيرى ، فكيف أعينك فى عملك ولا نا إلى غير ذلك أحوج منك أن تصل قرابتى ورحمى ؟ فقد قال نابغة بن جعدة : —

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أنسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : فأعطاه أربعة آلاف درهم وكساه ولم يزل يصله ويتعاهده .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا

محمد بن الحسين حدثني سعد بن عباد حدثني محمد بن مسعر قال: كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن، فإذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة خفيفة، ثم يثب كالرجل الذي ضل منه شيء فهو يطلبه، وإنما هو السواك والطهور، ثم يستقبل المحراب، فكذلك إلى الفجر، وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا علي بن محمد بن عمر عن أبي بكر ابن أبي الدنيا محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد حدثني محمد بن مسعر مثله.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال شعبة بن الحجاج: ما من الناس أحد إلا وقد أخذ عليه إلا مسعر.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم الأودي قال سمعت بعض أصحابنا يقول يقول مسعر بن كدام: من أراد هذا العلم لنفسه فليقل منه، ومن طلبه للناس فليكثر فإن مؤنتهم شديدة.

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن نوح ثنا علي بن حرب ثنا حماد بن قيراط عن ابن السماك عن مسعر قال: من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى، وإن طلبت للناس فأنت في شغل شاغل.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيي بن أيوب قال سمعت ابن السماك يقول قال مسعر: من أراد الحديث للناس فليجتهد فإن بلاءهم شديد، ومن أراد لنفسه فقد اكتفى. قال قال شعبة: لو كان هذا حديثا كان ينبغي أن يكتب ـ وكان شعبة عنده ـ

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ومحمد بن محمد قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سمعت محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول: وددت أن الحديث كانت قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت

* حدثنا محمد بن محمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينه يقول سمعت مسعرا يقول: من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا سهل

ابن عبد الله الوراق ثنا زكريا بن يحيي بن درست ثنا عبد الله خبيق ثنا يوسف ابن أسباط قال سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم الغازى قال سمعت أبا هشام الرفاعي يقول سمعت أبا أسامة يقول سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد فارس ثنا محمد بن عبدالله قال سمعت الحسن بن على الحلوانى يقول سمعت مسعرا يقول : إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا على بن إسحاق ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن كناسة قال سمعت مسعرا يقول : من حمته نفسه تبين ذلك عليه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا سعيد بن منصور عن أحمد بن بشر عن مسعر قال : زاملت ابن حطان إلى مكة فما ذاكرته شيئا حتى انصرفنا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا سليمان بن أشعث ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : ماأعلم حلالا لاشك فيه إلا أن يرد رجل الفرات فيشرب بكفه ، أو أخ لك صالح يهدى لك هدية .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ثنا مشرف بن سعيد ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قلت لمسعر : تحب أن يهدى إليك عيوبك ؟ قال: أما من ناصح فنعم ، وأما من موبخ فلا .

* حدثنا عبد الله وعبد الرحمن أبنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا يعقوب الدورقى ثنا هاشم بن القاسم عن الأشجعى قال : استسقت أم مسعر ماء منه فى بعض الليل فذهب فجاء بقربة ماء فوجدها قد غلبها النوم فثبت بالشربة على يديه حتى أصبح .

* حدثنا أبو أحمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين الجعفى عن ابن السماك . قال: رأيت مسعرا فى المنام فقلت: أليس قدمت ؟ قال .

جلى ! قلت : فأى العمل وجدت أنفع ؟ قال : ذكر الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهرانى ثنا عبدالجبار ثنا سفيان قال : كنت أذهب إلى مسعر مابى إلا أن أسمع ذكره ، فاذا كان عند المغرب قلت : ياأبا سلمة لو أنك تكلمت ، فيقول : لو أنك سكت عنى كان أحب إلى ، أكره أن تقول اذكر الله فلا أفعل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى على بن سعيد ثنا إسحاق بن سيار ثنا قبيصة . قال : كان مسعر لأن ينزع ضرسه كان أحب إليه من أن يسأل عن حديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن الحسن ثنا على بن أحمد بن النضر ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبى قال سمعت مسعرا يقول : قدمت مكة وبها الزهرى فبليت بين لقائه والطواف فاخترت الطواف على لقائه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن ميمون الخياط يقول سمعت سفيان يقول . قال مسعر : ماجاوزت المسجد ـ يعنى فى طلب الحديث ـ

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا سلمة بن معاذ التيمى ثنا محمد بن مهاجر الطالقانى ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : إنى أشتهى أن أسمع صوت نائحة حزينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى وأبان بن خالد قالا : ثنا محمد بن مهران الجمال قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن الشريد يذكر عن جعفر بن عون . قال قال مسعر : الأيمان قول وعمل .

* حدثنا أبى والحسين بن محمد قالا : ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب . قال : كان مسعر يقول : الأيمان يزيد وينقص .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبا مخزوم يذكر عن مسعر قال : إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر المزانى ثنا أحمد بن روح الأهوازى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر : قال : إن الجنة والنار لقيتا السمع من بنى آدم فإذا قال العبد : اللهم إنى أسألك الجنة قالت : اللهم بلغه ، وإذا قال اللهم إنى أعوذ بك من النار قالت : اللهم أعذه ، فإذا لم يذكرها قالت الملائكة أغفلوا العظيمتين .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا ابن شاكر قال : حدثت عن أبى أسامة . قال قال لى مسعر : ياأبا أسامة من رضى بالخل والبقل لم يستعبده الناس * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو بكر الصيرفى ثنا أبو أسامة . قال قال لى مسعر : ياحماد إن صبرت على أكل البقل والخبز لم يستعبدك كثير من هؤلاء . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد السلام عن أبى المستبين ثنا محمد بن بشر قال سمعت مسعرا يقول: من صبر على الخل والبقل لم يستعبد .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى قال سمعت رجاء بن صهيب يقول سمعت على بن داود القنطرى يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعرا يقول :

وجدت الجوع يطرده رغيف * وملء الكف من ماء الفرات
وقل الطعم عون للمصلى * وكثر الطعم عون للسبات (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج قال أنشدنى عبد الله بن محمد بن عبيد فى مسعر بن كدام : —

من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام .
فيها السكينة والوقار وأهلها * أهل العفاف وعلية الأقوام

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا محمد بن يعقوب الأهوازى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلمة بن عصام قالا : ثنا معمر بن سهل قال

(١) بهامش الأصل : قوله عون للسبات ، أى النوم ، وأصله الراحة ، ومنه قوله تعالى: وجعلنا نومكم سباتا .

سمعت جعفر بن عون يقول سمعت مسعراً يقول :

لئن يلب القرناء أن يتفرقوا * ليلا يكر عليهم ونهـار

* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا على بن الحسن القافلانى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبان قالا : ثنا إسماعيل بن حيان الواسطى سمعان ثنا حماد بن داود التغلبى : ثنا مسعر بن كدام أنه خرج يوما إلى الجبان فاذا هو بأعرابى يتشرق الشمس وهو يقول .

جاء الشتاء وليس عندى درهم * ولقد يخص بمثل ذاك المسلم
قد قطع الناس الجباب وغيرها * وكأننى بفناء مكة محرم

قال : فنزع مسعر جبته فأعطاه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصار ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت على بن داود القنطرى يقول سمعت عبدالعزيز يقول سمعت مسعر بن كدام يقول :

اقبل من الدهر ما أتاك به * واصبر لريب الزمان ان عثرا
مالامرىء فوق ما يجرى القضاء به * فالحلم فضل وخير الناس من صبرا
يارب ساع له فى سعيه أمل * يفنى ولم يقض من تأميله وطرا
ماذاق طعم الغنى من لاقنوع له * ولن ترى قنعا ما عاش مفتقرا
والعرف من يأته يحمد عواقبه * ماضاع عرف وإن أوليته حجرا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله الدارع ثنا محمد ابن إبراهيم بن المنذر ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابورى حدثنى محمد بن شاذان قال : أنشدنى رشد بن القاسم بن مسعر بن كدام لمسعر فذكر الأبيات مثلها سواء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم بن محمد العمرى ثنا على بن حرب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا معمر بن سهل قالوا : ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعراً يقول :

نهارك يامغرور سهو وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم
وتتعب فيما سوف تكره غبه * كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح يقول . قال مسعر بن كدام :

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها * لاخير فى لذة من بعدها النار

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو سلم محمد ابن حميد ثنا عبيد الله بن عمر الأصبهانى ثنا عمر — يعنى ابن على — قال . أبو عمر — يعنى عبيد الله — وحدثنى قبله أبو زيد القشيرى عن مسعر قال : كان يكثر أن يتمثل بهذه الأبيات فى جنازة :

ويحدث روعات لدى كل فزعة * وتسرع نسيانا ولم يأتنا أمن
فانا ولا كفران لله ربنا * كا البدن لاتدرى متى يومها البدن

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن محمد قالا : ثنا أبو العباس النيسابورى السراج ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعر بن كدام يقول :

ومشيد داراً ليسكن داره * سكن القبور وداره لم يسكن

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبى ح . وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله قالا : ثنا جعفر بن عون قال قال مسعر بن كدام لابنه كدام :

إنى منحتك يا كدام نصيحتى * فاسمع مقال أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق
والجهل يزرى بالفتى فى قومه * وعروقه فى الناس أى عروق

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحافظ ثنا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعراً يقول :

إنى منحتك يا كدام نصيحتى * فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى محمد بن المرزبان ثنا أبو بكر القرشى ثنا عمر بن بكر عن أبى الوليد الضبى قال : رأيت شيخا من الاعراب له سن يتوكأ على محجن قد قصد مسعر بن كدام فوجده يصلى فأطال مسعر الصلاة فاعى الشيخ فجلس، فلما فرغ مسعر من صلاته قال الشيخ: خذ من الصلاة كفيلا ، فقال له مسعر : اقصد لمايبقى عليك نفعه، كم بلغت من السنين ؟ قال : قد أتى على مائة سنة وبضع عشرة سنة. قال مسعر فى بعض هذا ما كفاك واعظا فانظر لنفسك فقال الشيخ:

أحب اللواتى فى صباهن غـرة * وفيهن عن أزواجهن طمـاح
مسرات حب مظهرات عـداوة * تراهن كالمرضى وهن صحـاح

فقال مسعر : أفيك لهذا فضل ؟ فقال : والله ما بأخيك ناهض منذ أربعين ، ولـكن يجـر بجيش بز بده ، فتبسم مسعر وقال : الشعر حسن وقبيح وهو ديوان العرب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرنى على بن محمد بن عمر ثنا أبو عوانة ثنا إبراهيم بن عبد السلام ثنا عبد الله بن أبى زياد ثنا محمد بن بشر قال : سمعت مسعراً يقول :

ولم أر كالدنيا بها اغتر أهلها * ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
ولا كالذى يخشى المليك عباده * من الموت خاف البؤس أو نام هاربه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا جعفر بن أبى جعفر عن أبى الوليد الضبى . قال : أتينا مسعر بن كدام وهو يصلى فلما أن أحس بنا خفف الصلاة فأقبل علينا وأنشأ يقول : —

ألا تلك عزة قـد أعرضت * ترفع دونى طرفا غضيضـا
تقول مرضت فـا عدتنا * وكيف يعود مريض مريضـا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عمر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج بن حمزة قالا : ثنـا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان قال : سمعت جدى سعد بن الصلت يقول : رأى مسعر جلوازا يظلم آخر قال : فصعد فوق البيت

فأشرف عليه فقال : ياعبد الله أنت ظالم ، قال الجلواز: إن كنت صادقا فانزل .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا على بن إسحاق المادرانى : قال سمعت إبراهيم ابن عبد الرحيم يقول سمعت أبا معمر يقول سمعت ابن عيينة يقول : جاءنى مسعر فكلمنى فى إنسان أحدثه فقلت : ياأباسلمة لو أرسلت إلينا . فقال : إن الحاجة لنا ، قال : وسمعت أبا معمر يقول قال سفيان : إنى كنت عند مسعر فنظر إلى رجل عليه ثياب جياد نبيل فقال له مسعر أنت من أصحاب الحديث؟ فقال نعم : قال : ليس هذا من آلة من طلب الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبوعبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفى قال سمعت جنيد الحجام يقول : كان مسعر ينزل إلى من علية ومعه قليلة صغيرة فيها ماء ورغيف فيقول : ياجنيد تجز شعرى وتأخذ شاربى وتسوى لحيتى وتحلق قفاى وتحجمنى بهذا الرغيف ؟ فأقول : ياأبا سلمة لا يحتاج إلى هذا ، فيقول : بلى أرضيت ؟ فأقول : نعم . قال : فآخذ الرغيف فأجز شعره وآخذ شاربه وأحلق قفاه وأسوى لحيته وأحجمه ويقول : صب على هذه القلة فيغسل محاجمه ثم ينصرف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم الأحول يقول : لما خرجنا بجنازة مسعر جعلت أتطاول فى الطريق فأقول : يرجمون إلى فيسألونى عن حديث مسعر ، فلما صرت إلى القبر جاء محمد بن بشر العبدى فقعد إلى فذاكر عن مسعر بسبعة عشر حديثا لم أسمع منها إلا حديثا واحدا عن عبد الملك بن عمر عن أبى الصقر عن عروة عن عائشة قالت : ناحت الجن على عمر . قال أبو نعيم : وكان فى ألواحى قد درس فذهب فلم أدخله فى حديث مسعر ، فرجعت من الجنازة مستخزيا كأنما ديك نقرنى .

أسند مسعر عن غير واحدمن أعلام التابعين فمن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله أبى عون الثقفى سمع جابر بن سمرة ومحمد بن حاطب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا فيض بن الفضل الزاهد ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا : ثنا مسعر عن أبي عون محمد بن عبد الله عن محمد بن حاطب قال : « ذكر عثمان فقال الحسن بن علي : الآن يجيء أبي فيخبركم ، قال : فجاء علي فسئل فسمعه يقول : كان عثمان ( من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ) » رواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة في آخرين مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس . قال : « حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب » . رواه عن مسعر سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة ، ورفعه سفيان بن عيينة عن مسعر . فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتفرد شعبة بلفظه ، عن مسعر فيه ، فقال : « والمسكر من كل شراب » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي بكر : « على يمين أحدهما جبريل ، والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال . ويكون في الصف » رواه شريك والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أحي أبواك ؟ قال : نعم ! قال : اجلس عندهما » . غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة ، والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر ، واسمه السائب بن فروخ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حـدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصى ثنا أبو نعيم محمـد بن جعفر الرملى ثنا جعفر الطيالسى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا الصلت ابن الحجاج ثنا مسعرعن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى فى أول شهر رمضان إلى آخر رمضان فى جماعة فقد أخـذ بحظه من ليلة القـدر » . غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هـذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمـد بن أحمد بن المؤمل ثنا محمد بن عون ثنا كثير بن عبيد ثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة قال : اركبها ، قال: إنها بدنة ، قال اركبها ويلك» . تفرد به محمد بن عون عن كثير

ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد ومحمد بن جحادة كوفى عداده فى التابعين ، لقى أنس بن مالك وسمع منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا مسعر عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير اللحم — أو أطيب اللحم شك أبو نعيم — لحـم الظهر » . رواه سفيان بن عيينة والنـاس عن مسعر ولم يسموا الفهمى وسماه يحيي بن سعيد القطان عن مسعر فقال : رجل من بنى فهم يقال له محمد ابن عبد الرحمن كذا . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ومحمد ابن محمـد بن الجذوعى القاضى قالا : ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن — من فهم — عن عبد الله بن جعفر . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : «أطيب اللحم لحم الظهر» محمد بن عبد الرحمن مدنى تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر ، ولا أعـلم راويا عنه غـير مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدى ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حيان عن مسعر عن محمد بن

زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب » . هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديما من حديث يوسف بن عدى ، وأنه من مفاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القناد وعبدالرحمن بن مصعب الكوفى بأسانيد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعاف عن قريب .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا وكيع عن مسعر عن أبى الزبير عن جابر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ (١) له فى تور » أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام سمع جابرا وابن عمر وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصارى وأيوب السختيانى ، ومن الائمة مالك بن أنس والثورى وشعبة . وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن سهل بن سعيد من أصل كتابه ـ ثنا الحسن بن يحيى بن كثير بن يحيى بن أبى كثير الطائى ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى عن مسعر عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسافر شهيد » غريب من حديث مسعر وأبى الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفى الوراق النيسابورى ثنا محمد ابن محمد بن على الأنصارى ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهرى المروزى ثنا إسحاق بن يونس بن نافع ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن أبى الزبير عن جابر . قال : « دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضعوا فى وادى محسر ، وأمرهم بمثل حصى الخذف ، وقال خذوا مناسككم لعلى لا أحج بعد عامى هذا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم .

وروى مسعر عن جماعة أساميهم محمد منهم ، محمد بن عبد الرحمن مولى آل بن

---

(١) كذا بالاصل ولم نجده بالنهاية .

طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . ومحمد بن سوقة . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن المنكدر إن صح ، ومحمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن خالد الضبي، ومحمد بن جابر اليماني ، ومحمد بن عبدالله الزبيري، ومحمد الازهري . منهم من أسند عنه ومنهم من روى عنه مرسلا وموقوفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني مسعر عن آدم بن علي البكري عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك وتجاف عن ضبعيك فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك ». تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر ، ورواه عن مسعر موقوفا .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبونعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : علمني يارسول الله مايجزيني من القرآن ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم :« قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . قال هذا لله ، فالي ؟ قال قل اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني ».رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله » . تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ـ بانطاكية ـ ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله

حوائجكم فانها ساعة الأوابين (إنه كان للاوابين غفورا)». غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا يحي بن سليمان ثنا بشر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فطاف على نسائه ثم أصبح محرما». رواه أبو أسامة ووكيع وعباد بن صهيب عن مسعر فذكروا كراهة ابن عمر الطيب المحرم ثم يصبح محرما .

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني - ببغداد ويعرف بالآبيدوني - ثنا محمد بن إبراهيم الدارى ثنا أحمد بن آدم ثنا حفص بن عمر العدني ثنا مسعر عن إبراهيم الهجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله ». غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصرى ثنا محمد ابن عبيد الله القردوانى قال حدثنى أبى عن عثمان بن ساج عن ابن إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن سعد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة». تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه ، محمد بن بشر وغيره عن مسعر باسناده فقال: « أثنى على جنازة فقال: وجبت أنتم شهداء الله » .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عثمان بن أيوب ثنا الحسن بن حماد الكوفى ثنا عبدة عن مسعر عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: « من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئا أو باغيا » . هكذا رواه عبدة موقوفا ورواه محمد بن كثير الكوفى عن مسعر مرفوعا . * حدثناه محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحكم بن سليمان ثنا محمد بن كثير عن مسعر وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ،

وقد روى مسعر عن إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفى وإبراهيم بن محمد بن حاطب ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن محمد بن الحافظ ثنا سلم بن معاذ بن عبد الملك بن محمد ابن عدى ثنا عبد الله بن محمد ثنا شكر ثنا محمد بن بشر العبدى عن مسعر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد أخى بنى فهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع إليه » . هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه وإسماعيل من تابعى أهل الكوفة من الطبقة الثالثة، أدرك عدة ممن له صحبة أو رؤية أو إدراك عهد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عدى ابن حاتم قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : ياأمير المؤمنين أما تعرفنى ؟ قال : بلى ! أسلمت حين كفروا ، وأسلمت إذ أدبروا ووفيت إذا غدروا ، قال شعبة حدثنا مسعر فى هذا الحديث « حياك الله وبياك أسلمت إذ كفروا » قيل إن هذا مما تفرد به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر من حديث شعبة عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن المظفر قالا : ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخى ـ من أصل كتابه ـ قال : ثنا القاسم بن يزيد الوزان ثنا وكيع عن مسعر عن أبى هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما» . تفرد به وكيع عن مسعر ،

وروى مسعر عن إسماعيل السدى وإسماعيل بن رجاء وإسماعيل بن عبد الملك وإسماعيل بن نشيط

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن فاس ثنا عباس بن يزيد الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي طلحة عن أنس قال قال عمر لرجل : « كيف أصبحت يافلان ؟ قال: أحمد الله . قال : لذلك سألتك » . قال سفيان كانوا يتساءلون ومايتفرقون أو يفترقون إسحاق من تابعي أهـل المـدينة سمع من أنس بن مالك ولا أعرف لمسعر عن إسحاق غيره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبوبكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني إسحاق بن راشد عن عبدالله ابن الحسن أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب «دخل على ابن له مريض يقال له صالح قال :قل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم اللهم ارحمني ، اللهم تجـاوز عني ، اللهم اعف عني فانك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الـكلمات علمنيهن عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه » لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر .

* حدثنامحمد بن الحسن اليقطيني وأحمد بن محمد بن مقسم قالا: ثنا عباد بن يوسف الشكلي ثنا أيوب بن الوليد الضرير ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر .قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » تفرد به إسحاق عن مسعر ولا أعـرف له عن أيوب غيره ، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين ،أدرك أنس بن مالك وعمرو ابن سلمة الجرمي .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحذاء التستري ثنا الحسن ابن عثمان بن زياد ثنا وهب بن إبراهيم ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن أبان بن تغلب عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة » .غريب من حديث مسعر تفرد به علي والفضل بن الموفق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمـد بن محمد بن سعيد ثنا المنذر بن محمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« إذا فسد أهل الشام فلاخير فيكم » .

مشهور من حديث إياس غريب من حديث مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وشافع بن محمد بن أبي عوانة قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن على بن بزيغ ثنا جعفر بن جرير ثنا مسعر عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وإذا هو جالس في ظل بيت له وفرة، عليه ثوبان أخضران فقال : «هذا ابنك ؟ قال نعم ! قال : أما إنه لايجنى عليك ولاتجنى عليه ، قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ويتعجب من ثبت شبهي في أبي ». مشهور من حديث أياد عن أبي رمثة واسمه رفاعة بن يثربى ، غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن الأسود بن سريع ، وإياس بن أبي سلمة بن الاكوع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال سمعت أنس بن مالك يقول : « مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية : فقال للذى معها أو لصاحبها : اركبها قال : انها بدنة أو هدية ، قال : ويحك » . مشهور من حديث مسعر رواه الناس .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل ثنا حسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله ؟ قال : « الذين إذا رءوا ذكر الله » . غريب من حديث مسعر تفرد به الهياج وبكير ابن الأخنس روى عن مسعر ولم يلقه الثورى ولا شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بنى عذرة أنه سمع على بن أبي طالب « لبى بحجة وعمرة معا . قال مسعر قلت لبكير : طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ؟ قال نعم » . رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله ، وزاد « هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع » .

* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفى الوراق ثنا محمد بن محمد بن على الطوسى ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي ثنا أبي وعمى قالا : ثنا أبو عمرو بن مصعب

عن نضر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس قال : «كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام » . غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن بشر بن يزيد البكائي وبشر بن إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال « كنا ، نحب ـ أو نستحب شك مسعر ـ أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » . لفظ الحارث رواه الناس عن مسعر ، رواه ابن عيينة عن مسعر ، زاد « وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه يسلم عليهم » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان قال . ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن المغفل المزني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما » رواه ابن المبارك عن مسعر فسماه فقال عبد الله بن المغفل .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي ثنا حاتم ثنا أبو نعيم عن مسعر عن أبي حمزة الثمالي قال : « قلت لمحمد بن علي : أحدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ؟ فقال : نعم » غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ وسألته قال حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ثنا صالح بن يونس ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا سفيان عن مسعر عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه .

* حدثنا محمد بن نصر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمى ثنا عمرو بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن جبلة ابن سحيم عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القران بالتمر إلا أن يستأذن الرجل أصحابه » . مشهور صحيح من حديث جبلة رواه عن شعبة وغيره ورواية مسعر عنه عزيز .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول : إنى لأغتسل ثم أستدفىء بها.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم بن عدى قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقى ثنا عفان بن سيار الباهلى ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله « أن النبى صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» .لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق ابن إبراهيم الطلقى عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدى.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبى يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبى صخرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت أصنع لعثمان طهوره فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يتم وضوءه الذى كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن» . رواه عن مسعر غيره ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد بن محمد بن على ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يوسف ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم: « دفع من

جمع قبل طلوع الشمس » . غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه

وروى مسعر عن جابر الجعفي وجميع بن عمير وجواب بن يزيد وجوذان ابن مجالد وجبر .

* حدثنا العباس بن أحمد الكناني ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر . قال: جئت ليلة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال : « من هذا ؟ فقلت أبو ذر ، فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله » . غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموي .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا نجدها ، قال: فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال فيقول الكافر : أنا أقبلك الآن قال فينادي ملك من السماء: الوأتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا ماقبل منكم توبة . فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة وتجيء الحيرة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه إسماعيل بن يحيي التيمي نحوه عن مسعر ، والجوباري وإسماعيل كلاهما متروكان .

* حدثنا أبو بكر خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو . قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أحى أبواك ؟ قال : نعم ! قال : ففيهما فجاهد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمي وابن عيينة والناس .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وإذا خفت الصبح فركعة » . صحيح مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفى الحريرى ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه : « اللهم من (١) فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا فى أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع .

* حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرى الكوفى ثنا الحسن بن محمد بن شريح ثنا أبو يزيد بن طريف ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من خرج حاجاً يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحرانى غندر ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين » . غريب من حديث

(١) كذا بالاصل

مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن بشر ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن أشعث والأعمش والحجاج وابن أبي ليلى وأرى مسعراً ذكره كلهم عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد ، والفضل ابن العباس ، قال فما رأيتها (١) رافعة يديها غادية حتى أتى منى » . غريب تفرد به حفص من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم ابن زيد ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أحمد بن حنبل ثنا المبارك ثنا مسعر عن الحجاج مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك ثنا المغيرة بن شعبة عن علي قال له زيد بن أرقم : « أما إنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الهلكى ، فلم تسب علياً وقد مات» ؟ رواه الناس عن المبارك عن مسعر ، وروى أيضا وكيع عن مسعر نحوه .

* حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد أبي هرمز المعدل التستري ثنا يعقوب ابن روح ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن حميد ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، فقيل لي يامحمد اشفع فاخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل بن يحيي التيمي .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا بيان بن أحمد القطان ثنا عبيد بن خالد

(١) كذا بالاصل .

ثنا عطاء بن مسلم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامس فتهلك قال عطاء قال مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا . قال : الخامس أن تبغض العلم وأهله » . رواه عبد الله بن المغيرة عن مسعر نحوه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد العنبري ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو معاوية الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمرة مستقبلتين » . تفرد به سلم عن أبي معاوية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبأنا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبدالله قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه فاشترط علي النصح لكل مسلم . وإني لكم لناصح » . صحيح مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد الفرات ثنا أبو أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء » غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أبو أسامة ، رواه الأئمة عن أبي أسامة احمد بن إسحاق وابنا أبي شيبة في آخرين . وعم زياد اسمه قطبة بن مالك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة عن عمه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الفجر : والنخل باسقات لها طلع نضيد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن قريش قال وجدت في كتاب الفرج بن يمان قال ثنا الحسن بن يزيد الأصم — صاحب السدي — عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة: قال . كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : « اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فانه لا نازع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد» . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الفرج .

* حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ثنا أحمد بن بديل ثنا أبو معاوية عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا سئل أحد كم أمؤمن أنت ؟ فلا يشك » . تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال : « وآتى المال على حبه » قال : وأن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبرهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية» . كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن يزيد . * حدثناه الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله في قوله « اتقوا الله حق تقاته » قال : أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر» . رواه الناس عن زبيد موقوفا ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد * حدثناه محمد بن محمد ثنا محمد بن سفيان الصفار — بالمصيصة — ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ثنا أبو النضر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبدالله. قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : «حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر» .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمى ثنا عبد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: « أضاف النبى صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغى عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال: اللهم إنى أسالك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها إلا أنت . قال فأهدى إليه شاة مصلية فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة » . غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به البرجمى .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سلمان ثنا محمد بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة قالت : « ماألفيته السحر الآخر إلا نائما عندى - تعنى النبى صلى الله عليه وسلم - حدث به سفيان بن عيينة ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال: «مر على النبى صلى الله عليه وسلم بثمر من أراك فقال : عليكم بما اسود منه فأنى كنت اجتنيته وأنا أرعى الغنم ، قالوا : يارسول الله أو كنت راعيا ؟ قال : مامن نبى إلا وقد رعاها » . هكذا رواه وكيع وغيره وجوده عيسى بن يونس عن مسعر . * حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد ثنا أبو حفص الحلبى عمر بن الحسن ثنا أبو خيثمة المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن سعد ابن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال « مر بنا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نجنى ثمر الأراك فقال : عليكم بما اسود منه» .فذكره.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال : « صليت إلى جنب ابن عمر فلما انصرف قال : ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للذى أمامها» رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله مطولا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا صالح بن أبي مقاتل ثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه: قال. «صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول في سجوده :(رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) وما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة . ثم قال ابن عمر لأبي بردة : إن أبي أعني أباك فقال: يا أبا موسى أيسرك أن عملك الذي عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافا لا عليك ولا لك ؟ قال: لا قرأت القرآن وعلمته الناس ، قال ابن عمر : لكني وددت أن عملي يخلص لي كفافا لا علي ولا لي ، فقال أبو بردة : أباك أفقه من أبي » . تفرد به القاسم هكذا مطولا بذكر قصة عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن أحمد عبيد العجلي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع » . تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر ، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة» . غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا : ثنا زكريا بن يحيي المقدسي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر عن سعيد عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أصيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح » . غريب تفرد به القشيري عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلم ح . وحدثنا الحسين بن محمد

ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قالا : ثنا الهيثم بن خالد ثنا حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الايلي ثنا شعبة ومسعر قالا : ثنا أبو السفر ثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : جددوا الايمان في قلوبكم ، من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ، وملائكته عشرا ، ومن دعا بدعوات ليست بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا ، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غنى حميد » . تفرد به الهيثم عن حفص عن مسعر . وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : « إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوى الصفوف في الصلاة كما تسوى الرماح أو القداح » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ، ثم قال : إن شاء الله » . حديث النعمان ثابت مشهور ، وحديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت .

* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : « صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فيه ، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته فقال : ائتم به كله ولا تجعل شيئا منه خلفك » مشهور من حديث مسعر عن سماك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف» . غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيى عن مسعر .

* حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا » . غريب تفرد به مخلد مرفوعا موصولا .

* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها ، ولكل حق فأتوا كل ذي حق حقه ، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ، مالم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه ، فان خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ثكلته أمه ، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسن بن سعيد الثعلبي - من أصله - ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . غريب من حديث عبد الله بن بزيع عن مسعر ورواه النعمان بن عبد السلام عن مسعر مقرونا بشعبة عن سلمة وطوله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا نأكل الجراد » . غريب من حديث مسعر تفرد به مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى فى جماعة قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد بن الفرج الرملى ثنا أبى ثنا خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومى ثنا مسعر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم . فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا » . تفرد به خالد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجى ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ثنا وكيع عن مسعر عن سليمان التيمى عن أسلم العجمى عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن عمرو . قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : « قرن ينفخ فيه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث ابن الاصبهانى » .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا أبو الطيب بن المهلب ثنا إبراهيم بن عبد الله الصالحى ثنا أحمد بن مطرف ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب . « ما أفاد امرأ بعد إيمان بالله مثل امرأة حسنة الخلق ودود ولود ، وما أفاد امرأ بعد كفر بالله مثل امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان ، وإن منهن لغنما مايجدى منه ، وغلاما يفدى منه » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن بشر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق البكارى — إملاء — ثنا جعفر بن عون عن مسعر — أو غيره — عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : « قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب ، يقولها مرارا أربما حين استؤمر أمرها من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية » . ذكر مسعر فى هذا الحديث غريب . وأراه وهما فان جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسبح بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة

الشميرى ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاصلاة لملتفت » . لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبى قتيبة الشميرى .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث قال : وجدت فى كتاب عمى عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبى مسلم الأغر عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لاتنتهى البعوث عن غزوة بيت الله حتى يخسف بجيش منهم » . تفرد به حفص عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال : « مارأيت أحدا أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أوضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية بن أبى سفيان : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر كل صلاة : « لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولامعطى لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الجد» لفظ حديث يزيد . ورواه يحى بن آدم عن مسعر مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبدالله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان فقال : « أمرنا خير من بقى ولم نأل » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حماد بن أسامة أخبرنى مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد،قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقطع الليل المظلم ، أراه قال : ويذهب الناس فيها أسرع ذهابا فقيل كلهم هالك ؟ قال : حسبهم ـ أو بحسبهم ـ القتل ».تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثناالحميدى ثناسفيان ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرنى فلان عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يحركها يمينا وشمالا: عويمل لنا بالعراق ، عويمل لنا بالعراق ، يخلط فى فئ المسلمين أثمان الخمر والخنازير ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » ـ يعنى أذابوها ـ لم نكتبه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا أسعد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن عيسى ثنا أحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن كردم بن يزيد الفزارى قال قال لى سمرة بن جندب : « ياابن أخى أراك شابا حريصا على العمل فالزم العفاف يلزمك العمل ، وكل قليلا تعمل طويلا ، وإياك والرشوة تشد ظهرك عند الخصومة » .لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن بشر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمدبن عثمان ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت البنات من المكرمات » تفرد به محمد ابن معمر عن حميد عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى وأبو محمد بن حيان وأبو محمد بن عثمان قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن مسعر عن عبيد الله بن أبى بكر

ابن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يفطر على تمرات قبل أن يغدو » . تفرد به محمد بن جابر عن مسعر .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد بن موسى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ماشئت من شيء بعد » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « لقد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت » . تفرد به عثمان عن محمد بن بشر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيي الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم « صلى أربع ركعات قبل العصر » . تفرد به الحماني عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم « يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » . تفرد به محمد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد بن عجلان ـ من أصل كتابه ـ ثنا يحيي بن زكريا بن شيبان ثنا علي بن قادم حدثني مسعر عن أبي إسحاق عن الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لايتمثل بي » . غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن قادم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا

مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو أهدى ، والذي هو أبقى ، والذي هو أهيأ .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوازي القاضي ثنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه أوصى رجلا قال : إذا أخذت مضجعك فقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، لا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت » . غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن العباس عن محمد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ثنا محمد بن مهاجر الكندي ثنا مهدي بن جعفر ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن عمرو — يعني ابن دينار — عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحرب خدعة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس بن مالك يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ولا يظلم أحداً أجره » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال : نادى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال : « ذاك أبي إبراهيم » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن عوف عن نصر .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف ابن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه : « إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش » (١) غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم .

(١) بهامش الأصل النش عشرون درهما .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبري رواتب في الجنة ، ومابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ». تفرد به الفضل عن سفيان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ابن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود . قال : مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب ، وهي المانعة تمنع عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه . فقال له رأسه قبلك عني فقد كان بي يقرأ في سورة الملك وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه : قبلك عني فقد كان بي وعاء في سورة الملك ، وإذا أتى من قبل رجليه قالت له رجلاه : قبلك عني كان يقوم بي بسورة الملك ، وهي كذلك مكتوبة في التوراة . كذا رواه إسماعيل بن عمرو وتابعه عليه علي بن مسهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عاصم قال قال زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : الكبائر مابين أول سورة النساء إلى رأس الثلاثين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني ثنا المعافى ابن عمران عن مسعر عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى : « حسنة ابن آدم عشر وأزيد ، والسيئة واحدة وأغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة مالم يشرك بي شيئا » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة .

قال : « خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة ، خمسة وأربعة أحد العددين من العرب ، والآخرين من العجم ، فقال : إنه سيكون عليكم أمراء بعدى ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ، وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ، وهو وارد على الحوض » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا محمد بن جرير ثنا عبيد بن محمد الوراق ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن أبى حصين عن أبى صالح ذكوان عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دعوة المسلم مستجابة مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لى » . تفرد برفعه يزيد وجعفر بن عون ، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع عن مسعر عن أبى حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يصاب بشىء فى جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل فى صحته مادام محبوسا فى وثاق » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى العشاء بالتين والزيتون » : رواه زائدة وزفر فى آخرين عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ثنا محمد بن جوان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا مسعر عن عدى بن ثابت عن على ابن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت : « ماترك رسول الله صلى الله عليه

وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ». قال أحدهما: «ولا شاة ولا بعيرا »
تفرد به محمد بن أحمد الزبيرى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبـد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة وقد كان أسلم قال : تركت أبواى يبكيان قال: « ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ». وأبى أن يبايعه . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمـد بن على اليقطينى ثنا صالح بن أحمد ثنا محمـد بن يوسف بن أبى معمر عن عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الجنة حتى لو بسطت يدى لتناولت من قطوفها ، وعرضت عـلى النار فرأيت فيها صاحب المحجن الذى كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه فى النار، وكان يقول : إنما يسرق المحجن ، ورأيت فيها صاحبة الهرة إذا أقبلت نهشتها وإذا أدبرت نهشتها ، فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض » تفرد به عبد الله عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمـد بن يحيى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب الحناط عن مسعر عن أبى مصعب الأسلمى حدثنى ثلاثة نفر منهم الحسن بن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يدعو يقول : اللهم أقلنى عثرتى ، وآمن روعتى ، واستر عورتى ، وانصرنى على من بغى على ، وأرنى فيه ثأرى » . أبو مصعب اسمه عطاء بن أبى مروان تفرد به أبو شهاب عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل الزاهد عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهـل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم ، كما يرون الـكوكب الأحمر فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » .

مشهور من حديث مسعر رواه عنه عدة .

* حدثنا عبدالله بن محمدبن عثمان الواسطى ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبى ثنا أبو معاوية عن مسعرعن عطية عن أبى سعيد الخدرى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه ». غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية ، ورواه أبو نعيم موقوفا .

* حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعرعن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا وراح وهو فى تعليم دينه فهو فى الجنة » . غريب من حديث مسعر وعطية رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن يحيى ح . وحدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا على بن جميل قالا : ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتزوجت شيئا من نسائى ولا زوجت شيئا من بناتى إلا باذن جاءنى به جبريل عن الله عز وجل » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ قال : ثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصى ح . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار قالا : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيى التيمى ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى عليه السلام : مابسم الله ؟ قال . المعلم : لا أدرى . فقال له : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة . أبو جاد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم

جمال الله ، دال، الله الدائم. هوز . الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهــل النار ، والزاى واد فى جهنم . وحطى . الحاء . الله الحليم . والطاء : الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء . آى أهــل النار وهو الوجــع . كلن : كاف . الله. الكافى ، لام . الله العليم ، ميم . الله الملك ، نون البحر . سعفص : صاد . الله الصادق "والعين . الله العالم ، والفاء . الله الفرد ، وصاد . الله الصمد. قرشت: قاف . الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السموات .والراء : رأى الناس لها ، والشين : شئ لله ، والتاء . تمت أبدا» . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى .

* حــدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن حمــدون الموصلى ح . وحــدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسى قالا : ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية العوفى حدثنى أبى عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى بنى إسرائيل ملك وكان مسرفا على نفسه وكان مسلما ، وكان إذا أكل طرح ثمالة العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوى إلى مزبلته ،فان وجد كسرة أكلها ،وإن وجد عرقا تعرقه ، فمات ذلك الملك فأدخــله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله تعالى فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه ؟ قال: يارب لا! قال . فمن أين كان معاشك؟ ـوهو أعلم به ـ.قال: كنت آوى إلى مزبلة ملك فان وجدت كسرة أكلتها ، وإن وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقا تعرقته ، فقبضته فخرجت إلى الصحراء مختصراً على مائها ونباتها . فقال له هــل تعرفه ؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة ينتفض ، فأعيد قال : نعم يارب هذا الذى كنت آكل من مزبلته . قال : فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ماعذبته » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمــد ابن عثمان بن حكيم الأودى عن الحسن ، حدثنى أبو عبد الله وكان بخراسان . يصحب الزهاد عن مسعر * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضى القصبانى.

ثنا على بن العباس البجلى ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين حدثنى أبو عبد الله عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندى البغدادى ثنا محمد بن جرير ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال : « عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ظنك بربك ؟ قال : يارسول الله أحسن الظن . قال : فظن به ما شئت فان الله عند ظن المؤمن به » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا القاسم بن يحيي بن نصر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان قالا : ثنا سعدان ابن نصر ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ياربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فائذن لنا نسكن السماء ، فيقال : سمائى مملوءة من ملائكتى يسبحونى ، فيقولان فائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضى مملوءة من خلقى يسبحونى ، ولكن قوما على قبر عبدى فسبحانى وهللانى وكبرانى إلى يوم القيامة ، واكتباه لعبدى » . غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

* حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضى ثنا سعيد بن محمد بن زريق ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله بعثنى بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ، ولا نبى مرسل ولا عبد صالح » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفى ثنا محمد بن محمد بن على ثنا محمد بن عبدك ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ثنا أبى ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( عسى أن يبعثك

ربك مقاما محمودا ) قال : يخرج الله قوما من النار من أهـل الايمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحيوان ، فيلقون فيه فينبتون كما ينبت الثعارير ، ويخرجـون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين، فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه.

* حدثنا إبراهيم بن محـمـد بن يحيي المزكى النيسابورى فى جماعة قالوا : ثنا محـمـد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه عـلى باب النار فيمن يدخلها » . تفرد به صالح عن إسماعيل عنه .

* حدثنا أبو نصر محمد بن أحـمـد بن إبراهيم الجرجانى ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضى ثنا عبد الله بن قريش ثنا بشر بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله تعالى يستحى من عبده إذا صلى فى جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مسعر عن عطيـة عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك كفيت » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن حميد عن جرير.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فواحـدة أو ركعة » . رواه خلاد فى آخرين عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر الواسطى ثنا الحسن ابن يزيد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، جلالها من السندس والاستبرق ، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن إسماعيل ويعرف بالحسن بن زيد الجصاص بغدادى سكن الموصل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرج ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال : جاء أبو سعيد الخدرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فقبله فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « القبلة حسنة ، والحسنة عشرة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمى ثنا السرى بن مزيد الأعرج بن الفضل ثنا إسماعيل ابن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل بسم الله ، فأنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى ثنا السرى بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية قال كنت مع ابن عمر جالسا فقال رجل : لوددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه . فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال . بلى . ياأبا عبد الرحمن ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . « مااختلط حبى بقلب عبد فأحبنى إلا حرم الله جسده على النار ، ثم قال ليتنى أرى إخوانى وردوا على

الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضى قبل أن يدخلوا الجنة ، فقيل له يارسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابى وإخوانى من آمن بى ولم يرنى ، إنى سألت ربى أن يقر عينى بكم وبمن آمن بى ولم يرنى» . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السرى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد ومحمد بن على بن سهل والحسن بن على بن الخطاب قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا زكريا بن يحيى بن سلم ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن ـ ثنا مسعر عن عطية عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام » . تفرد به أشعث وكادح بن رحمة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن على بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا آكل متكئا » . رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن السمط الجرجانى ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن على بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا فاذا مرت حشفة أمسكها فى يده» فقال له قائل : اعطنى هذا الذى أبقيته ، قال إنى لست أرضى لكم ما أسخط لنفسى » . غريب من حديث مسعر وعلى بن الأقمر لم نكتبه إلا من حديث محمد بن السمط .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن داود السكرى ثنا محمد بن خليد الحنفى ثنا عبد الواحد بن زياد عن مسعر عن على بن الأقمر عن ابن أبى جحيفة عن أبيه. قال: أكلت خبزا ثم أتيته صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا جحيفة اقصر عنا من جشائك ، فان أطول الناس شبعا فى الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن خليد عن عبد الواحد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود . قال : « من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجز » مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا مكي بن عبدان ثنا عمار ابن رجاء ثنا يحيي بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة كأمهاتهم ، ما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه فى أهله إلا وقف له يوم القيامة فقيل له : إن هذا خانك فى أهلك فخذ من عمله ماشئت ، قال فاظنكم » . غريب من حديث مسعر تفرد به يحيي بن آدم ، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ثنا يحيي بن سليمان الجعفى ثنا أحمد بن بشر الهمدانى ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال : « لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ما عدل » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد ، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا مسعر عن عون عن أبي جحيفة عن أبيه . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة والطريق من ورائها والمارة » .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن يحيي الأزدى ثنا داود بن المحبر عن عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة « أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بشير فخر ساجدا » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبد الله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت

إنى لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة». غريب تفرد برفعه عن مسعر عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهرى ورواه القاسم ابن الحكم عن مسعر موقوفا.

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا : ثنا عبد الله ابن زيدان ثنا محمد بن طريف ثنا أحمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بنى تميم عن أبيه عن جده قال بعثنى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال :« عليك وعلى أبيك السلام » . تفرد به أحمد عن مسعر.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا عبيد بن غنام قال : وجدت فى كتاب عمى عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر حدثنى فراس عن الشعبى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله عن كعب بن عجرة قال : « أتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يكون من بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس منى ولست منه، ولن يرد على الحوض » . غريب من حديث مسعر عن فراس تفرد به حفص .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : « ابشر يا أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض ، قال : فبكى ثم قال : إنكم ذكرتم أقواما وسميتموهم لى إخوانا ، مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا ، وبقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا مانحا (١) أن يكون ثوابا لتلك الأعمال » .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد الباغندى ثنا أحمد بن عمرو ابن السرح ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث قبله عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من رأى منكرا فليغيره

(١) كذا بالأصل ولعله ما نخاف

بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قيل إنك تواصل ، قال : إنى لست كاحدكم إنى أبيت فيطعمنى ربى ويسقينى » رواه المرزبان بن مسروق وعلى بن عباس فى آخرين عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا أبى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبى دعوة يدعو بها فى أمته ، وإنى جعلت دعوتى شفاعة لأمتى » . رواه أبو أسامة ووكيع والفضل بن موسى عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ثنا هاشم بن مرثد ثنا يحى ابن معين ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب » . تفرد به يحى عن إسماعيل بن أبان .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا محمد بن محمد بن سعيد الواسطى ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا شعيب بن إسحاق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « مر بالنبى صلى الله عليه وسلم رجل يسوق بدنة فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها ، قال إنها بدنة ، قال : اركبها ويحك أو ويلك » . تفرد به شعيب وأبو يحيي الحمانى عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث الجوهرى ثنا محمد بن أبى عمر العدنى ثنا بشر بن السرى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فانه من تمام الصلاة إقامة الصف » . تفرد به بشر بن السرى عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقى ثنا أحمد بن هلال ح . وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد قالا : ثنا جبير بن محمد ثنا أحمد بن العلاء بن

هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا سفيان عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال: « أتي النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوه مد البصر ، فلما دنى منه النبي صلى الله عليه وسلم كان اشمأز فقال جبريل عليه السلام اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث مسعر تفرد به أحمد بن العلاء بن هلال .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس. قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا » . غريب من حديث مسعر .

* حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي ثنا جعفر بن مجاشع ثنا حمدون بن عباد ثنا يحي بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« عند كل ختمة دعوة مستجابة ». لا أعلم رواه عن مسعر غير يحي ابن هاشم .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا محمد بن الفرات الزبيدي ـ من حفظه ـ ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لا يقول أحدكم قد دعوت فلم يستجب لي ». لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالا : ثنا محمد ابن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس. قال : « لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق : ارفق فداك أبي وأمي يارسول الله ، أدخل قبلك لا تكون فيه هامة ، فإن كان من ذلك شيء كان بي ، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر ، حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه ، فقال : أدخل فداك أمي وأبي يارسول الله ، قال : فلما أصبح قال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني عمر ابن محمد أخبرني زاذان بن سليمان قال :وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن حصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل ». غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي ثنا ابن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم » . لفظ يزيد ، وقال خلاد رفعه ، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن – إملاء – ثنا المسيب بن واضح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهوى مغفور ما لم يعمل أو يتكلم » . تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن مصعب الاشناني البغدادي ثنا عوف بن عبد الرحيم ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال : « أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولا نستوفز » تفرد به مخلد عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركى ثنا إدريس بن على ثنا يحيى بن ضريس ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ». تفرد به إدريس عن يحيى.

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطينى ثنا أبو الطيب الرسغى ثنا سعيد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر. * وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضى ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى التيمى ثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت. قال: « نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر فى جنبه فقالت له عائشة رضى الله تعالى عنها: يارسول الله هذا كسرى وقيصر فى ملك عظيم وأنت رسول الله لا شئ لك؟ تنام على الحصير وتلبس الثوب الردئ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعائشة لو شئت أن تسير معى الجبال ذهبا لسارت، ولقد أتانى جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم أردها، ارفعى الحصير، فرفعته فاذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل، فقال: انظرى إليها ياعائشة، إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة. ثم غارت القضبان ». غريب من حديث إسماعيل تفرد به إسماعيل بن يحيى.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل حدثنى مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله قال: « كونوا للعلم رعاة فانه قد يرعوى ولا يروى، وقد يروى ولا يرعوى ». غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض بن الفضل.

* حدثنا أبو محمد بن حيان فى جماعة قالوا: ثنا يحيى بن صاعد ثنا فروة الرهاوى ثنا أبو قتادة الحرانى ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبى برة عن عطاء الكنجارانى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ما وضع فى الميزان أثقل من خلق حسن ». لا أعلم رواه عن مسعر غير

أبي قتادة الحراني .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني إدريس بن عيسى القطان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مسعر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ثنا سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس .عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهم من فضله » . غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحسين بن مخارق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . تفرد به عن مسعر عبد الرحمن بن سليمان وعبد الله ابن محمد .

* حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا خشنام بن صديق ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن محارب عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » . تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « فيم ارتفع أصواتكم بينكم ؟ قال قلنا يارسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال أبو بكر قلنا : لم يحضرنا يارسول الله ، قال : فلا تفضلوا أحداً ؟ منكم على أبي بكر فانه أفضلكم في الدنيا والآخرة » . غريب من حديث إسحاق عن مسعر تفرد به العباس حدث به أبو عمر بن حكيم عن أبي بكر بن راشد عن أبي بكر المستملي عن عباس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا محمد بن خليد ثنا خلف بن خليفة ثنا مسعر عن محارب قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار » . تفرد به محمد بن خليد عن خلف عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة : « كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت مثل أحدكم في مهنة أهله ، يرقع خفه ويخصف نعله » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * » غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر ثنا مسعر عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال : « اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أذل أو أذل أو أجهل أو يجهل على » .غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أحمد بن بشير .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعي بن عفير العطار ثنا يوسف بن عدى ثنا محمد بن القاسم عن مسعر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم :قال « ( إهدنا الصراط المستقيم ) قال: الأسلام » .رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ورواه وكيع موقوفا .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يأمرها أن تسترق من العين » .مشهور من حديث مسعر.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر قالا : ثنا سفيان عن مسعر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة قال ويلك اركبها » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع بن يحيي عن أبي أسامة بن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « وسمع المؤذن فقال مثل ماقال » . مشهور من حديث مسعر وعنه جرير .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى قال: قرأ على عمر بن محمد بن سعيد الجوهرى ثنا العلاء بن سلمة الرواس ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر» . غريب من حديث مسعر تفرد به العلاء عن جعفر .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصرى ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيي ـ بحمص ـ ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلم

ابن محمد بن سلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل ». لم أكتبه إلا عنه بهذا الأسناد.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا الربيع بن يحيي الأشنانى ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى الصبح (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) » رواه سعيد بن عامر ويحيي بن حماد عن شعبة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى الصبح ( والليل إذا عسعس ) » . رواه القاسم عن حصين ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن الوليد بن أبى مالك عن ابن عمر « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فى العيدين فيصلى إليها » . لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب فى جماعة قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحى ثنا عمر بن على المقدمى ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عثمان عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من ضرب حدا فى غير حد فهو من المعتدين » . تفرد به عمر ابن على عن مسعر .

* حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعى ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود ابن عبد الجبار ثنا أبى عن العوام بن حوشب وشعبة ومسعر عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود. قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها » وبر الوالدين » وجهاد فى سبيل الله » . لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح .وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال : « وقت لأهل اليمن يلملم ، ولاهل المدينة ذو الحليفة ولأهل الشام الجحفة ، ولاهل نجد قرن ، قال : وذكرت العراق قال : لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة » . كذا رواه أبو نعيم وخلاد موقوفا ورفعه يحيي بن عيسى وعامر بن مدرك . * حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن البختري ثنا يحيي بن عيسى عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « وقت لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل اليمن يلملم »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل « تنقه وتوقه » .

* حدثنا محمد بن المظفر وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا: ثنا معروف بن محمد ابن زياد ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ثنا عفان بن سيار عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان الله تعالى يحب أن يحلف به » . تفرد به عفان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الاهوازي ثنا أحمد بن محمد ابن الحسين ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق ـ مولده بالمدينة ومنشأه بخراسان وسألت عنه أبا داود فقال ثقة ـ قال : ثنا يحيي بن هاشم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر .قال :« لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة معا ». لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن زكريا ثنا محمد بن معاوية ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أحلف بالله وأكذب ، أحب إلي من أحلف بغير الله وأصدق » . تفرد به محمد بن معاوية عن عمر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن ابن العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت : « كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي » . تفرد به أبو كريب عن أبي معاوية بإدخال واصل بينهما ، ورواه أحمد بن حنبل في آخرين عن أبي معاوية عن مسعر ولم يذكر واصلا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن ابن حكيم بن حماد ثنا خلف بن ياسين ثنا أبي ومسعر وشعبة عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال : « من تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ولو أن عبداً حمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئا غفرت له ملء الأرض خطاياه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطيني قالا : ثنا صالح بن أحمد الهروي حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن وائل بن داود عن البهي عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبرا ثم قال : « لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبرا إلا قاتل عثمان ، إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيثمة عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره عن عيسى عن وائل عن دون مسعر .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن زهير أبو يعلى ثنا محمد بن سعيد ابن زيد بن إبراهيم التستري ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وديعة الأنصاري قال قال عمر بن الخطاب « احتفظ صديقك ، واحذر عدوك إلا الأمين من القوم ولا أمين إلا من يخشى الله ، وإياك أن تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره ، ولا تطلعه على سرك فيفضحك ، وشاور في أمرك الذين يخشون الله » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله

ابن حميد بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة ثنا مولانا من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن قالت : « ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين فى يوم واحد » إلا وإحداهما تمر » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد البلخى ثنا جعفر بن النضر ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار » . غريب من حديث مسعر وهشام لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصى ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى ثنا محمد بن شداد ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلمة ثنا مسعر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : كنا نقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفى الأخريين بفاتحة الكتاب وكنا نقول لا صلاة إلا بقراءة » . مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا أحمد بن صالح السمومى ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث السمومى .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى ثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن نصر الكندى ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن أبى يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال لو أن رجلين خرجا أحدهما من المشرق

والآخر من المغرب مع أحدهما الذهب يضعه موضعه ـ والآخر يذكر الله حتى يلتقيا كان الذى يذكر الله أفضلهما ـ أو قال أعظمهما أجرا ـ أبو يحيى اسمه يزيد بن الكلاعى ما كتبته فيما أعلم إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : « نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه » . تفرد به محمد بن عثمان مجردا موصولا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن سليمان المكى ثنا أبو أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن » . تفرد به أبو أسامة عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن المظفر قالا : ثنا على بن الفتح العسكرى ثنا أحمد بن على بن محمد العمى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان . قال : « مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس الفسيل فأعاننى فلم يضع لى فسيلة إلا نبتت . وقال : ياسلمان إياك أن تبغضنى ، قلت : يارسول الله كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الاسلام قبل أن تبعث ؟ قال : تبغض العرب فتبغضنى » . تفرد به العمى عن خالد عن مسعر .

## ٣٩٠ — سفيان بن عيينة

ومنهم الامام الأمين . ذو العقل الرصين . والرأى الراجح الركين . المستنبط للمعانى . والمرتبط للمبانى . أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالى . كان عالما ناقداً . وزاهدا عابدا . علمه مشهور . وزهده معمور .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن على بن حرب القاضى ثنا

محمد بن عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة يقول : إذا جمعت هاتين كل أمرى إذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء قال سفيان وقال عمر بن الخطاب : ما أبالى على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره إنى لا أدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا سفيان بن عيينة قال : كان رجل يقول على بصالح نفسى على بفسادها وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فساداً لا يصلحها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قال قال رجل من العلماء: اثنتان أنا أعالجهما منذ ثلاثين سنة ، ترك الطمع فيما بينى وبين الناس ، وإخلاص العمل لله عز وجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا زكريا بن أحمد بن موسى ثنا أحمد بن سليمان بن البناء الصنعانى ثنا صامت بن معاذ . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من تزين للناس بشئ يعلم الله تعالى منه غير ذلك شانه الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن ميمون الخياط . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إذا كان نهارى نهار سفيه وليلى ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذى كتبت ؟.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت إبراهيم الجوهرى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما أرباب العلم الذين هم أهله الذين يعملون به .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن خلاد العسكرى ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابورى ثنا على بن الجعد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من زيد فى عقله نقص من رزقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ثنا على بن الحسن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من رأى أنه

خـير من غـيره فقد استكبر ، وذاك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا سعيد بن داود عن ابن عيينة قال : من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة ، فان آدم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له ، وإذا كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة ، فان إبليس عصى مستكبرا فلعن .

* حـدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن سلمة الثوري ثنا سوار القاضي قال سمعت أبي يقول قال سفيان بن عيينة : يقال لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا ، لايحيي شيء في الدنيا إلا على الماء ، قال الله تعالى ( وجعلنا من المـاء كل شيء حي أفلا يؤمنون ) فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا ، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت ، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي . * حـدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم قالا : سمعنا سفيان بن عيينة يقول : ماأنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لاإله إلا الله ، فان لا إله إلا الله ، لهم في الآخرة كالماء في الدنيا .

* حـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو معمر ثنا سفيان قال قال عثمان له : إن قـلوبنا طهرت ماشبعت من كلام الله ، وقال عثمان : ما أحب أن يأتي عـلى يوم ولا ليـلة إلا أنظر في كلام الله ــ يعني القرآن ــ في المصحف .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد ابن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الزهد في الدنيا الصبر وارتقاب الموت .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة بن يحيي يقول : أخـذ سفيان بن عيينة بيدي فأقامني في ناحية وأخرج من كمه رغيف شعيروقال لي :دع ياحرملة مايقول الناس ، هذا طعامي منذ ستين سنة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود قال سمعت أبا عمران الطوسي يقول سمعت أبا يوسف الغسوي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة

وبين يديه قرصان من شعير فقال : ياأبا يوسف أما إنهما طعامى منذ أربعين سنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدى ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت أحمد بن أبى الحوارى يقول قلت لسفيان : ياأبا محمد أى شئ الزهد فى الدنيا ؟ قال : من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها وابتلى ببلية فصبر، فذلك الزهد . قلت له : ياأبا محمد فان أنعم عليه بنعمة فشكر وابتلى فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا ؟ قال : اسكت فمن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد .

* حدثنا محمد بن على ثنا على بن محمد بن استادويه ثنا عبد الله بن بنداو ثنا محمد بن المغيرة قال حدثنى النعمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ليس من حب الدنيا طلبك منها مالابد منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد ابن يحيى البلخى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كأنك بالدنيا ولم تكن ، وكانك بالآخرة ولم تزل ، وكأنك بآخر من يموت وقد مات . قال سفيان كان يقال : إن للدنيا أجلا كأجل ابن آدم ، إذا جاء أجلها ماتت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان عيسى عليه السلام لايخبأ غداء لعشاء ولاعشاء لغداء ، ويقول : مع كل يوم وليلة رزقها ليس له بيت يخرب، وقيل له : ألا تتزوج ، قال : أتزوج امرأة تموت ؟ وقيل له ألا تبنى بيتا ؟ قال : إنى على طريق السبيل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسفيان بن عيينة قال قال عيسى عليه السلام : إن للحكمة أهلا فان وضعتها فى غير أهلها ضيعت ، وإن منعتها من أهلها ضيعت ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

سـفيان قال : كان عيسى ويحيى عليهما السلام يأتيان القرية فيسأل عيسى عن شرار أهلها ، ويسأل يحيى عن خيار أهلها ، فقال له يحيى : لم تنزل على شرار الناس ؟ قال : إنما أنا طبيب أداوى المرضى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن سفيان قال: قال عيسى عليـه السـلام : إنما أعلمكم لتعلموا ليس لتعجبوا بأملح الأرض لاتفسدوا فان الشئ إذا فسـد إنما يصلح بالملح ، فان الملح إذا فسـد لم يصلح بشئ ولا تأخذوا الأجر ممن تعلمون إلامثل الذى أخذت منكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حـدثنى أبى وأبو معمر قالا: قال سفيان قال عيسى عليه السلام : كونوا أوعية الـكتاب ، وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم ، ولا يضركم أن لايكثر لـكم ، وقال أحمد : أوعية العـلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال : ليس العالم الذى يعرف الخير والشر إنما العالم الذى يعرف الخير فيتبعه ، ويعرف الشر فيجتنبه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن بشر الحارثى قال سمعت ابن عيينة يقول : أول العلم الاستماع ، ثم الأنصات ثم الحفظ ثم العمل ، ثم النشر .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت ابن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق ، فاذا رأيت كهولا ومشيخة ، جلست إليهم ، فأنا اليوم قد اكتنفتنى هؤلاء الصبيان ثم ينشد .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقـاء تفردى بالسؤدد

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا سفيان بن عيينة قال : إذا ترك العالم لاأدرى أصيبت مقاتله

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبـد الرحيم يقول عن على بن المدينى قال : كان سفيان إذا سئل عن شئ يقول لاأحسن، فيقول

من يسأل فيقول سل العلماء وسل الله التوفيق .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا عبد الرحمن بن سعد الجمحى قال رأيت سفيان بن عيينة وأتى بماء زمزم فشرب وسقى الذى عن يمينه وقال : ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت الحميدى يقول سمعت سفيان يقول : لاتدخل هذه المحاريب رجل إلا أشقى أهله وولده .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا ابن زهير ثنا عبد الرحمن بن عيسى ثنا سعيد بن سليمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : الغيبة أشد من الدين ، الدين يقضى والغيبة لاتقضى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قوله ( ولدينا مزيد ) قال : ليس تكاد أبصارهم تسمو إلى شئ مما هم فيه حتى يفتح لهم شئ يقال له المزيد ، فإذا فتح ذلك جاء شئ ليس بالذى كانوا فيه ، فيشرف عليهم فينادونه فيقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا من الذين قال الله ( ولدينا مزيد ) .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عمرو بن أبى مذعور قال سمعت ابن عيينة يقول : خلقت النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى ثنا زكريا بن يحيى المنقرى قال ثنا الأصمعى قال قال سفيان بن عيينة : رأيت أعرابيا جاء يطوف بالبيت فتبعته فقلت : لعله لا يحسن فأعلمه مايقول ، قال : فجاء فتعلق بأستار الكعبة فقال : اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتنى ، وإليك جئت وأنت جئت بى ، وبفنائك أنخت وأنت حملتنى ، اللهم فقد عجت إليك الأصوات بصنوف اللغات ، يسألونك الحاجات ، وحاجتى إليك أن تذكرنى على طول البلا إذ نسينى أهل الدنيا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حسين بن الحسن أبو سعيد السكرى ثنا

الحسن بن على بن راشد الواسطى قال كنا بباب سفيان بن عيينة ـ وقد خلا بالحجاب وهو يحدثهم ـ نستأذن عليه فلا يؤذن لنا ، فجاء محمد بن مناذر الشاعر فقال : مالكم لا تدخلون ؟ قلنا : استأذنا فلم يؤذن لنا ، فنقر الباب وأنشأ يقول :

بعمرو وبالزهرى والسلف الأولى * بهم ثبتت رجلاك عند المقادم
جعلت طوال الدهر يوما لصالح * ويوما لخاقان ويوما لحاتم
وللحسن التختاخ يوما ودونهم * خصصت حسينا دون أهل المواسم
نظرت فطال الفكر فيك فلم أجد * تدير رحى إلا لأخذ الدراهم

قال فخرج سفيان وبيده عصى فقال : خذوه ، فغدا ابن مناذر فأدخلنا وكتبنا عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصى ثنا يحيى ابن عثمان قال أتى رجل خراسانى سفيان بن عيينة فى مجلسه فرمى إليه بدرهمين فقال : حدثنى بهما ، فهم به أصحاب الحديث ، فقال : دعوه ثم نكس وبكى ثم قال .

اعمل بقولى وإن قصرت فى عملى * ينفعك قولى ولا يضررك تقصيرى

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبى ثنا محمد بن محبوب الزعفرانى عن موسى بن بشير قال حكيم بن أبجر المكى سمعت ابن عيينة يتمثل :

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى * فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت الاعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا عواذله
ولن ينزع النفس اللجوج عن الهوى * من الناس الاوافر العقل كامله

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أحمد بن عمرو الخلال قال سمعت بن أبى عمر يقول : كنا عند سفيان بن عيينة فذكروا الفضل بن الربيع ودهاءه فأنشأ سفيان يقول :

كم من قوى قوى فى تقلبه * مهذب الرأى عنه الرزق منحرف
وكم ضعيف ضعيف العقل مختلط * كأنه من خليج البحر يغترف

* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت سنيد[1] بن داود يحكى عن سفيان بن عيينة أنه جاءه رجل

---

(١) ضعفه أبو حاتم .

من أصحاب أبي حنيفة فأعرض عنه ثم دار من ناحية أخرى فأعرض عنه فقال سفيان

وما يلبث الاقوام أن يتفرقوا * اذا لم يؤلف روح شكل الى شكل
ابن لي وكن مثلي أو ابتغ صاحبا * كمثلك انى أبتغي صاحبا مثلي

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي ثنا حبان بن نافع ابن صخر بن جويرية قال : كان سفيان بن عيينة بعد ما أسن يتمثل بهذا البيت

يعمر واحد فيغر قوماً * وينسى من يموت من الصغار

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عبيد الله بن عائشة قال قال سفيان بن عيينة : لولا أن الله طأطأ من ابن آدم بثلاث ما أطاقه شيء ، وإنهن لفيه ، وإنه على ذلك لوثاب ، الفقر ، والمرض ، والموت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر عن ابن عيينة قال : العلم إن لم ينفعك ضرك .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا عبد الله بن جعفر المصري ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال : سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول قلت لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد أجدب الناس من الدين والدنيا، قال سفيان بن عيينة أجدبوا فلا مرتع ولا مفزع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن منصور ثنا بشر ابن يحيي قال سمعت ابن عيينة يقول في قوله (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها) قال: أنزل من السماء قرآ نا فاحتمله الرجال بعقولها( كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء )وهو قول أهل البدع والأهواء(وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ) وهو الحلال والحرام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا ابن عيينة قال : كان يقال : إن العاقل إذا لم ينتفع بقليل الموعظة لم يزدد على الكثير منها إلا شراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحوارى

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر عن سفيان قال : كان رجل يقول : اللهم إنى أسألك حسن الظن وشكر العافية

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو معمر عن سفيان قال : بئس منزل ـ أو منحول ـ عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه إلى غير توبة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا أبو موسى الأنصارى ثنا سفيان قال قال العلماء: من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقديره لنفسه.

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى أنبأنا أبو عبد الله الرازى قال : قال لى سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله ! عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه ألا لا تأنس بمراد هؤلاء ، فلو نادى مناد من السماء إن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا وحدى أدخل النار لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال لى سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله من استعان بنعمته على معصيته .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال : سمعت ابن عيينة فى دار النساج وهو يقول : اسمعوا ما يقال لكم فانه أنفع لكم من الحديث ، لو أن رجلا أصاب من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به إلى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له ، ولو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فجعلوه فى حل ما كان فى حل فعرض المؤمن أشد من ماله ، افقهوا ما يقال لكم .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد أبو بكر الأسلى

قال وقف فضيل بن عياض على رأس سفيان وحوله جماعة فقال له : ياأبامحمد ( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) فقال له سفيان : ياأبا على ، والله لايفرح أبدا حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: ( الأواب الحفيظ ) الذى لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله عزوجل ويتوب.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سوار ابن عبد الله ثنا يحيى بن عمر بن راشد التيمى مولى لبنى تيم (١) قال كنت أطلب العرض (٢) فأنفقت ما كان معى وأتانى سفيان بن عيينة حين بلغه خبرى فقال لى : لا تأس على ما فاتك ، واعلم أنك لو رزقت لأتاك ، ثم قال لى : ابشر فانك على خير ، أتدرى من دعا لك ؟ قلت : ومن دعا لى ؟ قال : دعالك حملة العرش . قلت . دعالى حملة العرش ؟ قال : نعم ! ودعالك نوح عليه وسلم ، قلت : ودعا لى نوح عليه السلام؟ قال:نعم ! ودعالك إبراهيم عليه السلام ، قلت دعالى إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم ! ودعا لك محمد صلى الله عليه السلام ، قلت :أين دعوا لى (٣) ؟ قال : أما سمعت قوله تعالى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا) الآية ؟ قلت وأين دعا لى نوح عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قوله ( رب اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات) ؟ قلت وأين دعالى إبراهيم عليه السلام؟ قال:أما سمعت قول الله عزوجل( ربنا اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) ؟ قلت :فأين دعالى محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال . فهز رأسه ثم قال . أما سمعت قوله تعالى( واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) فكان أطوع لله وأرأف بها ، وأرحم أن يأمره الله بشىء ثم لايفعله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن على قال سمعت على بن

---

(١) كذا بالاصل ولعله التميمى أو لبنى تيم - (٢) كذا بالاصل ولعله : العلم

(٣) كذا بالاصل ولعله سقط منه قوله حملة العرش ، يدل عليه ما بعده

خشرم يقول سمعت ابن عيينة يقول : قال بعض الفقهاء : كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله ، وعالم بأمر الله ، وعالم بالله وبأمر الله ، فأما العالم بأمر الله، فهو الذى يعلم السنة ولا يخاف الله ، وأما العالم بالله فهو الذى يخاف الله ولا يعلم السنة ، وأما العالم بالله وبأمر الله ، فهو الذى يعلم السنة ويخاف الله . فذاك يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار بن عبد الله بن سوار ثنا أبى قال قال سفيان بن عيينة : ليس فى الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه ، قال : وهى فى كتاب الله ، قالوا وأين هى من كتاب الله ؟ قال : أما سمعتم قوله تعالى ( إن الذين اتخذوا العجل سينا لهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا ) قالوا . ياأبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة . قال : كلا ! اتلوا مابعدها ( وكذلك نجزى المفترين ) فهى لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار قال سمعت محمد بن عمرو بن أبى مذعور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم أرفقيها قط بدارى ولا بعارى، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، وإن ردت حمد الله .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا مهران بن هارون ثنا أحمد بن القاسم الرازى ثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن عيينة : من طلب الحديث فقد بايع الله .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا على بن خشرم قال سمعت ابن عيينة يقول : لوأن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لايقوم حتى يغفر له .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى قال سمعت أبا موسى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت أبا خالد يقول: تحضر الحكمة بثلاث الانصات والاستماع والوعى ، وتلقح الحكمة بثلاث خصال ، الانابة إلى دار الخلود ، والتجافى عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر قال قال ابن عيينة : إن هذا العلم لا يخرج من وعاء قط إلا صار في دونه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب ـ صاحب المغازي ـ قال : اجتمع الناس إلى سفيان بن عيينة فقال: من أحوج الناس إلى هذا العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا تكلم يا أبا محمد. قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح ، لأنهم غاية الناس وهم يسألون

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن القاسم بن عطية ثنا الدامغاني قال سمعت ابن عيينة يقول : أتدرون ما مثل العلم ؟ مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام ، فإن ترك أهل الاسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الاسلام ، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قيل لبعض الحكماء: ما الصبر؟ قال :الذي يكون في الحال الذي إذا نزل به ما يكره صبر وكان مثل حاله الأول ، إذا لم يكن أصابه البلاء ، وقال سفيان : أفضل العلم العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، فاذا كان العبد عالما بالله وعالما بأمر الله ، فقد بلغ ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله ، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله . وقال سفيان : إذا أعجبك الصمت فتكلم ، وإذا أعجبك الكلام فاسكت . وقال سفيان . دعوا المراء لقلة خيره. وقال سفيان كان يقال أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره ، والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك . وقال سفيان : من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ الرسالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن الوليد البسري ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قالوا لبعض الحكماء: مالكم أحرص الناس على طلب العلم؟

قالوا : لأنا أعمل الناس به. وقال سفيان : قوله السلام عليكم ، يقول :أنت منى سالم ، وأنا منك سالم ثم يدعو له ويقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فلا ينبغى لهذين إذا سلم بعضهما على بعض أن يذكره من خلفه بما لا ينبغى له من غيبة أوغيرها . قال سفيان : وقلت لمسعر: أتحب أن يجيئك رجل فيخبرك بعيوبك ؟ قال : إن كان ناصحـا فنعم ، وإن كان إنما يريد أن يؤذينى ويوبخنى فلا ، وقال سفيان يقال : لاتغبطوا الأحياء إلا بما تغبطون به الأموات ، إنما يغبط الميت إذا قيل مات فلان ولم يترك شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار (؟) أبو أيوب الشاذكونى ثنا سفيان قال :كان بعض العلما يقول إذا صلى:اللهم اغفرلى مافيها.

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا أيوب ثنا سفيان عن بعض أهل العلم.قال : لم يعبد الله بمثل العقل ، ولا يكون عاقلا حتى تكون فيه عشر خصال ، فعد منها تسعة . حتى يكون الكبر منه مأمونا ، والرشـد منه مأمولا ، وحتى يكون الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليـه من الغنى ، وحتى يستكثر قليل المعروف من غيره ، ويستقل كثيره من نفسه ، وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت ، وحتى يكون طالبا للعلم طول عمره ، والأخرى شاد بها مجـده ، وعلابها ذكره ولا يلقاه أحـد إلا رأى نفسه دونه . وقال سفيان قال على : العمل الصالح الذى لا تحب أن يحمدك عليـه أحـد إلا الله

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة : إذا أظهر العبد لباسا وسريرته مثل ماأظهر من لباسه ، كتبه الله عنده من أهل العدل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه كتبه الله عنـده من الجائرين ، لأن ذنبه مخالف للباسه ، فاذا أظهر العبد لباسا وسريرته أحسن من لباسه كتبه الله عنده من أهل الفضل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه رده الله عن الفضل إلى العدل ولم يكتبه من الجائرين ، لأن

ذنبه محتمل الباسه ، فكم من جارين متجاورين هذا يظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على أنه زاهد فى الدنيا ، وهذا يظهر للناس الزهد يطلع الله من قلبه على أنه محب للدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا شرف الواسطى ثنا عمر بن السكن قال :كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : ياأبا محمد أخبرنى عن قول مطرف : لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر ، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبى العلاء : اللهم رضيت لنفسى مارضيت لى ؟ قال فسكت سكتة ثم قال : قول مطرف أحب إلى . فقال الرجل : كيف وقد رضى هذا لنفسه ما رضيه الله له ؟ فقال سفيان : إنى قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التى كان فيها ( نعم العبد إنه أواب ) ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذى كان فيه ( نعم العبد إنه أواب ) فاستوت الصفتان ، وهذا معافى وهذا مبتلى ،فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر ، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلى من البلاء مع الصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد المعينى ثنا أحمد بن عبدة قالا : ثناسفيان قال كان يقال :دع الكبر والفخر واذكر طول الثواء فى القبر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال أبو الدرداء .إنكم لن تزالوا بخير ماأحببتم خياركم وقيل فيكم بالحق فعرف ، ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح ، وكان يقول : اللهم متعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خياراً كلنا ، واجعل أمرنا عند خيارنا، وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال بعضهم:قد ورد الأول والآخر مساق متعب ، وقد تقارب عطاء جزل وسلب فاحش ، فأصلحوا ماتقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فان

الحق للخالق والشكر للمنعم، وإنما الحياة بعد الموت، وإنما البقاء بعد القيامة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان. قال: كان رجل عالم وآخر عابد، فقال العالم للعابد: مالك لا تأتيني والناس يأتوني ويحتاجون إلى علمي؟ قال: أنا أحسن شيئا قليلا وأنا أعمل به، فاذا فني أتيتك.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال: الغل هو الحسد، فما خرج منه فهو الشر، ومابقي منه فهو الغل، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شئ من الحسد، وكان يقال الجهاد عشرة لجهاد العدو واحد، وجهادك نفسك تسعة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا حيان بن نافع بن صخرة بن جويرية ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال جالس الحكماء فان مجالستهم غنيمة، وصحبتهم سليمة، ومواخاتهم كريمة.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن حسين بن زياد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: وسئل عن قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) قال: هو أن تعمل به وتدعو إليه وتعين فيه وتدل عليه.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهيل قال. سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: إنما سموا المتقين. لأنهم اتقوا مالا يتقى.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن سفيان ثنا إسحاق بن منيب قال قال سفيان بن عيينة: لم يعرفوا حتى يحبوا أن لا يعرفوا.

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت ابن مكرم يقول سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول سمعت سلمة بن عفان يذكر من ابن عيينة قال: لأن.

يقال فيك الشر وليس فيك ، خير من أن يقال فيك الخير وهو فيك ، ثم تلا ( إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لاتحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنى لأغضب على نفسى إذا رأيتكم تأتونى ، أقول لم يأتنى هؤلاء إلا من خير يظنون بى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن محمد الجعفى ثنا محمد بن حسان قال سمعت ابن عيينة يقول : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى الأنصارى قال قال سفيان من أبر البركتان المصائب ، قال وسمعت سفيان يقول : لا تكن مثل العبد السوء لا يأتى حتى يدعى ائت الصلاة قبل النداء ، قال وسمعت سفيان يقول : قال رجل من توقير الصلاة أن تأتى قبل الاقامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندى قال سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول : ليس من عباد الله أحد إلا ولله الحجة عليه ، إما فى ذنب وإما فى نعمة مقصر فى شكرها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبى ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله قال : أنبأنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى الطرسوسى قال سئل سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع إلى قوله حين بدأ به فقال ( فاعلم أنه لا إله إلا الله ) ثم أمره بالعمل فقال ( واستغفر لذنبك ) وهو شهادة أن لا إله إلا الله لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، وقال ( قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ) وقال ( وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ) يوحدون وقال ( استغفروا ربكم إنه كان غفارا ) يقول وحدوه والعلم قبل العمل ألا تراه قال ( اعلموا أنما الحياة الدنيا ) إلى قوله ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها ) الآية ، ثم قال ( واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ) ثم قال ( فاحذروهم ) بعد وقال ( واعلموا أنما غنمتم من شئ فأن لله خمسه ) ثم أمر بالعمل به .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى قال سمعت سفيان بن عيينه يحدث عن فضيل بن عياض قال يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصرى ثنا يونس بن عبد الرحمن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال أيوب عليه السلام اللهم إنك تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط أحدهما لك فيه رضى والآخر لى فيه هوى ، إلا آثرت الذى لك فيه رضى على الذى لى فيه هوى ، قال : فنودى من غمامة من عشرة آلاف صوت : ياأيوب من فعل ذلك بك ؟ قال: فوضع التراب على رأسه ثم قال : أنت أنت يارب .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان ابن عيينة أن سليمان بن عبد الملك قال لأبي حازم : ارفع إلى حاجتك ، قال : أيهات ، أيهات ، قد رفعتها إلى من لا تختزن الحوائج دونه ، فما أعطانى منها قنعت ، وما زوى عنى رضيت. قال : ودخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له تكلم فقلت له : انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفيض بن إسحاق قال قيل لسفيان : ألا ترى إلى الفضيل لا تكاد تجف له دمعة ، قال سفيان وكان يقال إذا فرح القلب نزفت العينان ثم تنفس تنفسا منكرا .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعى قال سمعت سفيان يقول قال على: لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل : واحزناه على أن لا أحزن ، قال : وأراه أراد نفسه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود

الشاذكونى ثنا سفيان بن عيينة قال قال الحسن : للأبد خلقتم ولكن تنقلون من دار إلى دار .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان ثنا سفيان ابن عيينة قال : كان يقال الأيام ثلاثة فأمس حكيم مودع ترك حكمته وأبقاها عليك ، واليوم صديق مودع كان يحبك طويل الغيبة حتى أتاك ولم تأته وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا تدرى أتكون من أهله أو لاتكون . قال فقال عمر بن الخطاب : عليكم بالصدق فان ظن أحدكم أنه مهلكه فانه أنجى له .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا حسن بن سفيان ثنا عبيد بن شريك ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت ابن عيينة يقول : ما أخلص عبد لله أربعين يوما إلا أنبت الله الحكمة فى قلبه نباتا ، وأنطق لسانه بها ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، قال : وسمعت ابن عيينة يقول : ما شئ أضر عليكم من ملوك السوء ، وعلم لا يعمل به .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد صاحب غندر ثنا محمد بن جهضم قال قال سفيان بن عيينة : الشاكر الذى يعلم أن النعمة من الله تعالى أعطاه إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد جهضم عن سفيان بن عيينة قال: سئل الزهرى عن الزهد فى الدنيا قال : من لم يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا رجاء بن صهيب عن على بن أبى على : قال التفت إلينا سفيان بن عيينة فقال : لشرار من مضى عام أول ، خير من خياركم اليوم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا محمد ابن عمرو بن العباس قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال هارون أمير المؤمنين لأبى إسحاق الفزارى : أيها الشيخ ، إنك فى موضع من العرب ، قال إن ذلك لن يغنى عنى من الله شيئا يوم القيامة .

* حدثنا أبو النضر بن قهيار ثنا عياش بن محمد بن معاذ ثنا على بن الحسن ابن أبى عيسى ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال أشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة ، رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل عملا منه ، ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غـيره فتصدق منه ، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلمه غيره فانتفع به .

* حدثنا محمد بن على ثنا يعقوب بن حجر العسقلانى قال سمعت أحمد بن شيبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول ـ ونظر إلى كثرة أصحاب الحديث فقال : ثلاث يتبعون السلطان ، وثلاث لايفلحون ، وثلاث يموتون .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أحـمد بن الحسين قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول إن سفيان سمع رجلا يتبذأ على رفقائه فقال إن لكل رفقاء رفقـة كلب فان استطعت أن لاتكونه فافعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة قال قال سعد بن أبى وقاص: بر الاخوان حصن من عداوتهم.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل حـدثنى أبى ثنا سفيان قال : لايصيب رجل حقيقة التقوى حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الأثم وماتشابه منه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة قال قال أبو حازم : لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف من الاجابة.

* حدثنا محمد بن أحـمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميـدى ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت الحسن يقول: إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيبا

* حدثنا محمد بن بشر ثنا الحيدى ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت أبا حازم يقول : إن الرجل ليعمل الحسنة ماعمل سيئة أضر عليه منها ، وإنه ليعمل السيئة ماعمل حسنة أنفع له منها.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الـكريم ثنا أبو زرعة

عمى ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان مالك بن مغول يقول لى : ياسفيان إن الزمان الذى يحتاج إليك إن ذاك لزمان سوء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقى ثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن عيينة يقول : شهدت ثمانين موقفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا محمد بن موسى الحلوانى ثنا محمد بن أيوب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال لى بشر بن منصور الزاهد : ياسفيان أقلل من معرفة الناس ، لعله أن يكون فى القيامة غدا أقل لفضيحتك ، إذا نودى عليك بسوء أعمالك .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو بكر الذهنى ثنا محمد بن يزيد بن معاوية قال سمعت ابن عيينة يقول : سمعت مساور الوراق يقول : إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا ابن داهر الوراق ثنا الغلابى ثنا إبراهيم ابن بشار ثنا سفيان عن مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع فى جزيرة . فمكث ثلاثة أيام لا يرى أحدا ولم يأ كل طعاما ولا شرابا فتمثل فقال :

إذا شاب الغراب أتيت أهلى * وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه مجيب لا يراه

عسى الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

فنظر فاذا سفينة قد أقبلت فلوح لهم فحملوه فأصاب خيرا كثيراً .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القاينى قال : سمعت الحسين ابن إبراهيم البيهقى يقول سمعت إبراهيم بن على الذهلى يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنت عند سفيان بن عيينة إذ جاء رجل فقال : ياأبا محمد أشكو إليك من فلانة ـ يعنى امرأته ـ أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها ، فأطرق سفيان مليا ثم رفع رأسه فقال : لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال : نعم ياأبا محمد ، قال : من ذهب إلى العز ابتلى بالذل ، ومن ذهب إلى المال ابتلى بالفقر ، ومن ذهب إلى الدين يجمع الله له العز والمال مع الدين ، ثم أنشأ يحدثه فقال : كنا إخوة أربعة ،

محمد وعمران وإبراهيم وأنا فمحمد أكبرنا وعمران أصغرنا ، وكنت أوسطهم، فلما أراد محمد أن يتزوج رغب فى الحسب فتزوج من هى أكبر منه حسبا فابتلاه الله بالذل، وعمران رغب فى المال فتزوج من هى أكثر منه مالا فابتلاه الله بالفقر، أخذوا ماق يديه ولم يعطوه شيئا، فبقيت فى أمرها فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته وقصصت عليه قصة إخوتى، فذكر لى حديث يحيى بن جعدة وحديث عائشة، فأما حديث يحيى بن جعدة قال النبى صلى الله عليه وسلم : « تنكح المرأة على أربع، على دينها وحسبها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك » . وحديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة » فاخترت لنفسى الدين وتخفيف الظهر اقتداء بسنة الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الله لى العز والمال مع الدين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت إبراهيم بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : الايمان قول وعمل ، فقيل له : يزيد وينقص ؟ فقال . نعم ، حتى لايبقى مثل هذا ، ورفع شيئا من الأرض وقرأ ( فزادتهم إيمانا ) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الحلق فاذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم ، وأنا اليوم قد اكتنفنى هؤلاء الصبيان ثم أنشد :

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر غندر قال سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكرى يقول سمعت العباس الترقفى يقول : خرج علينا سفيان بن عيينة يوما فنظر إلى أصحاب الحديث فقال : أفيكم أحد من أهل مصر ؟ فقالوا : نعم ! فقال : مافعل فيكم الليث بن سعد ؟ فقالوا : توفى ، فقال أفيكم أحد من أهل الرملة ؟ فقالوا . نعم ! فقال : مافعل ضمرة بن ربيعة الرملى ؟ قالوا : توفى ! قال : هل فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا: نعم ! قال: مافعل بقية بن الوليد؟

قالوا : توفى ، قال : هل فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم ! قال : مافعل الوليد بن مسلم ؟ قالوا : توفى ، فقال : هل فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا نعم ! فقال : مافعل محمد بن يوسف الفريابى ؟ قالوا : توفى ! قال : فبكى طويلا ثم أنشد يقول : ـ

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو بكر بن دريد ثنا الحسن بن الفرج ثنا يحيى بن يونس قال قال سفيان بن عيينة : سئل على عن قول الله عز وجل ( إن الله يأمر بالعدل والاحسان ) قال : العدل الانصاف ، والاحسان التفضل ، وسئل لأى شئ سمى الله عز وجل نفسه المؤمن ؟ قال . يؤمن عذابه بالطاعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال قال سفيان بن عيينة : قال عمر لعبد الله بن أرقم : أقسم بيت المال فى كل شهر ، لابل فى كل جمعة . فقال رجل وهو طلحة: يا أمير المؤمنين لو حبست شيئا بعده عسى أن يكون يأتيك أمر يحتاج إليه ، فلو تركت عدة لنائبة إن نابت المسلمين ، فقال عمر :كلمة ألقاها الشيطان على لسانك ، لقانى الله حجتها ووقانى فتنتها ، لتكونن فتنة لقوم بعدى ، أعصى الله العام مخافة عام قابل ؟ بل أعد لهم ما أعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع قال سئل سفيان عن قوله ( لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ) قال : أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق فهم الذين كانوا يشرفون بها ويفضل بعضهم بعضا بها ، من حسن الجوار ، ووفاء بالعهد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، فقال : إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم اخلاقكم التى كنتم بها تشرفون وتعظمون ، أنظروا هل جاء بشئ مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التى كنتم تعيبونها ، فلم يقبح القبيح ولم يحسن الحسن وقال الحسن بن أبى الحسن : أمسكُ عليكم دينكم أخلاق القرآن . وقال مجاهد

﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ قال : لا أذكر إلا ذكرت معى، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا عبد الله بن جعفر الخاقانى ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور . قال : قدم سفيان بن عيينة مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى ، فقعد سفيان يفتى فقال المنكدرى : ترى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى ؟ فكتب إليه سفيان بن عيينة : حدثنى عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكتوب فى التوراة عدوى الذى يعمل عملى فكف عنه المنكدرى .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ثنا منسبح بن حاتم العكلى ثنا الوليد ابن عمرو الجدعانى قال : اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة بمكة فقال لرجل حدث الناس بحديث الحية فقال : خرج رجل يتصيد فخرجت حية من بين قوائم شمب دابته ، فقامت على ذنبها ثم قالت : أجرنى أجارك الله ، قال لها : ممن أنت ؟ قالت : من أهل شهادة أن لا إله إلا الله ، قال : وممن أجيرك ؟ قالت : من هذا الذى خلفك ، إن قدر على قطعنى إربا إربا ، قال : وأين أخبأك ؟ قالت : فى بطنك ! ففتح فاه فدخلت فى بطنه ، فاذا رجل قد أقبل ، على عنقه حديدة فقال : ياعبد الله حية خرجت من بين قوائم دابتك ، قال : ما رأيت شيئا ، قال : ما أعجب ماتقول ؟ قال : مارأيت شيئا ، فولى الرجل فقالت له : ترى شخصه ؟ ترى سواده ؟ قال لها : لا ! قالت فاختر منى خصلة من اثنين ، إما أن أثقب فؤادك فأقتلك ، أو أفتت كبدك . قال : ماكافيتينى . قالت : ولم تصنع المعروف إلى من لا تعرف ؟ أماعلمت بعد اوتى لأبيك قبل ؟ قال : فجاء الرجل إلى سفح جبل فاذا هو برجل قائم لم يرشئ أحسن منه ، ولا أطيب رائحة منه ، ولا أنظف ثوبا . فقال : مالى أراك هكذا ؟ فحدثه بحديث الحية فدفع إليه شيئا فقال : كل هذا ، فأكله فاختلجت شفتاه ثم دفع إليه شيئا آخر فقال : كل هذا ، فأكله فرمى بها قطعا ، فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المعروف ، ثم غاب عن بصره .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ابو طاهر ثنا أبو نصر محمد بن الحجاج السلمى المقرى ـ بالرافقة ـ ثنا أحمد بن العلاء أخو هلال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال: كنت فى مجلس سفيان بن عيينة وكان فى مجلسه ألف رجل يزيدون أو ينقصون، فالتفت فى آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم فحدث الناس بحديث الحية، فقال الرجل: اسندونى، فأسندناه وسال جفون عينيه ثم قال: ألا فاسمعوا وعوا، حدثنى أبى عن جدى أن رجلا كان يعرف بمحمد ابن حمير، وكان رجلا معه ورع، يصوم النهار ويقوم الليل، وكان مبتلى بالقنص، فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت له: يا محمد بن حمير أجرنى أجارك الله، قال لها محمد بن حمير: ممن؟ قالت: من عدوى قد طلبنى، قال: وأين عدوك؟ قالت له: من ورائى ولها، قال: من أى أمة أنت؟ قالت: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم نشهد أن لا إله إلا الله، قال: ففتحت ردائى فقلت أدخلى فيه، فقالت: يرانى عدوى، قال: فشلت طمرى فقلت ادخلى بين أطمارى وبطنى، قالت: يرانى عدوى، قلت لها: فما الذى أصنع بك؟ قالت: إن أردت اصطناع المعروف فافتح لى فاك حتى أنساب فيه، قال: أخشى أن تقتلينى، قالت: لا والله لا أقتلك، الله شاهد على بذلك وملائكته وأنبياؤه وحملة عرشه، وسكان سماواته إن أنا قتلتك. قال محمد: فاطمأننت إلى يمينها ففتحت فمى فانسابت فيه، ثم مضيت إذ عارضنى رجل ومعه صمصامة فقال: يا محمد: قلت: ما تشاء؟ قال: لقيت عدوى، قلت: وما عدوك؟ قال: حية! قلت: اللهم لا واستغفرت ربى من قولى لا مائة مرة، وقد علمت أين هى، ثم مضيت أقول ذلك، إذ قد أخرجت رأسها من فى ثم قالت: انظر مضى هذا العدو؟ فالتفت فلم أر إنسانا، فقلت: ليس أرى إنسانا إن أردت أن تخرجى فاخرجى، قالت: انظر مليا، قال محمد فرميت حماليق عينى فى الصحراء فلم أر شجرا ولا شخصا ولا إنسانا، فقلت: إن أردت أن تخرجى فاخرجى فليس أرى إنسانا، قالت الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين، قلت: وما هى؟ قالت إما أن أنكت كبدك فافتها فى جوفك، أو أنكتك نكتة فاطرح جسدك بلا روح،

قال :قلت ياسبحان الله ، أين العهد الذى عهدت إلى؟ أين العهد الذى عاهدتينه واليمين الذى حلفت لى؟ ما أسرع ما نسيتيه !! قالت له :يا محمد لم نسيت العدواة التى كانت بينى وبين أبيك آدم حيث أضللته وأخرجته من الجنة؟ على أى شئ طلبت اصطناع المعروف؟ قال فقلت لها: وليس بد من أن تقتليني؟ قالت والله إن كان بد من قتلك . قال : قلت لها فأمهليني حتى أصير الى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسى موضعا . قالت: شأنك ، قال محمد :فمضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة ، إذ رميت حماليق عينى نحو العرش ثم قلت: يالطيف الطف بلطفك الخفى يالطيف بالقدرة التى استويت بها على عرشك فلم يعلم العرش أين مستقرك منه إلا كفيتنيها . ثم مشيت فعارضنى رجل صالح صبيح الوجه طيب الرائحة نقى من الدرن فقال لى : سلام عليكم ، فقلت :وعليك : السلام يا أخى ، قال: ما لى أراك قد تغير لونك ؟ فقلت ياأخى من عدو قد ظلمنى قال :وأين عدوك؟ قلت: فى جوفى ، قال لى افتح فاك ففتحت فى فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع ، فمضغت وبلعت ، قال محمد : فلم ألبث إلا يسيرا حتى مغصتنى بطنى فرميت بها من أسفل قطعة قطعة، فتعلقت بالرجل ثم قلت : ياأخى أحمد الله الذى من على بك، فضحك ثم قال: ألا تعرفنى ؟ قلت: اللهم لا . قال يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان، ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع سموات الى الله عز وجل ، فقال الله : وعزتى وجلالى وجودى وارتفاعى فى علو مكانى قد كان بعينى كل ما فعلت الحية بعبدى ، فأمرنى الله ـ وأنا الذى يقال لى المعروف ، مستقرى فى السماء الرابعة ـ أن انطلق إلى الجنة فخذ طاقة خضراء فالحق بها عبدى محمد بن حمير ، يا ابن حمير عليك باصطناع المعروف فانه يقى مصارع السوء ، وإنه إن ضيعه المصطنع اليه لم يضع عند الله عز وجل .

• أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقى الله بعمل أفضل منه ، لو هبط على ملك من السماء فاخبرنى أن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا

وحدى أدخل النار ، لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن مسألة فقال لا أدرى ، فقال له: ياأبا محمد إنها قد كانت ، فقال له سفيان: فاذا قد كان قد كانت وأنا لا أدرى فايش يعمل .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان قال سمعت سفيان بن عيينة وقال لشيخ عنده ـ أو إلى جانبه ـ : ياشيخ بلغنى أنك تفتى فى بلادك ، قال : نعم ياأبا محمد ، قال : أحمق والله .

* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أحمد بن أبى داود قال : صلينا مع سفيان بن عيينة على جنازة فسأله رجل عن مسألة فقال : ما أحسن ، قال : وسمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فى المسجد الحرام ونحن عنده جلوس ياأبا محمد إنا نغزو أرض الروم فيخرج معنا بالطاحونة ، فقال : سل عن هذا أهل الشام فانهم أعلم به منا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إسماعيل ابن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤى حدثنى عمرو بن عثمان الرقى قال : كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل فقال : ياأبا محمد ما تقول الايمان يزيد وينقص ؟ قال : يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى معك منه شئ ، وعقد بثلاثة أصابع وحلق بالابهام والسبابة ، قال . فان قوما يقولون :الايمان كلام ، قال : قد كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الايمان وحدوده ، بعث الله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة فأمرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول فلما علم الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ولا الصلاة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة فيقاتلوا آباءهم

وأبناءهم حتى يقروا بمثل إقرارهم ويشهدوا بمثل شهادتهم ، حتى أن الرجل ليجىء بالرأس فيقول يارسول الله هذا رأس الشيخ الضال، فأمرهم ففعلوا ولولم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ، ولا الصلاة ولا الهجرة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ويحلقوا رؤسهم تذللا ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقـرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة قليلها وكثيرها فامرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا مانفعهم الا قرار الأول ولا الصـلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة ، ولا طوافهم بالبيت ولا حلقهم رؤسهم ، فلما عـلم الله ماتتابع عليهم من الفرائض ومثولهم لها قال له : قل لهم ( أليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسـلام دينا ) فمن ترك شيئا من ذلك كسلا أو مجونا أدبناه عليه ، وكان عندنا ناقص الايمان ، ومن تركها عامـدا كان بها كافرا، هـذه السنة أبلغ عنى من سألك من المسلمين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال قيل لسفيان ابن عيينة :إن بشراً المريسى يقول :إن الله تعالى لايرى يوم القيامة ، فقال : قاتل الله الدويبة،ألم تسمع إلى قوله ( كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) فاذا احتجب عن الأولياء والأعداء فأى فضل للاولياء على الأعداء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبى طالب ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان قال سمعت ابن عيينة فى السنة التى أخذوا بشراً المريسى بمنى فقام سفيان من المجلس مغضبا فأخذ بيد إسحاق بن المسيب فدخل يسب الناس وقال لقد تكلموا فى القدر والاعتزال ، وأمرنا باجتناب القوم ، فقال رأينا علماءنا ، هذا عمرو بن دينار ، وهذا ابن المنكدر حتى ذكر أيوب بن موسى حتى آخرين ذكر الأعمش ومنصورا ومسعرا ما يعرفونه إلا كلام الله فمن قال غير هـذا فعليه لعنة الله مرتين ، فما أشبه هـذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح قال سئل ابن عيينة عن الزهد ما هو ؟ قال : الزهد فيما حرم الله فاما ما أحل الله فقد أباحكه الله ، فان النبيين قد نكحوا وركبوا وأكلوا ، ولكن الله نهاهم عن شيء فانتهوا عنه وكانوا به زهادا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت سفيان يقول قيل لمحمد بن المنكدر ما بقى من لذتك ؟ قال : التقاء الاخوان وإدخال السرور عليهم .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقى مما يستلذ ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عباد المكى ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت مساورا الوراق يقول : ما كنت أقول لرجل إنى أحبك فى الله ثم أمنعه شيئا من الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفيان قال : صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلى على فلان فقال إنى أستحى من الله أن يعلم منى أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا على بن الجعد ثنا سفيان عن الحكم البصرى قال قال عبد الرحمن بن أبى ليلى : إن الرجل ليعدلنى فى الصلاة فأشكرها له .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبيد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال سئل سفيان بن عيينة عن قوله يوشك أن يأتى على الناس زمان أفضل عبادتهم التلاوم ويقال لهم النتنى ، قال سفيان ألا ترى أنه يبلغ بهم الكفر ، إنما قال النتنى ولوم أنفسهم ، فاذا كانوا عارفين بالحق فهو خير من أن يزين لهم سوء أعمالهم ، ولكنهم قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه ، وليس هذا كقولهم ( ياويلنا إنا كنا ظالمين ) لأنه

هؤلاء إنما أقروا بالظلم حين رأوا العذاب (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) فالظلم شرك، قال سفيان: ومن عصى الله فهو منتن، لأن المعصية نتن.
وسئل سفيان عن قول علي: الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، فقال: صدق لايكون الترخيص إلا في المستقبل، ولا التقنيط إلا فيما مضى، قال سفيان: وقال عبد الله اثنتان منجيتان واثنتان مهلكتان، فالمنجيتان النية والنهي، فالنية أن تنوي أن تطيع الله فيما يستقبل والنهي أن تنهى نفسك عما حرم الله عز وجل، والمهلكتان العجب والقنوط قال سفيان: وأكبر الكبائر الشرك بالله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، ثم تلا (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (وأنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) (لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) قال: وسئل عن قوله: لاشيء أشد من الورع. قال: إنما معنى ذلك لأنه لاشيء أشد على الجاهل من أن يكون عالما يعلم ماله وعليه، وكيف يتقدم وكيف يتأخر، والورع على وجهين، ورع منصت وهو الذي يعرفه العامة، إذا سئل عما لايعلم قال لاأعلم، فلايقول إلا فيما يعلم، وورع منطق يلزمه الورع القولي، لأنه يعلم فلا يجد بداً من أن ينكر المنكر ويأمر بالخير، ويحسن الحسن ويقبح القبيح، وهو الذي أخذ الله به ميثاق أهل الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه، وهو أشد الورعين وأفضلهما، والعامة لايجعلون الورع إلا السكوت، وأما القول والجراءة على القول وإن كان عالما فهو عندهم قلة الورع.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: استحى المسلمون من عورات إخوانهم يوم بدر فجمعوهم فطرحوهم في قليب فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول: « أي فلان، أي فلان — يسميهم أو من سمى منهم — ألم تجدوا الله مليا بما وعدكم الله ؟ قالوا: يارسول الله أو يسمعون ؟ قال: نعم كما تسمعون » :

* حدثنا عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة قال : قالوا لعبد الله بن عروة : ألا تأتي المدينة ؟ قال : مابقي بالمدينة الا حاسد نعمة ، أو فرح بنعمة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال : إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال : الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع ، وهو عند قوم طول الصمت ، وقلة الكلام ، وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي وأورع من الجاهل الصامت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن داود بن سابور قال : رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسأله عن شراب سويق اللوز فقال : « هذا شراب المترفين ، شراب ابن عروة وأصحابه » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال : أثنى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف ذكره للموت ؟ قالوا : ما هو ذاك قال : ما هو إذاً كما تقولون » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عباد وأبو معمر قالا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن باباه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم » . قال أبو معمر قال سفيان : مالقيني مسعر قط إلا سألني عن هذا الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتي الناس ومالم يؤتوا وعلمنا ماعلم الناس ومالم

يعلموا ولم نجد شيئا أفضل من ثلاثة كلمة الحكمة فى الغضب والرضى ، والقصد فى الفقر ، والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا سفيان قال قيل للقمان أى الناس شر ؟ قال : الذى لا يبالى أن يراه الناس مسيئاً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبـد الله ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال قال عثمان بن عفان : لوطهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله ، وما أحب أن يأتى على يوم ولا ليلة إلا أنظر فى كلام الله ـ يعنى فى المصحف ـ .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبـد الله ثنا أبو معمر ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : تعلموا العـلم فاذا علمتموه فا كظموا عليه ولا تخلطوه بضحك فتمجه القلوب ، قال أبو معمر قلت لسفيان إن جريرا حدثناه به عنك فمن سمعت أنت؟ قال حدثنيه حسن بن حى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا نصر بن على ثنا سفيان ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا قسم ما فى بيت المال على سبعة أسباع ، ثم وجد رغيفا فكسره سبع كسر، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم. قال . وحـدثنا سفيان عن عمار الدهنى عن سالم بن أبى الجعد عن أبيه قال : رأيت الغنم تبعر فى بيت مال على فيقسمه . قال وحـدثنا سفيان عن الأعمش عن رجل أن عليا كان إذا قسم ما فى بيت المال نضحه ثم صلى فيه ركعتين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن مالك عن عون قال: سألنا أم الدرداء قلنا :ما كان أفضل عبادة أبى الدرداء؟ قالت : التفكر والاعتبار ، قال سفيان قال مسعر وكان من الذين أوتوا العلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة :قال قال أبو الدرداء ليحذر امرؤ تعقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع ثنا سـفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبى الجعد أن عمر استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب النعمان إليه ياأمير : المؤمنين اعزلنى عن كسكر وابعثنى فى

بعض جيوش المسلمين ، فانما مثل كسكر مثل مومسة بنى إسرائيل، تعطر وتزين في اليوم مرتين ، فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال : يالهف نفسى على النعمان .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان قال لم نعلم أحداً كان أشد تشبها بعيسى بن مريم من أبى ذرحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا قال أبو توبة الربيع بن نافع قال : سئل سفيان بن عيينة عن قوله ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ) قال : هى المكتوبة ( ومما رزقناهم ينفقون ) قال القرآن ألم تسمع إلى قوله تعالى ( ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم ) إلى قوله ( ورزق ربك خير وأبقى ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صدقة أفضل من قول » قال سفيان : ولا قول أفضل من القرآن ، ألا ترى أنه ليس شئ أفضل من قول لا إله إلا الله ، ولا قول أعظم ولا أشر من الشرك قال الله تعالى ( كبرت كلمة تخرج من أفواههم ) وقال ( تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض ) الآية وقال سفيان قال ابن مسعود : ما من شئ أفضل من لسان صادق وهو قول لا إله إلا الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال سئل سفيان عن قوله : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، قال : أكرم الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الأنبياء ، فقال ( هو الذى يصلى عليكم وملائكته ) وقال للنبى صلى الله عليه وسلم ( إن صلاتك سكن لهم ) والسكن من السكينة فصلى عليهم كما صلى على إبراهيم وعلى إسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وهؤلاء الأنبياء المخصوصون منهم ، وعم الله هذه الأمة بالصلاة وأدخلهم فيما دخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل فى شئ إلا دخلت فيه أمته، وتلا قوله ( إن الله وملائكته يصلون على النبى )

الآية . وقال : ( هو الذى يصلى عليكم وملائكته ) وذكر قوله ( إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر ) إلى قوله ( من تحتها الأنهار ) القصة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ذكر ابن جميل عن ابن عيينة قال : انتهى حكيم إلى قوم يتحدثون فوقف عليهم وسلم عليهم فقال : تحـدثوا بكلام قـوم يعلمون أن الله ليسمع كلامهم والملائكة يكتبون .

* حـدثنا أبو محمد ثنا أبو عيسى الختلى ثنا الحسن بن الأسود قال سمعت سميا القضية يقول قال سفيان : لاتصلح عبادة إلا بزهـد ، ولا يصلح زهد إلا بفقه ، ولا يصلح فقه إلا بصبر .

* حدثنا أبو محـمد بن حيان ثنا محمد بن أحمـد بن معدان ثنا إبراهيم الجوهرى قال سمعت سفيان يقول قالت العلماء المـدح لا يغر من عرف نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو السرى قال سمعت منصور بن عمـار يقول : تكلمت فى مجلس فيـه سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك فأما سفيان بن عيينة فتغرغرت عيناه ثم نشفتا من الدموع ، وأما ابن المبارك فسالت دموعه ، وأما الفضيل فانتحب ، فلما قام فضيل وابن المبارك قلت لسفيان : ياأبا محمد ما منعك أن يجئ منك ماجاء من صاحبك ؟ قال : هذا أكمد للحزن ، إن الدمعـة إذا خرجت استراح القلب .

* حـدثنا أبو محـمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا عباس بن محمد حدثنى محمد بن جعفر قال قال لى سفيان بن عيينة : قال رجل : أهلكنى حب الشرف فقال له رجل : إن اتقيت الله شرفت .

* حـدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : والله لاتبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لايكون شئ أحب إليكم من الله ، فمن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لـكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعينى ثنا أحمـد بن عبدة

ثنا سفيان قال قال الحسن : حجر قذر ودود منتن فأين المفتخر.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا عيسى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : حمل رجل من أهل الكوفة بخلق دني فأعتق رجل جارله جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك الخلق ، قال وأمطرت مكة مطراً تهدمت منه البيوت فأعتق عبد العزيز بن أبي رواد جاريه له شكراً لله إذ عافاه الله منه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال حكي عن سفيان بن عيينة أنه قال : من أعطي القرآن فمد عينه إلى شيء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن، ألم تسمع قوله تعالى ( ولا تمدّن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ) ، يعني القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن منصور المروزي ، ثنا أحمد بن جميل قال قال سفيان بن عيينة بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيب ، فقلنا بعضنا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم اقال : فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار إلى المقام فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا ؟ قال : ربكم : أنا الملك أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكا ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا يرحمك الله ؟ قال : قال ربكم أنا الحي الذي لا يموت، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون . ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا : ماذا قال ربنا ؟ حدثنا يرحمك الله ؟ قال قال ربكم : أنا الذي إذا أردت شيئا كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئا كان لكم ، قال ابن عيينة : ثم ذهب فلم نره ، فلقيت سفيان الثوري فأخبرته بذلك فقال : ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء ـ يعني الأبدال ـ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن النعمان قال كان سفيان بن عيينة يقول: أحب للرجل أن يعيش عيش الأغنياء، ويموت موت الفقراء، ثم قال سفيان: وقل ما يكون هذا.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا يحيي بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن سفيان. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أول من مات إبليس، وذلك أنه أول من عصانى، وإنما أعد من عصانى من الموتى.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسين ابن عبد الرحمن حدثنى محمد بن القاسم العنبرى عن سفيان بن عيينة قال: بينا أنا أطوف بالبيت وإلى جانبى أعرابى يطوف وهو ساكت، فلما أتم طوافه جاء إلى المقام فصلى ركعتين ثم جاء فقام بحذاء البيت فقال: إلهى من أولى بالزلل والتقصير منى، وقد خلقتنى ضعيفا، ومن أولى بالعفو منك وعلمك فى سابق وقضاؤك فى محيط! أطعتك بأذنك والمنة لك، وعصيتك بعلمك والحجة لك، فأسألك بوجوب حجتك على وانقطاع حجتى، وفقرى إليك وغناك عنى إلا ما غفرت لى. قال سفيان: ففرحت فرحا ما أعلم أنى فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا جعفر الآدمى ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان عن زيد السلمى أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا آنس غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة».

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال: بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بنى بالآجر فقال: ما كنت أحسب أن فى هذه الأمة مثل فرعون، قال يريد قوله (ابن لى صرحا وأوقد لى ياهامان على الطين).

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا

سفيان قال : بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب إليه : أما بعد ياعويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وتجديدها ؟ وقد آذن الله بخرابها، فاذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق. قال سفيان: عاقبه بهذا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إبراهيم بن راشد ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال سمعت سفيان يقول قال بعض أهل الحكم : الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مؤدب أبقى فيك موعظة وترك فيك عبرة ، واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن ، وغداً لايدري من صاحبه .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا سفيان حدثني رجل من أسناننا أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا بثلاث فقال : « أكثر من ذكر الموت يسلك الله عما سواه ، وعليك بالدعاء فانك لاتدري متى يستجاب لك ، وعليك بالشكر فان الشكر زيادة » .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا القاسم بن هاشم قال قال إبراهيم ابن الأشعث سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم يعط العباد أفضل من الصبر، به دخلوا الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال : سئل سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع قوله حين بدأ به فقال (فاعلم أنه لا إله إلا الله) ثم أمره بالعمل بعد ذلك فقال : ( واستغفر لذنبك وللمؤمنين ) وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، قال : ( قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف ) وقال : ( وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ) يوحدون وقال ( استغفروا ربكم إنه كان غفارا ) يقول وحدوا ، والعلم قبل العمل ، ألا تراه قال ( اعلموا

إنما الحيـاة الدنيا لعب ولهو ) إلى قوله ( إلى مغفرة من ربكم وجنة ) وقال : (اعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ) ثم قال( احذروهم ) بعد وقال( واعلموا أنما غنمتم من شئ فأن لله خمسه ) ثم أمرنا بالعمل به ، وسئل : أى النعمتين أعظم ، فيما أعطى أوفيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه ، فلم يبتله فيه ، وذلك لأن ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به ، هذا إذا فضل بينهما ، فأما إذا أبصر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما أعطى وفيما زوى ، وهو الرضا، لا يحب إلا قضاء الله. وسئل عن الزهد فى الدنيا وعن الرغبة فيها ما علمها ؟ قال : علم حب الدنيا حب البقاء فيها، وأن لا يكون له فى الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء الدنيا ، وعلم الزهد حب الموت، ألم تسمع قوله (قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين )ثم قال ( ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ) فأخبر أن ذلك هو الرغبة فى الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول :الفكرة نور تدخله قلبك، قال عبد الله : وحـدثنا أبو حفص القرشي قال :كان سفيان بن عيينة دائما يتمثل

إذا المرء كانت له فكرة * ففى كل شئ له عـبرة

قال : وبلغنى عن سفيان بن عيينة قال : التفكر مفتاح الرحمة ، ألا ترى أنه يتـفكر فيتوب ؟.

* حـدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن غسان عن سفيان بن عيينة قال قال على بن أبى طالب : لايكون الرجـل قيم أهله حتى لايبالى ماسد به فورة الجوع ، ولايبالى أى ثوبيه ابتذل .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا أبوهمام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول : كان يقال : اسلكوا سبل الحق، ولا تستوحشوا من قلة أهلها

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى قال سمعت إسحاق يقول قال ابن عيينة : وما الدنيا إن كنت بالسها بشربة على ظمأ ، قال وسمعت سفيان يقول : إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر، قال وسمعت سفيان يقول :قال أبو حازم زافت [١] لهم

(١) بهامش الاصل زافت من زاف البعير تبختر فى مشيته

الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان يقول : ماتنعم متنعم بمثل ذكر الله ، وقال داود عليه السلام : ما أحلى ذكرك فى أفواه المتعبدين ! ! قال : وسمعت سفيان يقول : وصف رجل رجلا فقال : كان والله ماعلمت يخاف الله ويستحى من الناس ، قال وسمعت سفيان ابن عيينة يقول: قال لقمان خير الناس الحيي الغنى ، قيل الغنى فى المال؟ قال : لا ! ولكن الذى إذا احتيج إليه نفع ، وإذا استغنى عنه نفع ، قيل : فمن شر الناس ؟ قال : من لا يبالى أن يراه الناس مسيئا .

ؤ أسند سفيان بن عيينة عن الجماهير من التابعين . أدرك ستة وثمانين نفسا من أعلام التابعين وأركانهم ، كعمرو بن دينار ، والزهرى ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم ، ويحيى بن سعيد الأنصارى . ومن الكوفيين أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير والشيبانى والأعمش . ومنصور . وإسماعيل بن أبى خالد .

ومن البصريين أيوب . وسليمان التيمى . وداود بن أبى هند . وعلى بن زيد بن جدعان ، وحميد الطويل .

وحدث عنه من الأئمة سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش ، والأوزاعى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال : لقى سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول: مارأيت مثل أيوب .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال حدثنى رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن عمر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن يوسف بن أيوب ثنا فضيل ابن محمد الملطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايدخل الجنة قاطع رحم » . حديث الثوري عن ابن عيينة تفرد به جرير ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في مشي الجنازة تفرد به يحيى بن السكن ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في قطع الرحم رواه أبو الوليد وغيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم قال سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين يقول: عاصم عن زر ، قال : أتيت صفوان بن عسال فقال لي : ماجاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغاء العلم ، قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، قلت : حاك في نفسي أو صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال نعم « كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لامن غائط وبول ونوم ،قلت : سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم بينما نحن معه في مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري ، فقال : يامحمد ، فأجابه على نحو من كلامه ها، قال : أرأيت رجلا أحب قوما ولمايلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب . ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ،فلا يغلق حتى تطلع الشمس». رواه الكبار عن سفيان فيهم عبد الرزاق ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق في آخرين ، ورواه الناس عن عاصم ،منهم الثوري وشعبة والحمادان ومعمر وزهير وزيد بن أبي أنيسة ومسعر ، وعمرو بن قيس ، ومالك بن مغول ، وشريك ، وعلي بن صالح ، وروح بن القاسم ، وهمام

وأبو عوانة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو دارا ـ فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ؟ فقيل لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك ياأبا حفص لدخلته فبكى عمر وقال: أيغار عليك يارسول الله » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله. يقول : «جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحـد فقال له : يارسول الله أرأيت إن قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل أين أنا ؟ قال : فى الجنـة ، قال فألقى تمرات كن فى يده ثم قاتل حتى قتل » . صحيح من حديث ابن عيينة مختلف فى رفعه ، والأثبات الكبار من الصحابة جودوه ورفعوه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة فقال : «وما أعددت لها ؟ فلم يذكر كبيراً إلا أنه قال : إنى أحب الله ورسوله» فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :أنت مع من أحببت ». صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا على بن زيد بن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول:« كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو عـلى ركبتيه ويقول : وجهى لوجهك الوقاء ، ونفسى لنفسك الفدا ، . قال وقال رسول الله صلى عليه وسلم لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » . مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عنه ابن زيد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال . « أهدى أكيدر دومة

النبي صلى الله عليه وسلم - يعنى حلة - فتعجب الناس من حسنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمنديل سعد فى الجنة خير - أو قال . أحسن - منها» ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ؛ ومن حديث ابن جدعان ، لا أعلمه إلا من حديث ابن عيينة

* حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان حدثنى عبد الله بن أبى بكر سمع أنساً يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله». صحيح ثابت من حديث عبد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده أنس

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا الحسن بن رزيق الطهوى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا وكان لنا صبى يقال له أبو عمير ، وكان له طائر يقال له نغير فمات النغير قال فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا أبا عمير ما فعل النغير» . صحيح ثابت من غير وجه . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكى ح وحدثنا محمد بن على ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ثنا محمد بن أبى عمر قالا : ثنا سفيان بن عيينة ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد من حدثك ؟ قال . الأبرار ، عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف عن الشعبى قال سمعت المغيرة ابن شعبة يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى : أى أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجىء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أى رب . قد رضيت ، قال : فيقال له إن لك هذا ومثله ومثله ومثله ، قال : فيقول : رضيت أى رب ، قال فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه ، قال فيقول : رضيت أى رب ، قال

فيقال له : فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال وقال موسى عليه السلام : يارب فأى أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم ، إنى غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال : ومصداق ذلك فى كتاب الله تعالى ( فلا تعلم نفس ماأخفى لهم من قرة أعين ) » . الآية هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن ابن أبى عمر عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله سمع أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر : « إن أخوف ماأخاف عليكم بعدى مايخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا ، فقال رجل : أى رسول الله أو يأتى الخير بالشر ؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه ، قال وغشيه بهر (١) وعرق فقال : أين السائل ؟ فقال : هاأناذا ، ولم أرد إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الخير لايأتى إلا بالخير ، قالها ثلاثا ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ، وإن مما ينبت الربيع مايقتل حبطا أويلم الآكلة الخضر ، فأنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع » . قال عبدالله وقال :ـ أى قال سفيان ـ كان الأعمش يسألنى عن هذا الحديث . هذا حديث صحيح ثابت قدروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأتمهم سياقا أبو سعيد الخدرى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد : قال أخبرنى عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال : « إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار يوم ملقاه » . وربما قال سفيان « يوم القيامة »

---

(١) بهامش الاصل البهر بالضم تتابع النفس

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مطرف عن عطية ابن أبى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر؟ قالوا يارسول الله فما تأمرنا؟ قال: قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك . قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض ». قال هو أوغيره « ويلعق أصابعه » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرنى من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة فقال: اكشفوا عنى سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعنى أن أحد ثكوه إلا أن تتكلوا على العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من قال لا إله إلا الله مخلصا ويقينا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا موسى بن إسحاق القاضى ثنا كثير بن الوليد الحنفى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة. قال: جىء إلى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب خمرا فقال: « اجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه فى الرابعة ، فجىء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجلده ، قال فارتفع القتل فصارت رخصة » . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أمرت بتشييد المساجد ـ قال ابن عباس لتزخرفنها كما تزخرف اليهود والنصارى ». لم يوصله الا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقفه على يزيد .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« أوتروا يا أهل القرآن » فقال أعرابى ماتقول يارسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأصحابك » . غريب من حديث أبى وائل عن ابن مسعود تفردبه ابن أبى عمر قال إبراهيم بن حمزة ، ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله . * حدثناه القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ابن بندار ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الايلى ثنا أبو الأشعث ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فصمتا : « يخرج الله قوما من النار ويدخلهم الجنة ». غريب من حديث أبى الزبير تفرد به أبو الأشعث، ومشهوره حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألنى» قال وفى قوله : ( وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ) قال نودوا ياأمة محمد ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطيناكم » . غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عبد السلام بن أبي فروة النصيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس. قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني عملا يدخلني الله به الجنة، قال: «ألك أبوان؟» قال: لا، قال: فأعني عليها بكثرة الركوع والسجود». غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام.

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب الدورقي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها)» لا أعلم رواه عن الزهري غير ابن عيينة.

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: «فيكم من أصبح اليوم صائما؟ قال أبو بكر: أنا! قال: فيكم من تصدق بصدقة؟ قال أبو بكر أنا، قال: فيكم من عاد مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال أرجو أن تكون ممن لا توى عليه». غريب من حديث ابن عيينة عن سهل، وما كتبته إلا من حديث الحلبي.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الخناط ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر. قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي». غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه. قال: «كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيقا من النار». غريب من حديث سفيان عن زياد.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

سفيان حدثنى الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده قال ضفت عمر بن الخطاب فأطعمنى كسوراً من رأس بعير بارد ، وأطعمنا زيتا ، وقال : « هذا الزيت المبارك الذى قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الصعب لم نكتبه إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الله بن عمران العابد ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه » . غريب من حديث ابن عيينة عن زياد عن الزهرى ، تفرد به عبدالله العابدى عن أبيه عن ابن عيينة عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أبو صالح الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها بعود معه ويقول ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ) ( جاء الحق وما يبدئ الباطل ومايعيد ) » . غريب من حديث ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبى صالح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على الصائغ ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذاً خليلا لا تخذت أبا بكر خليلا » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحى ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحى بن جعدة عن ابن مسعود قال : « لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور ، وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع ، فقال : له أصحابه : يارسول الله سكته عنا قال : فلم بعثنى الله إذا ؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه » . غريب من حديث ابن عيينة مارواه عنه متصلا الا الجمحى فيما أعلم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار

ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوجها وهو حلال » . ما كتبته متصلا من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار .

* حدثنا أبو بحر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » . تفرد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة ، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا إسحاق بن بهلول ثنا يحيي بن الحسين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لست أقول ذلك ولكن الله قاله » . غريب من حديث سفيان عن عمرو لم نكتبه الا من حديث الحسين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن سهمي عن أبي صالح عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا » . غريب تفرد به نعيم عن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيي بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري قال سمعت أبا هريرة يقول : ما أنا قلت من أصبح جنبا فقد أفطر ، ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة قاله » . هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتجعلوا قبري وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبى يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سأل جبريل عليه السلام أى الأجلين قضى موسى ؟ فقال : أتمهما وأكملهما » : غريب من حديث سفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة ابن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة حدثنى رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيت العبد يعطى زاهداً فى الدنيا وقلة منطق فادنوا منه فانه يلقى الحكمة » . غريب بهذا الاسناد من هذا الوجه عن ابن وهب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا محمد بن عبد الله ابن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى سلمة من سيدكم ؟ قالوا : جد بن قيس وإنا لنبخله ، قال : وأى داء أدوى من البخل ! بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » : غريب من حديث سفيان عن محمد .

* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزنى عن عمار بن ياسر عن النبى صلى الله عليه وسلم « أنه توضأ فخلل لحيته » غريب من حديث سفيان عن سعيد تفرد به إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته». غريب من حديث سفيان عن يزيد تفرد به إبراهيم.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم». غريب من حديث سفيان عن يعقوب، وما رواه متصلا إلا سعيد.

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن الدار قطني ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي ـ سنة تسع وثمانين ومائتين ـ ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة. قالت: «حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال أقبل فأقبل، ثم قال أدبر فأدبر، ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ، ومن أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله، ثم قال: شرار أمتي الذين غذوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب. الثرثارون الشداقون بالكلام، وخيار أمتي الذين إذا أساؤا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا». غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه.

## ٣٩١ — الليث بن سعد

ومنهم السرى السخي، الملي الوفي، لعلمه عقول. ولماله بذول. أبو

الحارث الليث بن سعد

كان يعلم الأحكام مليا ، ويبذل الأموال سخيا . وقيل إن التصوف السخاء والوفاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروى يقول سمعت أبا حفص عمر بن سلمة يقول : تكلم الليث ابن سعد فى مسألة فقال له رجل يا أبا الحارث ! فى كتابك غير هذا ، قال : فى كتابى أو فى كتبنا ، ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا أحمد بن إسماعيل الصدفى ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على حدثنى أخو أبى عجينة الحافظ محمد بن موسى الحضرمى ثنا علان بن المغيرة قال سمعت أبا صالح يقول : كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا فقلنا : ليس يشبه صاحبنا ، قال فسمع مالك كلامنا فأدخلنا عليه ، فقال لنا : من صاحبكم ؟ قلنا الليث بن سعد ، فقال : تشبهونى برجل كتبنا إليه فى قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا ، فأنفذ إلينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بألف دينار ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفائن ، سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله ، وسفينة فيها أضيافه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن منصور بن عمار قال سمعت أبى يقول : كنت عند الليث بن سعد يوما جالسا فأتته امرأة ومعها قدح فقالت : يا أبا الحارث إن زوجى يشتكى وقد نعت له العسل ، فقال : اذهبى إلى أبى قسيمة فقولى له يعطيك مطرا من عسل ، فذهبت فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة فساره بشئ لا أدرى ما قال له ، فرفع رأسه إليه فقال : اذهب فأعطها مطرا ، انها سألت بقدرها وأعطيناها

بقدرنا ، والمطر الفرق ، والفرق عشرون ومائة رطل . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن كوته الأصبهانى ـ بمكة ـ ثنا الحسن بن يزيد ثنا يحيى بن حماد قال جاءت امرأة إلى الليث بن سعد فقالت : إن لى أخا نعت له العسل فهب لى سكرجة فقال : ياغلام املأ سكرجتها عسلا واعطها زقا من عسل ، فقال: إنها سألت سكرجة ، قال: سألت بقدوها وأعطيناها بقدرنا ، وحق لى ذلك ، إنى امرؤ من أهل أصبهان . * حدثنا عمرو بن شاهين ثنا ابن أبى داود قال سمعت أبى يقول قال قتيبة بن سعيد جاءت امرأة إلى الليث فذكر نحوه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو مسلم البزار ثنا القاسم بن موسى الوراق ثنا محمد بن موسى الصائغ قال سمعت منصور بن عمار يقول : كان الليث بن سعد إذا تكلم بمصر أحد فقاه ، فتكلمت فى مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قدد خلا من باب المسجد ، فوقفا على الحلقة فقالا : من المتكلم ؟ فأشاروا إلى ، فقالا : أجب أبا الحارث الليث ، فقمت وأنا أقول واسوأتاه ، ألفى من مرلد هكذا ، فلما دخلت على الليث سلمت فقال لى : أنت المتكلم فى المسجد ؟ قلت : نعم رحمك الله ! فقال لى : اجلس ورد على الكلام الذى تكلمت به ، فأخذت فى ذلك المجلس بعينه فرق الشيخ وبكى وسرى عنى ، وأخذت فى صفة الجنة والنار ، فبكى الشيخ حتى رحمته ، ثم قال لى بيده . اسكت فقال لى ما اسمك ؟ قلت : منصور . قال ابن من ؟ قلت ابن عمار . قال أنت أبو السرى ؟ قلت نعم ، قال الحمد الله الذى لم يمتنى حتى رأيتك ، ثم قال ياجارية فجاءت فوقفت بين يديه فقال لها جيئينى بكيس كذا وكذا ، فجاءت بكيس فيه ألف دينار ، فقال : ياأبا السرى خذ هذا إليك وصن هذا الكلام أن تقف به على أبواب السلاطين ، ولا تمدحن أحداً من المخلوقين بعد مدحتك لرب العالمين ، ولك فى كل سنة مثلها . قلت : رحمك الله ، إن الله قد أنعم إلى وأحسن ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، فقبضتها وخرجت ، قال لا تبطئ على ، فلما كان فى الجمعة الثانية أتيته فقال لى اذكر شيئا فأخذت فى مجلس لى فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، فلما أردت أن أقوم قال : انظر ما فى ثنى

الوسادة ، فاذا خمسمائة دينار فقلت: رحمك الله عهدى بصلتك بالأمس ، قال: لا ترد على شيئا أصلك به ، متى أراك ؟ قلت : الجمعة الداخلة ، قال : كانك فتت عضواً من أعضائى ، فلما كانت الجمعة الداخلة أتيته مودعا فقال لى : خذ فى شئ أذكرك به ، فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، ثم قال لى : يامنصور انظر مافى ثنى الوسادة فاذا ثلثمائة دينار قال : أعدها للحج ، ثم قال ياجارية هاتى ثياب إحرام ، إحرام منصور ، فجاءت بإزار فيه أربعون ثوبا ، قلت: رحمك الله ! أكتفى بثوبين ، فقال لى: أنت رجل كريم فيصحبك قوم فاعطهم ، وقال للجارية التى تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم سليم بن منصور قال سمعت أبى يقول : دخلت على الليث بن سعد يوما وعلى رأسه خادم يغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده إلى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار ثم رمى بها إلى ، ثم قال : ياأبا السرى لا تعلم بها ابنى فتهون عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنى عبد الله بن صالح قال : صحبت الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلا مع الناس ، وكان لا يأكل اللحم إلا أن يمرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن صبيح ثنا إسماعيل بن يزيد قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : كان الليث بن سعد من أهل أصبهان من فارس .

* حدثنا عبد الله قال سمعت أبا الحسن بن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول : نحن من أهل أصبهان فاستوصوا بهم خيرا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال سمعت أسد بن موسى يقول : كان عبد الله بن على يطلب بنى أمية فيقتلهم ، فلما دخلت مصر دخلتها فى هيئة رثة ، فدخلت على الليث بن سعد ، فلما فرغت من مجلسه خرجت فتبعنى خادم له فى دهليزه فقال : اجلس حتى أخرج إليك ، فجلست فلما خرج إلى وأنا وحدى دفع إلى صرة فيها مائة دينار ، فقال : يقول لك مولاى أصلح بهذه النفقة بعض أمرك ،

ولمن شعثك، وكان فى حوزتى هميان فيه ألف دينار، فأخرجت الهميان فقلت : أنا عنها فى غنى ، استأذن لى على الشيخ ، فاستأذن لى فدخلت فأخبرته بنسبى واعتذرت إليه من ردها ، وأخبرته بما مضى ، فقال : هذه صلة وليست بصدقة، فقلت: أكره أن أعود نفسى عادة وأنا فى غنى، فقال: ادفعها إلى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها ، فلم يزل بى حتى أخذتها ففرقتها على جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبد الله بن صالح يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : لما قدمت على هارون الرشيد قال لى ياليث ما صلاح بلدكم ؟ قلت: يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا باجراء النيل وإصلاح أميرها ، ومن رأس العين يأتى الكدر ، فاذ صفا رأس العين صفت السواقى فقال : صدقت يا أبا الحارث .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا إسحاق ابن إسماعيل الرملى قال سمعت ابن رميح يقول: كان دخل الليث بن سعد فى كل سنة ثمانين ألف دينار ما أوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط .

* حدثنا عمر بن عبد الله بن سهل ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبى يقول : كان الليث بن سعد يستغل فى كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير قال سمعت أبى يقول : وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار ، احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار ، وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار ، ووصل منصور بن عمار القاضى بألف دينار ، وقال : لا تسمع بهذا ابنى فتهون عليه ، فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا دينارا ، وقال : إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوى الشيخ فى عطيته . * حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت أبى يقول قال قتيبة بن سعيد : كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة وما وجب عليه زكاة قط، وأعطى ابن لهيعة ألف دينار، وأعطى مالك بن أنس

ألف دينار وأعطى منصور بن عمار ألف دينار وجارية تساوى ثلاثمائة دينار.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجانى ثنا أبو على الحسن بن مليح الطرائفى ـ بمصر ـ ثنا لولو الخادم ـ خادم الرشيد ـ قال : جرى بين هارون الرشيد وبين ابنة عمه زبيدة مناظرة وملاحاة فى شىء من الأشياء ، فقال هارون لها فى عرض كلامه : أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة ، ثم ندم واغتما جميعا بهذه اليمين ، ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه ، فجمع الفقهاء وسألهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجاً ، ثم كتب إلى سائر البلدان من عمله أن يحمل إليه الفقهاء من بلدانهم ، فلما اجتمعوا جلس لهم وأدخلوا عليه ، وكنت واقفا بين يديه لأمر إن حدث يأمرنى بما شاء فيه ، فسألهم عن يمينه وكنت المعبر عنه ، وهل له منها مخلص ، فأجابه الفقهاء بأجوبة مختلفة ، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد فيمن أشخص من مصر ، وهو جالس فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء وهارون يراعى الفقهاء واحدا واحدا ، فقال: بقى ذلك الشيخ فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء ، فقلت له : إن أمير المؤمنين يقول لك مالك لاتتكلم كما تكلم أصحابك ؟ فقال: قد سمع أمير المؤمنين قول الفقهاء وفيه مقنع ، فقال : قل إن أمير المؤمنين يقول لو أردنا ذلك سمعنا من فقهائنا ولم نشخصكم من بلدانكم ، ولما أحضرت هذا المجلس . فقال يخلى أمير المؤمنين مجلسه إن أراد أن يسمع كلامى فى ذلك، فانصرف من كان بمجلس أمير المؤمنين من الفقهاء والناس ثم قال: تكلم ا فقال: يدنينى أمير المؤمنين فقال : ليس بالحضرة إلا هذا الغلام، وليس عليك منه عين، فقال يا أمير المؤمنين أتكلم على الأمان وعلى طرح التعمل والهيبة والطاعة لى من أمير المؤمنين فى جميع ما آمر به ؟ قال : لك ذلك ، قال يدعو أمير المؤمنين بمصحف جامع ، فأمر به فأحضر ، فقال : يأخذه أمير المؤمنين فيتصفحه حتى يصل إلى سورة الرحمن ، فأخذه وتصفحه حتى وصل إلى سورة الرحمن ، فقال : يقرأ أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : قف يا أمير المؤمنين ههنا ، فوقف فقال : يقول أمير المؤمنين والله ، فاشتد على الرشيد على ذلك ، فقال له هارون : ما هذا ؟ قال :

ياأمير المؤمنين على هذا وقع الشرط، فنكس أمير المؤمنين رأسه ـ وكانت زبيدة فى بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب ـ ثم رفع هارون رأسه إليه فقال : والله! قال الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إلى أن بلغ آخر اليمين ، ثم قال: إنك ياأمير المؤمنين تخاف مقام الله ؟ قال هارون إنى أخاف مقام الله ، فقال : ياأمير المؤمنين فهى جنتان وليست بجنة واحدة ، كما ذكر الله تعالى فى كتابه ، فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر، وقال هارون: أحسنت والله بارك الله فيك ، ثم أمر بالجوائز والخلع لليث بن سعد ، ثم قال هارون: ياشيخ اختر ماشئت وسل ماشئت تجب فيه، فقال: ياأمير المؤمنين وهذا الخادم الواقف على رأسك فقال : وهذا الخادم ، فقال: ياأمير المؤمنين والضياع التى لك بمصر ولابنة عمك أكون عليها وتسلم إلى لأنظر فى أمورها ، قال : بل نقطعك إقطاعا ، فقال : ياأمير المؤمنين ماأريد من هذا شيئا بل تكون فى يدى لأمير المؤمنين ، فلا يجرى على حيف العمال وأعز بذلك ، فقال: لك ذلك ، وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال ، وخرج من بين يدى أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم ، وأمرت زبيدة له بضعف ماأمر به الرشيد ، فحمل إليه واستأذن فى الرجوع إلى مصر فحمل مكرما أو كما قال .

ﻫ أسند الليث عن عدة من كبار التابعين عن عطاء بن أبى رباح ، وعبد الله ابن عبيد الله بن أبى مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وقيل إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين ، وأدرك من تابعى التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفساً وحدث عن الليث من الأعلام هشيم بن بشير وعلى بن غراب ، وحيان ابن على العنزى ، وعبد الله بن المبارك . ومن المصريين ابن لهيعة وهشام بن سعد وعبد الله بن وهب .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قالا : ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ، ونهى أن ينبذ

البسر والرطب جميعا » . متفق عليه من حديث عطاء والليث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا الليث بن سعد حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : « إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا إذن ، ثم لا إذن ، ثم لا إذن ، فان ابنتى بضعة منى يريبنى ما رابها ، ويؤذينى ما آذاها » . صحيح متفق عليه من حديث ابن أبى مليكة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكى حاطبا فقال : يارسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت ، فلا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية » : صحيح أخرجه مسلم على رسمه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل البرجلانى ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبى يونس عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة فيكم معتقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرجون إلى الله تعالى فيقال . ماوجدتم عبادى يعملون؟ فيقولون جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون » . غريب من حديث الليث عن عمرو بن الحارث ، صحيح متفق عليه من حديث أبى هريرة من غير وجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو سلمة منصور ابن سلمة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة » . صحيح ثابت من حديث الزهرى غريب من حديث الليث عن يزيد .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا الليث بن سعد حدثنى ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال : « خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا » . مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « يتوضأ وضوءه للصلاة » . مشهور ثابت من حديث الليث .

* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدى يقول : إنه أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة » . وإنه أول من حدث الناس بذلك مشهور من حديث الليث .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يفيض » . مشهور من حديث عبد الرحمن بن القاسم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبى إياس ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، مرة واحدة غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » . مشهور من حديث أبى صالح رواه عنه سمى وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السرى بن إسماعيل الكوفى حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الحنطة خمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيب خمراً ، ومن التمر خمراً ، ومن العسل خمرا ، وأنا أنهى عن كل مسكر » . غريب من حديث خالد بن كثير تفرد به عنه يزيد ويزيد قد لقى غير واحد من الصحابة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى وعبد الله ابن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أبي أمامة الأنصارى عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين بر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء فى قلبه إلى يوم القيامة » . غريب من حديث الليث وهشام ، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أنيس .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو صالح عبدالله ابن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس . قال : « ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق » . مشهور من حديث زيد غريب من حديث الليث عن هشام .

## ٣٩٢ ـ على والحسن

• ومنهم الأخوان التوأمان الفقيهان العابدان على والحسن ابنا صالح بن حي . رزقا علما وعبادة . وقناعة وزهادة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا عبد الله بن هشام الطوسى قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان على والحسن ابنا صالح

ابن حي وأمهما قد جزؤا الليل ثلاثة أجزاء فكان علي يقوم الثلث ثم ينام ، ويقوم الحسن الثلث ثم ينام ، وتقوم أمهم الثلث ، ثم ماتت أمهما فجزآ الليل بينهما فكانا يقومان به حتى الصباح ، ثم مات علي فقام الحسن به كله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ـ إملاء ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال : كان الحسن بن صالح وأخوه علي ، وكان علي يفضل عليه ، وكان يقرآن القرآن وأمهما يتعاونون على العبادة ، بالليل لاينامون ، وبالنهار لايفطرون ، فلما ماتت أمها تعاونا على القيام والصيام عنهما ، وعن أمهما ، فلما مات علي قام الحسن عن نفسه وعنهما ، وكان يقال للحسن حية الوادي ـ يعني لاينام بالليل ـ وكان يقـول : إني أستحي من الله تعالى أن أنام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصير عني ، فاذا أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا أرقد الله عيني ، وكان لايقبل من أحـد شيئا فيجيء إليـه صبيه وهو في المسجد فيقول : أنا جائع فيعلله بشيء حتى يذهب الخادم إلى السوق فيبيع ماغزلت مولاته من الليل ويشترى قطنا ويشترى شيئا من الشعير فيجيء به فتطحنه ثم تعجنه فتخبز مايأكل الصبيان والخـادم وترفع له ولأهـله لافطارهما ، فلم يزل على ذلك رحمـه الله .

* حـدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن بحر ثنا أحمـد بن أبي الحوارى قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : ما رأيت أحـداً الخوف أظهر على وجهـه والخشوع ، من الحسن بن صالح بن حي ، قام ليلة (عم يتساءلون) فغشي عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محـمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني أبي ثنا سليمان بن إدريس المقرى قال : اشتهى الحسن بن صالح سمكة فلمـا أتي بها ومد يده إلى سرة السمكة فاضطربت يده فأمر به فرفع ولم يأكل منـه شيئا ، فقيل له في ذلك فقال : إني ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها أن أول ماينتن من الانسان بطنه ، فلم أقدر أن أذوقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم: أن الحسن بن صالح انتهى إلى أصل حائط فأخذ مدرة فتمسح بها ، فدق عليهم الباب فقال : إنى أخذت من حائطكم مدرة فتمسحت بها فاجعلونى فى حل .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو يزيد ثنا عباد أبو عتبة قال : بعنا جارية للحسن بن صالح فقال : أخبروهم أنها تنخمت عندنا مرة دما .

* حدثنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق ابن خلف قال :دخل الحسن بن صالح السوق وأنا معه فرأى هذا يخيط وهذا يصنع ، فبكى ثم قال: انظر إليهم يعللون حتى يأتيهم الموت.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج قال سمعت أبا نعيم يقول ثنا الحسن بن صالح قال : فتشنا الورع فلم نجده فى شئ أقل منه فى اللسان .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : ربما أصبحت وما عندى درهم وكأن الدنيا كلها قد صيرت لى وهى فى كفى .

* حدثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى حدثنى محمد بن داود بن عبدالله قال سمعت يحيى بن يونس يقول ـ وذكر عنده الحسن بن صالح ـ فقال: ما أجئ فى وقت صلاة إلا أنزل به مغشيا عليه ، ينظر إلى المقبرة فيصرخ ويغشى عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن على الجارود قال سمعت على بن المنذر يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : لما احتضر أخى على بن صالح رفع بصره ثم قال : ( مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) ثم خرجت نفسه ، قال : فنظرنا إلى جنبه فاذا ثقب فى جنبه وقد وصل إلى جوفه ، وما علم به أحد من أهله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت أبا بكر بن خلاد

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت علي بن صالح يقول : رأيت كأن القيامة قد قامت فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشراً ، ورأيت كأني تصدقت يوما بنصف درهم وعندي يوم مكتوب : لالي ولا علي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا موسى بن داود ثنا حميد الرواسي قال: كنت عند علي والحسن ابني صالح ورجل يقرأ علي ( لا يحزنهم الفزع الأكبر ) فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضار ، فقال : ياحسن إنها أفزاع فوق أفزاع ، ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فه ، واخضار واصفار .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيي ابن معين ثنا يحيي بن آدم عن الحسن بن صالح قال: سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام ( قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ) تزايلت مفاصله .

* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيي بن معين ثنا يحيي ابن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول : إن لقمان لما قال لابنه ( إنها إن تك مثقال حبة من خردل ) تفكر فمات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي الصوفي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : العمل بالحسنة قوة في البدن ، ونور في القلب ، وضوء في البصر ، والعمل بالسيئة ، وهن في البدن ، وظلمة في القلب ، وعمى في البصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : الليل والنهار يبليان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتيان بكل موعود ووعيد ، ويقول : النهار : ابن آدم اغتنمني فانك لاتدري لعله لايوم لك بعدي ويقول له الليل مثل ذلك .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغاني ثنا يحيي بن أبي بكير قال سمعت الحسن بن صالح يقول : لاتفقه حتى لاتبالي

في يد من كانت الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الجوهري ثنا أبو غسان النهدي قال سمعت الحسن بن صالح يقول : إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح ( بما أسلفتم في الأيام الخالية ) قال سمعنا أنه الصيام .

أسند علي والحسن عن عدة من التابعين وتابعي التابعين ، وأكثرهما حديثا وأشهرهما الحسن .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه ، فرب حامل فقه ليس بفقيه » . رواه عن سماك عدة ، ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ثنا الحسن وعلي ابنا صالح بن حي عن أبيهما عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت عنده مملوكة فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها وتزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعبد أدى حق الله تعالى وحق مواليه » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن صالح عن الشعبي جماعة ، ولم يجمع بين الحسن وعلي إلا إسماعيل فيما أعلم .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن

بيع الولاء ، وعن هبته » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور ح . وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن الحسن بن راشد قالا : ثنا علي بن الجعد ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور قباراكبا وماشيا » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم في الله » . غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن تفرد به عنه سويد .

* حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني — بالبصرة — ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال عمر : يارسول الله إني تصيبني الجنابة من الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « توضأ واغسل ذكرك ثم نم » . قال الشيخ : كذا حدثنا يحيى بن فضيل ، والصواب أن يحيى بن فضيل له عن الحسن غير حديث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وسعد بن محمد الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا علي بن حكيم ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « رأيت الخاتم في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمامة » . لا أعلم رواه عن الحسن غير حميد .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا ». لا أعلم أحدا رواه عن الحسن إلا عبيد الله بن موسى.

* حدثنا سليمان بن أحمد والقاضي أبو أحمد وأبو محمد وأبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال: « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل فيها الجراد». رواه عن أبي يعقوب الناس، منهم الثوري، وشعبة، وعمر بن سعيد بن مسروق، وأبو خالد الدالاني، وسفيان بن عيينة، وصدقة بن أبي عمران، وزائدة، وأبو الأحوص، وشريك، وقيس وأبو عوانة ويونس بن أبي يعفور ومحمد بن بشر الأسلمي ـ واسم أبي يعفور وقدان العبدي ـ

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى على جنازة فكبر عليها أربعا ». غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة.

* حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو زان أو عاهر ». غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل.

* حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد بن عمرة عن عائشة. قالت: « لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل ». لم نكتبه من حديث الحسن عاليا إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو نعيم ثنا

الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح عـلى الخفين بالماء في السفر » . ما كتبته عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حـدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة » . مشهور من حديث الحسن .

* حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن المحاقلة والمزابنة ، وأن يباع النخل سنين » .

* حـدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمود بن احم بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعـد الجمعة فليصل أربعا » . رواه عن الحسن سلمة الموصى . * حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا أبو حميد أحمد ابن محمـد بن المغيرة الحمصي ثنا سـلمة الموصى ثنا الحسن بن صالح عن سهيل مثله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم الهجري عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حرمة مال المسلم كحرمة دمه » . غريب من حديث الحسن والهجري رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود مثله

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا إسماعيل الصائغ ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحسن بن صالح عن السدى عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية قلت . أين تذهب ؟ قال « أرسلني النبي

صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه ـ أو قال أقتله ». رواه وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا على بن إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح قال سمعت إسماعيل بن أبى خالد يقول سمعت قيس بن أبى حازم يقول سمعت عدى بن عمير الكندى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من عمل لنا منكم عملا فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتى به يوم القيامة » . مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا إسماعيل بن محمد المزنى ثنا أبو غسان النهدى ثنا الحسن بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى الأسود عن عائشة « أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل » . ما كتبناه عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينورى ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن بكير بن عامر عن ابن أبى نعيم عن المغيرة بن شعبة . قال : « توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه ، فقلت : يارسول الله أنسيت ؟ قال : بل أنت نسيت ، بهذا أمرنى ربى عز وجل » .

## ٣٩٣ – داود بن نصير الطائى

۞ ومنهم الفقيه الواعى : البصير الراعى : العابد الطاوى . أبو سليمان داود بن نصير الطائى .

۞ أبصر معتبرا . وسبق مبتدرا . تشمر منتصبا . وانتظر مرتقبا . أضناه الفرق وألهاه القلق . وقيل إن التصوف تشمر لاستباق : وتضمر للحاق .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبد الله ابن محمود بن سلمة بن سعيد قال : لقى داود الطائى رجل فسأله عن حديث

فقال : دعنى فإنى أبادر خروج نفسى ، فكان سفيان إذا ذكر داود قال : أبصر الطائى أمره .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : وهل الأمر إلا ما كان عليه داود الطائى ؟

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمران ثنا أسود بن سالم أن داود الطائى كان يقول : سبقنى العابدون وقطع بى ، والهفاه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلانى ثنا ظفر بن عبد الرحمن - عم يحيى الحمانى قال قلت لداود . ياأبا سليمان ماترى فى الرمى فإنى أحب أن أتعلمه ؟ قال . إن الرمى لحسن ، ولكن هى أيامك فانظر بم تقطعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن أبى عثمان الطيالسى ثنا عبد الله بن أحمد الخراسانى قال قال سفيان بن عيينة : كان داود ممن فقه ثم علم ثم عمل ، وكان يجالس أبا حنيفة فحذف يوما إنسانا فقال له أبو حنيفة : ياأبا سليمان ! طالت يدك وطال لسانك ، قال : ثم كان يختلف ولا يتكلم ، قال : فلما علم أنه يصير عمد إلى كتبه فغرقها فى الفرات وأقبل على العبادة وتخلى ، وكان زائدة بن قدامة صديقا له ، قال فأتاه يوما فقال ياأباسليمان ( الم غلبت الروم ) ، قال: وكان يحبيب فى هذه الآية فقال له: ياأبا الصلت انقطع الجواب ، ودخل بيته .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال سمعت أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسى - ابن عم وكيع بن الجراح بالجزيرة - يقول قال ابن السماك فى زهد داود الطائى حين مات : ياأيها الناس إن أهل الدنيا تعجلوا هموم القلب وهموم النفس وتعب الأبدان مع شدة الحساب ، فالرغبة متعبة لأهلها فى الدنيا والآخرة ، والزهادة راحة لأهلها فى الدنيا والآخرة ، وإن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصر قلبه بصر

العيون ، فكأنه لم يبصر ما إليه تنظرون، وكأنكم لاتبصرون ما إليه ينظر ، فأنتم منه تعجبون ،وهومنكم يتعجب،فلما نظر إليكم راغبين مغرورين ، قد ذهبت على الدنيا عقولكم ،وماتت من حبها قلوبكم ،وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ، استوحش الزاهد منكم ،فكنت إذا نظرت إليه عرفت أنه من أهل الدنيا وحش ،وذلك أنه كان حيا وسط موتى ، ياداود ماأعجب شأنك !! وقد يزيد فى عجبك أنك من أهل زمانك ألزمت نفسك الصمت حتى قومتها على العدل ، أهنتها و إنما تريد كرامتها،وأذللتها و إنما تريد إعزازها ، ووضعتها و إنما تريد تشريفها ، وأنصبتها وإنما تريد راحتها ، وأجعتها و إنما تريد شبعها، وأظمأتها و إنما تريد ريها ، وخشنت الملبس و إنما تريد لينه ، وجشبت المطعم و إنما تريد طيبه ، وأمت نفسك قبل أن تموت ،وقبرتها قبل أن تقبر ،وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كى لاتذكر ، ورغبت بنفسك عن الدنيا فلم ترلها قدراً ولا خطراً ، ورغبت بنفسك عن الدنيا ،عن أزواجها ومطاعمها وملابسها ، إلى الآخرة وأزواجها ولباسها وسندسها وحريرها و إستبرقها ، فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وظفرت بما فيه رغبت ، كان سيماك فى عملك وسرك ، ولم تكن سيماؤك فى وجهك ولا إظهارك ، فقهت فى دينك ثم تركت الناس يفتون ويتفقهون وسمعت الأحاديث ثم تركت الناس يتحدثون ويروون ، وخرست عن القول وتركت الناس ينطقون ، لاتحسد الأخيار ، ولاتعيب الأشرار ، ولاتقبل من السلطان عطية ، ولا من الأمراء هدية ، ولا تدنيك المطامع ، ولاترغب إلى الناس فى الصنائع ، آنس ماتكون إذا كنت بالله خاليا ، وأوحش ماتكون إذا كنت مع الناس جالسا ، فأوحش ماتكون آنس مايكون الناس ،وآنس ماتكون أوحش مايكون الناس ، جاوزت حد المسافرين فى أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين فى سجونهم ، فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة مايأكلون ، وأما أنت فإنما هى خبزة أو خبزتان فى شهرك ترمى بها فى دن عندك ، فإذا أفطرت أخذت منها حاجتك ، فجعلته فى مطهرتك ثم صببت من الماء مايكفيك ،

ثم اضطبعت به ملجأ ، فهذا إدامك وحلواؤك وكل نومك ، فمن صمع بمثلك صبر صبرك أو عزم عزمك ، وما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ، وما أظنك إلا قد فضلت الآخرين ، ولا أحسبك إلا قد أتعبت العابدين ، داود أنت كنت حيا في الآخرين ، وقد لحقت بالأولين ، وأنت في زمن الراغبين ، ولقد أخذت بذروة الزاهدين ، وأما المسجون فيكون مع الناس محبوسا فيأنس بهم ، لأن العدد كثير منهم معه ، وأما أنت فسجنت نفسك في بيتك وحدك ، فلا محدث ولا جليس معك ، فلا أدرى أى الأمرين أشد عليك ؟ الخلوة في بيتك تمر بك الشهور والسنون ؟ أم تركك المطاعم والمشارب لا تأكل منها ولا تريح إلى شيء منها ، لا ستر على بابك ، ولا فراش تحتك ، ولا قلة يبرد فيها ماؤك ، ولا قصعة فيها غذاؤك وعشاؤك ، مطهرتك قلتك ، وقصعتك تورك ، وكل أمرك داود : عجباً ! أما كنت تشتهي من الماء بارده ؟ ولا من الطعام طيبه ؟ ولا من اللباس لينه ؟ بلى ولكنك زهدت فيه لما بين يديك مما دعيت إليه ، ورغبت فيه فما أصغر ما بذلت ، وما أحقر ما تركت ، وما أيسر ما فعلت في جنب ما أملت أو طلبت ، أما أنت فقد ظفرت بروح العاجل ، وسعيت إن شاء الله في الآجل عزلت الشهوة عنك في حياتك لكيلا يدخلك عجبها ولا تلحقك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك بموتك وألبسك رداء عملك ، فلم تنتر ما عملت في سرك فأظهر الله اليوم ذلك وأكثر تبعك وخشيت الجماعة ، فلو رأيت اليوم كثرة تبعك عرفت أن ربك قد أكرمك وشرفك فقل لعشيرتك : اليوم تتكلم بألسنتها فقد أوضح اليوم ربك فضلها أن كنت منها ، فلو لم تسترح إلى خير تعمله إلا حسن هذا النشر ، وجميل هذا المشهد ، لكثرة هذا التبع ، إن ربك لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صنيعا ، يشكر لخلقه ما صنع فيما أنعم عليهم أكثر من شكرهم إياه ، فسبحانه شاكرا مجازيا مثيبا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عيسى ابن السكن ثنا محمد بن الصباح قال قال ابن السماك في جنازة داود الطائي : ما أعجب شأنك وقد يزيد في عجبنا أنك من أهل زمانك قبرت نفسك قبل

أن تقبر ، وأمتها قبل أن تموت ، عمدت إلى خبزة أو خبزتين فألقيتها فى دن عندك فاذا كان الليل قربت مطهرتك وأخرجت فصببت عليها من الماء ثم أدمتها فهو أدمك وهو حلواؤك ، أيبست الطعم وإنما تريد طيبه ، وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، لم ترما تركت عظيما، فآنس مايكون الناس أوحش ماتكون، وأوحش مايكون الناس آنس ماتكون ، تفقهت لنفسك وتركت الناس يتفقهون ، وتعلمت لنفسك وتركت الناس يتعلمون ، فمن سمع بعنالك عزم مثل عزمك ، وفعل مثل فعلك ، عزلت الشهوة عنك فى حياتك كى لاتصيبك فتنتها فلما مت شهرك ربك وألبسك رداء عملك ، وحسد الجماعة لك ، فلو رأيت اليوم تبعك علمت أنه قد كرمك وشرفك، ولو أن طينا تكلمت بألسنتها شرفا بك لحق لها إذ كنت منها أبا سليمان .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت رجلا قال لداود الطائى: ياأبا سليمان ألا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى عنها مشغول . * حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد ابن يحيى بن عيسى قال سمعت إبراهيم بن محمد التيمى يقول سمعت عبد الله بن داود الخريبى يقول : قيل لداود الطائى : لم لا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى إذا لفارغ . * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى قال قيل لداود الطائى لم لاتسرح لحيتك ؟ قال الدنيا دار مأتم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أبو بكر بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ـ ببغداد سنة خمس ومائتين ـ قال : لما مات داود الطائى شيع الناس جنازته ، فلما دفن قام ابن السماك فقال: ياداود كنت تسهر ليلك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعا : صدقت ،وكنت تربح إذا الناس يخسرون ؟ فقال الناس جميعا : صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، قال الناس جميعا صدقت، حتى عدد فضائله كلها ، فلما فرغ قام أبو بكر النهشلى فحمد الله ثم قال : يارب إن الناس قد قالوا ما عندهم مبلغ ماعلموا ، اللهم فاغفر

له برحمتك ولا تكله إلى عمله .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى. قال : اشتكى داود الطائى أياما ، وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار فكررها مرارا فى ليلته فأصبح مريضا،فوجدوه قدمات ورأسه على لبنة ، ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك ، فلما نظر إلى رأسه قال : ياداود فضحت القراء،فلما حملوه إلى قبره خرج فى جنازته خلق كثير حتى خرج ذوات الخدور فقال ابن السماك : ياداود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت ترجو ، وله كنت تنصب وتعمل ، فقال أبو بكر بن عياش : وهو على شفير القبر : اللهم لا تكل داود إلى عمله ، فأعجب الناس ما قال أبو بكر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدى. قال: بلغنى أن داودالطائى لما دفن أخذ الناس يقولون فوقف أبو بكر النهشلى على قبره فقال اللهم لا تكله إلى عمله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا أحمد بن الخليل القومسى ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت أبا العباس بن السماك يقول : دخلت على داود الطائى يوم مات وهو فى بيت على التراب وتحت رأسه لبنة فبكيت لما رأيت من حاله ، ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأوليائه فقلت : داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ،وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة قال سمعت أبا جعفر الكندى فى جنازة بشر بن الحارث يقول: دخل ابن السماك على داود الطائى حين مات وهو فى بيت على التراب فقال : داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورق حدثني محمد بن عيسى الرابشي قال رأيت الناس يأتون ههنا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود ، ورأيت الناس كلهم يبكون عليه ماشبهته إلا يوم الخروج

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو داود الطيالسي قال: شهدت جنازة داود الطائي وحضرته عند الموت فما رأيت أشد نزعا منه ، أتيناه من العشي ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل ، ثم غدونا عليه وهو في النزع فلن نبرح حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن بشر قال: حضرت جنازة داود كان ينعى ساعة بعد ساعة ثم نكذب به حمل على سريرين أو ثلاثة تكسر من زحام الناس عليه ، فيغير السرير ، وصلى عليه كذا كذا مرة ، ولقد رأيته يوضع على القبر فيجيء قوم فيحملونه فيذهبون به ثم يعيدونه إلى موضع قبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد الأموي ثنا أبو داود الطيالسي قال : حضرت بالكوفة موت داود الطائي فما رأيت أحداً أشد موتا منه في سكتة أسمع خواره كأنه خوار ثور .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سيف بن هناس قال سمعت يونس بن عروة يقول : زحموني في جنازة داود الطائي حتى قطعوا نعلي فذهبت ، وسلوا ردائي عن منكبي فذهب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال سمعت أبي يقول سمعت حفص بن حميد يقول : سألت داود الطائي عن مسألة فقال داود : أليس المحارب إذا أراد أن يلقى الحرب أليس يجمع له آلته ؟ فاذا أفنى عمره في جمع الآلة ، فمتى يحارب؟ إن العلم آلة العمل ، فاذا أفنى عمره فيه فمتى يعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن العباس ثنا أبو بكر الأشناني ثنا عباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني بعض أصحابنا قال : إنما كان سبب (١) داود الطائي أنه كان يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة :

---

(١) كذا بالاصل ، ولعل العبارة كان سبب زهد

ياأبا سليمان أما الأداة فقد أحكمناها ، فقال داود فأى شىء بقى ؟ قال بقى العمل به ، قال : فنازعتنى نفسى إلى العزلة والوحدة فقلت لها حتى تجلسى معهم فلا تجيبى فى مسألة ، قال : فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل ، قال : فكانت المسألة تجىء وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء فلا أجيب فيها ، قال فاعتزلتهم بعد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر حدثنى سعيد . قال : كان داود شديد الانقباض يعالج نفسه بالصمت ، وكان قبل ذلك كثير الكلام ، وكانت معالجته نفسه فى ترك الكلام ، فأخرجته تلك المعالجة إلى التفكر ، فبالتفكر ملك نفسه ، ولقد جئته يوما فى وقت الصلاة فانتظرته حتى خرج فمشيت معه والمسجد منه قريب ، فسلك به غير طريقه ، فقلت : أين تريد ؟ فسلك بى سككا خالية حتى خرج على المسجد ، فقلت : الطريق ثمة أقرب عليك ، فقال : ياسعيد فر من الناس فرارك من السبع ، إنه ما خالط الناس أحد إلا نسى العهد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن يزيد عن لوين قال : أراد داود الطائى أن يجرب نفسه هل تقوى على العزلة ؟ فقعد فى مجلس أبى حنيفة سنة فلم يتكلم فاعتزل الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن ممدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة . قال : جئت أنا وابن عيينة داود الطائى فقال: جئتمانى مرة فلا تعودا إلى.

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا عن الربيع الأعرج . قال أتيت داود الطائى وكان داود لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن: قامت الصلاة فيخرج فيصلى ، فاذا سلم الامام أخذ نعله ودخل منزله، فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت له : ياأبا سليمان على رسلك ، فوقف لى ، فقلت : ياأبا سليمان أوصنى ، قال : اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما ، ثلاث

مرات ، ثم قال فى الرابعة : ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك ، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الفضيل بن عبد الوهاب قال : حدثتنى أختى ـ وكانت أكبر من محمد ـ حدثنى محمد بن الحسن قالت: أتيت داود الطائى لأسلم عليه فأذن لى فقعدت على باب الحجرة فقلت : أنت وحدك ههنا رحمك الله ؟ قال: رحمك الله وهل الأنس اليوم إلا فى الوحدة والانفراد ؟ مايتجمل لك أو متجمل له فى أى ذلك خير ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد التميمى ثنا عبد الله بن إدريس . قال قلت لداود الطائى : أوصنى ، قال : أقلل معرفـة الناس ، قلت : زدنى ، قال : ارض باليسـير من الدنيا مع سلامة الدين ، كما رضى أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين ، قلت : زدنى ، قال : اجعل الدنيا كيوم صمته ثم أفطر على الموت .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن الليث ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت أبا يحيى أحمد بن ضرار العجلى يقول : أتيت داود الطائى وهو فى دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت وليس على بيته باب فقال له بعض القوم : أنت فى دار وحشة ، فلو اتخذت لبيتك هذا باباً أما تستوحش ؟ فقال : حالت وحشة القبر بينى وبين وحشة الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا حسن بن مالك عن بكر العابد. قال: سمعت داود الطائى يقول: توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع ، قال : وكان داود يقول : كفى باليقين زهدا ، وكفى بالعلم عبادة ، وكفى بالعبادة شغلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى رستم بن أسامة أبو نعمان حدثنى عمير بن صدقة . قال كان داود الطائى لى صديقا وكنا نجلس جميعا فى حلقة أبى حنيفة حتى اعتزل وتعبد ، فأتيته فقلت : ياأبا سليمان جفوتنا ، فقال : ياأبا محمـد ليس مجلسكم

ذاك من أمر الآخرة فى شئ، ثم قال: استغفر الله، أستغفر الله ثم قام وتركنى .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى الحسن ابن الصباح عن شعيب بن حرب . قال قال داود الطائى لمن يجلس لرجل يحفظ سقطك أوغلام يتعنتك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسن بن الحسين عن ابن السماك . قال : كلمت داود الطائى قلت لو: جالست الناس ؟ قال : إنما أنت بين اثنين ، بين صغير لا يوقرك ، وبين كبير يحصى عليك عيوبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن أبى عاصم حدثنى محمد بن يحيى . عن داود الطائى قال : من علامة المريدين الزاهدين فى الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى .قال:جاء رجل من الأكياس يريد أن يلقى داود الطائى فجعل لا يمكنه حتى يخرج متقنعا بثوبه كأنه خائف فاذا سلم الامام جاء مسرعا كانه رجل هارب حتى يدخل بيته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد ثنا إسحاق بن منصور السلولى . قال : دخلت أنا وصاحب لى على داود الطائى وهو على التراب فقلت لصاحبى :هذا رجل زاهد، فقال داود : إنما الزاهد من قدر فترك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عمرو بن عادة بعض أصحابنا قال قدم الحسن بن عطية الكوفة قال فأراد أن يسأل عن مسألة ، قال : فتوسل برجل من الطالبين فدخل على داود وهو معهم فجعل حسن يسأل داود عن المسألة وداود ساكت عنه لا يرد عليه شيئا ، فلما أعاد عليه ذلك مرارا فلم يرد عليه داود شيئا قام فخرج وبقى الطائى قاعداً ، فقال له يجيئك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه ؟ فلما

أكثر عليه قال : ( فاذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ).

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنى إسماعيل ابن أحمد قال كلم ابن عم لداود الطائى داود فى بنى عم له يحدثهم أحاديث معه فلم يكلمه ، فأكثر ذلك كل ذلك لايجيبه ، فغضب وكلمه بكلام أسمعه ثم ذهب. فقال داود ( فاذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ) .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن بشير عن بكر بن محمد العابد قال قال لى داود الطائى : فر من الناس كفرارك من الأسد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا سهل بن سليمان النبيلى ثنا عبد الله الأعرج أوغيره ـ قال : أتيت داود فصليت معه المغرب فكان لايتطوع فى المسجد ( فتبعته فصعد فى البصر فقلت . أضيفك الليلة ؟ فدخل ودخلت معه فصلى ماشاء الله فأخرج رغيفين يابسين فجلس فقال لى : ادن فكل ، فأشفقت عليه أن آكل معه ، فأكل ثم قام إلى شن فى الدار فى يوم صائف فأخذ يشرب منه ، فقلت : ياأبا سليمان لو أمرت من يبرد لك هذا الماء ، فقال لى : أماعلمت أن الذى يبرد له الماء فى الصيف ويسخن له فى الشتاء لايحب لقاء الله ؟ قلت : ياأبا سليمان أوصنى ، قال : صم الدنيا واجعل فطرك منها فى الآخرة ، فقلت ، زدنى ، فقال : ليكن كاتباك محدثيك ، فقلت: زدنى قال : بر والديك ، قلت : زدنى ، قال : فر من الناس فرارك من الأسد ، غير مفارق لجماعتهم ثم خرجت .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين حدثنى محمد بن إشكاب الصفار حدثنى رجل من أهل داود الطائى قال قلت له يوما: ياأبا سليمان قد عرفت الرحم بيننا فأوصنى ، قال : فدمعت عيناه ثم قال لى. ياأخى إنما الليل والنهار مراحل ، تنزل بالناس مرحلة مرحلة ، حتى تنتهى بهم ذلك إلى آخر سفرهم ، فان استطعت أن تقدم فى كل

يوم مرحلة زاداً لما بين يديه فافعل ، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو والأمر أعجل من ذلك ، فتزود لسفرك واقض ما أنت قاض من أمرك ، فكأنك بالأمر قد بغتك ، إنى لأقول هذا وما أعلم أحدا أشد تضييعا منى لذلك ثم قام .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسين ابن عبد الرحمن ثنا صالح بن موسى قال قال رجل لداود الطائى : أوصنى ، فقال صحب أهل التقوى فأنهم أيسر أهل الدنيا مؤونة عليك، وأكثرهم لك معونة.

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه إلى — ثنا إبراهيم بن نصر المنصورى حدثنى إبراهيم بن بشار الصوفى—خادم إبراهيم بن أدهم—قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان داود الطائى يقول : إن للخوف تحركات تعرف فى الخائفين ، ومقامات يعرفها المحبون ، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون ، وأين أولئك ؟ أولئك هم الفائزون وقال داود لسفيان : إذا كنت تشرب الماء المبرد ، وتأكل اللذيذ المطيب ، وتمشى فى الظل الظليل ، فمتى تحب الموت والقدوم على الله ؟ فبكى سفيان .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى . قال : كان داود الطائى قد ورث عن أمه أربعمائة درهم ، فمكث يتقوتها ثلاثين عاما ، فلما نفدت جعل ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبوارى واللبن ، حتى بقى فى نصف سقف، وكان حائط داره من هذا اللبن العرزمى الذى يجعل منه الكناسات وباب خلاف مربوع قصير ، لو أن غلاما وثب سقط إلى الدار وجاء صديق له فقال : يا أبا سليمان ، لو أعطيتنى هذه فبعتها لك ، لعلنا نستفضل لك فيها شيئا تنتفع به ، فما زال به حتى دفعها إليه ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة فقال : ارددها على ، قال : ولم يا أخى ؟ قال أخاف أن يدخل فيها شئ غير طيب فأخذها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو نعيم قال سمعت رجلا يحدث عن حفص بن غياث قال قلت لداود

الطائى كم بقى عندك من ثمن غلامك؟ قال : كذا وكذا دينارا ، قال أبو نعيم : أظنه اثنى عشر دينارا أو ثلاثة عشر دينارا ، قال قلت : هاتها لعلنا نصرفها لك فى بعض ماتنتفع به ، قال : عافاك الله ، إن الله لايخدع ، قال أبو نعيم : يقول لاتأخذها أنت تجعلها فى بيتك وتنفق على .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى عبيد بن جناد قال سمعت عطاء بن مسلم الحلبى يقول : عاش داود الطائى عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه ، فأتاه ابن أخيه فقال : ياعم تكره التجارة قال : لا ؟ قال : اعطنى شيئا أتجر به ، قال : فأعطاه ستين درهما ، قال : فمكث شهرا ثم جاءه بعشرين ومائة درهم ، فقال : هذه ربحها ، قال : أنت كل شهر تربح للدرهم درهما ، ينبغى أن يكون عندك بيت مال ، أردت أن تخدعنى قال : فرمى بها وقال : رد على رأس مالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر قال : أخبرنى ابن عم لداود قال : ورث داود الطائى من أبيه عشرين دينارا فأكلها فى عشرين سنة ، كل سنة دينارا ، منه يأكل ، ومنه يتصدق ، وورث بيتا وكان يكون فيه لايعمره ، كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى ، فخرب كله إلا زاوية منه يكون فيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال قال أبو سليمان الدارانى : ورث داود الطائى من أمه دارا ودنانير ، فكان ينتقل فى بيوت الدار ، كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ، ولم يعمرها حتى أتى على عامة بيوت الدار ، قال : وورث من أبيه دنانير فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض أصحابنا قال : ورث داود الطائى من مولاة له عشرين دينارا فكفته عشرين سنة حتى مات .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبدالرحمن بن عمرو

قال : استشارنى محمد بن عامر فى ترك التجارة فأشرت عليه أنا ومحمد بن النعمان أن يبقى لنفسه ، قال : فكتب إلى أخ له ببغداد ما أشرنا عليه ، قال فكتب إليه إن أخويك لم ينصحاك ، إن داود الطائى باع عقد دار له فقيل له لو جعلتها فى التجارة يدخل عليك منها شئ ، قال فقال . لا إما أن تسبقنى وإما أن أسبقها : قال : فجعل ينفق منها دينارا دينارا ، قال فمات وقد بقى منها دينار فكفن فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عبدالله بن صالح بن مسلم العجلى . قال : دخلت على داود الطائى فى مرضه الذى مات فيه وليس فى بيته إلا دنمقير يكون فيه خبز يابس ومطهرة ولبنة شاهنجانية كبيرة على التراب يجعلها وسادة وهى مرفقته ، وهى مخدته ، وليس فى بيته بورى ولا قليل ولا كثير .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال ما شبهت فقار ظهر داود إلا جرابا فيه جوز قد أبان من الجراب هكذا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا ابن أبى مريم عن قبيصة قال : حدثنى صاحب لنا أن امرأة من أهل داود الطائى صنعت ثريدة بسمن ثم بعثت بها إلى داود حين إفطاره مع جارية لها ، وكان بينها وبينهم رضاع ، قالت الجارية : فأتيته بالقصعة فوضعتها بين يديه فى الحجرة ، قال فسعى ليأكل منها فجاء سائل فوقف على الباب فقام فدفعها إليه وجلس معه على الباب حتى أكلها ، ثم دخل فغسل القصعة ، ثم عمد إلى تمر كان بين يديه - قالت : الجارية فظننت أنه كان أعده لعشائه - فوضعه فى القصعة ودفعها إلى وقال أقرئيها السلام ، قالت الجارية ودفع إلى السائل ماجئناه به ، ودفع إلينا ماأراد أن يفطر عليه ، قالت : وأظنه مابات إلا طاويا ، قال قبيصة كنت أراه قد نحل جدا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان الدارانى يقول : كان داود الطائى يأكل خبزه على ثلاثة

أصناف ، أوله سخن ، وأوسطه قد تكرج ، وآخره يابس يبله فى مطهرة له ، قال : وكان له دنان دن للماء ودن للخبز ، فأما دن الماء فكان قد جعله فى الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : أقام داود الطائى أربعا وستين سنة أعزب ، فقيل له : كيف صبرت عن النساء ؟ قال : قاسيت شهوتهن عند إدراكى سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبى ، قال أبو سليمان : فترى أنه من صبر عنهن عند إدراكه سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما ، إنه يكفى مؤنتهن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قالا : ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة قال : كان يخبز لداود الطائى ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح ، فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه ، قال : ومولاة له سوداء تنظر إليه ، فقامت فجاءته بشىء من تمر على طبق ، فأفطر ثم أحيى ليلته وأصبح صائما ، فلما أن جاء وقت الافطار أخذ رغيفه وملحا وماء ، قال الوليد بن عقبة : وحدثنى جار له قال جعلت أسمعه يعاتب نفسه يقول : اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك فاشتهيت الليلة تمرا ، لاذاق داود تمرا مادام فى دار الدنيا ، قال محمد بن إسحاق فى حديثه : فما ذاقها حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر قال : دخلت على داود الطائى المسجد فصليت معه المغرب ثم أخذ بيدى فدخلت معه البيت فقام إلى دن له كبير فأخذ رغيفا منه يابسا فغمسه فى الماء ثم قال : ادن فكل ؟ قلت : بارك الله لك ، فأفطر فقلت يا أبا سليمان لو أخذت شيئا من ملح قال فسكت ساعة ثم قال : إن نفسى تنازعنى ملحا ، ولاذاق داود ملحا مادام فى الدنيا ، قال : فما ذاقه حتى مات رحمه الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان و ثنا أحمد بن على بن الجارود قالا : ثنا أبو سعيد الأشج حدثنى عبد الله ابن عبد الكريم عن حماد بن أبى حنيفة قال : جئت داود الطائى والباب عليه مصفق فسمعته يقول اشتهيت جزراً فأطعمتك ثم اشتهيت جزراً وتمراء ليت أن لا تأكليه أبدا ، فاستأذنت وسلمت ودخلت فإذا هو يعاتب نفسه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا محمد بن حسان قال سمعت إبراهيم بن حسان يقول : جئت إلى باب داود الطائى أريد أن أدخل عليه فسمعته يخاطب نفسه فظننت أن عنده إنسانا يكلمه فأطلت الوقوف بالباب ثم استأذنت فقال : ادخل ، فدخلت فقال : ما بدالك من الاستئذان على ؟ قال قلت : سمعتك تتكلم فظننت أن عندك إنسانا تخاصمه قال . لا ! ولكن كنت أخاصم نفسى ، اشتهيت البارحة تمراً فخرجت أشتريه ، فلما جئت بالتمر اشتهيت الجزر ، فأعطيت الله عهدا أن لا آكل التمر والجزر حتى ألقاه .

* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبى حفص ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوابشى الخزاز قال سمعت مصعب بن مقدام يقول: أرسلنى داود الطائى بطبرى أشترى له به تمراء فلما كان بعد ذلك جئته فجاء فجلس إلى جنبى فقال : من أين اشتريت هذا التمر ؟ قال فظننت أنه يعيبه ، فقلت : ماله ياأبا سليمان ؟ فو الله ماودعت شيئا أجود من شئ اشتريته لك ، قال فقال استطبته فحلفت أن لا آكل تمرا أبدا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا على بن حرب ثنا إسماعيل بن الريان قال قالت داية داود الطائى: ياأبا سليمان أما تشتهى الخبز؟ قال: ياداية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن حمدان الحنفى ثنا الحضرمى -بالبصرة- ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا عامر بن إسماعيل الأحمسى قال قلت لداود الطائى : بلغنى أنك تأكل هذا الخبز اليابس تطلب به الخشونة ، فقال: سبحان

الله! كيف وقد ميزت بين أكل الخبز اليابس وبين اللين فإذا هو قدر قراءة مائتى آية ؟ ولكن ليس لى من يخبز فربما ييبس على .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم عن حماد بن أبى حنيفة قال قالت مولاة لداود الطائى : ياداود لو طبخت لك دسما : قال : فافعلى ، قال فطبخت له شحما ثم جاءته به ، فقال لها : ما فعل أيتام بنى فلان ؟ قالت : على حالهم ، قال: اذهبى به إليهم ، فقالت له : فديتك ، إنما تأكل هذا الخبز بالماء بالمطهرة ، قال : إذا أكلته كان فى الحش ، وإذا أكله هؤلاء الأيتام كان عند الله مذخورا .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى قال : دخل رجل على داود الطائى فقال : ياأبا سليمان بعت كل شئ فى الدار حتى التراب وبقيت تحت نصف سقف ، فلو سويت هذا السقف فكان يكنك من الحر والمطر والبرد ، فقال داود : أللهم غفراً كانوا يكرهون فضول الكلام ، ياعبد الله اخرج عنى فقد شغلت على قلبى ، إنى أبادر جفوف القلم وطى الصحيفة ، قال ياأبا سليمان أنا عطشان ، قال اخرج واشرب ، فجعل يدور فى الدار ولا يجد ماء فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان ليس فى الدار لاجب ولا جرة قال : اللهم غفراً بل هناك ماء قال فخرج يلتمس فإذا دن من هذه الأصيص الذى يدفن فيه الطين وقطعة خرقة أسفل كوز ، فأخذ تلك الخرقة يغرف بها فإذا ماء حار كأنه يغلى لم يقدر أن يسيغه ، فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان مثل هذا الحر الناس يكادون ينسلخون من شدة الحر ، ودن مدفون فى الأرض ، وكوز مكسور ، فلو كانت جريرة وقلة ؟ فقال داود: جب حيرى وجرة مدارية ، وقلال منقشة وجارية حسناء ، وأثاث وناض . قال أبو حاتم - يعنى بالناض الدنانير والدراهم - وفضول، لو أردت هذا الذى يشغل القلب ماسجنت نفسى ههنا، إنما طلقت نفسى عن هذه الشهوات ، وسجنت نفسى حتى يخرجنى مولاى من سجن الدنيا إلى روح الآخرة ، قال : ياأبا سليمان ففى هذا الحر أين تنام وليس لك سطح ؟

قال . إنى أستحى من مولاى أن يرانى أخطو خطوة ألتمس راحة نفسى فى الدنيا حتى يكون مولاى هو الذى يرحنى من الدنيا وأهلها ، قلت : فأوصنى بوصية ، قال : صم الدنيا وأفطر على الموت ، حتى إذا كان عند المعاينه أتاك رضوان الخازن بشربة من ماء الجنة فشربتها على فراشك ، فتخرج من الدنيا وأنت ريان لاتحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى تدخل الجنة وأنت ريان قال حفص بن عمر : كان داود الطائى ، ومحمد بن النضر الحارثى من العمال لله بالطاعة المكدودين فى العبادة ، فلما مات رأى رجل من عباد أهل الكوفة يقال له محمد بن ميمون — وكان يذكر من فضله — فرأى مناديا ينادى : ألا إن داود الطائى ومحمد بن النضر الحارثى طلبا أمرا فأدركاه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو موسى الأنصارى ثنا عبادة بن كليب . قال قال رجل لداود الطائى : لو أمرت بما فى سقف البيت من نسيج العنكبوت فينظف ، قال له : أما علمت أنه كان يكره فضول النظر ؟ ثم قال داود : نبئت أن مجاهدا كان مكث فى داره ما يبصر سنين لم يشعر بها .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابن السماك . قال : ورث داود الطائى ثلاثة عشر دينارا فأكل بها عشرين سنة ، لم يأكل الطيب ولم يلبس اللين .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور بن مقاتل ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : رؤى على داود الطائى جبة متخرقة فقال له رجل : لو خيطتها ؟ قال : أما علمت أنه نهى عن فضول النظر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى حدثنى يحيى بن إسماعيل ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لداود الطائى : تأكل فى اليوم رغيفا ؟ قال نعم واثنين ، قلت : تشبع ؟ قال نعم :

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن عبيد الله العبدي ثنا محمد بن بشر العبدي قال قال حماد لداود الطائي : يا أبا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير ، قال : أفلا أدلك على من رضي بأقل منها ؟ من رضي بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة ، قال له حماد لقد عرفت الاخاء بيني وبينك اقترح على شيئا تسرني به ، قال : أشتهي تمراً برنيا ، قال : فجاءه بكذا وكذا جلة فوضعه في زاوية بيته وما أكل منها تمرة ، قال حتى تسوس : وقال يوما لمولاة له كانت معه في الدار : أشتهي لبنا فخذي رغيفا فأتي به البقال فاشتري به لبنا ولا تعلمي البقال لمن هو ، قال فذهبت فجاءت به ـ وكانت تخبز له في كل خمسة عشر يوما مرة ـ قال فأكل ففطن البقال بعد أنها تريد اللبن لداود فطيبه له ، قال فقال لها : علم البقال لمن تريدين اللبن ؟ قالت : نعم ! قلت أريده لأبي سليمان ، قال : ارفعيه ، فما عاد فيه قال : وجاءه فضيل يوما فلم يفتح له ، وجلس فضيل خارج الباب وهو داخل يبكي من داخل ، وفضيل من خارج فلم يفتح له ، قلت لمحمد بن بشر : كيف لم يفتح له الباب ؟ قال : قد كان يفتح لهم فكثروا عليه فغمزه فحجبهم كلهم ، فمن جاءه كلمه من وراء الباب ، وقالت له أمه : لو اشتهيت شيئا اتخذته لك ؟ فقال أجيدي يا أماه ، فإني أريد أن أدعو إخوانا لي . قال : فاتخذت وأجادت ، قال : فقعد على الباب لا يمر سائل إلا أدخله ، قال فقدم إليهم فقالت له أمه : لو أكلت قال فمن أكله غيري ؟ قال : وإنما جد واجتهد حين ماتت أمه قسم كل شيء تركت حتى لزق بالأرض ، وكانت موسرة .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا شهاب بن عباد العبدي ثنا سويد بن عمرو الكلبي قال جاء داود الطائي بعض أصحابه بألفي درهم قال : يا أبا سليمان هذا شيء جاءك الله به لم تطلبه ولم تشره له نفسك ، قال : إنه لمن أمثل ما يأخذون ، قال : فما منعك منه ؟ قال لعل تركه أن يكون أنجى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا الدورقي ثنا عمرو بن حماد قال: أخبرني بعض أصحابنا قال : دخل مسعر على داود الطائي

ومعه رجل فشكى إليهما شأنه فقال له : لو احتجمت ، فقال : ابعثوا إلى الحجام فخرجا فأتيا جبانة بشر فقالا للحجام ، إيت داود ونحن لك ههنا ، قال : فأتاه فحجمه ثم رجع فسألاه فقال : حجمته ، فقام فجاءنى بهذا الدينار فأعطانيه ، فقال أحدهما : أما إنه لم يكن عنده شئ غير هذا كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطى ثنا إسحاق بن منصور ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى ثنا إسحاق بن منصور بن حيان حدثنى جنيد قال : أتيت داود الطائى فاذا قرحة قد خرجت على لسانه قال فبطلتها ، قال فأخرجت قليل دواء فوضعته فى خرقة فقلت إذا كان الليل فضعه عليها ، قال فقال : ارفع ذلك اللبد ، قال فرفعت فاذا دينار قال : خذه ، قلت : ياأبا سليمان ليس هذا ثمن هذا ، إنما ثمن هذا دانق ، قال فوضعت الدواء فى كوة وخرجت ، ثم عدت بعد يومين فاذا الدواء على حاله ، قلت : ياأبا سليمان سبحان الله ! لم لم تعالج بهذا الدواء ؟ فقال : إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه ، وقال الرباطى إن لم تأخذه لم نعالجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو يعقوب يوسف القواريرى قال سمعت جنيداً الحجام قال : أتيت داود الطائى لأحجمه فأخرج إلى ديناراً فقال : إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه ، قال وأتيت مسعرا فأخرج إلى رغيفا فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ثنا على بن حرب ثنا إسماعيل بن ريان قال : حجم حجام داود الطائى فأعطاه ديناراً ولا يملك غيره .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزانى ثنا أبو سعيد السكرى قال : احتجم داود الطائى فدفع ديناراً إلى الحجام فقيل له هذا إسراف ، فقال : لا عبادة لمن لا مروءة له .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى

هارون بن سفيان ثنا أبو نعيم قال قال لى جنيد الحجام : نزعت لداود الطائى ضرسه فأعطانى درهما فقلت : إنما أجر هذا دانقان ، قال خذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر ثنا الوليد بن عقبة قال قيل لداود الطائى : لو خرجت إلى الشمس ـ وذلك فى يوم بارد ـ فقال : إنى لأشتهيه ولكنها خطالا أحتسبها ، ولم يخرج .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى جبر بن مجاهد قال : مرض داود الطائى فقيل له :لوخرجت إلى روح يفرح قلبك ، قال : إنى لأستحى من ربى أن أنقل قدمى إلى مافيه راحة لبدنى . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على الطنافسى ثنا عبدالرحمن بن مصعب قال : مرض داود الطائى فعادوه فقالوا : ياأبا سليمان لو خرجت إلى صحن الدار كان أروح عليك ، قال : إنى أكره أن أخطو خطا تكتب على طلب راحة بدنى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا يوسف ابن موسى المروزى ثنا عبد الله بن خبيق قال : أتى فضيل بن عياض داود الطائى يعوده ، فقال له : أقلل من زيارتى فانى قد قليت الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الوسقندى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا هارون بن الحسن قال سمعت عبد الله بن الفرج يقول:رؤى داود الطائى فى المنام يعدو فى صحراء الحيرة فقيل له : ماهذا ؟ قال : الساعة خرجت من السجن فنظروا فاذا هو قد مات فى ذلك الوقت .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن حمدان قالا : ثنا عبد الرحمن ابن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى ثنا محمد بن الحسين حدثنى صالح بن يحيى التيمى ثنا حفص بن غياث . قال : خرجنا فى جنازة ومعنا داود الطائى ،فلما صلينا عليه وجىء بالميت ليوضع فى قبره ورفع الثوب وبدت أكفانه ، صرخ داود صرخة خر مغشيا عليه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن يحيى عن داود الطائي قال : ماأخرج الله عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أرومة عن عباس بن عبد العظيم ثنا بكر بن محمد قال قلت لداود الطائي : أوصني ، قال : عسكر الموتى ينتظرونك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد ثنا محمد بن عبد الوهاب . قال قال داود الطائي : كل نفس ترد إلى همتها فمهموم بخير ومهموم بشر .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم ابن عبيد أخو يعلى بن عبيد قال: عوتب داود الطائي في التزويج فقيل له لو: تزوجت ، فقال كيف بقلب ضعيف ليس يقوم بهمه يجتمع عليه همان ؟.

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح .وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سندة قالا : ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد المستملي ثنا القاسم ابن الضحاك . قال قال داود الطائي لعقبة بن موسى ـ وكان له صديقا ـ فقال له ذات يوم : ياعقبة كيف يتسلى من حزن من تتجدد عليه المصائب في كل وقت ؟ فخر عقبة مغشيا عليه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد ثنا إسحاق بن منصور عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمي قال رأيت داود الطائي يوما قائما على شاطئ الفرات مبهوتا ، فقلت : مايوقفك ههنا ياأبا سليمان ؟ قال أنظر إلى الفلك كيف تجري في البحر مسخرات بأمر الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني إسحاق السلولي حدثتني أم سعيد بن علقمة ـ وكان سعيد من نساك النخع وكانت أمه طائية ـ قالت : كان بيننا وبين داود الطائي جدار قصير ، فكنت أسمع حنينه عامة الليل لايهدأ ، قالت

ولربما سمعته في جوف الليل يقول : اللهم همك عطل على الهموم ، وحال بيني وبين السهاد ، وشوقي إلى النظر إليك منع مني اللذات والشهوات ، فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب ، قالت : ولربما ترنم في السحر بشيء من القرآن فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه تلك الساعة ، قالت : وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح — تعني لا يسرج — .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن عون قال قال داود الطائي : ما يعول الاعلى حسن الظن ، فأما التفريط فهو المستولي على الأبدان .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا عثمان بن عمر ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي قال قال رجل لداود الطائي : كيف تقرأ هذا الحرف ؟ ( فلما تراءى الجمعان ) أو (ترى الجمعان ) قال غير هذا أنفع منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا بشير الطائي قال : مر داود الطائي على زقاق عمرو فرأى ذلك الرطب مصففا ، فكان نفسه دعته اليه ، فجاء إلى بائع منهم فقال : اعطني بدرهم ، فقال وأين الدرهم ؟ فقال : غدا أعطيك ، فقال له : انصرف ، فرآه بعض من يعرف داود فجاء إلى البائع فأخبره فأخرج صرة فيها مائة درهم فقال له : الحقه فإن أخذ منك بدرهم فهذه لك ، فلحقه وهو يقول : لم تسوين في هذه الدنيا درهما وأنت تريدين الجنة ؟ فجهد به أن يرجع فيأخذ فأبى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن إسماعيل قالا : ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا بشر بن مصلح ثنا أبو محمد صدقة الزاهد ، قال : خرجنا مع داود الطائي في جنازة بالكوفة قال : فقعد داود ناحية وهي تدفن فجاء الناس فقعدوا قريبا منه ، فقال : من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ، ومن طال أمله ضعف عمله ، وكل ما هو آت قريب ، واعلم يا أخي أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك

مشئوم ،واعلم أن أهل الدنيا جميعا من أهل القبور إنما يفرحون بما يقدمون ، ويندمون على مايخلفون مما عليه أهل القبور ندموا وعليه أهل الدنيا يقتتلون، وفيه يتنافسون ، وعليه عند القضاة يختصمون .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق بن خلف قال : كان داود الطائى فى ليلة مقمرة فتفكر فقام فمشى على السطح وهو شاخص حتى وقع فى دار جار له ، قال: فوثب صاحب الدار عريانا من الفراش فأخذ السيف ظن أنه لص ، فلما رأى داود رجع فلبس ثيابه ووضع السيف وأخذ بيده حتى رده إلى داره فقيل لداود فقال: مادريت أو ماشعرت .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن يعقوب حدثنى ابن السماك قال : أوصانى أخى داود بوصية :أنظر أن لا يراك الله حيث نهاك ، وأن لا يفقدك حيث أمرك ، واستح فى قربه منك وقدرته عليك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد ثنا بن موسى الأنصارى ثنا محمد ابن داود قال سمعت سندويه الفتال قال : قيل لداود الطائى أرأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر ،قال أخاف عليه السوط قال :إنه يقوى، قال أخاف عليه السيف، قال: إنه يقوى ، قال : أخاف عليه الداء الدفين من العجب.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا أحمد بن أبى موسى أبو عمر الوراق قال سمعت أبا خالد الطائى يقول : ذهبت أنا وأبى إلى داود الطائى نسلم عليه أوفى شىء فرأيته يصلى فوقعت شرفة من المسجد فوقعت بالقرب منه فما رأيت داود تأهب لها ولافزع بل أقبل على صلاته . قال الحضرمى : وأحسبنى سمعت أبا خالد يذكره.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سيف بن هناس الطائى قال سمعت أحمد بن شراعة قال : كنت أسبل الماء بالليل فرأيت عند قبر داود الطائى سراجا ، قال : فذهبت أنظر إليه فاذا هو

قد ذهب ، قال ثم عدت إلى تسبيل الماء فإذا أنا بالسراج ، فذهبت فغاب حتى فعل ذلك ثلاثا ، قال : ثم نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن إنسانا يقول: لاتسبل الماء عند القبر ولاتدن منه ، قال : فلم أقبل ، قال : فابتلى ، قال سيف: فرأيت به السل حتى مات .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحضرمى ثنا عبد الله بن إبراهيم الجشمى قال سمعت أبا عبلة البنانى عبد العزيز بن محبوب قال :دخلت على داود الطائى وكوز موضوع له فى صحن المسجد ، قال : فشربت فقال لى: ياابن أخى لاتعودن تشرب حتى تستأمر ، قال وصرم رجل نخلة له فجاؤا بشمراخ فقال: إيش ذا؟ قال رجل صرم نخلة له ، قال: وقد جاء الرطب ؟

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا قبيصة بن عقبة قال : بلغ داود الطائى أنه ذكر عند بعض الأمراء فأثنى عليه ، فقال : إنما يتبلغ بسترة بين خلقه ، ولو يعلم الناس بعض مانحن فيه ماذل لنا لسان بذكر خير أبدا.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن يحيى بن عبد الحميد حدثنى ابن السماك قال قال داود الطائى : تركتنا الذنوب وإنا نستحى من كثير من مجالسة الناس .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن محمد بن اشكاب الصفار قال قال داود الطائى : اليأس سبيل أعمالنا هذه ، ولكن القلوب تحن إلى الرجاء

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى إبراهيم بن عبيد ثنا أبو خالد الأحمر قال قال داود الطائى : إن للحزن لحركات .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت ابن إدريس يقول : قرأ على داود الطائى فلحن فى حرف فذكرته

للقاسم بن معن فناه إليه ، فلقيته فقال مادعاك إلى أن حكيت ذلك اللحن ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا على بن حرب قال سمعت محمد بن بشر يقول:قدم علينا داودالطائى من السواد فكنا نضحك منه فما مات حتى سادنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قرأت فى كتاب ابى عبد الرزاق عن عتيق بن عبد الله قال قال عبد العزيز بن محمد : رأيت فيما يرى النائم كان قائلا يقول : من يحضر من يحضر ؟ فأتيته فقال لى : ماتريد ؟ قلت : سمعتك تقول من يحضر من يحضر فأتيتك أسألك عن معنى كلامك ،فقال لى : أما ترى القائم الذى يخطب الناس ويخبرهم عن أعلى مراتب الأولياء فادرك فلعلك تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه ؟ قال : فأتيته فاذا الناس حوله وهو يقول :

مانال عبد من الرحمن منزلة * أعلى من الشوق إن الشوق محمود

قال ثم سلم ونزل فقلت لرجل إلى جنبى : من هذا ؟ قال :أما تعرفه. قلت لا قال هذا داود الطائى فعجبت فى منامى منه فقال : أتعجب مما رأيت ؟ والله للذى لداود عندالله أعظم من هذا وأكثر،قال :وقال داود إنما يشتاق إلى غائب.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على الطنافسى قال سمعت أخى الحسن يقول عن أبى نعيم قال . رأيت داود الطائى تدور فى وجهه نملة عرضا وطولا لايفطن بها — يعنى من الهم —

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا على بن سعيد ثنا الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : بعث داود الطائى بدرهم فقال اشتر بدانق كذا وبدانق كذا ، حتى جزأ الدرهم ، فلما ولى الرجل قال :ارجع فرد علينا درهمنا ، ماكان ينبغى لنا أن نتفكه بالدين .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا عياش الترفقى قال سمعت معاوية بن عمرو يقول : كنا عند داود الطائى يوما فدخلت الشمس من الكوة فقال له بعض من حضر : لوأذنت لى سددت هذه

الـكوة ، فقال : كانوا يكرهون فضول النظر. وكنا عنده يوما آخر فاذا فرو قد تخرق وخرج حمله فقال له بعض من حضر : لو أذنت لى خيطته ، فقال : كانوا يكرهون فضول الـكلام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا الاخنسى ثنا عثمان بن زفر حدثنى سعيد الطحان قال قال رجل لداود : يا أبا سليمان ألا ترى إلى نعليك عن يمينك؟ لو جعلتها بين يديك أو عن يسارك. قال: بارك الله لك فى فقهك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا على بن حرب . ثنا إسماعيل بن أبان قال قال ابن إدريس : سمعت داود الطائى ينشد هذا الشعر لعبيد الله بن عبد الله .

ألا أبلغا عنى عراك بن مالك * ولا تدعا أن تثنيا بأبى بكر
فقد جعلت تبدو اشوا كل منكما * كانـكما لى موقران من الصخر
فلا تدعا أن تسألا وتسلما * فاحشى الانسان شراً من الكبر
ومسا تراب الأرض منها خلقتما * ففيها المعاد والمصير إلى الحشر
ولو شئت ادلى فيكما غير واحد * علانية أو قال عندى فى السر
فان أنا لم آمر ولم أنه عنكما * ضحكت له حتى يلج ويستشرى

أسند داود بن نصير الطائى عن جماعة من التابعين منهم عبد الله بن عمير وإسماعيل بن أبى خالد والأعمش وحميد الطويل وأكثر روايته عن الأعمش . أروى الناس عن دواد ابن صعب بن المقـدام وروى عنـه إسماعيل بن علية وزافر بن سليمان .

توفى داود سنة ست وقيل خمس وستين ومائة .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال : « وقع أناس من أهل الـكوفة فى سعـد عنـد عمر فقالوا : والله مايحسن أن يصـلى فقال : ادعوا لى أبا إسحاق ، فلما جاء قال :

زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلى ، فقال أما أنا فانى أصلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا أخرم عنها أركد فى الأولين وأحذف فى الآخريين ، قال كذاك الظن بك ياأبا إسحاق » . هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه شعبة وأبو عوانة وجرير والناس عن عبد الملك بن عمير مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثنى أبى ح . وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى ابن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائى عن عبد الملك ابن عمير عن زيد بن عقبة قال قال الحجاج : ما يمنعك أن تسألنى ؟ فقلت قال سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به من الأمور أمر لا يجد منه بدا قال فانى ذو سلطان فسل حاجتك ، قال : ولد لى غلام ، قال ألحقناه على مائة » . هذا حديث صحيح رواه الثورى وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان فى آخرين عن عبد الملك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهرى ثنا حماد ابن إسماعيل بن علية ثنا أبى عن داود الطائى عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن أبى الحر عن سمرة بن جندب قال: دخل أعرابى من بنى فزارة على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا حجام يحجم له من قرن يشرطه بشفره فقال : ماهذا يارسول الله ؟ لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « هذا الحجم وهو خير ما تداوى به الناس » . صحيح من حديث عبد الملك رواه شعبة وشيبان وزهير وزائدة وأبو عوانة وجرير عن عبد الملك نحوه ، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الكوفة ، أدرك ثلاثين نفسا من الصحابة ، منهم من قد سمع منه ومنهم من قد رآه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائى ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن

رافع النيسابوري ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل عن قيس رواه عنه عدة من الأعلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهشيم والناس . وإسماعيل بن أبي خالد أدرك اثني عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن رافع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبي البختري ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الرحمن بن ريان الطائي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا علي بن حرب قالوا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأرق قلوباً ، الإيمان يمان والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين أصحاب الإبل قبل المشرق في ربيعة ومضر » . صحيح من حديث الأعمش مشهور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق الشلاثاني ثنا علي بن القاسم بن الفضل ثنا علي بن حرب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني اختبأت

دعوتي شفاعة لأمتي » . صحيح ثابت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، تفرد به مصعب عن داود من حديث الأعمش ، ورواه غير داود عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة » . صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؟ فإن ذلك يحزنه » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه عدة . * وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة وهو يقول : « هم الأخسرون ورب الكعبة ، قلت : من أولئك يارسول الله ؟ قال: هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما ذهبت أخراها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس » . ثابت مشهور متفق عليه رواه الناس عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن

جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثناالقاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن زيد بن وهب ثنا عبدالله بن مسعود قال:حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال : « إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه في أربعين يوما أو لأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح، ثم يبعث الله تعالى ملكا ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون مابينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون مابينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ». صحيح ثابت متفق عليه رواه الجم الغفير عن الأعمش .

* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قالا : ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيي بن وثاب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذى لايخالط الناس ولايصبر على أذاهم » . لم يذكر محمد بن العباس بن عمر في حديثه. ورواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين . واختلف على الأعمش فيه فروى شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن يحيي بن وثاب ، ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي صالح ويحيي بن وثاب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ولايفترش ذراعيه افتراش الكلب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع ح. وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم. قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون ، قال نعم والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة قال إن الذى يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال: حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه ». زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد ابن يحيي الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يلبي بحجة وعمرة معا » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « بزق فى ثوبه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال : « ما كنا نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الاصطخرى ثنا يحيي بن المتوكل ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشورى ثنا عبد الله بن أبي غسان قالا : ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط ولا خادما له ، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد فى سبيل الله ولا ينل منه شيء فانتقم لصاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه، ولا خير فى أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما ، فاذا كان إثما كان أبعد الناس » . لفظهما سواء.

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان يأكل البطيخ بالرطب» .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه» . الحديث بطوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن أبي حنيفة قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد» .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن يحيى بن إسحاق عن أنس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم «يلبي بعمرة وحجة وقال لبيك عمرة وحجة معا» . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس قاضي الكوفة ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي ثنا يحيى بن أبي إسحاق شيخ من أهل البصرة أنه سمع أنس ابن مالك يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم «يلبي بحجة وعمرة معاً» .

# ٣٩٤ — ابراهيم بن أدهم

۞ ومنهم الحازم الأحزم ، والعازم الالزم ، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم أيد بالمعارف فوجد . وأمد باللاطف فعبد كان عن المقطوع والمرذول وبالمرفوع الموصول متشاغلا . كان شرع الرسول نهجه . واختياره عليه السلام مرجعه ألف الميمون الموصول . وخالف المفتون المخذول .

وقيل إن التصوف التكرم والتظرف والتنسم والتنظف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق السراج قال سمعت إبراهيم بن بشار وهو خادم إبراهيم بن أدهم يقول قلت : ياأبا إسحاق كيف كان أوائل أمرك حتى صرت إلى ما صرت إليه؟ قال غير ذا أولى بك ، فقلت له: هو كما تقول رحمك الله ولكن أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوما ، فسألته الثانية فقال : ويحك اشتغل بالله ، فسألته الثالثة فقلت ياأبا إسحاق إن رأيت قال كان أبي من أهل بلخ وكان من ملوك خراسان ، وكان من المياسر وحبب إلينا الصيد فخرجت راكبا فرسي وكلبي معي فبينما أنا كذلك فثار أرنب أو ثعلب فحركت فرسي فسمعت نداء من ورائي: ليس لذا خلقت ،ولا بذا أمرت .فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلم أر أحداً فقلت : لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي فأسمع نداء أجهر من ذلك : ياإبراهيم ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلا أرى أحداً ، فقلت لعن الله إبليس ،ثم حركت فرسي فأسمع نداء من قربوس سرجي ياإبراهيم مالذا خلقت ولا بذا أمرت ، فوقفت فقلت انبهت انبهت جاء لي نذير من رب العالمين ، والله لا عصيت الله بعد يومي ذا ما عصمني ربي ، فرجعت إلى أهلي فخليت عن فرسي ثم جئت إلى رعاة لأبي فأخذت منه جبة وكساء وألقيت ثيابي إليه ،ثم أقبلت إلى العراق أرض ترفعني وأرض تضعني ، حتى وصلت إلى العراق فعملت بها أياما فلم يصف لي منها شيء من الحلال ،فسألت بعض المشايخ عن الحلال فقالوا لي : إذا أردت الحلال فعليك ببلاد الشام ، فصرت إلى بلاد الشام فصرت إلى مدينة يقال لها المنصورة ـ وهي المصيصة ـ فعملت بها أياما فلم يصف لي شيء من الحلال فسألت بعض المشايخ فقالوا لي : إن أردت الحلال الصافي فعليك بطرسوس فإن فيها المباحات والعمل الكثير، فتوجهت إلى طرسوس فعملت بها أياما أنظر البساتين وأحصد الحصاد ، فبينا أنا قاعد على باب البحر اذ جاءني رجل فاكترى أني أنظر له بستانه فكنت في بساتين كثيرة فإذا أنا بخادم قد أقبل ومعه أصحابه فقعد في مجلسه ثم صاح ياناطور فقلت : هو ذا أنا قال : اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه

واطيبه ، فذهبت فأتيته بأكبر رمان فأخذ الخادم رمانة فكسرها فوجدها حامضة فقال لى : ياناظور أنت فى بستاننا منذ كذا وكذا تأكل فاكهتنا وتأكل رماننا ، لا تعرف الحلو من الحامض ؟ قال إبراهيم : قلت والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا وما أعرف الحلو من الحامض ، فأشار الخادم إلى أصحابه فقال : أما تسمعون كلام هذا ؟ ثم قال : أتراك لو أنك إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا فانصرف ، فلما كان من الغد ذكر صفتى فى المسجد فعرفنى بعض الناس فجاء الخادم ومعه عنق من الناس فلما رأيته قد أقبل مع أصحابه اختفيت خلف الشجر والناس داخلون ، فاختلطت معهم وهم داخلون وأنا هارب ، فهذا كان أوائل أمرى وخروجى من طرسوس إلى بلاد الرمال . وروى يونس بن سليمان البلخى عن إبراهيم بن أدهم وزاد فى هذه القصة : إذا هو على فرسه يركضه إذ سمع صوتا من فوقه ياإبراهيم ماهـذا العبث ( أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ) اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة . فنزل عن دابته ورفض الدنيا وأخذ فى عمل الآخرة * حدثته عن عبد الله بن الحارث عن إسماعيل بن بشر البلخى عن عبد الله بن محمد العابد عن يونس بن سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن الصباح ثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم ثنا المسيب ثنا عبد الله بن المبارك قال : خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم من خراسان ونحن ستون فتى نطلب العلم مامنهم آخذ غيرى .

* حـدثنا عبد الله بن محمـد ومحمد بن إبراهيم قالا : أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيقا البلخى يقول : لقيت إبراهيم بن أدهم فى بلاد الشام فقلت ياإبراهيم تركت خراسان ؟ فقال : ماتهنيت بالعيش إلا فى بلاد الشام ، أفر بدينى من شاهق إلى شاهق ، ومن جبـل إلى جبـل ، فمن يرانى يقول موسوس ، ومن يرانى يقول هو حمال ، ثم قال لى : ياشقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد ، وإنما نبل عنـدنا من نبل من كان يعقل مايدخل جوفه ـ يعنى الرغيفين ـ من حله ، ثم قال : ياشقيق ماذا أنعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة لا عن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم ،

إنما يسأل هؤلاء المساكين ـ يعنى الأغنياء ـ * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أبوموسى الصورى ثنا عبد الصمد بن يزيد مثله أخبرانى جعفر بن محمد بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر المنصورى ـ مولى منصور بن المهدى ـ حدثنى إبراهيم بن بشار الصوفى الخراسانى خادم إبراهيم بن أدهم قال : أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شئ نفطر عليـه ولا بنا حيلة ، فرآنى مغتما حزينا فقال : ياإبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء والمساكين من النعيم والراحة فى الدنيا والآخرة ، لا يسألهم الله يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن صدقة ولا عن صلة رحم ولا عن مواساة ، وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء فى الدنيا فقراء فى الآخرة ، أعزة فى الدنيـا أذلة يوم القيامة ، لاتغتم ولاتحزن فرزق الله مضمون سيأتيك ، نحن والله الملوك الأغنياء ، نحن الذين قد تعجلنا الراحة فى الدنيا ، لا نبالى على أى حال أصبحنا وأمسينا ، إذا أطعنا الله عز وجل ، ثم قام إلى صلاته وقمت إلى صلاتى فما لبثنا إلا ساعة إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير فوضعه بين أيدينا وقال : كلوا رحمـكم الله ، قال : فسلم وقال : كل يامغموم ، فدخل سائل فقال : أطعمونى شيئا ، فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعه إليه وأعطانى ثلاثة وأكل رغيفين ، وقال : المواساة من أخلاق المؤمنين .

* أخبرنى جعفر بن محمد ثنا إبراهيم بن نصر ح . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمـد بن غالب قالا : ثنا إبراهيم بن بشار الرطابى قال : بينا أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولى وأبو عبد الله السخاوى ونحن متوجهون نريد الأسكندرية فصرنا إلى نهر يقال له نهر الأردن فقعدنا نستريح فقرب أبو يوسف الغسولى كسيرات يابسات فأكلنا وحمدنا الله تعالى ، وقام أحـدنا ليسقى إبراهيم فسارعه فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه ثم قال بسم الله فشرب ، ثم قال : الحمد لله ثم يبدأ ثانية فقال بسم الله ، ثم شرب ثم قال الحمد لله ثم خرج ، فمد رجليه ثم قال ياأبا يوسف : لو علم الملوك وأبناء الملوك

مانحن فيه من السرور والنعيم إذا لجالدونا على مانحن فيه بأسيافهم أيام الحياة على مانحن فيه من لذة العيش وقلة التعب ، زاد جعفر فقلت له : ياأبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطؤا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال : من أين لك هذا الكلام ؟ .

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة قال سمعت الحسن بن محمد عن بكر يقول قال لى عباس بن الفضل المرعشى : لقيت عبد العزيز بن أبى رواد فتذا كرنا أمر إبراهيم بن أدهم فقال . عبد العزيز : رحم الله إبراهيم بن أدهم لقد رأيته بخراسان إذا ركب حضر بين يديه نحو من عشرين شاكرى ، ولكنه رحمه الله طلب بحبوحة الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الهروى ثنا أبو سعيد الخطابى حدثنى القاسم بن الحسن ثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان أدهم رجلا صالحا فولد إبراهيم بمكة فرفعه فى خرقة وجعل يتتبع أولئك العباد والزهاد ويقول : ادعوا الله له ، فيرى أنه قد استجيب لبعضهم فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا أحمد بن المفضل قال قال لى خلف بن تميم قال لى إبراهيم بن أدهم : كنت فى بعض السواحل وكانوا يستخدمونى ويبعثونى فى حوائجهم ، وربما يتبعنى الصبيان حتى يضربوا ساقى بالحصا ، إذ جاء قوم من أصحابى فأحدقوا بى فأكرمونى ، فلما رأوا أولئك إكرامهم لى أكرمونى ، فلو رأيتمونى والصبيان يرمونى بالحصا وذلك أحلى فى قلبى منهم حيث أحدقوا بى :

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد المستملى ثنا داود بن الجراح قال : كان إبراهيم بن أدهم ينظر كرما فى كورة غزة فجاء صاحب الكرم ومعه أصحابه ، فقال إيتنا بعنب نأكل ، فأتاه بعنب يقال له الخافونى ، فاذا هو حامض ، فقال له صاحب الكرم : من هذا تأكل ؟ قال : ما آكل من هذا ولا من غيره ، قال : لم ؟ قال : لأنك لم تجد لى

شيئا من العنب . قال فأتى برمان ، فأتاه برمان فاذا هو حامض ، فقال : من هذا تأكل ؟ قال : لا آكل من هذا ولا من غيره ، ولكن رأيته أحمر حسنا فظننت أنه حلو ، فقال : لو كنت إبراهيم بن أدهم ماعدا ، قال : فلما علم أنهم عرفوه هرب منهم وترك كراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل العكي قال سمعت أبي يقول : كان إبراهيم يحصد وينظر فنظر ، بستانا بعسقلان لنصراني فيه أصناف الشجر ، فقالت امرأة النصراني : ياهذا استوص بهذا الرجل خيرا فاني أظنه الصالح الذي يذكرونه ، فقال زوجها : وكيف عرفتيه ؟ قالت : أحمل إليه الغداء فأدرك عنده العشاء ، وأحمل إليه العشاء فأدرك عنده الغداء . قال أبي : وكان يتقبل بالورع قبالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن فضيل قال سمعت أبي يقول : صعدت مع إبراهيم بن أدهم حائط عكا فركب الحائط بين الشرفتين كما يركب الرجل دابته ، ثم قال لي : ارقد شبيها بالمنتهر ، فرقدت فلم يجثني النوم ، ثم لم أزل أزحف لأسمع من فيه شيئا فلم أسمع إلا رنجوفه ، كان يدوى كدوى النحل ، وكان لايحرس ليلة الجمعة ، قلت : مالك لاتحرس ليلة الجمعة ؟ قال : إن الناس يرغبون في فضل ليلة الجمعة فيحرسون أنفسهم ، فاذا حرسوا أنفسهم نمنا ، وإذا ناموا حرسناهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن رواد قال سمعت سهل بن بشر يقول : مربي إبراهيم بن أدهم وأنا أكسره ودحطب قد أعياني فقال لي : يامحمد قد أعياك ؟ قلت : نعم ! قال فتأمر لنا به ؟ قلت : نعم ! قال وتعيرنا الفأس ؟ قلت : نعم ! قال : فأخذ العود ووضعه على رقبته وأخذ الفأس ومضى ، فبينا أنا على ذلك إذا أنا بالباب قد فتح والحطب يطرح في الباب مكسرا ، وألقى الفأس وأغلق الباب ومضى ، قال : وكان إبراهيم إذا صلى العشاء وقف بين يدى الدور فنادى بأعلى صوته : من يريد يطحن ؟ فكانت المرأة تخرج القفة والشيخ الكبير فينصب الرحى بين رجليه

فلا ينام حتى يطحن بلاكراء، ثم أتى أصحابه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد المستملى ثنا على بن بكار قال: كان الحصاد أحب إلى إبراهيم من اللقاط، وكان سليمان الخواص لا يرى باللقاط بأساً ويلقط ، وكانت أسنانهما قريبة ، وكان إبراهيم أفقه ، وكان من العرب من بنى عجل كريم الحسب ، وكان إذا عمل ارتجز وقال : —

اتخذ الله صاحباً * ودع الناس جانباً

وكان يلبس فى الشتاء فروا ليس تحته قميص، ولم يكن يلبس خفين ولا عمامة ، وفى الصيف شقتين بأربعة دراهم يتزر بواحدة ويرتدى بأخرى ، ويصوم فى السفر والحضر ، ولا ينام الليل ، وكان يتفكر ، فاذا فرغ من الحصاد أرسل بعض أصحابه يحاسب صاحب الزرع ويجئ بالدراهم لا يمسها بيده فيقول لأصحابه: اذهبوا كلوا بها شهواتكم ، فان لم يكن حصاد أجر نفسه فى حفظ البساتين والمزارع، وكان يجلس فيطحن بيد واحدة مدى قمح، قال إبراهيم — يعنى قفيزين.

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن حمدان النيسابورى ح . وحدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن : ثنا محمد بن يزيد ثنا خلف بن تميم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مذكم نزلت بالشام ؟ قال منذ أربع وعشرين سنة ، ما نزلتها لجهاد ولا لرباط ، فقلت : لأى شئ نزلتها ؟ قال : لأشبع من خبز حلال .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يزيد ثنا على بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال : حدثنى رفيقه قال: خرجت مع إبراهيم بن أدهم من بيت المقدس فنفد زادنا فى الطريق فجعلنا نأكل الخرنوب وعروق الشجر ، حتى خشنت حلوقنا وبلغ منا الجهد ، فقلت : ندخل القرية عسى نطلب عملا ، فاذا فى القرية نهر فتوضأ وصف قدميه ، فدخلت ألتمس فتقبلت من قوم حائطا قد سقط أجره بأربعة دراهم ، فقلت : قد تقبلت عملا فجعل يعمل عمل الرجال وأعمل عملا ضعيفا ، فجاؤنا بغداء فغسلت يدى أبادر الطعام فقال لى : هذا فى شرطك ؟ بعد ما تعالى النهار ،

فقلت . لا : قال : فاصبر حتى تأخذ كراك وتشترى ، قال : فلما فرغنا أخـذنا الدراهم واشترينا وأكلنا وطعمنا ثم خرجنا ، فأصابنا فى الطريق الجوع فأتينا قرية من قرى حمص فإذا ساقيـة ماء فتوضأ للصلاة ومسح قـدميه وإذا إلى جانبنا دار فيها غرفة فبصر بنا صاحب الغرفة حين نزلنا ولم نطعم ، فبعث إلينا بجفنة فيها ثريد وخبز عراق فوضعت بين أيدينا ، فانفتل من الصـلاة فقال : من بعث ؟ فقلت صاحب المنزل ، قال : ما اسمه ؟ قلت فلان بن فلان ، فأكل وأكلت ، ثم أتينا عمق الطاكية وقد حضر الحصاد فحصدنا بنحو ثمانين درهما فقلت : آخذ نصف هـذه وأرجع مابى قوة عـلى صحبته فقلت : إنى أريد الرجوع إلى بيت المقدس ، قال: ماأنت لى مصاحبا ؟ فدخل الطاكية واشترى ملاءتين من تلك الدراهم فقـال : إذا أتيت قرية كذا وكذا التى أطعمنا فيها فسل عن فلان بن فلان وادفع إليه الملاءتين ، ودفع إلى بقية الدراهم ، وبقى ليس معـه شئ ، فـدفعت الملاءتين إلى الرجل فقال : من بعث بها ؟ قلت إبراهيم بن أدهم ،فقال :ومن إبراهيم بن الأدهم ؟ فأخبرته أنه كان أحد الرجلين اللذين بعث إليهما بالطعام ، فأخذها ومضيت إلى بيت المقـدس فأقمت حينا فرجعت وسألت عن الرجل فقيل لى : مات وكفن فى الملاءتين .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثناأحمد ابن فضيل العكى حدثنى أبى قال رأيت إبراهيم بن أدهم إذاحصد يحصد ويستمين معه الضعفاء فيسبقهم فى أمانه ـ يعنى الموضع ـ فيحصده ثم يشير إلى أصحابه أن اجلسوا ، ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يرجع إلى مافى أيديهم فيحصده دونهم وهم جلوس ثم يصلى ركعتين ثم يرجع إلى أمانه فيحصده .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى العسكرى ثنا عبدان ابن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثنى على بن محمد المعلم حدثنى أبى قال كان إبراهيم بن أدهم ههنا فى الديماس وأنه خرج ذات يوم إلى السوق وكان فى صحن السوق عزبة شيخ من أهل خراسان يكنى بأبى سليمان ، فقال له : أين تريد؟ قال، بيت المقدس، قال فقال إبراهيم : أنا والله ياأبا سليمان أريد بيت المقدس ،

قال فالصحابة يا أبا إسحاق ؟ قال : نعم ، قال : فمضى معه أبو سليمان إلى بيته فأخرج دورقا مشدود الرأس فيه كسر خبز ، قال فجعله فى مخلاته ورد الدورق وأغلق البـاب وقال : امض بنا ، قال : فمضينا حتى إذا صار قريبا من خارج السوق قال إبراهيم : يا أبا سليمان إنى أريد أن احتجم ، قال فاحتجم إبراهيم وحده ، فلما فرغ الحجام قال إبراهيم لأبى سليمان : معك شىء ؟ قال : نعم : قال : وإيش معك ؟ قال فأخرج صرة فيها ثمانية عشر درهما قال : ادفعها إلى الحجام ، قال قلت : يا أبا إسحاق أدفعها كلها إلى الحجام ؟ قال : نعم ادفعها كما أقول ، قال وكان إبراهيم لا يراجع فى شىء ، قال فدفعتها وخرجنا ، فلما مشينا قدر ميل أو ميلين قلت يا أبا إسحاق تيك الدراهم كنا حملناها لنشترى بها من بيت المقدس بعض ما ندخل به على الصبيان والعيال ، فقلت اعطها كلها للحجام فأعطيناها وفرقت منك ، والله ما معى شىء غيرها ، قال : فسكت فما أجابنى ، قال : فأعدت عليه مرة أخرى وذكرت الدراهم فكان يسكت فلا يجيبنى ، قال فلاحت لنا قرية ناحية عن الطريق فقال : يا أبا سليمان إن من رأيى أن أبيت فى هذه القرية ، قال : وأعجبنى ذلك . قال فملنا نحوها فجئنا القرية وقد غربت الشمس والمؤذن جالس يريد أن يؤذن ، قال : فسلمنا فدخلنا المسجد فقـال له إبراهيم من أنت ؟ من أهل ههنا ؟ فقال : نعم ! فقال : تعلم لنـا بهذه القرية حصادا نحصده ؟ — قال وكان قد حصد الناس — فقال الشيخ : قد حصد أهل القرية وما أهـل ههنا إلا حقلين كبيرين لرجل نصرانى ، فقال له إبراهيم بن أدهم افإذا صليت إن شاء الله فاذهب بنا إليه فإنا شيخان كما ترى حصادان نجيد العمل ، قال ماشاء الله ! قال فلما أن صلى الشيخ المغرب وصلينا معه جاء إبراهيم إلى الشيخ فقـال : امض بنـا آجرك الله إلى النصرانى حتى تـكلمه فينا ، قال : سبحان الله ! دعنا نركع عافاك الله ، قال : فسكت إبراهيم وركع وركع الشيخ فعاوده إبراهيم فقـال مروا ، فمضينا معـه حتى قرع باب النصرانى فخرج النصرانى فقال : إن هذين شيخان غريبان وهما يجيدان الحصاد ، وقد ذكرت لهما أمر حقليك هذين ، وقد تأبى عليك أهل القرية فيهما ، وأرجو من هذين

الشيخين أن يحصدا لك كما تحب ، فأرهما إياه واستعملهما ، قال : ما شئت ، فمضى النصرانى ومضينا معه ، وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال له إبراهيم : أحب منك أن تبلغ معنا فانك تؤجر ، قال فجاء معنا فدخل النصرانى فأراها الحقلين قال والليلة مقمرة ، قال له إبراهيم : قد رأينا ونحن نجيد عمله لك إن شاء الله تعالى ، فأعطنا ما أحببت ، قال : سلوا ، قال : ما نسألك شيئا ، اذكر أنت ماشئت ، وانظر لنفسك وما أعطيت من شئ فاعط هذا الشيخ المؤذن يكون على يديه فان رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا ، وإن كرهت فأنت فى سعة وحقك لك ، فقال النصرانى : إنى أعطيكم دينارا ، فقال إبراهيم قد رضينا ، ادفع الدينار إلى الشيخ ونحن الليلة إن شاء الله نبتدئ فى عملك ، فجاء النصرانى بدينار فدفعه الى الشيخ ورجعنا مع الشيخ إلى المسجد فلما صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ : قد أغفلنا ليس معنا مناجل ، قل للنصرانى ابعث اليه يعطنا منجلين ، قال الشيخ عندى أنا أعطيكم ، فأرسل الشيخ إلى منزله فأتى بمنجلين جيدين ، قال أبو سليمان فقال لى إبراهيم : امض بنا الى الحقل ، فجئنا فدخلنا الحقل فكان فيه ماء فركع إبراهيم فى الحقل أربع ركعات ثم قال : ياأبا سليمان ما أقبح بنا شيخصين من أهل الاسلام ، تذهب ليلتنا فى عمل نصرانى ولا نركع نصلى لله من هذا الموضع ؟ فانى لا أحسب أحداً صلى فيه قط ، أنظر أيما أعجب إليك ياأبا سليمان ، تصلى أنت ههنا فى هذا الموضع وأذهب أنا فأحصد ؟ أو تذهب أنت فتحصد وأقيم أنا فأصلى ماقدر لى ؟ قال : فأعجبنى ماقال ، فقلت : أنا أقيم ههنا وأصلى واذهب أنت فاحصد قال فتشمر إبراهيم وشد فى وسطه وأخذ المنجل وذهب وأقمت أنا مكانى فركعت ثم وضعت رأسى ونمت ، قال : فجاءنى إبراهيم فى آخر الليل فقال لى ياأبا سليمان أراك نائما ؟ قم بنا هذا الصبح والساعة يطلع الفجر قد فرغت من عمل النصرانى ، قلت : وقد فرغت منهما جميعا ؟ قال : قد أعاننا الله تعالى ، فتوضأنا من ذلك الماء وجلسنا ساعة حتى اذا أصبحنا جئنا فصلينا مع الشيخ ، فلما انصرف قام إليه ابراهيم فقال : سلام عليك ، قال :

وعليك السلام ، قال : إنا فرغنا من عمل النصرانى قد حصدناه كله وجرزناه كما ينبغى ، قال : فأطرق الشيخ ورفع رأسه وقال . ما أحسبك يا شيخ إلا قد أهلكت النصرانى ونفسك وصاحبك ، فإن ذلك عمل لايفرغ منه فى خمسة أيام ولياليها ، تقول أنت قد فرغنا منه فى ليلة ؟ إيش هذا ؟ قال . فقال إبراهيم ياسبحان الله!! ما أقبح الكذب !! امضى بنا فإنك إن رأيت إلى ذلك النصرانى حتى يدخل حقليه فإن رأى عملا محكما على مايحب أمرك أن تعطينا حقنا ، وإن كان فيه فساد تركنا حقنا ، و إن لزمنا غرم غرمنا ، قال فقال الشيخ: أشهد أن الله تعالى فعال لما يريد، امضوا بنا على اسم الله تعالى قال : فمضينا إلى النصرانى قال فخرج النصرانى فقال له الشيخ : إن هذا الشيخ يزعم أنه قد فرغ من عملك كله وحصده حصادا جيداً وجرزه على ما ينبغى ، فأرخى النصرانى عينيه يبكى وأخذ كفا من تراب ووضعه على رأسه وجعل ينتف لحيته وأقبل باللوم على الشيخ يقول:غررتنى ، فقال إبراهيم :يا نصرانى لاتفعل امض بنا ولاتعجل باللوم والعذل ، فإن رأيت ما تحب وإلا فأنت على رأس أمرك ، قال فما زاده كلام إبراهيم إلا بكاء ونتفا للحيته ، وجلس وقال : إيش تقول ؟ أهلكتنى وأهلكت عيالى ، قال . فمر إنسان من أهل القرية وقال إبراهيم استأجر هذا الرجل بدرهم على حتى يدخل الحقل فإنى لا أحسبه إلا ازارعا فإن رأى فى الحصاد تقصيرا جاءك فأخبرك ، وإن رأى خيراً جاء فأعلمك ، قال الشيخ : ما أحسبك إلا . أنصفت ، امضوا بنا وأخذ بيد النصرانى فأقامه فجئنا جميعا فدخلنا الحقل الأول فإذا هو قد حصد حصاداً جيداً ، وإذا جرز مربوطة مكومة جيدة ، قال ثم دخلنا الحقل من الجانب الآخر فإذا هو كذلك . قال فعجب الشيخ وعجب النصرانى ، وقال النصرانى للشيخ : اعطهما الدينار وأزيدهما ديناراً آخر ، قال إبراهيم تنكر شيئاً ؟ قال :لا ، قال: ما ذكرت من الزيادة فلا حاجة لنا فيها ، هلم الدينار ، قال فدفع الدينار إلى إبراهيم ، قال أبو سليمان فقال لى إبراهيم : يا أبا سليمان خذ هذا الدينار واعلم أنك ليس تصحبنى إلى بيت المقدس ، إما أن أرجع إلى عسقلان وتمضى أنت إلى بيت المقدس ،

وإما أن أمضى وترجع أنت إلى عسقلان ، قال: فبكيت وقلت يا أبا إسحاق الصحبة ، قال لا ! كررت على الدراهم الدراهم ، خذ هذا الدينار وانصرف إلى أهلك بارك الله لك ، قال : فأخذت الدينار ورجعت إلى عسقلان ومضى هو إلى بيت المقدس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو زيد عن أبى إسحاق الفزارى قال : كان إبراهيم بن أدهم فى شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ويصلى بالليل ، فمكث ثلاثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسى قال سمعت أبا يوسف الغسولى يعقوب بن المغيرة يقول كنا مع إبراهيم ابن أدهم فى الحصاد فى شهر رمضان فقيل له : يا أبا إسحاق لو دخلت بنا إلى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة لعلنا ندرك ليلة القدر ، فقال : أقيموا ههنا وأجيدوا العمل ولكم بكل ليلة ليلة القدر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم قال . سألت إبراهيم بن أدهم : مذكم أنت ههنا بأرض الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، وقال دفعت إلى شباب من العرب يحصدون وقد ضربوا خباءاً لهم فقالوا يافتى ادن فاحصد معنا ، قال : فحصدت معهم فكانوا يعطونى من الأجر مايعطون واحداً منهم من الاستاذين فقلت بينى وبين نفسى : ماأرى هذا يسمى هؤلاء الأستاذون وأنا لا أحسن أحصد ، قال فكنت أدعهم حتى إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت المنجل فحصدت ، قال فأصبح وقد حصدت شيئا صالحا ، قال فسمعتهم يتوشوشون فيما بينهم يقولون : أليس هذا الزرع كان البارحة قائما ، فمن حصده ؟ فيقول بعضهم لبعض : هذا نراه بالليل يقوم فيحصد ، فأسمعهم يقولون: مايسمنا اذا هذا يحصد بالليل والنهار ، وإنما يأخذ أجر رجل واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا هشام

ابن المفضل ثنا أشعث قال ذكر هارون رفيق إبراهيم بن أدهم قال : كنا مع إبراهيم بغزة محصد ، فقال: ياهارون تنح بنا عن هـذا الموضع ، قلت لم ؟ قال : بلغنى أن بعثا بعثوا إلى إفريقية ، قال قلت وما عليك من البعث ؟ قال إن الطريق الذى يأخذون فيه قريب منا ، وإنا لا نأمن أن يأتينا بعضهم ، فيقول كيف نأخـذ إلى موضع كذا وكذا أفند له ليس لناخير من أن نتباعـد فلا نراهم ولا يروننا .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد الدورق حدثنى أبو أحمد المروزى ثنا على بن بكار قال:كان إبراهيم بن أدهم يعمل بفلسطين بكراء فاذا مر به الجيش إلى مصر وهو يسقى الماء قطع الدلو وألقاه فى البئر لئلا يسقيهم ، وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم لئلا يدلهم ، قال : هذا الورع ليس أنا ولا أنت .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن إدريس ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أحمد بن داود يقول : مر رجل بإبراهيم بن أدهم وهو ينظر كرما ، فقال : ناولنا من هـذا العنب ، فقال : ماأذن لى صاحبه ، قال : فيقلب السوط وأمسك بموضع الشيب ، فجعل يقنع رأسه فطأطأ إبراهيم رأسه وقال : اضرب رأسا طال ماعصى الله ، قال : فأعجز الرجل عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حـدثنى هشام بن المفضل ثنا أشعث عن بعض رفقاء إبراهيم أنه حـين عاين العدو رمى بنفسه فى البحر يسبح نحوهم ومعـه رجل آخر فلما رأى العدو ذلك انهزموا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى ابن عثمان ثنا بقية قال قلت لرفيق لإبراهيم :أخبرنى عن أشد شئ مر بكم منذ صحبته ، قال : نعم ! كنا يوما صياما فلما كان عنـد الافطار لم يكن عندنا شئ نفطر عليـه ، فقلت له : ياأبا إسـحاق هل لك فى خصلة أن نأتى باب الرستن

فنكرى أنفسنا مع هؤلاء الحصادين ؟ قال وذاك، فأتينا باب الرستن فجاء رجل فاكتراني بدرهم، قال : قلت وصاحبي ؟ قال: صاحبك ضعيف لا أريده ، قال : فمازلت به حتى اكتراه بأربعة دوانق ، قال ـ ونحن صيام ـ فلما كان عند المساء أخذت الكراء منه فأتيت السوق فاشتريت ما احتجت إليه وتصدقت بالباقي فقال : أما نحن فقد استوفينا أجرنا فليت شعرى أوفيناه أم لا ، قال فلما رأيت ذلك غضبت، فلما رأى غضبي قال: لا بأس ، تضمن لى أنا اوفيناه عمله ، قال فلما رأيت ذلك أخذت منه الطعام فتصدقت به . فهذا أشد شيء مربى منذ صحبته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال :كنا مع إبراهيم بصور في بيته ، قال وكان يحصد ، وكان سليمان أبو الياس جالسا على الباب عليه جبة صوف ، فقال إبراهيم ياسليمان ادخل لا يمربك انسان فيظن أنك سائل فيعطيك شيئا

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد حدثني أحمد بن عمرو ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية قال . سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : عالجت العبادة فما وجدت شيئاً أشد على من نزاع النفس إلى الوطن .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول قال إبراهيم بن أدهم: ماقاسيت فيما تركت شيئا أشد على من مفارقة الأوطان .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ما قاسيت شيئا من أمر الدنيا أشد على من نفسي ، مرة على ومرة لى ،وأما هواى فقد والله استعنت بالله عليه فأعانني ، واستكفيته سوء مغالبته فكفاني فوالله ما آسى على ما أقبل من الدنيا ولا ما أدبر منها .

* أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبرهيم بن أدهم

ويقول : ما كانت لى مؤونة قط على أصحابى ولا على غيرهم ، إلا فى شىء واحد فقلت : فايش يا أبا إسحاق ؟ قال : ما كنت أحسن أكرى نفسى فى الحصادين فيحتاجون أن يكرونى ويأخذون لى الأجرة . فهذه كانت مؤونتى عليهم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبى عباد ثنا سعيد بن حرب قال قدم إبراهيم مكة فنزل على عبد العزيز بن أبى رواد ومعه جراب من جلد ظبية ، فعلق جرابه على وتد ثم خرج إلى الطواف ، فدخل سفيان الثورى دار عبد العزيز فقال : لمن هذه الظبية ؟ - يعنى الجراب - قالوا : لأخيك إبراهيم بن أدهم ، فقال سفيان : لعل فيه شيئا من فاكهة الشام ، قال : فأنزله فحله فإذا هو محشو بالطين ، فشد الجراب ورده إلى الوتد ، وخرج سفيان فرجع إبراهيم وأخبره عبد العزيز بفعل سفيان فقال : أما إنه طعامى منذ شهر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملى ثنا أبو بكر ابن الطباع ثنا أبو توبة ثنا عطاء بن مسلم قال : ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل. * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عياش عن أبى توبة مثله . * حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا الحسن بن عياش عن أبى معاوية الأسود قال : رأيت إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما ، ثم قال : يا أبا معاوية لولا أن أتخوف أن أعين على نفسى ماكان لى طعام إلا الطين حتى ألقى الله عز وجل ، حتى يصفو لى الحلال من أين هو * حدثنا أبى ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا بشر الحافى قال قال أبو معاوية الأسود : مكث إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو صالح محبوب بن موسى عن أبى إسحاق الفزارى . قال : أخبرنى إبراهيم بن أدهم أنه أصابته مجاعة فمكث أياما يبل الرمل بالماء فيأكله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن

أحمد بن عمرو ثنا قاسم الجوعى قال سمعت عبد الله الحذاء يقول سمعت سهل بن إبراهيم يقول : صحبت إبراهيم بن أدهم فى سفر فأنفق على نفقته كلها ، قال : ثم مرضت عليه فاشتهيت شهوة فذهب فأخذ حماره وباعه واشترى شهوتى لجاء بها ، فقلت : ياإبراهيم فأين الحمار؟ قال: يأخى بعناه، قال قلت : يأخى فعلى أى شئ نركب ؟ قال : يأخى على عنقى ، قال فحمله على عنقه ثلاث منازل ،قال فقال الأوزاعى ليس فى هؤلاء القراء أفضل من إبراهيم بن أدهم فانه أسخى القوم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الفضل المكى قال سمعت أبى يقول : مر إبراهيم بن أدهم بقيسارية وقد تعجل ديناراً من الكرم فسمع صوت امرأة تصيح فقال : ماهذه ؟ قالوا تلد ، قال : وأى شئ يعمل بالمرأة ؟ قالوا : يشترى لها طحين وزيت ولحم وعسل ، فصرف ديناره واشترى زنبيلا وملأه طحينا واشترى زيتا وسمنا وعسلا ولحما وحمله على رقبته إلى الباب وقال : خذوا ، قال: فنظر فاذاهم أفقر بيت فى أهل قيسارية وأعبدهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : بينا نحن ذات يوم عند ابراهيم اذ مر به رجل من الصناع فقال ابراهيم أليس هذا فلانا ؟ قيل نعم ! فقال لرجل : أدركه فقل له قال لك ابراهيم : مالك لم تسلم ؟ قال : لا والله ان امرأتى وضعت وليس عندى شئ فخرجت شبه المجنون ،فرجعت الى إبراهيم وقلت له فقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به الأمر ! فقال يافلان ائت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين وادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار وادفع الدينار الآخر إليه ،فدخلت السوق وأوقرت بدينار من كل شئ وتوجهت اليه فدققت الباب فقالت امرأته : من هذا ؟ قلت : أنا أردت فلانا ، قالت :ليس هو هنا ، قلت : فرى بفتح الباب و تنحى ، قال : ففتحت الباب فأدخلت ماعلى البعير وألقيته فى صحن الدار وناولتها الدينار ،فقالت: على يدى من هذا؟ قلت : قولى على يد أخيك إبراهيم بن أدهم، فقالت : اللهم لاتنس

هذا اليوم لابراهيم .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا الحسن بن على ابن نصر الطوسى - بنيسابور - ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى أخبرنى على بن بكار قال : كنا جلوسا عند الجامع بالمصيصة وفينا إبراهيم بن أدهم ، فقدم رجل من خراسان فقال . أيكم ابراهيم بن أدهم ؟ فقال القوم . هذا ، - أو قال أنا هو - قال: ان اخوتك بعثونى اليك ، فلما سمع ذكر اخوته قام فأخذ بيده فنحاه فقال : ماجاء بك ؟ قال أنا مملوكك مع فرس وبغلة وعشرة آلاف درهم بعث بها اليك اخوتك ، قال : ان كنت صادقا فانت حر وما معك فلك اذهب فلا تخبر أحدا ، قال . فذهب ، قال : وكان إبراهيم يطحن واحدى رجليه مبسوطة والأخرى قد كفها فلا يكف تلك المبسوطة ولا يبسط تلك المكفوفة حتى يفرغ من مدين فاذا فرغ من مدين بسط تلك وكف هذه فيطحن مدين آخرين.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول . بينا إبراهيم بن أدهم يحصد حقل زرع ، أخذه جزافا اذ وقف عليه رجلان معهما ثقل ووطا مع كل واحد منهما نفقة ، فسلما عليه فقالا له :أنت إبراهيم قال : نعم ! قالا :انا مملوكان لأبيك ومعنامال ووطا فقال: ماأدرى ما تقولان إن كنتما صادقين فانتما حران وما معكما لكما ، لاتشغلانى عن عملى .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد قالوا ابراهيم بن محمد ثنا عصام ابن رواد ثنا عيسى بن حازم قال كان لابراهيم أخ له من عسقلان يقال له أزهر فسال عنه فأخبر عنه أنه مريض فى حصين على الساحل ،فاخذ أزهر كساء صوف فوضعه على رقبته ثم لزم الساحل حتى أتاه فوجده مريضا واذا هو على بارية ليس تحته شىء ، فقال له يا أبا اسحاق احب أن تأخذ هذا الكساء فتضع نصفه تحتك ونصفه فوقك ،فقال قال:ما يخف على قال: لو فعلت سررتنى فقد غمنى ، قال وقد غمك ؟ قال نعم ! ضعه ، فوضعته ومضيت مخافة أن

يبدو له قال ازهر فجاء بعد ايام فرفع ردائي ودس تحته شيئا ومضى ، فارفع ردائي فاذا صامة قطن جديدة قد لفها على نعل جديدة ، فمضيت حتى لحقته خارجا من المدينة فقال : هكذا أدركت الناس يأخذون ويعطون ، انصرف بما معك فانصرفت .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الرازي قالا : أخبرنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال : دخل داود الرملة على برذون بلا سرج فقيل له أين سرجك ؟ قال ذهب به سخاء ابراهيم بن أدهم ، قال أحمد . وكان أهدى له طبقتين وعنب فاخذ السرج ووضعه على الطبق ، ومرة أخرى أهدى له سلة فنزع فروه فوضعه على الطبق

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا . ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول . خرجت مع ابراهيم بن أدهم للغزو ففقدت سرجي فقلت . أين سرجي ؟ فقالوا ان ابراهيم بن أدهم أتى بهدية فلم يجد مايكافئ فاخذ سرجه فاعطاه ، قال فرأيت روادا سربه ، قال ورأيت في المنام كاني وابراهيم بن أدهم اجتمعنا في لحاف فغمني ذلك ، قال فلما كان بعد أتاني رجل فقال ابراهيم يقرئك السلام ويقول هذا الازار البسه فاخذته وذكرت رؤياي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا . ثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لمروان ـ وكان مضاء ـ حدثني قال ما فاق ابراهيم بن أدهم الا بالصدق والسخاء ، قال مروان كان ابرهيم سخيا جدا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حامد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا الوليد ـ صاحب ابراهيم ابن أدهم أو غيره ـ قال . كان ابراهيم بن أدهم اذا بقي من الدقيق في الغرارة قليل تركه لهم ويعمل في القطاير ـ يعني الرهص ـ ولا أعلم الا أني سمعت أبا

الوليد يقول. قال رفقاء إبراهيم. تعالوا نأكل كل خبز فى الجونة حتى إذا جاء لم يجد شيئا يحجل ليلة أخرى ـ يعنى يرجع قبل أن يفنى الخبز ـ وكان يبطئ بعد العشاء الآخرة ، قال : فأكلوا كل شئ فى الجونة وأطفئوا السراج ورقدوا ، قال فجاء إبراهيم فنظر فى الجونة فلم يجد فيها خبزاً فقال إنا لله ! رقدوا بلا عشاء ، قال : فقدح وأسرج فعجن وخبز لهم سلة قال ثم نبههم فقال : اجلسوا اجلسوا ما كنتم تعملون لكم عشاء قبل أن ترقدوا ؟ قال : فنظر بعضهم إلى بعض فقال: انظروا أى شئ أردنا به وأى شئ عمل هو ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول : ربما جلس إبراهيم بن أدهم من أول النهار إلى آخره يكسر الصنوبر فيطعمنا ، قال : وكان إبراهيم وصاحب له يطحنان وكان فى العود الذى يطحن به عقدة ، فوضع يده على العقدة وترك الموضع الأملس لصاحبه ، قال ومد رجله حين طحن ، قال فما قبضها حتى فرغ من الطحن .

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو سعيد البكاء أحمد بن محمد حدثنى جامع بن أعين الفراء قال : وجهنى أخى إلى إبراهيم بن أدهم وهو يرعى الخيل فى الملون وملأ جرابا من السويق والتمر وأعطانى لحما مشويا ، فقال : اعطه إبراهيم بن أدهم وأقره منى السلام . قال : فجئته بعد العصر فإذا هو فى الغابة فنظرت إلى فرسنا وقعدت حتى خرج إبراهيم عند اصفرار الشمس وعليه عباءة على كتفيه ، وجبة صوف وهو يسبح ، فقالوا : قد أقبل إبراهيم وقد رمضوا له كفا من شعير وعجوة وهيئوا له منها ثلاثة أقراص ، فقمت فسلمت عليه وأقرأته سلام أخى ، فقال لهم أروه فرس أخيه يفرح ، فقلت : قد رأيته ، ووضعت الجراب بين يديه وقلت : هدية أخى لك ، فقال لأصحابه متى جاء هذا ؟ قالوا : بعد العصر ! قال : فهلا أكلتموه ؟ ثم قال : ابسطوا العباءة ونفض الجراب عليها ثم جعل يقول ادعوا فلانا ادعوا فلانا ، ثم قال لهم : كلوا ، وهو قائم يقول لهم : كلوا كلوا ، فقلت لأصحابه : إن أخى إنما بعث بهذا إلى إبراهيم ليأكل منه ولم تتركوا له شيئا، فقالوا : إن إبراهيم

ليس يأكل إلا ثلاثة أقراص من شعير بملح جريش ثم صلى بنا العتمة ثم مازال راكعا وساجداً ومتفكرا حتى الصبح ، ثم صلى بنا الصبح على وضوء العتمة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى خلف بن تميم حدثنى رفيق لابراهيم قال : غزا إبراهيم فى البحر فأتى بثلاثة دنانير سهمه ، فقال للرسول : ضعها على هذا الحصير ، فوضعها ، ثم قال لى خذ هذه الدنانير فاذهب بها إلى أبى محمد الخياط فقل له : إنى سمعتك تذكر أن عليك دينا فاقض بها دينك ، قال فأتيته بها فقلت إن إبراهيم أرسلنى بها إليك لتقضى بها دينك ، فقال : ردها إليه فانى قد رحمته من القمل الذى قد أكله فى ثيابه، آخذ دنانير ليست تبقى على ؟ قال : فجئت بها فقلت : إنه أبى أن يقبلها ، قال فقال : ضعها على الحصير ، فقال شيخ من رفقاء إبراهيم : فأنا يا أبا إسحاق لى عيال ـ أو قال أحتاج إليها ـ قال دونكها هناك . قال : فأخذها الشيخ .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا أشعث بن شعبة قال سمعت الفزارى يقول : شيعت إبراهيم بن أدهم وهو متوجه إلى مرعش فعرضت عليه نفقة كانت معى ، فقال : ماكنت أحسبك تفعل بى هذا ، ولو فعل هذا غيرك كان ينبغى لك أن تنهانى عنه ، ثم خلع جبة فراء كانت عليه وخلع قميصا كان على جلده فلبس الجبة وناولنى القميص وقال : بلغ هذا فلانا فانه كان أولانا معروفا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال سمعت رجلا صحب إبراهيم يقول : خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم يقطعون الخشب يهيئون منه القصاع والأقداح ، قال : فحملنا المتاع حتى جئنا سوق سلمية فنزل إبراهيم قرية وحملت المتاع فبعته بثلاثين ديناراً ، فبينا هى فى كمى إذ ذهبت ، فلقينى خصى لأسماء امرأة عبيد الله بن صالح فعرفنى وقال : ما تصنع ههنا ؟ فأخبرته ، قال : فذهب فجاء بمائتى دينار فقال أين إبراهيم ؟

قال فقلت : فى القرية ، قال . انطلق ، فأتيناه فاذا رأسه فى الظل ورجلاه فى الشمس ، فقلت : الدنانير ضاعت ، فقال . الحمد لله الذى عافانا منها ، فقال الخصى هذه مائتا دينار بعثت بها أسماء إليك فزبره ورفع رأسه وقال . والله إن لله على نعمة فى ذهابها .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول . غزوت أنا وإبراهيم ومعى فرسان وهو على رجليه ، قال فأردته أن يركب فأبى ، فحلفت .قال فركب حتى جلس على السرج قال : قد أبررت يمينك ثم نزل ، قال فسرنا فى تلك السرية ستا وثلاثين ميلا وهو على رجليه ،فلما نزلنا أتى البحر فأنقع رجليه رجليه ثم أتى فاستلقى ورفع رجليه على الحائط ، فهذا أشد شئ رأيته صنع .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال: أصاب إبراهيم بن أدهم وأصحابه ثلج بأرض الروم فدخل أصحابه فى الخباء وبقى هو برآ ، فأرادوه أن يدخل فأبى ، قال : فادخل رأسه فى فروة كانت عليه فكلما كثر الثلج نفضه ،قال . فلما أصبحوا وطلعت الشمس خرج الذين كانوا فى الخباء فقالوا : ياأبا إسحاق أى ليلة مرت بنا ؟ فسأل الله أن لايبتلينا بليلة أخرى مثلها ، قال إبراهيم : وكيف لنا بليلة أخرى مثلها ! .

* أخبرت عن أبى طالب بن سوادة ثنا يزيد بن محمد بن يزيد حدثنى أحمد ابن ميسرة حدثنى من أثق به من إخوان أبى قتادة الحرانى حدثنى أبو قتادة قال: قدم على إبراهيم بن أدهم وأبو عثمان المرجى -مرج حماد- ويوسف بن أسباط وحذيفة المرعشى فأقاموا عندى أيام فقالوا لى : اطلب لنا قراحة نحصدها فأتيت دهقانا فتقبلت لهم منه قراحاً خمسين جريبا بخمسين درهما ، ثم قعدت عنهم حتى غابت الشمس فأردت أن أبيت عندهم فنعونى فرجعت وخلفتهم عند القراح ، فغدوت اليهم من الغد فاذا القراح قد حصد وما منها سنبلة قائمة، فجاءالدهقان فقال :جودتم جزا كم اللهخيراء تقبلون قراحا آخر؟

قالوا: لا قدفعوا إلى اربعين درهما وأخذوا عشرة ، والله اعلم ان كانوا احصدوا بايديهم سنبلة .

* أخبرت عن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن بكر ثنا الحسن بن محمد عن سالم الخواص قال: مررت على رصيف انطا كية فى يوم مطير فبصرت بانسان نائم فلما قربت منه كشف رأسه فاذا هو إبراهيم بن أدهم فى عباءة فقال لى : يا أبا محمد طلب الملوك شيئا ففاتهم وطلبناه فوجدناه ، ما يحوز حتى كسائى هذا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورق حدثنى خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : يجيئنى الرجل بالدنانير فيقول : خذها ، فأقول مالى فيها حاجة ، ويجيئنى بالفرس قد ألجمه وأسرجه فيقول : قد حملتك عليها ، فاقول : مالى فيها حاجة ، ويجيئنى الرجل وأنا أعلم لعله قرشى أو عربى فيقول : هات أعينك ، فلما رأى القوم أنى لا أنا فسهم فى دنياهم أقبلوا ينظرون إلى كأنى دابة من الأرض ، أو كانى آية عندهم ، ولو قبلت منهم لأبغضونى ، ولقد أدركت أقواما ما كانوا يحمدون على ترك هذه الفضول ، فصار عند أهل ذا الزمان من ترك شيئا من الدنيا فكأنما ترك شيئا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو أحمد المروزى حدثنى أحمد بن بكار قال: غزا معنا إبراهيم بن ادهم غزاتين كل واحدة أشد من الأخرى غزاة عباس الانطاكى ، وغزاة محكاف ، فلم ياخذ سهما ولا نفلا ، وكان لا يا كل من متاع الروم ، يجىء بالطرائف والعسل والدجاج فلا يا كل منه ويقول : هو حلال ولكنى أزهد فيه ، كان يا كل مما حمل معه ، وكان يصوم ، قال . وغزا على برذون ثمنه دينار وكان له حمار فعارض به ذلك البرذون ، وكان لو أعطيته فرسا من ذهب او من فضة ما كان قبله ، ولا يقبل شربة من ماء . وغزا فى البحر غزاتين لم يأخذ سهمه ولا يفترض ، قال على هذا الغازى قال على ومات إبراهيم فى صائفة السفر بالبطن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم بن ثنا حسن

ابن الربيع ثنا أشعث بن شعبة قال: غزونا غزوة ومعنا إبراهيم بن أدهم فأصابتنا مخمصة فى أنفسنا وفى دوابنا فسمع أهل المصيصة بذلك فبعثوا بالبغال عليها الزاد الى الدرب ، فسمعت إبراهيم يقول : أى متكلف أخبر الناس بهذا ؟ قال أشعث : كأنه يشتهى أن نكون على حالنا حتى ندخل ، فلما دخل مضى كما هو فلم ينزل المصيصة ، فقال لى أبو اسحاق الفزارى : اطلب إبراهيم ، فطلبته فاذا هو قد مر ، فقال لى . الحقه وأعطانى نفقة ـ فلحقته بأنطاكية ، فقال لى حين رآنى : قد جئت قلت . نعم ! أبو إسحاق بعثنى فاعطيته النفقة فقبلها ، فلما أردت الرجوع أعطانى ازارا وقال لى . اذهب بهذا إلى أبى إسحاق قلت مامنعك أن تنزل بالمصيصة؟ فقال : على من أنزل ؟ فذكر أهل المصيصة حتى ذكر شريكا فقال . لو قسمت خمسة دراهم فى السبيل جاء شريك ينافس فيها .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن نصير ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول ذهب السخاء والكرم والجود والمواساة ، فمن لم يواس الناس بماله وطعامه وشرابه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن ، لاتكونوا تكونون فى كثرة أموالكم تتكبرون على فقرائكم ولا تميلون إلى ضعفائكم ، ولا تنبسطون الى مساكينكم ، قال وسمعت ابراهيم يقول : قال لقمان لابنه : ثلاثة لايعرفون الا فى ثلاثة مواطن ، لايعرف الحليم الا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا فى الحرب اذ لقى الأقران ، ولا أخاك الا عند حاجتك اليه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد الرازى ثنا واقد بن موسى المصيصى ثنا أبو عثمان الصياد قال . دعا رجل ابراهيم بن أدهم وكان فيهم ابن المبارك ومخلد بن الحسين ، قال فأخذ ابراهيم ينقر الطعام ثم انصرفوا ، قال فجاء صاحب الطعام الى منزل إبراهيم بن أدهم فوجده قاعدا قد ثرد ثريدة وهو يأكل ، فقال له : ياأبا إسحاق كنت تنقر ، قال وأنت اذ هيأت طعاما فأكثروا قلل الأيدى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا أبو أحمد المروزى ثنا على بن بكار قال دعانا إبراهيم أنا ومخلد

وذكر عدة ، فقال من فقهه أراه قال كره أن يدعونا بالنهار أو بعد العشاء فدعانا بعد العتمة لئلا نشتغل عن صلاتنا ، فقدم الينا قصعتين فيهما لحم سمين وهو وأصحابه قيام على رؤسنا يسقوننا الماء ، ثم قدم الينا بطيخا ، قال على وكان ذاك فى دار بكر بن خنيس ، فانا أسر بذاك منى بالدنيا ، وانى لأرجو أن يدخلنى الله تعالى الجنة بذلك الطعام .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا خلف بن تميم أخبرنى شبيب بن أبى واقد قال : بعث ابراهيم بن أدهم الى أبى اسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم . قال : كنت آتى إبراهيم بن أدهم فأسلم وأجلس فلا يكلمنا ، فلما كان ذات يوم فقلت لأبى إسحاق الفزارى : ياأبا إسحاق نأتى هذا الرجل ــ إبراهيم بن أدهم ــ فلا يكلمنا ، وقد بلغنى أنك تخالله فأوصه أن ينبسط إلى ويكلمنى ، فقال لى أبو إسحاق وإنك لتأتيه ؟ فقلت : نعم ! فقال إنى أنا وعلى نأتيه فنتعلم من آدابه وأخلاقه فأته ، فأتيت إبراهيم بن أدهم فقلت : إنى أحب أن تفطر عندى أنت وأبو إسحاق الفزارى الليلة ، فلما ذكرت أبا إسحاق أنس بى وقال : نعم ، فانطلقت إلى أبى إسحاق فقلت : إنى قد طلبت إلى إبراهيم بن أدهم أن يأتينى الليلة فيفطر عندى وأنت معه فأحب إذا صليت المغرب أن تأخذ بيده فتجىء به إلى المنزل ، فقال : نعم ! فانطلقت فدعوت إخوانا لى نحواً من عشرة ، فيهم شعيب بن واقد ، فجاء إبراهيم وأبو إسحاق الفزارى ووضعت بين أيديهم جفنة فيها ثريد وعراق ، فأقبل إبراهيم يمذر كأنه يأكل فساءنى ذلك منه ، فلما رفعت الجفنة قلت : ياغلام هات ذلك الطبق فيه زبيب وتين وقسب ، فوضعته مازدت عليه ، فأكلوا فضوا من عندى فأخبرنى شعيب بن واقد فقال ألا أعجبك أن ابراهيم بن أدهم لما أتى رفقاءه فى دار بكر بن خنيس وجدهم قد تعشوا وفضل فى الجفنة ثفل من خل وزيت. فأقبل فبرك على ركبتيه ثم أخذ الجفنة فرفعها فجعل يكرع

مافيها ، فقلت أخبرنى عنك دعاك الرجل الى ثريدولحم فاقبلت تعذر ثم جئت الآن تاكل هذا الخل والزيت ؟ قال خلف بن تميم فلما انبسطت اليه بعد أيام وأنست به قلت · ألا تخبرنى عنك ، قد حدثنى شعيب بن واقد أنك انطلقت من عندى تلك الليلة وقد أتيت رفقاءك وقد تعشوا فاخذت الجفنة وفيها خل وزيت وثفل الثريد فكرهت فيها وأنت لم تا كل عندى كثيرا ، فقال لى : وأنت فأخبرنى عنك حين رأيتك جمعت ماجمعت عندك من الرجال ألا اشتريت لحما بدرهمين ، قال فاذا هو انما ينتى عن القوم واللحم يومئذ خمسة عشر رطلا ، أو عشرون رطلا بدرهم ، قال خلف فأخبرت بهذا الحديث أبا الأحوص وعمار ابن سيف الضبى ثم قدر أن دعوتهما الى منزلى فاتوا بلحم وثريد فأ كلوهم أتوا بأرزة فى قصعة روحاء واسعة فيها السمن والسكر فلما رآها أبو الأحوص قال : هذا أدب أبراهيم بن أدهم .

حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى حدثنى عبيد بن الوليد الدمشقى قال سمعت سهلا — يعنى ابن هاشم — يذكر عن إبراهيم بن أدهم أن عمر بن الخطاب قال : لؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال: صنع إبراهيم بن أدهم طعاما بصور ودعا إخوانه ، قال : ودعا رجلا يقال له خلاد الصيقل ، قال فأكل ثم قال : الحمد لله ، ثم قام فقال إبراهيم بن أدهم بعد أن قام : لقد ساءنى خصلتين ، لقد قام بغير اذن ولقد حشم أصحابه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : ما فاق إبراهيم بن أدهم أصحابه بصوم ولا صلاة ، ولكن بالصدق والسخاء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الوليد بن أبان قال قال إبراهيم بن قديد : بينا أنا جالس عند إبراهيم بن أدهم فى البيت إذ دخل عليه رجل فقال : استودعك الله يا إبراهيم ، فقال له : أين تريد ؟ فقال: أريد ساحل كذا وكذا ، قال فنجراب ابن قديد فجعل فيه زادك

قال إبراهيم بن قديد. فقلت له يا أبا إسحاق هذا جراب رفيق ، قال: فأنت تريد تصحب من لا يكون بغيته أولى منه ؟ قال ابن قديد وكنت عنده يوما جالسا فى البيت فاهديت إليه فاكهة ونحن جماعة فى البيت ، فقال : يا ابن قديد دعه لا آكل لا أنا ولا أنت منه شيئا ويأكله أصحابنا ، قال: فأكله أصحابنا ولم نذقه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى يحيى بن عثمان أخبرنى أبو يحيى رفيق إبراهيم بن أدهم قال :سألت إبراهيم ابن أدهم ونزلنا منزلا فسألته عن سقف البيت ماهو بحجارة أم خشب ؟ فقال : ما أدرى ، وسألته عن الجارية التى كانت تخدمنا سوداء هى أم بيضاء ؟ قال : لا أدرى .

* وأخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا نصر بن منصور المصيصى أبو محمد قال : ورد إبراهيم المصيصة فأتى منزل أبى اسحاق الفزارى فطلبه فقيل له وهو خارج فقال : أعلموه اذا أتى أن أخاه إبراهيم طلبه وقد ذهب الى مرج كذا وكذا يرعى فرسه، فمضى الى ذلك المرج فاذا الناس يرعون دوابهم فرعى حتى أمسى ، فقالوا له ضم فرسك الى دوابنا فان السباع تأتينا، فأبى وتنحى ناحية ، فأوقدوا النيران حولهم ، ثم أخذوا فرسالهم صؤولا فأتوه به وفيه شكالان يقودونه بينهم فقالوا له ان فى دوابنا وماكا أوحجورا فليكن هذا عندك قال: ومايصنع بهذه الحبال؟ فمسح وجهه وأدخل يده بين فخذيه فوقف لا يتحرك فتعجبوا من ذلك لامتناعه ، فقال لهم: اذهبوا فاجلسوا يرمقون مايكون منه ومن السباع فقام إبراهيم يصلى وهم ينظرون، فلما كان فى بعض الليل أتته أسد ثلاثة يتلو بعضها بعضا ،فتقدم الأول اليه فشمه ودار به ثم تنحى ناحية فربض ، وفعل الثانى والثالث كفعل الاول،ولم يزل ابراهيم يصلى ليلته قائما حتى اذا كان السحر قال للاسد : ماجاء بكم تريدون أن تاكلونى؟ امضوا . فقامت الأسد فذهبت ،فلما كان الغد جاء الفزارى إلى أولئك فسألهم فقال أجاءكم رجل ؟ قالوا : أتانا رجل مجنون ، وأخبروه بقصته وأروه ، فقال : أو تدرون من هو؟ قالوا: لا قال هو إبراهيم بن أدهم فمضوا معه إليه فسلم وسلموا عليه ثم انصرفه

به الفزارى إلى منزله ، فمرا برجل قد كان إبراهيم بن أدهم سأله مقودا يبيعه ساومه به درهما ودانقين ، فقال إبراهيم للفزارى ، نريد هذا المقود ، فقال الفزارى لصاحب المقود : بكم هذا ؟ قال بأربعة دوانيق ، فدفع إليه وأخذ المقود ، فقال إبراهيم للفزارى أربعة دوانيق فى دين من هو .

* أخبرت عن عبد الله حدثنى محمد بن هارون بن يحيى بسروج ثنا أبو خالد ابن يزيد بن سفيان أن إبراهيم بن أدهم كان قاعدا فى مشرفة بدمشق، إذ مر به رجل على بغلة فقال له : يا أبا إسحاق إن لى إليك حاجة أحب أن تقضيها ، فقال إبراهيم : إن أمكننى قضيتها وإلا أخبرتك بعذرى، فقال له : إن برد الشام شديد ، وإنى أريد أن أبدل ثوبيك هذين بثوبين جديدين ، فقال إبراهيم: إن كنت غنيا قبلت منك ، وإن كنت فقيرا لم أقبل منك، فقال الرجل أنا والله كثير المال كثير الضياع ، فقال له إبراهيم : فأين أراك تغدو وتروح على بغلتك ؟ قال : أعطى هذا ، وآخذ من هذا ، وأستوفى من هذا ، فقال له إبراهيم : قم فأنك فقير تبتغى الزيادة بجهدك .

* وأخبرت عن عبد الله قال سمعت إسماعيل بن حبيب الزيات يقول سمعت عبد الله بن فلان يحدث عن إبراهيم أنه مر بغلام معه تين فى بنيقة فقال : اعطنا بدانق من هذا ، فأبى عليه ، فمضى إبراهيم ونظر رجل إلى صاحب التين فقال له : إيش قال لك هذا الرجل ؟ فقال : قال لى اعطنى من هذا التين بدانق، قال الحقه فادفع إليه ما يريد وخذ منى الثمن ، فلحقه فقال : ياعم خذ من هذا التين ماتريد ، فالتفت إبراهيم فقال : لانبتاع التين بالدين .

* وأخبرت عن عبد الله ثنا أبو عمر عن أبيه قال خرج إبراهيم بن أدهم وحذيفة المرعشى ويوسف بن أسباط وإسحاق بن نجيح فروا بمدينة فقالوا لاسحاق : ادخل هذه فاشتر لنا زادا ، فدخل فاشترى واشترى ملحا مصفرا ، فلما جاء فوضع الزاد والملح المصفر قالوا له : ما هذا ؟ قال : مررت فاشتهيته فاشتريته ، فقال له إبرهيم بن أدهم : ليس تدع شهوتك أوتلقيك فيما لاطاقة لك به ؟ قال أبو عمر : فأنا رأيت إسحاق بعد بحران سمينا غليظ الرقبة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا أبو الوليد صاحب إبراهيم بن أدهم . قال : كان إبراهيم وأصحابه يمنعون أنفسهم أربعا ، لذة الماء ، والحمامات ، والحذاء ، ولا يجعلون فى الملح أبزاراً .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكرى ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف ثنا أبو حفص عمر بن عيسى عن أبيه قال : خرجت مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة وكان إبراهيم إذا خرج إلى مكة لم يأخذ على الطريق قال وكنا أربعة رفقاء فسرنا على غير الطريق حتى جئنا إلى المدينة ، قال فاكترينا بيتا بالمدينة ونزلنا فيه فقال إبراهيم : نحن أربعة خدمة البيت وما يصلحنا لمعاشنا وافطارنا وحوائجنا كل يوم على رجل منا ، والثلاثة يذهبون الى المسجد وينتشرون فى حوائجهم قبا ومقابر الشهداء قال فانا ليوما جلوس فى البيت إذ أقبل رجل آدم عليه قميص جديد وفى رجله خف وعليه عمامة ومعه مزود يحمله فدخل الينا وسلم وقال : أين إبراهيم ؟ قلنا : هذا منزله وقد ذهب فى حاجة ، قال فمضى ولم يكلمنا ، قال فرجع إبراهيم والرجل معه والمزود على عنقه قال فكان معنا فى البيت أياما فاذا حضر غداء أو عشاء تنحى الرجل ناحية وخلا بمزوده ، قال وأقبلنا نحن على غذائنا أو عشائنا ، وابراهيم فى كل ذلك لا يدعوه ولا يسأله أن يأكل معنا فقال فلما كان بعد ثلاث قال لابراهيم : إنى أريد الخروج ، قال له ابراهيم فتى عزمت ؟ قال الليلة ، قال ثم خرج فذهب وذهب ابراهيم معه ، قال بعض اصحابنا : ان هذا الرجل لقصة ، ابراهيم لا يدعوه ولا يأكل معنا وهو مقبل على هذا المزود ، والله لافتحنه فانظر أى شئ فيه ففتحه فاذا فيه عظام ، قال فشده وجاء الرجل فاخذ المزود وأنكر رباطه ، قال فنظر فى وجوهنا ومضى ، فلما أن ذهب قال بعضنا لابراهيم : يا أبا إسحاق هذا الرجل الذى كان عندنا ما كان أعجب أمره ما كان يأكل معنا وما كنت تدعوه ، ولقد ذهب فلان فنظر فى مزوده فاذا فيه عظام ، قال فتغير وجه ابراهيم وأنكر ذلك على الرجل وقال : ما أحسبك تصحبنى فى سفر بعد هذا ، لم نظرت فى مزوده ؟ ذاك رجل من الجن وأخانا فى الله ، فليس من بلد أدخله الا جاءنا فكان معى

فيه يؤنسني ويعينني ثم ينصرف ، قال فمات الرجل الذي نظر في مزوده بالمدينة

* وأخبرت عن أبي طالب بن سوادة ثنا علي بن حرب ثنا عبد الله بن أيوب ابن حبـاب عن جسر قال حججت مع إبراهيم سنة خمسين ومائة فلقيه شيخ طوال عليه قميص وكساء ، وعلى عاتقه عصا معلق فيها خريطة ، فسلم على إبراهيم ثم جعل يسايرنا في ناحية من الطريق ، فاذا نزلنا منزلا نزل إلى جانب منـا ، فقال لنا إبراهيم : لايكون أحد منـكم يكلمه ولا يسأله ولا يسائله عن شيء ولا من هو ، فلما دخلنـا مكة نزلنـا بدار فعمد إلى رواق من أقصى الدار فجعل عصاه في كوة وعلق خريطته فيها ، فكنا إذا دخلنا خرج ، وإذا خرجنا دخل ، فأصابني وجع في بطني فتخلفت عن أصحابي فبينا أنا في المخرج وسترته جريد اذ دخل فبصر فلم ير أحدا ، فأخذ الخريطة ففتحها فاذا فيها بعر فجعل يأكل منه ، فتنحنحت فنظر الي فأخذ خريطته وعصاه وانطلق ، ففقد إبراهيم قراءته من الليل فظن أن أحدنا كلمه فأخبرته الخبر ، فقال ابراهيم : هذا من الجن الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة قراء ، قال ثلاثة من نصيبين وأربعة من نينوى ، لم يبق منهم غيره ، وهو يلقاني في كل سـنة فيصحبني حتى أنصرف .

---

بحمد الله تعالى قد تم طبع الجزء السابع من حلية الأولياء
ويليه الجزء الثامن وأوله بقية ترجمة إبراهيم بن أدهم
نسأل الله التوفيق والاعانة

# فهرس الجزء السابع من حلية الأولياء

صفحة العدد

٣ بقية ترجمة سفيان الثورى (٤) الأخبار الدالة على فراره من السلطان ـ٥ـ اخباره بانه يلاقى عناء فى كبح نفسه عن الدنيا ـ٧ـ أخبار كثيرة فى زهده فى الطعام والشراب وأمره الناس بتجنب الامراء والاستغناء بالله عن كل من سواه ـ٩ـ حديث سفيان مع بنت أم حسان العابدة الزاهدة وذكر ما كانت عليه من كثرة العبادة والقيام طول الليل والبكاء الشديد ومناجاتها ملك الملوك وقولها : إلهى خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالية بك يا محبوب ـ ١٢ ـ الأخبار الدالة على شدة خوفه من الموت ومابعده وقوله : لو كانت نفسى فى يدى لأرسلتها ـ١٦ـ أخبار فى حثه الناس على طلب الحلال واجتناب ما فيه شبهة ـ١٧ـ أخبار فى كيفية طوافه بالبيت وأنه كان يدعو ربه حتى يخر مغشيا عليه ـ٢٤ـ موعظته التى قرأها على على بن الحسن السليمى وتخويفه من الحرام وترغيبه فى الحلال وكسبه والزهد فيما فى أيدى الناس والترهيب من عقاب الله وسياقه آيات من القرآن فى هذه المعانى ـ٣١ـ حثه الناس على محبة الخلفاء الراشدين وفضل من أحب عليا وعثمان رضى الله عنهما وإخباره أن حبهما لا يجتمع إلا فى قلوب نبلاء الرجال ـ٣٥ـ رسالته التى كان يقرؤها على على بن الحسن السليمى يأمره فيها باتباع السنة والعمل بما فى كتاب الله وسنة رسوله وأمره له بأداء الأمانات وإقامة الفرائض واجتناب البغى والظلم وذكر آيات فى هذه المعانى ـ ٤٤ ـ أخبار كثيرة فى زهده وورعه ورفضه قبول الأموال ومتاع

الصفحة العدد

الدنيا من الناس -٤٨- عظته بعض الناس باجتناب المعاصي وأهلها -٦٢- الأخبار الواردة في حالته عند الموت . وفي أي مكان مات وماكان يقوله من الدعاء وهو في النزع -٧١- وصية سفيان الثوري لعلي بن الحسن . وهي عبارة من درر نفيسة جداً في أمور الدين والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة -٧٨- قوله في معاني بعض آيات القرآن الكريم -٨٢- وصيته الرابعة لعلي ابن الحسن -٨٦- مارواه من الأحاديث ومن أسند هو عنهم . ومن أسندوا عنه -١٢٥- قال الشيخ أبو نعيم الامام أبو عبد الله سفيان الثوري كان غزير العلم ورواياته كالبحر اقتصرنا على طرف من رقائق حديثه

١٤٤ ٣٨٨ - شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الرواية والتحديث. -١٤٥- الأخبار الواردة في صفة شعبة بن الحجاج وماكان عليه من ضعف الجسم ونحوله بسبب انهماكه في العبادة- ١٥٠- الأخبار الواردة في أنه كان يطارد الكذابين الذين لم يتحروا طرق الأحاديث -١٥٧- ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الأئمة والأعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد -٢٠٠- مارواه شعبة من الأحاديث النبوية من فضل الخلفاء الراشدين وبالأخص الخلفاء الأربعة

٢٠٩ ٣٨٩ - مسعر بن كدام علمه وزهده وورعه ورسوخ قدمه في التصوف -٢١٠- الأخبار الواردة عن أصحابه ومعاصريه في فضله -٢١٣- ماورد من الأخبار في أنه كان حجة في العلم يرجع إليه العلماء عند اختلافهم في مسائل من العلم -٢١٧- الأخبار الدالة على حبه النصيحة ونصحه لغيره -٢٢٣- من أسند عنهم مسعر من أعلام التابعين ومن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم -٢٣١- مارواه من الأحاديث عن الأسود بن

الصفحه العدد

سريع وإياس بن أبى سلمة بن الأكوع -٢٣٣- حديث التشهد من النبي صلى الله عليه وسلم الذى رواهمسعر عنه مرفوعاًوغير ذلك من الأحاديثالنبويةالشريفة فى النصحوالتواضع والزهد والورع والحث على عمل الصالحات واجتناب السيئات .

٢٧٠ ٣٩٠ سفيانبن عيينة الامام الأمين الذى اشتهر بعلمهوزهده وورعه وعبادته - ٢٧١ - سؤال أصحابه له عن الزهد وافادتهم عن الزهد - ٢٨٠ - حثه الناس على طلب الحديث - ٢٨٥ - ما ورد عنه من الأخبار فى الصبر على المصائب والاستغفار من الذنوب - ٢٨٨ - اخباره بان العبد لا يصيب حقيقة التقوى حتى يكون بينه وبين الحرام حاجز من الحلال - ٢٩٣ - ما ورد عنه من الاخبار فى الحث على الصدق والوفاء بالعهد وسياقه حديث الحية مع الرجل مثلا لذلك - ٢٩٥ - ماوردعنه فى ان الايمان يزيد وينقص - ٣٠٥ - ماوردعنه فى فضل العلم واستشهادهعلى فضله بآيات كثيرة من الكتاب الحكيم - ٣٠٧ من أسند عنهم من جماهير التابعين وانه ادرك ستة وثمانين من أعلام التابعين من الأنصاروأهل الكوفة .

٣١٨ ٣٩١ الليث بن سعد السرى السخى الملئ الوفى . الامام المجتهد . والعالم الحجة - ٣١٩ - قول الشافعى فيه إنه أتبع للاثر من مالك بن أنس - ٣٢٠ - ماورد فى سخائه وكرمه وبذله المال بطيب نفس وأنه كان ينفق جميع دخله السنوىوهو ثمانية آلاف دينار - ٣٢٣ - ماجرى بينه وبين هارون الرشيد فى اليمين الطلاقالذى حلفه من زبيدة بنت عمه وزوجته وافتائه بعدم وقوعه بعد إفتاء جميع العلماء والفقهاء بانه واقع-٣٢٤- من أسند عنهم الليث بن سعد من كبار التابعين وأنه ادركمن

الصفحه العدد

تابعي التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا . والأحاديث التي أسندها ورواها عنهم .

٣٢٧ ٣٩٢ علي والحسن ابنا صالح بن حي — ٣٢٨ — عبادتهما وقيامهما الليل مع امهما وتجزئتهما الليل عليهم هم الثلاثة ولما مات علي وأمهما قام الحسن بقيام الليل كله — ٣٣١ — من أسند منهم علي والحسن من التابعين وتابعي التابعين . وكان الحسن اكثرهما حديثا وما رواه من الأحاديث .

٣٣٥ ٣٩٣ داود بن نصير الطائي — ٣٣٦ — فقهه وعلمه وعمله بعلمه واخبار أصحابه بأنه من العاملين — ٣٣٧ — تحرزه عن الفتيا ولزومه الصمت في مجلس العلماء مع قدرته على التكلم بالعلم وإفادة الجمهور — ٣٤٤ — زهده في الدنيا وعزلته عن الناس وامتناعه من أن يحدث أحدا باحاديث حتى أقاربه — ٣٤٨ — طعامه وشرابه ومسكنه ورضاه باليسير من أقراص الشعير وكف نفسه عن لذة الدنيا وشهواتها — ٣٥١ — الأخبار التي تدل على أنه كان يا كل الخبز المبلول بالماء ويشرب الماء الساخن وينام على الأرض ويتوسد اللبن ولا يقبل من أحد شيئا من متاع الدنيا . وكان ينفق كل ما تملك يده على الفقراء والمساكين — ٣٥٥ — امتناعه من ان يخطو خطوة فيها راحة ورفاهية ومتاع لنفسه حتى ولو كانت لا ستنشاق الهواء البارد — ٣٦١ — من أسند عنهم داود الطائي من التابعين وذكر السنة التي توفي فيها — ٣٦٢ — الأحاديث التي رواها داود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٦٧ ٣٩٤ إبراهيم بن أدهم — حزمه وعزمه . معارفه وملاطفه . تصوفه وكرمه . — ٣٦٩ — نظره الكروم والبساتين لأصحابها بالأجر طلبا للحلال . تورعه وسفره إلى بلاد أخرى لطلب العيش الحلال

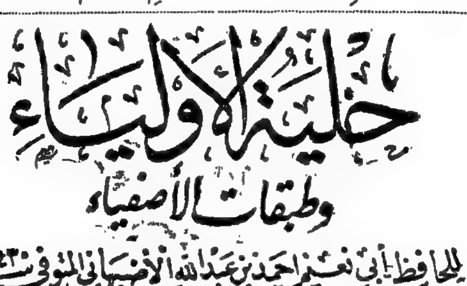
الصحفة العدد

- ٣٧١ -سيرته مع أصحابه وإخوانه وماكانوا يستخدمونه فيه من الأعمال . وماكانوا يرونه منه من الصلاح والورع والزهد فى متاع الدنيا وكرمه الذى كان يؤدى به إلى أن يبذل كل ماله من أجر حراسته أو حصاده إلى الفقراء والمحتاجين - ٣٧٤ - مكافأته من أرسل له طعام غداء أو عشاء بأن أجر نفسه هو وزميله واشترى من أجرها ملاءتين أرسلهما إلى ذلك الرجل وقد اتفق أن مات ذلك الرجل وكفن فيهما - ٣٧٦ - قصته هو وأبو سليمان مع النصرانى الذى استأجرهما ليحصدا له حقلين من القمح بدينارين وقد حصدهما ابن الأدهم فيما بين العشاء والفجر وزميله قائم يصلى وقد ظن النصرانى أنهما أتلفا حقله فظهر خلاف ماظن وأراد أن يكافئهما بدينارين آخرين فتورع ابن لأدهم ولم يقبل الزائد على الأجر - ٣٨٢ - إخباره بأنه كان يأكل الطين عشرين يوماً خوفاً من أن يأكل طعاما فيه شبهة حرام - ٣٨٣ - إخبار أصحابه بأنه لم يكن فى الفقراء أفضل منه . ما يفيد أنه سمع أنين امرأة فى المخاض فاشترى لها ماتحتاجه مثلها وحمله على ظهره ودفعه إليها فى بيتها ولم يبق من أجره شيئا - ٣٨٤ - عتقه مملوكه وقد ترك له ماحمله له من عند إخوته وهو عشرة آلاف درهم وفرس وبغلة . مكافأته أخاه على أن أعطاه كساء تغطى به فى مرضه .

تم الفهرس ولله الحمد

«وسنأتى على بقية ترجمة ابن الأدهم فى الجزء الآتى إن شاء الله»

أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ




ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ: أن كتاب الحلية حمل في حياة المصنف إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار .

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر — بجوار محافظة مصر

١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ م

## المجلد الثامن



مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

# كلمة الناشر

حلية الاولياء أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الامة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف – بعد نعتهم – بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الازهرية وإليها الاشارة بحرف (ز)

وقد عنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها م ؟

محمد أمين الخانجى

بسم الله الرحمن الرحيم

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال: خرجت أنا وأبي وأنا غلام مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة فبينا نحن نسير على الطريق إذ قال أبي: ياأبا إسحاق أشتهي والله في هذه الليلة — وكانت ليلة باردة — لحم حمار وحش كباب على النار، قال: فسمع إبراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا إلى خواء قوم اعراب وأخبية، قال فقال إبراهيم: لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح، فإني أحسب أن القرقد أضربكم، قال فقلنا: نعم ياأبا إسحاق، قال: فجئنا فوقفنا بفناء قوم في خباء لهم فقلنا: ياهؤلاء هنا مأوى نأوى إليه بقية ليلتنا هذه؟ قالوا نعم ذاك الخواء، وإذا خباء مضروب للاضياف، قال وإذا عندهم نار تأجج، قال فنزلنا فأتوا بحطب وجمر قال: فجعل أبي يلقي الحطب على النار وجعلنا نصطلي، إذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد أخذه قوم فأفلت منهم حتى جاء فوقف بفناء القوم، قال فقاموا إليه وهو مجروح فذبحوه فجعلوا يقطعون لحمه ونحن ننظر، فقال بعضهم: أضيافكم، قال فبعث إلينا بقدرة كبيرة من ذلك اللحم، فقال إبراهيم لأبي معك سكين؟ فشرح والق على النار كما اشتهيت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد ابن منصور الطوسي ثنا أبو النضر قال: كان إبراهيم بن أدهم يأخذ الرطب من شجرة البلوط.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا وبرة الغساني ثنا عدي الصياد — من أهل جبلة — قال سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى مائدة توضع بين يديه لايدري من وضعها، ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل جبلة ومامعه شيء.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثنى إبراهيم بن أدهم قال : لوأن مؤمنا قال لذاك الجبل زل لزال ، قال فتحرك أبو قبيس فقال : اسكن إنى لم أعنك ، قال : فسكن . * حدثنا أبو الفضل نصر بن أبى نصر الطوسى ثنا على بن محمد المصرى ثنا يوسف ابن موسى المروزى ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت عبد الله بن السندى يحدث أصحابه قال : لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل زل لزال ، قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله فقال : اسكن إنما ضربتك مثلا لأصحابى . * حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكى بن إبراهيم يقول : كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل مايبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل ؟ قال : يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل تحرك لتحرك ، فتحرك الجبل فقال : ما إياك عنيت .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوى ثنا عبد الرحمن ابن الجارود البغدادى ثنا خلف بن تميم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم فى سفر له فأتاه الناس فقالوا : إن الأسد قد وقف على طريقنا ، قال : فأتاه فقال : ياأبا الحارث ! إن كنت أمرت فينا بشئ فامض لما أمرت به ، وإن لم تكن أمرت فينا بشئ فتنح عن طريقنا، قال فمضى وهو يهمهم . فقال لنا إبراهيم بن أدهم : وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول : اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام واحفظنا بركنك الذى لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك وأنت الرجاء قال إبراهيم : إنى لأقولها على ثيابى ونفقتى فما فقدت منها شيئاً * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا خلف ابن تميم حدثنى عبد الجبار بن كثير قال قيل لإبراهيم بن أدهم: هو هذا السبع قد ظهر لنا، فقال : أرنيه ، قال فلما نظر إليه ناداه : ياقسورة إن كنت أمرت فينا بشئ فامض لما أمرت به وإلا فعودك على بدئك ، قال : فضرب بذنبه وولى ذاهبا ، قال فعجبنا منه حين فقه كلامه ، ثم أقبل علينا إبراهيم فقال قولوا : اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام ، اللهم واكنفنا بكنفك الذى لا يرام

اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولاتهلكوأنت الرجاء قال خلف فأنا أسافر منذ نيف وخمسين سنة فأقولها لم يأتنى لص قط ولم أر إلا خيراً قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا أبو سعيد الخطابى ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا عبد الجبار قال قيل لابراهيم بن أدهم هذا السبع قدظهر لنا فذكر مثله سواء.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال : سمعت رجلا من أصحاب إبراهيم بن أدهم يقول خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم تقطع الخشب يهيون منه القصاع والاقداح ، فبينا إبراهيم يصلى إذ أقبل السبع فانصدع الناس فدنوت منه فقلت : ألا ترى ماالناس فيه ؟ قال : ومالهم ؟ قلت هذا السبع خلف ظهرك ، فالتفت إليه فقال : ياخبيث وراءك ، ثم قال: ألاقلتم حين نزلتم : اللهم احرسنا بعينك التى لاتنام ، واكنفنا بكنفك الذى لايرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول : كان إبراهيم بن أدهم فى البحر فعصفت الريح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف فى كسائه ، فجعل أهل السفينة ينظرون إليه ، فقال له رجل منهم : ياهذا ماترى مانحن فيه من هذا الهول ، وأنت نائم فى كسائك ؟ قال : فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم قد أريتناقدرتك فأرناعفوك قال : فسكن البحر حتى صار كالدهن * حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عمى أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية قال : كنا فى البحر مع معيوف ـ أو ابن معيوف شك أبو زكريا ـ فهبت الريح ، وهاجت الامواج ، واضطربت السفن ، وبكى الناس ، فقيل لمعيوف هذا إبراهيم بن أدهم ، لو سألته أن يدعو الله ، قال ـ وكان نائما فى ناحية من السفينة ملفوف رأسه ـ فدنا إليه فقال : يا أبا إسحاق ماترى مافيه الناس ؟

فرفع رأسه فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك . فهـدأت السفن .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى خلف بن تميم قال : كنت عند أبى رجاء الهروى فى مسجد فأتى رجل على فرس فنزل فسلم عليه وودعه ، فأخبرنى أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم ابن أدهم فى سفينة فى غزاة فى البحر ، فعصفت عليهم الريح وأشرفوا على الغرق فسمعوا فى البحر هاتفا يهتف بأعلى صوته : تخافون وفيكم إبراهيم ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثنى عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : كان إبراهيم بن أدهم إذا غزا اشترط على رفقائه الخـدمة والأذان ، فأتاه رفقاؤه يوما فقالوا : ياأبا إسحاق إنا قد عزمنا على الغزاة ، ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك ، قال أرجو أن يصنع الله ، ثم قال : أستقرض من فلان لايخف عليه فلان لايخف عليه فلان مراى ، ثم خر ساجـدا وصب دموعه على خديه ، ثم قال : واسوأتاه طلبت من العبيد وتركت مولاى ، فأحسن مايقول العبد ، إنما دفع إلى مولاى مالا فإن أمرنى أن أعـطيك فعلت ، فأرجع إلى المولى بعد ما بذلت وجهى للعبيد ، فليس يقول المولى لى كان أحق أن تطلب منى لا من غيرى ، واسوأتاه ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم قال : اللهم قد علمت ما كان وقع فى نفسى ، وذلك بخطئى وجهلى ، فإن عاقبتنى عليه فأنا أهل لذلك ، وإن عفوت عنى فأنت أهل لذلك ، وقد عرفت حاجتى فاقض حاجتى فوقـع فى نفسه أن ينظر عن يمينه ، فإذا نحو أربعمائة دينار فتناول منها ديناراً ثم رجع إلى أصحابه ، فأنكروه وسألوه عن حاله فكتمهم زمانا ثم أخبرهم ، فقالوا : يا أبا إسحاق أنت كنت تريد الغزو وقد خرج لك ما ذكرت ، أفلا أخذت منه ما تقوى على الغزو ؟ فقال : أتظنون أن الله لو أراد أن لا يخرج إلا الذى اطلع عليه من ضميرى لفعل ، ولكن أخرج إلى أكثر مما اطلع عليه من ضميرى ليختبرنى والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت منها إلا الذى اطلع عليه من ضميرى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن فديك ثنا أبى قال : خرجت أنا وإبراهيم بن ادهم نريد الغزو فى البحر ، فلما صرنا فى بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا بإبراهيم ابن صالح قد خرج فى طلب الصيد بالبازات والشواهين ، ومعه جواريه مرخيات شعورهن ، منكشفات ، فلما نظرت قال إبراهيم : مه يا فديك ، لا تنظر إليهن إنهن قذرات ، يبرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن ، فاعمل للائى لا يحضن ولا يبرمن ولا يبلن ، عربا أترابا كأنهن وكأنهن ، فمضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال : يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع ، اعمل للتى لا مقطوعة ولا ممنوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفينا أبو المرثد ، فقال إبراهيم للجمع يكون أعظم للبركة . فافترقنا ليأتى كل واحد منا بدينارين ، فمضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شئ ، فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتى بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فحلوف للذى رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا ، فأخذ منه دينارين فتهيأنا وركبنا فى الجفون

* حدثت عن أبى طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسن حدثنى عياش بن عاصم حدثنى سعيد بن صدقة أبو مهلهل — وكان يقال إنه من الأبدال — قال : جاء إبراهيم بن أدهم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة : هات دينارين ، قال له : ليس معى ولكن أعطيك بين يدى ، فعجب منه وقال : إنما نحن فى بحر كيف تعطينى ؟ ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة فى البحر ، فقال صاحب السفينة : والله لأنظرن من أين يعطينى ؟ هل اختبأ ههنا شيئا ؟ فقال له هات الدينارين ، فقال : نعم ! فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدرى ، فانتهى إلى آخر الجزيرة فركع ، فلما أراد أن ينصرف قال : يارب إن هذا طلب حقه الذى له على فأعطه عنى — وهو ساجد — فرفع رأسه فاذا حوله دنانير ، وإذا الرجل واقف ، فقال له جئت ؟ خذ حقك ولا تزد عليه ولا تذكر هذا ، فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خشوا الموت

فقال الملاح : أين صاحب الدينارين ؟ فقالوا لابراهيم بن أدهم : ماترى مانحن فيه ؟ ادع الله ، فأرخى عينيه فقال : يارب يارب ، أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك ، ثم سكنت العجاجة وساروا .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء حدثنى جامع بن أعين قال : غزونا مع إبراهيم بن أدهم فأصابنا ثلج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بعباءة وألقى نفسه فركبه الثلج وخرجنا نحن هاربين مخافة أن يغمرنا الثلج وتركنا رحالاتنا ، فلما أصبحنا التفت بعضنا فقال : ويحكم قد أقبلت خيل ، فبادرنا إلى شجرة نختبئ فيها ، فقلنا : العدو قد جاءنا ، ومعنا على بن بكار ، فقال على : تثبتوا ، أنظروا ماهذه الخيل ؟ فأشرف قوم منا الجبل فقالوا : يا أبا الحسن خيل قد أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب ، وخلفها فارس يطردها بقناته ، فقال على : ويحكم فانه إبراهيم ابن أدهم ، إنزلوا لاتفتضح عنده مرتين ، فاذا إبراهيم بن أدهم بالخيل ثلاثمائة وستين فرسا ، فاستقبلناه فقال لنا . جاءتكم الشهادة ففررتم ، فقال لنا على بن بكار : إنه دعا الله لجمد الثلج فأعانه على سوق الخيل .

* حدثت عن أبي طالب ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال سمعت موسى بن أبي الوليد يقول سمعت الحسن بن عبد الفزارى يقول : قدم علينا إبراهيم بن أدهم مرعش ، وكان إذا جاء نزل على أبي ، وأنا صبي ، لجاء فقرع الباب فقال لى أبي : انظر من هـذا ؟ فخرجت فاذا رجل آدم عليه عباءة ، ففزعت منـه فدخلت فقلت : يا أبتاه رجل ما أعرفه ، فخرج إليه أبي ، فلما رآه اعتنقه ثم دخلا فأخذ يحـدثه ووقفت أنا بين أيديهما ، فقال له أبي : يا أبا إسحاق إن ابنى هـذا بليد فى التعلم ، فادع الله ان يحبب إليه العلم ، وأن يرزقه حلالا ، فأقعدنى فى حجره ومسح رأسى ثم قال : اللهم علمه كتابك ، وارزقـه رزقا حلالا ، فعلمنى الله تعالى كتابه ، وجاء سلخ من النحل فوقع فى منزلى ، فلم يزل يزيد حتى غلبنى على تابوت كتبي .

* أخبرت عن أبي طالب بن سـوادة ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد

ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة ، وكان أسود، قال : كان إبراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان ، إحداهما من ياقوتة بيضاء ، والأخرى من ياقوتة حمراء ، فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما فى الدنيا ، فقال : ما اسمهما ؟ قيل اطلبهما فانك تراهما كما أريتهما فى الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان ، فقال : يا فرج ما أراهما ، ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور ، حتى أتى الساحل فى ناحية صور ، فلما صار بالنواقير ـ وهى نواقير نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر ـ فلما صعد عليها رأى صور ، فقال : يا فرج هذه إحدى المدينتين ، فجاء حتى نزلها ، فكان يغزو مع أحمد بن معيوف ، فاذا رجع نزل عند المسجد ، فغزا غزوة فمات فى الجزيرة فحمل إلى صور فدفن فى موضع يقال له مدفلة ، فأهل صور يذكرونه فى تشييب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدؤا أولا بإبراهيم بن أدهم ، قاله القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن دبهى ح وحدثنا عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر ـ قاضى المصيصة ـ قال : كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ، ولو نفخته الريح لوقع قد اسود ، متدرع بعباءة ، فاذا خلا بأصحابه فمن أبسط الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا عيسى بن حازم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم فى بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم ، فدق رجل الباب فقال لهم إبراهيم : لايتحركن أحد ، قالوا : ياأبا إسحاق تعلمنا الرياء ؟ نفعل فى السر شيئا لا نفعله فى العلانية ؟ فقال : اسكتوا إنى أكره أن يعصى الله فى وفيكم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

الهيثم بن جميل ثنا أصحابنا أن إبراهيم بن أدهم كان إذا دعى إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إنى صائم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفريابى قال سمعت رجلا قال للاوزاعى : أيهما أحب اليك ؟ إبراهيم بن أدهم أو سليمان الخواص ؟ قال : إبراهيم بن أدهم أحب إلى ، لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن إبراهيم ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال: دخل إبراهيم بن أدهم على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال : كيف شأنكم يا أبا إسحاق ؟ قال . يا أمير المؤمنين :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون الحربى ثنا أبو عمير عن ضمرة قال : دخل إبراهيم بن أدهم على بعض الولاة فقال له : مم معيشتك ؟ قال :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فقال : أخرجوه فقد استقتل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصورى ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بهذا البيت

للقمة بجريش الملح آكلها * ألذ من تمرة تحشى بزنبور

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى قال سمعت أبا عبد الله الزبيرى يقول سمعت أبا نصر السمرقندى يقول قال إبراهيم بن أدهم

توق لحظور صدور المجالس * فان عضول الداء حب القلانس

* حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفى البغدادى ثنا محمد ابن صفوة المصيصى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن بكار قال صحبت إبراهيم ابن أدهم وكثيرا ما كنت أسمعه يقول : يا أخى

اتخذ الله صاحبا * وذر الناس جانبا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من أحب اتخاذ النساء لم يفلح ، وسمعته يقول الدنيا دار قلقة .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا إبراهيم بن عبد الله عن بشر بن المنذر ـ قاضي المصيصة ـ قال كنت أرى إبراهيم بن أدهم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابسا ، إنما هو جلد على عظم ، لا تراه مجالسا أحدا ، ولا تحدثه حتى يأتي منزله ، فاذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بعض أصحابه : ما كان العسل والسمن على ما ثدته إلا شبيها بالحمى المطحون ـ يعني الباقلا ـ

* حدثت عن أبي طالب ثنا ابن هبيرة حدثني محمد بن جميع ثنا عبد الرحمن ابن يعقوب قال : جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم يريد صحبته ، فقال له إبراهيم : ما معك ؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم فقال : اذهب فاشتر لنا موزا ، فقال الرجل : موزاً بهذا كله ؟ فقال إبراهيم : ضم دراهمك وامض ، ليس تقوى على صحبتنا

* أخبرني جعفر بن محمد ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجع للقلوب .

ومتى أنت صغيرا وكبيرا أخو علل * فتى ينقضي الردى ومتى ويحك العمل

ثم يقول : يانفس إياك والغرة بالله ، فقد قال الصادق ( لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ) ثم قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة ، وإذا قبر طال مشرف عليه كتاب فقرأته فاذا فيه عبرة وكلام حسن ، وكان يقوله كثيرا :

ما أحد أكرم من مفرد * في قبره أعماله تؤنسه
منعم في القبر في روضة * زينها الله فهي مجلسه

قال : وحدثني إبراهيم قال : مررت في بعض بلاد الشام فإذا حجر مكتوب عليه نقش بين بالعربية والحجر عظيم .

كل حي وإن بقي * فمن العيش يستقي
فاعمل اليوم واجتهد * واحذر الموت يا شقي

قال : فبينا أنا واقف أقرؤه وأبكي فإذا أنا برجل أشعث أغبر، عليه مدرعة من شعر ، فسلم على فرددت عليه السلام ، فرأى بكائي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قرأت هذا النقش فأبكاني ، قال : وأنت لا تتعظ وتبكي حتى توعظ ؟ ثم قال : سر معي حتى أقربك غيره ، فمضيت معه غير بعيد فإذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالمحراب ، قال : اقرأ وابك ولا تعص ، ثم قام يصلي وتركني ، وإذا في أعلاه نقش بين عربي .

لا تبغين جاها وجاهك ساقط * عند المليك وكن لجاهك مصلحا

وفي الجانب الآخر نقش بين عربي

من لم يثق بالقضاء والقدر * لاقى هموما كثيرة الضرر

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي

ما أزين التقى وما أقبح الخنا * وكل مأخوذ بما جنى وعند الله الجزا

وفي أسفل المحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر

إنما العز والغنى * في تقى الله والعمل

فلما تدبرته وفهمته التفت إلى صاحبي فلم أره، فلا أدرى مضى أو حجب عني ؟
قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا كثيرا وكان مدمنا :

لما تعد الدنيا به من شرورها * يكون بكاء الطفل ساعة يوضع
وإلا فما يبكيه منها وإنها * لأروح مما كان فيه وأوسع
إذا أبصر الدنيا استهل كأنما * يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير — في كتابه — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : وقف رجل صوفي على إبراهيم ابن أدهم فقال : يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله ؟ قال : لأنها أحبت

ما أبغض الله ، أحبت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللهو واللعب ، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد ، فى نعيم لا يزول ، ولا ينفـد ، خالدا مخلدا ، فى ملك سرمـد لا نفاد له ولا انقطاع ، قال . وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبه بضده ، فاذا أنت قد عرفت فضله ، اقلب الأمانة إلى الخيانة ، والصـدق إلى الـكذب ، والايمان إلى الـكفر ، فاذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت. قال : وسمعت إبراهيم يقول :إن للموت كاسا لا يقوى على تجرعه إلا خائف وجل طائع كان يتوقعه ، فمن كان مطيعا فله الحياة والـكرامـة والنجاة من عـذاب القبر ، ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة . قال إبراهيم بن بشار : فقلت لابراهيم ابن أدهم : أمر اليوم أعمل فى الطين ، فقال : يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أنت فيه قـد نقلت عنه ، يا ابن بشار كانك لم تر حريصا محروما ، ولا ذا فاقة مرزوقا ، ثم قال لى : مالك حيلة : قلت لى عند البقال دانق ، قال : عز على بك ، تملك دانقا وتطلب العمل ؟ قال : وسمعت إبراهيم يقول : يوما لأبى ضمرة الصوفى ــ وقد رآه يضحك ــ يا أبا ضمرة لا تطمعن فيما لا يكون ، فقلت له : يا أبا إسحاق إيش معنى هذا ؟ فقال : ما فهمته ؟ قلت : لا ! قال : لا تطمعن فى بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت ، فلم يضحك من يموت ولا يدرى إلى أين يصير بعد موته ، إلى جنة أم إلى نار ؟ ولا تيأس مما يكون إنك لا تدرى أى وقت يكون الموت ، صباحا أو مساء ، بليل أو نهار ؟ ثم قال : أوه ، أوه ، ثم سقط مغشيا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمـد ابن إبراهيم الدورقى ثنا عبيد بن الوليد الدمشقى أخـبرنى أحمـد بن يحيى أن ابراهيم بن أدهم قال : إن الصائم القائم المصـلى الحاج المعتمر الغـازى ، من أغنى نفسه عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى

حدثنى إبراهيم بن بكر : قال سمعت أبا صالح الجدى يقول : سمعت إبراهيم ابن أدهم يقول : المسألة مسألتان ، مسألة على أبواب الناس ، ومسألة يقول الرجل ألزم المسجد وأصلى وأصوم وأعبد الله ، فمن جاءنى بشئ قبلته ، فهذه شر المسألتين ، وهذا قد ألحف فى المسألة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثنى أبو على الجرجانى قال : سمعت إبراهيم يقول : نظرت إلى قاتل خالى بمكة — قتله وهو ساجد — قال : فوجس فى قلبى عليه شئ ، فلم أزل أدير قلبى حتى أجاب أن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه ، قال فسل ذلك عن قلبى .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخى قال : قرأت كتاب إبراهيم بن أدهم إلى عبد الملك مولاه :

أما بعد أوصيك بتقوى الله، إنه جاءنى كتابك فوصلك الله ، تذكر ماجرى بيننا ، فمن رعى حق الله وفر حظه وسلم منه الناس ، ومن ترك حظه ولم يراقب حقه ولع به الناس ، وذلك إلى الله ، ولاحول لنا ولاقوة إلا بالله ، ثم إن القوم ناس مثلكم ، يغضبون ويرضون ، فكان الذى يقومهم اليه يرجعون ، وبه يقنعون ، وبه يأخذون ، وبه يعطون ، فأثنى عليهم أحسن الثناء فاقتدوا بآثارهم وأفعالهم ، حتى أنتم على ملتهم ، وتعنون منازلهم ، ثم إن الله تعالى أحسن الينا وأبقانا بعد الجيران ، فنعوذ بالله أن يكون إبقاؤنا لشر فانه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالخواتيم ، وإنه من خافه لم يصنع مايحب ولم يتكلم بما يشتهى ، وينبغى لصاحب الدين أن يرجو فى الكلام مايرجو فى الفعل ، وأن يخاف منه مايخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فان استطعت أن لا يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه فى الغضب والرضا ، فانه يعلم السر وأخفى ، ويغفر ويعذب ، ولا منجا منه إلا إليه فان استطعت أن تكف عمالا يعنيك ، وأن تنظر لنفسك ، فانه لا يسعى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالغضب والرضا ، فلم ينالوا منها حاجتهم ، وإنه من

راد الآخرة كان الناس منـه فى راحـة ، لا يخدع من ذلها ، ولا ينازعهم فى عزها ، هو من نفسـه فى شغل ، والناس منه فى راحـة ، فاتق الله وعليك بالسداد ، فان من مضى إنما قـدموا على أعمالهم ، ولم يقدموا عـلى الشرف والصوت والذكر ، فان الله تعالى أبى إلا عدلا ، أماتنا الله وإياكم على ماخلقنا له ، وبارك لنا ولكم فى بقية العمر ، فما شاء الله . وأما ماذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم ، إن جاءكم أمر فى عافية فلله الحمد ، وإن كانت بلية فلا تعدلوا بالسلامة ، فانه من ترك من أمره مالا ينبغى أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن النـاس لا يذهبون بحقوق الناس ، والله معط كل ذى حق حقـه ، وسعى الناس لهم وعليهم ، والجزاء غدا ، فان استطعتم أن لا تلقوا الله بمظالم فأما ماظلمتم فلا تخافوا الغلبة فان الله تعالى لايعجزه شىء ، فمن علم أن الأمور هكـذا فليكبر عـلى نفسه وليقض ما عليها ، فان غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأما من بقى من بقية الجيران فاقرهم السلام فقد طال العهد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول : سـألت إبراهيم بن أدهم عما كان بين على ومعاوية فبكى ، فندمت على سؤالى إياه ، فرفع رأسه فقال : إنه من عرفـه نفسه اشتغل بنفسه ، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى الزهرى ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن أيوب ثنا على بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال : الفقر مخزون عند الله فى السماء بعدل الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافرى ثنا أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا أحمد بن عبـد الله الجوبارى قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : مر إبراهيم ابن أدهم فى أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له : يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول فى كتابه ( ادعونى أستجب لكم ) ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيبه لنا . قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة ماتت قلوبكم فى عشرة أشياء ، أولها عرفتم

الله ولم تؤدوا حقه ، الثانى قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه ، والخامس قلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها ، والسابع قلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له ، والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم ، والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها ، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

* أخبرنى جعفر بن محمد — فى كتابه — وحدثنى عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن نصر حدثنى إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : أثقل الأعمال فى الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفى الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير .

* أخبرنى جعفر بن محمد — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم ابن أدهم يقول : لا يقل مع الحق فريد ، ولا يقوى مع الباطل عديد .

* أخبرنى جعفر بن محمد — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن أدهم بم يتم الورع قال بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل فكر فى ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع فى قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذى ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد قال قيل لإبراهيم بن أدهم : إن فلانا يتعلم النحو ، فقال : هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

* حدثت عن أبى طالب بن سوادة حدثنى أبو إسحاق الختلى ثنا ابن الصباح ثنا عبد الله بن أبى جميل عن أبى وهب أن إبراهيم بن أدهم رأى رجلا يحدث — يعنى من كلام الدنيا — فوقف عليه فقال له : كلامك هذا ترجو فيه ؟ قال : لا ، قال : فتأمن عليه ، قال : لا ، قال : فما تصنع بشىء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه ؟ .

* حدثت عن أبي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لعلي بن بكار : كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة ؟ قال : لا ولكنه صاحب تفكر يجلس ليله يتفكر

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض إخواننا قال : دخلنا على إبراهيم بن أدهم فسلمنا عليه فرفع رأسه إلينا فقال : اللهم لا تمقتنا، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه فقال : إنه إذا لم يمقتنا أحبنا ، ثم قال : تكلمنا — أو نطقنا — بالعربية فما نكاد نلحن ولحنا بالعمل فما نكاد نعرب .

* أخبرنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن بشار ، قال : سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله ، ولقد بلغني حرف — يعني عن لقمان — قال قيل له : يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما قد كفيت ، ولا أتكلف مالا يعنيني ، ثم قال : يا بن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به ، أو ينفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير ، واعلم أن إذا كان للكلام مثل كان أوضح للمنطق ، وأبين في المقياس ، وأنق للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث ، يا بن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ، فانظر كيف تكون ، ومثل له هول المطلع ومسائلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ، ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها ، والعرض والحساب والوقوف ، فانظر كيف تكون ثم ، صرخ صرخة وقع مغشيا عليه .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كتب عمر بن المنهال القرشي إلى إبرهيم ابن أدهم وهو بالرملة : أن عظني عظة أحفظها عنك ، فكتب إليه : أما بعد فإن الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الانسان قريب ، وللنفس منه في كل وقت نصيب ، وللبلى في جسمه دبيب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادى بالرحيل ، واجتهد

فى العمل فى دار الممر قبل أن ترحل إلى دار المقر .

* أخبرنى جعفر وحدثنى عنه أبو عبد الله بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : أشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها ، وكان محفوظا ومعافى من أذاها .

* أخبرنى جعفر وحدثنى عنه عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول الهوى يردى، وخوف الله يشفى،واعلم أن مايزيل عن قلبك هواك إذاخفت من تعلم أنه يراك.

* أخبرنى جعفر وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم حدثنى إبرهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبرهيم بن أدهم يقول : اذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره ، وتفكر فيامضى من عمرك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك ، فانك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين المطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلكاتهم لاجرم سوف يعلمون ، وسوف يتأسفون ، وسوف يندمون ، (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب منقلبون ) .

* أخبرنى جعفر وحدثنى عنه محمد بن إبراهم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم ابن بشار قال سمعت إبراهيم يقول : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظنى وأوجز ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء ، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين ، وبثناء الناس مسرورين ، وعما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين ، وإلى الأهواء مائلين . قال : فبكى ثم قال : أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى .

* حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجى ــ بسروج ــ قال : كتب إبراهيم بن أدهم إلى بعض إخوانه : أما بعد فعليك بتقوى الله الذى لا تحل معصيته، ولا يرجى غيره ، واتق الله ، فانه من

اتقى الله عزوجـل عز وقوى ، وشبع وروى ، ورفع عقله عن الدنيا ، فبدنه منظور بين ظهرانى أهـل الدنيا ، وقلبه معاين للآخرة ، فأطفأ بصر قلبه ماأبصرت عيناه من حب الدنيا ، فقذر حرامها وجانب شهواتها ، وأضر بالحلال الصافى منها إلا مالابدله من كسرة يشد بها صلبه ، أوثوب يوارى به عورته ، من أغلظ مايقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء الا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شئ مخلوق ، ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء ، فجد وهزل وأنهك بدنه لله حتى غارت العينان وبدت الاضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة فى عقله ، وقوة فى قلبه، وما ذخر له فى الآخرة أكثر ، فارفض يا أخى الدنيا فان حب الدنيا يصم ويعمى ، ويذل الرقاب ، ولا تقل غـدا وبعد غد فانما هلك من هلك باقامتهم على الامانى حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون ، فنقلوا عـلى إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة ، وأسلمهم الأهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب، وعزم ليس فيه شك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد القوى قال: كتب إبراهيم بن أدهم إلى عباد بن كثير بمكة ـ اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز فى سبيل الله . فكتب إليه عباد بن كثير اجعـل رباطك وحرسـك وغزوك كنومة كاد عـلى عياله من حله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمـة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: حب لقاء الناس من حب الدنيا ، وتركهم من ترك الدنيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن أدهم : أقلوا من الاخوان والأخلاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية الغلابى ثنا خالد بن الحارث قال : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم قال: لم

يصدق الله من أحب الشهرة .

* حــدثنا أبو محمــد بن حيان ثنا أبو يحيي الرازى ثنا أبو حاتم حدثنى عبدالصمد قال سمعت أبى يقول :رئى إبراهيم بن أدهم خارجا من الجبل ، فقيل من أين ؟ فقال : من الأنس بالله عز وجل .

* أخبرنى جعفر بن محمد ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم حدثنى إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال اجتمعنا ذات يوم فى مسجد فما منا أحد إلا تكلم ، إلا إبراهيم بن أدهم فانه ساكت ، فقلت : لم لاتتكلم ؟ فقال : قال :الـكلام يظهر حمق الأحمق، وعقل العاقل ،فقلت:لاتتكلم إذا كان هكذا الـكلام ؟ الـكلام : إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلل اللسان .

* أخبرنى جعفر بن محمد فى كتابه وحدثنى عنه على بن إبراهيم حدثنى إبراهيم ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من الله عليكم بالاسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ، ومن الشدة إلى الرخاء ، ومن الظلمات إلى الضياء ، فشبتم نعمه عليكم بالكفران ، ومررتم بالخطأ حلاوة الايمان ، ووهنتم بالذنوب عرى الايمان ، وهدمتم الطاعة بالعصيان ، وإنما تمرون بمراصد الآفات ، وتمضون على جسور الهلكات ،وتبنون على قناطر الزلات ، وتحصنون بمحاصن الشبهات ، فبالله تغترون ، وعليه تجترؤن ، ولأنفسكم تخدعون ،ولله لاتراقبون ، فانا لله وإنا إليه راجعون . قال: وسمعت إبراهيم يقول : أنعم الله عليك فلم تكن فى وقت أنعمه شكورا ، لايغررك حلمه،واذكر مصيرك إلى القبور،واعمل ليومك يأخى قبل حشرجة الصدور .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ثنا المفضل بن غسان الغلابى حدثنى أبى ثنا سهل بن هاشم حدثنى إبراهيم بن أدهم قال : قال لقمان لابنه : يابنى إن الرجل ليتكلم حتى يقال أحمق ، وما هو بأحمق ، وإن الرجل ليسكت حتى يقال له حليم وما هو بحليم .

*حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن الصقر ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ثنا بقية بن الوليد قال : لقيت إبراهيم بن أدهم بالساحـل فقلت :

أكنيك أم أدعوك باسمك ؟ فقال : إن كنيتنى قبلت منك ، وإن دعوتنى باسمى فهو أحب إلى ، فقال لى يابقية كن ذنباولا تكن رأسا ، فان الذنب ينجو والرأس يهلك ، قال قلت له : ماشأنك لاتتزوج ؟ قال : ما تقول فى رجل غر امرأته وخدعها ؟ قلت : ما ينبغى هذا ، قال فأتزوج امرأة تطلب مايطلب النساء ؟ لاحاجة لى فى النساء ، قال: فجعلت أثنى عليه ، قال :ففطن فقال : لك عيال ؟ فقلت : نعم ، قال روعة من روعة عيالك أفضل مما أنا فيه .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمـد بن عمران النيسابورى ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامى قال : سمعت بقية يحدث فى مسجد حمص قال : جلس إلىّ إبراهيم بن أدهم فقلت : ألاتتزوج ؟ قال : ما تقول فى رجل غر امرأة مسلمة وخدعها ؟ قلت : ما ينبغى هذا ، قال : فجعلت أثنى عليه فقال : ألك عيال ؟ قلت : بلى ! قال : روعة تروعك عيالك أفضل مما أنافيه .

* حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدورى ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ثنا بقية بن الوليد قال: صحبت إبراهيم ابن أدهم فى بعض كور الشام ، وهو يمشى ومعه رفيقه ، فانتهى إلى موضع فيه ماء وحشيش ، فقال لرفيقه :أترى معك فى المخلاة شئ ؟ قال :معى فيها كسر ، فنثرها فجعل إبراهيم يأكل ، فقال لى يابقية ادن فكل ، قال : فرغبت فى طعام إبراهيم فجعلت آكل معه ، قال: ثم إن إبراهيم تمـدد فى كسائه فقال : يابقية ما أغفل أهل الدنيا عنا ، مافى الدنيـا أنعم عيشا منـا ، ماأهتم بشئ إلا لأمر المسلمين ، ثم التفت إلى فقال : يابقية لك عيال ؟ قلت : إى والله ياأبا إسحاق إن لنا لعيالا ، قال : فكأنه لم يعبأ بى ، فلما رأى مابوجهى قال : ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمـد بن يزيد ثنا نعيم بن حماد عن بقيه نحوه مختصرا .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال:قرأت فى كتاب داود بن رشيد بخطه :حدثنى أبو عبد الله الصوفى قال قال إبراهيم بن أدهم : إنما زهد الزاهدون فى الدنيا اتقاء أن يشركوا الحمق.والجهال فى جهلهم

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا خالى أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال : قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وارض به .

* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال إبراهيم بن أدهم : ما أرانى أوجر على ترك الطيبات ، فانى لا أشتهيها . وقال بعض العلماء : من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهى ، ولم يدع من الشر إلا ما يكره ، لم يؤجر على ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال إبراهيم : ماأرانى أوجر فى تركى الطعام والشراب لأنى لا أشتهيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوشقندى ثنا رزين بن محمد ثنا يوسف بن السحت ثنا أبى قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال:ما انتبهت من الليل إلاأصبت إبراهيم بن أدهم يذكر الله فأغتم ، ثم أتعزى بهذه الآية ( ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ) .

* حدثنى إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا على الجرجانى يحدث أبا سليمان الدارانى قال : صلى إبراهيم بن أدهم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا على بن الهيثم ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : رآنى محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال : أتدرى لم سجدت ؟ سجدت شكرا لله تعالى حيث رأيتك .

حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابن

زنجويه ثنا الفريابي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال : المؤمن يحب المؤمن حيث كان .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا أبو عتبة ثنا بقيـة قال : كان إبراهيم بن أدهم إذا قيل له كيف أنت ؟ قال : بخـير ما لم يحمل مؤنتي غيري .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهرماس ثنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم في قول الله عز وجل ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ) قال : ما سألوه الا النعال .

* حدثنا أبي رحمـه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم قال : إن الله تعالى بالمسافر لرحيم ، وإن الله تعـالى لينظر إلى المسـافر كل يوم نظرات ، وأقرب ما يكون المسافر من ربه إذا فارق أهله .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أحمد بن الهرماس أبو علي الحنفي ثنا إبراهيم العكاش الأسـدي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول للاوزاعي : يا أبا عمـرو كثيرا ما يقول مالك بن دينار : إن من عرف الله تعالى في شـغل شاغل ، وويل لمن ذهب عمره باطلا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمـد بن الحسن ثنا عيسى بن خالد الحمصي عن أبي اليمان ثنا عبد الرحمن بن الضحاك عن إبراهيم ابن أدهم قال : مكتوب في بعض كتب الله : من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا عـلى الله ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به أصبح يشكو ربه ، وأيمـا فقير جلس إلى غني فتضعضع له لدنياه ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فاتخـذ آيات الله هزوا أدخل النار . قال إبراهيم بن أدهم : لولا ثلاث ما باليت أن أكون يعسوبا ، ظمأ الهواجر ، وطول ليـلة الشتاء ، والتهجـد بكتاب الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيي بن عثمان ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطرطوسي ثنا إبراهيم ابن أدهم قال: أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام قال: أوصيك بأربع، إن لقيتني بهن أدخلتك الجنة، ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة، واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بيني وبينك وبين الناس. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من عمل وفيتك إياه، وأما التي بيني وبينك فنك الدعاء ومني الاجابة، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك.

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير — في كتابه — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: قال الله عز وجل (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب، وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب، ويؤولون إلى خير باب، ثم قال: صدق الله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب مايبغض حبيبك، ذم مولانا الدنيا فمدحناها، وأبغضها فأحببناها، وزهدنا فيها فآثرناها ورغبنا في طلبها، وعدكم خراب الدنيا فحصنتموها، ونهيتم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتم الكنوز فكنزتموها دعتكم إلى هذه الغرارة دواعيها، فأجبتم مسرعين مناديها، خدعتكم بغرورها ومنتكم، فأنقدتم خاضعين لأمنيتها تتمرغون في زهواتها،، وتتمتعون في لذاتها، وتتقلبون في شهواتها، وتتلوثون بتباعتها، تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنها، وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها، وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها، تريدون أن تجاوروا الله في داره، وتحطوا رحالكم بقربه، بين أوليائه وأصفيائه، وأهل ولايته، وأنتم غرقى في بحار

الدنيا حيارى ، ترتعون فى زهواتها ، وتتمتعون فى لذاتها ، وتتنافسون فى غمراتها ، فمن جمعها ماتشبعون ، ومن التنافس فيها ماتملون ، كذبتم والله أنفسكم وغرتكم ومنتكم الأمانى ، وعللتكم بالتوانى ، حتى لاتعطوا اليقين من قلوبكم ، والصدق من نياتكم ، وتتنصلون إليه من مساوى ذنوبكم وتعصوه فى بقية أعماركم ، أما سمعتم الله تعالى يقول فى محكم كتابه (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) لا تنال جنته إلا بطاعته ، ولاتنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك معصيته ، فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للاوابين ، وأعد الرحمة للتوابين ، وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الحور للمطيعين ، وأعد رؤيته للمشتاقين ، قال الله تعالى : (وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) من طريق العمى إلى طريق الهدى .

* أخبرنى جعفر بن محمد وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنت مارا فى بعض المدن فرأيت نفسين من الزهاد والسياحين فى الأرض ، فقال أحدهما للآخر : يا أخى ماورث أهل المحبة من محبوبهم ؟ فأجابه الآخر . ورثوا النظر بنور الله تعالى ، والتعطف على أهل معاصى الله ، قال فقلت له : كيف يعطف على قوم قد خالفوا محبوبهم ؟ فنظر إلى ثم قال: مقت أعمالهم وعطف عليهم ليردهم بالمواعظ عن فعالهم ، وأشفق على أبدانهم من النار ، لايكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : قال عبد الله بن داود قال إبراهيم بن أدهم : خرجت أريد بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت : أفيدونى شيئا لعل الله ينفعنى به ، فقالوا لى : انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة فاقطعه ، فقلت : زيدونى رحمكم الله ، قالوا : انظر ألا ترجو أحدا غير الله ، ولا تخاف غيره . فقلت : زيدونى رحمكم الله ، قالوا : انظر كل من يحبه فأحبه

وكل من يبغضه فابغضه ، قلت : زيدونى رحمكم الله ، قالوا : عليك بالدعاء والتضرع والبكاء فى الخلوات ، والتواضع والخضوع له حيث كنت ، والرحمة للمسلمين والنصح لهم ، فقلت لهم : زيدونى رحمكم الله ، فقالوا : اللهم حل بيننا وبين هذا الذى شغلنا عنك ، ما كفاه هذا كله ؟ فلا أدرى السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعتهم ، فلم أرهم ونفعنى الله بهم .

* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن على التميمى ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله السندى قال : قال إبراهيم بن أدهم رحمة الله عليه : خرج رجل فى طلب العلم فاستقبل حجراً فاذا فيه : اقلبنى تعتبر ، فبقى الرجل لا يدرى ما يصنع به ، فمضى ثم رجع فقلبه فاذا هو منقور : أنت لا تعمل بما تعلم ، فكيف تطلب علم مالا تعلم ، قال : فانصرف الرجل إلى منزله .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى محمد بن أبى رجاء القرشى قال قال إبراهيم بن أدهم : إنك إذا أدمت النظر فى مرآة التوبة بان لك شين قبيح المعصية .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن ثنا مكين بن عبيد الصوفى حدثنى المتوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف ، فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فالفرض الزهد فى الحرام ، والفضل الزهد فى الحلال ، والسلامة الزهد فى الشبهات .

* أخبرنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال : كان يقال ليس شىء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان قال : ليس شىء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، وقال إبليس : لسكوته أشد على من كلامه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا سلمة بن

شبيب النيسابورى ثنا جدى ثنا بقية حدثنى إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان مثله

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان الحمصى ثنا محمد بن حميد حدثنى إبراهيم بن أدهم قال : من حمل شأن العلماء حمل شراً كبيراً . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا عباس الدورى ثنا أبو بكر بن أبى الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا محمد ابن حميد مثله .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن دعبر . ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى قالا : ثنا إبراهيم بن سعد . ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد قالا: ثنا بشر بن المنذر ـ أبو المنذر قاضى المصيصة ـ قال : غزونا مع إبراهيم بن أدهم وكان متدرعا عباءة قد اسود، لو نفخته الريح لسقط ، فقيل له : ألا حفظت كما حفظ أصحابك ؟ قال: كان همى هدى العلماء وآدابهم . لفظ الغطريفى وقال الحلبى : مالك لاتحدث فان أصحابك ونظراءك قد سمعوا . والباقى مثله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بنان بن الحكم حدثنى محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث قال سمعت يحيى بن عثمان يقول قال لى إبراهيم بن أدهم ـ وذكر سفيان ـ فقال : قد سمعنا كما سمع فلو شاء سكت كما سكتنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو ثنا محمد بن خلف العسقلانى حدثنى عيسى بن حازم قال قال إبراهيم بن أدهم : مايمنعنى من طلب العلم أنى لاأعلم مافيه من الفضل ، ولكن أكره أن أطلبه مع من لايعرف حقه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن عمرو ابن مكرم قال سمعت سالم بن ميمون الطرسوسى يقول سمعت أبا يوسف يقول: كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس بن الطهرانى ثنا أبو

نشيط محمد بن هارون قال سمعت بشر بن الحارث يذكر عن يحيى بن يمان قال:
كان سفيان الثورى إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتحرز من الـكلام ، قال
بشر بن عوف : والله فضله .

* حدثنا أحمـد بن محمد بن مقسم حدثنى محمـد بن إسحاق امام سلامه.
حـدثنى أبى قال : قلت لبشر بن الحـارث :إنى أحب أسلك طريق بن أدهم ،
فقـال : لاتقوى . قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت
قلت ولم تعمل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا أبو الطاهر
ثنا أشعث حـدثنى إبراهيم بن أدهم قال : بلغنى أن من ظفر فى الجهـاد بنقطة
فكأنما أعان على هدم جميع التوحيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطى ثنا عبدالله بن جعفر القاضى
ثنا عصام بن داود بن الجراح عن أبيه قال : قال رجل لابراهيم بن أدهم :
قصدتك ياأبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم : على أن أكون
بمالك أحق به منك ، قال : لا ، قال إبراهيم :قد صدقتنى فنعم الصاحب أنت.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنايوسف
ابن أسباط قال قال رجل لابراهيم بن أدهم : أحب أن أسافر معك ، قال :على
أن أكون أملك بشيئك منك ،فقال: لا قال: أعجبنى صدقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبى عاصم حدثنى عسكر بن
الحصين السايح قال : رئى إبراهيم بن أدهم فى يوم صائف وعليه جبـة فرو
مقلوبة ، مستلقيا فى أصل جبل رافعا رجليه على الجبل ، وهو يقول : طلب
الملوك الراحة فاخطئوا الطريق .

* حـدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبـد الله بن خبيق
حدثنى عبـد الله بن ضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : كنا إذا سمعنا بالشاب
يتـكلم فى المجلس أيسنا من خيره . * حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا
عيسى بن محمـد الرازى ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن العـلاء ثنا عقبة بن

علقمة قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنا إذا رأينا الحدث يتكلم مع الكبار أيسنا من خلاقه ، ومن كل خير عنده .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابورى ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قال سمعت بقية بن الوليد يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : تعلمت المعرفة من راهب يقال له أبا سمعان دخلت عليه فى صومعته فقلت له : ياأبا سمعان منذ كم أنت فى صومعتك هذه؟ قال : منذ سبعين سنة ، قلت : فما طعامك ؟ قال ياحنيفى فما دعاك إلى هذا ؟ قلت : أحببت أن أعلم ، قال : فى كل ليلة حمصة ، قلت : فما الذى يهيج من قلبك حتى تكفيه هذه الحمصة ؟ قال : ترى الدير بحذائك ؟ قلت : نعم ، قال إنهم يأتونى فى كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتى ويطوفون حوالها ويعظمونى بذلك ، فكلما تثاقلت نفسى عن العبادة ذكرتها تلك الساعة وأنا أحتمل جهد سنة لعز ساعة ، فاحتمل ياحنيفى جهد ساعة لعز الأبد ، فوقر فى قلبى المعرفة ، فقال : حسبك أو أزيدك؟ قلت : بلى ! قال : انزل عن الصومعة فنزلت فأدلى لى ركوة فيها عشرون حمصة ، فقال لى : ادخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك ، فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا : ياحنيفى ما الذى أدلى اليك الشيخ ؟ قلت : من قوته ، قالوا : وماتصنع به ؟ نحن أحق به ، قالوا ساوم ، قلت : عشرين دينارا ، فأعطونى عشرين دينارا ، فرجعت إلى الشيخ فقال : ياحنيفى ماالذى صنعت ؟ قلت: بعته ، قال : بكم؟ قلت : بعشرين دينارا ، قال : أخطأت ، لوساومتهم عشرين ألفا لأعطوك ، هذا عز من لا يعبده ، فانظر كيف يكون عز من يعبده ، ياحنيفى ، أقبل على ربك ودع الذهاب والجيأة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابورى ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامى قال سمعت بقية بن الوليد يقول : قال لى إبراهيم بن أدهم : مررت براهب فى صومعته والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل، كلما عصفت الريح تمايلت الصومعة

فناديته قلت : ياراهب ، فلم يجبنى ، ثم ناديته فلم يجبنى ، فقلت فى الثالثة بالذى حبسك فى صومعتك إلا أجبتنى . فأخرج رأسه من صومعته فقال : لم تنوح ؟ سميتنى باسم لم أكن له بأهل ، قلت : ياراهب ولست براهب ، إنما الراهب من رهب من ربه ، قلت : فما أنت ؟ قال: سجان ، سجنت سبعا من السباع ، قلت : ماهو ؟ قال : لسانى سبع ضار ، إن سيبته مزق الناس ، ياحنيفى إن لله عباداً صما سمعا ، وبكما نطقا ، وعميا بصرا ، سلكوا خلال دار الظالمين ، واستوحشوا مؤانسة الجاهلين ، وشابوا ثمرة العلم بنور الاخلاص ، وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الاخلاص ، هم والله عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل ، فلو رأيتهم فى ليلهم وقد نامت عيون الخلق وهم قيام على أطرافهم ، يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، ياحنيفى عليك بطريقهم ، قلت : على الاسلام أنت ؟ قال:ماأعرف غير الاسلام دينا ، ولكن عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم فخليت الدنيا ، وإن دينك جديد ، وإن خلق قال بقية فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عيسى بن يوسف الشكلى ثنا أحمد ابن على العابد قال قال أبو يوسف الغولى سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:لقيت عابداً من العباد قيل إنه لا ينام الليل ، فقلت له : لم لاتنام ؟ فقال لى : منعتنى عجائب القرآن أن أنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبدالله بن داود يقول، لقيت إبراهيم بن أدهم فسألته عن شئ فأجابنى ، فذهبت أدخل عليه فقال: حسبك يكفيك ما اكتفينا به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : كان رجل يجالس إبراهيم بن أدهم فاغتاب عنده رجلا فقال : لاتفعل ، ونهاه فعاد فقال له : اذهب وصاح به ، ثم قال : عجبت لنا كيف نمطر ، ثم قال بشر : وأعجب أما أنه إنما احتبس المطر لما تعملون .

* حـدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا محـمد قال سمعت ابن المهدى يقول : لقى سفيان الثورى إبراهيم بن أدهم فتسامرا ليلتهما حتى أصبحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن راشد عن ضمرة أن إبراهيم ابن أدهم مر بأخ له كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا ، فقال: ما هذا ؟ قال : أصبناه رخيصا ، قال فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن داود قال سمعت عيسى بن حازم قال : كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا: آجرك الله ، مات أبوك. قال : مات ؟ قالوا: نعم ! قال : إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله . قالوا : قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ما خلف قال: فسبقهم إلى البلد فأتى العامل فقال : أنا ابن الميت ، فقال : ومن يعلم ؟ قال : السلام عليكم ، وخرج يريد مكة ، فقال الناس للعامل: هذا إبراهيم بن أدهم ، الحقه لا تكونن أغضبته فيدعو عليك ، فلحقه وقال : ارجع واجعلنى فى حل ، ماعرفتك ، قال: قد جعلتك فى حل من قبل أن تقول لى ، فرجع وأنفذ وصايا أبيه ، وقسم نصيبه على الورثة ، وخرج راجعا إلى مكة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الابار . ح . وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا على بن العباس السجلى . ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن طالوت قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ماصدق الله عبد أحب الشهرة .

* حدثنا أبى رحمـه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محـمد بن الحسين ثنا خلف بن تميم قال قال إبراهيم بن أدهم : أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى محمد بن إدريس ثنا عمران بن موسى الطرسوسى حـدثنى أبو عبد الله الملطى

قال : كان عامة دعاء إبراهيم : اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا عمر بن مدرك ثنا إبراهيم بن شماس ثنا محمد بن أيوب الضبي قال قال إبراهيم ابن أدهم : نعم القوم السؤال ، يحملون زادنا إلى الآخرة . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا إبراهيم بن شماس ثنا أحمد بن أيوب عن إبراهيم بن أدهم قال : نعم القوم السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة ، يجيء إلى باب أحدكم فيقول : هل توجهون بشيء ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني بعض أصحابنا قال : قيل لابراهيم بن أدهم : إن اللحم غلا ، قال : فارخصوه أي لاتشتروه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا محمد بن سعيد الحربي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : والله ما الحياة بثقة فيرجى يومها ، ولا المنية تغدر فيؤمن غدرها ، ففيم التفريط والتقصير والاتكال والتأخير والابطاء ؟ وأمر الله جد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لسليمان بن أبي سليمان : بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام عند إبراهيم بن أدهم فقال إبراهيم : ماأحسب ، أن يكون شيء أطيب من خبز سحق بزيت : فقال سليمان : كان معه أداته — يعني الجوع — .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه — وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما بالنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا نكلفه أن عبداً أحب عبداً لدنياه ونسي مافي خزائن مولاه . قال : ونظر إبراهيم إلى رجل قد أصيب بمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه، فاشتد جزعه حتى خولط في عقله فقال : ياعبد الله ، إن المال مال الله ، متعك به اذ شاء وأخذه منك

إذ شاء فاصبر لامره ولاتجزع ، فان من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ، ومن قدم وجد ومن أخر فقد وندم . قال : سمعت إبراهيم يقول : هكذا كثيرا دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا اما إلى جنة وإما إلى نار . وقال : وكنت يوما من الايام مارا مع إبراهيم فى صحراء فأتينا على قبر مسنم فترحم عليه وبكى ، فقلت : قبر من هذا ؟ قال : هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها ، كان غرقا فى بحار الدنيا ، ثم أخرجه الله منها واستنقذه ، ولقد بلغنى أنه سر ذات يوم بشئ من ملاهى ملكه ودنياه ، وغروره وفتنته ، قال: ثم نام فى مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله ، فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب : لاتؤثرن فانيا على باق ، ولاتغترن بملكك وقدرتك وسلطانك ، وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك فان الذى أنت فيه جسيم لولا أنه عديم ، وهو ملك لولا أن ما بعده هلك ، وهو فرح وسرور لولا أنه لهو وغرور ، وهو يوم لو كان يوثق له بغد ، فسارع إلى أمر الله فان الله تعالى قال ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين ) قال فانتبه فزعا وقال : هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة ، فخرج من ملكه لايعلم به أحد ، وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما بلغنى قصته وحدثت بأمره قصدته فسألته فحدثنى ببدء أمره ، وحدثته بأمرى ، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا ، فهذا قبره رحمه الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مالك لا تطلب الحديث ؟ فقال : إنى لا أدعه رغبة عنه ، ولازهادة فيه ، ولكنى سمعت منه شيئا فأنا أريد العمل به ، وهو ينقلب منى فأكره مجالسة أولئك .

• حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن بشار قال : أوصانا ابراهيم بن أدهم : اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضارى ، ولاتخلفوا عن الجمعة والجماعة .

• حدثت عن أبى طالب بن سوادة ثنا الحسن بن يزيد ثنا المعافى قال :

التقى ابراهيم بن أدهم وسفيان الثورى فقال سفيان لابراهيم : نشكو إليك مايفعل بنا. وكان سفيان مختبئا فقال له إبراهيم : أنت شهرت نفسك بحدثنا وحدثنا .

* حدثت عن أبى طالب بن سوادة ثنا أبو محمد بن سعدان بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الله الانطاكى ثنا ابراهيم بن أدهم : لاتجعل بينك وبين الله منعما وعد نعمة من غيره عليك مغرما .

* حدثت عن أبى طالب ثنا أبو إسحاق الامام حدثنى محمد بن الحسين ثنا يوسف بن الحكم حدثنى سوار أبو زيد الجذامى قال قال لى إبراهيم بن أدهم : يا أبازيد ماترى غاية العابدين من الله تعالى غدا فى أنفسهم ؟ قال : قلت الذى أظن سكنى الجنة ، قال ،لقد ظننت ظنا،ووالله إنى لا أدرى أكبر الأمر عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن الضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : تريد تدعو ؟ كل الحلال وادع بما شئت .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثمانى ثنا أبو العباس بن أحمد الرملى عن بعض أشياخه قال قال إبراهيم بن أدهم : على القلب ثلاثة أغطية ، الفرح والحزن والسرور ، فاذا فرحت بالموجود فأنت حريص ، والحريص محروم، وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط ، والساخط معذب ، وإذا سررت بالمدح فأنت معجب ، والعجب يحبط العمل . ودليل ذلك كله قوله تعالى ( لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم )

* حدثنا أبو عمرو العثمانى حدثنى محمد بن جعفر ثنا خلف بن محمود ثنا فارس النجار قال : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن جبريل عليه السلام قد نزل إلى الأرض ، فقال له : لم نزلت إلى الأرض ؟ قال : لأكتب المحبين ، قال : مثل من ؟ قال : مثل مالك بن دينار ، وثابت البنانى ، وأيوب السختيانى ، وعد جماعات قال : أنا منهم؟ قال : لا ، فقلت : فاذا كتبتهم فاكتب

تحتهم محب للمحبين . قال : فنزل الوحى : اكتبه أولهم .

* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير وحدثنى عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نصار حدثنى إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغنى أن الحسن البصرى رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال يا رسول الله عظنى ، قال : « من استوى يوماه فهو مغبون : ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فهو فى نقصان ومن كان فى نقصان فالموت خير له » .

* أخبرنى جعفر وحدثنا عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قليل الخير كثير ، وقليل الشر كثير واعلم يا بن بشار أن الحمد مغنم ، والذم مغرم .

* أخبرنى جعفر بن محمد وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : خالفتم الله فيما أنذر وحذر ، وعصيتموه فيما نهى وأمر ، وكذبتموه فيما وعد وبشر ، وكفرتموه فيما أنعم وقدر ، وإنما تحصدون ما تزرعون ، وتجنون ما تغرسون وتكافئون بما تفعلون ، وتجزون بما تعملون ، فاعلموا إن كنتم تعقلون ، وانتبهوا من وسن رقدتكم لعلكم تفلحون ، قال وسمعته يقول : الله الله فى هذه الأرواح والابدان الضعيفة ، الحذر الحذر الجد الجد ، كونوا على حياء من الله ، فو الله لقد ستر وأمهل ، وجاد فأحسن ، حتى كأنه قد غفر كرما منه لخلقه . قال : وسمعت إبراهيم يقول : قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد قال سمعت المنصورى يقول سمعت إبراهيم بن بشار يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اللهم انك تعلم أن الجنة لا تزن عندى جناح بعوضة ، إذا أنت آنستنى بذكرك ، ورزقتنى حبك ، وسهلت على طاعتك ، فاعط الجنة لمن شئت .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى النيسابورى ثنا محمد بن المسيب

الأرغيانى ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى محمد بن بحر قال قال إبراهيم بن أدهم اللهم إنك تعلم أن الجنة لاتزن عندى جناح بعوضة فما دونها ، إذا أنت وهبت لى حبك وآنستنى بذكرك ، وفرغتنى للتفكر فى عظمتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال سمعت أبا محمد عبيد بن الربيع — بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين — يقول قال ابراهيم ابن أدهم : رأيت فى النوم كأن قائـلا يقول لى : أو يحسن بالحر المريد أن يتذلل للعبيد ، وهو يجد عند مولاه ما يريد .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترابادى ثنا على بن حفص السلمى ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابن مسهر قال قال إبراهيم بن أدهم : محال أن تواليه ولا يواليك .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن الحسن حدثنى أبو يوسف الغولى قال سمعت ابراهيم بن أدهم يقول: ان الله تعالى يلقى فى الخلد ماقيه ملك الأبد ، وانما أبداننا جربة ان شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا ، وان شـاء أخرج منها درا وجوهرا ، المشيئة لله تعالى والقدرة بيديه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبـد الله بن بشر بن صالح ثنا ابراهيم ابن الحسن المقسمى ثنا خلف بن تميم قال سمعت ابراهيم بن أدهم يقول : اذا خلوت بأنيسك فشق قميصك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن سعيد ثنا شعيب بن يحيى النسائى ثنا أبى عن ابراهيم بن أدهم أنه قال ذات يوم : لو أن العبـاد علموا حب الله عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم ، وذلك أن ملائكة الله أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره ، حتى أن منهم قائما وراكعا وساجـدا منذ خلق الله تعـالى الدنيا ما التفت الى من عن يمينه وشماله ، اشتغالا بالله عز وجل وبخدمته .

حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى عثمان بن عبد الملك قال سمعت من يحـكى

عن ابراهيم بن أدهم فى قوله تعالى (فنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: السابق مضروب بسوط المحبة ، مقتول بسيف الشوق ، مضطجع على باب الكرامة ، والمقتصد مضروب بسوط الندامة ، مقتول بسيف الحسرة مضطجع على باب العفو، والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة ، مقتول بسيف الأمل مضطجع على باب العقوبة .

* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن ابراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت ابراهيم بن أدهم يقول: بؤسا لأهل النار ، لو نظروا الى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب يزفون الى الله زفا ، وحشروا وفدا وفدا ونصبت لهم المنابر ، ووضعت لهم الكراسى ، وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول : الى عبادى الى عبادى ، الى أوليائى المطيعين ، الى أحبائى المشتاقين ، الى أصفيائى المحزونين هاأنذا عرفونى من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متملقا فليتمتع بالنظر الى وجهى الكريم ، فوعزتى وجلالى لأفرحنكم بجوارى ، ولأسرنكم بقربى ، ولأبيحنكم كرامتى ، من الغرفات تشرفون وتتكئون على الأسرة ، فتتملكون ، تقيمون فى دار المقامة أبدا لا تظعنون ، تأمنون فلا تحزنون ، تصحون فلا تسقمون تتنعمون فى رغد العيش لا تموتون ، وتعانقون الحور الحسان فلا تملون ولا تسأمون ، كلوا واشربو هنيئا ، وتنعموا كثيرا بما أنحلتم الأبدان ، وأنهكتم الأجساد ، ولزمتم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام .

* سمعت أبا القسم عبد السلام بن محمد المخرمى البغدادى الصوفى يقول حدثنى أحمد بن محمد الخزاعى عن حذيفة المرعشى قال : دخلنا مكة مع ابراهيم ابن أدهم ، فاذا شقيق البلخى قد حج فى تلك السنة ، فاجتمعنا فى شق الطواف فقال ابراهيم لشقيق : على أى شئ أصلتم أصلكم ؟ قال : أصلنا أصلنا على أنا اذا رزقنا أكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم : هكذا تفعل كلاب بلخ ، فقال له شقيق : فعلى ماذا أصلتم ؟ قال : أصلنا على أنا اذا رزقنا آثرنا واذا منعنا شكرنا وحمدنا ، فقام شقيق فجلس بين يدى ابراهيم فقال :

يا أستاذ أنت أستاذنا .

* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروى الصوفى يقول : سمعت أبا نصر الهروى يقول : سمعت سعدان التاهرتى يقول سمعت حذيفة المرعشى يقول : صحبت ابراهيم بن أدهم بالبادية فى طريق الكوفة ، فكان يمشى ويدرس ويصلى عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا ، فدخلنا الكوفة وآوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم بن أدهم فقال : ياحذيفة أرى بك الجوع ، فقلت : ما رأى الشيخ ، فقال : على بداوة وقرطاس ، فخرجت لجئته بهما ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أنت المقصود اليه بكل حال ، والمشار اليه بكل معنى :

أنا حاضر، أنا ذاكر ، أنا شاكر * أنا جائع . أنا حاسر . أنا عارى

هى ستة وأنا الضمين بنصفها * فكن الضمين لنصفها يا بارى

مدحى لغيرك لفح نار خضتها * فأجر فديتك من دخول النار

ودفع الى الرقعة وقال : اخرج ولاتعلق سرك بغير الله واعطها أول من تلقاه ، فخرجت فاستقبلنى رجل راكب على بغلة فأعطيته فقرأها وبكى وقال : أين صاحب هذه الرقعة ؟ فقلت فى المسجد الفلانى الخراب ، فأخرج من كمه صرة دنانير فأعطانى ، فسألت عنه فقيل هو نصرانى ، فرجعت الى ابراهيم فأخبرته فقال : لا تمسه فانه يجئ الساعة ، فما كان بأسرع أن وافى النصرانى فانكب على رأس ابراهيم فقال : يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله ، فأسلم وصار صاحبا لابراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى .

* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : كان ابراهيم بن أدهم يقول هذا الكلام فى كل جمعة اذا أصبح عشر مرات ، واذ أمسى يقول مثل ذلك : مرحبا بيوم المزيد ، والصبح الجديد ، والكاتب الشهيد ، يومنا هذا يوم عيد ، اكتب لنا فيه مانقول . بسم الله الحميد المجيد ، الرفيع الودود . الفعال فى خلقه مايريد . أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا ، وبحجته

معترفا ، ومن ذنبي مستغفرا ، ولربوبية الله خاضعا ، ولسوى الله جاحدا ، والى الله تعالى فقيرا ، وعلى الله متوكلا، والى الله منيبا ، أشهد الله وأشهد ملائكته وأنبياءه ورسله وحملة عرشه ، ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لااله الاهو وحـده لاشريك له ، وأن محمـدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وأن الجنة حق ، والنارحق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، ومنـكرا ونـكيرا حق ، ولقاءك حق ، ووعدك حق ، والساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور . على ذلك أحيي وعليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله ، اللهم أنت ربى لارب لى الا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك اللهم من شر كل ذى شر . اللهم انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى انه لايغفر الذنوب الاأنت ، واهدنى لأحسن الأخلاق فانه لايهدى لأحسنها الا أنت ، واصرف عنى سيئها فانه لايصرف سيئها الا أنت ، لبيـك وسعديك والخير كله بيديك ، وأنا لك أستغفرك وأتوب اليك ، آمنت اللهم بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد وعلى آله وسلم كثيرا خاتم كلامى ومفتاحه ، وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين يارب العالمين ، اللهم أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشربا صريا سائغا هنيأ لا نظمأ بعـده أبدا ، وأحشرنا فى زمرته غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين ولا مقبوحين ولامغضوبا علينا ولاضالين ، اللهم اعصمنى من فتن الدنيا ووفقنى لمـا تحب من العمل وترضى ، وأصلح لى شأنى كله وثبتنى بالقول الثابت فى الحياة الدنيـا وفى الآخرة ، ولا تضلنى وان كنت ظالما سبحانك سبحانك ياعـلى ياعظيم يابارى يارحيم ياعزيز ياجبار ، سبحان من سبحت له السموات بأكنافها ، وسبحان من سبحت له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من سبحت له النجوم فى السماء بأبراجها ، وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ، وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن ، سبحانك سبحانك ياحى ياحليم ، سبحانك لا إله الا أنت وحدك .

* أخبرنى جعفر بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : مارأيت فى جميع من لقيته من العبادوالعلماء والصالحين والزهاد أحدا يبغض الدنياولا ينظر اليهامثل ابراهيم ابن أدهم ، ربما مررنا على قوم قد هدموا حائطا أو دارا أو حانوتا فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر اليه ، فعاتبته على ذلك فقال يا بن بشار اقرأ ما قال الله تعالى ( ليبلوكم أيكم أحسن عملا ) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حبا وذخرا وجمعا لها ، ثم بكى وقال : صدق الله عز اسمه فيما يقول (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)ولم يقل وما خلقت الجن والانس الا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الأموال ويبنون الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتفكهون ، ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ويقول ( فبهداهم اقتده ) ( وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ) . وسمعته يقول : قد رضينا من أعمالنا بالمعانى ، ومن التوبة بالتوانى ، ومن العيش الباقى بالعيش الفانى .

وكان يقول : اياكم والكبر، اياكم والاعجاب بالاعمال،انظروا الى من دونكم ولا تنظروا الى من فوقكم ، من ذلل نفسه رفعه مولاه ، ومن خضع له أعزه ، ومن اتقاه وقاه ، ومن أطاعه أنجاه ، ومن أقبل اليه أرضاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاه ، ومن شكره جازاه فينبغى للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، ويتزين ويتهيأ للعرض على الله العلى الأكبر قال :

وسمعت ابراهيم يقول : اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله،وأبدانكم بالدأب فى طاعة الله ، ووجوهكم بالحياء من الله ، وألسنتكم بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله ، فان الله تعالى أوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يامحمد كل ساعة تذكرنى فيها فهى لك مذخورة ، والساعة التى لاتذكرنى فيها فليست لك ، هى عليك لالك . قال :

وسمعت ابرهيم يقول قال وهب بن منبه : قرأت فى بعض الكتب أن موسى

عليه السلام قال : يارب أى الأعمال أحب اليك ؟ قال الطاف الصبيان ، فانهم حظوتى ، وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة .

۞ روى إبراهيم بن أدهم عن جماعة من التابعين وتابعى التابعين مسندا ومرسلا، ولقى من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة ، لم تكن الرواية من شأنه ، فلذلك يقل حديثه ، فنهم روايته عن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى ، رأى على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وسمع من البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجانى ثنا محمد بن خالد البردعى . ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الايلى قالا : ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن أدهم حدثنى أبو إسحاق الهمدانى عن عمارة الأنصارى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الفتنة تجىء فتنسف العباد نسفا . وينجو العالم منها بعلمه » . غريب من حديث أبى إسحاق الهمدانى وابراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال المقرى ثنا أبو أحمد ابراهيم ابن محمد بن أحمد الهمدانى ـ بالكوفة ـ ثنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المستملى ثنا أبو عبيدة بن أبى السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : دلنى على عمل اذا أنا عملته أحبنى الله عز وجل وأحبنى الناس عليه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « ازهد فى الدنيا يحبك الله وأما الناس فانبذ اليهم هذا يحبوك ». ذكر أنس فى هذا الحديث وهم من عمر أو أبى أحمد ، فقد رواه الاثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهدا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا الحسن بن الربيع أبو على البجلى ثنا المفضل بن يونس عن ابراهيم ابن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقال : يارسول الله دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه فقال : « أما ما يحبك الله عليه فازهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ اليهم هذاالقشاء » : قال الحسن قال المفضل : لم يسندلناابراهيم بن أدهم حديثا غير هذا ، ورواه طالوت عن ابراهيم فلم يجاوز به ابراهيم ، وقال : «فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه اليهم فانهم سيحبونك» : وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره ماوراه سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد البزورى المقرى ثنا على بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن رميح . ح . وحدثنا أبو بكر داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهانى بالبصرة مؤذن جامعها : ثنا خالد ابن عبد الله بن خالد المروزى قالا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثنى الحسن ابن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقى عن ابراهيم بن أدهم وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن ابراهيم التيمىعن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انما الأعمال بالنيات، وانما لكل امرىء مانوى » . الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ، رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير ، وحديث ابراهيم بن أدهم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفى ثنا محمد بن الفضل بن العباس ح . وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة النيسابورى ثنا أبونعيم بن عدى ح . وحدثنا أبو على الحسن بن علان الوراق ثنا عمر بن إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت: يا رسول الله تصلى جالسا ؟ فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أباهريرة ، قال : فبكيت ، قال فلا تبك فان شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع اذا احتسب في دار الدنيا» .

* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيرى ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن

أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن ابراهيم عن ابراهيم ابن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالساً فذكر مثله . هذا حديث تفرد به ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزرى عن الثورى ، وحديث شقيق عن ابراهيم لم نكتبه الا من حـديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوبارى ، أحـد من يضع الحديث .

* حدثنا أبو على الحسن بن على الوراق البغدادى ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبى حامد النيسابورى ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشى ثنا محـمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخى عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة قال : « جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ماتفسير حسن الخلق ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يارسول الله ماتفسير حسن الخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنمـا تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى ، وان لم يصبه لم يسخط » . غريب من حـديث محمد بن زياد وابراهيم لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكى ثنا أبو حسان البصرى ثنا أبو بكر محـمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبـد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثورى عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم « أما يخشى الله الذى يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار » . هذا أيضا مما تفرد به الثورى عن ابراهيم ابن أدهم ، رواه أحـمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزرى مثله عن سفيان من دون مصعب .

* حدثنا أبو نصر الحنبلى النيسابورى ثنا عبدالله بن ابراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل العطار ثنا أحمد بن سفيان النسائى ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا ابراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صـلى الله

عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بى رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقالت: من هؤلاء ياجبريل؟قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفـلا يعقلون » . مشهور من حديث مالك عن أنس ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمـد الغطريفى ثنا أبو بكر بن عمير الرازى ثنا جامع بن القاسم البلخى ثنا نصر بن مرزوق ثنا على بن معبد ثنا عبد الله ابن محمد الخراسانى عن ابراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال : « أخرجت الينا عائشة كساء ملبـدا ، وازارا غليظا ، وقالت : فى هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

* حدثنا أبو على الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ثنا عيسى بن هلال بن أبى عيسى الحمصى ثنا شريح بن يزيد ثنا ابراهيم بن أدهم عن عبيـد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا : لا بأس بأكل كل شئ إلا ما ذكر الله تعالى فى كتابه فى هذه الآية ( قل لا أجد فيما أوحى الى محرما ) الى آخر الآية . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

حدثنا الحسن بن علان ثنا محـمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندى ثنا عبـد الله بن محـمد بن عبيد قالا : ثنا الحسن بن يحيي الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن ابراهيم بن أدهم عن ابراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله عز وجل وابتغاء وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقرى الجنة فى تخات الياقوت» . غريب من حديث ابراهيم الصائغ وابراهيم ابن أدهم تفرد به الدعاء عن حازم ، وهو حازم بن جبلة بن أبى نضرة .

* حدثنا سهل بن عبد الله التسترى ثنا الحسين بن اسحاق التسترى ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالا : ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا ابراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضأ ومسح على الخفين » . فقيل لجرير : بعد نزول المائدة ؟ قال : انما كان اسلامي بعد نزول المائدة . قال ابراهيم : وكان هذا الحديث يعجبهم .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين » . تفرد به بقية عن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ح . وحدثنا الحسن ابن علي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل ابن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول : « اللهم ثبت قلبي على دينك » زاد سليمان وقال : « ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاغ وما شاء أقام » هذا مما تفرد به حاجب عن بقية عن إبراهيم ، وما كتبته إلا من حديث محمد بن منصور .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي المروزي ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكري الشيخ الصالح ثنا أبي عن شيبان بن أبي شيبان المطوعي المروزي قال : سمعت إبراهيم بن أدهم بمكة يحدث عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يكفيني عدوي ؟ فقال الزبير بن العوام : أنا يا رسول الله ، فبارزه فقتله فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الصلاة فى المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف صلاة ، والصلاة فى مسجد الرباطات ألف صلاة » . لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرى البزورى ومحمد بن على قالا : ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرى ثنا محمد بن رزين ثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال : سمعت إبراهيم بن أحمد يحدث رشدين بن سعد ثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا حسد إلا فى اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فصرفه فى سبل الخير ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به » . غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه الا من حديث محمد بن رزين

* أخبرنا محمد بن حمز بن غالب ـ فى كتابه الى وقد لقيته ـ ثنا على بن عيسى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو سليمان ثنا على بن الحسن بن أبى الربيع الزاهد ثنا ابراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » : غريب من حديث ابراهيم لا أعرف له طريقا غيره ، وأبو سليمان هو الدارانى .

* حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن نزيل الكلبى ثنا أبى ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا ابراهيم بن أدهم عن محمد ابن عجلان عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » : غريب من حديث ابراهيم وابن عجلان والزهرى ، لم نكتبه الا من حديث مضارب .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ـ بنيسابور ـ ثنا محمد بن أبى معاذ عن أبيه عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن على بن الحسين

عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على يوم الجمعه مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه الا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

* حدثنا محمد بن ابراهيم بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبه ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقية بن الوليد عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن من حدثه عن على بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم الى يوم القيامة ، ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله ، أو كلمة من سنتى ، حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لايكون شيء من الثواب أفضل مما يحثى الله له » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن العرقى ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الايمان يوم القيامة ، ومن أنكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » . كذا في كتاب ابراهيم عن ابن عجلان . وحدثناه مرة أخرى عن واثلة باسناده عن ابراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان فخالف كثير من عبيد.

* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو ابن حنان ثنا بقية بن الوليد عن ابراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روى هذا الحديث عن سهل أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن فائد :

* حدثنا حديث ابي مرحوم أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من حلل الايمان، يلبس من أيها شاء». فذكر مثله وحديث خير بن نعيم. * حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن بن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل ابن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه». فذكر مثله. حديث زبان. * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه». فذكر نحوه ورواه يحيى بن أيوب ورشدين ابن سعد عن زبان مثله.

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسي ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غشيتكم السكرتان، سكرة حب العيش وحب الجهل، فعند ذلك لاتأمرون بالمعروف ولاتنهون عن المنكر، والقائمون بالكتاب وبالسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار». غريب من حديث إبراهيم وهشام، كذا حدث به القراطيسي مرفوعا، والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم، وقال إبراهيم بن شعيب ح. وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف بن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش، فعند ذلك لاتأمرون بمعروف ولاتنهون عن منكر». كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى، ولم

ولم يجاوز به عروة . وهذا الحديث رواه سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك مرفوعا . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم أنه سمع سعيد ابن أبى الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم اليوم على بينة من ربكم ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون فى سبيل الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر ولا تجاهدون فى سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا ، قالوا : يارسول الله منا أو منهم ؟ قال : لا ! بل منكم » . رواه محمد ابن قيس عن عبادة بن نسى عن الاسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : روى الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استقر أهل الجنة فى الجنة اشتاق الاخوان إلى الاخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما فى دار الدنيا ويقول ياأخى تذكر يوم كذا كنا فى دار الدنيا فى مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا » . غريب من حديث إبراهيم والربيع . .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى ثنا إسحاق بن سعيد بن الاركون الدمشقى ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمدانى عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لايزال الناس بخير ماأتاهم العلم من علمائهم وكبرائهم وذوى أسنانهم ، فاذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفهائهم فقد هلكوا .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن على الايلى ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن أدهم عن حماد بن زيد

عن بشر بن حرب عن ابن عمر أنه قال : أرأيت قيامكم هــذا بعد الركوع ؟ والله إنها لبدعة .

* حدثنا أحمــد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمــد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثورى إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا ليأكلوه فاذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخواننا هلموا ، فقال لهم سفيان : ياأخواننامكانكم ، ثم قال لا براهيم : خذ من هذا الطعام ماطابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فان شبعوا فالله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعاما منا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا .

* حدثنا أبو محمــد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : دخل إبراهيم بن أدهم المسجد ببيت المقــدس وسفيان الثورى فلما صلوا فى المسجــد وصاروا فى الصحن انحرف سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم : يا أبا عبد الله ارجع فانك قــد ابتليت وصرت لنا إماما ، فلا يراك الناس فيروه حتما ، فانصرف سفيان وقال: صدقت تحرجا ولم يمض سفيان إلى الصخرة .

* أخبرت عن أبى طالب بن سوادة ثنا يوسف بن سـعيد ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : جلست إلى الأعمش يوما فنظر إلى فقال له أى طير ذا ؟ قال يوسف لم ينظر الأعمش بنور الله .

* أخبرت عن أبى طالب ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم قال قال لى . يا أعمش ترى هذا الـكوز أتوضأ به مرتين .

* وحــدثت عن أبى طالب قال ثنا أبو إسحاق الجيــلانى ثنا موسى بن أيوب ثنا بقيــة بن الوليــد عن إبراهيم بن أدهم عن حماد بن أبى سليمان قال : الطعن فى الجهاد نزغ من الشيطان . وقال إبراهيم بن أدهم قال يونس بن عبيد ما ندمت على شئ ندامتى أن لا أكون أفنيت عمرى فى الجهاد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقى ثنا نجدة بن المبارك ثنا حسن المرهبى عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشى عن بعض عمات النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة » . حدث به أبو حاتم الرازى عن الدورقى مثله .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن عمرو الحافظ البصرى ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن يونس حدثنى إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعى قال المفضل : فلقيت الأوزاعى فحدثنى عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

* حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ضمرة عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى فى قوله تعالى ( أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ) قال ستين سنة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثنى عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابى قال سمعت أبى يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سألت ابن شبرمة عن مسألة وكانت عندى شديدة ، فأسرع فى الجواب فقلت : تثبت ، انظر ، فقال: إنى إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هى على ما أخبرتك .

* حدثت عن أبى طالب بن سوادة ثنا أبو إسحاق الامام حدثنى إسحاق ابن الأركون ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن بحر السقا البصرى حدثنى بعض الفقهاء قال : الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده والرفق والده ، والبر أخوه ، . وصوابه العقل قيمة بدل العمل فقهه .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا كثير بن

عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثنى أبان عن يزيد الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ بعـد الغسل فليس منا » . ابان هذا هو ابن أبي عياش ، ويزيد الضبي ليس بصحابى ، والحـديث فيه ارسال ، وأبان هو متروك الحديث .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أعين قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من هم بصلاة أو صيام أوعمرة أو حج أو شئ من الخير ثم لم يعمل كان له مانوى . ورواه ابن مصفى عن إبراهيم عن أعين . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم ابن أدهم قال سمعت نعيما ـ فان لم يكن نعيما فلا أدرى من هو ـ عن سعيد بن المسيب قال : من هم بصيام أوصدقة أوحج أوعمرة أوشئ من الخير فحال دونه حائل كتب الله له أجره .

* حدثنا أحمد بن على بن الحارث المرهبي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرى ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية بن الوليد حدثنى إبراهيم بن أدهم عن عمران بن مسلم القصير قال : إن الحـكمة لتـكون فى قلب المنافق تتلجلج فلا يصبر عليها حتى يلقيها فيتلقاها المؤمن فينفعه الله بها .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد حدثنى إبراهيم بن أدهم حـدثنى الحسن مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كذب على عامداً متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قيل نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص منه فهو كذب عليك ؟ قال: لا ولكن من كذب على فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر أنا مجنون » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازى ثنا واقدبن موسى المصيصى ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة ـ يعنى ابن المنذر ـ قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله علمنى عملا يحبنى

الله تعالى عليه ويحبنى الناس. قال: «أما مايحبك الله تعالى عليه فالزهد فى الدنيا وأما مايحبك الناس عليه فما كان فى يدك فانبذه إليهم». كذا رواه ابن كثير عن ابراهيم فقال عن أرطاة،والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهــد ، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور فخالف المفضل . * حدثناه أبو على أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن ربعى ابن خراش عن الربيع بن خيثم قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى حدثنى إبراهيم بن إسحاق الطالقانى ثنا بقية عن إبراهيم ابن أدهم حدثنى عباد بن كثير بن قيس قال : جاء رجل عليه بردة له فقعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاء رجل عليه ، اطمار له فقعد فقام الغنى بثيابه فضمها إليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم :«أ كل هذا تقذرا من أخيك المسلم ؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شئ أو يصيبك من فقره شئ ؟ فقال الغنى : معــذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء ، وشيطان يكيدنى ، أشهدك يارسول الله أن نصف مالى له ، فقال الرجل : ماأريد ذاك فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لم ذاك ؟ قال : أخاف أن يفسد قلبى كما أفسده». كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا .

* وحدث أحمد بن عبد الله الفاريانانى ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم ابن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس قال : سمعت رسول الله صــلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد عــلى رؤس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض عــلى الصراط آمنا غير خائف ، وادخلوا الجنــة أنتم ومن شئتم من المؤمنين ، فليس عليكم حساب ولا عذاب » . وقال صلى الله عليه وسلم « ياويح الخادم فى الدنيا هو سيد القوم فى الآخرة » . هذا مما تفرد به الفاريانانى بوضعه ، وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرنى محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن حفص الدمشقى ثنا سهل بن هاشم قال قال إبراهيم بن أدهم : كان قتادة يقول : أفضل الناس أعظمهم عن الناس عفوا وأسخهم له صدرا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن هارون ثنا عمرو بن حفص الدمشقى ثنا سهل بن هاشم حدثنى إبراهيم بن أدهم عن أبى حازم المدينى قال : من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصى ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثنى أبو ثابت قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « حسبى رجائى من خالق ، وحسبى دينى من دنياى » . كذا رواه عن أبى ثابت فأرسله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : أصاب قباء كان على نضح بول بغل ، فسألت سعيد بن أبى عروبة فحدثنى قتادة قال : النضح بالنضح ، وسألت منصور بن المعتمر فقال اغسله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل ــ يعنى ابن هاشم ــ قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت فضيلا يقول : ما يؤمنك أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك ، كيف ترى يكون حالك .

* حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح حدثنى أحمد بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقى عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم الى الجنة خلودا دائما » .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا أبو الحسن عبد الله بن

موسى الحافظ الصوفى البغدادى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى الدمشقى ثنا محمد بن فيروز المصرى ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه أدهم بن منصور العجلى عن سعيد بن جبير أن النبى صلى الله عليه وسلم « كان يسجد على كور العمامة » .

* حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن ابن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية حدثنى إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث.

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخى ثنا شقيق ابن إبراهيم البلخى ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرنى عن عمر بن الخطاب عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال صلى الله عليه وسلم : والذى بعثنى بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعون ألفا يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات والدعاء : اللهم إنك حى لا تموت ، . وخالق لا تغلب ، . وبصير لا ترتاب ، . ومجيب

لا تسأم ، وجبار لا تظلم . وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف ، وعظيم لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وحكيم لا تجور . ومنيع لا تقهر . ومعروف لا تنكر . ووكيل لا تخالف . وغالب لا تغلب . وولى لا تنام . وفرد لا تستشير . ووهاب لا تمل . وسريع لا تذهل . وجواد لا تبخل . وعزيز لا تذل . وحافظ لا تغفل . ودائم لا تفنى . وباق لا تبلى . وواحد لا تشبه . وغنى لا تنازع . يا كريم . يا كريم . يا كريم . الجواد . المكرم يا قدير المجيب . المتعال . ياجليل الجليل . المتجلل . يا سلام . المؤمن . المهيمن العزيز . الوهاب . الجبار . المتجبر . يا طاهر . الطهر . المتطهر . ياقادر . القادر المقتدر . يا عزيز . المعز . المتعزز سبحانك إنى كنت من الظالمين . ثم ادع بما شئت يستجاب لك » . كذا رواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم ورواه سليمان ابن عيسى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف فى الاسناد ح . وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان بن يحيي بن عبد الله بن سفيان الثقفى السكوفى ثنا أبو على الحسن بن عبد الله الوزان ثنا أبو سعيد عمران بن سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن موسى ابن يزيد عن أويس القرنى عن عمر بن الخطاب عن على بن أبى طالب قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاه ، والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لذابت باذن الله ولو دعا بها على ماء جار لسكن باذن الله ، والذى بعثنى بالحق انه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء اطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذى يريده ألان الله له شعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذى يريده ، وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، وإن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلا دعا على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ومن دعا بها عند منامه بعث الله إليه بكل

اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ فى الصور . فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال نعم ياسلمان ، ولولا أنى أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا ، قال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال نعم قل اللهم إنك حى لا تموت . وغالب لا تغلب . وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك . وقهار لا تقهر . وأبدى لا تنفد . وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب . وإله لا تضاد . وقاهر لا تظلم . وصمد لا تطعم . وقيوم لا تنام . ومحتجب لا ترى . وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف . وجبار لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وغنى لا تفتقر وكنز لا تنفد . وحكم لا تجور . ومنيع لا تقهر . ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر . ووتر لا تستشار . وفرد لا يستشير . ووهاب لا ترد . وسريع لا تذهل . وجواد لا تبخل . وعزيز لا تذل وعليم لا تجهل . وحافظ لا تغفل . وقيوم لا تنام . ومجيب لا تسام ودائم لا تفنى . وباق لا تبلى . وواحد لا تشبه . ومقتدر لا تنازع » . هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة . ومن دعا الله بدون هذه الاسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الاجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمى ثنا عبد الله بن عمرة العسقلانى حدثنا إبراهيم ابن أدهم عن أبى عيسى الخراسانى عن سعيد بن المسيب قال : لا تملؤا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالانكار من قلوبكم ، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا الحسن بن جرير ثنا عمران بن خالد العسقلانى ثنا إبراهيم بن أدهم مثله ح . وحدثنا أبو حامد أحمد ابن الحسين ثنا الحاملى ثنا أبو حاتم ثنا حماد بن حميد ثنا عمرو ثنا إبراهيم مثله.

* حدثنا أبو بكر بن سالم ثنا أحمد بن على الآبار ثنا عبيد بن هشام الحلبى

ح. وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو نصر التمار ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أحمد بن سعيد قالوا: ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبى عبد الله الخراسانى قال قال عمر بن الخطاب: من اتقى الله لم يشف غيظه ، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون. وقال الأبار فى حديثه : من اتقى الله لم يقل كل ما يعلم .

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطينى ثنا الحسين بن عبد الله الرقى ثنا هشام بن عمار ثنا سهل بن هشام ثنا إبراهيم بن أدهم عن نهاس بن فهم عن الحسن قال : الشتاء ذكرو فيه اللقاح والصيف اثنى وفيه النتاج .

* حدثت عن أبى طالب بن سوادة ثنا أبو إسحاق الامام ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثنى سهل ـ أو أبو سهل ـ قال : من نظر فى البحر نظرة لم يرتد إليه طرفه حتى يغفر له ، قال إبراهيم بن أدهم : حسين

* حدثت عن أبى طالب ثنا على بن عثمان النفيلى ثنا هشام بن إسماعيل العطار ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدى عن عطاء الخراسانى يرفع الحديث قال: « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » . ، قال الزبيدى : أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن فى بيوتهن .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا على بن أبى المضاء ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السليمى إذا استيقظ من الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث فى جسده شئ بذنوبه ، قال : ومرض مرضا خيف عليه الموت منه فقيل له : أما تشتهى شيئا نجيئك به ؟ فقال : ماأبقى الله عز وجل فى جوفى موضعا للشهوات .

## ٢٩٥ شقيق البلخى

ۿ ومنهم الرائد العقيق · الزاهد الحقيق أبو على البلخى شقيق .

كان شقيق بن إبراهيم البلخى أحد الزهاد من المشرق ، وكان يقول: تطرح المكاسب ، والمطالب ، فى الاسباب والمذاهب . قدم المعاد . وتنعم

بالوداد زلق بكفالة الوكيل فتوكل . واجتهد فيا التزم فاحتمل . وحقيقة الزهد الركون والسكون . وتحول الاعضاء والغصون . والتخلي من القرى والحصون .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي ـ سنة ثمان وخمسين ـ وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العثماني ـ سنة أربع وخمسين ـ ثنا عباس بن أحمد الشامي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن محمد بن شقيق: كان لجدي ثلثمائة قرية يوم قتل بوا شكرد ، ولم يكن له كفن يكفن فيه ، قدمه كله بين يديه ، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون به . قال : وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم الخصوصية وهم يعبدون الاصنام ، فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم فيه حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء أرجوانية فقال له شقيق : إن هذا الذي أنت فيه باطل ، ولهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثله شيء ، له الدنيا والآخرة ، قادر على كل شيء رازق كل شيء : فقال له الخادم . ليس يوافق قولك فعلك ، فقال له شقيق : كيف ذاك ؟ قال : زعمت أن لك خالقا رازقا قادراً على كل شيء ، وقد تغيبت إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فان الذي رزقك ههنا هو الذي يرزقك ثم فتريح العنا . قال شقيق : وكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع فتصدق بجميع ماملك وطلب العلم .

* حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المثنى بن جامع قال قال أبو عبد الله : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : كنت رجلا شاعرا فرزقني الله عز وجل التوبة ، وإني خرجت من ثلثمائة ألف درهم ، وكنت مرابيا ولبست الصوف عشرين سنة ، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن رواد فقال : ياشقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر ، البيان المعرفة أن تعرف الله عز وجل ، تعبده ولا تشرك به شيئا ، والثانية الرضا عن الله عز وجل ، والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين . قال شقيق : فقلت له : فسر لي هذا حتى أتعلمه ، قال: اما تعبد الله

لاتشرك به شيئا يكون جميع ماتعمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون لله خالصا ، ثم تلا هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه أحدا).

* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ثنا العباس بن أحمد الشامى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبدالله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخى يقول : سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد : الصبر على الجوع بالسرور لابالفتور ، بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن ، والصبر على طول الصيام بالتفضل لا بالتعسف ، كأنه طاعم ناعم ، والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره ،والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول الفكرة فيما يودع بطنه من المطعم والمشرب ، ويكسو به ظهره من أين ، وكيف ، ولعل ، وعسى . فاذا كان فى هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخى يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالى محمد بن الليث يقول سمعت صادق الفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخى يقول : عملت فى القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته فى حرفين وهو قوله تعالى ( وما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وأبقى )

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق: لوأن رجلا أقام مائتى سنة لا يعرف هذه الاربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثانى معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولانافع غيره ، وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولاتضر ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء،بخلاف النفس ،

وخلاف النفس أن تكون متضرعا إليه ، وأما معرفة أمر الله تعالى ونهيه أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله ، وأن تكون واثقا بالرزق ، مخلصا فى العمل وعلامة الاخلاص أن لا يكون فيك خصلتان الطمع والجزع وأما معرفة عدو الله أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالمحاربة والمحاربة فى القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو .

* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازى الصوفى ثنا أبى قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق البلخى : من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة : أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه ، والثانى أن يكون بما فى يد الله أوثق مما فى يديه ، والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا باقامة الحجة عند الله ، فذلك حق المعرفة . وتفسير الثقة بالله أن لا تسعى فى طمع ، ولا تتكلم فى طمع ولا ترجو دون الله سواه ، ولا تخاف دون الله سواه ، ولا تخشى من شئ سواه ، ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله يعنى فى طاعته واجتناب معصيته . قال : وتفسير الرضا على أربع خصال ، أولها أمن من الفقر ، والثانى حب القلة والثالث خوف الضمان . قال : وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع فى يده شئ من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدى الله فى أخذه وإعطائه على أى الوجوه كان . قال شقيق : التوكل أربعة : توكل على المال ، وتوكل على النفس ، وتوكل على الناس ، وتوكل على الله . قال : وتفسير التوكل على المال أن تقول : ما دام هذا المال فى يدى فلا أحتاج إلى أحد (١) فذلك توكل على الناس ، ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان ، وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله تعالى خلقك وهو الذى ضمن رزقك وتكفل برزقك ، ولم يحوجك إلى أحد ، وأنت تقول بلسانك والذى يطعمنى ويسقينى ، فهذا التوكل على الله . وقال الله تعالى (وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ) ( وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وقال

(١) كذا بالأصل ، وفيه نقص .

( إن الله يحب المتوكلين ) وتفسير من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الايمان ومن لم يكن بذلك مؤ منا فهو جاهل كائنا من كان

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن أحمد البلخى ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن الليث قال : سمعت حامداً يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : ميز بين ما تعطى وتعطى إن كان من يعطيك أحب إليك ، فأنت محب للدنيا . وإن كان من تعطيه أحب إليك فأنت محب للآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثنى عنه أولا عثمان بن محمد قال : ثنا عباس بن أحمد الهاشمى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : ثلاث خصال هى تاج الزاهد ، الأولى أن يميل على الهوى ولا يميل مع الهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه، والثالثة أن يذكر كلما خلا بنفسه كيف مدخله فى قبره وكيف مخرجه ، ويذكر الجوع والعطش والعرى ، وطول القيامة والحساب والصراط ، وطول الحساب والفضيحة البادية ، فاذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور ، فاذا كان ذلك كان من محبى الزهاد ومن أحبهم كان معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخى وحاتما الأصم يقولان : كان لشقيق وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصه بالعربية ويقول : توحد الله بقلبك ولسانك وشفتك ، وأن تكون بالله أوثق مما فى يديك ، والثالث أن ترضى عن الله وإذا جاءه أعجمى قال :احفظ منى ثلاث خصال ، أول خصله أن تحفظ الحق ، وأن يكون الحق إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمع الناس فقالوا: إن هذا الحق يعمل ذلك الحق يريد الثواب مع الاياس من الخلق ، ولا يكون الباطل باطلا إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمعوا وقالوا : إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفا من الله تعالى، مع الاياس من المخلوقين ، فاذا كنت تعلم هذا الشئ حق هو ام باطل فينبغى لك أن تقف حتى تعلم هذا الشئ حق هو أو باطل ، فانه حرام عليك أن تدخل فى شئ من الاشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشئ وعلمه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ما هان ثنا سعيد بن العباس الصوفى الرازى ثنا أبى قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق البلخى : ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن ، فمن عمل بهن أدخله الله الجنة ، وعاش فى الدنيا بالروح والرحمة، ومن ترك واحدة منهن فليس له بد من أن يترك الاثنتين . وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن ، لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة فى الواحدة ، ولكن الثلاث أوضح وأبين ، فمن تركهن وضيعهن دخل النار، ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين. فتفقهوا وابصروا، فاذا أبصرتم فابصروا ، أولهن أن توحد الله تعالى بقلبك ولسانك وعملك، فاذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره. فانه لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء ، وليس لك بد من أن تجعل عملك كله لله لا لغيره، ولا تبلغ عملك من كل(١) حروحر واحد لغيره إلا طمعا فيه أوحياء أو خوفا منه ، فاذا خفته وطمعت فى غيره وهو مالك الأشياء ورازقها. فقد اتخذت إلها غيره وأجللته وعظمته، لأنك استحييت منه وخفته وطمعت فيه ، فاذهب ذلك عنك ما فى قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته ، فاعرف ذلك ، فاذا صرت مخلصا بهذا القول ، عاملا له أنه لا إله إلا هو ، فليكن هو أوثق عندك من الدينار والدرهم ، والعم والخال ، والأب والأم ، ومن على ظهر الأرض ، فانك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك ومعرفتك إياه ، فهاتان خصلتان ليس لك منهما بد ، ويتبع بعضها بعضا والثالثة إذا كنت بهذه الحال فأقت هذين الأمرين ، التوحيد والاخلاص والتوكل عليه ، فارض عنه ولا تسخط فى شئ يحزنك ، من خوف أو جوع أو طمع أو رخاء ، أو شدة إياك والسخط ، وليكن قلبك معه لا تزل عنه طرفة عين ، فانك إن أدخلت قلبك السخط عليه فانك متهاون به فينتقض عليك توحيدك ، فعليك بالأول التوحيد والاخلاص ، فاعرف ذلك وافهم هذه الثلاث خصال تعز بهن ، وإياك أن تضيعهن فتقذف فى النار ، ولا ترى

---

(١) هكذا فى الاصل .

فى الدنيا قرة عين .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن أبى عمران قال سمعت حاتما الأصم يقول : كنا مع شقيق البلخى ونحن مصافو الترك، فى يوم لا أرى فيه إلا رؤسا تندر ، وسيوفا تقطع، ورماحا تقصر، فقال لى شقيق ونحن بين الصفين: كيف ترى نفسك ياحاتم ؟ تراه مثله فى الليلة التى زفت إليك امرأتك ؟ قلت : لا والله ! قال : لكنى والله أرى نفسى فى هذا اليوم مثله فى الليلة التى زفت فيها امرأتى. قال: ثم نام بين الصفين ودرقته تحت رأسه ، حتى سمعت غطيطه ، قال حاتم : ورأيت رجلا من أصحابنا فى ذلك اليوم يبكى ، فقلت : مالك ؟ قال : قتل أخى، قلت : حظ أخيك صار إلى الله وإلى رضوانه ، قال فقال لى : اسكت ، ماأبكى أسفاً عليه ولا على قتله ، ولكنى أبكى أسفاً أن أكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به . قال حاتم فأخذنى فى ذلك اليوم تركى فأضجعنى للذبح فلم يكن قلبى به مشغولا ، كان قلبى بالله مشغولا ، أنظر ماذا يأذن الله له فى، فبينا هو يطلب السكين من جفنه إذ جاءه سهم غائر فذبحه فألقاه عنى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن أحمد البلخى قال سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالى محمد بن الليث يقول سمعت حامداً اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ماوعده الله ووعده الناس بأيهما قلبه أوثق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد ابن العباس ثنا أبى قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق : مامن يوم إلا ويستخبر إبليس خبر كل آدمى سبع مرات ، فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز وجل من ذنوبه صاح صيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب، فيقولون له : مالك ياسيدنا ؟ فيقول : قد تاب فلان بن فلان ، فما الحيلة فى فساده ؟ ويقول لهم : هل من قرابته اومن أصدقائه أومن جيرانه معكم أحد ؟ فيقول

بعضهم لبعض : نعم ! وهو من شياطين الانس فيقول لأحدهم : اذهب إلى قرابته وقل له ما أشد ما أخذت فيه ، قال: وإن لابليس خمسة أبواب، فتقول له قرابته : إنك أخذت بالشدة فان أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الآخر من قرابته : هذا الذى أخـذت فيه لا يتم ، فان أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر، ويقول له الثالث: كما أنت حتى تفنى ما فى يديك من الحطام ، فان أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر، فيأتيه الرابع فيقول له :تركت العمل فلا تعمل وأنت ليلك ونهارك فى راحة لا تعمل ، فيقول له الخامس : جزاك الله خيراً تبت وأخذت فى عمل الآخرة ، ومن مثلك والحق فى يدك فاذا أجابهم فقال : إنك أخذت بالشدة يرد عليه ويقول : إنى كنت قبل اليوم فى شدة فاما اليوم فنى راحة حيث أردت أن أرضى ربى وأرضى الناس فتى أرضيت ربى أسخطت الناس ، ومتى ما أرضيت النـاس أسخطت ربى ، فأخـذت اليوم فى رضاه ربى الواحد القهار ، وتركت الناس ، فصرت اليوم حرا ، وهونت عـلى أمرى ، حيث أعبد ربى وحده لا شريك له ، فاذا قال : إنك لا تتمه فقل إنما الاتمام على الله عز وجل ، وعلى أن أدخل فى العمل وتمامه على الله تعالى ، فاذا قال : كما أنت حتى تفنى ما فى يديك من الحطام، فقل له : ففيم تخوفنى وقد استيقنت أن كل شئ ليس بقولى فانى لا أقدر عليه ، وما كان لى فلو دخلت فى الأرض السابعة لدخل على ، إذ فرغت نفسى واشتغلت بعبادة ربى ، ففيم تخوفنى ؟ فاذا قال : إنك لم تعمل وصرت بلا عمل ، فقل : إنى فى عمل شديد ، قد استبان لى عدو فى قلبى ولن يرضى على ربى ألا ينكسر هذا العدو الذى فى قلبى ، وأكون ناصرا عليه فى كل ما ألقى فى قلبى ، فأى عمل أشد من هذا ؟ فاذا أجبته بهذا واستقمت على طاعة الله تعالى يجئ إليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك: من مثلك جزاك الله خيرا وما لك؟ فيريد أن يوقع فى قلبك العجب، فقل له : إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب فى هذا العمل فما يمنعك أن تأخذ فيه إلى أن يأتيك الموت؟ فاذا أجبتهم بهذا تفرقوا عنك ولا يكون لهم عليك سبيل ، فيأتون إبليس فيخبرونه فيقول لهم إبليس : إنه

قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ، ولكن لايرضى بهذا حتى يدعو الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنعوا الناس منه وقولوا لهم : إنه لا يحسن شيئا فلا تختلفوا إليه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد ابن العباس الرازى الصوفى ثنا أبى قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق ابن إبراهيم : استتمام صلاح عمل العبد بست خصال ، تضرع دائم ، وخوف من وعيده، والثانى حسن ظنه بالمسلمين، والثالث اشتغاله بعيبه لايتفرغ لعيوب الناس، والرابع يستر على أخيه عيبه ولايفشى فى الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية ، واستصلاح ما أفسده من قبل ، والخامس مااطلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب فى الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبه عنده مصيب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخى يقول سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخى يقول : من لم يعرف الله بالقدرة فانه لا يعرفه ، فقيل : و كيف معرفته بالقدرة ؟ قال : يعرف أن الله قادر إذا كان معه شئ أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شئ أن يعطيه ، وقال : من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعده الناس ، بأيهما قلبه أوثق .

* حدثنا محمد بن أحمد وحدثنى عنه أولا عثمان بن محمد العثمانى قال : ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت أبا على شقيق بن إبراهيم البلخى يقول : عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهدا إذا فعلها ، فاذا خالفها سمى متزهدا ، والمتزهد الذى يتشبه بالزهاد فى رؤيته وسمته وخشوعه وقوله ، ومدخله ومخرجه ، ومطعمه وملبسه ، ومركبه ، وفعله وحرصه ، وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضاه رضا الراغبين ، وبساطه فى كلامه ومجلسه بساط الراغبين ، وحسده وبغيه

وتطاوله وكبره ونخره وسوء خلقه وجفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق المتزهد ، لا على خشوع الزاهد، فاحذر من هذه الصفة ، وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التى أصفها لك فارج له أن يكون فى بعض طريق الزهاد ، إذا أسرته حسنة وساءته سيئة ، وكره أن يحمد بما لم يفعل من البر ، فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته وليلته وساعاتها ، نقص أمله وطال غمه بما أمامه ، فاذا شغل نفسه بغير ما خلق له طال حزنه ، وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة فى تلك الساعة ، فبهذا يجدون حلاوة الزهد ، وبه يحترزون من حزب الشيطان ، وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل ، وأبرد من البرد وأشهى من الماء العذب الصافى عند العطشان فى اليوم الصائف ، وتكون مجالستهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدراهم عند الحاجة وذلك بقلوبهم لا بألسنتهم ، وأن يخلو أحدهم بالبكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يعمل ، ويظهر للناس من التبسم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة ، وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته ، وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره ، فاذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان فى طريق الزهاد ، فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالتصنع والخضوع للحق طوعا لا بالاضطرار ، وحسن المعاشرة مع من ابتلى بمعاشرتهم لا لرغبة فيما عندهم ، والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السبع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجالسة البكائين على الذنوب ، والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ، ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأهوال والشدائد ، فاذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العبادة .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا

سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر ، والمنافق مشغول بالحرص والامل . وقال سمعت شقيقا البلخي يقول : على قلب ابن آدم أربعة حجب ، إذا أيسر لم يفرح ، وإن افتقر لم يحزن ، وكان في الأمرين سواء ، (١) فقد هتك سترين ، فعند هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه ، حتى يكون فيه خصلتان ، يترك فضول الشئ وفضول الكلام ، فاذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ، ونطق بها لسانه . قال : وسمعت شقيقا يقول : أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة ، خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأي شئ يقول لي الناس ستر عنه أي شئ يقول لي الرب إذا فعلت هذا ، وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة ، وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ما ترى من حسنها عن نعيم الآخرة وما أعد له فيها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق : إذا ظهر الفساد في البر والبحر لا يكون شئ أغرب من هذه الاربعة : التزويج للغلبة ، والبيت للعدة ، والضيافة بالسنة ، والجهاد بلا طمع ولارياء . قال تفسير التزويج للغلبة رجل يخاف أن يقع في الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدة أن تبنى بيتا عنمك من الحر والبرد ، ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى ، كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فاحذره ، وتفسير الضيافة بالسنة لا تدخل بيتك رجلا يستحي من الحلال ويحتشم منه ، فيكون في بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه . وقد جاء في الاثر من لا يستحي من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ، ومن يستحي من الحلال فهو متكبر .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي

---

(١) كذا بالاصل .

يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : من خرج من النعمة ووقع فى القلة فلا تكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو فى غمين، غم فى الدنيا وغم فى الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع فى القلة ، وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التى خرج منها ، كان فى فرحين فرح الدنيا وفرح الآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال شقيق البلخى لأهل مجلسه : أرأيتم إن أماتكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ، قالوا : لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته ؟ قال شقيق : فكما لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطلبوا منه رزق غد عسى أن لا تصيرون إلى غد . قال: وسمعت شقيقا يقول الدخول فى العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالاخلاص ، فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا أبى قال سمعت حاتما الاصم يقول : سمعت شقيقا البلخى يقول : لكل شئ حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء : إذا رأى العبد نفسه فى طاعة فليقل لنفسه : هذه طيبة من الله وهو الذى من بها على ، وإذا علم ذلك كسر العجب ، ويكون قلبه معلقا بالثواب ، فاذا علق قلبه بالثواب كثر الرياء لأنه عمل ليثاب عليه ، فاذا وسوس له الشيطان يقول : إنما أعمله لثواب أنتظره من الله عز وجل، فعند ذلك يغلب الشيطان باذن الله ، فاذا عمله وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثناء ، وتفسير الطمع نسيان الرب ، فاذا نسى الله طمع فى الخلق ، فهو فى وقته ذلك عاقل إلا أن يكون رجلا يتلق الاشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة . وقال : انظر إذا أصبحت فلا يكون همك فى طلب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكونن خوفك إلا ماقدمت من الذنوب ، حتى لا تجترىء أن تزيد عليه غيره ولا يكونن استعدادك إلا للموت ، فاذا كان استعدادك

بالموت لو جعلت لك الدنيا بترياقها لم ترغب فيها .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الوراق ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قال إبراهيم بن أدهم أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفا، وأحب الزهاد الى الله أحسنهم له عملا ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له، وأتم الزهاد زهدا أسخاهم نفسا وأسلمهم صدرا وأكمل الزهاد زهدا أكثرهم يقينا .قال : وسمعت شقيقا يقول قال إبراهيم بن أدهم :الزاهد يكتفي من الاحاديث والقال والقيل وما كان وما يكون بقول الله تعالى ( لأي يوم أجلت ،ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للمكذبين ) يوم يقال ( اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ) قال إبراهيم : فبلغني أن الحسن قال في قوله ( كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا )لكل آدمي قلادة فيها نسخة عمله ، فاذا مات طويت وقلدها ،فاذا بعث نشرت. وقيل( اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ) ابن آدم لقد أنصفك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يابن آدم فكايس عنها فانها إذ وقعت لم تنج . قال شقيق قال إبراهيم : فمن فهم هذا بقلبه استنار وأشرق وأيقن وهدى واعتصم إن شاء الله . قال شقيق : والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما المشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبغيتهما مخالفة هواهما شتى ؟ دعاء الراغب : اللهم ارزقني مالا وولدا وخيرا وانصرني على أعدائي وادفع عني شرورهم وحسدهم وبغيهم وبلاءهم وفتنتهم آمين . ودعاء الزاهد . اللهم ارزقني علم الخائفين . وخوف العاملين ويقين المتوكلين . وتوكل الموقنين . وشكر الصابرين . وصبر الشاكرين . وإخبات المغلبين . وإنابة المخبتين . وزهد الصادقين . وألحقني بالشهداء والاحياء المرزوقين . آمين رب العالمين * هذا دعاؤه هل من شيء من دعاء الراغب يحيط به ؟ لا والله ! هذا طريق وذاك طريق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس ثنا أبى ثنا حاتم قال سمعت شقيقا يقول :مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا ، هيهات هيهات ، كل من عمل حسنا فان الله لايجزيه إلاحسنا ولاتنزل الابرارمنازل الفجار . قال شقيق: ولوأن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التفكر والعبر ، وقلبه فارغا للتفكر وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شئ من الدنيا كان له عبرة. المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص والأمل. وقال شقيق: أربعة أشياء من طريق الاستقامة لايترك أمر الله لشدة تنزل به، ولا يتركه لشئ يقع فى يده من الدنيا، فلا يعمل بهوى أحد ولا يعمل بهوى نفسه، لأن الهوى مذموم، ليعمل بالكتاب والسنة. وقال شقيق: متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكر فى صنعه ومنته عليه ثم مات مات عاصيا ، لأن العبد ينبغى له أن يكون قلبه أبدا مع الله ، يقول : يارب اعطنى الايمان وعافنى من البلاء واسترلى من عيوبى وارزقنى واجعل نعمك متوالية على ، فهو أبدا متفكر فى نعم الله عليه، فالتفكر فى منة الله شكر والغفلة عنه سهو . قال شقيق ولا تكونن ممن يجمع بحرص ويحسبه بشك ويخلفه على الأعداء وينفقه فى الرياء فيؤخذ فى الحساب ويعاقب عليه إن لم يعف الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد البلخى قال سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول: من دار حول العلو فانما يدور حول النار، ومن دار حول الشهوات فانما يدور حول درجاته فى الجنة ، لياً كلها وينقصها فى الدنيا: وقال شقيق . ليس شئ أحب إلى من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله .وقال: اتق الأغنياء فانك متى ما عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل .

﴿ أسند شقيق عن جماعة، فمما يعرف بمفاريده . ما حدثناه أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي بن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا أبو سعيد البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهـد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدعوكم من خمس إلى خمس ، من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الريا إلى الاخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة» أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر. ورواه أيضا أحمد بن عبد الله عن شقيق . * حدثنا أبو سعـد عبد الرحمن بن محمد بن محمـد الادريسي ثنا أحمـد بن نصر الاعمش البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . رواه يحيى بن خالد المهلبي عن شقيق فخالفهما . * حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمـد ثنا محمد ابن الفضل القاضي بسمرقند ثنا محمـد بن زكريا الفارسي ببلخ ثنا محمد بن خالد ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الحـديث كلام كان شقيق كثيرا مايعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا أبو نصر أحمد بن أحيد البلخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي عمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن ابراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه» .

* حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن المفضل البلخي ثنا محمـد بن حمدان ببلخ ثنا أبو بكر محمـد بن أبان مستملي وكيع ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهـد ـ وكنيته أبو علي ـ عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أمه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبـد الله ابن مسعود نقصوها نقصهم الله ، لقـد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكبر كلما ركع و كلما سجد و كلما رفع .

* حدثنا سعيد بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد ابن ابان ثنا شقيق عن اسرائيل عن ثوير عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصوم يوم عاشوراء » .

* أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الايلى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يابن آدم : لاتزال قدمك يوم القيامة بين يدى الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة ، عن عمرك فيما أفنيته ، وعن جسدك فيما أبليته ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته .

# ٣٦٩ - حاتم الاصم

ومنهم المؤثر للادوم والاعم والآخذ بالالزم والاقوم أبو عبد الرحمن حاتم الاصم . توكل فسكن وأيقن فركن .

وقيل إن التصوف التنقى من الشكوك، والتوقى فى السلوك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن الحلبى ثنا محمد بن أبى عمران قال سمعت حاتما الاصم ـ وكان من جلة أصحاب شقيق البلخى ـ وسأله رجل فقال : علام بنيت أمرك هذا فى التوكل؟ قال على خصال أربع علمت أن رزقى لا يأكله غيرى فاطمأنت به نفسى وعلمت أنى لا أخلو من عين الله حين كنت فأنا مستحى منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله قال قيل لحاتم غلام شقيق علام بنيت علمك قال على أربع على فرض لايؤديه غيرى فأنا به مشغول وعلمت أن رزقى لايجاوزنى إلى غيرى فقد وثقت به وعلمت أنى لا أخلو من عين الله طرفة عين فأنا منه مستحى ، وعلمت أن لى أجلا يبادرنى فأبادره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو خليفة ثنا الرياشي قال قيل للرشيد إن حاتما الاصم قـد اعتزل الناس فى قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس فى شئ من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لا بد له من الجواب لعله لبس به قد ورثته إياه الوحـدة وقيل أنه عاقل فقال سأمتحنه فندب له أربعة محمد ابن الحسن والكسائى وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الاصمعى فجاؤوا حتى وقفوا تحت قبته ونادى أحدهم ياحاتم ياحاتم فلم يجبهم حتى قيل بحق معبودك الا أجبتنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة هـذه يمين مؤمن لـكافر وكافر لمؤمن، لم خصصتمونى بالمعبود دونكم؟ ولكن الحق جرى على ألسنتكم لانكم اشتغلتم بعبادة الرشيد عن طاعة الله. فقال أحدهم: ماعلمك بانا خدام الرشيد قال : من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالـكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يخبره ، ولا بد على من الرشيد وأشباهه . فقال له عمرو بن بحر : لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم وفيهم من يقدر على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر؟ قال : صـدقت ولكن بينهم سلاطين الجور يفتنونا عن ديننا ، فالتخلى منهم أولى ، قال : فعـلام وطنت نفسك فى العزلة وثبت عليه أمرك ؟ قال : علمت أن القليل من الرزق يكفينى فأقللت الحركة فى طلبه، وأن فرضى لا يقبل إلا منى فأنا مشغول بأدائه وأن أجلى لا بد يأتينى فأنا منتظر له وأنا لا أغيب عن عين من خلقنى فأستحى منه أن يرانى وأنا مشغول بغير ماوجب له جهد ثم رد باب القبة وحلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشيد وقد حـكوا أنه أعقل أهل زمانه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنى عـلوان بن الحسين الربعى ثنا رباح بن الهروى قال : مر عصام بن يوسف بحاتم الاصم وهو يتكلم فى مجلسه فقال : ياحاتم تحسن تصلى ؟ قال نعم قال ؟ كيف تصلى ؟ قال حاتم أقوم بالامر وأمشى بالخشية وأدخـل بالنية وأكبر بالعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكر وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للتشهد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة وأسلمها بالاخلاص إلى الله عز وجل وأرجع

على نفسى بالخوف أخاف أن لا يقبل منى وأحفظه بالجهد إلى الموت . قال : تكلم فانت تحسن تصلى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن أحمد البغدادى ثنا عبد الله بن سهل الرازى قال سمعت حاتما الاصم يقول من أصبح وهو مستقيم فى أربعة اشياء فهو يتقلب فى رضا الله، أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الاخلاص ثم المعرفة، والاشياء كلها تتم بالمعرفة .

* حدثنا محمـد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمـد البلخى يقول سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتما الاصم يقول : تعاهد نفسك فى ثلاث مواضع ، إذا عملت فاذكر نظر الله تعالى عليك، وإذا تكلمت فانظر سمع الله منك ، وإذا سكت فانظر علم الله فيك .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن أحمد يقول سمعت أبى يقول سمعت محـمد بن عبد يقول سمعت محـمد بن الليث يقول سمعت حامداً يقول سمعت حاتما يقول : من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب، من ادعى حب الله بغير ورع عن محارمـه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير إنفاق ماله فهو كذاب ، ومن ادعى حب النبى صلى الله عليه وسلم من غـير حب الفقراء فهو كذاب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب الزاهد قال: جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال: يا أبا عبد الرحمن أى شىء رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره الاخلاص. قال حاتم: وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء: إلى المعرفة و إلى الثقة وإلى التوكل، فأما معرفة القضاء فان تعلم أن القضاء عدل منه فاذا علمت أن ذلك عدل منه فانه لا ينبغى لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط ، ولكنه ينبغى لك أن ترضى وتصبر. وأما الثقـة فالاياس من المخلوقين، وعلامة الاياس أن ترفع القضاء من المخلوقين فاذا رفعت القضاء منهم استرحت منهم واستراحوا منك،

وإذا لم ترفع القضاء منهم فانه لابد لك أن تتزين لهم وتتصنع لهم، فاذا فعلت ذلك فقد وقعت فى أمر عظيم، وقد وقعوا فى أمر عظيم وتصنع فاذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم، وأما التوكل فطمأنية القلب بموعود الله تعالى، فاذا كنت مطمئنا بالموعود استغنيت غنى لاتفتقر أبدا. قال حاتم: والزهد اسم والزاهد الرجل، وللزهد ثلاث شرايع، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالعطاء، فاما تفسير الصبر بالمعرفة فاذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحتسب وتعرف ثواب ذلك الصبر، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس فى ذلك الصبر، وتعلم أن لكل شئ وقتا، والوقت على وجهين إما أن يجئ الفرج وإما أن يجئ الموت، فاذا كان هذان الشيئان عندك فأنت حينئذ عارف صابر، وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب، فاذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لاشك فيه فانه يستقيم، والاستقامة على معنيين، أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك، وأن كل شئ لك لايفوتك، والذى لغيرك لاتناله ولو احتلت بكل حيلة، فاذا كان مالك لايفوتك فينبغى لك أن تكون واثقا ساكنا فاذا علمت أنك لاتنال مالغيرك فينبغى لك أن لا تطمع فيه. وعلامة صدق هذين الشيئين أن تكون مشتغلا بالمعروض. وأما الرضا بالعطاء فالعطاء ينزل على وجهين عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد، وأما العطاء الذى لاتهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم: الرياء على ثلاثة أوجه وجه الباطن ووجهان الظاهر فأما الظاهر فالاسراف والفساد فانه جوز لك أن تحكم أن هذا رياء لاشك فيه فانه لايجوز فى دين الله الاسراف والفساد، وأما الباطن فاذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فانه لايجوز لك أن تحكم عليه بالرياء، فانه لايعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى. وقال حاتم: لاأدرى أيهما أشد على الناس، إتقاء العجب أوالرياء؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك، العجب أشد عليك من

الرياء ، ومثلهما أن يكون معك في البيت كلب عقور وكلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك؟ معك أو الخارج الداخل ، فالداخل العجب والخارج الرياء.

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتما الأصم يقول قال لي شقيق البلخي: اصحب الناس كما تصحب النار ، خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

* حـدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الاصم : الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك ، فأما الذي عليك فـكل شيء فاتك من الدنيا فتحزن عليه فهـذا عليك، وكل شيء فاتك من الآخرة وتحزن عليـه فهو لك . تفسيره إذا كان معك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهـذا حزن للدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمـد ثنا أبو تراب قال قال حاتم : إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق، إذا كان لا يحب الدراهم ويسكن قلبه بهذين الرغيفين ويعزل قلبه من الناس. وقال حاتم: إذ تصدقت بالدراهم فانه ينبغي لك خمسة أشياء :أما واحد فلا ينبغي لك أن تعطي وتطلب الزيادة، ولا ينبغي لك أن تعطي من ملامة الناس، ولا ينبغي لك أن تمن على صاحبه، ولا ينبغي لك إذا كان عندك درهمان فتعطي واحدا تأمن هـذا الذي بقي عندك ،ولا ينبغي لك أن تعطي تبتغي الثناء .وقال: مثلهما مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب وخارج الدار ذئب يدور حولها، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها، وهكذ إذا تصدقت واردت من هذه الخمسة الاشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمـد ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : التوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله وحـكم الله وستر الله، إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فاذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل اللبن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه ، فلا تعد إلى

الذنب كما لايعود اللبن فى الضرع ، وفعل التائب فى أربعة أشياء ، أن تحفظ اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو والثانى أن تفارق أصحاب السوء، والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع تستعد للموت. وعلامة الاستعداد أن لا تكون فى حال من الاحوال غير راض من الله ، فاذا كان التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى( يحب التوابين ويحب المتطهرين ) ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . والثالث يحفظه من الشيطان لايكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت، كما قال تعالى (ألا تخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون ) ويجب على الخلق أربعة أشياء ينبغى لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا له كما تستغفر له الملائكة، قال الله تعالى( فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ) الخ ويكرهوا له مايكرهون لأنفسهم : والرابع أن ينصحوا للتائب كما ينصحون لأنفسهم . * وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن أبى نصر يقول سمعت أحمد بن سليمان الكفرسلانى يقول : وجدت فى كتابى عن حاتم الأصم أنه قال: من دخل فى مذهبنا هذا فليجعل فى نفسه أربع خصال من الموت، موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا أخضر ، فالموت الأبيض الجوع، والموت الاسود احتمال أذى الناس ، والموت الاحمر مخالفة النفس ، والموت الاخضر طرح الرقاع بعضها على بعض ، وقال حاتم : كان يقال العجلة من الشيطان إلا فى خمس ، إطعام الطعام إذا حضر الضيف ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا أدركت، وقضاء الدين إذا وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا على سعيد بن أحمد البلخى يقول سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول : لكل قول صدق ولكل صدق فعل ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثرة . وقال حاتم : أصل

الطاعة ثلاثة أشياء، الخوف والرجاء والحسب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء، الكبر والحرص والحسد. وقال حاتم: المنافق ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله خالصا في الطاعة.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا يقول الكسل عون على الزهد

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول لي: أربعة نسوة وتسعة من الاولاد ماطمع الشيطان أن يوسوس إلي في شيء من أرزاقهم.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا حاتم الأصم قال: لايغلب المؤمن عن خمسة أشياء عن الله عز وجل وعن القضاء وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال شقيق لحاتم الاصم: مذ أنت صحبتني أي شيء تعلمت؟ قال: ست كلمات، قال: أولهن؟ قال: رأيت كل الناس في شك من أمر الرزق وإني توكلت على الله تعالى، (وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها)، فعلمت أني من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسي بشيء قد تكفل لي به ربي، قال: أحسنت فما الثانية؟ قال: رأيت لكل إنسان صديقا يفشي اليه سره ويشكو اليه أمره، فقلت: انظر من صديقي فكل صديق وأخ رأيته قبل الموت فأردت أن أتخذ صديقا يكون لي بعد الموت، فصادقت الخير ليكون معي إلى الحساب، ويجوز معي إلى الصراط، ويثبتني بين يدي الله عز وجل. قال: أصبت، فما الثالثة؟ قال: رأيت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوي، فأما من اغتابني فليس عدوي، وأما من أخذ مني شيئا فليس هو عدوي، ولكن عدوي الذي إذا كنت في طاعة الله أمرني بمعصية الله، فرأيت ذلك إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا، فوضعت الحرب بيني وبينهم، ووترت

قوسى ووصلت سهمى فلا أدعـه يقربنى . قال : أحسنت ، فما الرابعة ؟ قال : رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوما واحداً، فرأيت ذلك ملك الموت ففرغت له نفسى حتى إذا جاء لاينبغى أن أمسكه فأمضى معه. قال : أحسنت ، فما الخامسة ؟ قال : نظرت فى هذا الخلق فأحببت واحدا وأبغضت واحدا ، فالذى أحببته لم يعطنى ، والذى أبغضته لم يأخـذ منى شيئا فقلت : من أين أتيت هذا ؟ فرأيت أنى أتيت هذا من قبل الحسد ، فطرحت الحسد من قلبى فأحببت الناس كلهم ، فكل شئ لم أرضه لنفسى لم أرضه لهم ، قال : أحسنت، فما السادسة ؟ قال : رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى ، ورأيت مأوای القبر فكل شئ قدرت عليه من الخير قدمته لنفسى حتى أعمر قبرى ، فان القبر إذا لم يكن عامراً لم يستطع القيام فيه . فقال شقيق : عليك بهـذه الخصال الستة فانك لاتحتاج إلى علم غيره .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أبو عبد الله الخواص ـ وكان من أصحاب حاتم ـ قال : دخلت مع أبى عبد الرحمن حاتم الأصم الرى ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلا نريد الحج، وعليهم الصوف والزرنيا نقات، ليس معهم شراب ولاطعام ، فدخلنا الرى فدخلنا على رجل من التجار متنسك يحب المتقشفين ، فأضافنا تلك الليلة ، فلما كان من الغد قال لحاتم : ياأبا عبد الرحمن لك حاجة ؟ فانى أريد أن أعود فقيها لنا هو عليل ، فقال حاتم : إن كان لـكم فقيه عليل فعيادة الفقيه لها فضل ، والنظر إلى الفقيه عبادة ، وأنا أيضا أجئ معك ـ وكان العليل محمد بن مقاتل قاضى الرى ـ فقال : سربنا ياأبا عبد الرحمن ، فجاءوا إلى الباب فاذا باب مشرف حسن ، فبقى حاتم متفكرا باب عالم على هذه الحال ، ثم أذن لهم فدخلوا فاذا دار نور واذا قوة وأمتعـة وستور وجمع ، فبقى حاتم متفكراً، ثم دخل إلى المجلس الذى هو فيه ، فاذا بفرش وطيئة ، وإذا هو راقـد عليها وعند رأسه غلام ومذبة ، فقعد الرازى وسأله به ، وحاتم قائم ، فأومى إليـه ابن مقاتل اقعد ، فقال : لا اقعد ، فقال له ابن مقاتل : لعل لك حاجة ، قال : نعم ! قال

وماهى ؟ قال : مسالة أسـألك عنهـا ، قال : سلنى ! قال نعم ! فاستو حتى أسألـكها ، فأمر غلمانه فأسندوه ، فقال له حاتم : علمك هذا من أين جئت به ؟ قال الثقات حدثونى به ، قال :عن من ؟ قال: عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسـلم من أين جاء به ؟ قال من جبريل عليه السلام ، قال حاتم : ففيم أداه جبريل عن الله ، وأداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه، وأداه أصحابه إلى الثقات ، وأداه الثقات إليك ، هل سمعت فى العلم من كان فى داره أمير أو منعة أكثر كانت له المنزلة عند الله أكثر ؟ قال : لا ! قال : فكيف سمعت من زهد فى الدنيا ورغب فى الآخرة وأحب المساكين وقدم لآخرته كان له عند الله المنزلة أكثر ؟ قال · حاتم فأنت بمن اقتديت ؟ بالنبى صـلى الله عليه وسلم وأصحابه والصالحين ؟ أم بفرعون ونمروذ أول من بنى بالجص والآجر،يا علماء السوء مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها ، فيقول: العالم عـلى هذه الحالة لا أكون أنا شرآ منه ، وخرج من عنده ، فازداد ابن مقاتل مرضا ، فبلغ ذلك أهـل الرى ما جرى بينه وبين ابن مقاتل ، فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسى بقزوين أكثر شىء من هـذا ، قال فسار إليه متعمدا فدخل عليه فقال : رحمك الله ، أنا رجل أعجمى أحب أن تعلمنى أول مبتدأ دينى ومفتاح صلاتى ، كيف أتوضأ للصلاة ، قال نعم و كرامة ، ياغلام ، إناء فيه ماء، فأتى باناء فيه ماء فقعد الطنافسى فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال : ياهذا هكذافتوضأ. قال حاتم: مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك فيكون أوكد لما أريد، فقام الطنافسى فقعد حاتم فتوضأ ثلاثا ثلاثا حتى إذا بلغ غسل الذراعين غسل أربعا فقال له الطنافسى : ياهذا أسرفت ، قال له حاتم فبماذا ؟ قال: غسلت ذراعيك أربعا ، قال حاتم: ياسبحان الله! أأنا فى كف من ماء أسرفت،وأنت فى هذا الجمع كله لم تسرف ؟ فعلم الطنافسى أنه أراده بذلك ، لم يردأن يتعلم منه شيئا ، فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوما، وكتب إلى تجار الرى وقزوين ماجرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسى، فلما دخل

بغداد اجتمع إليه أهل بغداد فقالوا له : ياأباعبد الرحمن أنت رجل ألكن أعجمى ليس يكلمك أحد إلا قطعته ، قال : معى ثلاث خصال بهن أظهر على خصمى ، قالوا :أى شىء هى ؟ قال : أفرح إذا أصاب خصمى ، وأحزن إذا أخطأ ، وأحفظ نفسى أن لا أتجهل عليه ، فبلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال سبحان الله ما أعقله قوموا بنا حتى نسير إليه ، فلما دخلوا قالوا له : أبا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا ؟ قال حاتم. يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال، قال : أى شىء هى يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : تغفر للقوم جهلهم ، وتمنع جهلك عنهم ، وتبذل لهم شيئك ، وتكون من شيئهم آيسا . فاذا كان هذا سلمت . ثم سار إلى المدينة فاستقبله أهل المـدينة فقال : يا قوم أى مدينة هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، قال : فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطىء قال : فأين قصور أصحابه بعده ؟ قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطئة ، قال حاتم:ياقوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ، فذهبوا به إلى السلطان فقالوا : هذا العجمى يقول : هذه مدينة فرعون وجنوده ، قال الوالى : ولم ذاك ؟ قال حاتم : لا تعجل على ، أنا رجل عجمى غريب دخلت المدينة فقلت : مدينة من هـذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، قلت : فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطىء ، قلت فلأصحابه بعده ، قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطية ، وقال الله تعالى:(لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) فأنتم بمن تأسيتم ؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ؟ أو بفرعون أول من بنى بالجص والآجر ؟ فخلوا عنـه وعرفوه ، فكان حاتم كلما دخل المـدينة يجلس عنـد قبر النبى صـلى الله عليه وسـلم يحدث ويدعو ، فاجتمع علماء المدينة فقالوا : تعالوا حتى نخجله فى مجلسه ، فجاؤه ومجلسه غاص بأهله ، فقالوا يا أبا عبد الرحمن ! مسألة نسألك ، قال : سلوا ، قالوا : ما تقول فى رجل يقول اللهم ارزقنى ؟ قال حاتم:متى طلب هذا الرزق ، فى الوقت أم قبل الرزق ؟ قالوا

ليس يفهم هذا يا أبا عبد الرحمن ، قال : إن كان هذا العبد طلب الرزق من ربه فى وقت الحاجة فنعم ، وإلا فأنتم عندكم حرث ودراهم فى أكياسكم ، وطعام فى منازلكم ، وأنتم تقولون : اللهم ارزقنا ، قد رزقكم الله فكلوا وأطعموا إخوانكم ، حتى قالها ثلاثا ، فسلوا الله حتى يعطيكم ، أتبعتم عسى تموت غدا وتخلف هذا على الاعداء وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة : نستغفر الله يا أبا عبد الرحمن ، إنما أردنا بالمسألة تعنتا .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخى يقول سمعت أبى يقول سمعت محمداً يقول سمعت خالى محمد بن الليث يقول سمعت حاتما يقول : اطلب نفسك فى أربعة أشياء ، العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء بغير منة ، والامساك بغير بخل ، وقال رجل لحاتم : عظنى ! قال : إن كنت تريد أن تعصى مولاك فاعصه فى موضع لا يراك . وقال رجل لحاتم : ما تشتهى ؟ قال : أشتهى عافية يومى إلى الليل ، فقيل له أليست الايام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يومى أن لا أعصى الله فيه ، وقال حاتم : الشهوة فى ثلاث فى الأكل والنظر واللسان ، فاحفظ اللسان بالصدق والأكل بالثقة ، والنظر بالعبرة .

قال الشيخ رحمه الله : اختلف فى اسم أبيه فقيل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف ، وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف ، وهو مولى للمثنى بن يحيى المحاربى قليل الحديث .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد — المؤذن بنيسابور — ثنا محمد ابن الحسين بن على ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن عنوان الأصم ثنا سعيد بن عبد الله الماهيانى ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك » .

# ٣٩٧ الفضيل بن عياض

ﷺ ومنهم الراحل من المفاوز والقفار إلى الحصون والحياض، والناقل من المهالك والسباخ إلى الغصون والرياض. أبو على الفضيل بن عياض.

كان من الخوف نحيفا. وللطواف أليفا.

وقيل إن التصوف المبادرة فى السفر، والمساهرة فى الحضر.

* حدثنا أبى ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: مارأيت أحداً كان الله فى صدره أعظم من الفضيل، كان إذا ذكر الله أو ذكر عنده أو سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن، وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من بحضرته، وكان دائم الحزن شديد الفكرة، مارأيت رجلا يريد الله بعلمه وأخذه وإعطائه ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره — يعنى الفضيل —.

* حدثنا أبى ومحمد قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: كنا إذا خرجنا مع الفضيل فى جنازة لايزال يعظ ويذكر ويبكى حتى لكأنه يودع أصحابه، ذاهب إلى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس، فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم، ولكأنه رجع من الآخرة يخبر عنها.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا محمد بن حاتم قال قال الفضيل: لوخيرت بين أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث لاخترت أن لا أبعث، قلت لمحمد بن حاتم هذا من الحياء؟ قال: نعم! هذا من طريق الحياء من الله عز وجل.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى الدارى ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق قال سمعت أبا إسحاق يقول قال الفضيل بن عياض: لو خيرت بين أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة لاخترت أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إبراهيم

الثقفى حدثنى محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : مارأيت أحداً أخوف من الفضيل وأبيه.

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : والله لأن أكون هذا التراب أو هذا الحائط أحب إلى من أن أكون فى مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم ، وما يسرنى أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلى ، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض طلبوا أن يكونوا ترابا فشفعوا كانوا قد أعطوا عظيما ، ولو أن جميع أهل الأرض من جن وإنس والطير الذى فى الهواء ، والوحش الذى فى البر ، والحيتان التى فى البحر ، علموا الذى يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا كنت موضع ذلك ، فأنت تخاف الموت أوتعرف الموت ، لو أخبرتنى أنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما نفعك طعام ولا شراب ولا شئ فى الدنيا . وقال : سأل داود عليه السلام ربه أن يلقى الخوف فى قلبه ففعل فلم يحتمله قلبه ، وطاش عقله ، حتى ما كان يفعل صلاة ولا ينتفع بشئ ، فقال له : تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه ؟ قال: ردنى ، فرد الله إليه عقله.* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنت تخاف الموت ؟ لو قلت إنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما نفعك طعام أو شراب ولا شئ من الدنيا، ولو عرفت الموت حق معرفته ماتزوجت ولا طلبت الولد ، وقال الفضيل : ما يسرنى أن أعرف هذا الأمر حق معرفته ، إذا لطاش عقلى ، ولم أنتفع بشىء .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن ابراهيم قال قال رجل للفضيل : كيف أصبحت يا أبا على ؟ ـ فكان يثقل عليه كيف أصبحت وكيف أمسيت ـ فقال: فى عافية ، فقال : كيف حالك ؟ فقال: عن أى حال تسأل؟ عن حال الدنيا أو حال الآخرة ؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا فان الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب ، وإن كنت تسأل عن حال الآخرة فكيف

ترى حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله وفنى عمره ، ولم يتزود لمعاده ، ولم يتأهب للموت ، ولم يخضع للموت ، ولم يتشمر للموت ، ولم يتزين للموت ، وتزين للدنيا،هيه . وقعد يحدث ـ يعنى نفسه ـ واجتمعوا حولك يكتبون عنك ، بخ فقد تفرغت للحديث ، ثم قال : هاه ـ وتنفس طويلا ـ ويحك أنت تحسن تحدث ، أو أنت أهل أن يحمل عنك ، استحي يا أحمق بين الحمقان،لولا قلة حيائك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت ، أما تعرف نفسك؟ أما تذكر ما كنت : وكيف كنت ؟ أما لو عرفوك ما جلسوا إليك،ولا كتبوا عنك ، ولا سمعوا منك شيئا أبداً ، فيأخذ فى مثل هـذا ، ثم يقول : ويحك أما تذكر الموت ؟ أما للموت فى قلبك موضع؟ أما تدرى متى تؤخذ فيرمى بك فى الآخرة فتصير فى القبر وضـيقه ووحشته ، أما رأيت قبرا قط ؟ أما رأيت حين دفنوه ؟ أما رأيت كيف سـلوه فى حفرته وهالوا عليـه التراب والحجارة ، ثم قال : ما ينبغى لك أن تتكلم بفمك كله ـ يعنى نفسه ـ تدرى من تكلم بفقه كله ، عمر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ، ويكسوهم اللـين ويلبس الخشن ، وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم ، أعطى رجـلا عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفا ، فقيل له: ألا تزيد أخيك كما زدت هذا؟ قال : إن أبا هذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو سعيد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ما رأيت أحدا أخوف على نفسه ولاأرجى للناس من الفضيل ، كانت قراءته حزينة شهية بطيئه مترسلة كأنه يخاطب إنسانا ، وكان إذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها ، وسأل ، وكانت صلاته بالليل أكثر ذلك قاعدا،تلقى له حصير فى مسجده فيصلى من أول الليل ساعـة حتى تغلبه عينه ، فيلقى نفسـه على الحصير فينام قليلا ، ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكـذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نعس أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا ،وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث ، إذا حدث ، وكان يثقل عليه الحـديث جداً ، وربما قال لى : لو أنك تطلب منى الدراهم كان أحب إلى من أن

تطلب منى الأحاديث ، وسمعته يقول : لو طلبت منى الدنانير كان أيسر على من أن تطلب منى الحديث ، فقلت له: لو حدثتني بأحاديث فوائد ليست عندي كان أحب إلى من أن تهب لى عددها دنانير ، قال: إنك مفتون ،أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمى بها خلف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خلف ظهرك متى تشبع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجعل الرجال أوصياءك، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها فى حياتك، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، ويكون زائرك فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم بكى الفضيل وقال : أعاذنا الله وإياكم من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لم تر أقر عينا ممن خرج من شدة إلى رخاء، ويقدم على خير مقدم، وينزل على خير منزل، فاذا رأى ما يرى من الكرامة يقول : لو علمت ما سألتك إلا الموت، ولم تر يوم القيامة أقر عينا ممن خرج من الضيق والشدة والجوع والعطش ، ثم نزل على الجنة يقال اللهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ، ولم تر يومئذ أسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة والرخاء والنعمة ، ثم نزل على النار يقول الله ( ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين . )

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال عبد الله بن المبارك : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن .

* حدثنا أبى ومحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال كأنه يقول : إذا كنت فى جماعة الناس فأخف شخصك وأحضر قلبك وسمعك ، وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ، ولا تكن غائبا

لشاهد قال كأنه يقول : تحضر المجالس بيديك وسمعك وقلبك لاهساه . قال: وسمعت الفضيل يقول :عامة الزهد فى الناس ـ يعنى إذا لم يحب ثناء الناس عليه ولم يبال بمذمتهم ـ وسمعته يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وماعليك ان لم يثن عليك ، وما عليك أن تكون مذموما عنـد الناس إذا كنت عند الله محموداً ، وسمعته يقول : من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا أحب الله عبدا أكثر غمه ، وإذا أبغض الله عبداً أوسع عليه دنياه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: ليس من عبد أعطى شيئا من الدنيا إلا كان نقصانا له من الدرجات فى الجنة ، وإن كان على الله كريما .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : عاملوا الله عز وجل بالصدق فى السر ، فان الرفيع من رفعه الله ، وإذا أحب الله عبدا أسكن محبته فى قلوب العباد .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبرهيم الطبرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله تعالى لم يضره شىء ومن خاف غير الله لم ينفعه أحـد . وسأله عبد الله بن مالك فقال : ياأبا على ما الخلاص مما نحن فيه ؟ فقال له: أخبرنى من أطاع الله عز وجل هل تضره معصية أحد ؟ قال : لا ! قال : فمن عصى الله سبحانه وتعالى هـل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا ! قال فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

* حدثنا محمـد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجنـدى ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: وعزته لو أدخلنى النار فصرت فيها ماأيست . ووقفت مع الفضيل بعرفات فـلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضعا يده اليمنى على خده وواضعا رأسه يبكى بكاء خفيا ، فلم يزل كذلك حتى أفاض الامام فرفع رأسه إلى السماء فقال: واسوأتاه والله منك ان عفوت ثلاث مرات.

* حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فاذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف يقول إذا كان فى صحته محسنا عظم رجاؤه عند الموت ، وحسن ظنه إذا كان فى صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاؤه .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى ومحمد بن جعفر قالا: ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أكذب الناس المدل بحسناته ، وأعلم الناس به أخوفهم له . وسمعته يقول: إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله ، وإن زهادته فى الدنيا على قدر رغبته فى الآخرة.

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قيل يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تبلغك لاثقالك ، واجعل نزولك فيها استراحة لا تحبسك كالهارب من عدوه ، والمتسرع إلى أهله فى طريق مخوف لا يجد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا فى سفره ليستبقى صالح ماعنه لاقامته ، فان عجزت أن تكون كذلك فى العمل فليكن ذلك هو الامل ، وإياك أن تكون لصا من لصوص تلك الطريق ، ( ممن ينهون عنه وينأون عنه وما يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ) فان العين مالم يكن بصرها من القلب فكأنما أبصرت سهوا ، ولم تبصره وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك ، فانها لاتقف عن الهلكة ، ولا تعضيه فى الرغبة فذلك أعمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فاذا العاقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ، ومن تدبر الكتاب تعضيه الرغبة وترده الرهبة ، فذلك البصير ، وإن كان أعمى البصر . قال إبراهيم عرضته على سلامة جليس لابن عيينة ، فقال : هو كلام عون بن عبد الله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن الدنيا بحذا فيرها عرضت على حلالا لا أحاسب بها فى الآخرة لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أحمد بن إبراهيم الدورق ثنا على بن الحسن قال: بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه قال: فأقفل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال على: فبلغنى ذلك فأتيته فقلت له جرير ، فقال : ماتصنع بى وظهر لى محاسن كلامه ، وأظهرت له محاسن كلامى ، فلا يتزين لى ولا أتزين له خير له ، قال على : مارأيت أخوف منه ولا أنصح للمسلمين منه ، ولقد رأيته فى المنام قائما على صندوق وهو يعطى المصاحف والناس حوله ، فيهم سفيان بن عيينة، وهارون أمير المؤمنين فما رأيته يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه، ولقد ودع جريرا أتاه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير : أوصيك بتقوى الله ، فلما أراد أن يقول ( إن الله مع الذين اتقوا ) خنقته العبرة فترك يده فمضى ، فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد . وسمعته يقول : لقد أصابتنا بالكوفة مجاعة فكان على يتصدق بطعامه حتى يحزو لقد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفار عن شعيب بن حرب قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل يمد ثوبى من خلفى فالتفت فاذا بفضيل بن عياض ، فقال : لو شفع فى وفيك أهل السماء كنا أهلا أن لا يشفع فينا ، قال شعيب : ولم أكن رأيته قبل ذلك بسنة ، قال فكسرنى وتمنيت أنى لم أكن رأيته .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى محمد بن عيسى الوانشى عن فضيل بن عياض قال : ما أغبط ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلا ، يعاين القيامة وأهوالها ، ما أغبط إلا من لم يكن شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : ليست الدار دار إقامة ، وإنما أهبط آدم إليها عقوبة، ألا ترى كيف يزويها عنه ويمرر عليه بالجوع مرة وبالعرى مرة وبالحاجة مرة ؟ كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها ، تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ماهو خير له ، قال وقال لى الفضيل : تريد الجنة

مع النبيين والصديقين، وتريدأن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام ، بأى عمل وأى شهوة تركها لله عز وجل ، وأى قريب باعدته فى الله ، وأى بعيد قربته فى الله ،قال وسمعت فضيلا يقول : لايترك الشيطان الانسان حتى يحتال له بكل وجه ، فيستخرج منه مايخبر به من عمله ،لعله يكون كثير الطواف فيقول : ما كان أجلى الطواف الليلة ، أو يكون صائما فيقول ماأثقل السحور أو ماأشد العطش ، فان استطعت أن لاتكون محدثا ولا متكلما ولا قارئا ، إن كنت بليغا ، قالوا ماأبلغه وأحسن حديثه وأحسن صوته، فيعجبك ذلك فتنتفخ ،وإن لم تكن بليغا ولاحسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك ، فتكون مرائيا ، وإذا جلست فتكلمت ولم تبال من ذمك ومن مدحك من الله فتكلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد ابن زنبور قال قال الفضيل بن عياض : لايسلم لك قلبك حتى لاتبالى من كل الدنيا. وقيل للفضيل : ما الزهد فى الدنيا؟ قال: القنع وهو الغنى، وقيل: ماالورع؟ قال :اجتناب المحارم .وسئل ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. وسئل عن التواضع قال : أن تخضع للحق . وقال أشد الورع فى اللسان ،وقال التعبير كله باللسان لابالعمل. وقال جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا. وقال قال الله عز وجل إذا عصانى من يعرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم قال سألت الفضيل ماالتواضع ؟ قال أن تخضع للحق وتنقاد له ، ولو سمعته من صبى قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه. وسألته ما الصبر على المصيبة ؟ قال: أن لاتبث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادى ولقبه من دونه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن لى دعوة مستجابة ماصيرتها إلا فى الامام ، قيل له : وكيف ذلك ياأبا على ؟ قال :متى ماصيرتها فى نفسى لم تجزنى، ومتى صيرتها فى الامام فصلاح الامام صلاح العباد والبلاد ، قيل: وكيف ذلك ياأبا على ؟ فسر لنا هذا ،قال :أما صلاح البلاد فاذا أمن الناس

ظلم الامام عمروا الخرابات ونزلوا الارض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول : قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجمعهم فى دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك مايصلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزكى الارض فرده عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جبهته وقال : يامعلم الخير من يحسن هذا غيرك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إنما هما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة ، فعالم الدنيا علمه منشور ، وعالم الآخرة علمه مستور ، فاتبعوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا ، لايصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية ( إن كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ) الآية ، تفسير الأحبار العلماء ، والرهبان العباد ، ثم قال الفضيل : إن كثيرا من علمائكم زيه أشبه بزى كسرى وقيصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ، إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، لكن رفع له علم فسموا إليه ، قال وسمعت الفضيل يقول : العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة ، فمن أوتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا ، وقال : لوكان مع علمائنا صبرما غدوا لأبواب هؤلاء يعنى الملوك وسمعت رجلا يقول للفضيل : العلماء ورثة الانبياء ، فقال الفضيل : الحكماء ورثة الانبياء. وقال رجل للفضيل : العلماء كثير ، فقال الفضيل : الحكماء قليل ، وسمعت الفضيل يقول : حامل القرآن حامل راية الاسلام ، لاينبغى له أن يلغو مع من يلغو ، ولا أن يلهو مع من يلهو ، ولا يسهو مع من يسهو ، وينبغى لحامل القرآن ان لا يكون له الى الخلق حاجة ، لا إلى الخلفاء فمن دونهم ، وينبغى أن يكون حوايج الخلق إليه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مامن ليلة اختلط ظلامها وأرخى الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله :

من أعظم منى جودا ، والخلائق لى عاصون ، وأنا لهم مراقب ، أكلؤهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى، وأتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوا ، من بينى وبينهم أجود بالفضل على العاصى ، وأتفضل على المسيء ، من ذا الذى دعانى فلم أسمع إليه ؟ أو من ذا الذى سألنى فلم أعطه ؟ أم من ذا الذى أناخ ببابى ونحيته ، أنا الفضل ومنى الفضل ، أنا الجود ومنى الجود ، أنا الكريم ومنى الكرم ، ومن كرمى أن أغفر للعاصى بعد المعاصى ، ومن كرمى أن أعطى التائب كأنه لم يعصنى ، فأين عنى تهرب الخلائق ، وأين عن بابى يتنحى العاصون ؟ . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الانصارى ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مامن ليلة اختلط ظلامها وأرخى الليل سربال ستره، إلانادى الجليل من بطنان عرشه : أنا الجواد ومن مثلى، أجود على الخلائق والخلائق لى عاصون ، وأنا أرزقهم وأكلؤهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، وأتولى حفظهم كأنهم لم يعصونى ، انا الجواد ومن مثلى، أجود على العاصين لكى يتوبوا فأغفر لهم ، فيابؤس القانطين من رحمتى ، وياشقوة من عصانى وتعدى حدودى ، أين التائبون من أمة محمد ؟ وذلك فى كل ليلة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا سلمة بن غفار قال : شكا رجل إلى فضيل فقال له فضيل : أمدبرا غير الله تريد ، قال فكان ربما نظر الفضيل فى وجوههم وهم قعود ـ يعنى أهله وعياله ـ فيقول : أنظروا إلى وجوه موتى ، وقال لهم الذى تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن ، قال : وقدم عليه ابن أخيه فاتخذ له خبيصا فقال لعمه : ياعم كل معى ، قال : ياابن أخى إن الشكلى لاتجد طعم ماتأكل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب قال سمعت محمد ابن قدامة الجوهرى يقول سمعت خلف بن الوليد يقول: جاء رجل إلى فضيل يشكو اليه الحاجة فقال له امدبرا غير الله تريد ؟

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا الفيض بن

إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لايبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة وحتى لا يبالى من أكل الدنيا ، وحتى لايحب أن يحمد على عبادة الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد المروزى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلاوة الايمان حتى تزهدوا فى الدنيا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قيل لك يامرائى لغضبت وشق عليك وتشكو ، قال لى يامرائى ، وعسى قال حقا من حبك للدنيا ، تزينت للدنيا وتصنعت للدنيا ، ثم قال : اتق لا تكن مرائيا وأنت لا تشعر ، تصنعت وتهيأت حتى عرفك الناس فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك فى المجلس ، وإنما عرفوك بالله . لولا ذلك لهنت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين ابن زياد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لوحلفت أنى مرائى كان أحب الى من أن أحلف أنى لست بمرائى . وسمعت فضيلا يقول : لو رأيت رجلا اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون ، ومن الذى اجتمع الناس حوله لايحب أن يجود لهم كلامه ؟ قال وسمعته كثيرا يقول : احفظ لسانك واقبل على شأنك واعرف زمانك وأخف مكانك ، قال : ودخلت على الفضيل يوما فقال عساك ترى أن فى ذلك المسجد ــ يعنى مسجد الحرام ــ رجلا شرا منك ، إن كنت ترى فيه فقد ابتليت بعظيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : إنى لاسمع صوت حلقة الباب فأكره ذلك قريبا كان أم بعيدا ، ولوددت أنه طار فى الناس أنى قدمت حتى لاأسمع له بذكر ، ولا يسمع لى بذكر ، وإنى لأسمع صوت أصحاب الحديث فيأخذنى البول فرقا منهم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول لأصحاب الحديث : لم تكرهونى على أمر تعلمون أنى كاره له ؟ لو كنت عبدا لكم فكرهتكم كان نولكم أن تتبعونى ،لو أنى أعلم إذا دفعت ردائى هذا لكم ذهبتم عنى لدفعته إليكم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما اراه أخرجك من الحل ـ كأنه يريد نفسه قد شك ـ فى الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحى تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الغبطة من الايمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويعظ وينصح ، والفاجر يهتك ويعير ويفشى . قال وسمعت الفضيل يقول : وعزته لو أدخلنى النار فصرت فيها ما يئسته ، وسمعت فضيلا يقول : كان يقال من أخلاق الانبياء والاصفياء الاخيار، الطاهرة قلوبهم ، خلائق ثلاثة : الحلم ، والاناة وحظ من قيام الليل . وسمعته يقول : قيل لسفيان بن عيينة ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه ، وأنت تعمل لغيره. وسمعته يقول : المتوكل الواثق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولى الله ، ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمعته يقول : كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله، سمعته يقول فى قوله ( ليبلوكم أيكم أحسن عملا ) قال : أخلصه وأصوبه،فانه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا ،والخالص إذا كان لله ، والصواب إذا كان على السنة . وسمعته يقول : ترك العمل من أجل الناس هو الرياء ، والعمل من أجل الناس هو الشرك . وسمعته يقول : من واقى خمسا فقد وقى شر الدنيا والآخرة . العجب ، والرياء ، والكبر ، والازراء والشهوة .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى حدثنى إسحاق بن إبراهيم الطبرى قال سمعت الفضيل يقول : إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خطيئتك .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد ابن يحيى المروزى ثنا خالد بن خداش قال قال لى الفضيل بن عياض: ممن أنت؟ قلت مهلبى ، قال : إن كنت رجلا صالحا فأنت الشريف ، وإن كنت رجل سوء فأنت الوضيع كل الوضيع . ثم قال : حدثنى منصور عن مجاهد قال : إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبيد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا خالطت حسن الخلق فانه لا يدعو إلا إلى خير ، وصاحبه منه فى راحة ، ولا تخالط سيء الخلق فانه لا يدعو إلا إلى شر وصاحبه منه فى عناء .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أنا لا أعتقد أخا الرجل فى الرضا ، ولكن اعتقد أخاه فى الغضب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقى قال سمعت النضر ابن سلمة شاذان يقول قال مؤمل بن إسماعيل سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأنى نظرت إلى رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن محمد البرانى ثنا بشر بن الحارث قال قال فضيل بن عياض : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة فى الله ، إنما مثلكم فى ذلك الزمان مثل شيء مطلى بالذهب والفضة ، داخله خشب وخارجه حسن .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن يهمه الهرب بذنبه إلى الله ، يصبح مغموما ويمسي مغموما ، قال : وسمعت الفضيل يقول : حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقك ، قيل : وكيف ذاك يا أبا علي ؟ قال: إن صديقك إذا ذكرت بين يديه قال : عافاه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل والنهار . وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن تقول : اللهم أهلكه لا بل أدع الله : اللهم أصلحه ، اللهم راجع به ، ويكون الله يعطيك أجر ما دعوت به ، فإنه من قال لرجل اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان سؤاله ، لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق . قال : وسمعت الفضيل ابن عياض يقول : درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ليس بينهم وبين الله تعالى إلا روح وريحان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل : مررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له : أوصني بوصية ينفعني الله بها قال : يا عبد الله أخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كما أمرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت إبراهيم بن الشماس يقول قال رجل للفضيل بن عياض : أوصني ، قال أخف مكانك لا تعرف فتكرم بعملك ، واخزن لسانك إلا من خير ، وتعاهد قلبك أن لا يقسو ، وهل تدري ما قساوة من أذنب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو النضر ثنا إسماعيل بن عبد الله العجلي قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الحذاء يقول: وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ونحن شبان علينا الصوف ، فخرج علينا ، فلما رآنا قال : وددت أني لم أركم ولم تروني ، أترونى سلمت منكم أن أكون ترسا لكم حيث رأيتكم وتراءيتم لي ؟ الآن أحلف عشراً إني

مرائي وإني مخادع أحب إلي من أن أحلف واحدة أني لست كذلك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا علي بن يحيي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : إني لأذكركم بالليل – أو جوف الليل – فيقع على التقطير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم ، وصمته تفكر ، ونظره عبرة ، وعمله بر ، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا اسماعيل ثنا ابراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لأن يدنو الرجل من جيفة منتنة خير له من أن يدنو الى هؤلاء – يعني السلطان – وسمعته يقول : رجل لايخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا اسماعيل ثنا ابراهيم قال قال الفضيل : لأن يطلب الرجل الدنيا بأقبح ماتطلب به، أحسن من أن يطلب بأحسن ماتطلب به الآخرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس في الأرض شئ أشد من ترك شهوة . ثم حدثنا عن حصين عن بكر بن عبد الله قال : الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته ، عبد زوجته ، لا بقليل يقنع ، ولا من كثير يشبع ، يجمع لمن لايحمده ، ويقدم على من لايقدره . قال وسمعت الفضيل يقول : تزينت لهم بالصوف ولم ترهم يرفعون لك رأسا ، تزينت لهم بالقرآن فلم ترهم يرفعون بك رأسا ، تزينت لهم بشئ بعد شئ كل ذلك انما هو لحب الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كنت قبل اليوم أعجبه

ممن يعطى ، وأنا اليـوم لا أعجب ، لأن الذى يطلب ليس بصغير ، وأنت لو بلغك أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتعجبت ، أو يكون صاحب غزو أو رباط لتعجبت ، وما تدرى ما تطلب لو كنت تعقل هذا ، ولـكنك لا تعقله ، والله لو أخبرت عن جبريل واسرافيل بشـدة اجتهاد ماعجبت ، وكان ذلك قليلا عنـد ما يطلبون ، أتـدرى أى شئ يطلبون ، وأى شئ يريدون ؟ رضا ربهم عز وجل .

* حدثنا محمـد بن ابراهيم ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، واياكم والحسد ، فانه ليس له دواء ، من عامـل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحـكمة .

* حدثنا محمـد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : انمـا أتى الناس من خصلتين ، حب الدنيا وطول الامـل . قال وقال الحسن : ما أطـال عبد الامل الا أساء العمل ، قال وسمعت الفضيل يقول : اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، ان أحدكم يشترى الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله فى كمه ، وما كان من ردئ رده ، وكذلك الحـكمة ، من تـكلم بحـكمة قبل منه ، ومن تـكلم بسوى ذلك فدعه . وقال الفضيل : أمرنا أن لا نأخذ الشئ إلا فى وقت الحاجة ، فاذا كان ذاك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الآنفة. قال وسمعت الفضيل يقول : اسلك الحياة الطيبة الاسلام والسنة

* أخبرنا جعفر بن محمـد بن نصير - فى كتابه - ح . وحدثنى عنه محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمـد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال : ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ، ولا بكت عين عبد قط الا من فضل رحمة الله .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا (١) اسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدى فقال : ياحسين ينزل الله تعـالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتى اذا جنه

(١) لا يصح هذا السند

الليل نام عنى؟!! أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ، ها أنذا مطلع على أحبائى اذا جنهم الليل مثلت نفسى بين أعينهم نخاطبونى على المشاهدة ، وكلمونى على حضورى ، غدا أقر أعين أحبائى فى جنانى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن الحسن الهيتمى ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن طفيل قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حزن الدنيا يذهب بهم الآخرة ، وفرح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أحمد بن مالك التيمى ثنا محمد بن الطفيل قال : رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب الحديث يمزحون ويضحكون ، فناداهم : مهلا ياورثة الانبياء ، مهلا ثلاثا ، إنكم أئمة يقتدى بكم .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: يغفر للجاهل سبعون ذنبا مالم يغفر للعالم ذنب واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مايؤمنك أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك ، كيف ترى أن يكون حالك ؟ .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى قاسم ابن هاشم ثنا اسحاق بن عباد بن موسى عن أبى على الرازى قال : صحبت الفضيل بن عياض ثلاثين سنة مارأيته ضاحكا ولامتبسما الايوم مات ابنه على فقلت له فى ذلك فقال : ان الله عز وجل أحب أمراً فأحببت ما أحب الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن على قال سمعت ابراهيم بن الاشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : لن يتقرب العباد الى الله بشىء أفضل من الفرائض ، الفرائض رؤس الاموال والنوافل الارباح.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول : ياسفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الايمان؟ لا والله لا يستكمل العبد الايمان حتى يؤدى ما افترض الله تعالى عليه ، ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه ، ويرضى بما قسم الله تعالى له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قال لى رجل: أمؤمن أنت ؟ ما كلمته أبدا .

* حدثنا محمد بن على ثنا الفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال الله تعالى : أيحزن عبدى المؤمن أن أبسط له الدين وهو أقرب له منى ، ويفرح أن أبسط له فى الدنيا وهو أبعد له منى ؟ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثنى بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض : كما أن القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرغ ، كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ .

* حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الشيبانى قال قال الفضيل بن عياض : كل حزن يبلى إلا حزن التائب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أخذت بيد سفيان بن عيينة فى هذا الوادى فقلت له : إن كنت تظن أنه بقى على وجه الأرض شر منى ومنك فبئس ما تظن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا على بن الحسين بن خلد قال قال الفيض بن إسحاق : اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلى يدعونى فلم أذهب ، ثم أرسل إلى فررت

إليه ، فلما رآني قال : يابن يزيد ! بلغني أنك اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ، قلت : قد كان ذلك ، قال: فانه يأتيك من لاينظر في كتابك ولايسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ، يسلمك إلى قبرك خالصا، فانظر أن لاتكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أوورثت مالا من غير حله ، فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه النسخة : هذا مااشترى عبد ذليل من ميت قد أزعج بالرحيل ، اشترى منه دارا تعرف بدار الغرور ، حد منها في زقاق الفناء إلى عسكر الهالكين ، ويجمع هذه الدار حدود أربعة الحد الأول ينتهي منها إلى دواعي العاهات ، والحد الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات ،والحد الثالث ينتهي منها إلى دواعي الآفات والحد الرابع ينتهي إلى الهوى المردى ، والشيطان المغوى ، وفيه يشرع باب هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول في ذل الطلب ، فما أدركك في هذه الدار فعلى مبلبل أجسام الملوك ، وسالب نفوس الجبابرة ، ومزيل ملك الفراعنة ، مثل كسرى وقيصر ، وتبع وحمير ، ومن جمع المال فأكثر ،واتخذ ونظر بزعمه الولد ،ومن بنى وشيد وزخرف ، وأشخصهم إلى موقف العرض إذا نصب الله عز وجل كرسيه لفصل القضاء ، وخسر هنالك المبطلون ، يشهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، ونظر بالعينين إلى زوال الدنيا ، وسمع صارخ الزهد عن عرصاتها ، ما أبين الحق لذى عينين ، إن الرحيل أحد اليومين ، فبادروا بصالح الأعمال فقددنا النقلة والزوال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مالكم وللملوك ؟ ماأعظم منتهم عليكم ، قد تركوا لكم طريق الآخرة ، فاركبوا طريق الآخرة ، ولكن لاترضون تبيعونهم بالدنيا ثم تزاحمونهم على الدنيا ، ماينبغى لعالم أن يرضى هذا لنفسه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول: يكون شغلك في نفسك ولايكون شغلك في غيرك ، فمن كان شغله في غيره

فقد مكر به . وقال الفضيل : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للأمة

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : من أحب صاحب بدعة أحبط الله عمله وأخرج نور الاسلام من قلبه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول إذا رأيت مبتدعا في طريق فخذ في طريق آخر . وقال الفضيل : لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عز وجل عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام . قال : وسمعت رجلا قال للفضيل: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها. قال وسمعت فضيلا يقول : نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى . قال وسمعت الفضيل يقول : من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدله على مبتدع فقد غش الاسلام . وقال الفضيل : إني أحب من أحبهم الله ، وهم الذين يسلم منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب الأهواء والبدع .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلي من أن آكل عند صاحب بدعة، فإني إذا أكلت عندهما لا يقتدى بي ، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ، ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ، ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك، ولا تجلس إليه فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى ، وإذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن

قل عمله ، فانى أرجو له ، لأن صاحب السنة يعرض كل خير. وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثر عمله قال وسمعت الفضيل يقول : إن لله عز وجل وملائكة يطلبون حلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك ، لا يكون مع صاحب بدعة ، فان الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة . وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة . قال وسمعت فضيلا يقول : إن لله عبادا يحيي بهم العباد والبلاد ، وهم أصحاب سنة ، من كان يعقل مايدخل جوفه من حله كان في حزب الله تعالى . وقال الفضيل : أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله . وقال الفضيل : من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورى حدثنى حسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول : ماعلى الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال ، إذا لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ، ولا يخالط السلطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى داود بن مهران قال سمعت فضيلا يقول فى قوله ( وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم ) قال : أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن أحمد ثنا العلاء العطار قال سمعت فضيلا يقول فى قوله (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ) قال : أخلصوا بهم الآخرة . قال : وحدثنى العلاء العطار قال حدثنى محمد بن فضيل قال : رأيت أبى فى المنام فقلت : ياأبت ماصنع بك فى العمر الذى كنت فيه ؟ قال : لم أر للعبد خيرا من ربه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول : إذا أراد الله عز وجل أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا محمد بن أبى عثمان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما على ظهر الارض أبغض إلى من هارون ، ولا أحد أحب إلى بقاء منه ،

لو قيل انتقص من عمرك وزاد فى عمره لفعلت ، ولو خيرت بين موته أو موت هذا — يريد ابنه أبا عبيدة — وإنى لاحبه — يعنى أبا عبيدة — قال : وأحبه لانه جاءنى على الكبر ، لاخترت موت هذا ، فسبحان الذى جمع بين هاتين الخصلتين فى قلبى ، قال محمد : يريد لما يحدث بعد هارون من البلاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال حدثنى إسماعيل بن عبد الله أبو النضر ثنا يحيى بن يوسف الزمى عن الفضيل بن عياض قال : لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال : أيكم هو ؟ قال : فأشاروا إلى أمير المؤمنين ، فقال : أنت هو يا حسن الوجه ؟ لقد وليت أمراً عظيما إنى ما رأيت أحدا هو أحسن وجها منك ، فان قدرت أن لا تسود هذا الوجه بلفحة من النار فافعل ، فقال لى : عظنى ، فقلت : ماذا أعظك ، هـذا كتاب الله تعالى بين الدفتين ، انظر ماذا عمل بمن أطاعه ، وماذا عمل بمن عصاه . وقال : إنى رأيت الناس يغوصون على النار غوصا شديدا ، ويطلبونها طلبا حثيثا ، أما والله لو طلبوا الجنة بمثلها أو أيسر لنالوها ، فقال : عد إلى ، فقال : لولم تبعث إلى لم آتك ، وإن انتفعت بما سمعت منى عدت إليك .

* حـدثنا سليمان بن أحمد ثنا محـمد بن زكريا الغلابى ثنا أبو عمر الحرمى النحوى ثنا الفضـل بن الربيع قال : حج أمير المؤمنين فأتانى فخرجت مسرعا فقلت : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيتك ، فقال : ويحك قدحاك فى نفسى شئ فانظر لى رجلا أسأله ، فقلت : ههنا سـفيان بن عيينة ، فقال امض بنا إليه ، فأتيناه فقرعنا الباب فقال : من ذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فخرج مسرعا فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيتك ، فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله ، فحدثه ساعة ثم قال له : عليك دين ؟ فقال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه ، فلما خرجنا قال : ما أغنى عنى صاحبك شيئا ، انظر لى رجلا أسأله قلت : ههنا عبـد الرزاق بن همام ، قال : امض بنـا إليـه ، فأتيناه فقرعنا الباب فخرج مسرعا فقال : من هـذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقـال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيتك ، فقال : خذ لما جئناك له ، فحادثه ساعة

ثم قال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه. فلما خرجنا قال: ما أغنى عنى صاحبك شيئا ، انظر لى رجلا أسأله ، قلت : ههنا الفضيل بن عياض ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فاذا هو قائم يصلى يتلو آية من القرآن رددها ، فقال : اقرع الباب ، فقرعت الباب فقال : من هذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : مالى ولأمير المؤمنين ؟ فقلت : سبحان الله ، أما عليك طاعة؟ أليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ليس للمؤمن بذل نفسه » فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية من زوايا البيت ، فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا ، فسبقت كف هارون قبلى إليه ، فقال : يالها من كف ، ما ألينها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل . فقلت فى نفسى : ليكلمنه الليلة بكلام من تقى قلب تقى ، فقال له : خذ لما جئناك له رحمك الله ، فقال : إن عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظى ورجاء بن حيوة فقال لهم : إنى قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا على ، فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة، فقال له سالم بن عبد الله : إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له محمد بن كعب : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ولدا ، فوقر أباك وأكرم أخاك وتحنن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غداً من عذاب الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك ، واكره لهم ما تكره لنفسك ، ثم مت إذا شئت، وإنى أقول لك فانى أخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام ، فهل معك رحمك الله مثل هذا ؟ أو من يشير عليك بمثل هذا ؟ فبكى هارون بكاء شديدا حتى غشى عليه ، فقلت له : ارفق بأمير المؤمنين، فقال : يا ابن الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا ؟ ثم أفاق فقال له : زدنى رحمك الله، فقال : ياأمير المؤمنين بلغنى أن عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى إليه فكتب إليه عمر : ياأخى أذكرك طول سهر أهل النار مع خلود الأبد ، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء. قال فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى

قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له : ما أقدمك ؟ قال : خلعت قلبي بكتابك لا أعود إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل . قال : فبكى هارون بكاء شديدا ، ثم قال له : زدنى رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أمرنى على إمارة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الامارة حسرة وندامة يوم القيامة ، فإن استطعت أن لا تكون أميرا فافعل » . فبكى هارون بكاء شديدا فقال له : زدنى رحمك الله ، قال : يا حسن الوجه ، أنت الذى يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة ، فإن استطعت أن تقى هذا الوجه من النار ، فإياك أن تصبح وتمسى وفى قلبك غش لأحد من رعيتك ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة » . فبكى هارون وقال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! دين لربى لم يحاسبنى عليه ، فالويل لى إن سألنى والويل لى إن ناقشنى ، والويل لى إن لم ألهم حجتى . قال : إنما أعنى من دين العباد ، قال : إن ربى لم يأمرنى بهذا ، إنما أمرنى أن أصدق وعده وأطيع أمره ، فقال جل وعز ( وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ) فقال له : هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقوّ بها على عبادتك ، فقال : سبحان الله ! أنا أدلك على طريق النجاة ، وأنت تكافئنى بمثل هذا ؟ سلمك الله ووفقك . ثم صمت فلم يكلمنا ، فخرجنا من عنده ، فلما صرنا على الباب قال هارون : اذا دللتنى على رجل فدلنى على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نسائه فقالت : يا هـذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال ، فلو قبلت هـذا المال فتفرجنا به ؟ ! فقـال لها : مثلي ومثلـكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه ، فلما كبر نحروه فأكلوا لحمه . فلما سمع هارون هذا الـكلام قال : ندخل فعسى أن يقبل المال ، فلما علم الفضيل خرج فجلس فى السطح على باب الغرفة فجاء هارون فجلس إلى جنبـه فجعل يكلمه فلا يجيبـه ، فبينا نحن كـذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت : يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة ، فانصرف

رحمك الله ، فانصرفنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الازدى قال سمعت عبدالصمد ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول : إنى لأستحى من الله أن أشبع حتى أرى العدل قد بسط ، وأرى الحق قد قام . قال : وسمعت الفضيل يقول من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل لعلى ابنه : لعلك ترى أنك فى شئ ؟ الجعل أطوع لله منك .

* حدثنا محمد بن إبرهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال : ألا أحدثك حديثا حسنا ، قال : ا بلى قال : ( لا تفرح إن الله لايحب الفرحين ) .

* حدثنا محمد قال أخبرنا المفضل ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى قال قال الفضيل : ما تزين الناس بشئ أفضل من الصدق ، والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال : أتدرون فى أى يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غدا .

* حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا اسحاق قال قال الفضيل : طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته . وقال الفضيل : انما جعلت العلل ليؤدب بها العباد ، ليس كل من مرض مات . وقال رجل لفضيل : ان فلانا يغتابنى . قال : قد جلب الخير جلبا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن على قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل ، من طول الهجعة ، انما هو على الجنب ، فاذا تحرك قال : ليس هذا لك ، قومى خذى حظك من الآخرة . قال : وسمعت الفضيل يقول

قيل لابراهيم : إنك لتطيل الفكرة ، قال الفكرة مخ العمل . قال : وسمعت الفضيل يقول : قال الحسن : الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن أبي طالب قال سمعت صالحا أبا الفضل الخزاز قال سمعت الفضيل بن عياض في المسجد الحرام يقول : أصلح ما أكون أفقر ما أكون ، وإني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلق حماري وخادمي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن أبي طالب يقول : سمعت عبد الله بن محمد الهباري يقول : اعتل فضيل بن عياض فاحتبس عليه البول فقال : بحبي إياك لما أطلقته . قال فبال .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذي مات فيه : ارحمني بحبي إياك ، فليس شيء أحب إلي منك . قال : وسمعته وهو يشتكي يقول : مسني الضر وأنت أرحم الراحمين . قال وسمعت الفضيل كثيرا يقول : ارحمني فانك بي عالم .ولا تعذبني فانك علي قادر . وسمعته يقول : اللهم زهدنا في الدنيا فانه صلاح قلوبنا وأعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجاتنا .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الاشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول :الذاكر سالم من الأثم مادام يذكر الله ، غانم من الأجر. وسمعته يقول: من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم من الرياء . قال : وسمعت الفضيل يريد بذلك الحجة أن من كان قبلكم كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرون منها ، ولهم من القدم مالهم، وهي اليوم عنكم مدبرة وأنتم تسعون خلفها ولكم من الاحداث مالكم ، وأي حسرة على امرىء أكبر من أن يؤتيه الله عز وجل علما فلم يعمل به، فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره. قال وسمعت الفضيل يقول : لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ،ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه .

* حدثنا أبي ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد بن

سوقة قال: أمران لولم نعذب إلا بهما لـكنا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدنا يزاد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ماعلم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه، وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليـه حزنا ماعلم الله أنه حزن على شيء قط نقصه في دينه .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا أحمـد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول: لاحج ولاجهاد ولا رباط أشـد من حبس اللسان ، لوأصبحت يهمك لسانك أصبحت في غم شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشدغما ممن سجن لسانه. قال وسمعت الفضيل يقول: تكلمت فيما لايعنيك فشغلك عما يعنيك ،ولو شغلك مايعنيك تركت مالا يعنيك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال: في الانجيل مكتوب ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولاتعلمني بما يصلحك .قال فضيل: وكان الرجل من بني إسرائيل لايفتي ولايحدث حتى يتعبد سبعين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن قال قال الفضيل بن عياض : إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول: مارأيت أحدا من تكلى مع تكلى(١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن زنبور قال سمعت الفضيل يقول : رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبد الصمد ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده ، قليل فرحه ثم بكى .

---

(١) كذا بالاصل.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض : أنت لاترى خائفا كيف تخاف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أعلم الناس بالله أخوفهم له . قال محمد سمعت رجلا يقول : رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له : أوصني فقال: عليك بأداء الفرائض فإني لم أر شيئا قط مثلها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض : ياأبا علي مابال الميت ينزع نفسه وهو ساكت ، وابن آدم يضطرب من القرصة ؟ قال : لأن الملائكة توثقه ثم قرأ ( توفته رسلنا وهم لايفرطون ) .

* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت فضيلا يقول في قوله ( ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ) قال : لاتغفلوا عن أنفسكم فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا داود بن حماد بن فرافصة ثنا أبو إسحاق ثنا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : تزينت للناس وتصنعت لهم ، وتهيأت ولم تزل ترائي حتى عرفوك فقالوا: هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس ، وعظموك ، خيبة لك ماأسوأ حالك إن كان هذا شأنك ، قال وسمعت فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبكي ويردد هذه الآية ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ) وجعل يقول ونبلو أخباركم ، ويردد وتبلو أخبارنا ؟ إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستارنا ، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبكي .

* حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن

على قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : العلم دواء الدين ، والمال داء الدين ، فاذا جر العالم الداء الى نفسه كيف يصلح غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن على ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما سمي الصديق لتصدقه ، وانما سمي الرفيق لترفقه ، ليس فى السفر وحده ، بل فى السفر والحضر. قلنا يا أبا على فسر لنا هذا. قال : أما الصديق فاذا رأيت منه أمرا تكرهه فعظه ولا تدعه يتهور ، وأما الرفيق فان كنت أعقل منه فارفقه بعقلك ، وان كنت أحلم منه فارفقه بحلمك ، وان كنت أعلم منه فارفقه بعلمك ، وان كنت أغنى منه فارفقه بمالك .

* حدثنا عبد الصمد بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أحمد بن على ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : اذا أتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل يا أخى اعف عنه فان العفو أقرب للتقوى ، فان قال : لا يحتمل قلبى العفو ولكن أنتصر كما أمرنى الله عز وجل ، قل : فان كنت تحسن تنتصر مثلا بمثل والا فارجع الى باب العفو فانه باب أوسع ، فانه من عفا وأصلح فاجره على الله ، وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور.

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : صبر قليل ونعيم طويل ، وعجلة قليلة ، وندامة طويلة ، رحم الله عبدا أخمد ذكره ، وبكى على خطيئته قبل أن يرتهن بعمله .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا ابراهيم ابن الجنيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعتهم يقولون : خرجنا من مكة فى طلب فضيل بن عياض الى رأس الجبل فقرأنا القرآن فاذا هو قد خرج علينا من شعب لم نره ، فقال لنا : أخرجتمونى من منزلى ومنعتمونى الصلاة والطواف ، اما انكم لو أطعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ، ثم دق الجبل بيده فرأينا الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن على الرازى ثنا أحمد

ابن الحسين بن عباد ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حيث ما كنت فكن ذنبا ولا تكن رأسا ، فإن الرأس تهلك والذنب ينجو .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا عامر بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل : كم أتت عليك ؟ قال ستون سنة ، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل: ياأبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال له الفضيل : تعلم ما تقول ؟قال الرجل : قلت إنا لله وإنا إليه راجعون . قال الفضيل تعلم ما تفسيره ؟ قال الرجل : فسره لنا يا أبا علي ، قال قولك إنا لله ، تقول : أنا لله عبد وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع ، فليعلم بأنه موقوف ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول فليعد للسؤال جوابا ، فقال الرجل : فما الحيلة ؟ قال : تسيره قال : ماهي ؟ قال تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ، فإنك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي إحسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : سأل رجل فضيل بن عياض فقال : يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى ؟ فقال له الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء ، فقد بلغت الغاية من حبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا دهرم بن الحارث عن فضيل بن عياض قال : قدمت شعوانة ، فأتيتها فشكوت اليها وسألتها أن تدعو الله بدعاء فقالت شعوانة : يا فضيل أما بينك وبين الله ما ان دعوته استجاب ؟ قال فشهق الفضيل شهقة فخر مغشيا عليه ، قال وقال الفضيل : أعزنا بعز الطاعة ولاتذلنا بذل المعصية .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ليس من عبد الا وفيه ثلاثة خصال ، أما الثنتين يسترها وأما الثالثة فلا يقوى ، قيل كيف ذاك يا أبا علي؟قال يظهر الرجل حسن

الخلق فى الخيرات ، وليس بحسن الخلق ويظهر السخاء وليس بسخى ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاورة ، ان كان له عقل عرفته لا يقدر يتصنع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الروى ـ ببيروت ـ ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثورى وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان : انى لأرجو أن يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة، فقال الفضيل : نرجو لكنى أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت الى أحسن ما عندك فتزينت لى به ، وتزينت لك به ، فعبدتنى وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال أحييتنى أحياك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عياض يقول : ما حليت الجنة لأمة ما حليت لهذه الأمة ، ثم لا ترى لها عاشقا .

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . كلام الفضيل ومواعظه تكثر اقتصرنا منها على ما أملينا نفعنا الله وإياكم بها . كذلك له من المسانيد .

أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم ، منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر أدركا أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبى أوفى رضى الله تعالى عنهم ، ومنهم عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبى عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

وروى عن الفضيل الاعلام والأئمة ، منهم سفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ، وحسين بن على الجعفى ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب المصرى ، وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ، ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابورى ، وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم .

* حدثنا سليمان بن احمد وأحمد بن محمد الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال : كنا إذا جلسنا فى الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده ، السلام على

جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فقال: « إن الله هو السلام، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » قال أبو وائل فى حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم « إذا قلتها أصابت كل عبد صالح فى السماء والارض » . وقال أبو إسحاق فى حديث عبد الله: « إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن أبى وائل، رواه عنه الناس، وحديث فضيل لا نعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدث عنه قال: سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا الحسين بن عمر بن أبى الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع » . فذكره صحيح متفق عليه ، رواه عن الاعمش الجم الغفير وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسى ثنا يعقوب بن أبى عباد ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله البجلى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل » هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن الأعمش جماعة ، لم نكتبه من حديث فضيل الا من حديث يعقوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفى ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال: كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال : « انظر أى رجل يرى فى عينك أرفع ؟ فنظرت فاذا رجل عليه حلة وحوله ناس ، فقلت:

هـذا ، قال : انظر أى رجل يرى أدنى فى عينك ؟ فنظرت فاذا رجل عليه كساء ، قال هذا : خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الارض مثل هذا » . ثابت مشهور من حديث الاعمش .

* حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ح . وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمز المعدل التسترى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود قال : « جاء رجل بناقة مخطومة فقال : يارسول الله هذه الناقة فى سبيل الله ، قال : لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة » . مشهور من حديث الأعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل .

* حدثنا أبو بكر الآجرى وعلى بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجزئ صلاة لايقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود » . صحيح ثابت من حديث الاعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمى عن زيد بن أرقم قال : « جاء يهودى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ياأبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، قال : نعم ، والذى نفسى بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة فى الاكل والشرب والشهوة والجماع ، فقال اليهودى : إن الذى يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة ، قال : حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك ، فاذا بطنه قد ضمر » . من حديث الاعمش ثابت رواه عنه الناس ، وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله ملائكة ـ فضلا عن كتاب الناس ـ يطوفون في الطريق ويبتغون الذكر ، فاذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا إلى حاجتكم ، قال : فتحفهم بأجنحتهم الى عنان السماء ، فيقول الله وهو أعلم : مايقول عبادي ، قالوا : يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا ! فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا أشد تسبيحا وتمجيدا ، فيقول : ما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : رأوها ؟ فيقولون : لا ! فيقول كيف لورأوها ؟ فيقولون : لورأوها كانوا أشد طلبا ، وعليها حرصا . قال : ويتعوذون من النار فيقول كيف لو رأوها فيقولون : لو راوها كانوا أشد منها تعوذا وأشد فرارا ، فيقول : أشهدكم أني قدغفرت لهم ، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى: هم السعداء لا يشقى جليسهم » . هذا مما تفرد به الاعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبدالواحد بن زياد وابو بكر بن عياش وابو معاوية.

* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد ذلك » . ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الائمة والقدماء زيد ابن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : من

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » . صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجرير وغيرهم ، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث حسين بن علي الجعفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن والمؤذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأمان المؤذنين » . رواه الجم الغفير عن الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعيذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال » . عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين ابن محمد بن حادح . وحدثنا عمر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون ابن مدين قالوا . ثنا محمد بن جعفر المكني زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فانه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » . لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث محمد ، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن فضيل فخالف أصحاب الأعمش . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم المادراني ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان

عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وهـذا وهم من عبد الأعلى أو ممن دونه إنما يعرف للاعمش فى هـذا الحـديث ثـلاثة أقاويل الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة والأعمش عن أبى سفيان عن جابر ، والأعمش عن أبى وائل عن عبـد الله رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم فى الدنيا ستره الله فى الدنيا والآخرة ،ومن يسر على معسر فى الدنيا يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه » . مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلى عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجـدع قال قال أبو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « المصائب والامراض والاحزان فى الدنيا جزاء » عزيز من حديث فضيل ما كتبته إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين القاضى ح . وحدثنا أبى ثنا عمر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادى قالوا: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحمانى عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه الا الحمانى .

* حدثنا سليمان بن احمد ـ املاء سنة ثمان وأربعين ـ ثنا جبرون بن عيسى

المصرى ثنا يحيى بن سليمان الحفرى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب ابن أبى ثابت عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منـه بثلاث ، شقاء لاينفد ، حرص لايبلغ غناه ، وأمل لايبلغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طلب الآخرة طلبتـه الدنيا ، حتى يستوفى منها رزقـه » غريب من حـديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه الا من حديث جبرون عن يحيى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمـد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ذر عن سبيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول ( ادعونى أستجب لـكم ) » . لا يعرف هذا الحديث إلا من حـديث ذر وهو ذر بن عبد الله الهمدانى أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمى رواه عن ذر الأعمش ومنصور ، ورواه عن الأعمش جماعة ، وعن منصور الثورى وشعبة وشيبان وجرير وغيرهم .

* حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمـد بن جعفر قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب ابن رافع عن تميم الطائى عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسـلم فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائـكة عنـد ربهم ؟ قالوا : يارسول الله كيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون فى الصف » . مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثورى وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ، ورواه أشعث بن سوار عن على بن مدرك عن تميم الطائى وتميم بن طرفة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبـد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « ويسمع منكم ويسمع

ممن يسمع منكم » غريب من حديث فضيل عن الأعمش لم نكتبه الا من حديث محمد بن عيسى .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرى ثنا سعد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن » ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، وأبو الزبير ووهب بن منبه. ورواة حديث الأعمش عن أبى سفيان ، الثورى وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازى وأبو عوانة وجرير بن حازم فى آخرين ورواةحديثأبىالزبير عن أبى الزبير واصل مولى أبى عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبى ليلى وابن لهيعة .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاويةالطلحى ثنا الحسين بنجعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا على بن الفضيل المعدل ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسدد قالا : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبى سفيان عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من المنافقيناغتابوا ناسا من المؤمنين . وقال مسدد : من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح . وقال مسدد فبعثت هذه الريح لذلك »فمشهور من حديث فضيل عن الأعمش ، رواه عنه المتقدمون .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين الكفر والايمانإلا ترك الصلاة » ثابت مشهور من حديث جابر ، رواه عنه عمرو بن ديناروأبو الزبير وغيرهما ، ورواه الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح.

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قالا : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به » رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا سويد ابن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قالوا يارسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ قال : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن فان شاء أقامه وإن شاء أزاغه » . رواه الثوري عن الأعمش مثله .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الحذاء التستري ومحمد بن حميد قالا : ثنا الحسن بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزامي وأبو عروبة قالوا : ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : أتانا معاذ بن جبل فقلت حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنت رديفه فقال : « يامعاذ ماحق الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، قلت : فما حق العباد إذا فعلوا ذلك ؟ قال : حقهم عليه أن لا يعذبهم » . صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى عليه وسلم إلا أبو سفيان عن أنس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الامام قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الحنفي عن بكير الحريري ونفر من الأنصار (١) فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه ، حتى قام على الباب

---

(١) كذا بالأصل وفيه نقص في السند وصدر الحديث ولعله عن أنس.

وأخذ بعضا دتيه فقال : « الأئمة من قريش ، ولى عليكم حق عظيم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا . إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ، ورواه عن بكير سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفى اسمه عبد الرحمن بن قيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أحمد بن داود الجنديسابورى السكرى ثنا محمد بن خليد الحنفى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شكى نبى من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال : يارب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوى عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوى عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله عز وجل إليه ، إن العباد والبلاد لى وإنه ليس من شئ إلا وهو يسبحنى ويكبرنى ويهللنى ، أما عبدى المؤمن فله سيئات فأزوى عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتينى فأجزيه بحسناته ، وأما عبدى الكافر فله حسنات فأزوى عنه البلاء واعرض له الدنيا حتى يأتينى فأجزيه بسيئاته » . غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدى المكتب ، كوفى حدث عنه عمرو بن مرة وأبو (١) يروى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو على الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على الامام ثنا الحسن بن على مولى بنى هاشم ثنا سعد بن زنبور قالا : ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه

(١) بياض بالأصل

الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول: إني لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملكم ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا» صحيح ثابت من حديث منصور والأعمش .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد ابن عبد الله الشافعي ثنا عمي إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة : « ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر » . ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت » . ثابت مشهور من حديث منصور وحديث فضيل بن عياض مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجل يسيء الظن بعمله فقال لأهله : إذا أنامت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف فان ربي إن قدر علي لم يغفر لي ، فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل فقال :ما حملك على الذي فعلت ؟ قال :ما حملني إلا مخافتك .فغفر له » . رواه إبراهيم الشافعي عنه موقوفا وتفرد برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش وأحمد بن إبراهيم الكندي قالا: ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريري ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح » كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثورى وشعبة وغيرهما عن منصور مطولا .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن الاسحاق الحرثى ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قالا : ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبى عن أم سلمة قالت : « كان رسول الله صلى عليه وسلم إذا خرج من بيته قال : اللهم إنى أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على » . رواه الثورى وشعبة بن منصور مثله .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد (١) العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله » . مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ثنا عبد الله بن عمران العابدى ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسى ، وإنك لأحب الى من أهلى ، وأحب إلى من ولدى ، وإنى لأكون فى البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنى إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك ، فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ( ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) . غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به العابدى فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن على ح . وحدثنا إسحاق بن

---

(١) كذا بالأصل

أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قالا : ثنا محمد بن زياد الزيادى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » صحيح متفق عليه حدث به الثورى وشعبة عن منصور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة فوق ثلاثة أيام ، من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » . صحيح من حديث منصور حدث به الثورى وشعبة مثله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا أحمد بن على الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقانى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « قال إبليس يارب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة ، فما رزقى ؟ قال : مالم يذكر عليه اسمى » . غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

* أخبرنا أبو بكر الآجرى وعبد الله بن محمد بن أحمد قالا : ثنا جعفر الفريابى ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقانى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيثمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول : إن الرجل ليسبح فى عرقه حتى يبلغ أنفه ، فقال عبد الله بن عمرو إن للمؤمنين كراسى من لؤلؤ يجلسون عليها ، ويظلل عليهم بالغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كأحد طرفيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهرى عن عروة عن عائشة قالت « مارأيت رسول الله صلى عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط

مالم تنتهك محارم الله ، فاذا انتهك من محارم الله شيء كان أشــدهم فى ذلك غضبا ، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن مأثما » . ثابت صحيح من حديث الزهرى رواه الثورى عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيي بن سليمان الحفرى ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس ، ولـكنه جوع نفسه فهو الذى تراه ، إنى أنظر إليه كل يوم مرارا أتعجب من طاعته ، فره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيي بن سليمان الحفرى فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمــد بن الحسن ثنا يحيي بن عثمان بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر عبــد الله بن يحيي بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات قالا : ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى أن عروة البارقى حدثهم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل : وما ذاك ؟ قال : الأجر والمغنم » . مشهور من حديث الشعبى رواه عنه جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيي بن سليمان ثنا الفضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفى يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر : ماكان محمد قائلا لربه وهذه عنده ؟ فقسمها قبل أن يقوم ثم قال مايسرنى أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل وأشار إلى أحد ــ ذهبا فينفقها فى سبيل الله ويترك منها دينارا ، فقال ابن عباس : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من الشعير ، كان يأكل منه ويطعم عياله » . غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبى زائده عن إسماعيل بن أبى خالد عن عيسى بن أبى حازم عن جرير قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر ـ وأشار إلى القمر بالسبابة ـ لا تضامون فى رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ ( وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ) الآية » . صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح .وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا الحيدى ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق ، فمن نظر (١) فلا ينطق إلا بخير » لا أعلم أحدا رواه مجردا عن عطاء إلا الفضيل .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى الأشعرى يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول : من أضل رجلا أكرمته ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتى أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يتزوج أخرى ، فيقول: لم أزل به حتى زنى فيجيزه ويكرمه ، ويقول : لمثل هذا فاعملوا ، ويأتى آخر فيقول : لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له : يا سيدنا ما الذى فرحك فيقول : احد بنى (٢) فلان أنه لم يزل برجل من بنى آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلا فدخل النار : فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها

(١) كذا بالاصل ولعله : فمن نطق . (٢) كذا بالاصل ولعله أخبرنى .

أحداً من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم» رواه فضيل.

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المكافئ بالمواصل ، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ». كذا رواه إسماعيل فأدخل حماداً بين فطر ومجاهد متفرداً به عن فضيل، والمشهور ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه، ورواه أيضاً عبد الرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قالا : ثنا فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن إن ماشيته نفعك ، وإن شاورته نفعك ، وإن شاركته نفعك ، وكل شيء من أمره منفعة ». غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد ابن الحسين بن حبيب قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن عياش وابن حي ومندل وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وأبو معاوية قالوا : ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان لا ينام حتى يقرأ ( الم تنزيل الكتاب ) و ( تبارك الذي بيده الملك ) » لا أعلم أحداً رواه عن فضيل مجموعاً معهم إلا أحمد بن يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسفذني ثنا بشر ابن يحيى المروزي عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خيب الله عبداً قام في جوف الليل

فافتتح سورة البقرة وآل عمران ، ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران » . غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضرير قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لله ملائكة سياحون في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » : غريب من حديث الثوري وعبد الله ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي ، سمع منه الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن معاوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني، سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جواري ، فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها » . غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم قط فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء عفى عنهم وإن شاء عذبهم ». تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة بنت أمية بن خلف ، واسمها نبهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة والحديث .

حدثنا به سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن صالح مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى قالا : ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى فضيل بن عياض عن مسلم البزاز عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض » . مسلم البزاز وهو مسلم بن كيسان الأعور الملائى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن سفيان الواسطى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبى طلحة قال : دفعنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شئ نفسا فقلنا له فقال : « وما يمنعنى وإنما خرج جبريل عليه السلام آنفا فأخبرنى أنه من صلى على صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ماقال » . ثابت مشهور من حديث أنس عن أبى طلحة رضى الله تعالى عنه ، وروى عنه من غير وجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألوسى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردها صفرا ليس فيها شئ » كذا رواه فضيل عن أبان ، وهو غريب مشهور من حديث أبى عثمان النهدى عن سلمان .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فالبث ذلك الخيط أن ينقطع » غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبى عياش لايصح حديثه لانه كان نهما بالعبادة والحديث ليس من شأنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد

ابن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة تصلى على أحدكم مادام فى مصلاه مالم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم فى الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه » لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد ابن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازى عن أحمد بن يونس .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا سفيان بن أحمد ح . وحدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا هشيم بن خلف الدورى قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن على الجعفى ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو يواخذنى وابن مريم ربى بما جنت هاتان ـ يعنى أصبعيه التى تلى الابهام والتى تليها ـ لعذبنا ولا يظلمنا شيئا » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن على الجعفى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن أبى الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودى بثلاثين صاعا من الشعير أخذه طعاما لأهله » . مشهور من حديث عكرمة ورواه عنه هلال بن حباب وغيره ، غريب من حديث فضيل عن هشام .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان يأتى على آل محمد الشهر ما يختبزون » غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أيتها الأمة إنى لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون

ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون » . لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ الا يحيي بن عبيدالله بن وهب المدنى، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله.

* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد فى جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعانى عن معمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالى الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من حديث معمر وأبى حازم لا أعلم أحدا رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد المطلى ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى ثنا الحسين بن على الجعفى ثنا فضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض على ربى بطحاء مكة ذهبا فقلت : لا يارب ولكن أجوع يوما وأشبع يوما ، فاذا شبعت حمدتك وشكرتك ، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك » . وهذا الحديث لا أعلمه روى بهذا اللفظ إلا عن على بن يزيد عن القاسم ، رواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق.

* حدثنا أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : « ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، فمن كانت راحته فى لقاء الله فكأن قد » لا أعلم للفضيل عن العلاء شيئا غيره متصلا .

* حدثنا أبى ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبى زياد وقال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : «ماشبهت ماعبر من الدنيا الا شعبا شرب صفوه وبقى كدره » . لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب به

قال : « الشتاء غنيمة العابد ». لاأعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره.

* حدثنا أبو على محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحسن بن على مولى بنى هاشم ثنا سعد ابن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص قال : آخر ماعهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « صل بأصحابك صلاة أضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان أجرا » . ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث ، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبدالله بن الشخير ، وعبد ربه بن الحكم الطائفى ، والنعمان بن سالم الثقفى وداود بن أبى عاصم الثقفى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال : « كنا نجمع مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل » . ثابت مشهور من حديث أبى حازم عن سهل بن سعد ، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن عمر البغلانى ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل ابن عياض عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة » . غريب من حديث الفضيل وأبى هارون تفرد به خالد . واسم أبى هارون عمارة ابن جوين العبدى .

* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الاسود ابن سريع قال سمعت سليمان الفارسى يقول : « إنما تهلك هذه الامة من قبل نقض مواثيقها » . غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفى انتقل إلى

البصرة يعرف بالحنظلى يروى عن أبيه وعن الحسن ، وروى هذا الحديث مرسلا رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الاسود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قسامة بن زهير عن أبى موسى الأشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الارض ، فجاء منهم الابيض والاحمر والاسود من ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . كذا حدثناه سليمان عن فضيل عن عوف من حديث محمد بن عثمان . وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الاسفاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل عن هشام بن حسان عن عوف مثله . وهو الصحيح . قسامة ابن زهير البصرى تفرد بالرواية عن أبى موسى . وهـذا الحديث رواه عن عوف الاعرابى جماعـة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع وهوذة بن خليفة .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الاشعث عن فضيل بن عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال : خرج رسول الله صـلى الله عليه وسلم عـلى أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا من رغب فى الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد فى الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعـدكم قوم لايستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج فى الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر عـلى الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لايريد ذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا » . لاأعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد فى أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي ابن شهريار ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا سعيد بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال. دخلت إلى فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إلى رطبا ثم قالت: ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ دخلت يوما المسجد ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد، فجلست قريبا منه فقال: «إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الريح حتى لا يدرون أشرقوا هم أم غربوا، فقذفتهم الريح إلى جزيرة فذكر قصة الجساسة بطولها» غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن عبد الجبار، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين.

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل ابن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ وأومى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه ـ ألا إن الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب». صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجم الغفير، وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم.

* حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحاربي وهمام بن أحمد الذهلي قالا: ثنا علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن الحسن ابن عبيد الله عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة: إن آخر ما أدركنا من النبوة

« إذا لم تستح فافعل ما شئت » . رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله ، وقال : أراه مرفوعا ، غريب من حديث الفضيل والحسن ، وهو صحيح ثابت من حديث ربعى عن أبى مسعود عقبة بن عمرو .

* حدثنا أبى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبى حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات » . غريب من حديث الفضيل عن أبى حمزة واسمه ميمون الأعور كوفى رواه عن إبراهيم جماعة .

* أخبرت عن سهل بن السرى البخارى وأذن لى سهل فى الرواية عنه قال : ثنا محمد بن على بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل ابن عياض عن سليمان الشيبانى وبيان بن بشر عن قيس بن أبى حازم عن المستورد ابن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع » . غريب من حديث فضيل عن سليمان بيان ، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن إبراهيم عن فضيل ثنا أبى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن المستورد عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل ابن عياض عن جابر عن أبى جعفر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الماء قال : الحمد لله الذى سقانا عذبا فراتا برحمته ، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا » . غريب من حديث الفضيل وجابر هو يزيد الجعفى الكوفى وأبو جعفر هو محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب كذا رواه مرسلا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ويوسف بن جعفر الحرفى قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن على بن جعفر الأحمر ثنا على بن ثابت الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركت كلبك وقد أكل بضعة فكل » . غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل على بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فإنما أمسكه على نفسه » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان .

* حدثنا على بن هارون ثنا جعفر الفريابى ثنا هريم بن مسعد الترمذى ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام قالا : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث الفضيل وزياد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجم الغفير .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل ابن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماحق امرئ مسلم له شىء يوصى فيه أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح من حديث عبيد الله عزيز من حديث فضيل

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا بنى الله له بيتا فى النار » . مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا محمد بن زنبور

ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال : « أخـذ كعب بيدى فقال : خذ منى اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبى صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم افتح لى أبواب الرحمة ، وإذا خرجت فصل عـلى النبى صلى الله عليه وسـلم وقل : اللهم احفظنى من الشيطان » . غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور ورواه الضحاك بن عثمان عن سـعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا ورواه ابن أبى ذيب عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة موقوفا .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب النيسابورى ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر » . ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنـه الجم الغفير ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة :

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى قال : « دخل النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره » صحيح ثابت متفق عليه من حديث اسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق.

* أخبرنا عبد الله بن عدى ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه ثابت بن أسد ثنا على بن إبراهيم بن الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا عمر بن بشر المـكى ثنا فضيل ابن عياض قال سمعت عبد الملك بن جرير حدثنى عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتوضع النواصى إلا لله فى حج أو عمرة فما سوى ذلك فمثلة » . غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمـد بن أبى السرى ثنا فضيل بن عياض ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معـدان قال : إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله ، وإن كان على فرش وطيئة وعنده شابة حسناء» لاأعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه .

# ٣٩٦ وهيب بن الورد

ومنهم الورع التقى . الضرع الحيى . وهيب بن الورد المكى
ظفر بالحيا . ونعم بالحيا .

وقيل إن التصوف الانين من الوضيع . والحنين إلى الربيع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب قالا : ثنا الحسن بن عبدالرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن وهيب قال : بينا أنا واقف فى بطن الوادى إذ أنا برجل قد أخذ بمنكبى فقال : ياوهيب خف الله لقدرته عليك ، واستحى منه لقربه منك ، قال : فالتفت فما رأيت أحدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق عن بشر بن الحارث قال : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم ، وهيب بن الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسى قال : سمعت سفيان الثورى إذا حدث الناس فى المسجد الحرام وفرغ من الحديث قال : قوموا إلى الطبيب ـ يعنى وهيبا ـ

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى إبراهيم ابن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا ضمرة بن ربيعة . قال قال وهيب المكى : الزهد فى الدنيا أن لاتأسى على مافاتك منها ، ولاتفرح بما أتاك منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن وهب قال : إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب بن الورد : لوأن علماءنا عفا الله عنا وعنهم نصحوا لله فى عباده ، فقالوا : ياعباد الله اسمعوا ما نخبركم

عن نبيكم صلى الله عليـه وسلم وصالح سلفـكم من الزهد فى الدنيا فاعملوا به ، ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا لله فى عباده ، ولكنهم يأبون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنتهم وما هم فيه .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمـد ابن الحسين حدثنى محمـد بن يزيد قال : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند الله ، قال : وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فاذا أخبرها اشتد بكاؤه وقال : قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : عجبا للعالم كيف تجيبه دواعى قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له فى القيامة روعات ووقفات وفزعات ، قال ثم غشى عليه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن ابراهيم حدثنى محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن عطاء قال : جاءنى طاوس اليمانى بكلام محبر من القول فقال: يا عطاء إياك أن تطلب حوائجك إلى من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابه ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ، ووعدك الاجابة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن رجـلا قال : بينما أنا أمشى فى أرض الروم إذ سمعت هاتفا عـلى رأس الجبل وهو يقول : يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوائجه إلى غـيرك ، يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب رضا غيرك بسخطك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى محمد بن يزيد . عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال : يارب أوصنى ، قال : أوصيك بى ، قال فقالها ثلاثا ، كل ذلك يقول : أوصيك

بى ، حتى قال فى الآخر : أوصيك بى أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتى على ما سواها ، فمن لم يفعل ذلك لم أرحمه ولم أزكه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد حدثنى أبو أيوب مولى بنى هاشم أو غيره قال قال رجل لوهيب بن الورد : عظنى ، قال : اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبى عن وهيب بن الورد قال : يقال لحظ العابدون بحلاوة العبادة فتجشموا لذلك ركوب البحار والأسفار فى المفاوز ، والله لهى أحلى عندى من العبد – يعنى العبادة –

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب . قال : قال عيسى عليه السلام : حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، ويباعدان العبد من راحة الدنيا . * حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن على القطان ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد قال قال وهيب بن الورد مثله .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أبو نصر بن حمدويه ؛ ثنا عبيد الله بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد قال حكيم من الحكماء : العبادة – أو قال الحكمة – عشرة أجزاء ، تسعة منها فى الصمت وواحدة فى العزلة فأردت نفسى من الصمت على شئ فلم أقدر عليه ، فصرت إلى العزلة فحصلت لى التسعة .

* أخبرنا على بن يعقوب بن أبى العقب – فى كتابه – وحدثنى عنه عثمان ابن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو على صاحب القاضى عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : نظرنا فى هذا الحديث فلم نجد شيئا أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجلابا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى القاسانى ثنا زهير بن عباد قال : كان فضيل بن عياض ووهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال وهيب : قد جاء الرطب ؟ فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله هذا آخره ، أولم تأكله ؟ قال . لا ، قال : ولم ؟ قال : وهيب : بلغنى أن عامة أجنة مكة من الصوافى والقطايع فكرهتها ، فقال عبدالله بن المبارك : يرحمك الله أو ليس قد رخص فى الشراء من السوق ؟ إذا لم تعرف الصوافى والقطايع منه وإلاضاق على الناس خبزهم ، أو ليس عامة مايأتى من مصر إنما هو من الصوافى والقطايع ؟ ولا أحسبك تستغنى عن القمح ، فسهل عليك ، قال: فصعق. فقال فضيل لعبد الله : ماصنعت بالرجل ؟ فقال ابن المبارك : ماعلمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه ، فلما أفاق وهيب قال : ياابن المبارك دعنى من ترخيصك ، لاجرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة ، فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب إلى قال قال على بن عثام قال وهيب لابن المبارك : غلامك يتجر ببغداد ؟ قال لا نبايعهم ، قال : أليس هو ثم ؟ فقال له ابن المبارك : فكيف تصنع بمصر وهم إخوان ، قال : والله لا أذوق من طعام مصر أبدا ، فلم يذق منه حتى مات ، وكان يتعلل بتمر ونحوه حتى مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا على بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد — وهو وهيب واسمه عبد الوهاب — قال قال سعيد بن المسيب : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرنى بجلساء الله عز وجل يوم القيامة قال : « هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا ، قال : يا نبى الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال لا ، قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون :

ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون : علام نحاسب ؟ والله ما أفيضت علينا أموال نقبض فيها ولا نبسط ، وما كنا أمراء نعدل أو نجور ، جاءنا أمر الله فعبدناه حتى جاءنا اليقين » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرازق قال سمعت وهيبا المكي يقول : قال الخضر لموسى عليه السلام: انزع عن اللحاح ولا تمش فى غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم بيتك وابك على خطيئتك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرازق ثنا وهيب بن الورد الحضرمى المكى قال : لما عاتب الله تعالى نوحا فى ابنه ، فأنزل عليه ( إنى أعظك أن تكون من الجاهلين ) بكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج حدثنى جرير بن حازم حدثنى وهيب المكى قال : بلغنى أنه مكتوب فى التوراة ـ أوفى بعض الكتب ـ يابن آدم اذكرنى إذا غضبت أذكرك اذا غضبت ، فلا أمحقك فيمن أمحق ، واذا ظلمت فارض بنصرتى فان نصرتى خير لك من نصرتك نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : جاء رجل إلى وهب ابن منبه فقال : ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسى أن لا أخالطهم ، فقال : لاتفعل فانه لابد للناس منك ولا بد لك من الناس ، لهم اليك حوائج ، ولك اليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سميعا ، وأعمى بصيرا وسكوتا نطوقا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو إسحاق الطالقانى ثنا عبد الله بن المبارك قال قيل لوهيب بن الورد : أيجد طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال : لا ولا من هم بمعصية .

* حدثنا عبد الله ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن على ابن شقيق ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد. عن وهيب المكى قال: بلغنى أن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع: يامعشر الحواريين! إنى قد كبيت لكم الدنيا فلا تنعشوها بعدى، فإنه لاخير فى دار قد عصى الله فيها، ولاخير فى دار لاتدرك الآخرة إلا بتركها، فأعبروها ولاتعمروها واعلموا أن أقتل كل خطيئته حب الدنيا، ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا.

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا على بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن وهيب قال: بنى نوح عليه السلام بيتا من قصب فقيل له: لو بنيت غير هذا، فقال: هذا لمن يموت كثير.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم عن وهيب قال: بلغنى أن موسى نبى الله عليه السلام قال: يارب أخبرنى عن آية رضاك عن عبدك، فأوحى الله تعالى إليه: إذا رأيتنى أهيئ له طاعتى وأصرفه عن معصيتى فذاك آية رضائى عنه. * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى عمرو بن محمد بن أبى رزين قال سمعت وهيبا يقول: بلغنى أن عيسى عليه السلام قال: إذا أنت دخلت فى الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمنية الصديقين لم تكد تلقى أحدا تأخذه عينك ولا تلحقه نفسك، وأنت ترى التقى إن أنت رأيته، واله القلب مشغولا فى طلب مرضات الرب، قد ألهاه ذلك عما سواه. قال وسمعت وهيبا يقول: إن عيسى عليه السلام قال: يامعشر بنى إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم عن الزنا ونعم مانهاكم عنه، فأنى أنهاكم أن تحدثوا به أنفسكم، فإنما مثل من حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خزف يوقد فيه، فإن لم يحترق اسود من دخانه، ويامعشر بنى إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن تحلفوا بالله

كاذبين وتعم مانهاكم عنه ، وإنى أنهاكم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ، ويامعشر بنى إسرائيل ! إنى كببت لكم الدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدى، فان من خبث الدنيا أن يعصى الله فيها ، وإن من خبث الدنيا أن الآخرة لا تنال إلا بتركها ، فاعبروها ولا تعمروها ، ألا وإن هذا الحق ثقيل مر ، وإن هذا الباطل خفيف وبئ ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، فرب شهوة ساعة قد أورثت أهلها حزنا طويلا ، ويامعشر بنى إسرائيل إنى قد بطحت الدنيا على وجهها وأقعدتكم على ظهرها ، فلا ينازعنكم فيها إلا الملوك والنساء، فأما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم ، وأما النساء فاستعينوا عليهن بالصيام والصلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول : ضرب مثل لعلماء السوء فقيل : إنما مثل عالم السوء كمثل الحجر فى الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو يخلى الماء إلى الشجرة فتحيي به .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثمانى ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى سبرة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بينا أنا نائم خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلا دخل من باب بنى شيبة وهو يقول : ياأيها الناس ولى عليكم كتاب الله ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظفره فاذا مكتوب ع . م . ر . فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا الحسن بن أبى الحسن المصرى ثنا محمد ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ثنا عبد الله بن خبيق قال قال عبد الرحمن العراقى قال وهيب بن الورد : خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لى ذنبا ولا وصلنى إذا قطعته ، ولا ستر على عورة ولا ائتمنته إذا غضب ، فالاشتغال بهؤلاء حمق كبير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس مولى بنى مخزوم عن وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بنى إسرائيل من حواريه بلص فى قلعة له ، فلما رآهما اللص ألقى الله فى قلبه التوبة ، قال فقال لنفسه : هذا عيسى بن مريم عليه السلام ، روح الله وكلمته ، وهـذا فلان حواريه ، ومن أنت ياشقى ، لص بنى إسرائيل ، قطعت الطريق وأخذت الأموال وسفكت الدماء ، ثم هبط اليهما تائبا نادما عـلى ما كان منه ، فلما لحقهما قال لنفسه : تريد أن تمشى معهما ؟ لست لذلك باهل ،امش خلفهما كا يمشى الخطاء المذنب مثلك ، قال : فالتفت اليه الحوارى فعرفه فقال فى نفسه : انظر هذا الخبيث الشقى ومشيه وراءنا ، قال : فاطلع الله على مافى قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الحوارى إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال : فأوحى الله عز وجـل إلى عيسى بن مريم عليه السـلام : أن مر الحوارى ولص بنى إسرائيـل أن يأتنفا العمل جميعا ، أما اللص فقد غفرت له مامضى لندامته وتوبته ، وأما الحوارى فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدرائه هذا التائب .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ح . وحدثنا عبد الله بن محـمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشعرانى قالا : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن القينقاع عن عمارة عن وهيب بن الورد المكى قال : يقول الله تعالى : وعزتى وجلالى وعظمتى مامن عبد آثر هوائى عـلى هواه إلا أقللت همومه وجمعت عليه ضيعته ، ونزعت الفقر من قلبه ، وجعلت الغنى بين عينيه ، واتجرت له من وراء كل تاجر ، وعزتى وعظمتى وجلالى ما من عبد آثر هواه على هواى إلا أكثرت همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ، ثم لاأبالى فى أى واد من أوديتها هلك . * حدثنا أبى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبـد الرحمن بن أبى المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال : وعزتى وجلالى فذكر مثله .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا

ابن أبي خيثمة ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل من قريش قال : دخل وهيب ابن الورد على محمد بن المنكدر بذي طوى يعوده ، قال فسح يده عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال : لو قرأها صادقا على جبل لزال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : خلق ابن آدم والخبز معه ، فما زاد على الخبز فهو شهوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملا فقيل له : لو أمسكته ، فقال : قد كان لنا موافقا ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فكرهت أن يشتغل قلبي بشيء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن الخبيث ابليس تبدى ليحيى بن زكريا عليه السلام فقال له : إني أريد أن أنصحك ، فقال : كذبت، أنت لا تنصحني ، ولكن أخبرني عن بني آدم ، فقال : هم عندنا على ثلاثة أصناف ، أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا نقبل حتى نفتنه ونستمكن منه ثم يفزع إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم نعود له فيعود ، فلا نحن نيأس منه ، ولا نحن ندرك منه حاجتنا ، فنحن من ذلك في عناء. وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نلقيهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم، وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء . فقال له يحيى : على ذلك هل قدرت مني على شيء ؟ قال : لا ! الامرة واحدة ، فانك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد ، فنمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها. قال : فقال له يحيى : لا جرم لا شبعت من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الخبيث : لا جرم لا نصحت آدميا بعدك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد حدثنى سعيد بن شرحبيل الكنانى ثنا سعيد بن عطارد عن وهيب قال : كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان فى خديه من البكاء ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام : إنى إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عينى ، فقال : يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرنى أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد: كان داود النبى عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا ،لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفى بيته لله ساجد أو ذاكر ، فلما كان نوبة داود قام يصلى لنوبته ، فكان دخل فى قلبه شىء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر فأنطق الله عز وجل ضفدعا من ذلك النهر فناداه فقالت: ياداود مايعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة ؟ فوالذى أكرمك بالنبوة إنى لقائمة لله على رجل ما استراحت أوداجى من تسبيحه منذ خلقنى الله عز وجل إلى هذه الساعة ، فما الذى يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك ؟ قال : فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن عبد المجيد التيمى ثنا سفيان قال: رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد ، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رق ثم قال ، لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم سهرهم هذا،لكان ينبغى لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه ، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغى أن يصبحوا أشغل وأشغل ، ثم قال : كثيرا ما يأتينى من يسألنى من إخوانى فيقول : يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من

الآجر ماذا ؟ فأقول : يغفر الله لنا ولكم ، بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر ، من طواف هذا السبع ، ورزقه إياه حين حرم غيره ، قال : فيقولون : إنا نرجو ، فيقول وهيب : فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ، ثم يقول : كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه ، إنما كان الراجى دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال : ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ) يقول وهيب . قال : ماذا ؟ قال : ( ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ) ثم قال : ( والذى أطمع أن يغفرلى خطيئتى يوم الدين ) ثم قال : ( واجعل لى لسان صدق فى الآخرين ).

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد العمرى قال سمعت وهيب بن الورد يقول: كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات

تراه مكيناً وهو للهو ماقت * به عن حديث القوم ماهو شاغله
وأزعجه علم عن الجهل كله * وما عالم شيئا كمن هو جاهله
عبوس من الجهال حين يرام * فليس له منهم خدين يهازله
تذكر ما يلقى من العيش آجلا * فأشغله عن عاجل العيش آجله

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطى عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : بينا امرأة فى الطواف ذات يوم وهى تقول : يا رب ذهبت اللذات ، وبقيت التبعات ، يارب سبحانك وعزتك إنك لأرحم الراحمين ، يا رب مالك عقوبة إلا النار، فقالت صاحبة لها كانت معها : يا أخية دخلت بيت ربك اليوم. قالت : والله ما أرى هاتين القدمين ـ وأشارت إلى قدميها ـ أهلا للطواف حول بيت ربى ، فكيف أراهما أهلا أطأ بهما بيت ربى ؟ وقد علمت حيث مشتا وإلى أين مشتا .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى عنبسة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن : كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه ، وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكأنما يحمل به رداء كتان .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا عتاب بن زياد المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : قيل لرجل ألا تنام ؟ قال : إن عجائب القرآن أذهبت نومى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن أبى رزين قال سمعت وهيبا يقول : قال بعض الحكماء : لقد علمت أن من صلاح نفسى علمى بفسادها ، وكفى للمؤمن من الشر أن يعرف فساداً لا يصلحه ، وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم فى قول بعض الحكماء : يارب وأى أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت نعمتك عليهم سابغة ، ورزقك عليهم داراً ، سبحانك ما أحلمك ، وعزتك إنك لتعصى ثم تسبغ النعمة وتدر الرزق ، حتى لكأنك ياربنا ما تغضب .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى أبو عبد الله أحمد بن نصر المروزى قال سمعت على بن أبى بكر الأسفذنى قال : اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى ، قال : فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل ا فأبى ، فعاودته وقالت له : إنى أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك — أى باتباع شهوتى — قال فقال : ما أحب أنى أكلته وإن الله تعالى غفر لى . فقالت : لم ؟ فقال . إنى أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الكريم أبو يحيى ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبى عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله فى الدنيا ، فان كان صحبهما بطاعة قالا له : جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس صدق قد أجلستناه ، وعمل صالح قد أحضرتناه ، وكلام حسن قد أسمعتناه ، فجزاك الله عنا من جليس خيرا ، وإن كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله برضى ، قلبا عليه الثناء فقالا : لاجزاك الله عنا من جليس خيرا ، فرب مجلس سوء قد أجلستناه ، وعمل غير صالح

قد أحضرتناه ،وكلام قبيح قد أسمعتناه ، فلا جزاك الله عنا من جليس خيراً.
قال : فذاك شخوص بصر الميت إليهما ، ولا يرجع إلى الدنيا أبدا

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى حدثنى عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : حلف وهيب بن الورد أن لايراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم مايأتى به رسول الله ، قال : فسمعوه عند الموت وهو يقول : وفيت لى ولم أوف لك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى غسان بن المفضل حدثنيه إسماعيل ـ رجل من قريش ـ قال قال عمر بن المنكدر : ماأرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ،قال فسمعوه عند خروج نفسه يقول : وفيت لى ولم أف لك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب : لقى رجل فقيه رجلا هو أفقه منه ، فقال له : يرحمك الله ماالذى أعلن من عملى ؟ قال : ياعبد الله الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى يزيد عن وهيب قال : لقى رجل عالم رجلا عالما هو فوقه فى العلم ، فقال له : يرحمك الله أخبرنى عن هذا البناء الذى لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : هو ما سترك من الشمس ، وأكنك من المطر . فقال : يرحمك الله افأخبرنى عن هذا الطعام الذى نصيبه لا إسراف فيه ؟ قال : ماسد الجوع ودون الشبع . قال فأخبرنى يرحمك الله عن هذا اللباس الذى لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : ماستر عورتك وأدفأك ، قال : فأخبرنى يرحمك الله عن هذا الضحك الذى لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : التبسم ولا يسمعن لك صوت . قال : يرحمك الله فأخبرنى عن هذا البكاء الذى لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : لاتمل من البكاء من خشية الله . قال : يرحمك الله فما الذى أخفى من عملى ؟ قال : مايظن بك أنك لم تعمل حسنة قط إلا أداء الفرائض . قال : يرحمك الله فما الذى أعلن من عملى ؟ قال : الأمر

بالمعروف والنهى عن المنكر ، فانه دين الله الذى بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم ، إلى عباده ، وقد قيل فى قول الله عز وجل (وجعلنى مباركا أينما كنت)، قيل : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أينما كان .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب ابن الورد : قال رجل ممن أعطاه الله الحكمة : إنى لأخرج من منزلى ، وإنى لأطمع فى الربح فى أمر الدين ، فو الله ماأنقلب إلا بالوضيعة .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال: كان يقال الحكمة عشرة أجزاء ، فتسعة منها فى الصمت ، والعاشر عزلة الناس . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى رجل ـ وهو إسحاق حدثنى محمد بن مزاحم أبو وهب. قال سمعت ابن المبارك يذكر عن وهيب قال: وجدت العزلة فى اللسان .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثنى عمرو بن محمد بن أبى رزين قال سمعت وهيبا يقول : إن العبد ليصمت فيجتمع له لبه ، قال وسمعته يقول : لايسلم عبد على القوم حتى يخبر من عقله وسمعته يقول : لايكون هم أحدكم فى كثرة العمل ، ولكن ليكن همه فى إحكامه وتحسينه ، فان العبد قد يصلى وهو يعصى الله فى صلاته ، وقد يصوم وهو يعصى الله فى صيامه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى سلمة بن غفار عن ظفر بن مزاحم بن على عن وهيب قال : لأن أدع الغيبة أحب إلى من أن يكون لى الدنيا منذ خلقت إلى أن تفنى ، فأجعلها فى سبيل الله، ولأن أغض بصرى أحب إلى من أن تكون لى الدنيا منذ خلقت إلى أن تفنى فأجعلها فى سبيل الله ، ثم تلا (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا على بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : ماجتمع قوم فى مجلس ـ أو ملأ ـ إلا كان أولاهم بالله الذى يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا فى ذكره ، وما اجتمع قوم فى مجلس ـ

او ملأ ـ إلا كان أبعدهم من الله الذى يفتتح بالشر حتى يخوضوا فيه .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتى ثنا ابى داود قال سمعت عبد الرزاق يقول :اجتمع سفيان الثورى ووهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب :ياأبا أمية أتحب أن تموت ؟ فقال :أحب أن أعيش لعلى أتوب ، فقال وهيب :فأنت؟ قال : ورب هذه البنية ثلاثا، وددت أنى مت الساعة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو إسحاق الطالقانى ثنا ابن المبارك عن وهيب قال : لو أن المؤمن لا يبغض الدنيا إلا أن الله يعصى فيها لكان حقا عليه أن يبغضها. وقال وهيب: اتق الله أن لاتسب إبليس فى العلانية وأنت صديقه فى السر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا عبد الله بن المبارك قال : جاء رجل إلى وهيب فجعل كأنه يذكر الزهد قال فأقبل عليه وهيب فقال. لا تحمل سعة الاسلام على ضيقة صدرك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثنى أبو صالح ـ أى جدى ـ قال : صليت إلى جنب ابن وهيب العصر ، فلما صلى جعل يقول : اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها فاغفرلى . قال : فكأنه قد أذنب ذنبا عظيما يستغفر منه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى سعيد بن شرحبيل الكندى قال : أتينا سعيد بن عطارد ومعنا رجل فسأله فقال : بمكة رجل يشتهى الشئ فيجده فى بيته فى إناء قد كفى عليه ، وإن فأرة أتت جرابا له فيه سويق فخرقته فقال : اخزها فقد أفسدت علينا ، فخرجت فاضطربت بين يديه حتى ماتت ، فقال : ذاك وهيب المكى .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد حدثنى إسحاق حدثنى مؤمل قال سمعت وهيبا يقول : لو قمت قيام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام .

* حدثنا عبدالله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى محمد بن يزيد عن وهيب قال: بلغنا

أن الضيف لما جاؤا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم، ( فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم ) قال : ألا تأكلون ؟ قالوا : إنا لا نأكل طعاما إلا بثمنه، قال فقال لهم : أو ليس معكم ثمنه ؟ قالوا : وأي لنا ثمنه ؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . قال فقالوا : سبحان الله ! لو كان ينبغي لله أن يتخذ خليلا لا تخذك يا إبراهيم ، قال : فاتخذ الله إبراهيم خليلا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول لأبي : يا أبا عبد الله ! أسمعت هذا الكلام من وهيب؟قال : وأي شيء هو ؟ قال قال وهيب : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة ، فلما فرغنا من طوافنادخلنا الحجر فركعنا ، فأما سفيان فرجع يطوف ، وأما أنافتخلفت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره : إلى الله عز وجل وإليك أشكو يا جبريل ما ألقى من تفكه بني آدم في الطواف حولي ، فقال له : إني كاني أسمعه الساعة من وهيب، فقال له أبو رجاء: يا أبا عبد الله ! ما يعني بقوله تفكه؟قال: من خوضهم في الطواف حتى أن أحدكم ربما ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : لا يزال الرجل يأتيني فيقول يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ؟ فأقول:اللهم غفراً قد سألني عن هذا غيرك فقلت : بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف ذلك السبع ؟ قال ثم يقول : لا تكونوا كالذي يقال له تعمل كذا وكذا فيقول : نعم إن أحسنتم لي من الأجر .

* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز ، وجاء عبدالملك بن عمر ليدخل

على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا وإما أن تبلغ عنا أمير المؤمنين الرسالة. قال : قولوا ! قالوا : إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا ويعرفون لنا موضعنا ، وإن أباك قد حرمنا ما في يديه . قال : فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له عمر : قل لهم ( إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن العلماء ثلاثة ، فعالم يتعلمه ؟ ليتغني(١) به عند التجار ، وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به إلا أنه يخاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفسد أكثر مما يصلح .

* حدثنا عبدالله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن وهيب قال : إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دنياه ، حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد بها عليه الموت حتى يلقاه وما عليه شيء . وإذا هان عليه عبد يصحح جسده ويوسع عليه في معاشه ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل — وهو إسحاق — قال : سمعت أبا أسامة يقول قال عبد الوهاب ابن الورد أبو أمية لرجل : إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به الظن فافعل .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم ، وما أوتي أحد من اليقين شيئا إلا مالم يؤت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله

---

(١) كذا بالأصل .

عليه وسلم : ولو ازداد يقينا لمشى على الهواء » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطاب ثنا على بن محمد ثنا ابن أبى برة ثنا خالد بن يزيد العمرى قال : سجد وهيب على جبل أبى قيس ليلة فنودى من البحر : يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثنى الحسين بن منصور ابن مقاتل ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثنى أبى عن عبد الوهاب ابن الورد قال : رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب الورد يذكر أن عمر بن عبد العزيز قال : من عد كلامه من عمله قل كلامه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد ابن منيب ثنا السرى عن وهيب بن الورد أن رجلين كسر بهما سفينة فى البحر فوقعا إلى أرض فأتيا بيتا من شجر فكانا فيه ، فبينما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان ، إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب ، بهما من قبح الهيئة شئ لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للاخرى : ادخلى ، قالت : ويحك لا أستطيع ، قالت : ويحك لم ؟ قالت : أوما ترين ما فى الشفتين ؟ قال قولهما فى البيت : حسبى الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى ثنا أشعث بن شداد ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب المكى قال: اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب فقيل له : لو اتخذت غير هذا ؟ قال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا المسيب ابن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : أربع لا يجتمعن فى أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله ، والزهد فى الدنيا ، وقلة الشيء .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى ثنا أحمد بن الخليل ثنا بكر

ابن خلف ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : سمعت وهيب بن الورد يقول : والله لو قمت مقام هذه السارية ما نفعك حتى تعلم ما يدخل بطنك من حلال أو حرام .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن يزيد ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت على بن قرين ذكر عن عبد الحميد بن الفضل عن وهيب بن الورد عن وهب بن منبه قال : مكتوب فى الانجيل : شوقناكم فلم تشتاقوا ، ونحنا لكم فلم تبكوا ، بشر القتالين بأن لله سيفا لاينام، وأن لله ملكا ينادى فى السماء كل يوم وليلة: أبناء الخسين زرع قد دنا حصاده ، وأبناء الستين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم وماذا أخرتم ؟ وأبناء السبعين لاعذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ، وليتهم لما خلقوا علموا لماذا خلقوا ، وتجالسوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا ، ألا أتتكم الساعة فخذوا حذركم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا محمد ابن يزيد عن وهيب قال : أخبرنى أخ لى قال: كنت فى مسجد الخيف فى زمان الحج ومعى عيبة فيها أثواب أبيعها، وخلفى شيخ أبيض الرأس واللحية ، فجعلت كلما أنشر ثوبا أتبعه يمينا، قال:فيضع الشيخ يده فى ظهرى وهو يقول: ياعبدالله أقل من الأيمان ، قال : فأقبل عليه مغضبا فأقول يا عبد الله أقبل على ما يعنيك، فيقول لى : رويدا ، هذا مما يعنينى ، قال : وما زال هذا دأبى ودأبه حتى انكشف السوق عنى ، فأبصرت ما كنت فيه ، فأقبلت عليه فقلت :جزاك الله من جليس خيراً ، فنعم الجليس كنت فى هذا اليوم، فقال لى: أما إن أبصرت ذلك فانظر أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فانه ينفعك ، وانظر إلى الكذب فلا تتكلم به فان كنت ترى أنه ينفعك ، فاذا انقضى عملك أنقض ظهرك ، قال فقلت يرحمك الله أكتب لى هؤلاء الكلمات ، قال فقال : مايقضى من أمر يكن قال : وأهويت برأسى أن آخذ دفتراً من العيبة ثم رفعت رأسى فوالله ما أدرى فى السماء ذهب أم فى الأرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس . قال سمعت وهيبا يقول : إن من الدعاء الذى لا يرد أن

يصلى العبد اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسى ، وقل هو الله أحد ، فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال : سبحان الذى لبس العز وقال به ، سبحان الذى تعطف بالمجد وتكرم به ، سبحان الذى أحصى كل شئ بعلمه ، سبحان الذى لاينبغى التسبيح إلا له ، سبحان ذى المن والفضل ، سبحان ذى العز والتكرم . سبحان ذى الطول . أسألك بمعاقد عزك من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ، وبكلماتك التامات ، التى لايجاوزهن برولا فاجر ، أن تصلى على محمد وعلى آل محمد . ثم يسأل الله تعالى ماليس بمعصية . قال وهيب : وبلغنا أنه كان يقال : لاتعلموها سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال عباس ابن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وهيب بن الورد يقول : الأحمق المايق مثل الجيد الفائق .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف ثنا وكيع ثنا حمزة بن العباس ثنا أحمد بن شبويه عن ابن المبارك قال : كتب وهيب إلى أخ له : قد بلغت بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى واعلم أن إحدى المنزلتين تمنع الأخرى .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا محمد ابن مسعود العجمى ثنا عبد الرزاق قال : كان سفيان الثورى إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد فقال له : ياأباأمية ترى أحداً يتمنى الموت ؟ فقال وهيب : أما أنا فلا ، قال سفيان : أما أنا فوددت أنى والله ميت .

* أدرك وهيب بن الورد المكى من التابعين جماعة ، فمن روى عنهم من التابعين عطاء بن أبى رباح ومنصور بن زاذان ، وأبان بن أبى عياش ومحمد بن زهير .

* فمن صحيح حديثه ماحدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح ح . وحدثنا عبد

الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنى وهيب بن الورد أخبرنى عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق » . صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج عن ابن سهم فى صحيحه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يارسول الله من هؤلاء الأربعة ؟ قال : اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر » . غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع .

* حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن محمد بن نوح المكى حدثنى أبى ثنا حماد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان ، الحرص والأمل » . صحيح ثابت من غير طريق ، غريب من حديث منصور ووهيب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر — إملاء — ثنا محمد بن إسماعيل العسكرى ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا مهدى ثنا وهيب بن الورد المكى عن محمد بن زهير عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتق الله ولينظر مايقول » . غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهانى ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضا فجلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يعصى الله تعالى فيها طرفة عين » : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبى رواد .

* حدثنا أبى ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة، يقول الصيام رب إنى منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعنى فيه، ويقول القرآن رب إنى منعته النوم بالليل فشفعنى فيه ، فيشفعان » . غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسى ببغداد ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا وهيب بن الورد أخبرنى عكرمة عن ابن عباس قال قيل لأيوب عليه السلام : « أما علمت أن لله عبادا حلماء أسكتتهم خشية الله عز وجل » . هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصرا ، ورواه غيره عن عكرمة مطولا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرق بين اثنين فى مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلا .

---

# ٣٩٧ عبد الله بن المبارك

ومنهم السخى الجواد . الممهد للمعاد . المتزود من الوداد . أليف القرآن والحج والجهاد . جاد فساد . وروجع فزاد . ماله مشارك . وفعله مبارك . وقوله مبارك . شاها نشاه . عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه .

وقيل إن التصوف اعتداد لازدياد . واستعداد وارتياد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك شاهانشاه أخبرنى الحسن بن عمرو الفقيمى عن بندر الثورى عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بداً ، حتى يجعل الله له فرجا ـ أو قال مخرجا ـ قال عبد الله ابن المبارك : هذا مثلى ومثلكم .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن حرزاد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصى قال قال لى الاوزاعى : رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيته لقرت عينك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد ابن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد قال قال لى عطاء بن مسلم : ياعبيد رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت مثله ولا ترى مثله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال قال العمرى : ابن المبارك يصلح لهذا الامر ، فقال له رجل : أى شئ ؟ قال : الامامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الوليد ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمرى يقول : مارأيت فى دهرنا هذا أحدا يصلح لهذا الامر الا رجلا أتانى الى منزلى فأقام عندى ثلاثا يسألنى عن غير ما يسألنى عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية

يكنى أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هـذا عبد الله بن المبارك ، فقال : هكذا ينبغى ، ان كان معى أحد يصلح لهذا الامر فذاك ، قال عبيد ـ يعنى الاقتداء بالعلم ـ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول: ابن المبارك إمام المسلمين ، قال : ورأيته قاعدا بين يديه يسائله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج حـدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبدالرحمن ابن مهدى يقول : ما رأت عيناى مثل سفيان ، ولا أقدم على عبـد الله بن المبارك أحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبـد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السرى قال قال عبد الرحمن ابن مهدى : ابن المبارك آدب عندنا من سفيان .

* حدثنا إبراهيم بن عبـد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا أحمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشئ الذى لا تصيبه عند أحد .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل ثنا عبد الله بن محـمد بن عبد الـكريم ثنا الفضل بن محـمد البيهقى سمعت سعيد بن زاذان يقول سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لو جهـدت جهدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر .

* حدثنا محمد بن على قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذى يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة القعنبى يقول سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول : قلت لأبى : يا أبت من فقيـه العرب ؟ قال : سفيان الثورى ، فلما مات سـفيان الثورى قلت لأبى : من فقيـه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن نوح الرقى ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ثنا خالد بن خداش قال سمعت ابن المبارك يقول : اللهم لا تمتنى بميت ، فمات بهيت رحمه الله .

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن عمية المعدل ثنا أبو بكر الصولى عن بعضهم قال : ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الخبر من هيت أنه مات رجل بهذا الموضع غريب ، فاجتمع الناس على جنازته ، فسألت عنه فقالوا : عبدالله بن المبارك الخراسانى ، فقال الرشيد إنا لله وإنا إليه راجعون ، يا فضل ــ للفضل بن الربيع وزيره ــ ائذن للناس من يعذرنا فى عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال : ويحك ! إن عبد الله هو الذى يقول .

الله يدفع بالسلطان معضلة * عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم يأمن لنا سبل * وكان أضعفنا نهبا لأقوانا

من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه فى صدور العامة ، ولا يعرف حقنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن أبى المضاء الحلبى يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول : كنا عند الفضيل بن عياض فجاء فتى ــ فى شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ــ فنعى إليه ابن المبارك فقال : رحمه الله ، أما إنه ما خلف بعده مثله ، قال وقال أبو إسحاق الفزارى إنى لأمقت نفسى على ما أرى بها من قلة الاكتراث لموت ابن المبارك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت سعيد ابن عيسى يقول سمعت أبا داود يقول قلت لابن المبارك : من تجالس بخراسان ؟ قال : أجالس شعبة وسفيان ، قال أبو داود ــ يعنى أنظر فى كتبهما .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخى يقول : قيل لابن المبارك : إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا ؟ قال أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له : ومن أين الصحابة والتابعون ؟ قال : أذهب أنظر فى علمى فأدرك آثارهم وأعمالهم

فما أصنع معكم ؟ أنتم تغتابون الناس، فاذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، وفر من الناس كفرارك من الأسد، وتمسك بدينك يسلم لك مجهودك.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته الطالقانى قال قام رجل إلى ابن المبارك فقال : ياأبا عبد الرحمن فى أى شئ أجعل فضل يومى، فى تعلم القرآن أو فى طلب العلم ؟ فقال : هل تقرأ من القرآن ماتقيم به صلاتك قال : نعم ! قال : فاجعله فى طلب العلم الذى يعرف به القرآن.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن رزمة ثنا عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول : ليكن الذى تعتمدون عليه هذا الأثر، وخذوا من الرأى مايفسر لكم الحديث.

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا أسامة يقول : مررت بعبد الله ابن المبارك بطرسوس وهو يحدث فقلت : ياأبا عبد الرحمن إنى لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذى وضعتموه، ماهكذا أدركنا المشيخة، قال : فأضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوما، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يحدث فسلمت عليه فقال : ياأبا أسامة شهوة الحديث.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول سمعت محبوب بن موسى الفراء أبا صالح الانطاكى يقول سمعت ابن المبارك يقول : من بخل بالعلم ابتلى بثلاث، إما موت فيذهب علمه، وإما ينسى، وإما يصحب فيذهب علمه.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت السندى بن أبى هارون يقول : كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ، قال فربما قلت له : ياأبا عبد الرحمن ممن نستفيد ؟ قال : من كتبنا.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد

الدارمى ثنا أبو إسحاق الطالقانى قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلى عن أبويه ؟ فقـال : من يرويه ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقـة ، عمن ؟ قلت : عن الحجاج بن دينار ، قال : ثقـة عمن ؟ قلت : عن النبى صـلى الله عليه وسلم ، قال : بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الأبل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيـد بن محمـد الوراق يقول قال بشر بن الحارث : سأل رجل ابن المبارك عن حـديث وهو يمشى قال : ليس هذا من توقير العلم ، قال بشر : فاستحسنته جدا .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ثنا هدبة بن عبد الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا .

* حدثنا محمـد بن إبراهيم قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك وقيل له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد فى سنده ؟ قال : إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد فى سنده .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقـول قال عبـد الله بن المبارك لرجـل : ان ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عـلى قال سمعت أبى يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : ليس عندنا فى الصرف اختلاف ، وليس فى المسح عندنا اختلاف ، وربما سألنى الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى ، قال محمدوا أما المتعة فعبدان أخبرنى عن عبد الله أنه قال حرام .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقانى يقول قال رجل لابن المبارك : بقى من ينصح ؟ قال فهل بقى من يقبل ؟

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال

دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغى للعالم أن يتكرم عنه ، قال : ينبغى أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال ، قال: وسئل عبد الله وقيل له: ما ينبغى أن يجعل عظة شكرنا له ؟ قال : زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم ، وذلك أن زيادة آخرتكم لاتكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لاتكون إلا بنقصان آخرتكم .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد المروزى عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : حب الدنيا فى القلب والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه ؟ .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن: خباث كل عبدانك قد مصصناه فوجدناه مرا.

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحرانى ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال سمعت ابن المبارك يقول : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب مافيها ، قيل له : وما أطيب مافيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك قط ولارئى صائما قط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن على ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلا اتقى مائة شئ ولم يتورع عن شئ واحد لم يكن ورعا ، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين ، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام ( قال إن ابنى من أهلى ) فقال الله ( إنى أعظك أن تكون من الجاهلين ) .

* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقى قال سمعت سعيد بن داود يقول سألت ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء ، قلت : فمن الملوك ؟ قال: الزهاد

قلت : فمن الغوغاء ؟ قال خزيمة وأصحابه ، قلت : فمن السفلة ؟ قال الذين يعيشون بدينهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن على ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك : من أئمة الناس ؟ قال سفيان وذووه ، قيل له : من سفلة الناس ؟ قال : من يأكل بدينه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسى قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر السرخسى يقول إن الحارث قال : أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال : لا كلمتك ثلاثين يوما .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك : أكثركم علما ينبغى أن يكون أشدكم خوفا ، وقال لى ابن المبارك : استعد للموت ولما بعد الموت . قال الفضيل : فشهق على شهقة فلم يزل مغشيا عليه عامة الليل .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر السرخسى ثنا الحارث قال قال لى ابن المبارك : قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلى من علم الفضيل بن عياض ، قال عبد الله : وما أعيانى شىء كما أعيانى أنى لا أجد أخا فى الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك : ودعنى ابن جريج فقال : أستودعك الله إن كنت لمأمونا ، قال : وودعنى ابن عوف فقال : إن استطعت أن تكون مهتارا بذكر الله فكن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد المنبرى أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن المضاء يقول سمعت عبيد بن جناد يقول : ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك ، إذا ذكر أصحابه غمهم ، يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول الرفيع من يرفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا داود الطرسوسى يقول قلت لعبد الله بن المبارك : إنا نقرأ بهذه الألحان ، فقال : إنما كره لكم منها ، إنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المغنون .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : جاء عبد الله بن أبى العباس الطرسوسى — وكان واليا بمرو — إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه ، قال فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه — ثلاث مرار — فقال لكاتبه : اطو قرطاسك ، ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له : يا أبا عبد الرحمن لم لم ترنا أهلا أن تحدثنا وتمشى معنا ؟ فقال إنى أحببت أن أذل لك بدنى ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : فحدثت به محمد بن أبى شيبة ابن أخت ابن المبارك فقال : ما حفظ الذى حدثك ، لم يمش معه ، إنما قام ذلك ليركب وقام خالى إلى قاعة الدار يبول .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حياة قال : الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا على بن أبى طاهر ثنا أحمد ابن أبى الحوارى ثنا الوليد بن عتبة قال قال عبدالله بن المبارك طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول .

سمعت ابن المبارك يقول : ذهب الأنس والمانعون ومن يسكن فى ظله .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيدالله ثنا العباس بن يوسف الشكلى قال سمعت أبا أمية الأسود يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب الصالحين ولست منهم، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم، ثم أنشأ عبدالله يقول :

الصمت أزين بالفتى * من منطق فى غير حينه
والصدق أجمل بالفتى * فى القول عندى من يمينه
وعلى الفتى بوقاره * سمة تلوح على جبينه
فمن الذى يخفى عليك * اذا نظرت إلى قرينه
رب امرئ متيقن * غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيه * فابتاع دنياه بدينه

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أبو العباس المزنى البغدادى ثنا ابن حميد قال : عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله فقال ابن المبارك : إيش يقول العاطس إذا عطس ؟ قال : يقول : الحمد لله ، فقال له يرحمك الله .

* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبى ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو بكر بن عياش قال : اجتمع أربع ملوك ، ملك فارس ، وملك الروم ، وملك الهند ، وملك الصين ، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمى بهن عن قوس واحدة ، فقال أحدهم : أنا على قول ما لم أقل أقدر منى على رد ماقلت ، وقال الآخر : إذا قلتها ملكتنى وإذا لم أقلها ملكتها . وقال الآخر : لا أندم على ما لم أقل ، وقد أندم على ما قلت ، وقال الآخر عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن رفعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ثنا بكر ثنا ابن يحيى ثنا الأصمعى ثنا عبد الله بن المبارك عمن أخبره قال : قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم : ما تعدون المروءة فيكم ؟

قالوا : العفاف فى الدين ، والاصلاح فى المعيشة . فقال معاوية : اسمع يايزيد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت أبا روح المروزى يقول قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلين اصطحبا فى الطريق فاراد أحدهما أن يصلى ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء ، وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر قال سمعت أحمد بن منصور عن ابن وهب قال : رأى رجل سهيل بن على فى المنام فقال : ما فعل بك ربك قال : نجوت بكلمة علمنيها ابن المبارك ، قلت له : ما تلك الكلمة ؟ قال : قول الرجل يا رب عفوك عفوك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا محمد بن عاصم قال : ذكر ابن أبى جميل عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط فقال : رابط بنفسك على الحق حتى تقيها على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

* حدثنا أبو بكر بن حيان ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت : مالك لاتأذن له ؟ قال: إنى إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا آمر به .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم : « سهى ثم سجد سجدتين (١) » وقيل لابن سيرين : هل سلم ؟ قال : ثبت عن عمر أنه قال : سلم » صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبى هريرة، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبى عدى والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

---

(١) لم يتقدم ذكر من أدركه ابن المبارك ومن روى عنه فليحرر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة مع أكابركم » قلت للوليد : إنى سمعت من ابن المبارك قال فى الغزو .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معمد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبدالله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة». صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث به إلا بالعراق .

* حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابن حصين ثنا يحيي الحمانى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : « أكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين: لا ومقلب القلوب » . ثابت من حديث موسى وسالم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسد بن الميمنى قال : غزونا مع أبى موسى الأشعرى أصفهان فدو لاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقوم الساعة حتى يكثر الهرج ، قلنا: وما الهرج ؟ قال القتل » . ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة .

* حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيي الحمانى ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال: «عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر، وقال : إن هذا قال الحمد لله ولم تقل أنت الحمد لله» . صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس .

* حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفى ثنا محمد بن علوية المصيصى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى بى رجالا تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون» . مشهور من حديث أنس .

رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمى قال سمعت أنسا يقول « كنت قائما على الحى أسقيهم - عمومتى وأنا أصغرهم - الفضيخ، فقيل : حرمت الخمر ، فقال: اكفأها ، فكفأناها ، قلت لأنس : ما شرابهم ؟ قال رطب وبسر » صحيح متفق عليه من حديث أنس .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » . صحيح ثابت رواه جماعة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهدا به عن نعيم ابن حماد عنه ، رواه يحي بن أيوب ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مثل المجاهد فى سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار ، مثل هذه الأسطوانة » . ثابت من حديث أبى هريرة ، روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر.

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا شبويه بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أبردوا بالصلاة فى الحر فان حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم » . قال القاضى لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك.

* حدثنا عبـد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبـد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرني جبريل أن أيسر » رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة .

* حدثنا جعفر بن محمـد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبـد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ». صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبدالله.

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بندار ابن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أمة محمد إن أحداً ليس أغير من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمـد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ألا هل بلغت». غريب من حديث ابن المبارك لم نـكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا عبد الله ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الـكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ». مشهور من حديث ابن المبارك رواه الامام أحمد عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبـد الله قال . أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت « كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه ـ وأراه قال يحميه ـ فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : تـكون رجلا من قومي أحب إلي ، وبيني وبين

الشرق رجـل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسـلم وهو يخطف المشى ولا أخطفه فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته ، وشج فى وجهه ، وقد دخل فى وجنته حلقتان من حلق المغفر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكما صاحبكما ـ يريد طلحة وقد نزف ـ فلم يلتفت إلى قوله ، فذهبت لأنزع ذاك من وجهه ، فقال : أبو عبيدة أقسمت عليك بحقى لما تركتنى ، فتركته فـكره أن يتناوله بيده فيؤذى النبى صلى الله عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع،فقال : أقسمت عليك بحقى لما تركتنى ، قال ففعل مثل ما فعل فى المرة الأولى ، فوقعت ثنيته الآخرى مع الحلقة ، وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هما،فأصلحنا من شأن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة فى بعض تلك الجفار ، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة،وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه». غريب من حديث إسحاق ابن يحيى ، طلحة لم يسق هذا لسليمان الا ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا مقاتل ثنا عبدالله ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن (١) عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامـة عن النبى صلى الله عليه وسـلم قال : « قال الله تعالى : أحب ما يعبدنى به النصح لى» رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ، ورواه صدقة ابن خالد عن عثمان بن أبى العاتكة عن على بن زيد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن على ابن زيد عن القاسم عن أبى أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت: يانبى الله ما النجاة. قال : « أن تمسك عليك لسانك ، ويسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » . مشهور من حديث ابن المبارك،ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حادح . وحدثنا جعفر بن

---

(١) بياض بالاصل .

محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا : ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده » فقال الزهرى لاسماعيل بن محمد : ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له إسماعيل : أسمعت حديث النبى صلى الله عليه وسلم كله ؟ قال : لا ، قال فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : لا قال : فهذا فيما لم تسمع . وقال عتبة فى حديثه . فالثلثين ؟ قال لا ، قال : فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فهذا فى النصف الذى لم تسمع » . غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عن إسماعيل ، حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك ، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب ، وقال : فاجعل هذا فى النصف الذى لم تسمع ، فقال ابن المبارك : كيف ترى القرشى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال : إذا حلبت فأبق لولدها ، فانها من أبر الدواب » . غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا ) الآية . غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن سعد بن سابق ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى

ابن عبد الحميد قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبى بكر كانت إذا تردت مطته (١) شيئاً حين يذهب برزة ثم تقول : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هو أعظم للبركة » غريب من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة ، وقال يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عقبة ـ وهو ابن لهيعة ـ ح . قال وحد ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يلعن فلانا وفلانا بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى:(ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ) غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه أنه « كان يكثر الاشتراط فى الحج ويقول أليس تحييكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم »؟ غريب من حديث الزهرى لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف فى بطنه وفرجه ». غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا محمد ابن مقاتل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهبة الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » مشهور من حديث عبد الله بن جنادة .

---

(١) هكذا فى الاصل وفيه تصحيف وسقوط فليحرر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبدالله بن الصالح ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يحيي بن عبدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيي .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرضي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن موسى المروزي قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيي بن عبد الله سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : وما ندامته ؟ قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون (١) وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع » . غريب من حديث يحيي لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا يحيي بن عبدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في جهنم واديا يقال له لملم وإن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره » . غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيي .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحصين ثنا يحيي ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن يحيي بن عبد الله قال سمعت أبي يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوءين ، فقرب أحدهما فقال : اللهم منك وإليك ، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال : بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عمن وحدك من أمتي » مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيي .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيي بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد

---

(١) بياض بالاصل ولعلها: أن لا يكون استزاد كما في الروايات الاخرى .

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة » . غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، حدث به سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد ابن الحسن البلخي ـ بسمرقند ـ ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في أخيته يجول ثم ترجع إلى أخيته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الايمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وولوا معروفكم المؤمن » هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الاسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عزوجل للمؤمنين يوم القيامة ، وبأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : يقول الله للمؤمنين قد أحببتم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمتي » . لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به عبد الله عن خالد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قالا : ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا . ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله ابن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتى الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه » . وقال حبان « حقا يعمل به بعده » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا يعمر ابن بشر عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على المروزى ثنا محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثنى ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة فى سفر مشى عن راحلته قليلا » . غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك .

* حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش الكلابى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالا : ثنا أحمد بن حواش ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عبد الله بن محمد العبسى ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البزار ثنا عباس الرقى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغى أن يحفظ منه كفر ما قبله » . غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزاز ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن حجاج ابن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هى ؟ قال : « لا وأن تعتمروا خير لكم » . غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج .

* حدثنا أبو بكر بن مالك وعلى بن هارون بن محمد قالا: ثنا جعفر الفريابى ثنا محمد بن الحسن البلخى ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبدالله بن المبارك ثنا حرملة بن عمران سمع يزيد ابن أبى حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: « كل امرئ فى ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس » . حدثنا عاليا سليمان بن أحمد ثنا المطلب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا حرملة مثله ، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير البرنى واسمه مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث .

* حدثنا محسن بن ثوبان وضمام بن إسماعيل(١) ثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق فى آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل مالا يطيق » كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه ، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبى هريرة بادخال بكير بينه وبين أبيه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا أحمد ابن جميل المروزى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى المروزى قالا: ثنا عبدالله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر ابن حبيب عن القاسم بن أبى برة عن سعيد بن جبير عن ابن العباس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أول كل شئ خلق الله القلم فأمره فكتب كل شئ يكون » . لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولاعنه إلا عمر تفرد به رباح ، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبى صلى الله

(١) سقط من السند رجال .

عليه وسلم مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسى ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو على الكشى ثنا معاذ بن أسد ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيي الحمانى ح . وحدثنا على بن حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبى أمامة الباهلى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى قوله ( يسقى من ماء صديد يتجرعه ) قال : « يقرب إليه فيتكرهه فاذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فاذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى ( وسقوا ماء حميافقطع أمعاءهم ) ويقول الله تعالى ( وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب ) » . تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبدالله بن بشر وهو اليحصبى الحمصى يكنى أبا سعيد ، ورووا بقية بن الوليد عن صفوان مثله ، روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازنى وله صحبة وعن عبد الله بن بشر ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيي الحمانى ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد أبى شجاع عن أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله ( تلفح وجوههم النار ) قال تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى شفته السفلى حتى تبلغ سرته » . تفرد به أبو شجاع عن أبى السمح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ح وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين قالا : ثنا يحيي الحمانى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد ابن سهل الأشنانى المقرى ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن أبى السمح عن أبى حجيرة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « إن الحميم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ

إلى الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما فى جوفه حتى يخرج من قدميه، فهو الصهر ثم يعاد كما كان » . تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالاسكندرانى أحد الثقات ، حدث عنه الليث بن سعد وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج وأبو الهيثم اسمه سليمان الضوارى ، روى عن أبى السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان التجى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر المروزى ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد الحمانى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبى حمزة عن مجاهد عن ابن عباس قال : أتدرون ماسعة جهنم ؟ قلنا : لا ، قال أجل قال والله ماتدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجرى فيه أودية القيح والدم ، قلت أنهار ؟ قال : لا ، بل أودية ، ثم قال : هل تدرون ماسعة جهنم ؟ قال : قلنا لا ، قال أجل والله ما تدرون حدثتنى عائشة أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله ( والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ) أين الناس يومئذ ؟ قال: على جسر جهنم » . غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفى ثقة عزيز الحديث .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى الحمانى ح. وحدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا عبد الله بن محمد البغوى وابن زنجويه ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشنانى المقرى قالوا : ثنا الحسن ابن عيسى الماسرجسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثنى أبى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة خلود بلا موت، ويا أهل النار خلود

بلا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهـل النار حزنا على حزنهم » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر بن محمد ، رواه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ، ولابن المبارك فيـه رواية أخرى ، رواه عن فضيل بن مروان ، حدثنا الحسن بن عـلى الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن على بن شقيق سمعت أبى يقول ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد ـ أظنه رفعه ـ قال : « يؤتى بالموت يوم القيامـة كالـكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : ياأهل الجنة هذا الموت ، وياأهل النار هـذا الموت ،قال فيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فرحالمات أهل الجنة ، و لو مات أحد حزنا لمات أهل النار » . تابعه عبـد الله بن صالح العجلى عن فضيل مثله . حدثناه أحمـد بن السندى ثنا محمـد بن العباس المؤدب ثنا عبـد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسـلم ، وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفى أبو العلاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وروى نوح بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وعلى بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد قالوا : ثنا جعفر الفريابى ثنا إبراهيم عن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسـلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهـل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : ومالنا لا نرضى وقـد أعطيتنا مالم تعطه أحدا من خلقك ، فيقول : أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضوانى فـلا أسخط عليكم » . صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البغوى ـ إملاء ـ والقاسم ابن يحيى قالا : ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضئ وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر » فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال: يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: سبقك بها عكاشة». صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طورا ويرفع طورا » غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه.

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب ثنا عبدالله ابن جنادة أن أبا عبدالرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الدنيا سجن المؤمن، فاذا فارق الدنيا فارق السجن». غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب.

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن ابن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « تحفة المؤمن الموت ». غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الحبلي.

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كلكم يحب أن يدخل الجنة؟ قالوا: نعم جعلنا الله فداك، قال: فاقصروا من الأمل، وتبينوا حالكم من أبصاركم،

واستحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : الحياء من الله أن لاتنسوا المقابر والبلى ، ولاتنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنالك يكون قد استحيي من الله وأصاب ولاية الله » . غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : « كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لانعلو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا ، فاربعوا على أنفسكم ، ثم قال : ياعبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لاحول ولا قوة إلا بالله » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان — واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي — جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الاحول وعلى بن زيد بن جدعان ، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي ، وروى أيضا عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان واللفظة الاخيرة ، رواها أيضا زياد الجصاص عن أبي عثمان — وأبو السليل اسمه ضريب بن نقير — وأبو نعامة اسمه عبد ربه .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبدالله ابن المبارك عن عبد الله بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عاصم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والمودع للاموات ، ثم قال : إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم

الدنيا أن تنافسوها قال عقبة وكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » (١) . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد ، ورواه البخاري من حديث زكريا بن عدي عن ابن مبارك عن صبرة عن يزيد ، وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لهيعة عن يزيد مثله. وممن روى هذا الحديث عن يزيد غيرهما يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قالا : ثنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها » . صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة » غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولابن المبارك فيه طريق آخر .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوي بها أبعد من

---

(١) كذا بالاصل في الحديث نقص .

الرياء ». هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي.

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به ثنا سهل بن بحر ثنا محمد بن إسحاق السليمي ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري » . غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبدربه ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله » غريب من حديث هشام بهذا اللفظ .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن محمد المؤذن ثنا عبدالرحمن بن عمر بن الرشيد ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عبدالله بن المبارك عن الحكم بن عبدالله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم » غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قالا : ثنا عبدالله بن المبارك عن يحيي ابن أيوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل بن يحيي المعافري عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حمى مؤمنا من مأزق بعث له يوم القيامة ملك يحمي له من نار جهنم ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهر بن عوف ثنا

ابن المبارك عن يحيى بن إسماعيل أن إسماعيل بن يحيى حدثه عن سهل عن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال فى مؤمن مالا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشىء يريد شينه من ردغه (١) الخال» كذا رواه فهر ولم يذكر عبيد الله بن سليمان والصحيح مارواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبدالله ثنا حبان ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا على بن إسحاق ابن سهل السمرقندى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثنى يحيى بن سليم بن يزيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بنى مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الانصارى يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته (٢) » . هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل حدثنا عاليا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله ابن صالح ثنا الليث بن سعد مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ابن المبارك ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا: لا نأكل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « اغتبتموه » ، فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثنى بن الصباح .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرحى ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح عن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدقتك

---

(١) كذا بالاصل . (٢) هذا الحديث فيه نقص

على المسلمين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة». ثابت مشهور رواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين.

* حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاضي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا وفاء بنذر من معصية الله، وكفارته كفارة يمين». غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية». مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام». ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان (١) منهم ابن لهيعة والحسن ابن صالح وغيرهما.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا عتبة ابن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي أنه «توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرها» غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد للرأس» تفرد به مصعب عن أبي حازم.

---

(١) لعله سقط «جماعة».

## ٣٩٨ عبد العزيز بن أبي رواد

ومنهم العابد السجاد . والشاكر العواد، أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد كان للعبادة مغتنما . وللمصائب والمحن منكتما، وقيل إن التصوف تمداد العطايا . وكتمان الرزايا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن على قالا : ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد سمعت شقيقا البلخى يقول : ذهب بصر عبد العزيز ابن أبى رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده ، فتأمله ابنه ذات يوم فقال له : يا أبت ذهبت عيناك ؟ قال : نعم يابنى الرضاء عن الله أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

* حدثنا أبى ومحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبى رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر بأصبعه فى خاصرته فالتفت إليه فقال : قد علمت أنها طعنة جبار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن على قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبد العزيز بن أبى رواد لأخ له : أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه، قال : ما صنعت يا ابن أبى رواد ؟ أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلاأدرى ما يحدث الله بى أو بك،فلا يعرف له ولدى ما أعرفه ، لئن أصبحت سالما لآتينه فأجعله منها فى حل ، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبى رواد فأصابه خلف المقام . وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام فى الحجر ـ فقال يا أبا عبد الرحمن ! رأيت البارحة فى أمر

فكرهت أن أقطعه حتى أشاورك فيه ؟ قال : ما هو ؟ قال : تفكرت فى المال الذى حملته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير، فلا أدرى ما يحدث الله تعالى بى أو بك ، فلا يعرف لك ولدى ما أعرف لك ، ورأيت أن أجعلك منها فى حل فى الدنيا والآخرة ، فقال : اللهم اغفر له ، اللهم اعطه أفضل ما نوى، ثم دعا له بما حضره من الدعاء ، فقال له : إن كنت إنما تشاور فى هذا المال فإنما استقرضناه على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا فى حل كأنه سقط، قال: فكره التاجر أن يخالفه ، قال : فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأتاه ولده فى الموسم فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن مال أبينا ، فقال لهم لم أتهيأ ولكن الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذى يأتى ، فقام القوم من عنده ، فلما دار الموسم الآتى لم يتهيأ المال ، فقال إنى أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس؟ قال فرفع رأسه فقال رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذى يأتى والا فأنتم فى حل مما قلتم ، قال : فبينا هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند، بعشرة آلاف درهم فقال : السلام عليك يامولاى ، أنا غلامك الذى هربت منك ، وإنى وقعت إلى أرض السند أو الهند فاتجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعى من التجارات مالا أحصيها ، قال : سفيان فسمعته يقول : لك الحمد سألناك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد المجيد احمل هذه العشرة آلاف فأعطهم إياها واقرأهم السلام وقال هذه العشرة بعث بها أبى إليكم ، فقالوا : إنما لنا خمسة آلاف فقال : صدقتم خمسة لكم للاخاء الذى كان بينه وبين أبيكم ، قال فأسقط القوم فى أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من الكرم ، فرجع إلى أبيه قال فدفعها إليهم فقال العبد عده يقبض ما معى ، فقال : يابنى إنما سألناه خمسة آلاف فبعث إلينا بعشرة آلاف أنت حر لوجهه الله وما معك فهو لك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا عبد العزيز بن أبى رواد قال : كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالدون

من شرف المجالس ، وكان يقال فى رأس كل إنسان حكمة احـداهما (١) ملك تواضع لربه وقال النفس رحمك الله وان تكبر معه وقال أحيا أحياك الله .

* حدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز سأله عطاء بن أبى رباح عن قوم يشهدون عـلى الناس بالشرك والكفر فأنكر ذلك وأباه ثم قال أنا أقرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين فقيها ( بسم الله الرحمن آلم ذلك الكتاب لاريب فيه هـدى للمتقين ) الى قوله ( عذاب أليم بما كانوا يكذبون ) ثم قال :هذا بعث المؤمنين وبعث الـكافرين وبعث المنافقين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن يزيد بن خميس حدثنى أبى عن عبد العزيز بن أبى رواد قال : بلغنى أن عابدا فى بنى إسرائيل(٢) سعد فأتى فى منامه إن فلانة زوجتك فى الجنة ، قال : فلانة ما علمناها لجاءها فقال لها: إنى أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن ، فقالت بالرحب والسعة ، قال : فضافها فى مكان تعبدها تلك الثلاث يبيت قائما وتبيت نائمة ويصبح صائما وتصبح مفطرة،فلما انقضت قال : مالك عمل غير هذا ؟ ما أوثق عملك عنـدك ؟ فقالت : يا أخى ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة واحدة ، قال : ما تلك الخصيلة؟ قالت :إنى إن كنت فى شدة لم أتمن أنى كنت فى رخاء ، وإن كنت جائعـة لم أتمن أنى كنت شبعانة ، وإن كنت فى شمس لم أتمن أنى كنت فى فىء ، وإن كنت فى مرض لم أتمن أنى فى صحة ، فقال : وأى خصيلة هذه ؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد قال : صلى عبدالله بن عمرو بن العاص عند الـكعبة مقابل الباب فوقع باكيا ساجداً فأشـتد بكاؤه فجاء أبناء من قريش فقاموا على رأسه تعجبامن بكائه فقال : يابن أخى ابك فان لم تبك فتباك،ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب فقال إن هذا ليبكى من مخافة الله .

---

(١) فى هذه الملزمة والتى قبلها من التصحيف والاسقاط ما الله به عليم (٢) كذا بالاصل

* حدثنا أبو بكر المعدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثنى محمد بن الحسين حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل لعبدالعزيز بن أبى رواد : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت والله فى غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بى ، راحل يسرع كل يوم فى عمرى ، ومؤمل لست أدرى على ما أهجم ، ثم بكى .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى من سمع هشام بن عمار يقول حدثنى سعيد بن سالم القداح حدثنى عبدالعزيز بن أبى رواد وسمعه قال لرجل : من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ ، بالاسلام والقرآن والشيب .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الابهرى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت عثمان بن أبى زائدة سمعت عبد العزيز ابن أبى رواد يقول : فان كرهه الحب أردهمه منى حام (١).

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق الثقفى ثنا سليمان بن أنويه سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عبد العزيز بن أبى رواد يقول : أعوذ بالله من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصى الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبدالله ابن محمد بن سفيان حدثنى أبو جعفر الآدمى ثنا عبدالله بن رجاء عن عبدالعزيز ابن أبى رواد قال : دخلت على المغيرة بن حكيم فى مرضه الذى مات فيه فقلت : أوصنى ، فقال : اعمل لهذا المضجع .

* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد ابن الحسين حدثنى الصلت بن حكيم حدثنى عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبدالعزيز بن أبى رواد : ما أفضل العبادة ؟ قال : طول الحزن فى الليل والنهار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران بن عبدالحميد ثنا عبد الجبار ابن حميد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد العزيز بن أبى رواد عن علقمة بن مرثد قال قال عامر بن قيس : لذات الدنيا أربعة ، المال والنساء والنوم والطعام ، فأما

---

(١) كذا بالاصل .

المال والنساء فلا حاجة لى فيهما ، وأما النوم والطعام فلا بد منهما ، والله لأضرب بهما جهدى .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز بن أبى رواد بلغه أن الكعبة شكت إلى ربها فى زمن الفترة قالت : يارب قل زوارى ، فأوحى الله تعالى إليها منزل دربه حدبده (١) إلى قوم يحنون اليك كما تحن الانعام إلى أولادها ، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبد ثنا شعبة بن أبى سليمان الواسطى حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبى رواد قال : لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ( يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده (٢) على فؤاده فإذا هو يحرك ، فقال يابنى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه : يا رسول الله لمن هذا ؟ قال : أما سمعتم قوله ( ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ) .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى محمد ابن سيرين ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن أبيه قال : أوحى الله إلى داود : ياداود بشر المذنبين وانذر الصديقين ، فكأنه عجب ، فقال : رب أبشر المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : نعم بشر المذنبين أن لا يتعاظمنى ذنب أغفره لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأعمالهم فانى لا أضع عدلى وإحسانى على عبد إلا هلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمد ابن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت عبد العزيز بن أبى رواد يقول : كان المغيرة بن حكيم الصنعانى إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه ، ويتناول من طيب أهله ، وكان من المتهجدين .

---

(١) كذا بالاصل ولعلها ذرية جديدة (٢) هكذا فى الاصل

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادى ثنا الحسين بن على الصيداوى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال : كان عبد العزيز بن أبى روادمن أعلم الناس فلما تركه أصحاب الحديث قال : تركونى كأنى كلب هارب.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد ابن الحسن ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال: مارأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبى رواد . فقال ابن عيينة : رأيت إسماعيل بن أمية ولم أرمثل ابن أبى رواد .

ﯙ حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد ابن واسع وعبد الله بن عبد بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم «كان يستلم الركن اليمانى فى كل طواف ولا يستلم الركنين الآخرين».

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن أبيه أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال « مثنى مثنى ، فاذاخشى الصبح فبواحدة توتر لك أقبلها ».

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال « كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النبوة » . كل هذه الأحاديث التى رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن على بن خنيس ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: « تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمرى.

* حدثنا القاضى أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر.

* حدثنا بنان بن أحمد المرى ثنا جعفر بن عبد الله الختلى ثنا عبد الله ابن أيوب ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالا: ثنا هشام الغسانى أخبرنى عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. « هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قالوا يارسول الله فما جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطى.

* حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثنى عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ماجاء به ». غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز ابن رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ». صحيح من حديث نافع رواه عنه الجم

الغفير، وحديث عبد العزيز لم نكتبه عاليا إلا من حديث أبى حذيفة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فص خاتمه فى بطن الكف » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر « أن فص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بطن كفه » . رواه عن نافع غير عبد العزيز جماعة.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفى ثنا الحسن بن الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم (١) نعلاه تخلع الناس نعالهم.

* حدثنا أبى ثنا محمد بن الحسن ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان قالا: ثنا محمد بن مصفى ثنا سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن ابن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خصلتان معلقتان فى أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم ». غريب من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبى رواد تفرد به عنه .(٢)

* حدثنا زيد بن على بن أبى بلال المقرى ثنا على بن بشر بن سلامة ثنا إبراهيم بن يوسف المصرى ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لايجلس الرجل إلى الرجلين إلا على إذن منهما ،إذا كانا يتناجيان ». غريب من حديث عبد العزيز وعمران أخى سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن الحافظ الدارقطنى

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو ابن العباس ثنا مضر بن نوح السلمى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن

---

(١) بياض بالاصل ولعل الاصل « خلع نعليه» .(٢) كذا بالاصل ولعله سقط ( مروان ) .

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر. حدثنا عاليا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن نفيل ثنا محمد بن عمرو ابن العباس مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي روادثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمرقال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلاالتبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، فلما كان غداة جمع قال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضا من عنده ، أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه : يارسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا ؟ قال : سألت ربي شيئا بالأمس لم يجد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال : يامحمد إن الله قد أقرءك بالتبعات». السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار ، وقال فيه : « فاذا كان غداة جمع قال الله لملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات والنوافل ». غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا

الحسن بن عبد الله الرقى ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن رباح ثنا مرجا بن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاله فى الله ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ، ومن نهى عن صاحب بدعة أمنه الله يوم القيامة الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم » . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور الواهد ـ وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص ـ ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد « ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة درجة ». غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ثنا محمد بن صالح العذرى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن أبيه عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستمسك بسنتى عند فساد أمتى له أجر شهيد » . غريب من حديث عبدالعزيز عن عطاء ، ورواه ابن أبى نجيح عن ابن فارس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. وقال : « له أجر مائة شهيد ».

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن عبدالرحمن ثنا الوليد بن صالح عن أبى محمد الخراسانى عن عبدالعزيز ابن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى مع أخيه فى حاجة فناصحه فى الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق كما بين السماء والأرض » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبى هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات مريضا مات شهيدا ،ووقى فتن القبر ، وغـدا برزقه وراح برزقه من الجنة » . غريب من حـديث عبد العزيز عن محمد ،ما كتبناه عاليا إلا من حديث الحسن .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة » . كذا رواه عن عطاء مرسلا وما كتبته عاليا إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ـ إملاء ـ ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا :ثنا الهذيل ابن الحكم أبو المنذر الأزدى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثنى صدقة بن يسار قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : إنى تمتعت ولم أجد بعيراً ولا بقرة، الصوم أحب اليك أو الشاة ؟ وأنا أجد الشاة ، قال : الشاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثنى صدقة بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان فى مرى أى القوم وعادهم صوما من هذا الأحمر معلقا فقال ألا أرى الحمرة قـد ظهرت فيكم موات القوم مراحلهم عن (١) كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلا وغيره رواه عن صدقة مسندا متصلا .

---

(١) بياض بالاصل . وفى المتن تصحيفات

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا عبدالعزيز ابن أبي رواد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال : بصر يحيي بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا نسأله ، فأتياه فقالا له : إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ، ونلقى أقواما يقولون لا قدر ، قال : إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم ، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها . ثم قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادن ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال: يارسول الله ما الايمان ؟ قال : «الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كانه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الاسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والاغتسال من الجنابة قال : صدقت ، قال: فعجبنا من قوله صدقت كانه يعلم ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأطأ رأسه يفكر فيها ثم قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فعجبنا من قوله كانه يعلمه ثم انطلق ونحن ننظر إليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على الرجل على الرجل، فطلبناه فما يدري في الأرض ذهب أو في السماء، قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة». صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان عن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيي ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه فانه يراك ،

وكأنك ميت ، وقال خلاد فى حديثه واحسب نفسك مع الموتى : وزاد واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الايلى .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز الباوردى ثنا حفص بن عمر البصرى عن عبد العزيز بن أبى رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مات غريبا أو غريقا مات شهيدا » . غريب من حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث الباوردى عن حفص .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن واسع أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «أتوضأ من حرابيض مخمر عليه أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء» . رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسلا ، ورواه حبان بن إبراهيم متصلا .

* حدثنا محمد بن على بن حنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا محرز بن عون ثنا حبان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر قال قيل يارسول الله الوضوء من خدخد (١) مخمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال : لا بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدى المسلمين » . غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله الحضرمى ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن أبى رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليمانى وركن الحجر لا يستلم غيرهما » .

## ٣٩٩ محمد بن صبيح بن السماك

ومنهم زايد النساك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد ابن صبيح بن السماك .

(١) كذا بالاصل .

حدد الشان وشدد المبان فأوضح البيان وأفصح اللسان وقيل إن التصوف التوثق بالاصول، للتحقق للوصول.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي الشميي عن أبيه أو غيره عن محمد بن السماك قال : الأخذ بالأصول وترك الفضول من فعل ذوي العقول .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبرهيم الأستراباذي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا زكريا بن يحيي البصري ثنا الأصمعي قال قال ابن السماك ليحيي بن خالد : إن الله ملأ الدنيا من اللذات ، وحشاها بالآفات ، ومزج حلالها بالمؤونات وحرامها بالتبعات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن الجال ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن الحيان يقول: كتب إلى رجل من إخواني من أهل بغداد : صف لي الدنيا ، فكتبت إليه : أما بعد فانه حفها بالشهوات وملأها بآفات ، مزج حلالها بالمؤونات وحرامها بالتبعات ، حلالها حساب وحرامها عذاب ، والسلام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا محمد بن محمد بن عبد الخالق سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك : الناس عندنا ثلاثة ، زاهد ، وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن على ما فاته منها ، والصابر القلب منها مثلان فهو في الظاهر زاهد ، وفي الباطن صابر ، ما أشبهه بالزاهد ، وليس هو به ، وأما الراغب فأولئك في خوض يلعبون ، مفصحون لا يشعرون .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي العجلي قال قال محمد بن السماك : همة العاقل في النجاة والهرب ، وهمة الأحمق في اللهو والطرب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله ابن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصري قال : كان أبو العباس بن السماك

يقول فى كلامه : عجبا لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معه على وساد .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى هارون ابن سفيان حدثنى عبد الله بن صالح العجلى ثنا ابن السماك قال : كتبت إلى محمد ابن الحسن حين ولى القضاء بالرقية : أما بعد فلتكن التقوى فى بالك على كل حال ، وخف الله فى كل نعمة عليك ، لعلة الشكر عليها مع المعصية بها ، فان فى النعمة حجة وفيها تبعة ، فأما الحجة فيها فالنسبة لها ، وأما التبعة فيها فعلة الشكر عليها ، فعفا الله عنك لما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن سعيد بن الأصبهانى سمعت ابن السماك يقول فى مجلس فى آخر كلامه : حتى متى بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حتى والله لكل نفس ما عليها واقفة ، وكان العيون اليها ناظرة ، فلا منتبه من نومته ولا مستيقظ من غفلته ، ولا مفيق من سكرته ، ولا خائف من صرعته ، الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفق نزلا لهدأ أهوالها ، وقد علت النار (١) مشرفة على أهلها ، وقد وضع الكتاب ونصب الميزان وجئ بالنبيين والشهداء ، ويكون لك فى ذلك الجمع منزل وزلفى ، أبعد الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيهات هيهات ، كلا والله ولكن صمت الآذان عن المواعظ ، وذهلت القلوب عن المنافع ، فلا المواعظ تنفع ، ولا الموعوظ ينتفع بما يسمع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول سمعت عباد بن كليب يقول سمعت ابن السماك يقول : أما بعد فانى كنت حينذاك وأنا مسرور مسبور (٢) وأنا فيها مغرور ذنب ستره على فقد طابت النفس به كانه مغفور ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كانى فيها على تأدية الحقوق مشكور ، فياليت شعرى ماعواقب هذه الامور .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرى سمعت

---

(١) ، (٢) كذا بالأصل

إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم الناجى ثنا محمد بن صبيح بن السماك : يا بن آدم ألم يأن لك أن تطيع من عصى (١) الحاسدين مرار أنا وعزته لو أطاعهم قد يجعلك نكالا . * حدثنا محمد بن شعيب سمعت محمد بن يونس يقول سمعت إسماعيل ابن إبراهيم بن سحيم سمعت ابن السماك يقول مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى على بن أبى مريم عن محمد بن الحسن حدثنى إبراهيم بن سلمة الشعبى سمعت ابن السماك يقول : من صبر على العسر قوى على العبادة ، ومن أجمع الناس استغنى عن الناس ، ومن أهمته نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ، ومن أحب الخير وفق له ، ومن كره الشر جنبه ، ومن رضى الدنيا من الآخرة حظا فقد أخطأ حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسعى لها سعيها وأعمل نفسه لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر عن المعاصى هو الكن لها ، والصبر على طاعة الله فرغ الخير وتمامه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى هارون حدثنى عبد الله بن صالح سمعت ابن السماك وكتب إلى أخ له : أما بعد أوصيك بتقوى الله الذى هو نجيك فى سريرتك ، ورقيبك فى علانيتك ، فاجعل الله فى بالك على حالك فى ليلك ونهارك ، وخف الله بقدر قربه منك وقدرته عليك ، واعلم أنك بعينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ولا من ملكه إلى ملك غيره ، فليعظم منه حذرك ، وليكثر منه وجلك ، واعلم أن الذنب من العاقل أعظم من الذنب من الأحمق ، والذنب من العالم أعظم من الذنب من الجاهل والذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء رغباء ، والدليل لاينام فى البحر ، وقد كان عيسى عليه السلام يقول : حتى متى تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون فى محلة المتحيرين ، تضعون البعوض من شرابكم وتشترطون الجمال بأجمالها . وقال : إن الزق إذ تقب لم يصلح أن يكون فيه العسل ، وإن قلوبكم قد تقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أى أخى كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جرئ على الله ، وكم من داع إلى الله فار من الله ،

(١) كذا بالأصل .

وكم من قارئ لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحى قال قال ابن السماك : معرفتك بالله أن تصيب الذنب الذى أقللت الحياء من ربك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن أبى الرجاء القرشى قال قال ابن السماك : أى أخى أسر أعمالك على نفسك ثم قبحها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبحها إلى ترك مهاودتها ، واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبحها عند ربك ، فسله أن يمن عليك بعفوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبى الصهباء قال قال محمد بن السماك : لا يغرنكم سكون هذه الصور ، فما أكثر المغمومين فيها ، ولا يغرنكم استواؤها فما أشد بقاءهم فيها .

* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبى هاشم يقول قال محمد بن السماك : خرجت من العراق أريد بعض الثغور ، فبينا أنا أسير فى جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال : من أين أقبلت ؟ قلت . من العراق أريد بعض الثغور ، فقال : إلى أمر توقنونه أو إلى أمر لا توقنونه ؟ قلت : لا بل إلى أمر لا نوقنه ، ثم قال : آه ، قلت : مم يتأوه العابد ؟ قال : ذكرت عيش المستريحين ، وفرحة قلوب الواصلين . فقلت إنى رجل مهموم ، قال : ومم همك ؟ قلت : فى ثلاث ، قال : وما هذه ؟ قلت ما دليل الخوف ؟ قال : الحزن ، قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : الطلب ، قلت فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل . قلت : فمن أين ضعفنا ؟ قال : لأنكم وثقتم

بعفو الله عنكم ولو عاجلكم بالعقوبة لهويتم من معصيته إلى طاعته ، ولكن حلم وستره على معصيته ثم أنشأ يقول : ـ

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل * فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل
وذر التشاغل بالذنوب وخلها * حتى متى وإلى متى تتملل

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك يقول: أصبحت الخليقة على ثلاثة أصناف ، صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا المبرور ، وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي ، هذا يرجى له ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم ويندم ولا يحزن ويذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : اعلم أن للموعظة غطاء وكشف غطائها التفكر ، ولحاجتك إلى العظة أكثر من حاجتك إلى الصلة ، وأخاف أن لا تجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا.

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن أبي الحواري حدثني ابن السماك قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه: دلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد . قال. فجعلت أستطعمه الكلام فلا يكلمني فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ههنا ابن عجوز هل لك ؟ فدخلنا عليه فقالت العجوز : لا تذكروا لابني شيئا من ذلك من جنة ولا نار ، فتقتلوه فإنه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت ، فرفع رأسه فنظر إلينا فقال : أما إن للناس موقفا لا تدارسوه ، قلت بين يدي من ؟ رحمك الله قال فشهق شهقة فمات . قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتم ولدي ؟ قال : فكنت فيمن صلوا عليه . قال : وعزى ابن السماك رجلا فقال : إن المصيبة واحدة إن جزع

أهلها أو صبروا ، والمصيبة بالأجر ، أعظم من المصيبة بالموت .

* حدثنا أبو عاصم أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد قال : وقف ابن السماك على قبر فقال: ياقاسم حلوه وحلى بك رجعيا ومر كان (١) ولو أقنا ما نفعناك ثم قال : والذى نفسى بيده لو قاموا على قبر عمر الدنيا ما انتفع بطول إقامتهم عليه، فقدموا ماتقدمون عليه فانكم عليه تقدمون وأخروا ماتؤخرون فانكم إليه لا ترجعون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن بكار قال : بعث هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى: إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك فى نفسك ، وكثرة ذكرك لربك عز وجل ، ودعائك للعامة ، فقال ابن السماك : أما بلغ أمير المؤمنين من صلاحنا فى أنفسنا فذلك بستر الله علينا ، فلو اطلع الناس على ذنب من ذنوبنا لما أقدم قلب لنا على مودة ، ولا جرى لسان لنا بمدحة ، وإنى لأخاف أن أكون بالستر مغرورا ، وبمدح الناس مفتونا ، وإنى لأخاف أن أهلك بهما وبقلة الشكر عليهما ، فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح العجلى قال كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس فى مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال له ابن السماك ذات يوم: يافتى ألا تخوض فيما يخوض فيه القوم من الحديث ؟ فقال : إنما قعدت لأسمع ، وأنصت لأفهم ، وما كان من الحديث لغير الله فعاقبته الندم ، فقال : خرجت والله من معدن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن سفيان الثورى انه قال: احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها فقال لها أهلها : إلى أين ؟ فقالت : إنى أريد يوسف فأسأله ، فقالوا لها : إنا نخافه عليك ، قالت : كلا إنه يخاف الله ولست أخافه ممن يخاف الله ، قال فجلست على طريقه ، فقامت اليه فقالت الحمد لله الذى جعل

(١) كذا بالاصل .

العبيد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمعصيته عبيدا ، أصابتنا حاجة ، فأمر لها بما يصلحها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ثعلب النحوى ثنا أحمد بن الأعرابى قال : كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين : (١)

الاجل فى القبور فى خطر * فرده يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت من منكبه * ومن معاصيره ومن حجره

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى داود بن محمد بن يزيد قال : كان ابن السماك يقول فى اخر كلامه ألا متاهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ، ألا شاب عادم مبادر لمنيته ليس يغره شبابه ولا شدة قوته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا أبو عبد الله ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق عن ابن السماك قال : أدبت غلاما لامرأة من بنى قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط وقالت : ماترك التقوى أحد إلا سعى عبط .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد سمعت أبا جعفر الكندى يقول : دخل ابن السماك على داود الطائى وهو فى بيت حرب وعليه تراب فقال : داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا محمد بن على ثنا أبو طلحة محمد التمار مثله .

* حدثنا حمدون بن على الواسطى سمعت على بن الجعد سمعت ابن السماك يقول : سيد الحلواء الفالوذج ، وسيد الرطب السكر .

* حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا أحمد بن إسحاق البلخى ثنا أبو العيناء ثنا الأصمعى سمعت ابن السماك يقول : لاتسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم

(١) هذا البيتان مكسوران .

الرازى قال محمد بن السماك فى مجلس حضره فيه الرشيد: بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم : مايساوى ألف من الخلف واحدا من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قوم آمنوا من خوف ربهم ، وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسيافهم،ياأبا بكر بلغت غاية الائتمار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه ( إذهما فى الغار ) ياعمر لم تكن واليا ، إنما كنت والدا يا عثمان قتلت مظلوما ، ولم تزل مدفونا،وما قولك فيمن وحد الله طفلا صغيرا حتى توفى كهلا كبيرا،فهذا صاحب الغار،وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار ، مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار .

* أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبى خالد والأعمش وهشام .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندى فى جماعة قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفى ثنا أبى ثنا على ابن السماك عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن مسعود قال : مازلنا أعزة منذ أسلم عمر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ومحمد بن عمر بن سلم قالا : ثنا الحسين ابن عمر بن إبراهيم ثنا أبى ثنا على ابن السماك عن إسماعيل عن الشعبى عن على قال: ما كنا نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر. انفرد بهما عن ابن السماك عمر بن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصارى وجدت فى كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل ابن أبى خالد عن قيس عن جرير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم » ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبى خالد عن عامر ثنا عبد الرحمن بن أبزى قال : « صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتا ، فكبر عليها أربعا ثم أرسل إلى أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها ، فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها ، فهو أحق بذلك ، فقال : صدقتن ـ أو أصبتن ـ » غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصيصي.

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أرادها » . غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » . ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل ابن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل ما عليه خطيئة » . مشهور من حديث محمد بن عمرو ، رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهل بن عثمان

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد المخرى ثنا يحيى ابن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » . كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال : « بنصف يوم مقداره خمسمائة عام » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المراء فى القرآن كفر » . مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة، غريباً من حديث محمد بن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثنى من سمع أبا هريرة يقول : « أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وأن أوتر قبل النوم، وبصلاة الضحى فانها صلاة الأوابين ». كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبى هريرة، ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثنى سليمان بن أبى موسى عن أبى هريرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله ابن صندل ثنا ابن السماك ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت فى كتاب جدى عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عزوجل : «ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما». غريب من حديث الحسن عن أبى هريرة لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبى يحيى عن أبان عن أنس قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما يلى وجهه » . غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن إبراهيم بن أبى يحيى عن جبر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطعام

المسكين » . غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عبادة بن موسى ثنا هشيم وعبد الله بن إدريس قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « احتجم وهو صائم محرم » . غريب من حديث ابن السماك ، تفرد به محمد بن عبادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ابن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر » غريب المتن والاسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال المسكين الذي ليس له مال يغنيه ويستحيي أن يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه » . غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدرون أي الصدقة خير ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة » .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة » لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدعو عشاء الليل

ولو بكفه من حيس فان بركته تهرب » . غريب من حديث عنبسة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحي بن أيوب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت فى كتاب أبى ثنا ابن السماك عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن البراء قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » . صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثورى عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ومن طلبها حلالا متكاثراً لها مفاخرا لقى الله وهو عليه غضبان » . غريب من حديث مكحول لا أعلم له راويا عنه إلا الحجاج .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت فى كتاب جدى عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سعد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رضى الرب فى رضى الوالد » كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامرى الفقيه ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرى ثنا على بن حرب ثنا حسين الجعفى عن محمد بن السماك عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين

الجعفى ثنا ابن السماك عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات فى طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرى المروزى ثنا أحمد بن عيسى العطار ثنا هناد بن السرى ثنا حسين بن على الجعفى عن ابن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهى بالطائفين » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا عائذ ولا عنه إلا ابن السماك .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان » قيل وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال عبد أصاب ذنبا فامتلأ جوفه من (١) الله فاذا ذكره قال يا رباه » .

* حدثنا ابن أحمد الحسين بن علي التميمى ثنا على بن المبارك المروزى ثنا السرى بن عاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثمى بن حماد قال . دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لى : يا هاشم تعال ادخل نبكى على الماء البارد فى اليوم الحار . حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كل من ورد القيامة عطشان » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من وافى يوم القيامة عطشان » . لم يرو هذه الاحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ثنا يحيى بن يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده » . غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح

(١) بياض بالأصل ولعله : من خوف .

لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر . * حدثنا (١) عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شئ ماخلا الله باطل * وكل نعيم لامحالة زائل » .

## ٣٩٩ محمد الحارثى

ومنهم محمد بن النضر الحارثى أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه . وكان بالذكر أنيسا . وللحق جليسا .

وقيل إن التصوف مذاكرة العهود . ومسامرة الشهود .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر حدثنى أبو أسامة قال : كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو عوانة الاسفراينى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبيد الله بن محمد الكرمانى دخلت على محمد بن النضر الحارثى فقلت له : كأنك تكره مجالسة الناس قال : أجل قلت له أما تستوحش ؟ قال : كيف أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرنى ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسحاق بن موسى الخطمى ثنا عباد بن كليب عن محمد بن النضر الحارثى قال : قرأت فى بعض الكتب : أيها الصديقون بى فافرحوا وبذكرى فتنعموا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثى : أول العلم الانصات ثم الاستماع له ، ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

---

(١) بياض بالاصل .

ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثى يقول : إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم نشره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أحمد ابن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن ميمون سألت محمد بن النضر الحارثى أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذى سأل عن الصوم فى السفر فقال: إنما هو المأذون.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن إدريس ثنا الحسن بن الربيع سمعت ابن المبارك يقول : كنت مع محمد بن النضر فى سفينة فقال : إنما هو المبادرة ، قال فجاء بصوتى غير صوتى النخعى والشعبى.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن منده ثنا أبو بكر المستملى ثنا شهاب بن عباد قال : صحبت محمد بن النضر الحارثى إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث ، إحداهن قال لرجل أحسن صلاتك .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين حدثنى خالد بن يزيد الطبيب سمعت محمد بن النضر الحارثى يقول : شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله مارجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكربه وغصصه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا زكريا ابن عدى ثنا ابن المبارك قال : كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن إبراهيم الحرورى ثنا الحسين بن على الكوفى ثنا أبو غسان عباد بن بن كليب عن محمد بن النضر الحارثى قال : إن أصحاب الأهواء قد أخذوا فى تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال : كان على دين فكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم على حتى أقضى دينك ، قال : فقدم علينا محمد بن النضر الحارثى عبادان فشاورته فى ذلك فقال : يامسلم يامسلم

مرتين ، لأن تلقى الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى افترقنا بالكوفة ، فقلت للزبيري : كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة ؟ قال : كان معه ابنه ، فاذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال : كنت مسافراً مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل له : الرحيل ، تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلي حتى إذا سمع حس الابل تقدم أيضا، فلا يزال كذلك حتى يصلي العصر ثم يركب . قال جرير : وكنت أراه يصلي في البيت وربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد ، وكان له وتد في كل مسجد ، قال جرير : وكنت أراه يصلي في إزار لايكاد يلتقي طرفاه وخريطته على عاتقيه فيها السواك معلق فربما رأيته يصلي والسواك بين كتفيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول: اختفى عندي محمد بن النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى الوالبي أخبرني عنبر أبو رفيد قال : كان محمد بن النضر يجيء نصف النهار في المقابر فأقول ماذا تفعل ؟ فقال أكره أن أعطي عيني في الدنيا سؤلها في النوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالوا : ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ، ثم ترك القيلولة أيضا .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن محمد الطنافسي سمعت بعض كوفتنا يقول: كان محمد بن النضر الحارثي يمشي صائما ويجيء إلى القلة وقد بردت له فيقول لنفسي تشتهيها لاتذوقيها.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حسين بن الربيع حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة قال: كنت جالسا مع محمد بن النضر فأتت جارية ـ يعني خادما ـ بدورق من ماء في يوم صائف مبرد قد غطت رأسه بخرقة، فقالت: إن فلانة تقريك السلام ـ ونسبتها له ـ وتقول لك اشرب هذا، فقال لها ضعيه، فوضعته فلما خرجت قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول قال الربيع بن خيثم نميه (١) ثم اعزل.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني محمد بن منيه ابن أخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي في قوله (فأخذناهم بغتة) قال امهلوا عشرين سنة.

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن عبيد قال قال محمد بن النضر الحارثي: غدا كل امرئ إلى سوقه والتمس المتقون فضل الرباجات لديك يا أكرم المسئولين، وكان لا يقوم من ورده حتى يتعالى النهار فيقال له: للناس إليك حوائج، فيقول: وأنا أيضا لي إلى الله حوائج

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن مالك ثنا يونس عن محمد بن النضر قال: ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال: ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى آدمي غيرها، ان العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوب أنفسهم

---

(١) كذا بالاصل.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له : أما بعد فإنك في دار تمهيد وأمامك منزلان لابد لك من أحدهما ، ولم يأتك أمان فتطمئن ولا براءة فتنقبض والسلام .

* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد بن المسيب الأرغياني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : مامن عامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات ، فإذا أمسك امسكوا فيقال لهم : مالكم قصرتم ؟ فيقولون صاحبنا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو حفص بن أبي الرطل الكوفي حدثني رجل من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب قال قال عبد الله بن إدريس لمحمد بن النضر الحارثي : يا أبا عبد الرحمن مالي أراك تاثر الشعر ؟ فقال : أبا محمد ، أما بلغك أن أحدهم كان يطلب صلاح قلبه ولو في قلة جبل ؟.

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت يوسف بن يحيى سمعت على السابي يقول: كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات ، فقيل له : لو تحركت إلى الشمس ؟ فقال : أكره أن أنقلها إلى مالم تؤمر .

* حدثنا عبدالله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني شهاب بن عباد ثنا عبدالله بن مصعب قال : بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنعلين فقال قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم أن ربك عنهما غني، ولكن أحببت أن تعلم أنك مني على بال.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل ( هو أهل التقوى وأهل المغفرة ) قال : أنا أهل أن يتقيني عبدي فان لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو

موسى الأنصارى ثنا عبد الرحمن – أظنه المحاربى – عن محمد بن النضر قال : أصبت فى بعض الكتب أن الله تعالى يقول : ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم لبدوك فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك مالم تشرك بى شيئا.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثنى أبو موسى سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر: كان يقال الجزع يبعث على البر كما يبعث الطمه (١) على الأسر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعى سمعت بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : قال رجل لمحمد بن النضر أين أعبد الله ؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا عباد بن كليب قال : اجتمعت أنا ومحمد بن النضر وعبد الله بن المبارك وفضيل بن عياض فصنعنا طعاما فلم يخالفنا محمد بن النضر فى شىء فقال عبد الله : إنك لم تخالفنا، فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم ، قوله لك لا إن قلت لا ، وإذا قلت نعم قال : نعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا الحسن بن الربيع حدثنى أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثى قال : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظان مرتادا لنفسك أخدانا ، فكل خدن لا يواتيك على مسرتى فانه لك عدو، وهو يقسى عليك قلبك ، ولكن من الذاكرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى عبد الله بن صالح سمعت محمد بن النضر يقول : بلغنى أن عابدا يعبد ثلاثين سنة ويعبد آخر عشرين فأظلت صاحب الثلاثين غمامة واستظل صاحب العشرين فى ظله ، فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال :لولا أنا ما أظلتك قال : فانحازت إلى صاحب العشرين وبقى صاحب الثلاثين لا غمامة له .

---

(١) كذا بالأصل .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح العجلى قال: أتيت محمد بن النضر: أنا وأبو الأحوص فقال محمد: بلغنى أن عابدا فى بنى إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أظلته غمامة ـ تعبد ثلاثين سنة ـ فلم ير شيئا يظله، فشكا ذلك إلى والدته فقال: يا أمه قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئا يظلنى، قالت: يابنى تفكر هل أذنبت ذنبا منذ أخذت فى عبادتك، قال: لا أعلمنى أذنبت ذنبا منذ ثلاثين سنة، قالت: يا بنى بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك، قالت: هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة؟ قال: كثيرا.

* حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابدا من عباد بنى إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال: فكان له مصلى يصلى فيه لايجترئ أحد من بنى إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاما له، قال: فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلى، قال: فضربت بنوا إسرائيل أبصارهم تعجبا إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبه ينحيه عن موضعه، فأوحى الله تعالى إلى نبيه: أن مر فلانا يستأنف العمل، قال: جرير ابن زياد: كأنه دخله العجب.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الوانسى قال قال لى أبو الاحوص: ائت محمد بن النضر فسله عن تمجيد الرب تعالى فى الركوع، قال: فأتيت محمد بن النضر فقال: هذا تمجيد الرب تعالى فى الركوع. سبحان ربى العظيم وبحمده حمدا خالدا مع خلودك، حمدا لا منتهى له دون علمك، حمداً لا أمد له دون مشيئتك، حمدا لا أجر لقائله دون رضاك

۞ كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلا. نقل الرواية نقلا. حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تقطعوا الشهادة على أمتى

فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منــه برئ وهو منى برئ ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا » . غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمــد ثنا أحمــد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر ـ يعنى ابن منصور ـ عن عمارة بن راشد عن محمد ابن النضر الحارثى قال قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم : « الامام عفيف عن المحارم ، عفيف عن المطامع » . وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجعفى عن يحيي بن عمر الثقفى عن محمد بن النضر عن الأوزاعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله حثى الله له من الثواب حثيا وليس شيء أفضل من شئ يليه بنفسه » .

* حدثنا أبو محمــد بن حيــان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجعفى عن يحيي بن عمر الثقفى عن محمد بن النضر الحارثى عن الأوزاعى قال : « كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم إنى أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك » . لم يروها عن الأوزاعى بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمــد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيي ، تفرد به الحسين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه فى نفسه » لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك ،

وكان محمــد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبى صلى الله عليــه وسلم إرسالا .

# ٤٠٠ محمد بن يوسف الاصبهانى

ومنهم ذو الجد والاجتهاد . والتشمر والارتياد فى التبادر والتسابق إلى المعاد . محمد بن يوسف الاصبهانى . عروس الزهاد .

وقيل إن التصوف انتقال وارتحال انتقال عن اختلال، وارتحال عن اعتقال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى مسلم بن عصام ثنا عبد الرحمن ابن عمرو سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلا أفضل من محمد بن يوسف الأصبهانى

* حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدى يقول : ما رأيت مثل محمد بن يوسف الأصبهانى ، قال : وسمعت زهير البابى يقول : ما دار (١) احسن انقطاعه ، قال : وسمعت محمد بن عدى ومحمد الغلابى يتزلان مكة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى درهم بن مطاهر الأصبهانى أخبرنى عبد الله بن العلاء وأثنى عليه خيرا ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان محمد بن يوسف عندى مقدماً على سفيان، فقلت له ـ أو قيل له ـ تقدم محمد بن يوسف على سفيان ؟ قال : إنك كنت إذا رأيته كأنه قد عاين ، قال درهم : وما أعلمنى سمعت محمداً يذكر الدنيا قط ، قال . درهم : ورأيت محمداً فى طريق مكة على قعود له لحقا بالأبواء فقال: اشتراه له فضيل بن عياض ، وإذا عليه محمل وإذا أمتعته فى شق وهو فى شق ، فقال انضمت إلى بعض الحالين .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ فيما قرئ عليهما ـ ثنا عصام ثنا عبد الله ابن على قال قال يحيى بن سعيد : ما رأيت رجلا قط خيراً من محمد بن يوسف، قال أحمد بن حنبل : يا أبا سعيد هذا الرجل الذى يكثر ذكره علما وفضلا ؟ قال : علما وفضلا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور

---

(١) كذا بالاصل .

الطوسى ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم الحلبى قال : كان محمد بن يوسف الأصبهانى يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه ، يجىء إلى الباب فيقول : رجل غريب يسأل ثم يخرج ، حتى رأيته يوما فى المسجد فقيل :هذا محمد بن يوسف الأصبهانى ، فقلت : هذا يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا أبو حاتم قال : بلغنى عن ابن المبارك قال قلت لابن إدريس : أريد البصرة فدلنى على أفضل رجل بها ، فقال : عليك بمحمد بن يوسف الأصبهانى ، قلت : فأين يسكن ؟ قال : المصيصة ويأتى السواحل ، فقدم عبيد الله بن المبارك المصيصة فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك:من فضلك لا تعرف . * حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهانى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله ابن جناد قال قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة : تعرف محمد بن يوسف الأصبهانى ؟ فقال : لا ، فقال : من فضلك يا محمد لا تعرف.

* أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ــ فيما قرىء عليه ــ ثنا أحمد بن عصام قال :بلغنى أن عبد الله بن المبارك كان يسمى محمد بن يوسف عروس العباد.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى شيخ من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك يقول :قلت لعبد الله ابن إدريس :أين أطلب محمد بن يوسف الأصبهانى ؟قال :حيث يرجى الفضل. قلت : فهو إذا فى المسجد الجامع ، فطلبته فوجدته فى المسجد الجامع .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثنى عباس بن الوليد سمعت ابن مهدى سمعت محمد بن يوسف يقول : ما يسرنى أن أرضكم هذه التى رأيتها لى كلها بفلسين ، قال : وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال : وما كان معه فى محمله إلا كساء وبت .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الجبار الطائى حدثنى رجل من محمد بن يوسف قال : كنت بقزوين، وكان رجل يجلس معى رب ضياع كثيرة بقزوين وبالرى ، فلما أراد أن ينصرف خلابى فقال : إن لى إليك حاجة ، قلت :

ما حاجتك ؟ قال : إن لى بنتا ومالى من الدنيا ولد غيرها ، ولى هذه الضياع ، وقد أردت أن أزوجك بنتى وأشهد لك بجميع ضياعى ، ثم أخرج أنا وأنت إلى أى بلد شئت،إن شئت مكة وإن شئت المدينة ، حتى تسكن بها ، فقلت : عافاك الله ، لو أردت هذا الأمر لفعلت،فقلت لمحمد بن يوسف : فما منعك من ذاك ؟ قال : كرهت أن يشغلنى عما هو أنفع لى منـه ، قال : وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبى خيراً من ضياعه ؟

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال قال لى محمد بن يوسف : كتب قطرين من الحديث وقدم من عبادان فقلت له : كيف رأيتها ؟ قال : خلالك الجو .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدى يقول :اذهب محمد بن يوسف إلى عبادان فى غير شهر رمضان فوجدها خالية لجعل يقول : خلالك الجو فبيضى واصفرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ؟ خلا لى محمد بن يحيى قال :ذكر لى بعضهم قال رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول : هب أنك قاض، فكان ماذا،هب أنك مفتى فـكان ماذا ، هب أنك محدث فـكان ماذا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى عمرو بن عاصم الـكلابى قال : كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد حدثنى عبـد الرحمن بن مهدى قال قال محمد بن يوسف الجمال أبو العباس عن شيخ له عن أبى سفيان صالح بن مهدى قال : كنت مع محمد بن يوسف فى طريق اليهودية، فتلقاه نصرانى فسلم عليه وأكرمه فى تسليمه اكراما أنـكرته عليه ، فلما ولى قلت له : تصنع بهذا النصرانى هذا الصنيع ؟ قال : إنك لا تدرى ما صنع هذا بأخى ؟ قلت :وما صنع هذا بأخيك قال : هذا رجل من أهل الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العبادقرية لهم ، فقال لغلامه : انظر من فى القرية ؟ قال:فرجع إليه وقال:فى القرية قوم فى وجوههم

سيما الخير ، قال: فجاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير فرجع إلى منزله فحمل اليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال : استعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد منهم أن يقبل منه شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثنى رجل من أهل أصبهان قال: أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان، فقيل لهم فيما أغرتم عليه غنم فقالوا للرجل : تخلى غنمك على أن تخلص لنا غنم محمد ابن يوسف ، فانا نخاف أن تدركنا دعوة محمد بن يوسف ، قال فخلصتها لهم ، قال : فما سلم من تلك الغنم شئ غير غنمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورق حدثنى حكيم الخراسانى قال : كان محمد بن يوسف الاصبهانى يأتيه من عند أهله كل سنة سبعون دينارا أو نحوها ، قال : فيأخذ على الساحل فيأتى مكة ثم يرجع إلى الثغر ولا يرجع إلى بلاده فينفها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد قال محمد بن يوسف الاصبهانى لخلف بن غنم : ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف ؟ قال : ماتوا ، قال : وذكر رابعا قال : ومات ابن المبارك؟ فقال له: قد بلغنا ذاك ، قال ولم يخصه به قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا حشوش هذه الدنيا * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورق سمعت يحيى بن سعيد يقول قال محمد بن يوسف : ذهب أبو عامر ، وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد فى حشوش هذه الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرىء عليه — ثنا أحمد بن عصام قال قال عبد الله بن على قال لى يحيى بن سعيد استقبلنى يوما محمد بن يوسف فجاوزنى ثم التفت إلى فقال : يايحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد فى حشوش الدنيا * وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن عصام مثله .

* حدثنا أبي ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ثنا أحمد بن مهدي سمعت علي بن أبي الأزهر الفلسطيني ـ وكان من أزهد من رأيت ـ قال : قدم محمد ابن يوسف المصيصة وقدمات أبو إسحاق الفزاري ، فسأل عن قبره فدلوه ـ أو دللناه ـ على قبره ، قال فوقف عليه فرأى فرجة بين قوم وقبراً آخر ، قال أحمد فبلغني أنه كان قبر مخلد بن الحسين ، فقال: ماأحسن هذا القبر لمؤمن أومسلم؟ قال : فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال : فابات ليلته إلا محموما فدفناه بعد ثلاثة عشر ، أو إثني عشر ، في ذلك الموضع . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن أبي رجاء ومحمد بن عيينة ـ أو أحدهما ـ أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال : لو أن رجلا مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها ، حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي سمعت عبيد ابن جناد يقول : لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال : أروني قبره ، قال : فذهب به إليه، قال : إذا مت فادفنوني إلى جنبه ، قال : وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ؟ قال : كان يلبس القطن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي ثنا عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني : إن عندنا رجلا يقول كنت وكنت ، ـ وذكر أشياء مما تفسد الناس مقالتهم وعزوهم ـ قال : هلك المتنطعون ، علم هذا ماجهل سفيان الثوري علمه ؟ علم هذا ماجهل مكحول ، علم هذا ماجهل سليمان بن موسى ؟ .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني سليمان بن معاذ ببغداد أخبرني من عادل محمد بن يوسف إلى بغداد وقال : من بغداد إلى الشام ، قال : فما سمعت له كلاما إلا يوما واحدا ، حانت منه التفاتة فرأى

نصرا نيايبول قائما فاعرض عنه وقال

بعداً وسحقا من هالك * ياقومة النار على نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيى مثله.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لى محمد أخى : كان محمد بن يوسف يقول:

ومر بدار المترفين وقل لهم * ألا أين أرباب المدائن والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الأقطع الموت التنصب والاذى

* حدثنا على بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن عمر وسته قال : لقينى محمد بن يوسف الهمدانى فى طريق مكة فأخذ بيدى فنظر يمنة ويسرة فقال لى :

ومر بدار المترفين وقل لهم * الا أين أرباب المصانع والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الا قطع الموت التنصب والمنى

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن الجنيد بن عمرو مولى ابن المبارك قال: ماعلمت أن ابن المبارك أعجبه إنسان قط ممن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الأصبهانى ، كان كالعاشق له .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال بلغنى أن ابن المبارك أتاه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع ، قال : نهانى عنه محمد بن يوسف .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا : كنت مع محمد بن يوسف فى طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصرد شباد جرد قال لى فى السحر : قل للمكارى يكف ، قال : فأتيت المكارى فقلت له فوجدته قد لدغته العقرب،قال قل له يجيئى ، قال : فأتيته فقلت له فرجعت إلى محمد فقلت : لايمكنه ، فقال محمد : قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجررجله حتى انتهى إلى محمد ، فقال له ضع يدك على الموضع الذى لدغتك ، قال: فوضع يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئا فسكن وجعه ،قال فأقام وأكف وتحملنا ، قال فقلت له:ياأبا عبدالله أى شىء الذى قرأت عليه؟قال: أم الكتاب،

قال الصلت ونحن نعود نقرأ إلا أنه من قوم أعجم ، قال أحمد بن عصام : وحدثني يوسف بن زكريا قال قدم : علينا محمد بن يوسف بحران فأتاه أصحاب الحديث فخرج إلى موضع يقال له رأس العين، ولم يكن موضع رباط ، فأقام بها شهرا ، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة : لقد أقمت بها ، قال : ماعرفني احد ولا عرفت بها أحـدا . قال يوسف بن زكريا : وكان محمـد بن يوسف لايشتري زاده من خباز واحـد ، وقال : لعلهم يعرفوني فيحابوني ، فأكون ممن أعيش بديني .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمـد بن عصام ثنا يوسف بن زكريا قال: كان محمد بن يوسف لايشترى من خباز واحد ولا من بقال واحد ، فذكر مثله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن المهلب سمعت محمد بن عامر ثنا أبو سفيان ـ يعني صالح بن مهران ـ قال قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم ابن عنبسة المصيصي سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف ـ وذكر الاخوان ـ فقال : وأين مثل الأخ الصالح ؟ أهلك يقسمون ميراثك، وهو قد تفرد بحدثك يدعو لك وأنت بين أطباق الأرض .

* حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا علي بن الأزهر سمعت سعيد بن عبـد الغفار يقول قلت لمحـمد بن يوسف : أوصني ، قال : إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل :

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان سمعت محمد بن يوسف يقول : لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن الجارود ثنا محمد بن عامر حدثنى أبو سفيان عن محمد بن يوسف أنه كان يقول : الذى يقضى ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

* أخبرنا عبدالله بن جعفر ثنا أحمدبن عصام حدثنى أبان بن أبى الخصيب قال: كان محمدبن يوسف وآخى رجلا يقال له زرارة ، فبلغ محمداً أنه قد أخذ فى التجارة فكتب إليه :بسم الله الرحمن الرحيم.أما بعد يا أخى فانه بلغنى أنك أخذت فى شىء من التجارة،واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام.

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال كتب محمد بن يوسف إلى الحكم بن بردة : يا أخى اتق الله الذى لا يطاق انتقامه . وكتب فى آخر كتابه : إذا استطعت أن تختم عمرك بحجة فافعل فان أدنى ما يروى فى الحاج أنه يرجع كيوم ولدته أمه

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال قال عبد الله بن مصقلة: رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لى : إن قدرت أن تتفضل فى كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل ، فانه لم يبق على وجه الارض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا ابن عاصم مسلمة أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثنى أبو بشر معمر حدثنى بالبصرة. أن محمد بن يوسف كان يأوى بالليل إلى دار امرأة قالت : فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر، فلا ينصرف إلى العشاء، قالت : وكان يدخل بيتا فى الدار ويرد على نفسه الباب،قالت:فذهبت ليلة فاطلعت فى البيت فرأيت عنده سراجا مزهرا ،قالت :ولم يكن فى البيت سراج ، قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه ، قالت : فخرج من الغد ولم يعد إلينا .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت محمد بن هلال يقول: بلغنى أن فضيل بن عياض كان يشتهى لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهى لقاء الفضيل قال : فالتقيا فى بعض ازقة البصرة فقال الفضيل : محمد بن يوسف؟ وقال محمد بن يوسف : الفضيل بن عياض ؟ قال: فشهق شهقة وشهق شهقة فخرا مغشيا عليهما فعرف فضيل فحمل ، فما زال محمد بن يوسف، مغشيا عليه حتى حميت الشمس .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد قال حكى لى أخى: كان محمد بن يوسف كثيرا مايقول : كنت مدلاجا فأصبحت اليوم شفيقا إلى مد اليبج القوم .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ فيما قرىء عليه ـ وحدثنى عنه أبو محمد بن حيان قال قال هارون بن سليمان : كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص : سلام عليك فانى أحمد الله لى ولك ، يامعدان خذ من دنياك القوت الذى لابد لك منه، وبادر القوت ، واستعد للموت ، وسل الله العون ، وفقنا الله وإياك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.وكتب إلى أخ له : أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر(١) إليه عند الحاجة ، جعلناالله وإياكمن المتقين،ياأخى قصر الأمل وبالغ فى العمل،فانه بين يديك وأيد ينا أهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام.

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو عـلى بن عميرة سمعت بعض أصحابنا يقول : قال محمـد بن يوسف الأصبهانى : إذا كان تحريك من نفسك فعليك حى يعبد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف : قال رجل من أهل البصرة : إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حى يعبد .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا محمـد بن يحيى ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال قال محمد بن يوسف الأصبهانى: ليس هذا زمان ينبغى فيه الفضل، هذا زمان ينبغى فيه السلامة . قال محمد بن يحيى : وزاد فيه محمد بن النعمان قال : وجهوا إليه مالا إلى المصيصة ليفرقه فى المجاهدين فلم يفعل ،ثم قال هذا الكلام.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا سلمة ابن غفار عن عبدالله الخوارزمى قال قال محمد بن يوسف: لو أن رجلا سمع برجل أطوع لله منه أو عرفه ،كان ينبغى أن يحزنه ذلك. * حدثنا عبد الله ثنا محمد ابن أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى سلمة بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف قال : قال رجل من أهـل البصرة : لو أن رجلا سمع برجل أو عرف رجلا أطوع لله منه فانصدع قلبه لم يكن ذلك بعجب .

(١) فيها ارتباك وكذا الروايتان بعدها.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى سليمان بن الربيع ثنا سعيد بن عبدالغفار قال : كنت أنا ومحمد بن يوسف فجاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف فقرأه فقال لى محمد بن يوسف: ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب ؟ فإذا فيه : يا أخى من أحب الله أحب أن لا يعرفه أحد .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدى : رأيت محمد بن يوسف فى الشتاء والصيف ، فلم يكن يضع جنبه وأما ليالى الشتاء فانه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم ويتمسح .

* أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنى جدى قال : كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر فى البستان فكان بينهما كلام، قال فخرج على محمد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون ، وكان يقول فى نفسه ليس أكبرهم سواها ـ يعنى الحقد والدين لا يجتمعان فى جسد ـ

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد أخبرنى يوسف بن زكريا قال : نظر محمد بن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له : انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس فى حرمه فيمقتك . قال : وبلغنى أن يوسف بن محمد سأل محمد بن يوسف أن يقيم بمكة فقال له محمد : لأن يشتاق إليها أحب إلى أن يشتاق منها .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدى: حج إبراهيم ابنى فلقى محمد بن يوسف بمكة فقال له: أقرئ أباك السلام وقل له هن ، قال : فرجع إبراهيم فأخبرنى بقوله ، قال : فصرت كذا شهرا أشبه رجل مريض من مقالة محمد ، فقلت رجل مثله عسى أن يكون بلغه عنى شىء أو رأى على رؤيا، حتى قدم علينا ، قال : فأخذ بيدى وجعل يمشى حتى ظننت أنا لا ندرك صلاة المغرب ، فجلسنا فقلت له : يا أبا عبد الله أخبرنى إبراهيم ابنى عنك بكذا، فقال محمد : بلغنى أنك جلست تحدث الناس، فقلت له: إن أحببت حلفت أن لا أحدث بحديث أبدا ، فقال : حدث الناس وعلمهم ،

ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت أخى محمداً يقول : كان محمد بن يوسف فى سفينة فانتهى إلى المشارين فقالوا : ما معكم ؟ فقال محمد : فتشوا ، قال : ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئا ، فقال : ارفعوا إلى ما معكم ، ثم قال : فتشوا ففتشوا تفتيشا شديدا فلم يصيبوا شيئا ـ أظنه قال مرتين أو ثلاثا ـ قال : وكان مع محمد ستون دينارا ، قال : فلما خرجنا من السفينة قال له بعض أصحابه: ياعبد الله ماقلت ؟ قال كلمات كنت أقولهن ذهبن عنى .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بلغنى عن سليمان بن داود أنه قال : رأيت محمد ابن يوسف بالبصرة ، قال قال عبد الله بن مسعود : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن ، قال قلت : ياأبا عبد الله من ذكرت ؟ قال : عبد الله ، قال سليمان: ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وقف على قاص عنيد ومحمد يتغير يتقع لونه وهو يرد دموعه بجهده ، فدنوت منه فقلت : ياأبا عبد الله لو أرسلت ، فقال : هو أدوم للحزن ، قال فرجعت إلى يحيى بن سعيد وإلى عبد الرحمن بن مهدى فقالا : أى شئ استفدت اليوم ؟ قلت : رأيت محمد بن يوسف ، فقال : كذا وكذا ، فقالالى: لولم تستفد إلاهذا لكفاك.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال : كان محمد بن يوسف كثيراً مايتمثل بهذا البيت .

إذا كنت فى دار الهوان فانما * ينجيك من دار الهوان اجتنابها

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو مروان الطبرى الحكم بن محمد قال : كتب محمد ابن يوسف إلى أبى الحسن الأشهب : اغتنم ساعتك لاتغفل عنها ، فانك إن اغتنمتها شغلت عن غيرها .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى إبراهيم بن سعد الأصبهانى قال : كتب محمد بن يوسف الأصبهانى إلى بعض إخوانه : أقرئ من أقرأنا منه السلام ، وتزود لآخرتك وتجاف عن دنياك ،

واستعد للموت وبادر الفوت ، واعلم أن أمامك أهوالا وأفزاعا، قد فزعت منها الأنبياء والرسل ، والسلام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال : وجدت كتابا عند جدي عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن ابن يوسف : سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فإني أحذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك وجزاء أعمالك، فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها ، فيأتيانك منكر ونكير فيقعدانك فإن يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة ، وإن يكن غير ذلك فأعاذني الله وإياك من سوء مصرع، وضيق مضجع، ثم يتبعك صيحة الحشر ونفخ الصور(١)، الجبار بعد فصل القضاء للخلائق ، فخلت الأرض من أهلها ، والسموات من سكانها ، فبادرت الاسرار وأسعرت النار ، ووضعت الموازين ، ( وجئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ) فكم من مفتضح ومستور ، وكم من هالك وناج ، وكم من معذب ومرحوم ، فياليت شعري ما حالي وحالك يومئذ، ففي هذا ما هدم اللذات، وسلا عن الشهوات ، وقصر الأمل ،واستيقظ الباغون ، وحذر الغافلون ، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعها بين قلوب المتقين ، فإنما نحن به وله.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم سمعت رجلا من أهل أصبهان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال : كتب أخو محمد بن يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه : يا أخي بلغني كتابك تذكر ما أنتم فيه ، وأنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة ، وما أرى ما أنتم فيه إلا من شؤم الذنوب .

ۖ كان محمد بن يوسف . ممن عظمت عنايته . فقلت روايته : عمر أيامه

(١) في الاصل ياش

وأوقاته بالاحسان والعيان . فحماه الحق عن المناظرة والبيان .

روى عن يونس بن عبيد والأعمش وهما من التابعين وعن الحادين والثورى وصالح المزنى وعمر بن صبيح وغيرهم ، ولم يسند عنهم ولم يوصل ، بل أكثر ماروا عنهم أرسله إرسالا .

* حدث عن أبى طالب بن سوادة ثنا ابن أبى المضاء ثنا زهير بن عباد حدثنى محمد بن يوسف العابد الزاهد الأصبهانى عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال لى ابن مسعود : لاتدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ألف مرة ، تقول : اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : لم أر أن محمد بن يوسف روى حديثا مسندا إلا حديثا رواه على بن سعيد العسكرى .

* حدثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم ثنا عبد الله بن عمران الأصبهانى ثنا عامر بن حماد الأصبهانى عن محمد بن يوسف الاصبهانى عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان والاسكندرية . وقزوين .

## ٤٠١ يوسف بن أسباط

ومنهم ذو الجد والنشاط . والمستبق إلى الصراط يوسف بن أسباط كان العلم والخوف شعاره . والتخلى من فضول الدنيا دثاره . وقيل ان التصوف التحلى للتراقى والتخلى للتلاق .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق قال : دخل الطبيب على يوسف بن أسباط وأنا عنده ننظر إليه وهو مريض فقال : ليس عليك بأس ، فقال : وددت الذى يخاف كان الساعة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ماهو ؟ قال : أن تزهد فيما أحل الله ، فأما ماحرم الله فان ارتكبته عذبك الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق حدثنى تميم بن سلمة قال قلت ليوسف بن أسباط : ماغاية الزهد ؟ قال : لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر ، قلت : فما غاية التواضع ؟ قال : أن تخرج من بيتك فلا تلقى أحدا إلا رأيت أنه خير منك .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : الدنيا دار نعيم الظالمين ، قال وقال على بن أبى طالب : الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : لو أن رجلا فى ترك الدنيا مثل أبى ذر وسلمان وأبى الدرداء ما قلنا له زاهد ، لأن الزهد لايكون إلا فى الحلال المحض ، والحلال المحض لايعرف اليوم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف ابن أسباط يقول لشعيب بن حرب : إن طلب الحلال فريضة ، والصلاة فى الجماعة سنة

* حدثنا أبى ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجرى ـ بالابلة ـ ثنا عبد الله ابن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط : عجبت كيف تنام عين مع المخافة ، أو يعقل قلب مع النفس بالمحاسبة(١) من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا باعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات ، الشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف للاموال ، ماحلاق للوجوه لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج ، أو شوق مقلق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثنى سعيد بن حرب سمعت يوسف بن أسباط يقول : الزهد فى الرياسة أشد من الزهد فى الدنيا .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : والله لقد أدركت أقواما فساقا كانوا أشد

(١) هكذا الاثر هكذا فى الاصل وهو غير منتظم كما ترى.

إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم، قال وقال لي يوسف: إياك أن تكون من قراء السوء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبدالله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري قال قال أبو رزين : مثل قراء هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه، قال أبو يوسف رحم الله أبا رزين : كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبدالله بن خبيق حدثني يوسف بن أسباط قال : كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك صرت آنسا بأهل الجفاء، فكتب إلي: كيف أصنع بهذا الجرب ـ يعني الحديث ـ فكتبت إليه لا تحكه حتى لا يحكك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق قال : قلت ليوسف بن أسباط : مالك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك ؟ قال : خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت له: مالك لم تأذن له ؟ قال: إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا عبدالله بن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : إني أخاف أن يعذب الله الناس بذنوب العلماء قال : ونظر سفيان إلى رجل في يده دفتر فقال : تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله إلا اتضاعا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن اسباط :الأشياء ثلاثة ، حلال بين ، وحرام بين لا شك فيه ، وشبهات بين ذلك ، فالمؤمن من إذا لم يجد الحلال يتناول من الشبهات ما يقيمه.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت وهيب بن الهذيل سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان يقال اعمل عمل رجل

لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجـل لا يصيبه إلا ما كتب له . وسمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يمزح . قال وقال الحسن لقـد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق عن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي وكيع : ربمـا عرض لى فى البيت شيء يداخلني الرعب ، فقال لى: يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شيء قال يوسف : فما خفت شيئا بعد قوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط قال : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا القرقسانى قال : أتى يوسف بن اسـباط بباكورة ثمرة فغسلها ثم وضعها بين يديه وقال: ان الدنيا لم تخلق لينظر اليها، وانما خلقت لينظر بها إلى الآخرة

* حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن أحمـد بن إسماعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثنى احمـد بن يوسف بن اسباط قال : قلت لابى : يا أبت كان مع حذيفة المرعشى علم ? قال : كان معه علم كبير حسنه الله .

* حدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبـة من رياء ، وقال يوسف كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو ، وكان يوسف يقول : اللهم عرفنى نفسى ولا تقطع رجاءك من قلبى .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبـد الله ابن عبد الغفار الكرمانى عن جعفر الرقى قال : كتبت إلى يوسف بن أسباط فى مسائل فكتب إلى جوابها أماما ذكرت من أن يكون العبد عارفا بالله عارفا بنفسه، فالعارف بالله المطيع لله فى جميع ما عرفه ، والعارف بنفسه الذى يخاف

من حسناته أن لاتقبل ، قال الله عز وجل ( يؤتون ماأتوا وقلوبهم وجلة ) قال يعطون ماأعطوا وهم يخافون أن لا يتقبل منهم .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا على الطنافسى ثنا أبو سهل الحسن قال كنت جالسا عند يوسف بن اسباط فقال: اكتبوا إلى حذيفة ، أما بعد فانى أوصيك بتقوى الله، والعمل بما علمك الله والمراقبة حيث لايراك أحد إلا الله ، والاستعداد لما لا حيلة لأحد فى دفعه، ولا ينتفع بالندم عند نزوله ، فاحسر عن رأسك قناع الغافلين ، وانتبه من رقدة الموتى ، وشمر الساق فان الدنيا ممر السابقين ، فلا تكن ممن قد أظهر النسك ، وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له ، فان لنا ولك من الله مقاما يسألنا فيه عن الرمق الخفى ، وعن الخليل الجافى، ولست آمن أن يكون فيما يسألنى ويسألك عنه وساوس الصدور ، ولحاظ الأعين ، وإصغاء الأسماع وما يصغر مثل من صفة مثله ، اعلم أن مما يوصف به منافقو هذه الأمة أنهم خالطوا أهل الدين بأبدانهم ،وفارقوهم بأهوائهم،وخففوا مما سمعوا من الحق ولم ينتهوا عن خبيث فعالهم ، إذ ذهبوا إليه فنازعوا فى ظاهر أعمال البر بالمحامل والرياء ، وتركوا باطن أعمال البر مع السلامة والتقى ، كثرت أعمالهم بلا تصحيح ، فأحرمهم الله الثمن الربيح ، واعلم ياأخى أنه لايجزينا من العمل القول ، ولا من الفعل (١) ولا من البدل العدة ، ولا من التوق التلاوم ، وقد صرنا فى زمان هذه صفة أهله ، فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهالك ، احذر القراء المصغين ، والعلماء المتحرين، حيوا بطرق وصدوا الناس عن سبيل الهوى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام . * حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبدالله بن خبيق قال قال لى حذيفة المرعشى : كتب إلى يوسف بن أسباط فذكر مثله . وقال : خضعوا لما طغوا من مالهم ، وسكتوا عما سعوا من باطلهم، وفرحوا بما رأوا من زينتهم ، وداهن بعضهم بعضا فى القول والفعل .

---

(١) كذا بالاصل وفيه نقص بسيط.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أبي الدرداء قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلي يوسف بن أسباط : أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة ، الآية الواحدة منها تعمى وتصم ، وقد صرنا بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا ، والمنكر معروفا ، وقد يستقامهم ذلك جاريا ، فان كان بينهم بصير أعموه ، صميت الأبصار وصمت الآذان ، ولن ينجو في دهرنا هذا إلا ماشاء الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلي من أن آكل من ذا المال شيئا — يعني عطية الأمراء — .

* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : بلغني أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : تدري لم اتخذتك خليلا ؟ لأنك تعطي الناس ولا تأخذ من أحد شيئا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت سفيان يقول : لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا تعظه ، فليس للموعظة فيه موضع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي حدثني إبراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : أشعرت أن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي موسى بن طريف قال لي يوسف بن أسباط : إن أقرضك رجل وعابه ، وإن استقرض لك فضحك .

* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا ابن خبيق قال قال أبو جعفر الحذاء : كتبت

إلى يوسف بن أسباط أشاوره فى التحويل إلى الحجاز فكتب إلى : أما ماذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضبط للخير من غيره ، وما أحب أحـدا يفر من شئ إلا وقع فى أشـد منه ، وإنما يطيب الموضع بأهله ، وقد ذهب من نوقش به ويستراح إليه ، وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك ، وإن كان الصدق قدرفع من الأرض.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى سمعت عبدالوهاب ابن عبد الحكم الوراق سمعت المثنى بن جامع ـ وهو من الثقات ـ سمعت أباجعفر الحذاء سألت شعيب بن حرب عن يوسف بن أسباط فقال شعيب : ما أقدم عليه أحداً من هـذه الأمة ، البر عشرة أجزاء ، تسعة منها فى طلب الحلال ، وسائر البر فى جزء واحد ، وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس فى العاشر.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت المؤمل بن الشماخ المصيصى يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : إنى لأهم بقراءة السورة (١) فإن كان ليس يعمل بما فيها لم تزل السورة تلعنه من أولها إلى آخرها ، وما أحب أن يلعننى القرآن .

* حدثنا أحمـد بن إسحاق ثنا محمـد بن يحيى بن منده ثنا أبو عمران الطرسوسى سمعت أبا يوسف المتبولى يقول : كتب حذيفة إلى يوسف ـ أو يوسف إلى حذيفة ـ : أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فهو ممن اتخذ آيات الله هزواء ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حسب أن يكون خيرا ماليا أصبر علينا من ذنوبنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا على ابن محمد الطنافسى ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : يجزى قليل الورع عن كثير العمل ، ويجزى قليل التواضع عن كثير الاجتهاد .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمـد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال : كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليـه قلنسوة شاشية فسأله عن

---

(١) كذا بالاصل ولعل فيه نقصا .

مسألة فقال : إن أستاذى سفيان كان لا يفتى من على رأسه مثل هذا ، قال : فوضعه على الأرض فأفتاه .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى موسى بن طريف قال : كنت بمكة مع شعيب بن حرب فنعى إليــه يوسف بن أسباط فقال : يا موسى ، فمن أراد أن يكذب فليكذب ، ما بقى أحد يستحى منه بعد يوسف .

* حــدثنا أبى ثنا إبراهيم ثنا عبد الله حــدثنى موسى بن طريف سمعت يوسف بن أسباط يقول : لى أربعون سنة ما حاك فى صدرى شئ إلا تركته.

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم ثنا الحارث ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشار قال لى يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فانى تعلمته فى اثنين وعشرين سنة.

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم ثنا عبدالله بن خبيق قال قال لى يوسف : خرجت من سنج راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابى على عنقى ، فقام ذا من حانوته يسلم على ، وذا يسلم على ، فطرحت جرابى ودخلت المسجد أصلى ركعتين فأحدقوا وبى ، فطلع رجل فى وجهى فقلت فى نفسى : كم يقابلنى على هذا ، فرجعت أخذت جرابى ورجعت بعرق وعنانى إلى سنج، فما رجع إلى قلبى إلى سنين.

ۏ أدرك يوسف بن أسباط من الأعلام حبيب بن حيان وعلى بن خليفة والسرى بن إسماعيل وعائذ بن شريح وسفيان الثورى وزائدة وغيرهم .

* حدثنا محمــد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزى ثنا عبــد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أســباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن وهب عن عبــد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صــلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق « إن أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة » الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد بن وهب ، غريب من حديث حبيب لم نكتبه الا من حديث يوسف معامده (١) أبى الحسن الدارقطنى .

---

(١) كذا بالاصل

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامى ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقى الله عز وجل وهو عليه غضبان » . غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيدالله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة ، ولقى الله وهو عليه غضبان ». كذا حدث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سيء الحفظ.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الذى يعطى من سعة بأعظم أجراً من الذى يقبل من حاجة » . قال إبراهيم: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائد بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما المعطى بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس ابن مالك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

قال أبو همام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثنيه عن عائذ عن أنس مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى ركوعه: «سبحان ربى العظيم ، وفى سجوده سبحان ربى الأعلى » . غريب من حديث الثورى تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من بنى بناء فوق مايكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه ». غريب من حديث الثورى تفرد به المسيب عن يوسف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقى المصيصى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت » . تفرد به يوسف عن الثورى.

* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا المسيب ابن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مداراة الناس صدقة » . تفرد به يوسف عن الثورى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبحى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق السبيعى عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الثورى عن أبى إسحاق عن هبيرة بن أبى مريم عن عبد الله بن مسعود .

* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله المنجري الايلي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه ، هذه، ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا » .تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ثنا أبو بكر ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت . « ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط » . تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان، ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة «أعيذك بالله من إمارة السفهاء »،قال: وماذاك يا رسول الله ؟ قال . أمراء سيكونون من بعدي ، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولا أنا منه، ولن يردوا على الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمشتر نفسه فمعتقها أو بائعها فموثقها » .لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به رواه عنه الاعلام .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تدرون مايقول ربكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ، قال يقول : من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله عليه

عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبته ». رواه عن الشعبي جماعة وحديث السرى فيا أعلم لم يروه عنه إلا يوسف.

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمى عن عبدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة مايدرى مابلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة مايدرى ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة » . غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعرزمى اسمه محمد بن عبيد الله الكوفى .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندى الأنطاكى ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب الحبر قال: ذكرت الملائكة بنى آدم ومايأتون من الذنوب ، فقيل . لو أنكم بمثل مكانهم لأتيتم مثل مايأتون ، فاختاروا منكم ملكين ، فاختاروا هاروت وماروت ، فقيل لهما انزلا ولا تشركا بى شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا ، فإن بينى وبين خلقى رسولا، وليس بينى وبينكم رسول ، فما استكملا يومهما الذى نزلا فيه حتى عملا بالذى حرم عليهما » . غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجة بن أحمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ألا أدلكم على مايمحو الله به الذنوب ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يارسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، ثلاث مرات ». صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل ابن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده » . قال يوسف : تعاظمني ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل : إيش أنكرت من ذلك ؟ بلغني من حديث آخر « أنه لا يدخل الجنة إلا تسعة آباء » . أبو إسرائيل هو الملائي اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفي ، روى عن الحكم وحدث عنه الثوري ، وأبو نعيم ، واختلف على مجاهد فيه على أقوال .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ح . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي « يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فاسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد » . غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جرزي .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » . غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب والصحيح علي بن الحسين .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا: ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سمرة ـ كذا قال ـ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لايعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول: لاتبوأ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة ». غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت يارسول الله: الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح. فقال: « له أجران أجر السر وأجر العلانية » لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختلف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبة ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلا.

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى عليه وسلم قال: « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام ». مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري.

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروذي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: « كان قوي(١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا فلاأزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل ». كذا رواه ابن خنيس فيما فادنا عنه الدارقطني: فقال: عن الثوري عن إبراهيم، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله. وقال « في كل شهر ».

(١) هكذا في الأصل فليحرر.

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد جزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء» . غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا محمد بن على ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «الندم توبة» غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «كل شيء قطع من الحي فهو ميت» . تفرد به خارجة فيما اعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثى، وهو المشهور الصحيح.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : من أصابه السلاح ، قال : كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد» . غريب بهذا الاسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنت إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ولا من مسجدك إلى فراشك ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم، قال : تصبر ثم قال : كيف أنت إذا

انسل الناس حتى يغرق أحجار الزيت ـ يعنى حجراً بالمدينة وقد كانت عنده وقعة ـ قلت : الله ورسوله أعلم، قال يلحق براتب منهم ، قلت باداحى على قال: تدخل بيتك قال : فان دخل على ؟ قال : و إن خفت أن ينهرك سفاح السيف ، قلت : يا رسول الله أفلا نحمل السلاح قال اد سركه(١) » . غريب من حديث يوسف عن حماد :

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه » .

* وروى ابن أسباط عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن سفيان الثورى عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وماذاك؟ » .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزى عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار ويقول : عليكم بالبارد فانه ذو بركة، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها عندالنوم ثلاثا ثلاثا » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف

* حدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ثنا يوسف عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله قال: « إن الرجل ليشوق إلى التجارة والامارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات فيقول: اصرفوا هذا عن عبدى فانى إن قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغنى عنه » . غريب من حديث الثورى عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف عن أبى طالب عن

(١) كذا بالاصل وفيه ارتباك ولعل الصواب « إذا تشاركه » .

عبدالوارث عن أنس فى قوله تعالى ( ادفع بالتى هى أحسن ) قال قول الرجل لأخيه : ما ليس فيه فيقول : إن كنت كاذبا فانا أسأل الله أن يغفر لك ، وإن كنت صادقا فأنا أسأل الله أن يغفر لى .

* حدثنا أبو محمد وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم أنه سمع رجلا يقول : على أحب إلى من أبى بكر وعمر ، فقال : لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعك على بن أبى طالب لأوجع ظهرك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبد العزيز التيمى الكوفى عن مغيرة عن أم موسى قالت : بلغ عليا أن ابن سبأ يفضله على أبى بكر، وعمر فهم على بقتله فقيل له أتقتل رجلا إنما أجلك وفضلك ؟ فقال : لا جرم لا يساكننى فى بلدة أنا فيها . قال عبدالله بن خبيق: فحدثت به الهيثم بن جميل فقال : لقد نفى ببلد بالمدائن إلى الساعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد الشامى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كادالفقرأن يكون كفراء وكاد الحسد أن يكون سبق القدر » .

# ٤٠٢ أبو اسحاق الفزارى

ومنهم تارك القصور والجوارى . ونازل الثغور والبرارى . أبو إسحاق إبراهيم الفزارى . كان لأهل الاثر والسنة إماما . وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما.

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلى سمعت سفيان بن عيينة يقول:قال هارون الرشيد لأبى إسحاق الفزراى : أيها الشيخ ، إنك فى موضع من القرب ، قال:إن ذاك لايغنى عنى يوم القيامة من الله شيئا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة سمعت الفضيل بن عياض يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة ، فذهبت لأجلس فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري، فقلت لأبي أسامة : أيهما أفضل ؟ قال : كان فضيل رجل نفسه ، وكان أبو إسحاق رجل عامة . وقال عطاء بن مسلم : قلت لأبي إسحاق الفزاري : ألا تسب من ضربك ؟ قال إذاً أذه ، ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكا عطاء ، ثم قال: ما دخل على أهل الاسلام من موت أحد مادخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري ، وقال عطاء : قدم رجل المصيصة فجعل ينكرا لقدر فبعث إليه أبو إسحاق ارحل عنا : وقال محمد بن يوسف الأصبهاني حدث الأوزاعي بحديث فقال رجل من حدثك يا أبا عمرو ؟ قال : حدثني به الصادق المصدوق ، أبو إسحاق إبراهيم الفزاري.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا قدامة عبيدالله ابن سعيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه ، كان هؤلاء أئمة في السنة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمؤمن أنت حقا ؟ قال . إن المسألة عما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ، ولم نكلفه في ديننا ، ولم يشرعه نبينا ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ ، ما شهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الايمان ، إن كنت كذلك، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ، ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء ، فاصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ،وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه، واسلك

سبل سلفك الصالح ، فانه يسعك ما وسعهم ، وقد كان أهل الشام فى غفلة من هذه البدع حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا فى تلك البدعة بعد ماردها عليهم علماؤهم وفقهاؤهم ، فأسربها قلوب طوائف من أهل الشام ، فاستحلتها ألسنتهم ، وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ، ولست بآيس أن يدفع الله سيء هذه البدعة إلى أن يصيروا جوابا بعد مواد(١) ، إلى أن تفرغ فى دينهم وتباغض ، ولو كان هـذا خيرا ما خصصتم ، به دون أسلافكم ، فانه لم يدخر عنهم خيراً حتى لـكم دونهم لفضل عندكم ، وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اختارهم له ، وبعثه فيهم ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال ( محمـد رسول الله والذين معه أشـداء على الـكفار رحماء بينهـم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ) ويقول : إن فرائض الله ليس من الايمان ، وإن الايمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون فى إيمانهم ، وإن برهم وفاجرهم فى الايمان سواء وماهكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بلغنا أنه قال : « الايمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون جزءاً ، أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » . وقال الله تعالى : ( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا إليـك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ) والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل ، فوصف الله الدين قولا وعملا ، فقال : ( فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانـكم فى الدين ) فالتوبة من الشرك قول وهى من الايمان ، والصلاة والزكاة عمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس ثنا أبو نشيط ثنا محمد بن هارون ثنا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : إن من النـاس من يحب الثناء عليه وما يساوى عند الله جناح بعوضة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشى — صاحب غندر — ثنا محمـد بن فضالة — وكان لا يقدر أن يمشى من الخوف — ثنا عبد الله الغنوى عن أبى اسحاق الفزاوى قال : من قال الحمد لله

---

(١) هكذا فى الاصل فليحرر .

على كل حال فان كانت نعمة كانت لها شكرا ، وان كانت مصيبة كانت لها عزاء

۞ أسند الفزارى عن التابعين والأئمة ، فمن التابعين عبد الملك بن عمير وإسماعيل بن أبى خالد وعطاء بن السائب والأعمش ويحيى بن سعيد وموسى ابن عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبى صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمى وابن عون وخالد الحذاء وعبيد الطويل وابان بن أبى عياش وغيرهم ، وحدث عن الفزارى من الأئمة سفيان الثورى والأوزاعى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن ابن عمر قال : « كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأتاه قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد ، فأتيته فقمت بينهم وبينه ، فحفظت أربع كلمات أعدهن فى يدى ، قال : يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم يغزون فارس فيفتحها الله ، ثم يغزون الروم فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله . قال نافع : ثنا جابر لا نرى الدجال لا يخرج حتى يفتح الروم » . صحيح ثابت رواه الجم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبى خالد سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول : « دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب . اللهم منزل الكتاب . سريع الحساب . هازم الأحزاب . اللهم اهزمهم وزلزلهم » . صحيح ثابت متفق عليه رواه عن إسماعيل (١)

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بين العبد والكفر — أو الشرك — ترك الصلاة » . صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية

(١) بياض بالاصل .

ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم: « ان الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكن رضي منكم بما تحصورون». حدث به الامام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبى إسحاق.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » . مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال قط (١) إلا مال أبى بكر » . غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزارى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح. وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رجل: يارسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال : « ذاك الذى يؤتى أجره مرتين » . غريب من حديث الفزارى تفرد به عنه بقية ، ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكى ثنا على بن بكار بن هارون ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عتقاء فى كل يوم وليلة عبيدا وإماء يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب ». غريب من حديث الفزارى والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا أبو

---

(١) كذا بالإصل والظاهر أن فيه نقصا ولعل النقص ( من صدقة ) .

إسحاق الفزارى ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر » . غريب من حديث الاعمش والفزارى لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمروح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا المسيب ابن واضح قالا : ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجد من شرار الناس يوم القيامة الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ـ وقال أبو معاوية : ـ الذى يأتى هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن الله يجمع خلق أحدكم فى بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال : اكتب أجله ورزقه وشقيا أو سعيدا، فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجم الغفير ، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد ابن وهب مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر » حدثنا أن الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن تعلموا من القرآن

وعلموا ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة فيقبض الأمانة من قلبه فيظل أثر المجل لجر دهر(١) حبه على رجلك ليمط، فيراه مستترا وليس فيه شيء ، فتصبح الناس يتبايعون، ولا يكاد أحد يؤدى الأمانة حتى يقال إن في بنى فلان رجلا أمينا ، ثم يقال للرجل : ما أظرفه وما أعقله وما أجله وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى على حين وما أبالى أيكم بايعت ، لئن كان نصرانيا ليردنه عليه بياعته ، ولئن كان مسلما ليردنه على دينه. فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبى موسى الانطاكى ثنا عبد الرحمن بن سهم الانطاكى ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذى الحجة ، قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل الله الامن عقرجواده وأهريق دمه». غريب من حديث الاعمش ، تفرد به الفزارى ، والحديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندى البغدادى ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو السكونى ثنا بقية عن أبى إسحاق الفزارى عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : « إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العدة عطية» . غريب من حديث الاعمش تفرد به الفزارى ، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش عن صالح عن عمران بن حصين قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتى بالباب ، فدخلت ، فأتاه نفر من أهل اليمن فقال : اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قبلنا يارسول الله ، أتيناك لنتفقه فى الدين ، ونسألك عن أول هذا الامر كيف كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب

---

(١) فى الاصل ارتباك.

جل ثناؤه فى الذكر كل شئ ، ثم خلق السموات والارض ، ثم أتانى فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لوددت أنى تركتها » . صحيح متفق عليه ، حدث به الامام أحمد بن حنبل عن معاوية عن أبى إسحاق الفزارى ، ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الاعمش مثله. ورواه المسعودى من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : «كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد». غريب تفرد به الفزارى عن الاعمش ، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد .

* حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن على قالا : ثنا أبو إسحاق الفزارى عن موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله ـ وكان كاتبا له ـ قال : كتب اليه عبد الله بن أبى أوفى فقرأته فاذا فيه : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أيامه الذى لقى فيها العدو ، انتظر حتى زالت الشمس ثم قام فى الناس فقال : يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فاذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال : اللهم منزل الكتاب ، ومجرى السحاب ، وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخارى عن عبد الله بن محمد السندى عن معاوية بن عمرو الفزارى .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا الحسن ابن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو اسحاق الفزارى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التى أضمرت فأرسلها من الحصباء ، وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى : كم بين ذلك ؟ قال : ستة أميال أو سبعة ، وسبق بين الخيل التى لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بنى رزيق ، قلت : وكم كان بين ذلك ؟ قال : ميل أو نحوه ، وكان ابن عمر ممن سابق منها » . صحيح متفق عليه من

حديث موسى بن عقبة حدث به البخارى عن عبيد الله عن معاوية عن الفزارى، وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصى ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ، ثم انطلقوا فقاموا فى مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمعان فى النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، قالوا : من يارسول الله ؟ قال: مؤمن قتل كافراً ثم سدد » . قال الحسن وحدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبى إسحاق الفزارى مثله. ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبى عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . مشهور من حديث سهيل والفزارى ثابت

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « قيل للنبى صلى الله عليه وسلم جاء هنا رجل يزعم أنه زنى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنه مجنون فدعوه ، فالبث أن وقع فى بئر » . غريب من حديث هشام ابن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم هو عندى فيما أرى الفزارى لا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبـد الغفار بن أحمد ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسـحاق الفزارى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت : «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب بيض لفائف. ».

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثناأبو إسحاق الفزارى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محـمد بن يحيى بن حبان حـدثنى أبو عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهنى قال : توفى رجل بخيبر فـذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « صلوا على صاحبكم ، فتغيرت وجوه الناس فلما رأى مابهم قال : إن صاحبكم غل فى سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجـدنا حرزا من حرز اليهود ،والله أن تساوى درهمين » . صحيح متفق عليـه من حديث يحيى بن سعيد ، رواه عنه الناس.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس فى قوله ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ) قال : كل شئ فهو مكتوب عند الله فى أم الكتاب ، فيحصى عليهم الحفظة مايعملونه ، ثم ينسخونه من أم الكتاب ، فذلك قوله ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق )الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصى ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عاصم عن الشعبى عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أطال أحـد كم الغيبة عن أهـله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنامعاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة قال قال جرير بن عبد الله : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لـكل مسلم ، قال : وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شـيئا قال : إن ما أخـذنا منك أحب إلينا ممـا أعطيناك ، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مابال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لاتقتلوا الذرية ، ألا لاتقتلوا الذرية ، فقال رجل : يارسول الله أوليس إنما هم أولاد المشركين ؟ فقال: أوليس خياركم أولاد المشركين ؟ كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها » . حديث جرير متفق على صحته من غير وجه، وحديث الأسود مشهور ثابت .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : « اختصم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى : أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك التوراة ، أليس تجد فيها أنه قدره على قبل أن يخلقني ؟ فخصم آدم موسى ، ثم قال محمد : ماتنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه »

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب « أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا عندي أنفس منها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إني أصبت أرضا لم أصب مالا أنفس عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ، فتصدق بها عمر : لايباع أصلها على الفقراء وذوي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، ولاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، ولايباع ولايوهب ولايورث . قال ابن عون : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : غير متأمل مالا » . صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو

إسحاق الفزارى عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان قال :
« إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوما — أو قال ليلة — فمن ثم
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » . كذا رواه الفزارى موقوفا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ثنا أبو صالح الفراء
ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبى مريم عن
أبى الجوزاء قال : قلت للحسن بن على مثل من كنت فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وماعقلت عنه ؟ قال عقلت عنه أنى سمعته يقول : « دع مايريبك
إلى مالا يريبك ، فان الشر ريبة والخير طمأنينة » ، وعقلت عنه الصلوات الخمس
وكلمات أقولهن عند انقضائهن : اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن
عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ماقضيت ،
إنك تقضى ولايقضى عليك ، إنه لايذل من واليت . تباركت وتعاليت » .
رواه أبو إسحاق السبيعى والعلاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمارة فى
آخرين عن يزيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال : « لما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة ، قال . إن بالمدينة لأقواما ماسرتم
من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال نعم حبسهم
العذر » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو اسحاق الفزارى
عن خالد الحذاء عن الحكم ، عن الأعرج عن ابن مغفل قال : « بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على أنالانفرولم نبايعه على الموت » . ثابت
من حديث ابن مغفل وغيره .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا جعفر الفريابى ثنا المسيب بن واضح ثنا
أبو إسحاق عن أبى عجلان بن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مايجد الشهيد من القتل إلا كما

يجد أحدكم القرصة يقرصها » . ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبيد بن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن على قال : « الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ». تفرد به عبيد عن الفزاري فيما قاله سليمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الرحمن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك . قال: قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « ياأم سليم إن الله لم يكتب على النساء الجهاد . قالت: أداوى الجرحى ، وأعالج وأسقى الماء ، قال فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزاري فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن على بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده ».

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : « عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع الغلمان فأبى أن يجيزني ، وأنا ابن أربع عشرة سنة ، ثم عرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني ». صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو » . مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن عقبة في آخرين عنه .

(١) كذا بالأصل والظاهر أن السند قد سقط منه.

# ٤٠٣ مخلد بن الحسين

ومنهم ذو القلب العقول . واللسان السؤول . مخلد بن الحسين الواعى للاصول . والمدارى للجهول .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم قال : أفضل من بقى من علماء أهل المغرب أبو إسحاق الفزارى ، ومخلد بن الحسين ، وعيسى بن يونس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد ابن عبيد ثنا محمد بن بشير الدعاء قال : ذكر عند مخلد بن الحسين خلق من أخلاق الصالحين ، فقال :

لا تعرضن بذكرنا فى ذكرهم * ليس الصحيح اذامشى كالمقعد

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى ثنا عبدة بن عبد الله صاحب منمة بن حرب قال : شكا رجل إلى مخلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة ، فقال: أين أنت عن المداراة، فانى أدارى حتى أدارى هذه جارية حبشية تغربل شعير الفرس له ، ثم قال : ما تكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا سمعت مخلد بن الحسين يقول : قال لى هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه : ما يكون هشام منك ؟ قلت : كان والد إخوتى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا سمعت مخلد بن الحسين ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا سعيد بن داود ثنا مخلد ابن الحسين قال : ماندب الله العباد إلى شىء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين مايبالى بأيهما ظفر ، اما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه .

۞ أسند مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان وأكثر عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن عمرو

العكبري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن والانس » . غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا خلف بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايقل أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت » . قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله عز وجل ( أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ) الآية .

وبهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بئس الطعام طعام الوليمة ، يدعى إليه الأغنياء . ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » .

* وروى مخلد بن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس . قال قالت أم سليم : يارسول الله ادع الله لأنس فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » . قال أنس : فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها ، تفرد به مخلد عن هشام فيما قاله سليمان .

## ٤٠٤ حذيفة بن قتادة

ومنهم العابد المتواضع . الخاضع المتوادع . حذيفة بن قتادة المرعشي صحب سفيان الثوري وسمع منه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري سمعت (١) يقول قال حذيفة المرعشي : القلوب قلبان قلب ملح في مسألة وقلب

(١) بياض بالاصل .

يتوقع ساعته ، فحدثت به أبا سليمان فقال : كل قلب يتوقع متى قرع الباب يجيئه إنسان فيعطيه فذاك قلب فاسد .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ح . وحدثنا عبدالله بن محمد حدثنى سلمة ثنا سهل بن عاصم عن أبى يزيد الرقى قال قال حذيفة بن قتادة : قيل لرجل كيف تصنع فى شهوتك ؟ قال : ما فى الأرض نفس أبغض إلى منها ، فكيف أعطيها شهوتها ؟ .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشى : لو جاءنى رجل فقال لى والله الذى لا إله إلا هو ياحذيفة ماعملك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له : ياهذا لا تكفر عن يمينك فانك لاتحنث .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن عبد الكريم القزارى ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت حذيفة بن قتادة المرعشى يقول : لو أحببت من يبغضنى على حقيقة فى الله لأوجبت على نفسى حبه .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك سمعت أبا عمران موسى بن عبدالله الطرسوسى سمعت أبا يوسف الغسولى يقول : كتب حذيفة المرعشى إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فان من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ القرآن هزواً ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا لم آمن أن يكون محروما، والحسنات أضر علينا من السيئة والسلام .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة : إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل عملك فأنت هالك . وقال لى حذيفة : لو نزل على ملك من السماء يخبرنى أنى لا أرى النار بعينى وأنى أصير إلى الجنة إلا أنى أقف بين يدى ربى تعالى يسائلنى ، ثم أصير الى الجنة لقلت لا أريد الجنة ، ولا أقف ذلك الموقف . ثم قال : إن عبداً يعمل على خوفه

لعبد سوء ، وإن عبدا يعمل على رجاء لعبد سوء ، كلاهما عندى سواء .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لى حذيفة : إنك ربما أصبت الحكمة فوق مزبلة ، فاذا أصبتها فخذها . فحدثت به ابن أبى الدرداء فقال : صدق، نحن مزابل وهو عندنا ذا حكمة . وقال حذيفة كان ينبغى للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة فى العصه (١) لاختار ضرب العنق على تزويج امرأة فى العصه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال قال لى حذيفة المرعشى : ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه .

* حدثنا أبو يعلى البريدى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لى ابن أبى الدرداء : رأيت حذيفة المرعشى عند جعفر يقول له يا عبد الله ليس ينبغى للمؤمنين أن يشغله عن الله شىء ، لا فقر ولا غنى ولا صحة ولا مرض ، فقال له حذيفة : كنت لا تكون ههنا حيلتان، قال : ماهما ؟ قال: لا تقاتل الله فى السراء ولا تأكل سدسا . (٢) وقال حذيفة : إن من الكلام ما الصبر على استماعه أشد على من ضرب السياط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال لى حذيفة المرعشى : كان يقال إذا رأيتم الرجل قد جلس وحده فانظروا إلى أى شىء جلس ، فان كان جلس ليجلس إليه فلا يجلس إليه ، وقال حذيفة : لأن أدع لله كذبة أحب إلى من أن أحج حجة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشى : إن لم تكن خائفا أن يعذبك الله على فضول عملك كنت هالكا ، وقال حذيفة : إياكم والفجار والسفهاء ، فأما إنكم إذا قبلتموها أنكم قد رضيتم فعلهم . وقال حذيفة: إذا سمع الرجل كلاما أو علما فلم يعمل به فهو ذنب .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى

---

(١) كذا بالاصل وأظنها المتعة . (٢) كذا بالاصل .

أبو الفيض عن عبـد الله بن عيسى الرقى قال قال لى حذيفة : هل لك أن تجمع لك الخير كله فى حرفين ، قلت:فى نفسى : تراه فاعلا، قال قلت: ومن لى بذلك؟ قال : مداراة الخير من حله ، وإخلاص العمل لله حسبك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى موسى بن العلاء قال قال لى حذيفة : يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب ، يكون عملك لله، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الـكسرة تحر فيها ما قدرت .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن أحمد البغدادى ثنا أبو الحسين على بن الحسن بن على البغدادى سمعت أبا الحسن بن أبى الورد يقول قال رجل: أتينا على ابن بكار فقلنا له حذيفة المرعشى يقرئ عليك السلام قال وعليه : إنى لأعرفه بأكل الحـلال منذ ثلاثين سنة ، ولن ألقى الشيطان عيانا أحب إلى من أن ألقاه ، قلت له فى ذلك ،قال: إنى أخاف أن أتصنع له فأتزين لغير الله فأسقط من عين الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمـد بن المسيب ثنا عبـد الله بن خبيق ثنا يوسـف بن أسباط قال حذيفة : بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو ، قال : اللهم لا تزدق أجلى ، فقال : هذا العارف بنفسه .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملى ثنا حذيفة المرعشى قال : مررت بالرقة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه (١) وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كة دنسة ، فقلت : لو ألقيت هذه الـكة ، قال: أصبت قلبى يصلح عليها ، قلت: أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما ؟ قال إنى أجل الله أن أشغل قلبى بحب أحد مع حبه ، ولـكن أرحمهما.

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى خلف بن تميم سمعت أبا الأحوص يقول : رأيت من بكر بن وائل خمسـة ما رأيت مثلهم قط إبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ،وحذيفة بن قتادة (٢) العجلى ، وأبا يونس العوفى .

---

( ١ ، ٢ ) بياض بالاصل .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا عبد الصمد ابن محمد العباداني عن بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : كان عشرة ممن مضى من أهل العلم ينظرون فى الحلال النظر الشديد ، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال ، وإلا استفوا التراب ، ثم عد بشر إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص ، وعلى بن الفضيل ، ويمان أبو معاوية الأسود ، ويوسف بن أسباط ، ووهيب بن الورد ، وداود الطائى ، وحذيفة المرعشى .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الرحمن بن أبى وصافة العسقلانى ثنا عبدالله ابن خبيق ثنا موسى بن العلاء قال قال حذيفة بن قتادة المرعشى : قال لى سفيان الثورى : لأن أترك عشرين ألفا يحاسبنى الله عليها أحب إلى من أن أحتاج إلى الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين ابن محبوب ثنا الفيض قال قال حذيفة المرعشى ثنا عمار عن الأعمش : كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا وبسط كفه ، فاذا أذنب الرجل ذنبا قال هكذا ، وعقد واحدا ، وإذا تم عقد اثنين ثم ثلاثا ثم أربعا ثم رد الابهام على الأصبع فى الذنب الخامس ، فطبع على قلبه . قال مجاهد : فأيكم يرى أن يطبع على قلبه.

## ٤٠٥ أبو معاوية الاسود

ومنهم المعرض عن الأرذل . والباحث على الأفضل اليمان أبو معاوية الأسود

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن فضيل العكى قال : غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصنا فيه علج لا يرمى حجراً لانسان إلا أصابه ، فشكوا إلى أبى معاوية فقرأ ( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ) .اشترونى منه ، فلما وقف قال : أين تريدون باذن الله؟ قال: المذاكير ، فقال : أى رب سمعت ما سألونى فأعطنى ما سألونى ، بسم الله ثم رمى المذاكير باذن الله فر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ العلج فى مذاكيره فوقع وقال : شأنكم به ، قال : ومر أبو معاوية

يوما فوجد خمس عشرة حبـة فول ـ يعنى باقلا مسلوقا ـ قال : فلقطها ثم ولى وجهه إلى القبلة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أى رب ارزقنى شكر ما رزقتنى فانى لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أديت شكر هذا اليوم.

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال قلت لأبى معاوية الأسود : يا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا فى التوحيد نسأل الله أن لا يسلبناه . قال : يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبى الحوارى سمعت أحمد بن وديع يقول قال أبو معاوية الأسود إخوانى كلهم خير منى ، قيل له : كيف ذاك يا أبا معاوية؟ قال: كلهم يرى الفضل لى على نفسه ، ومن فضلنى على نفسه فهو خير منى.

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين سمعت عبدالله بن داود سمعت أبى يقول: لما مات على بن فضيل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة يعزى أباه فضيل بن عياض ولم يحج حتى رجع، فقال فضيل: ما وافى مكة رجل أغبط عندى من أبى معاوية ولـكلب ميت يجر برجله أغبط عندى منه .

* حدثنا على بن الفضيل الفقيه البغـدادى ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن جعفر ابن محمويه ثنا ابن أبى العوام ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عبـد الصمد بن يزيد قالا : ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن ابن عنان العوفى سمعت أبا معاوية الأسود يقول فى جوف الليل: من كانت الدنيا أكبر همه طال غـدا فى القبر غمه ، ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعه ، ومن خاف الوعيـد لها فى الدنيا عما يريد ، يا مسكين . إن كنت تريد لنفسك فلا تنام من الليل إلا القليل ، اقبل من الدين الناصح إذا أتاك بأمر واضح لا تتهم بأرزاق من تخلف فليست أرزاقهم تكلف ، وطن نفسك للمقال إذا وقفت بين يدى رب العزة للسؤال، قدم صالح الأعمال عند كثرة الاشتغال ، بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر ، إذا بلغت روحك التراقى وانقطع عنك من أحببت أن تلاقى، كأنا بها إذا بلغت الحلقوم ، وأنت فى سكرات الموت مغموم ، إذا

انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت ترام حولك وقد بقيت مرتهنا بعملك ، فالصبر ملاك الأمر ، وفيه أعظم الأجر ، فاجعل ذكر الله من أجل نياتك وأملك فيما ينوى ذلك(١) لسانك ، ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال: أوه من يوم يتغير فيه لونى ، ويتلجلج فيه لسانى ، ويقل فيه زادى . فقيل : يا أبا معاوية من قال هذا الكلام الحسن الجميل ؟ قال : حكيم من الحكماء . المساق لعلى بن الفضل .

* حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ثنا أحمد بن مهدى حدثنى أبو موسى العارف قال : كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستق الماء يقول: ما ضرهم ما أصابهم فى الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد ابن عمر بن سلم — إملاء — ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا يوسف بن سعيد ثنا إبراهيم بن مهدى سمعت أبا معاوية الأسود يقول: ما ضرهم ما أصابهم فى دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله ابن أبى داود سمعت أبا حمزة نصر بن الفرج — وكان خادم أبى معاوية الأسود — يقال له: أى شىء كان يتكلم به أبو معاوية ويتمثل ؟ فقال: كان يجىء ويذهب ويقول : ما ضرهم ما نالهم فى الدنيا، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلى أبو موسى بن المثنى حدثنى عمرو بن أسلم ثنا أبو معاوية الأسود. قال : شمروا طلابا وشمروا هدابا ، لم يضرهم ما أصابهم فى الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى حسين بن عبد الرحمن قال قال أبو معاوية الأسود : الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسعون فى أقل من جناح ذباب . فقال له رجل : ما أقل من جناح ذباب ؟ قال : الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى هارون بن الحسن قال سمعت أبا معاوية الأسود يقول: القلب المعنى بأمر الله فى علو من الله .

(١) فليحرر لان أصل هذه اللزمة كالتى قبلها سقيم .

# ٤٠٦ سعيد بن عبد العزيز

ومنهم المتحصن بالحصن الحريز . والخوف والبكاء الازيز . أبو محمد سعيد ابن عبد العزيز .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا العباس ابن حمزة حدثنى أحمد بن أبي الحوارى حدثنى أبو عبد الرحمن الأسدى قال قلت لسعيد بن عبد العزيز : يا أبا محمد ما هذا البكاء الذى يعرض لك فى الصلاة؟ فقال : يابن أخي وما سؤالك عن ذلك ؟ قلت : ياعم لعل الله أن ينفعنى ، فقال سعيد : ما قمت فى صلاتى إلا مثلت لى جهنم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى سمعت أبا مسهر قال : قال رجل لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب وقال : بل عجل الله بى إلى رحمته .

﴿ أسند عن عدة من التابعين ، منهم الزهرى وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصورى ثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عبـد الله بن كثير الطويل القارى عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «رمى الجمرة يوم النحر ، وقال : هذا يوم الحج الأكبر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن هشام ثنا يحيى الغسانى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فى حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، ومافينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محـمد بن عبد الله الحضرمى ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعى ثنا على بن الحسن بن شقيق حدثنى سعيد بن عبد العزيز التنوخى

عن سليمان بن موسى عن الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار فى سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحى عن أبى الدرداء قال : « ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فى حر شديد حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

۞ وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن سليمان بن موسى عن الزهرى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار فى سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » . * وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن علية قال : أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث إلى به(١) على مركب من البريد فقدم على البريد فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؟ قال نعم قال معاوية : وأنا سمعته كما سمعته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو مسهر ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبى قتادة الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أحدثكم عن رجلين من بنى إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم فى الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أنى أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتى سبقت غضبى ؟ وأنى أوجبت لهذا الرحمة، ولهذا العذاب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تألوا على الله » . غريب من حديث

---

(١) فى الاصل تشويش فليحرر.

إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس ابن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قال أبو هريرة لكعب الأحبار : « ألا أحدثك عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، فتواعدا ليلة قبة من قباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ، فمازال أبو هريرة ليله أجمع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، حتى أصبح فلم يزده كعب إلا في ثلاثة أحاديث قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يالادين ، فوقف سليمان عليه السلام فقال : إن دين الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت : إذ زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن تسميه لادين ، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله ، فقتله سليمان عليه السلام » . غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

## ٤٠٧ سليمان الخواص

ومنهم الفطن الغواص . سليمان الخواص .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الفريابي قال : كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر الأوزاعي الزهاد فقال الأوزاعي : مانريد أن نرى في دهرنا مثل هؤلاء ، فقال سعيد بن عبد العزيز : سليمان الخواص مارأيت أزهد منه ، وكان سليمان في المجلس ولا يعلم سعيد ، فرفع سليمان رأسه وقام فأقبل الأوزاعي فقال : ويحك لاتعقل ما يخرج من رأسك ، تؤذي جليسنا ؟ تزكيه في وجهه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو هاشم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مضاء بن عيسى قال : مر سليمان الخواص بإبراهيم ابن أدهم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه ، فقال : نعم الشيء هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمه على دين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن يوسف ـ صاحب هشام بن عمار ـ قال سليمان الخواص : كيف آكل الطعام وأنا لا أدرى إلا رجاء :

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثنى إسحاق ـ رجل من أهل الشام ـ قال: كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال له : مالى أراك فى الظلمة ؟ قال : ظلمة القبر أشد ، قال : فمالى أراك وحدك ليس لك رفيق ؟ قال : أكره أن يكون لى رفيق لاأقدر أن أقوم به ، فقال سعيد : خذ هذه الدراهم فانها لك بها يوم القيامة ، قال سعيد : أى شىء إلى هذا الذى احسى(١) إليه إلا بعد كد ، فانا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثنى أبى عن سليمان الخواص قال قيل له : إن الناس قد يبكون إذ تمر فلا تسلم ، فقال : والله ماذاك لفضل أراه عندى ، ولكنى شبيه الحسن إذا(٢) تورثه نار وإذا قعدت مع الناس جاءنى ماأريدومالا أريد .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن كثير عن سليمان الخواص قال : مات ابن رجل لحضره عمر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن العزاء ، فقال رجل من القوم : هذا والله الرضا ، فقال عمر بن عبد العزيز : أو الصبر ، فقال سليمان : الصبر دون الرضا ، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأى ذلك كان ، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر .

## ٤٠٨ سالم الخواص

ومنهم سالم بن ميمون الخواص.

* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن

---

(١) ، (٢) كذا بالأصل فليحرر

ابن شاذان النيسابورى سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعنبى الأكبر ـ يعنى إسماعيل بن مسلم ـ يقول : رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت وكان مناديا ينادى ألا ليقم السابقون ، فقام سفيان الثورى ، ثم نادى الثانية ، ألا ليقم السابقون ، فقام سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة : ألا ليقم السابقون ، فقام إبراهيم بن أدهم . فأولت ذلك ماحدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل قرن سابق » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى محمد بن الخطاب ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسى سمعت سالما الخواص يقول: الناس ثلاثة أصناف صنف يشبه الملائكة ، وصنف يشبه البهائم ، وصنف يشبه الشياطين . فالذى يشبه الملائكة فالمؤمنون فى ليلهم ونهارهم طائعين يحب أهل الطاعة وأما الذى يشبه الشياطين فالذين فى معاصى الله مساء وصباحا (١) مساء وصباحا ويعطون كل الأجر .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازى ثنا يوسف بن الحسين ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال قال سالم الخواص . أن الجأ إلى ماشئت تلجأ إليه ، ولو ألجأت أمرك إلى الله كفاك .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم عن عمرو ابن خالد سمعت سالم بن ميمون يقول :

أرى الدنيا لمن هى فى يديه * عذابا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر * وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا * وقد ما كنت محتاجا اليه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون يقول :

يا صاحب الرزق تفكر فى العجب * فى سبب الرزق وللرزق سبب
كلما تسأل فأجمل فى الطلب *

---

(١) كذا بالاصل وفيه نقص .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون الخواص يقول : —

كأنك مهما تعط نفسك سؤلها * وفرحك بالأمس العلوم أجما(١)

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن عبدالسلام ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا سالم الخواص وأنشد هذه الأبيات لابن المبارك:

رأيت الذنوب تميت القلوب * ويتبعها الذل أزمانها
وترك الذنوب حياة القلوب * فاختر لنفسك عصيانها
وهل يذل الدين الا الملوك * واحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس ولم يربحوا * ببيعهم كل أثمانها
لقد رتع القوم فى جيفة * يبين لذى العقل انيانها

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى أحمد بن ثعلبة العامل سمعت سالماً الخواص يقول : كنت أقرأ القرآن ولا أجد له حلاوة ، فقلت لنفسى : اقرئيه كأنك سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءت حلاوة قليلة ، فقلت لنفسى : اقرئيه كأنك سمعتيه من جبريل عليــه السلام حين يخبر به النبى صلى الله عليــه وسلم ، قال : فازدادت الحلاوة ، ثم قلت لها : اقرئيه كانك سمعتيه حين تكلم به . قال فازدادت الحلاوة كلها .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا سالم الخواص عن فرات بن السائب عن زاذان سمعت كعب الأحبار يقول : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد ونزلت الملائكة وصاروا صفوفاً فيقول الله تعالى : ياجبريل ائتنى بجهنم ، فأتى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام » الحديث بطوله .

۞ أسند سالم عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان الدمشقى ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء

(١) فى الوزن خلل .

والولدان » . غريب من حديث الزهرى لا أعلم رواه عن سفيان إلا سالم .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطى ثنا إسحاق بن رزيق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال فى يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، كان له أنيسا فى وحشة القبر ، واستجاب الغنى ، واستقرع باب الجنة » . غريب من حديث سالم عن مالك رضى الله تعالى عنه.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عوف وعيسى بن هلال قالا : ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان الأحمر أبى خالد عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن سهل بن أبى خيثمة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فان استطعت أن تموت فمت » . غريب من حديث إسماعيل بن أبى خالد لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على العمرى ثنا عمرو بن أسلم الحمصى ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبدالله العمرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال فى سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . كتب الله له ألف حسنة » . غريب من حديث عبد الله عن سالم أبو (١) زيد على بن عطاء.

* حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رجلا كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر من الابل فجاء يتقاضاه فقال له . « نعم لنقرضك » ، قال إنى محتاج إليه ، وألح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهروه ، فقال دعوه : فان طالب الحق أعذر من النبى صلى الله عليه وسلم ثم اقضوه واشتروا له ، قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : اشتروه

---

(١) هنا نقص .

واعطوه ، فإن خير النـاس أفضلهم قضاء » . صحيح ثابت من حـديث سلمة ابن كهيل عن أبى سلمة . غريب من حديث عبدة والأوزاعى لم نـكتبه إلا من حديث الفضل .

* حدثنا محمـد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القارى ثنا أبو محمد سلم الواهد ثنا القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « أكثر خرز الجنة العقيق » غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالى عبد الله بن محمود بن الفرج ثنا أبو حفص عمر بن على البيروتى ـ يعين زوبة ـ ثنا سالم بن ميمون الخواص ـ سنة ثلاث عشرة ومائتين ـ ثنا مسلم بن خالد الزنجى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ألا كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على ماوليت عليه من مال زوجها وهى مسئولة عنه ، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا فـكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . ثابت مشهور من حديث نافع ، رواه عنه الناس ، ورواه أيضا الناس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر .

* حـدثنا عبد الله بن محمـد ثنا خالى عبد الله ثنا عمر بن على ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تمضمضوا واستنشقوا والاذنان من الرأس» . غريب من حديث ابن جريج فى المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

## ٤٠٩ عباد بن عباد الخواص

ومنهم الباكى الوباص ، الزاكى القناص . أبو عبدة عباد بن عباد الخواص رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو القاسم بكير بن جناح البخارى ثنا حبيب بن نصر المهلبى

ثنا عبد الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن جبير بن فرقدثنا حماد بن واقد سمعت أبا عبيدة يقول : الحزن جلاء القلوب ، به لبستم مواضع الفكر . ثم بكى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ثنا محمد بن عمرو العزى سمعت أبا مسلم الصورى يقول : كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم: اعقلوا والعقل نعمة وإنه يوشك أن يكون خيره فرب ذو عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيا هو عليه ضرر ، حتى صار من الحق ساهيا كانه لايعلمه ، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتموهم ، فلا أنتم تورعتم في السخط ، ولا أنتم ناصحتموهم في الرضا ، إنكم في زمان قد رق فيه الورع ، وقل فيه الخشوع ، وحملوا العلم فقسدوا به ، أحبوا أن يعرفوا بحمله ، وكرهوا أن يعرفوا باضاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ، ليزينوا مادخلوا فيه من الخطأ ، فذنوبهم ذنوب لايستغفر منها ، وتقصيرهم تقصير لايعرف فيه كيف يهتدى السائل ، إذا كان الدليل حائراً أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها ، فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يدعو اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إلى ، واقطع عنى حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عيني من عبادتك » .

# ٤١٠ عبد الله العمرى

ومنهم العابد العدوى، والزاهد البدوى . عبد الله بن عبد العزيز العمرى

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو جعفر الحذاء سمعت العمرى يقول سمعت عبد الرحمن يقول : أكثر قراءتك القرآن ، فانه يقودك إلى الجنة .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثنى إسماعيل ابن أبى الحارث ثنا يحيى بن أيوب حدثنى بعض أصحابنا قال : كتب مالك ابن أنس إلى البدوى : إنك بدوى ، ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه : إنى أكره مجاورة مثلك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن يحيى المروزى بلغنى عن العمرى عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يلزم كتبه ، وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقيل له فى ذلك فقال : إنه ليس شئ أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى أبو يزيد الخيرى ثنا أبو يحيى الزهرى قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمرى عند موته : نعمة ربى أحدث أنى لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم ملكتها يدى ونعمة ربى أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمى لا يمنعنى من أخذها إلا أن أزيل قدمى ما أزلتها .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو بكر حدثنى القاسم بن هاشم عن محمد بن عبد الله الحذاء سمعت العمرى يقول : إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما أكفان كان(١) فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصى ثنا المسيب بن واضح سمعت العمرى أبا عبد الرحمن الزاهد وهو قائم فى المسجد

---

(١) الاصل هنا مختل

مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بعمود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول:

لله در ذوى العقول * والحرص فى طلب الفضول
بثلاث أكسبه الارامل * واليتامى والكهول(١)
والجامعين المكثرين * من الخيانة والغلول
وضعوا عقولهم من الدنيا * بمودجة السيول
ولهوا بأطراف الفروع * وأغفلوا علم الاصول
وتتبعوا جمع الحطام * وفارقوا أثر الرسول
ولقد رأوا غيلان ويأمن * الدهر غولا بعد غول

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبيد بن جناد سمعت العمرى يقول: أى رب توبة منك علينا وتوبة منا إليك فى خواصنا وعوامنا ، أى رب اجعلنا لها صادقين ولا تجعلنا بها كاذبين ، ثم يقول : وايم الله إن أرانا بها إلا كاذبين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبار ح . وحدثنا ابو احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة قال : دخلت على العمرى الرجل الصالح فقال : ما احد يدخل على أحب إلى منك ، وفيك عيب ، قلت : ماهو ؟ قال : تحب الحديث أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى ابو المنذر إسماعيل بن عمر سمعت ابا عبد الرحمن العمرى الزاهد يقول : إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى مايسخطه فتتجاوزه ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا . قال: وسمعته يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مخافة المخلوقين ترغيب منه تسمه(٢) الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لايستحق به .

---

(١) كذا بالاصل والشعر مختل النظام . (٢) هكذا فى الاصل.

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا عمران بن موسى ثنا إسحاق بن بهلول حدثنى أبو جعفر الحافظ ـ وكان من العباد ـ قال : دخلت على العمرى فى باديته فقلت له : لم نأيت عن الناس ؟ فقال : ما استطعت أن تنأى عن الناس فافعل قلت : احتمل ؟ قال : احتمل بالبلغة وانظر لمن تعمل ، ثم قال : ألا أسمعك أبياتا قلت : نعم ! فقال :

ومالى من عبد ومالى وليدة * وإنى لفى فضل من الله واسع
بنعمة ربى لا أريد معيشة * سوى قصد عيش من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن فى قلبه الغنى * يعش فى غنى من طيب العيش واسع
إذا كان منى ليس فيه عميره * ولم أنشره بعض تلك المطامع (١)
ولم يستلمنى من ذباب من الهوى * ولم اتخشع أمره الصالح
كريما بحق الله يحل ماله * بخيلا يقول الزور غير موادع

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا محمد بن حرب المكى قال : قدم علينا أبو عبد الرحمن العمرى الزاهد فاجتمعنا عليه واتاه وجوه اهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته : ياأصحاب القصور المشيدة ، اذكروا ظلمة القبور الموحشة ، ياأهل التنعم والتلذذ ، اذكروا الدود والصديد وبلى الأجسام فى التراب ، قال . فغلبته عيناه فنام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا الزبير بن بكار ثنا سليمان بن محمد بن عروة سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمرى يقول : قال لى موسى بن عيسى : ينهى إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد انك تشتمه وتدعو عليه ، فبأى شىء استبحت ذلك يا عمرى ؟ قال : فقلت له : أما شتمه فهو والله أكرم على من نفسى ، لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما فى الدعاء عليه فو الله ما قلت : اللهم إنه قد أصبح عبئا ثقيلا على أكتافنا لا تطيقه أبداننا وقذى فى جفوننا لا تطرف عليه جفوننا ، وشجى فى أفواهنا تسغه حلوقنا فاكفنا موته وفرق بيننا وبينه ، ولكن قلت : اللهم ان كان يسمى بالرشيد لرشد

(١) فى الابيات خلل .

فأرشده أو لغير ذلك فراجع به،اللهم إن له فى الأسلام بالقياس على كل مؤمن حقا،وله بنبيك قرابة ورحم فقربه من كل خير وباعده من كل سوء.وأسعدنا به واصلحه لنفسه ولنا.فقال موسى بن عيسى:يرحمك الله أبا عبدالرحمن كذلك ياعمرى الظن بك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال قال رجل لأبى عبد الرحمن العمرى : عظنى ، فأخذ حصاة من الأرض فقال : مثل هذا ورع يدخل فى قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض . قال : زدنى . قال : كما تحب أن يكون الله غداً فكن أنت اليوم.

ه أسند العمرى عن جماعة وأدرك من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم بن سعد .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشرينى ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربى ثنا عبد الله بن عبدالعزيز العمرى عن أبى طوالة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الزبانية اسرع إلى فسقة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، فيقول يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ؟فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم » . غريب من حديث ابى طوالة تفرد به عنه العمرى

* حدثنا القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربى عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن ابى طوالة الأنصارى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نظر فى الدنيا إلى من فوقه ، وفى الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابرا ، ومن نظر فى الدنيا إلى من تحته وفى الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكرا وصابرا » .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائى وابو محمد بن حبان فى جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبى طوالة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« من اذنب ذنبا فعلم ان الله إن شاء ان يعذبه عليه عذبه ، وإن شاء

أن يغفر له غفر ، كان حقا على الله أن يغفر له » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبدالله بن عبد العزيز العمرى العابد حدثنى إبراهيم بن سعد حدثنى عبيد بن أبى رابط عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل المزنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الله فى أصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى ، فمن أحبهم فبحبى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبدالرحيم ابن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازى ثنا عبدالله بن عبد العزيز العمرى عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم ، قبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يفوت أجلا ، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم عمهم البلاء

## ٤١١ ابو حبيب البدوى

ومنهم الغريب الشجوى ابو حبيب البدوى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن خلف ثنا ابو عبد الله الاعرابى ـ منذ خمسين سنة ـ قال قال سفيان الثورى : قال لى ابو حبيب البدوى : ياسفيان هل رأيت خيراً قط إلا من الله ؟ قلت : لا ، قال : فلم تكره لقاء من لم تر خيراً قط إلا منه ؟ وقال أبو حبيب : ياسفيان منع الله عطاء وذلك انه لا يمنع من بخل ولا عدم ، إنما منعه نظر واختيار .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر الرملى ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى أبو الفيض عن سفيان الثورى قال : أتيت أبا حبيب البدوى أسلم عليه ولم أكن رأيته ، فقال لى أنت سفيان الثورى الذى يقال ؟ قلت : نعم ، نسأل

الله بركة مايقال ، قال فقال لى : ياسفيان مارأينا خيرا قط إلا من ربنا ، قلت: أجل قال : فما لنا نكره لقاء من لم نر خيراً قط إلا منه . ثم قال : ياسفيان منع الله إياك عطاء منه لك ، وذاك أنه لا يمنعك من بخل ولا عـدم ، وإنما منعه نظر منه واختبار ، ياسفيان إن فيك لانساً ومعك شـغل ، قال : ثم أقبل على غنيمته وتركنى .

## ٤١٢ احمد الموصلى

ومنهم أحمد الموصلى : كان شاهدا حاضرا وسابقا مبادرا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبى حبان ثنا أحمـد ابن أبى الحوارى ثنا جعفر بن محمد بن أحمـد الميمونى قال ، أتيت الموصلى . أحمد : فقلت له : إنى قد أهديت لك حـديثا ، قال هيهات ، فاما أن يأتينى المزيد من الله فأحمل عليه ، وإما ان أشهق شهقة فأموت . فقلت : بلغنى عن أبى العالية الرياحى انه قال : قرأت فى بعض الكتب حديثا طرد عنى النوم ، وأذهب عنى الشهوات ، يامعشر الربانيين فى امة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا للدار : فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم اسود ثم غشى عليه ، فقلت : انتدبوا لدار فيها زبرجد احمر تجرى عليها انهار الجنـة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ ، وسورها زبرجد اصفر ، متدليا عليها اشجار الجنة بثمارها ، فلما غشى عليه قمت وتركته .

## ٤١٣ أبو مسعود الموصلى

ومنهم المعافى بن عمران . أبو مسعود الموصلى .
كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء .

* حدثنا أبو احمد محمـد بن احمد الغطريفى ثنا محمـد بن خثرم ثنا مسدد ثنا على بن خشرم سمعت بشر الحافى قال له : رجل : مالى أراك عاشقا للمعافى ابن عمران ؟ فقال : ما لى لا أعشقه وكان الثورى يسميـه الياقوتة ؟ قال : وحضرته يوما فنعى إليـه ابناه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين ؟ فقيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجداً ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصتهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين حدثنى محمد بن مودود الموصلى قيل للمعافى بن عمران: ماترى فى الرجل يقرض الشعر ويقول؟ قال: هو عمرك فأفنه فيما شئت. ومن مسانيد حديثه.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسين ابن بشر الكوفى ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبى أنت وأمى يارسول الله، أليس قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً». غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلى.

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدى ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا المعافى بن عمران عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: «كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا» ـ يعنى أجزما ـ من حديث الزهرى لا أعلم رواه عنه إلا أسامة.

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال: «كنت شابا أعزب أبيت فى المسجد وأحتلم فتقبل الكلاب فيه وتدبر لاينضح ولا يرش». غريب من حديث الزهرى، لفظ النضح والرش لا أعلم رواه عنه إلا صالح.

* حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثنى أبى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على عن عبد الكبير ثنا أبى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن على عن على بن أبى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جبارا وإنه ما يملك إلا أهل بيته».

* حدثنا على بن أحمد المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن

المعافى حدثنى أبى عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون إلا بضعفائكم ، بدعوتهم وإخلاصهم ؟ » قال : وحدثنا أبى ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى ثنا صبيح ابن دينار البلوى ثنا المعافى بن عمران ثنا إسرائيل وسفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما » . غريب من حديث الثورى تفرد به المعافى عنه ، وتفرد أيضا بحديث الثورى عن أبى إسحاق .

* حدثنا على بن أحمد بن على ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثنى أبى ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة أبدا » . غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثنى أبى ثنا ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : « قام بلال إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت فلانة واستراحت ، فغضب النبى صلى الله عليه وسلم وقال: إنما استراح من غفرله» . غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ثنا المعافى بن عمران عن الحسن بن حى عن إبراهيم بن مهاجر عن أبى بكر بن حفص عن سعد بن أبى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه ». تفرد به المعافى عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن عمارثنا المعافى ابن عمران ثنا سفيان الثورى عن الحجاج بن فرافصة عن أبى عمران الجونى عن جندب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فقوموا » . ثابت مشهور من حديث أبى عمران ، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبوقدامة وسلام بن أبى مطيع وهارون ابن موسى النحوى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح .وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعى حدثنى الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له عاملا فليكتسب مسكنا » . تفرد به الحارث عن عبد الرحمن ، وروى ابن لهيعة عن الحارث مثله ، ورواه : « من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعى عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل البدع شر الخلق والخليقة » . تفرد به المعافى عن الأوزاعى بهذا اللفظ ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعى نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلى ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم قالت : « سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال: اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل » تفرد به هشام عن زيد ، وعنه المعافى فيما ذكره سليمان .

## ٤١٤ سباع الموصلى

ومنهم أبو محمد سباع الموصلى . أيس من الفضول. فأونس بالوصول وقيل إن التصوف تطهير من الأدناس . وتشمير للايناس .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدى قال سمعت أحمد بن أبى الحوارى يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام : إلهى أمرتنى أن أطهر لك يدى ورجلى بالماء لصلاتى ، فبما ذا أطهر لك قلبى ؟ قال فأوحى الله عز وجل إليه بالغموم والهموم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلى فقال: يا أبا محمد إلى أى شىء أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الأنس به .

## ٤١٥ فتح بن سعيد

ومنهم فتح بن سعيد الموصلى . المنتقى من اختياره . والمبتغى لاختباره

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترا باذى ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثنى إبراهيم بن عبد الله قال: صدع فتح الموصلى فعرج فقال يارب ابتليتنى ببلاء الأنبياء، فشكر هذا أن أصلى الليلة أربعمائة ركعة.

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ثنا عمى القاسم حدثنى أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغنى أن بنتا لفتح الموصلى عريت فقيل له : ألا تطلب من يكسوها ؟ فقال: لأدعها، حتى يرى الله عز وجل عريها وصبرى عليها ، قال : وكان إذا كان ليالى الشتاء جمع عياله وقام بكسائه عليهم ، ثم قال : اللهم أفقرتنى وأفقرت عيالى، وجوعتنى وجوعت عيالى ، وأعريتنى وأعريت عيالى ، بأى وسيلة توسلتها إليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبابك ، فهل أنا منهم حتى أفرح ؟

* حدثنا أبو عمر محمد بن عبدالله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف

قال : قرأت على سهل بن على الدورى ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص ثنا أبو نصر بشر بن الحارث قال قال فتح الموصلى : من أدام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح بالمحبوب ، ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه ، ومن اشتاق إليه وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبى قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسى قال : مر فتح الموصلى بصبيين مع أحدهما كسرة عليها عسل ، ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذى معه الكامخ للذى معه العسل : أطعمنى من خبزك ، قال : إن كنت كلبا لى أطعمتك ، قال : نعم ! فأطعمه من خبزه وجعل فى فيه خيطا وجعل يقوده . فقال فتح : لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا ، قال أبو موسى : فهكذا الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن عمارة قال : غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلى فى حانوت سالم الدورق فقال لى : يا بصرى أى شىء رأيت فى غيبتك؟ فقلت : رأيت عجائب كثيرة وأخبارا مختلفة ، فصاح صيحة فقلت : أنت تصيح من الخبر ، فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة ؟ فشهق شهقة ووثب من الحانوت فخر مغشيا عليه ، فحملناه فأدخلناه الحانوت ، فما زال مغشيا عليه إلى العصر فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لى : كيف قلت ؟ فقلت له : اسكت ، فقلت لعثمان لم صحت به ؟ قال : مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى الحسين بن على بن يزيد الصدائى قال قال رجل لفتح الموصلى : ادع الله فقال : اللهم هبنا عطاءك ، ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضاءك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا رباح بن الجراح العبدى قال : جاء فتح الموصلى إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده فى المنزل ، فقال للخادم : اخرجى إلى كيس أخى ، فأخذ منه درهمين ، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الجارية بمجىء فتح وأخذه الدرهمين فقال : إن

كنت صادقة فأنت حرة ، فنظر فإذا هي صادقة فعتقت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هاورن بن عبد الله ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوي قال : دخلت على فتح الموصلي وهو يوقد بالآجر ، وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفا زاهدا .

أدرك فتح الموصلي عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر العطار ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافي قال : كنت جالسا عند خالي بشر ابن الحارث فدق الباب فقال : انظر من هذا ، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه جبة من صوف وعلى رأسه مئزر من صوف وبيده ركوة فقال : تقول لأبي نصر أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالي مسرعا فسلم عليه ثم أخذ بيده وأدخله ، فجعل يسائله ثم قال له : ماجاء بك ؟ قال : حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس في الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالي فأخرج قطراً ففتشها ثم أخرج دفترا من قراطيس فقرأ فيه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » . فقال الشيخ : اسمعه مني لا أكون أغلط ، فقال له خالي : هاته ، فقال الشيخ : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الاربع واجتهد فقد وجب الغسل » . ثم سلم على خالي وانصرف . قلت له : ياأبا نصر من هذا ؟ فقال لي : هذا فتح الموصلي .

## ٤١٦ أسد البجلي

ومنهم العابد السجاد . المخلص الجاد . أسد بن عبيدة البجلي . كوفي عزيز الحديث والكلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هارون بن

إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادى يقول : مر سفيان الثورى على أسد بن عبيدة فسلم عليه فكان أسد لم يرد عليه ، فرجع سفيان إليه فقال : يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلا ترد على ؟ فاعتذر إليه أنه كان فى شغل وكأن سفيان لم يقنع منه بذلك ، فقال له أسد: يا سفيان ما بلغ من قدرك أن أكون أعلم من الله غير ما تعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى » .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة فى محفة ومعها ابنها فرفعت رأسها فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال نعم ولك أجر »

## ٤١٧ بشر الآمى

ومنهم القانع الرضى . والصانع الخفى بشر الآمى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت محمد منصور القرشى يقول قلت لمعروف الكرخى: يا أبا محفوظ رأيت فى هذا البلد إنسانا قد نحا نحو الأبدال . فسكت ثم قال : اللهم إلا ما كان من ذاك الذى يقال له بشر الآمى قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم يقول : قال بشر الآمى : أن أجر على الندى أحب إلى من ان أجر على اليبس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآدمى ثنا خالد بن يزيد المقرى ثنا بشر الآمى عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم « أن الله تعالى قد افترض الجمعة فى يومى

هذا فى مقامى هذا فى شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر، ألا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له فى أمره ، ألا فلا صلاة له ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا يؤمن امرأة رجلا ولا أعرابى مهاجرا، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه »

## ٤١٨ أبو الربيع السائح

ومنهم المبكر الرائح . أبو الربيع المعروف بالسائح
بكر للحاق . وراح للتلاق . رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا موسى بن الحسن الكوفى ثنا أبو الربيع الرشـدينى ثنا إدريس بن يحيى الخولانى قال قال لنا أبو الربيع السائح : متى يقام الحد على السكران ؟ قلنا : إذا أفاق ، قال : فان سكر الدنيا ليس له إفاقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش ثنا أبو الربيع قال : سمعت سعيد بن إبراهيم الخولانى صديقا لادريس ، قال رجـل لأبى الربيع السائح : علمنى اسم الله الأعظم،قال : معك دواة وقرطاس ؟ قال : نعم ! قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله يطعك.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو الربيع الصوفى حدثنى جميل أبو على قال قال حبيب أبو محمد : إن من سعادة المرء إذا مات ماتت معه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمـد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن سليمان ثنا أحمد بن الحوارى حدثنى أبو الربيع الصوفى قال : لما ذكر لى داود الطائى أحببت أن أرى أحواله،قال :فأتيته بعد عشاء الآخرة ، فاستأذنت عليه فقال :من هذا ؟ فقلت غريب ليس يجد موضعا ، فقال ادخل الله المستعان ، فدخلت فجعلت أسأله فقال لى : كانوا يكرهون فضول الطعام فسكنت حتى أصبحت ، فلما أصبحت قلت له : أوصنى ، قال : إن كانت لك والدة فبرها به وفر من الناس كما تفر من الأسد،غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا جبير بن محمد الورق ثنا أبو حاتم

ثنا عبـدة بن سليمان المروزى ثنا أبو الربيع عن رجل عن أبى حمزة عن أبى جعفر قوله تعـالى ( أولئك يجزون الغرفـة بما صبروا ) قال : عـلى الفقر فى دار فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على أبى بكر بن مكرم حدثنى مسرف ابن سعيد حـدثنى حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم فدجاؤه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج عـلى قصبة وجاء يقول الطريق الطريق ، فقال : مالك يا أبا الربيع ، قال يا أبا إسماعيل إنى رأيتك تحت أصحاب الدواب فسترتم بهم ، قال : يا أبا الربيع إن لكم عندى أيادى فقال أبو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الأيادى عند فقراء المسلمين ، فان لهم دولة يوم القيامة » . فبكى حماد .

## ٤١٩ علي بن فضيل

ومنهم الخائف الوجل . الذائب النحل ، على بن فضيل بن عياض

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن على المثنى ثنا عبد العزيز بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض : بكى على ابنى يوما فقلت : يابنى مالك ؟ قال : أخاف أن لا تجمعنا القيامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمـد بن على ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : أشرفت ليلة على على وهو فى صحن الدار وهو يقول : النار ، ومتى الخلاص من النار .

* حـدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد . قال : سمعت إسماعيل الطوسى يقول : بينا نحن ذات يوم عنـد الفضيل مغشيا عليه ، فقال الفضيل : شكر الله ، لك ما قد علمه منك قال : وسمعت إسماعيل الطوسى ـ أو غيره ـ قال : بينا نحن نصلى ذات يوم الغـداة خلف الامام ومعنا عـلى بن فضيل فقرأ الامام ( فيهن قاصرات الطرف ) فلما سلم الامام قلت : يا عـلى أما سمعت ما قرأ الامام ؟ قال : ما هو قلت ( فيهن قاصرات

الطرف) و(حور مقصورات فى الخيام)قال : شغلنى ما كان قبلها(يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقى ثنا سلمة بن عفان عن محمد بن الحسين قال : كان على بن الفضيل يصلى حتى يزحف إلى فراشه ، ثم يلتفت إلى أبيه فيقول : يا أبت سبقنى المتعبدون .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى قال حدثنى محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وابنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا محمد بن أبى عثمان قال : كان على - يعنى ابن الفضيل - عند سفيان بن عيينة يحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار، وفى يده قرطاس فى شىء مربوط فشهق وشهقة وقع ورمى بالقرطاس -أو وقع من يده - فالتفت إليه سفيان وقال : لو علمت أنك ههنا ما حدثت به ، فما أفاق إلا بعد ما شاء الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى الجروى قال سمعت محمد بن أبى عثمان عن فضيل بن عياض قال قلت لعلى - يعنى ابنه - لو أعنتنا على دهرنا ؟ قال : فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتانى رجل فأعلمنى فمضيت إليه فرددته وقلت ، يابنى لست أريد هذا - أو لم ارد هذا كله - .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الجروى قال سمعت محمد بن أبى عثمان عن فضيل أن عليا كان يحمل على أبا عركانت لفضيل ، فنقص الطعام الذى حمله لحبس عند المكارين فأتى الفضيل إليهم فقال : أتفعلون هذا بعلى ؟ لقد كانت لناشاة بالكوفة أكلت شيأ يسيراً من علف لبعض الأمراء أو الملوك أو من يشبههم . فما شرب لها لبنا بعد ذلك . قالوا : لا نعلم هذا يا أبا على أنه ابنك .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الجروى حدثنى محمد بن أبى عثمان عن فضيل بن عياض أنهم اشتروا شعيرا بدينار - وكان ذلك فى غلاء من

الشعير — فقالت أم علي : للفضيل قورته لكل إنسان قرصين ، فكان علي يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حتى كاد أن يصيبه الخواء أو اصابه بعض ذلك.

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي : يا أبت سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة ، وقال لي علي : سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى ، ثم قال : سل الذي (١) فلم يزل منكسر القلب حزينا ثم بكى فقال حبيبي من كان يساعدني على الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي شكر الله لك ما قد علمه فيك .

• حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا ابن أبي زياد عن شهاب بن عباد قال : كانوا يعودون علي بن الفضيل وهو عني فقال : لو ظننت أني أبقى إلى الظهر لشق علي .

• حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا ابن المهتدي ثنا أحمد بن سعيد الاسيب حدثني أبي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي : أمير المؤمنين قد أخلى له الطواف ثم جيء نغتنم الطواف . (٢) فقال: يا أبت نغتنم خلوة الحور . وقال الفضيل : اللهم إني اجتهدت أن أرد عليا فلم أقدر فأذنته أنت لي .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس حدثني عمران بن موسى قال قال علي بن فضيل ويحي من يوم أشد الايام ، ثم قال ، ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول : كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه .

❁ أسند عن عبد العزيز بن أبي رواد وسفيان بن عيينة وغيرهما .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل بن عياض عن

---

(١) ، (٢) كذا بالاصل فليتأمل .

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال قيل بأى شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ، ونكبر أربعا وثلاثين. فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسا وعشرين ، واحمدوا خمسا وعشرين، وكبروا خمسا وعشرين ، وهللوا خمسا وعشرين فتلك مائة . فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « افعلوا كما قال الأنصارى » . غريب من حديث على وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

## ٤٢٠ بشر بن السرى

ومنهم الأفوه البصرى. أبو عمرو بشر بن السرى. سكن مكة وكان من عبادها.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهرى ثنا محمود بن غيلان قال: كان بشر بن السرى أبو عمرو الأفوه البصرى سكن مكة

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا العباس ابن حمزة النيسابورى حدثنى أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت بشر بن السرى يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال قلت لأبى صفوان : أيما أحب إليك ؟ أن يجوع الرجل فيجلس فيتفكر، أو يأكل فيقوم فيصلى ؟ قال : يأكل فيقوم فيصلى ويتفكر فى صلاته هو أحب إلى ، فحدثت به أبا سليمان فقال : صدق ، الفكر فى الصلاة أفضل من الفكر فى غير الصلاة ، الفكر فى الصلاة عملان ، وعملان أفضل من عمل . قال فحدثت به بشر بن السرى فأخذ حصاة من المسجد الحرام قد رحبة فقال لئن أتاك من الجوع الذى ذكرت مثل هذه أحب إلى من طواف الطائفين ، وصلاة المصلين ، وحج الحاجين .

۞ أسند بشر عن الأئمة الثورى ومسعر والحمادين وغيرهم

* حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمود

ابن غيلان ثنا بشر بن السرى عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن على قال « كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فيه الوضوء » . غريب من حديث الثورى تفرد به عنه بشر وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهرى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى قالا : ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السرى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فان تمام الصلاة إقامة الصف » : غريب من حديث مسعر تفرد به بشر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم فسماها عمر جميلة ، فأبت فقال عمر : بينى وبينك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنت جميلة فقال عمر : حدثها على رغم أنفك » . غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا العابدى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا بشر بن السرى ثنا سفيان الثورى عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « قدم من منى إلى المزدلفة فى ضعفة أهله » . تفرد به بشر بن السرى عن سفيان الثورى فيما قاله سليمان

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق البلخى ثنا بشر بن السرى ثنا محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ( إنه عمل غير صالح ) » . مشهور من حديث ثابت .

روى عنه من التابعين داود بن أبي هند ، ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز بن المختار وعثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحديث محمد بن ثابت عن أبيه لم يروه عنه إلا بشر

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن السرى وعباد بن العوام قالا : ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ ( فروح وريحان ) » . مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر بن إسماعيل الضبعى فى آخرين.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا محمد بن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن أبى المهزم عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلهن بسياطنا وعصينا ويسقط فى أيدينا فقلنا ماصنعنا ونحن محرمون، فسألنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « لابأس هو صيد البحر » . غريب بهذا اللفظ فى حال الاحرام، لم يروه سوى حماد عن أبى المهزم واسمه يزيد بن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أسوأ الناس سرقة الذى يسرق صلاته ، قيل يارسول الله وكيف فسرقها ؟ قال : لايتم ركوعها ولا سجودها » . تفرد به على بن زيد وهو ابن جدعان عن سعيد وعنه حماد .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبى عمر ثنا بشر ابن السرى ثنا حماد عن ثابت عن أنس « أن أبا موسى الأشعرى كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يستمعن ، فلما أصبحن أخبر بذلك فقال : لو علمت لحبرته تحبيرا ، ولشوقتكم تشويقا » لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا محمد بن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأخ له ، فقال إن هذا أخى لايعيننى قال : « فلعلك ترزق به » ؛

# ٤٢١ أبو بكر بن عياش

ومنهم القارئ الهشاش . العابد البشاش . أبو بكر بن عياش كان في العداد واحدا . وفي العبادة شاهدا .

وقيل إن التصوف ارتقاء لاقتراب ، وانتصاب في ارتقاب .

* حدثنا على بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال: جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلوا فشربت لبنا وعسلا .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال : رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدامه طبق رطب سكر فقلت له : ياأبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ؟ فقال لي : ياهيثم هذا طعام أهل الجنة ، لايأ كله أهل الدنيا قال : قلت وبم نلت ؟ قال : تسألني عن هذا وقد مضى على ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو يامليكي ادعوا الله لي فانكما أطوع لله مني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال: إن أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول: إنا لله، ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومي ما عملت فيه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الخلق أربعة معذور ، ومخبور، ومجبور ، ومثبور . فأما المعذور فالبهائم، وأما المخبور فابن آدم، وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة . وأما المثبور فابليس .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى

بالسلامة عافية ، وأدنى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى إبراهيم ابن سعيد ثنا سفيان بن عيينة قال قال لى أبو بكر بن عياش : رأيت الدنيا فى النوم عجوزاً مشوهة .

* حدثنا أبي ومحمد بن احمد قالا : ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر ابن عقيل قال حدثنى غير إبراهيم بن سعيد أن أبا بكر بن عياش قال : رايت فى النوم عجوزاً حدباء مشوهة تصفق بيديها ، وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بحذائى أقبلت على فقالت : لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء . قال ثم بكى أبو بكر ، وقال: رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثنى محمد بن الحسين حدثنى رستم بن أسامة حدثنى إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبى بكر بن عياش عن أبى بكر بن عياش قال : قال لى رجل مرة وأنا شاب : خلص رقبتك ما استطعت فى الدنيا من رق الآخرة ، فان أسير الآخرة غير مفكوك أبداً . قال أبو بكر : فما نسيتها أبداً .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمد بن عبيد القرشى قال قال أبو بكر بن عياش : وددت انه صفح لى عما كان منى فى الشباب ، وان يدى قطعتا

* حدثنا ابو احمد الغطريفى ثنا ابو العباس محمد بن الحسن الطبرى ثنا احمد ابن محمد بن مسروق سمعت الحمانى يقول: لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال : لا تبك ـ وأشار إلى زاوية فى البيت ـ فقد ختم اخوك فى تلك الزاوية ثمانية عشر الف ختمة .

❁ أسند عن الأئمة الكثيرين ، منهم عاصم والأعمش وأبو حصين .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا إبراهيم بن زياد العجلى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال : « اليأس مما فى أيدى

غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله — وراق أبي نعيم — ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم ستذكرون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة معهم سبحة». غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ثنا أبو عمرو الضرير ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم — إملاء — ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصبح بن ملقام عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « لاتلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجرى مجرى الدم » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد — إملاء — ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسين بن رزيق الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما فلما انصرف قال : ذروهما ، بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين » . غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد » . غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد به أبو بكر وأبو معاوية .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اثنتان هما كفر ، النياحة والطعن فى النسبة» . مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامى وسفيان الثورى وجرير وأبو معاوية فى آخرين .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن على بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد ياباغى الخير هلم ، ويا باغى الشر اقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن على بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا الحسين بن على الايلى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ، ويعطى عليه مالا يعطى على العنف » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصورى ثنا عبد الله بن نصر الأصم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ ح . وحدثنا

أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن على بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام» . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عقبة الشيبانى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فى ابن آدم ثلاث مائة وستين عظما ، فعليه لكل عظم منها فى كل يوم صدقة ، قالوا : يارسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإماطتك الأذى صدقة ، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل قالوا: يارسول الله فمن لم يستطع ذلك ؟ قال: يكف شره عن الناس فانها صدقة يتصدق بها على نفسه » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة

* حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : «استضحك النبى صلى الله عليه وسلم فقال: عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة فى السلاسل وهم كارهون» .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » . غريب من حديث أبى بكر لم يروه عنه إلا يزيد .

* حدثنا أبو بكر الطلحى وأحمد بن على بن الحارث قالا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد المرزى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة . قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التى قبض فيها اعتكف

عشرين » . غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران » . تفرد به ابو بكر عن ابى حصين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى بردة قال : كنت عند زياد فجعلت الرؤوس تأتيه فجعلت اقول إلى النار، فقال عبد الله بن يزيد الأنصارى اولا تدرى يا بن اخى ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله جعل عذاب هذه الأمة فى الدنيا القتل » . غريب تفرد به ابو بكر عن ابى حصين .

* حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا ابو بكر بن عياش عن أبى حصين عن سالم بن ابى الجعد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى » :

* حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازى ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن ابى حصين عن سالم وابى صالح إلا ابو بكر. * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات ابن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . لم يروه عن أبى حصين عن سالم وأبى صالح إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : « لما مات أبو طالب تجهموا بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال ياعم ماأسرع ماوجدت فقدك » . لم يروه عن أبى حصين إلا أبو بكر ، تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان :

* حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب ـ إملاء ـ ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . غريب من حديث أبى حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا أبو خالد بن يزيد بن مهران ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حتى أطلقه » . لم يروه عن أبى حصين إلا أبو بكر .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا يحيى الحانى ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذى نفسى بيده لتنفق كنوزهما فى سبيل الله » . مشهور من حديث عبد الملك رواه الثورى وزهير وشيبان وأبو عوانة فى جماعة .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود المنقرى ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه سلم يقول : « لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا » . لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر العنانى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن الشعبى عن عمه . قال قال عبد الله « اعربوا القرآن » . كذا حدثناه موقوفا وغيره يرفعه .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع

ثنا سعيد بن داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد بن الحسن الغزال ثنا سليمان بن داود الشاذ كوني قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت أبا محذورة يقول : « كنت غلاما صبيا فأذنت بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حي على الصلاة حي على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألحق فيها الصلاة خير من النوم » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردى أصحاب أبي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحرة فقال : « اجلس حتى آتيك ، فجلست فاحتبس فأقبل فسمعته يقول : وإن زنى وإن سرق ؟ قال: وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قالها ثلاث مرار ، فقلت : من كنت تكلم يارسول الله ؟ قال : وقد سمعت ؟ قال قلت : نعم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة فقال: بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله ، فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ؟ ثلاث مرار. قال وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار » . لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن

حاتم قال . « قام خطيب(١) النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ؟ ومن يعصهما فقد غوى فقال له : اسكت فبئس الخطوب أنت» . رواه الثورى وقيس بن الربيع فى آخرين مثله عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف الزمى ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليمانى والحجر الأسود ولا يستلم غيرها » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث ابى بكر.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطى ثنا أحمد بن يونس ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحمانى قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس . قال: « جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زرت قبل أن أرمى ، قال ارم ولا حرج ، قال : حلقت قبل أن أرمى قال : ارم ولا حرج، قال : ذبحت قبل أن أرمى، قال : ارم ولا حرج » . تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقيها » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا طاهر ابن أبى أحمد ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا أبو طاهر الهروى هاشم بن الوليد قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لعلكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فاذا أدركتموهم فصلوها للوقت الذى تعرفون فى بيوتكم ثم ائتوهم فصلوا معهم واجعلوها سبحة » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن عمر بن ابى الأحوص ح.

---

(١) هكذا فى الاصل فليحرر.

وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قالا: ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن أبى بكر بن أبى موسى عن البراء ابن عازب قال : «كان النبى صلى الله عليه وسلم إذ اوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن . وقال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم عن أبى وائل عن جرير قال قلت يارسول الله امدد يدك فاشترط فأنت أعلم بالشرط منى ، قال: « تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك». ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال : « لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يارسول الله لقد شفى الله اليوم صدرى من المشركين ، هب لى هذا السيف ، فقال : يا سعد إن هذا السيف ليس لى ولا لك. فوضعته ورجعت وقلت: عسى أن يعطى هذا السيف رجلا لم يبل بلائى». فجاءنى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قم يدعوك النبى صلى الله عليه وسلم، فأتيته فقال لى : ياسعد إنك سألتنى السيف وليس لى ، والله تعالى قد جعله لى فهو لك ونزلت ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ). قال أبو بكر فى قراءة عبد الله يسألونك الأنفال ليس عن الأنفال .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد ابن أبى مريم عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابن مسعود سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حازم محمد بن السرى التميمى ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حمزة الثمالى عن الشعبى عن أم هانئ قالت:

« دخل علـى النبى صـلى الله عليه وسلم فقال : يا أم هانئ هل عندك شئ ؟ » فقالت : لا ، إلا كسيرات يابسات وخل ، فقال : ماأقفر من أدم بيت فيه خل » . غريب من حديث أبى بكر عن أبى حمزة واسمه ثابت بن أبى صفية .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر أنه « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به » . صحيح ثابت . رواه عن هشام جماعة .

## ٤٢٢ أبو الحكم سيار

ومنهم المتعبد الصبار . أبو الحكم سيار . كان رباسا ذكارا . ولباسا شكارا وقيل إن التصوف تكثيرا لظاهر . وتكسرا لباطن .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر حدثنى أخى أبو الهذيل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبى الحكم وهو يبكى فقلنا : مايبكيك ؟ قال : ماأبكى العابدين من قبلى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى شريح -يعنى ابن يونس- ثنا خلف -يعنى ابن خليفة- عن سيار قال: الدنيا والآخرة يجتمعان فى قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعا له .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا سليمان بن داود القزاز ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن المبارك قال: كان سيار أبو الحكم ومالك بن دينار يحبان أن يلتقيا ، فقدم سيار البصرة وكان له ثياب حسان كان يلبسها أحيانا ، فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل على مالك وعليه وعلى أصحابه الصوف، فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا وبقى هو ومالك وهو لا يعرفه ، فقال : أيها الشيخ إنى لأرغب بك عن هذا اللباس، فقال سيار : أتضعنى هذه عندك ؟ قال : نعم، قال : فنعم الثوب ثوب يضع صاحبه عند الناس ، قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغا بك من الناس

سالم يبلغك من الله، فقام من محله فجاء حتى جلس بين يديه فقال: من أنت يرحمك الله ؟ قال سيار أبو الحكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محرز ابن عون ثنا فضيل بن عياض قال . دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياد فقال له مالك : مثلك يلبس هـذا اللباس ؟ فقال : يا مالك ثيابى تضعنى عندك أو ترفعنى ؟ قال : بل تضعك ، فقال : هـذا التواضع ، ثم قال له : يا مالك إنى أخاف أن يكون قـد أنزلا بك من الناس ما لم ينزلا بك من الله .

* حدثنا أحمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج قال سمعت شعبة عن سيار أبى الحكم قال قيل لعمى : ما حكمك ؟ قال . لاأسأل عما لقيت ولا أتكلف مالا يعنينى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار أبى الحكم عن أبى وائل عن عبدالله أنه قال : لوددت أن الله عز وجل غفر لى من خطيئتى خطيئة واحدة وأنه(١) لم يعرف نسبى .

ﭬ قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه: سيار هذا من التابعين واسطى الأصل، تأخر ذكره عن طبقته.

روى عن طارق بن شهاب ، وقيل إن طارقا من الصحابة ، وأكثر الرواية عن الشعبى وأبى وائل وأبى حازم ويزيد الفقير وثابت البنانى وغيرهم .

وروى عنه سعيد ومسعر وكان حقه أن يكون مقدما على من دونه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبى الحكم عن طارق بن شهاب عن عبـد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسدفاقته، وإن أنزلها بالله أوشك له بالغنى ، إما أجر آجل وإما غنى عاجل » . غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير .

---

(١) فى الاصل خلل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدا » . غريب عن طارق وعن سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن سيار مثله .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة ، وتستحد المغيبة » . صحيح متفق عليه من حديث الشعبي . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال: امهلوا حتى ندخل ليلا – أي عشاء – وتمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ».

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيي ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة – أو في سفر – فلما رجعنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيري أجود ما أنت راء من الابل ، فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تعجلك ؟ قال قلت: إني حديث عهد بعرس ، قال: أبكراً تزوجت أم ثيبا ؟ قال قلت بل ثيبا. يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، قال : ثم قال إذا قدمت فالكيس الكيس قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل، فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا – أي عشاءً – لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة » .

* حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن

محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه » . غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سيار ومنصور عن ابي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي حازم مثله . صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو بكر الآجري قالا : ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم » . صحيح ثابت متفق عليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيي بن حمويه ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا : ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير ثنا جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة . وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر عن عبيدة عن أبي هريرة . قال : « وعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر ».

## ٤٢٣ شيبان الراعى

ومنهم المنيب الواعى . شيبان أبو محمد الراعى .

كان فى العبادة قائما . وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أحمد بن نصر عن محمد بن حمزة المرتضى قال : كان شيبان الراعى إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فاغتسل وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجىء فيجدها على حالها لم تتحرك .

## ٤٢٤ صالح بن عبد الجليل

ومنهم المستلذ بالطاعة . والمجتزى بالبلغة والقناعة . صالح بن عبد الجليل .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الدارنى ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول: ذهب المطيعون لله بلذيذ العيش فى الدنيا والآخرة، يقول الله تعالى لهم يوم القيامة : اصبتم بى فى الدنيا على شهواتكم فعندى اليوم فباشروها ، وعزتى ما خلقت الجنان إلا من أجلكم.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة حدثنى أحمد بن أبى الحوارى مثله .

* حدثنا إسحاق بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل البصائر إلى ملوك أهل الدنيا بالتصغير لهم، وينظرون إليهم أهل الدنيا بالتعظيم لهم ، والغبطة .

## ٤٢٥ الحسين بن يحى الحسنى

ومنهم المجتهد المهنى . الحسين بن يحيى الحسنى .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو خالد القصاع قال سمعت الحسين وسئل ما علامته فى أوليائه قال : يوفقهم فى دار الدنيا للأعمال التى يرضى بها عنهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو مسلم قال سمعت الحسنى يقول فى قول الله تعالى ( فلنحيينه حياة طيبة ) لنرزقنه طاعة يجد لذتها فى قلبه . قال وسمعت الحسنى يقول : من أراد أن يغزر دمعه ويرق قلبه فليأكل وليشرب فى نصف بطنه ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : إنما جاء الحديث ثلث طعام ، وثلث شراب ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سدسا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى طيب يحدث عن الحسنى قال : ما فى جهنم دار ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : فكيف به إذا جمع هذا عليه كله ، فجعل القيد فى رجله ، والغل فى يده ، والسلسلة ، ثم أدخل الدار ثم أدخل الغار ؟

* حدثنا أبو على محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائى قالا : ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنى عن صدقة الدمشقى عن هشام الكنانى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال : «من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ما ترددت عن شىء أنا فاعله ما ترددت فى قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابد له منه ، وإن من عبادى المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه

لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبـدى بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدى يتنقل لى حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموسدا(١) دعانى فأجبته، وسألنى فأعطيته، ونصح لى فنصحت له ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمـانه إلا الفقر ، وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسـده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إنى أدبر عبادى بعلمى فى قلوبهم ، إنى عليم خبير » . غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الـكتانى ، وعنـه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقى ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح . وحدثنا على بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قالا ثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن بشر بن حبان قال: جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبنى مسجدنا ، فسلم علينا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من يبنى مسجدا يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة أفضل منه » تفرد به الحسنى عن بشر .

## ٤٢٥ ادريس الخولانى

ومنهم العاقل الربانى . إدريس بن يحيى الخولانى

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن أبى الصقر بمصر قال سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول : ما رأيت فى الصوفية عاقلا إلا إدريس الخولانى .

* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال سمعت ابن زنجويه فيما أرى يذكر أن إدريس بن يحيى الخولانى كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد . قال موسى : ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحدا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا إدريس بن يحيى.

---

(١) هكذا فى الأصل .

أخبرنى حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسماوات بيمينه ثم يقول : أنا الملك ».

* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدى حرملة ثنا إدريس بن يحيى عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به فى ليله ، كمثل الابل المعقولة إذا عقلها صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت » .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثنى جدى حرملة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة ابن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء. فكان ابن عمر يقول : اللهم أذهب عنا الرجز » . هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهرى عن نافع ، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرملة ح . وحدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبى ظبية قالا : ثنا إدريس ابن يحيى الخولانى ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين » . غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله ابن سليمان وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القتبانى ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان .

* حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولانى ثنا الفضل بن المختار عن ابن أبى ذيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء مما خرج ليس مما دخل » . غريب من حديث ابن ابى ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل ، وعنه إدريس بن يحيى الخولانى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ

ثنا إدريس بن يحيي الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج إلى خيبر فأثر على حماره » .

## ٤٢٧ المفضل بن فضالة

ومنهم الثابت العدالة . القليل الملالة . المفضل بن فضالة . كانت له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني قال سمعت ابن رغبة يقول حدثني من أثق به أن المفضل بن فضالة دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه، فدعا الله أن يرده عليه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة يقول : كان المفضل مع ضعفه طويل القيام .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب» . صحيح متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » .

* حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق » . حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سوادة عن ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » . ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرملى قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبى الزبير عن أبى الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وفى المغرب مثل ذلك ، إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش القتبانى عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة الغسل » . غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثنى المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يغرم السارق بعد القطع » . لم يروه عن سعد إلا يونس .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن زبان ثنا زكريا بن يحيى القضاعى كاتب العمرى ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو » . صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن زبان ثنا زكريا بن يحيى ثنا

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ماحق امرئ مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ». صحيح ثابت رواه الناس عن نافع، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عمى سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا: ثنا المفضل بن فضالة عن أبى عروة البصرى عن زياد أبى عمار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « طلب العلم فريضة على كل مسلم ». أبو عروة البصرى هو معمر بن راشد، تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عمى سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة ويسجد عليها ». غريب من حديث الزهرى تفرد به المفضل عن يونس عنه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام ثنا عمى سعيد ثنا المفضل أخبرنى محمد بن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل ابن فضالة عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمر «أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه، فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال: هذا لباس أهل النار، ثم أتاه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه».

## ٤٢٨ عبد الله بن وهب

ومنهم قتيل الخوف والكرب . المحدث المصرى . عبد الله بن وهب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى حدثنى حاتم بن الليث الجوهرى ثنا خالد بن خداش قال : قرأ على عبد الله بن وهب كتاب أهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ثلاثة أيام ، وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الهمدانى قال:دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئا يقرأ (وإذ يتحاجون فى النار) سقط مغشيا عليه ، فغسل عنه النورة وهو لايعقل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحراش الكلابى ثنا أبو الربيع الرشدينى قال : رأيت ابن وهب دخل مسجد الفسطاط فى يوم مطير لجعل يطلب إنسانا يجلس معه ، فجاء إلى مؤخر المسجد فرأى سعيداً الأخرم فقام إليه فاعتنقا جميعا يبكيان ، فسمعت ابن وهب يقول : ياأبا عثمان ذهب من كان إذا صدأت قلوبنا جلاها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حكى ابن ماهان الدارانى عن يونس بن عبد الأعلى قال : قرأ عبد الله بن وهب كتاب الأهوال فمر فى صفة النار فشهق فغشى عليه ، فحمل إلى منزله وعاش أياما ثم مات .

❁ أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة وصنف التصانيف منهم الثورى ومالك وشعبة وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان ابن بلال ومخرمة بن بكير فى آخرين .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ولا حليم إلا ذو تجربة » . غريب من حديث

عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله.

* حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التيمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشتاء ربيع المؤمن». غريب لايحفظ إلا بهذا الأسناد تفرد به عبد الله عن عمرو.

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبناه ثنا(١) ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة». تفرد به عبد الله عن عمرو.

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا أبا ذر اعقل ماأقول لك، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال كذا، اعقل ماأقول لك: إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وإن الخير في نواصي الخيل». غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب.

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاء ـ ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم، فقال صلى الله عليه وسلم: أما هم قد سمعوا أن الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة؟ وهذا إبراهيم مصور فماله يستقيم». غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب.

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاء ـ ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها». لم

---

(١) هنا سقوط في السند

يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبدالله بن وهب ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبيد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به، فان نومه صدقة قد تصدق الله بها عليه ، وله أجر حزبه » . لا أعلم رواه عن ابن شهاب مرفوعا إلا يونس .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس ، وكان يقول لرسوله: خذ مايسر ودع ماعسر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، فلما هلك تجاوز الله عنه » . غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام.

* حدثنا أبي(١) ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك. قال : « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السبحة ثماني ركعات فقال لما انصرف إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لايبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لايظهر عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لايلبسهم شيعا فأبى علي » .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : «قبل عمر الحجر ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ماقبلتك » . متفق عليه من حديث الزهري .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي - إملاء سنة ثلاثمائة - ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي

(١) هنا نقص ولعل الصواب ثنا عبدان ثنا يونس .

صلى الله عليه وسلم « قضى باليمين مع الشاهد» . تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت .

* حدثنا أبى ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد ابن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفد ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى » . غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل .

* حدثنا أبى ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثنى الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثنى موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :«مامن عبد مسلم إلا له بابان فى السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فان أفقداه بكيا عليه » . لاأعلمه .

* حدثنا محمد بن الحسن بن على اليقطينى ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن خلف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفى قالا : ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبى الزناد عن أبى الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى حرم الخمر وثمنه ،وحرم الخنزير وثمنه ، وحرم الميتة وثمنها ». تفرد به ابن وهب عن معاوية فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسى ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان ، قال الله تعالى ( إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ) » .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا

ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «قال موسى عليه السلام : يارب علمني شيئا أذكرك به ، قال : قل ياموسى لا إله إلا الله، قال يارب كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئا تخصني به ، قال : ياموسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهم لا إله إلا الله ». غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب.

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد ، هل لك باليمن أحد ؟ قال : نعم ، أبواى . قال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع فاستأذنهما فان أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما » . لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون ابن معروف ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ثنا أبو همام قالا: ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعلنوا النكاح » لم يروه عن عامر إلا عبد الله . تفرد به ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قالا : ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن عون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقيل يارسول الله أضيبت الحمر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباطلحة الأنصاري

فنادى: إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحمر الأهلية فإنها رجس » . لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير ، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال المستورد الفهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قريشا فقال : « إن فيهم لخصالا لا أربعة ، إنهم أصلح الناس عند فتنة ، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم ، وأمنعهم من ظلم الملوك » . تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر » . رواه عن عمارة إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله . وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمركم بثلاث ونهاكم عن ثلاث ، أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله عز وجل أمركم . ونهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » . ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح ، ففاتيحه الرجال ، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر ، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير » . غريب من

بحديث سهل لم يروه عنه الا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم . . .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى جرير بن حازم أنه سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمره إن عطب منها شئ أن ينحرها ثم يغمس نعلها فى دمها ، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأ كل هو ولا أصحابه منه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : « دخل رجل المسجد وقد توضأ وقد بقى على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ارجع فأحسن وضوءك » غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب .

* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا زكريا الساجى ثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ثنا ابن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب عن عمار بن غزية عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده « : اللهم اغفر لى ذنبى كله ، دقه وجله ، سره وعلانيته أوله وآخره » . روى الليث عن يحيى بن أيوب مثله . وروى عميرة بن أبى ناجية عن عمارة مثله .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة وإبراهيم بن المنذر وعبد الاعلى بن حماد قالوا : ثنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن الزهرى حدثنى بشر عن أنس بن مالك قال : « كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فصه حبشيا .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا خالد ابن خداش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب عن زمعة بن صالح حدثنى عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم « خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقيل له ، ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال أصلى فأتوضأ » . عمرو هو ابن دينار. وروى هذا الحديث عنه أيوب والحادان وروح بن القاسم والثورى وشعبة وابن جريج وابن عيينة .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن دليل بن سابق حدثنى أحمد ابن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثنى ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبى هريرة قال . « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهما فنحر به نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يابلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر » . صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد ، غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الله لا أعلمه رواه عنه الا عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان المدنى .

* حدثنا محمد بن المظفر - إملاء - ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثنى معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها سئلت . « ما كان عمل النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته؟ فقالت: كان بشراً من البشر ، كان يفلى ثوبه ، ويحلب شاته ويخدم نفسه». روى الليث ابن سعد عن معاوية مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة، ورواه ابن جريج عن يحيى ابن سعيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها من دون حميد .

## ٤٢٩ يزيد بن عبد الملك

ومنهم الخائف الناحل الذاهب الذابل . يزيد بن عبد الملك بن موهب .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن

خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب قال سمعت أبى يقول كان أبى يزيد بن عبد الملك بن وهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلدته فيمدها ـ ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى ـ ، ثم يقول : والله لاحرصن أن لا أدع لله فيك مقبلا ـ ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : قرب إلى جدى يزيد بن عبد الملك بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ريحا فقال : ما هذا ؟ فقالوا : حفناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كان يأتى مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشية جمعة على بغلته ، فيرسلها تدور حوله ، فاذا أراد الانصراف جاءته فركبها . قال : وسمعت مشيخة من موالينا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكريها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزة لرى الجمال فى العصر : فمكث أياما لم يقدم عليه ، قال : قد بلغنى قدومك منذ أيام ، فما الذى أبطأ بك عنا ؟ قال : أكريت فى العصر ، قال فخلطته مع كراء مصر أو هو على حدته ؟ قال : لا والله لقد خلطته ، فأخذه فرمى به فى الدار ، فانتهبه الناس . قال رجاء بن أبى سلمة : كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صلبا فى الحكم ، لا يأتى الولاة ولا يرفع لهم رأسا . وكانت له ضيعة تسمى زيتا ، قال رجاء ابن أبى سلمة : فكان إذا خوفوه بالعزل قال أليس لى زيتا خيروزيت أرجع إليه

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبى عمرو عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم ، فقال له ربه : بعزتى وجلالى لا أبرح أغفر لهم ما استغفرونى » . يزيد هذا عندى فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

* حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا هشام بن خالد

الازرق ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بى مكتوبا على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل . ماللقرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لان السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لايستقرض إلا من حاجة » .
هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبى مالك ، ولم يروه عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبى مالك قد ولى أيضا بالشام القضاء ، واسم أبى مالك هانئ » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو مسهر قال قال سعيد بن عبدالعزيز: ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبى مالك، لامكحولا ولا غيره .

* حدثنا سليما بن أحمد ثنا محمد بن أبى زرعة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحى الحسنى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبى مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن حى يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين صباحا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومررت بموسى عليه السلام ليلة أسرى بى وهو قائم فى قبره بين عائله وعويله». غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الحسنى .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا جعفر الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر قال : « كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الانصار فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقال يارسول الله أى المؤمنين أفضلهم ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعداداً ، قبل أن ينزل به ، أولئك هم الاكياس ، ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يامعشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لن تظهر الفاحشة فى قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون

والأوجاع التى مضت فى أسلافهم ، ولن ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم ، ومالم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله بأسهم بينهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصورى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبى رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا بن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا، فأقرض الله يطلق قدميك ، قال ابن عوف : فما الذى أقرض الله ؟ قال : تتبرأ مما أنت فيه ، قال من كله أجمع ؟ قال : نعم ، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتانى جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول ، فانه إذا فعل ذلك كان تزكية ماهو فيه » . هذه الأحاديث هى عندى رواها يزيد بن أبى مالك واسم أبى مالك هانئ ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندى .

## ٤٣٠ على بن أبى الحر

ومنهم التارك للتافه المر . العابد الناصح على بن أبى الحر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا على بن أبى الحر قال : شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام شبعة من خبز فنام من حزبه تلك الليلة ، فأوحى الله تعالى إليه : هل وجدت داراً خيراً لك من دارى ؟ وهل وجدت جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يايحيى وعزتى لواطلعت إلى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ، ولزهقت نفسك اشتياقا ، ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ، وللبست الحديد بعد المسوح .

## ٤٣١ عبد العزيز الدورى

ومنهم القائم المتهجد، الهائم المتعبد . عبد العزيز بن أبان الدورى .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثنى عبد العزيز بن أبان الدورى -وكان من العابدين- قال : قمت ذات ليلة أصلى فاذا هاتف يهتف بى فيقول : ياعبد العزيز كم من حسن الصورة نظيف الثياب يتقلب بين أطباق جهنم .

## ٤٣٢ داود بن رشيد

ومنهم المروح بالهواتف .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا على بن الموفق قال سمعت داود بن رشيد يقول : قام أخ لى لبعض ما وهب الله له قال : وكانت ليلة شاتية شديدة البرد ، وكان رث الثياب ، فضربه البرد فبكى ، فغلبته عيناه فاذا هو بهاتف يهتف به : أقناك وأغنامم ثم تبكى علينا ؟ .

## ٤٣٣ عبد الله بن سعيد

ومنهم المؤدب بالعتاب . والمهذب بالخطاب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا عبد الله بن سعيد وكانت له عمة تبعث إليه بطعام : فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث إليه بشىء ، فقال : يارب ، أرفعت رزقى ؟ فألقى له من زاوية المسجد مزود من سويق ، فقيل له هاك ياقليل الصبر . فقال : وعزتك إذ بكتنى لاذقته .

## ٤٣٤ على بن محمد

ومنهم المتوكل المتقاضى . المنسوب إلى الضعف . وفقد التراضى (١) .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى حدثنى أحمد بن عبد الله حدثنى أبو الحسين

---

(١) هذه التراجم الثلاثة لم تذكر فى الاصل فى عنوان الترجمة .

ابن يعقوب حدثنى أحمد بن على الوصافى قال سمعت أبا الحسين على بن محمد يقول: كان رجل يسلك البادية على التوكل ، وكان معودا يأتيه رزقه فى كل ثلاثة أيام فأبطأ عنه رزقه فى اليوم الرابع والخامس ، فأحس من نفسه بضعف فقال : يارب إما قوة وإما رزق ، فاذا بهاتف يهتف من وراء الجبل .

ويزعم أننا منه قريب * وأنا لانضيع من أتانا .
ويسألنا القوى ضعفا وعجزا * كأنا لانراه ولايرانا .

## ٤٣٥ بشر بن الحارث

ومنهم من حباه الحق بجزيل الفواتح . وحماه عن وبيل الفوادح . أبو نصر بشر بن الحارث الحافى . المكتفى بكفاية الكافى . اكتفى فاشتفى

وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء . والاشتفاء من الابتلاء .

* سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت محمد بن داود الدينورى يقول سمعت محمد بن الصلت يقول سمعت بشر بن الحارث ــ وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبى ــ قال : هذا من فضل الله ، وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبة ، فجزت يوما فاذا أنا بقرطاس فى الطريق فرفعته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . فمسحته وجعلته فى جيبى ، وكان عندى درهمان ما كنت أملك غيرهما ، فذهبت إلى العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته فى القرطاس ، فنمت تلك الليلة فرأيت فى المنام كأن قائلا يقول لى : يابشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لأطيبن اسمك فى الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد ابن البراء يقول سمعت سفيان بن محمد المصيصى يقول : رأيت بشر بن الحارث فى النوم فقلت : مافعل الله تعالى بك ؟ قال : غفر لى وأباح لى نصف الجنة . وقال لى : يابشر لو سجدت على الجمر ماأديت شكر ماجعلت لك فى قلوب عبادى .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأنا الحسين بن

محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن النصر ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشراً الحافي يقول : أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد ابن قدامة قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول : إنما فضل العلم على غيره ليتقى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت موسى الطوسي يقول سمعت على بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: أدخل أحمد بن حنبل الكير (١) فخرج ذهبا أحمر وآل على ، فبلغ ذلك أحمد فقال : الحمد لله الذي أرضى بشراً بما صنعنا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لاينبغي أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعتكفون على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم ابن يعقوب قال قال بشر بن الحارث: لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن يعقوب قال قال بشر ابن الحارث: من سأل الله تعالى الدنيا فانما يسأله طول الوقوف .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال سمعت بشر بن الحارث يقول: وقيل له مات فلان ، قال : وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه ، قيل له : إنه كان يفعل ويفعل ، وذكر أبوابا من أبواب البر ، فقال : ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا .

* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون القطان ثنا الحسن بن سعيد

---

(١) كذا بالأصل .

قال : كنا يوما عند بشر بن الحارث فجاء رجل من خراسان فبرك قدامه فقال له : ياأبا نصر أنا وفد خراسان، حدثني بخمسة أحاديث أذكرك بها بخراسان ، فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له : المحدثون كثير ، فلم يزل يداريه ويجتهد به ، فلما رأى أنه لاينفعه شيء قال له : ياأبا نصر أليس تروي عن عيسى عليه السلام أنه قال : من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ؟ قال له : كيف قلت ؟ أعد علي فأعاد عليه القول : من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له : صدقت ، قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم.

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أيوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت المعافى بن عمران يقول : سمعت الثوري يقول : إرضاء الخلق غاية لا تدرك .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد قال سمعت بشراً يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول : ماضرهم ماأصابهم في دنياهم، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة.

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد القروي ومحمد بن عمر بن سلم قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثني سري السقطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أنا بشيء من عملي أوثق به مني بحبي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي سمعت علي بن الحسين القاضي يقول سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أوثق عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث من هوان الدنيا على الله عزوجل أن جعل بيته وعرا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن بنت عاصم الطبيب قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من

الحلاج ، فقلت له : ياأبا نصر الشمس ، وأشرت إلى شئ من التق ـ وكان ذلك فى دار ربيعة ، أو دار عمران الأشعث أو غيره ، إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين، فقال لى هذا من سوء وفى ردئ ، أو كما قال.

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ، ثم قال : ذاك يركب ويرجع ويراه الناس ، وهذا يعطى سراً لا يراه إلا الله عز وجل .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سفيان بن عيينة : ليس العاقل الذى يعرف الخير والشر ، إنما العاقل الذى إذا رأى الخير اتبعه ، وإذا رأى الشر اجتنبه .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لمالك بن دينار : يامرائى ، قال : متى عرفت اسمى ؟ ما عرف اسمى غيرك .

* حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر ابن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت سفيان الثورى يقول: لقد أدركنا أقواما هم اليوم أبقى لمرؤاتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثورى يقول : لأن أصحب شاطرا فى سفر أحب إلى من أن أصحب قارئاً .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكى ثنا محمد بن أبى يعقوب الدينورى ثنا عباس بن عبد العظيم قال قال بشر بن الحارث يوما حدثنى عيسى بن يونس ثم قال: استغفر الله ، بلغنى أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثنى سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحارث : عظنى ، قال : انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهرانى قال قال لى بشر بن الحارث ـ سنة خمس وعشرين ومائتين ـ عليكم بالرفق والاقتصاد فى النفقة، فلأن تبيتوا جياعا ولكم مال أحب إلى من أن تبيتوا شباعا وليس لكم مال . وقال لى بشر : بلغنى أنك لا تلزم السوق فالزم ، فلما قمت أنصرف أعاد على : الزم السوق وإنه فى قلبى ، إنما أراد وإن لم يربح .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن غزوان قال بكرت أنا وأخى فى غداة باردة جدا الى بشر فالفيناه على بابه معه خليل الخياط ثم قام يمشى أمامنا وعليه فرو خلق ، وخف قصير فوق عقبه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا ، فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال : السلام عليكم ، فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سعر الدقيق بالأمس فقال: ناقص فابشر يا أبا نصر ، فحمد الله وأخذ. ومما سمعت من كلامه أن بشراً أرجف الناس بموته بباب الطاق ، فى يوم مطير ، فجئت فى المطر والطين حتى بلغت بابه ، فاذا على بابه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا نعودك يا أبا نصر ، فقال لهم وهو يبكى : لا حاجة لى فى عيادتكم ، اذهبوا عنى فقد آذيتمونى ، وهو يبكى . وقال قال فضيل : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن عمر ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول: أتى جبريل عليه السلام النبى صلى الله عليه وسلم فقال : سله يهنك عيشك .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الجوهرى قال سألت بشر بن الحارث عن النبيذ فقال : قد ضاق على الماء فكيف أتكلم فى النبيذ ؟ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل بن العباس الحلبى قال سمعت أبانصر بشر بن الحارث ـ وذكر العلم وطلبه ـ فقال: إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل ، فاذا أطعمت الله علمك ، وإذا

عصيته لم يملك ، والعلم أداة الأنبياء إلى احتجابهم ، فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به، ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين ، فذكر الطبقات الثلاث ، ثم قال أبو نصر : وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به.

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال قال لي عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه : أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة السوء ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن الأوزاعي قال أبو الدرداء : اللهم لا تلعني في قلوب العلماء ، قالوا : كيف تلعنك ؟ قال : تكرهوني .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تطلب علما تهينه للناس، هذا هو الداء الأكبر . قال وسمعت بشراً يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيرا من ركعتين يصليهما .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول قال بشر بن الحارث قال الفضيل بن عياض: لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه ، كيف والآن لا يسلم منه صديقه .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ، ولا يكون المتكلم أورع من الصامت ، إلا رجل عالم يتكلم في موضعه ويسكت في موضعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسن السكري البغدادي قال سمعت علي بن خشرم يقول: كتب إلى بشر بن الحارث أبو نصر: إلى أبي الحسن علي بن خشرم : السلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم

من نعمة ، وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه ، وأن يميتنا ويحيينا وإياكم على الاسلام ، وأن يسلم لنا ولكم خلفا من تلف ، وعوضا من كل رزية ، أوصيك بتقوى الله ياعلى ولزوم أمره والتمسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالايمان وسهلوا لنا السبل فاجعلهم نصب عينيك ،وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم فى الخلاء ،ويغنوك عن مشاهدة الملأ فتنل حالهم كأنك تشاهدهم ، فمجالسة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أوفق من مجالسة الموتى ، ومن رقب منك زلتك وسقطتك إن قدرعليها فان لم يقدرعليها جعل جليسا أن رآه عندك عيبك فرماك بمالم يره الله منك ، واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله ، أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ، ومن يرضى حاله قد مضى ، وأنت لاحق بهم ، وأنت مطلوب ولا تعجز طالبك ، وأنت أسير فى يديه، وكل الخلق فى كبريائه صغير ، وكلهم إليه فقير ، فلا يشغلنك كثرة من يحبك ، وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غنى ، وأسير لايجد ملجأ ولا مفراً يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت يداه ، غير واثق على مايقدم لايقطع الرجاء ، ولايدع الدعاء ، ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضله ، وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ماتأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه فى نوائبك ، واستعنه على ما ضعفت عنه قوتك ، فانك إذا فعلت ذلك قربك بخضوعك له ،ووجدته أسرع إليك من أبويك،وأقرب إليك من نفسك . وبالله التوفيق ، وإياه أسال خير المواهب لنا ولك ، واعلم ياعلى أنه من ابتلى بالشهرة ومعرفة الناس فمصيبته جليلة ، جبرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لعظمته ، وكفانا وإياك فتنتها وشر عاقبتها فانه تولى ذلك من أوليائه ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك ، إلى إرضاء ربك ، ولا ترجعن بقلبك إلى محمدة أهل زمانك ولا ذمهم ،فان من كان يتقى ذلك منه قدمات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت فى محل موتى ومقابر أحياء ماتوا عن الآخرة ، ودرست عن طرقها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فدوارعما الايستضاء فيهابنور الله،ولايستعمل فيها

كتابه إلا من عصم الله ، ولا تبال من تركك منهم ، ولا تأس على فقدهم ، واعلم أن حظك فى بعدهم أوفر من حظك فى قربهم ، وحسبك الله فاتخذه أنيسا ففيه الخلف منهم ، فاحذر أهل زمانك ، وما العيش مع من يظن به فى زمانك الخير ، ولا مع من يسئ به الظن خير ، وماينبغى أن يكون طلعة أبغض إلى عاقل تهمه نفسه من طلعة إنسان فى زمانك ، لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تامن البلاء إن جانبته ، وللموت فى العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشر أمن خوف فتنة فلانجاة له إن أمكنتهم من نفسك آثموك ، وإن جانبتهم أشركوك فاختر لنفسك واكره لها ملابستهم ، وأرى أن الفضل اليوم ماهو إلا فى العزلة لأن السلامة فيها وكفى بالسلامة فضلا ، اجعل أذنك عما يؤثمك صماء ، وعينك عنه عمياء ، احذر سوء الظن فقد حذرك الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى ( إن بعض الظن إثم ) والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى حدثنى إبراهيم بن براد قال بشر بن الحارث : حب لقاء الناس حب الدنيا ، وترك لقاء الناس ترك الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسين ابن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث : لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وقال بشر : لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن الفتح قال سمعت بشر ابن الحارث يقول سمعت يحيى القطان يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة ، قال وسمعت بشر بن الحارث يقول سمعت خالداً الطحان وهو يذكر إياكم وسرائر الشرك . قلت : وكيف سرائر الشرك ؟ قال : أن يصلى أحدكم فيطول فى ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو؟ .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا أبو القاسم بن منيع حدثنى محمد بن هارون أبو جعفر قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا كان لك صديق فلا تدل عليه الفقراء لايكسرونه عليك ، قال وسمعت بشراً يقول عن يحيى بن يمان

عن سفيان قال : ما شبهت القارئ إلا بالدرهم الزيف إذا كسرته خرج مافيه.
وقال سفيان : إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فاضرب به بعى . سمعت على بن محمد
ابن حبيش يقول سمعت أحمد بن المغلس الحمانى يقول سمعت بشر بن الحارث
يقول : سكون النفس إلى المدح وقبول المدح لها أشد عليها من المعاصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت عثمان بن أحمد يقول سمعت
الحسن بن عمران المروزى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

ذهب الرجال المرتجى لفعالهم * والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت فى خلف يزين بعضهم * بعضا ليدفع معور عن معور

* حدثنا أبو الحسن أحمدبن محمدبن مقسم قال سمعت أبا الفضل الصيدلى
يقول سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول ـ وقد سئل عن
من يغتاب الناس يكون عدلا ؟ قال : لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع.
قال وسمعت بشراً يقول : إذا قل عمل العبد ابتلى بالهم .

* حدثناأبو بكر محمدبن الفضل بن قديد ثنا أحمدبن الصلت قال سمعت بشر
ابن الحارث يقول : من أراد أن يكون عزيزاً فى الدنيا سليما فى الآخرة فلا
يحدث ولا يشهد ولا يؤم قوما ولا يأكل لأحد طعاما . * حدثنا محمد بن
إبراهيم بن على ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال سمعت بشر بن الحارث
يقول مثله . وزاد ولا يقبل لأحد هدية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
رأيت بشر بن الحارث منصرفا من جنازة مر علينا ، فقمت لأنظر إليه فرأيت
عليه ثيابا متواضعة ـ أظن كان عليه فرو ـ وإذا رجل مهيب طويل الشعر أبيض
الرأس واللحية ، وفى رأسه ولحيته شئ من سواد أحسب البياض أكثر من
السواد ، لايخضب بشئ أحسب عليه أزر إلى هاهنا قصير ؟

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو
عبد الله السلمى قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال إبراهيم بن أدهم : إنما
اخترت الشام لأشبع من الخبز .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن على الآبار ثنا يحيى بن عثمان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وددت أن رؤسهم خضبت بدمائهم وأنهم لم يجيبوا .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعى سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول قال رجل لمحمد بن النضر الحارثى أين أعبد الله؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو عبدالله السلمى قال سمعت بشراً يقول ـ وحدثه رجل عن رؤيا رآها فى المنام ـ فقال بشر هذا حديث الليل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الآبار ثنا أيوب الحربى عن بشر بن الحارث قال سأل رجـل ابن المبارك فقال : إن أمى لم تزل تقول تزوج حتى تزوجت فالآن قالت لى : طلقها ، فقال : إن كنت عملت عمـل البر كله وبقى هذا عليك فطلقها ، وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فتضربها فلا تطلقها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الآبار ثنا عبد الصمد ثنا بشر بن الحارث قال : خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال : هاهنا من البهاتين المنانين أحد؟ قال عبدالصمد قال بشر : ولم يدر أنى فيهم أو منهم.

* أنشدنا محمد بن إبراهيم قال أنشدنا عبدالله بن محمد بن على قاضى المدينة قال أنشدنى محمد بن سهم قال قال أهل الحديث لبشر بن الحارث: حدثنا فأنشأ يقول:

صار أهل الحديث فيهم حديثا * ان شين الحديث اهل الحديث

قال : وأنشدنى بشر

وليس من يروق لى دينه * يغرنى ياصاح تبريقه

من حقق الايمان فى قلبه * يوشك أن يظهر تحقيقه

* حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجى حدثنى أبى قال سمعت بشر بن الحارث ينشد .

أقسم بالله لرضخ النوى * وشرب ماء القلب المالحة
اعز للانسان من حرصه * ومن سؤال الاوجه الكالحة
فاستغن باليأس تكن ذا غنى * مغتبطا بالصفقة الرابحة
اليأس عز والتقى سؤدد * ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة * فانها يوما له ذابحة

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شجاع ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول: لاتعطشيئا لمخافة ملامة الناس.

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان الحربى قال قال بشر بن الحارث: يا أبا زكريا من جلس والأقداح تدور لاتقبل شهادته.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشراً يقول: اكتم حسناتك كما تكتم سيآتك.

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: من أراد أن يلقن الحكمة فلا يعص الله.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا محمد بن يوسف الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث يقول فى جنازة أخته: إن العبد إذا قصر فى طاعة سلبه من يؤنبه.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت الحسين بن محمد البغدادى يقول سمعت أبى يقول: زرت بشر بن الحارث فقعدت معه مليا فما زادنى على كلمة قال: مااتقى الله من أحب الشهرة.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: لقى حكيم حكيما فقال أحدهما لصاحبه: لايراك الله عند مانهاك، ولايفقدك عند ماأمرك.

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثنى أبوالفضل السرحى قال سمعت سعد ابن عثمان يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: لاتعمل لتذكر ورد لله مايريد.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا أعجبك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبك الصمت فتكلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمدبن حنبل حدثني أبوالعباس السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا اهتممت لغلاء السعر فاذكر الموت فانه يذهب عنك هم الغلاء . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها ، وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت . قال : ورأيت قدمى بشر -أى أسفل قدميه- قد اسودا من أثر التراب مما يمشى حافيا .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول: إنما أنت متلذذ تسمع وتحكى، إنما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثورى كيف طلب العلم فعلم وعمل وعلم وهرب ؟ وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا موسى بن عبيد الله ثنا القاسم بن منبه الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إن لم تعمل فلا تعص .

* حدثنا محمد بن أحمد البغدادى ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من عامل الله بالصدق استوحش من الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشر بن الحارث يقول: اكتم حسناتك كما تكتم سيآتك.

* حدثنا عمر بن أحمد بن جبير الصوفى- بالبصرة- قال سمعت أبا أحمد بن كثير يقول سمعت إبراهيم الحربى يقول : حملنى أبى إلى بشر بن الحارث فقال : ياأبا نصر ابنى هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لى : يابنى هذا العلم ينبغى أن يعمل به ، فان لم يعمل به كله فمن كل مائتين خمسة ، مثل زكاة الدراهم. وقال له أبى : أبا نصر تدعو له ؟ فقال دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد لولده كدعاء النبى

لأمته . قال إبراهيم : فاستحليت كلامه فاستحسنته فاذا أنا مار إلى صلاة الجمعة فاذا بشر يصلى فى قبــة الشعر ، فقمت وراءه أركع إلى أن يؤذن بالاذان ، فقام رجل رث الحــال والهيئة ، فقال : ياقوم احــذروا أن أكون صادقا ، وليس مع الاضطرار اختيار ، ولايسع الســكوت عند العــدم ، ولا السؤال مع الوجود ، ولا فاقة رحمكم الله . قال : فرأيت بشراً أعطاه قطعة دانق ، قال إبراهيم : فقمت اليــه فأعطيته درهماً فقلت اعطنى القطعة ، قال : لاأفعــل ، فقلت: هذان درهمان ، قال : ـ وكان معى عشرة دراهم صحاح ـ قلت : هذه عشرة دراهم ، فقال لى : ياهذا وأى شىء رغبتك فى دانق تبذل فيــه عشرة صحاحا ؟ قال قلت : هذارجل صالح ، قال فقال لى : فأنا فى معروف هذا أرغب ولست أستبدل بالنعم نقما ، وإلى أن آ كل هذه فرح عاجل أو منية قاضية . قال إبراهيم : فقلت : انظروامعروف من آخذ؟فقلت ياشيخ دعوة . فقال لى : أحيا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك ، وجعلك ممن يشترى نفسه بكل شىء ولا يبيعها بشىء .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المسعى حدثنى محمد ابن هارون أبو جعفر قال لقينى بشر بن الحارث فقال: إن استطعت أن تكون فى موضع يحسبون أنك لص فافعل وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت،وليس أحد يزهد فى الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقى مولاه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : العجب أن تستكثر عملك وتستقــل عمــل الناس، أو عمل غيرك

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الباقلانى يقول سمعت أبى يقول سمعت بشر بن الحارث ونحن معــه بباب حرب وأراد الدخول إلى المقبرة فقال : الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغى لأحد أن يذكر شيئا من الحديث فى موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا ، يريد أن يتقرب به ، ولا يذكر العلم فى موضع ذكر الدنيا ، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا ، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه وعملوا به وقاموا به فأولئك سلموا انفعهم الله تعالى . وإذا أنت سمعت الشىء من معدن وأخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا تماره فانك لا تنتفع بذلك ، واعمل به لنفسك . وقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به ، وآخرين سمعوا الكثير فلم ينفعهم الله به ، فكيف واعلموا أنه يمنع الرزق طلب هذا الحديث . وسمعت حفص بن غياث يقول : كنا نستغنى بمجلس سفيان عن الدنيا . قال وسمعت حفص بن غياث يقول :كان الفقراء فى مجلس سفيان هم الأمراء. قال بشر :وكان سفيان يقول : من كان عنده شىء من معاش فليتمسك به فانه سيأتى على الناس زمان أو مايلق الرجل يلقاه بدينه.

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلانى قال سمعت أبا جعفر المغازلى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تسأل عن مسائل تعرف بها عيوب الناس ، لا تقع فى ألسنة الناس ، إذا سألت عن مسألة فاعمل فان لم تطق فاستعن بالله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسحاق أمام سلامة حدثنى أبى قال قلت لبشر بن الحارث: إنى أحب أن أسلك طريق إبراهيم بن أدهم ، قال : لا تقوى ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت قلت ولم تعمل .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلانى حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب العسقلانى ثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة ، ومن لا يعرف ثواب الأعمال ثقلت عليه فى جميع الأحوال ، ومن زهد فى الدنيا على حقيقة كانت مؤنته

خفيفة ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزينا ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد ثنا حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى من يكره حمى باطنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف حدثني محمد بن محمد بن أبي الورد حدثني حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

* حدثنا منصور بن محمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمر المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين . والنظر إلى البخيل يقسي القلب ، ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب .

* حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ثنا محمد بن عمرو ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشراً يقول : ما اجفا صاحب الدنيا وأصفق وجهه ، وقال إن لم تعمل فلا تعص : وقال : خصلتان تقسيان القلب ، كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ثنا محمد بن المثنى قال قال لي بشر بن الحارث : صاحب ربع سخي أحب إلى من قارئ بخيل أو قال : ما أعلم أحدا من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ، ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردي بالسؤدد .

قال علي بن خشرم : وسمعت ابن عيينة يقوله والناس حوله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت أبا العباس

ابن عبد الله البغدادى يقول سمعت جعفر البردانى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: قال موسى عليه السلام : يارب فقال الله تعالى له لبيك ياموسى ، قال إنى جائع فأطعمنى . قال حتى أشاء . قال وسمعت بشراً يقول : إن عوج(١) بن عنق كان يأتى البحر فيخوضه برجله أو ما شاء الله به فيحتطب الساج ، وكان أول من دل عليه وجلبه ، وكان يأتى به الأيلة ويأخذ من حيتان البحر حوتا بيده فيشويها فى عين الشمس ، ثم يأتى بها مشوية ، فكان التجار يعدون له الدقيق كرياً فى كل يوم يختبز منه ملتين ويأكل ذلك أجمع ، ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج ، فهـذا كافر يطعمه فى كل يوم كريناً من طعام وسمكاً يعجز عنه كل دواب البحر ، فكيف يضيعك وأنت توحده وقوتك رغيف أو رغيفان ، ياويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف . قال وسمعت بشراً يقول : قال موسى عليه السلام : يارب أرنى وليا من أوليائك ، قال اطلبه فى خوبة كذا وكذا ، قال : فطلبه فاذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع . فقال : يارب ما أرى غير العظام ، قال هى عظام ولى ، قال : يارب وأرسلت عليه السباع ؟ قال : نعم وعزتى ماأخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعا ظمآن . قال : ولم ذلك يارب ؟ قال : لمنزلته عنـدى لو رأيتها لزهقت نفسك شوقا إليها ، إنى لا أرضى الدنيا لولى من أوليائى . سمعت أبى يقول سمعت أبا جعفر أحمـد بن جعفر بن هانىء يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازنى لبشر بن الحارث . إيش التوكل ؟ فقال له بشر اضطراب بلا سكون ، وسكون بلا اضطراب . فقـال المازنى ليس نفقه هذا قال : نعم ليس هذا من أبزاركم . قال : فسره لنا حتى نفقه ، قال : اضطراب بلا سكون رجـل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن إلى الله لا إلى عمله ، وسكون بلا اضطراب ، فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال فضيل بن عياض لابنه على عند مايصيبه . لعلك ترى أنك فى شىء من الجوع أطوع لله منك .

(١) خبر اسرائيلى رده الجهابذة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني عمار قال: رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال: مات يوم مات وما على ظهر الأرض أتقى لله منه.

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الطيالسي بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن على الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال: جاءني بشر بن الحارث فقال: حدثني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى عند لسان كل قائل». فقلت: حدثنا عمر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عند لسان كل قائل». فقلت ما بقى امرؤ علم ما تقول؟ فقال: حسبك ورجع.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد ابن سوادة ثنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو جعفر البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قل لمن طلب الدنيا تهيأ للذل.

* أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلى حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي حدثني أبي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقا لي وكان كثيرا ما أسمعه يقع في الصوفية قال: فرأيته بعد ذلك يصحبهم، فأنفق عليهم جميع ما ملك. قال فقلت له: أليس كنت تبغضهم؟ قال فقال لي: ليس الأمر على ما توهمت، قلت له: كيف؟ قال: صليت الجمعة يوما وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعا، قال فقلت في نفسي انظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت: أنظر أين يذهب، قال فتبعته فرأيته تقدم إلى الخباز واشترى بدرهم خبزا قال قلت انظر إلى الرجل يشترى خبزا، قال فتقدم إلى الشواء فأعطاه درهما وأخذ الشواء قال: فزادني عليه غيظا قال وتقدم إلى الحلاوي واشترى فالوذجا بدرهم فقلت في نفسي: والله لأنغصن عليه حين يجلس ويأكل قال فخرج إلى الصحراء وأنا أقول يريد الخضرة والماء قال فما زال يمشى إلى العصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه

رجل مريض قال لجالس عند رأسه وجعل يلقمه، قال فقمت لأنظر إلى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : أين بشر ؟ قال : ذهب إلى بغداد قال فقلت: وكم بيني و بين بغداد ؟ فقال : أربعون فرسخا. فقلت : إنا لله و إنا إليه راجعون إيش عملت بنفسي وليس عندي ما أكترى ولا أقدر على المشي ، قال : اجلس حتى يرجع ، قال : فجلست إلى الجمعة القابلة قال: فجاء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء يأكله المريض ، فلما فرغ قال له: العليل يا أبا نصر هـذا رجل صحبك من بغـداد و بقي عندي منذ الجمـعة فرده إلى موضعه ، قال فنظر إلى كالمغضب وقال : لم صحبتني ؟ قال فقلت : أخطأت ، قال : قم فامش، قال فمشيت إلى قرب المغرب. قال فلما قربنا قال لي: أين محلتك من بغداد ؟ قلت : في موضع كذا قال اذهب ولا تعد . قال فتبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك.

قال محمد بن حنيف قال محمد بن الهيثم . كنت أدخل على أخت بشر في صغرى فأعطتني يوما كبة من غزل فقالت : بع هـذه الكبة واشتر خبزا وسمكا ، ففعلت، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع فقال بشر : ماهذا الطعام ؟ قالت رأيت أمي وأمك في المنام فقالت : إن أردت فرحي وإدخالك السرور علي ، فبيعي من غزلك واشتري خبزاً وسمكا ، فإن أخاك بشراً يشتهيها ، قالت : فلما ذكرت أمي وأمه بكى وقال : رحمها الله . تغتم لي حية وميتة ، فقال بشر: إني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة ، ما كان الله عزوجل يراني أن أرجع في شيء تركته لله. ثم قال : رأيت بشراً متغير اللون فقلت له : لماذا ؟ أنشدتك بالله قال: أنا منـذ أربعين يوما آكل الطين في الصحراء ليس يصفو لي الأكل ببغداد ، فتغير علي بطني، ولذلك أنا متغير. قال محمد بن حنيف : ولا يستكثر ذلك المقدار له ، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل فقالت: إنا قوم نغزل بالليل ومعاشنا منه وربما يمر بنا مشاعـل بني طاهر ولاة بغداد ونحن عـلى السطح فنغزل في ضوئها الطاقة والطاقتين ، أفتحله لنا أم تحرمه ؟ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أخت بشر . فقال : آه يا آل بشر ، لاعـدمتكم ، لا أزال أسمع الورع الصافي من قبلكم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لاتكون كاملا حتى يأمنك عدوك ، وكيف تكون خيرا وصديقك لايأمنك. قال وسمعت بشرا يقول: فى دآء مالم أعالج نفسى لا أتفرغ لغيرى ، فاذا عالجت نفسى تفرغت لغيرى به عوضع الداء وموضع الدواء إن أعاننى منه بمعونة . ثم قال : أنتم الداء ،أرى وجوه قوم لايخافون الله متهاونين بأمر الآخرة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو السبيعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لايجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد . قال وسمعت بشرا يقول : الدعاء كفارة الذنوب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ـ فى كتابه ـ ثنا محمد بن الحسن بن الحساب ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدون ثنا حسن المسوحى قال : رآنى بشر بن الحارث يوما وأنا أرتعد من البرد فنظر إلى فقال :

قطع الليالى مع الايام فى حلق * والنوم تحت رواق الهم والقلق
احرى واعذرنى من أن يقال غدا * إنى التمست الغنى من كف مختلق
قالوا رضيت بذا قلت القنوع غنى * ليس الغنى كثرة الاموال والورق
رضيت بالله فى عسرى وفى يسرى * فلست أسلك إلا واضح الطرق

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران ياجعفر مايصلح الرجل إخاءه حتى يقول له فى وجهه مايكره .

* حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثنى الأنصارى قال سمعت بشرا يقول: ابن آدم سبع، وذلك أن السبع يأكل اللحم وإنما يكفيك تحركه ؟

* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير الخواص ـ فى كتابه ـ حدثنى عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت البرانى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

لو سقطت قلنسوة من السماء ماسقطت إلا على رأس من لايريدها .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثنى عمر بن الحسن القاضى ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثنى الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أعلم أحداً احب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وسمعت أحمد ابن محمد بن مقسم يقول : حدثنى محمد بن يوسف الباقلانى قال سمعت أبى يقول سمعت رجلا يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه ، فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه ، قال : فلما أيس منه قال له : ياأبا نصر ما تقول لله غدا إذا لقيته وسألك لم لاتحدث ؟ قال : فقال له بشر : أقول يارب كانت نفسى تشتهى أن تحدث فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .

* حدثنا أبو الحسن حدثنى أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : ماخاف رجل فى بيته أفضل أوخيرا من ركعتين يصليهما .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثنى الأنصارى قال سمعت بشراً يقول : كان سفيان الثورى إذا عاد رجلا قال : عافاك الله من النار .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران عن الأوزاعى قال : كان يقال يأتى على الناس زمان أقل شئ فى ذلك الزمان أخ مؤنس ، أو درهم من حلال ، أو عمل فى سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى بيان ابن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبدالله بن إدريس عن حصين عن بكر بن عبد الله المزنى قال : لايكون العبد تقيا حتى يكون تقى الغضب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ثنا أبى ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيي بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبى عمرة قال : إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه .

۞ أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ـ إملاء ـ ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى ماشيا على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت : أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال : يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي ؟ ما أحسن . ثم قال : معك شيء تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، حديث عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه فقال عيسى : نعم * حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » . وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا إسحاق الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خيثم عن عراك عن أبيه . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن خيثم عن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن المثنى ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت كأبي زرع لأم زرع » . ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع » . قال : اجتمع إحدى عشرة نسوة فذكر الحديث . * وحدثناه حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن المثنى قال قلت لبشر يا أبا نصر حديث أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى بن يونس القصة .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي فأخرج دفترا من قراطيس فقرأ منه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن

عبـد الملك عن محمـد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الاربع واجتهد فقد وجب الغسل ».

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس ماشيا على قدمي فأكرمني وأدناني ثم قال : معك شيء تسأل عنه ، قلت نعم حديث الحسن عن عائشة ، فقال : نعم. حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة أنها قالت : « يارسول الله هل على النساء قتال ؟ قال : نعم جهاد لاقتال فيه ، الحج والعمرة ».

* حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لايفطرن الصائم ، الحجامة والاحتلام والقيء ». تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ثنا المعافى بن عمران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدراً فأكثر المرق واغرف لجيرانك » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ثنا المعافى بن عمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نيأ فلولا أن الملك يأتيني لأكلته » مسلم هو الملائي تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده

العوفى عن على قال : «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال : لولا أن الملك ينزل على لأكلته» .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الآبار ثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث حدثنى زيد بن أبى الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال : «اللهم اجعله هاديا مهديا واهدبه» . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا على بن سهل ثنا أبو الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس ابن ميسرة عن حليس عن عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبى ثنا بشر بن الحارث الحافى ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثورى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم «كان يصلى على راحلته فى السفر أينما توجهت به ، يومئ إيماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه» . روى وهيب وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه .

* حدثنا أبو على عيسى بن محمد بن أحمد الجريجى الطورمارى ثنا أحمد ابن على الأبار ح . وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث عن على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : «وجهنى وفد المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سله إن جئنا فى العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا ؟ قال فقلت له : فقال قل لهم : ادفعوها إلى أبى بكر . قال فقلت لهم فقالوا : قل له فان لم نجد أبا بكر ؟ قال فقلت له فقال : قل لهم ادفعوها إلى عمر ، قال فقلت لهم فقالوا قل له : فان لم نجد عمر ؟ فقلت له فقال : ادفعوها إلى عثمان ، وتبا لكم يوم يقتل عثمان .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الايلى ـ بها ـ ثنا بكر بن أحمد ابن مقبل قال قرأ على جعفر بن أبى عثمان الطيالسى ثنا نصر بن منصور المروزى

ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريجى ثنا الحسن بن على العمرى ح. وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو العباس البرانى قالا : ثنانعيم بن الهيصم أخبرنى بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبى عن سويد مولى عمرو بن حريث قال سمعت على بن أبى طالب يقول على المنبر : إن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم ».

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن برية ثنا محمد بن يوسف العطشى ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبى عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى الصوفى قال سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج ابن المنهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصما يقول سمعت زرا يقول سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا على بن أبى طالب على منبر الكوفة فقال : « ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ، ولو شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان عثمان » . رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدى ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث أخبرنا خالد الواسطى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى واقد الليثى قال : « تابعنا الأعمال فلم نجد عملا أبلغ فى طلب الآخرة من الزهادة فى الدنيا » .

* حدثنا أبى ثنا زكريا بن يحيى الساجى ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن يحيى عن أبى واقد مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت

بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفيان الثورى يقول سمعت منصوراً يقول سمعت إبراهيم يقول : عليك بمجالسة القراء والتفقه فى الدين ، واحذر عصابة يأتونك فى طلب الحديث فانهم إن صدقوك شغلوك عن النوافل ، وإن كذبوك شغلوا قلبك ، فاحتجت تتصنع لهم وتميدهم لهوالك حتى يتركوك فتذهب الفرائض .

## ٤٣٦ معروف الكرخى

ومنهم الملهوف إلى المعروف، عن الفانى مصروف . وبالباقى مشغوف . وبالتحف محفوف وللطف مألوف . الكرخى أبو محفوظ معروف

وقيل إن التصوف التوقى من الأكدار . والتنقى من الأقذار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا عيسى بن جعفر الوراق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا حنبل ابن إسحاق قالا : ثنا خلف بن الوليد حدثنى محمد بن مسلمة اليامى قال معروف الكرخى لرجل : توكل على الله حتى يكون هو معلمك وأنيسك وموضع شكواك، وليكن ذكر الموت جليسك لايفارقك ، واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتمانه، فان الناس لاينفعونك ولا يضرونك ولا يمنعونك ولا يعطونك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج حدثنى عبدالله ابن محمد حدثنى محمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا الحسين بن الحسن قالا: ثنا أبو بكر الخياط قال : رأيت كأنى دخلت المقابر فاذا أهل القبور جلوس على قبورهم ، بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف أبى محفوظ قائما فيما بينهم يذهب ويجىء فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ؟ أو ليس قدمت ؟ قال : بلى ثم أنشأ يقول :

موت التقى حياة لا نفاد لها * قد مات قوم وهم فى الناس أحياء

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو بكر بن أبى طالب قال : دخلت مسجد معروف — وكان فى منزله — فخرج

إلينا ونحن جماعة فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرددنا عليه السلام فقال : حيا كم الله بالسلام ، ونعمنا وإياكم فى الدنيا بالأحزان ، ثم أذن ، فلما أخذ فى الأذان اضطرب وارتعد حين قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقام شعر حاجبيه ولحيته حتى خفت أن لايتم أذانه ، وانحنى حتى كاد أن يسقط.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبى طالب يقول سمعت معروفا يدعو : من بلغ أهل الخير الخير ، وأعانهم عليه أصلحنا وأعاننا عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت على بن الموفق يقول سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال : كان من دعاء معروف لاتجعلنا بين الناس مغرورين ، ولا بالستر مفتونين ، اجعلنا ممن يؤمن بلقائك ويرضى بقضائك ، ويقنع بعطائك ، ويخشاك حق خشيتك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى قال : حضرت الصلاة فقال معروف الكرخى لأبى توبة : صل بنا ، فقال : إن صليت بكم هذه الصلاة لاأصلى بكم الثانية ، نعوذ بالله من طول الأمل فانه يمنع خير العمل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن أبى القاسم مولى بنى هاشم قال قال معروف الكرخى : إنما الدنيا قدر تغلى ، وكنيف يرمى .

* حدثت عن يوسف بن موسى المروزى ثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم البكاء يقول سمعت معروفا الكرخى يقول : إذا أراد الله بعبد خيراً فتح الله عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد بعبد شراً أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى محمد بن أحمد بن أسباط ثنا إسماعيل بن أبى الحارث قال سمعت يعقوب ابن أخى معروف يقول سمعت عمى معروفا يقول : كلام العبد فيما لايعنيه خذلان من الله تعالى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا الحسن بن منصور قال : كان حجام يأخذ من شارب معروف، وكان معروف يسبح فقال الحجام: لايتهيأ أخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف : أنت تعمل وأنا لا أعمل؟.

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت أبي يقول : كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له : ياأبا محفوظ هذا البعير لى ومعى جماعة من العيال أ كد عليه .( ؟ )

* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي فى علته : أوص ، فقال : إذا مت فتصدقوا بقميصى هـذا ، فانى أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محـمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت أباسليمان الرومى يقول سمعت خليلا الصياد يقول : غاب ابنى محمد فجزعت أمه عليه جزعا شـديدا ، فأتيت معروفا فقلت : أبا محفوظ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : ابنى محمد غاب وجزعت أمه عليه جزعا شديدا فادع الله أن يرده عليها . فقال : اللهم إن السماء سماؤك ، والأرض أرضك ، ومابينهما لك ، فأت به . قال خليل: فأتيت باب الشام فاذا ابنى محمد قائم منبهر ، قلت : محمد ؟ قال : ياأبت كنت الساعة بالأنبار .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة يقول حدثنى أبومحمد الضرير ــ جار مردويه الصائغ ــ قال أرسل إلى مردويه فأتيته فقال : إن ابنى قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا عـلى النساء لما يبكين فاغد بنا إلى معروف ، قال فغدوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو فى المسجد ، فقال معروف : ماالذى جاء بك ياأبا بكر ؟ قال : إن ابنى قد غاب عنا منذ أيام . وقد ضيقوا على النساء لما يبكين . قال : فقال معروف : ياعالما بكل شئ ، ويامن لايخفى عليه شئ، ويامن علمه محيط بكل شئ ، أوضح

لنا أمر ذا الغلام ، ثلاث مرار . قال : ثم انصرفنا من عنده قال : فلما أن أصبحت قبل صلاة الفجر إذارسول مردويه قد جاءنى يدعونى ، فقلت: إيش الخبر ؟ فقال : قد جاء الغلام ، فجئت فاذا الغلام قاعد بين يدى مردويه ، فقال لى: اسمع العجب ، قال فقال الغلام : كنت أمشى بالكوفة فأتانى نفسان فأخذا بيدى فأخرجانى من الكوفة ، وقالا : امض إلى بيتكم ، فلم أقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت ببئر تسع — أوقال تسعين — ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم .فأطعمونى ، فانى ماأكلت شيئا حتى جئتكم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت عيسى أخا معروف الكرخى يقول قلت لمعروف الكرخى أخى : لو قعدت على الدقيق لأمضى فى حاجة ، فقال لى : بشرط أن لاأمنع سائلا ، قلت نعم ، وأنا أظن أنه يعطى الكف والأكثر والأقل ،قال : فرجعت فاذا هو قدتصدق بشىء كثير ،مابين المكوك والزيادة . قال:فاحمرت وجنتاى ، فلما نظر إلى قال : لست عائداً إلى هـذا الموضع ، فلما تقدمت إلى الصندوق فاذا الجرى بلا دراهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقرى يقول : ولد لى مولود وليس عندى شىء قال أخى ادع الله ، قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن ، فلما طال على قمت فانسللت فاذا راكب ينادى من خلفى ياهذا ، فالتفت فاذا معه صرة فقال لى:قال لك أبو محفوظ أنفق هذه الصرة فى الأمر الذى ذكرت له،وإذا هى مائة دينار أو نحوه.

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ثنا مسيح ابن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : دعا معروفا الكرخى أخ من إخوانه الى وليمة وكان قدامه بعض السياح،فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال : ياأبا محفوظ أما ترى ماهاهنا؟قال : ماأمرتهم بشرائه، فلما رأى الحلواء قال : سبحان الله ياأبا محفوظ،أما ترى ماهاهنا؟ قال ماأمرتهم بصنعته ،فلما رأى القصور والملاحات من الحلواء قال: أما ترى ماهاهنا قال ؟

معروف : قد أكثرت على ، أنا عبد مدبر آكل مايطعمنى،وأنزل حيث ينزلنى.
قال الشيخ : وقال ابن أخت معروف قلت له : ياخال أراك تجيب كل من دعاك.
فقال : يابنى خالك ضيف ينزل حيث ينزل .

* حدثنا عثمان بن محمد ثنا المحاملى ثنا محمد بن منصور الطوسى قال : رآنى معروف الكرخى ومعى ثوب فقال لى : يا محمد ماتصنع بهذا ؟ قلت أقطعه قميصا،فقال : اقطعه قصيراً تربح فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة،والثانى يكون ثوبك نظيفا ، والثالث تربح خرقة.

* حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه عثمان بن محمد العثمانى قال أخبرنا أحمد بن مسروق حدثنى يعقوب بن أخى معروف الكرخى قال لى عمى . يابنى إذا كانت لك إلى الله حاجة فسله بى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدى ثنا أحمد الدورق قال : قعد معروف الكرخى على شط الدجلة فتيمم ، فقيل له : الماء قريب منك ، فقال : لعلى لاأعيش حتى أبلغه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد يقول حدثنى محمد بن منصور الطوسى قال سمعت معروفا يقول: اللهم إنى أعوذبك من طول الامل فان طول الأمل يمنع خير العمل .

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا الحسن بن صدقة ثنا أحمد بن زياد قال سمعت أسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول سمعت بكر بن خنيس يقول : اشتر وبع ولو برأس المال ،فانه ينمو كما ينمو الزرع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورق حدثنى سلمة بن غفار عن معروف الكرخى أنه كان يقول عند ذكر السلطان : اللهم لاترناوجه من لا تحب النظر اليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى موسى بن إبراهيم قال:حضرت معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يغتابه، وجعل معروف يقول له ، اذكر القطن إذا وضعوه على عينيك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى: «أحب عبادي إلى المساكين الذين سمعوا قولي، وأطاعوا أمري، ومن كرامتهم على أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي».

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فمشى عليها، فقيل له: ما أردت بذاك؟ قال: مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها، قال وسمعت عبيدا يقول: جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه، فقالوا له فقال: إني رأيت في المنام يقال لي: اذهب إلى معروف فسلم عليه فإنه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفزع ويقول: أعوذ بالله، قال: وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر، قال: وما رأيته متنفلا قط. إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين. قال وسمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: مر معروف بسقاء يقول: رحم الله من شرب، فتقدم فشرب، فقيل له: أما كنت صائما؟ قال: بلى، ولكني رجوت دعاءه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال: سمعت بكراً - يعني ابن خنيس - يقول: كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقي؟ ثم قال معروف: إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت الربا، وإذا كنت لا تحسن تتقي لقيتك امرأة لم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقي وضعت سيفك على عاتقك، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة: «إذا رأيت أمتي قد اختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحداً». ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال: ينبغي لنا أن نتقيه، ثم قال: وصحبتكم معي من السخاء إلى هاهنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث «فتنة للمتبوع وذلة للتابع».

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد حدثني بعض

أصحابنا قال : مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومعهم فتى ، فقال : اللهم احفظهم . فقيل له : تدعو لهؤلاء؟ فقال ويحك إن حفظهم رجعوا ولم يذهبوا.

* حدثنا أبو محمد أخبرنا أحمد حدثنى أبو محمد قال سمعت معروفا يقول : ما أبالى امرأة رأيت أو حائطا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد الرحمن دوست يقول : قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال : يا قوم إن الملك دائم لا يفتر عن سوقها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبى طالب قال سمعت إسماعيل بن شداد المقرى ـ وكان من المصلين ـ قال قال لنا ابن عيينة من أين أنتم ؟ قلنا من أهل بغداد ، قال : فما فعل ذلك الحبر ؟ قلنا من ؟ قال معروف ، قال لا تزالون بخير مادام فيكم .

* حدثت عن المهلبى قال الأنصارى رأيت معروفا الكرخى فى النوم كأنه تحت العرش فيقول الله: ملائكتى امن هذا ؟ فقالت الملائكة: أنت أعلم ، هذا معروف الكرخى ، قد سكر من حبك لايفيق إلا بلقائك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول سمعت معروفا الكرخى يقول : من قال فى كل يوم عشر مرات : اللهم أصلح أمة محمد . اللهم فرج عن أمة محمد . اللهم ارحم أمة محمد . كتب من الأبدال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحال ثنا أحمد بن خالد الخلال ثنا عبد الله بن محمد الأنصارى قال سمعت معروفا الكرخى يقول : ودع رجل البيت فقال : اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ، ثم رجع من قابل فقالها فسمع صوتا : ما أحصينا مذ قلتها عام أول .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن خالد ثنا عبد الله ابن محمد قال سمعت معروفا يقول : من قال حين يتمارى من فراشه: سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله ، واستغفر الله ، اللهم إنى أسالك من فضلك ورحمتك. فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو ملك موكل بقضاء حوائج العباد - يا جبريل اقض حاجة عبدى .

* قرأت من خط والدى رحمة الله تعالى عليه سئل معروف الكرخى عن حقيقة الوفاء فقال : إفاقة السر عن رقدة الغفلات ، وفراغ الهم عن فضول الآفات . وقال معروف: طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب، وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق . وسئل معروف بم تخرج الدنيا من القلب ؟ فقال . بصفاء الود ، وحسن المعاملة ، وللصفاء علامات ثلاث،وفاء بلا خلاف ، وعطاء بلا سؤال، ومدح بلاجود، وعلامة الاولياء ثلاثة: همومهم لله ، وشغلهم فيه،وفرارهم إليه.وقال معروف: ليس للعارف نعمة وهو فى كل نعمة . وكان كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول : يا مسكين كم تبكى وتندب ؟ اخلص وتخلص . وقال: السخاء إيثار ما يحتاج إليه عند الاعسار . وقال رجل : ما شكرت معروفى ، فقال له : كان معروفك من غير محتسب فوقع عند غير شاكر .

قال الشيخ رحمه الله : كان معروف الكرخى رضى الله تعالى عنه وعى العلم الكثير ، فشغلته الرعاية عن الرواية . ومما وقع لنا من مسانيد حديثه .

* حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقرى ثنا أحمد بن الحسين بن على المقرى دبيس ثنا نصر بن داود الخليجى ثنا خلف المقرى قال كنت أسمع معروفا الكرخى يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول: اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئا ، فاذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما، فقلت ياأبامحفوظ أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال : نعم ، حدثنى بكر بن خنيس عن سفيان الثورى . حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السرى القنطرى ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو على المفلوج عن معروف الكرخى عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبى

صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: «لا تغضب قال: فإن لم أطق ذاك يا رسول الله؟ قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما (١) قال يغفر لأمك، قال: إن ماتت امى ولم يأت على ذنوب سبعين عاما؟ قال. يغفر لأقاربك».

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح. وحدثنا أبى ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبدالله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب فى الله، والبغض فى الله؟ قال الله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) اقطعها (٢) سواء، الا أن الغطريفى لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ

## ٤٣٧ وكيع بن الجراح

ومنهم النصاح. والمفهم المفصاح. أبو سفيان وكيع بن الجراح.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول: جاءنى ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عنى ثم قال لى: رجل المقرئين ابن الجراح -يعنى وكيعا-

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول: ذهبت إلى أبى بكر بن عياش ومعى أحمد فانتخبت عليه احاديث، فلما حدثنا به وقمنا قال أبو بكر لانسان

---

(١) و (٢) كذا بالاصل وفيه نقص.

تدرى ما انتخب هذه الأحاديث ؟ انتخبها رجل أى رجل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا الأخلمى عن يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثورى ـ ونظر إلى وكيع بن الجراح ـ إذ هذا الرقاشى لا يموت حتى يكون له شأن . قال فذهب سفيان وقعد وكيع مكانه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت السائب بسلم بن جنادة يقول : جالست وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق، وما رأيته مس والله حصاة بيده، وما رأيته جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيته إلا مستقبل القبلة ، وما رأيته يحلف بالله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن أبى زيد يقول : صاحبت وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيته متكئا ، ولا رأيته نائما فى محمله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن أبى الصباح يقول : كان وكيع ابن الجراح إذا أراد ان يحدث احتبى فاذا احتبى سأله أصحاب الحديث ، فاذا نزع الحبوة لم يسألوه ، وكان إذا حدث استقبل القبلة .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد أبو قلابة ثنا القعنبى قال : كنا عند حماد بن زيد ـ لا أعلمه إلا سنة سبعين ـ وعنده وكيع ، فلما قام قالوا هذا راوية سفيان : فقال : هذا إن حدث أرجح من سفيان .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال سمعت وكيعا غير مرة يقول : كان يقال من سبهم أو قذفهم فهو طرف من الرياء .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش الكلابى ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قيل لوكيع ، أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا من (؟) فعلى ماذا ؟ قال : يفرحى على الاسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن على بن الحسن

قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها. وقال وكيع: من تهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحوارى قال سمعت مروان يقول : ماوصف لى أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فانه فوق ماوصف لى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل ابن محمد البيهقى قال سمعت أبى يقول سمعت وكيعا يقول ـ وقد جاءه رجل يناظره فى شىء من أمر المعاش أو الورع ـ : فقال له وكيع : من أين تأكل؟ قال: ميراثا ورثته عن أبى ، قال : من أين هو لأبيك ؟ قال : ورثه عن أبيه . قال : من أين هو كان لجدك ؟ قال لاأدرى . فقال له وكيع : لوأن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا ولا يلبس إلا حلالا ولا يمشى إلا فى حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك فى الفرات ، ولكن لانجد إلا السعة . ثم قال وكيع : لوأن رجلا بلغ فى ترك الدنيا مثل سلمان وأبى ذر وأبى الدرداء ماقلنا له زاهدا ، لان الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لانعرفه اليوم ، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، والشبهات عتاب . فأنزل الدنيا بمنزل الميتة ، خذ منها مايقيمك ، فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها مايقيمك لأنه لايحل لك من الميتة إلا قدر مايقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت وكيعا يقول : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، ليس من عقل أمر دنياه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع : هذه بضاعة لايرتفع فيها إلا صادق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم البلخى قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبى الموت أخرج إلى يده فقال : يابنى ترى يدى ماضربت بها شيئا قط ، قال مليح : وحدثنى داود بن يحيى بن يمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت : يارسول الله من الأبدال ؟ قال : الذين لا يضربون بأيديهم شيئا ، وإن وكيع ابن الجراح منهم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول : والله مارأيت أحداً يحدث لله غير وكيع ، ومارأيت رجلا أحفظ من وكيع ، ووكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت جريراً الرازى يقول : قدم ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم وكيع .

۞ أسند وكيع عن الأئمة والأعلام مالا يحد له من الصفات ولا يعد .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام له ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى ثنا إسحاق بن راهويه قالوا ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب « أنه حمل على فرس فى سبيل الله فوجدها تباع فى السوق ، فأراد أن يشتريها ، فسأل النبى صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته » .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا

أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم » . صحيح متفق عليه من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد ابن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » . مشهور لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : « كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي، قال فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال : إنا كنا نفعله فنهينا عنه ». صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا : ثنا وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « إن آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المقام المحمود الشفاعة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قالا : ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد قال سمعت ابن أبى أوفى يقول : لوكان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي ما مات ابنه .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفى ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن أبى شيبة ـ ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة « أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه ، فقال له المغيرة : لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك ـ والمغيرة متقلد سيفا ـ فقال عروة يارسول الله من هذا ؟ فقال : هذا ابن أختك » . غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » . رواه يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى الحمانى ح . وحدثنا محمد بن محمد المقرى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبى قالوا : ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعى عن أبيه قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى فى الصلاة ويشير بأصبعه السبابة » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سعد بن سعيد المهلبى عن سعيد بن عمير الأنصارى عن أبيه ـ وكان بدريا ـ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد من أمتى صلى على صلاة صادقا بها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات »

وكتب له بها عشر حسنات، ومحى عنه بها عشر سيئات » . لاأعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمى ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال هذه الأمة فى مسكة من دينها مالم يكلوا الجنائز إلى أهلها » . تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثورى عن الصلت مثله .

* حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سفيان ابن وكيع حدثنى طارق عن عمرو بن مالك الرواسى عن أبيه أنه أغار هو وقوم من بنى كلاب على قوم من بنى أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم « فدعا عليهم فلعنهم (١) ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ارض عنى رضى الله عنك، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دار اليه فقال : ارضى عنى رضى الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال: ارض عنى رضى الله عنك ، فو الله إن الرب ليرضى فترضى . فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تبت مما صنعت واستغفرت منه؟ قال: نعم ! قال : اللهم تب عليه وارض عنه » . غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة ابن مردى .

* حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبى المليح عن أبي غرة الهذلى — وكانت له صحبة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبى وعمى

---

(١) كذا بالاصل وفيه نقص .

أبو بكر قالا : ثنا وكيع عن يونس بن أبى إسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة قال: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ». لاأعلم رواه عن مجاهد إلا يونس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحمانى ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو بكر قالا: ثنا وكيع عن الأسود ابن شيبان عن أبى نوفل بن أبى عقرب عن أبيه قال : « سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال : صم من الشهر يوما ، قلت: يارسول الله إنى أقوى قال : صم يومين من الشهر ، قلت : يارسول الله زدنى ، فقال : النبى صلى الله عليه وسلم زدنى زدنى ، صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الحمانى ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو بكر قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة عن أبيه عن جده . «أن النبى صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين ـ أو أربعين ـ ألفا حين غزا حنينا ، فلما قدم قضاها إياه ثم قال له: بارك الله لك فى أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ـ إملاء ـ ثنا أبو على أحمد ابن جعفر بن الهيثم الثعلبى ثنا جدى أبو أمى سلمان بن خالد الثعلبى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم(١) إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ، ولو يعلمون مافيهما لأتوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك». غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربعى ثنا محمد بن هارون

(١) كذا بالأصل .

الحضرمى ثنا الحسين بن على بن الأسود العجلى ثنا فليح ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « المختلعات والمتبرجات هن المنافقات » . غريب من حديث الأعمش والثورى تفرد به وكيع .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد ابن أبان ـ مستملى وكيع ـ ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قالا : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى لا يستحى من الحق ، لا تأتوا النساء فى أدبارهن » . غريب من حديث طاووس وعمرو لم نكتبه إلا من حديث زمعة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال : « كان نعل النبى صلى الله عليه وسلم ذا قبالين مثنى شراكهما » تفرد به وكيع عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناجية ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهرى قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الغازى فى سبيل الله مثل الاسطوانة صائما وقائما » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح . وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولى قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنه

وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالطيب لم يرده » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنفس في الآناء ثلاثا » . تفرد بهما عن ثمامة عروة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا ابن أبى ليلى عن عطية عن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى ( يوم يأتى بعض آيات ربك ) قال : « طلوع الشمس من مغربها » . لا أعلم رواه عن عطية مرفوعا إلا ابن أبى ليلى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عمار بن أبى عمار عن ابن عباس قال : « بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة خمس عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة » . تفرد به وكيع عن الثورى :

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطى ثنا وكيع عن سفيان الثورى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه » . غريب تفرد به وكيع عن الثورى بهذا اللفظ .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندى ثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبدالله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر فى أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الازار » . غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشى عن أنس .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن السكيت ثنا محمد بن

يزيد أبو شعيب الواسطى ثنا وكيع ثنا الفضل بن دلهم عن أبى نضرة عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس ، و تكلم الرجل علاقة ، سوطه وشراك نعله ، ويخبره بما أحدث أهله بعده » . غريب من حديث الفضل عن أبى نضرة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أحمد ابن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبى عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة قالت : « دعا النبى صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبطأت عليه ، فقال : لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » . داود هو أخو شقيق ابن أبى عبد الله ، وابن جدعان عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان تفرد به عنه داود .

* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع ثنا حبيب عن ثابت عن أنس قال : « مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : السلام عليكم ياصبيان » . حبيب هو ابن حجر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا مليح ابن وكيع حدثنى أبى ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذابا » . عزيز مرفوعا من حديث الأعمش .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكعبى عن عائشة قالت : « ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله » . غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلك المتقذرون — يعني المرق — يقع فيه الذباب فيهراق » . تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

* حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ثنا محمد بن إسحاق الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن « أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال: أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة ، رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد احصانه ، أو قتل نفسا بغير نفس ، أو عمل عمل قوم لوط ؟ » . غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي ، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجمحي الخزاز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للسائل حق وإن جاء على فرس » . رواه سفيان الثوري عن مصعب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيه عمله ، قالوا : ولا أنت يارسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته » . غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال : « لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة أمرنى فصليت فى المسجد ركعتين ، ونحر بقرة أو جزورا».
تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو .

## ٤٣٨ عبد الرحمن بن محمد . ويحيي بن سعيد القطان

ومنهم الامامان.القرينان.الحافظان على الناس السنن والبيان . عبدالرحمن ابن مهدى ويحيى بن سعيد القطان . رضى الله تعالى عنهما .

كانا للنسك كاتبين . وبحقائق الدين عارفين . ولصحاح السنن ناقدين . ولأهل الزيغ متباغضين . وللعباد والنساك متحابين . ولمحمد بن يوسف عروس الزهاد متواخيين .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكرى قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : ما كتبت عن سفيان الثورى عن الأعمش أحب إلى مما سمعت عن الأعمش .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول قلت ليحيى بن سعيد رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة ؟ قال:لا ، قلت كم صحبته؟قال:عشرين سنة.

* حدثنا محمدبن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن عبد الله المدينى قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : ما ينبغى فى الحديث غير خصلة ، ينبغى لصاحب الحديث أن يكون سا لاحد (١) ويكون يفهم مايقال له وينصر الرجال ثم يتعاهد ذاك :

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا على بن عبد الله قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : سمعت هشام بن عروة ـ أوقد بلغنى عنه ـ أنه حدث عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال ملئ عن ملئ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول:أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ،لأن القرآن أعظم حرمة

---

(١) كذا بالاصل .

وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد يقول : كان من أدركت من الأئمة يقولون : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا على ابن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : القدر والعلم والكتاب عندنا واحد ، وسمعته ـ وسأله ابنه محمد ـ فقال : يا أبت المعاصي تقدر ؟ فقال : المعاصي تقدر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عيسى ابن السكن يقول سمعت شاذى بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذى لا إله إلا هو .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا على بن عبد الله قال ذكرنا التيمى ـ يعنى سليمان ـ عند يحيى بن سعيد فقال : ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ثنا على بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد ، قلت : شهدته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد ، قلت : شهدته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أحمد بن حنبل ـ ولقيته بحمص ـ يقول : المثبت عندنا بالعراق ثلاثة ، يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع بن الجراح .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن على بن الحسن ثنا عمرو ابن على قال : كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم ( نحيى ونميت وإلينا المصير ) قال فقلت ليحيى فى مرضه الذى مات فيه : يعافيك الله إن شاء الله ، فقال : أحبه إلى أحبه إلى الله .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت على بن عبد الله يقول : كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معــه ، فلما صار بباب داره قام وقفنا معــه ، فانتهى إلينا الروبى فقال يحيى لما رآه : ادخلوا ، فـدخلنا فقال للروبى : اقرأ واقرأ على سورة على نحو معا فقرأ حم الدخان فلما أخذ فى القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ ( إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ) صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض ، متقوس ، ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب ، فغار صدره وسال الدم ، فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ، ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول : ( إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ) قال على : فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

ﯧ أسند يحيى بن سعيد عن العمد والأوتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

* حـدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مســدد وعلى بن عبد الله المدينى قالا : ثنا يحيى بن ســعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد ابن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة. « أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فصلى ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فانك لم تصــل ، فرجع فصــلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صــلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ، ثم اصنع ذلك فى صلاتك كلها » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى ابن سعيد ، ورواه الدراوردى وأبو أسامــة فى آخرين عن عبيــد الله عن

المقبرى عن أبى هريرة من دون أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع ، لما لها ، ولحسنها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة . قال : « قيل يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم لله ، قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال : فمن معادن العرب تسألونى ؟ فان خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام إذا فقهوا » . متفق عليه من حديث يحيى .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال : حدثنى عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميرى قالا : « لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعتم إليهم فقولوا : إن ابن عمر برىء منكم وأنتم منه براء ، ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرنى عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس أو قعود عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل يمشى ، حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال : يا رسول الله آتيك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذيه ، فقال : ما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : فما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت ، وبالقدر كله . قال : فما الاحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه

براك . قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا فى البنيان ، وولدت الاماء أربابهن . قال : ثم خرج ، قال : على بالرجل ، فطلبوه فلم يروا شيأ فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا بن الخطاب أتدرى من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم . قال: وسأله رجل من جهينة — أو مزينة — فقال : يا رسول الله ففيم نعمل ؟ فى شيء قد خلا أو مضى ، أو فى شيء يستأنف الآن ؟ قال : فى شيء قد خلا أو مضى. فقال رجل — أو بعض القوم — يا رسول الله ففيم نعمل ؟ قال: أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار . فقال يحيى بن سعيد هكذا كما قرأت على (؟) » . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد فى صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : سفيان «أفضلكم — وقال : شعبة خيركم — من تعلم القرآن وعلمه » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعا .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال سمعت ربعى يقول سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتكذبوا على ، فانه من يكذب على يلج فى النار » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج أخبرنى محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن التيمى عن أبيه قال : « كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدى له طير — وطلحة راقد — فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال: أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبى خيثمة عن يحيى بن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى ابن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول: « إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط. ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الاسلام، لقد خبت إذاً وضل عملي ». صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من أخذ شبراً من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » صحيح متفق عليه من حديث هشام.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: « آخر ماتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم: أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ». تفرد به إبراهيم بن سعد.

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لايغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم، فانها في كتاب الله تعالى العشاء، وإنما سمتها العرب العتمة من أجل إناتها لحلابها ». غريب من حديث عبد الرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الاسناد.

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال: أتيت على ابن عمر فقلت ألا تصلي؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ».

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » . غريب من حديث القاسم، لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن عمار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » . رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي من آخر الليل فجئت فقمت من خلفه فأخذ بيدي فجعلني حذاءه ، فسلمت وانصرفت . قال: مالك ؟ أجعلك حذائي فتجلس ؟ فقلت : لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الله أن يزيدني فقها وعلما » . أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة القشيري .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له — أو لغيره ورآه يصلي قبل الغداة — فقال: « أتصلي الصبح أربعا » . أبو عامر اسمه صالح بن رستم .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتبوك : « ما في الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بأدنى نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ».

* حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثنى أبى عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخلس أخبرنى ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «كأنى أنظر إليه أسود أفحج ينقضها حجراً حجرا » ـ يعنى الكعبة ـ .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحرانى ثنا على بن عبد الله المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من فرس عربى إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين : اللهم إنك خولتنى لمن خولتنى ، اجعلنى أحب إليه من ماله وأهله ، ومن أحب أهله وماله إليه ».

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ، قال : إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوما » . وذكر الحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا على بن عبدالله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث ـ يعنى ابن عبد الملك ـ عن الحسن بن عبد الرحمن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك » .

* حدثنا ابو على ثنا ابو شعيب ثنا على بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة : اخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع الصلاة المرأة والحائض والكلب » قال يحيى وانا اوقفه.

* حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثنى عبد الله بن فروح أن امرأة قالت لأم سلمة : إن زوجى يقبلنى وانا صائمة وهو صائم ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنى وانا صائمة وهو صائم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبى عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم . « أذن فى الناس أو فى قومكم، اليوم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال أبو الوداك عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « لاتصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبى ذر قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ثنا محمد ابن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على الله عز وجل عونه ، المجاهد فى سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال : « أربع من السعادة وأربع من الشقاء ، الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء . ومن السعادة الزوجة الصالحة ، والجار الصالح،

والمركب الصالح ، وسعة المسكن » .

* حـدثنا أبو العباس أحمد بن محمـد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم » .

* حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لولا بنى إسرائيل لم يخنث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاس ومحمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليـه وسلم قال : « بينما رجـل ممن كان قبلكم شابا يمشى فى حـلة يتبختر مختالا فخورا ، ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايشكر الله من لايشكر الناس » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمـد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن عمران بن مسلم القصير عن الحسن عن أبى هريرة : « أوصانى خليلى صلى الله عليه وسـلم بثلاث ، الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن زكريا بن أبى زائدة عن عامر عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهونا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثنى سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة ان رسول الله صـلى الله عليه وسلم « كان إذا عطس غض ــ او خفض ــ بها صوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه » .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له يرحمك الله ، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم » .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القهرى ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الربالى ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث من كن فيه حرم على النار ، وحرمت النار عليه ، إيمان بالله ، وحب الله ، وأن يلقى فى النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع فى الكفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحربى ثنا عمرو ابن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا المغيرة بن أبى قرة السدوسى عن أنس بن مالك قال قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال « اعقلها وتوكل » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمى ومحمد ابن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال : « من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد » .

* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : « ناد فى قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل فلا يأكل » . — وذلك يوم عاشوراء —

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبى عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون ، فقال: ارموا بنى إسماعيل فان أباكم كان راميا ، وأنا مع

بنى فلان » ـ لأحد الفريقين ـ فأمسكوا بأيديهم فقال : مالكم؟ قالوا : كيف نرمى وأنت مع بنى فلان ؟ قال : ارموا وأنا معكم كلكم » .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنى أبو حمزة حدثنى زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ـ قال عمران لا أدرى ذكره مرتين أو ثلاثا ـ ثم قال : يجئ قوم ينذرون ولا يفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشو فيهم السمن » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن حجاج ـ يعنى الصواف ـ ثنا يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة وأبى سلمة عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة أو نودى فلا تقوموا حتى ترونى »

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلى على راحلته » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبى المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له » .

---

تم الجزء الثامن من كتاب حلية الاولياء ويليه
الجزء التاسع وأوله ترجمة عبد الرحمن بن مهدى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# فهرس المجلد الثامن من حلية الاولياء


صفحة رقم

٣ ٥٥ كرامة إبراهيم بن الادهم عند الله ، وإعطاؤه مايشتهيه من غير سؤال ، وإنزال المائدة من السماء لافطاره فى رمضان. ـ ٤ ـ تحرك جبل أبى قبيس وهو واقف عليه إكراماً له. وضربه له برجله فسكن . خطابه للاسد وهو واقف فى طريق القوم ، وأمره أن يتنحى عن الطريق فتنحى عنه . دعاؤه الذى كان يدعو به ليخضع له السبع ـ ٥ ـ هيجان البحر وخوف الناس من الغرق ودعاء ابن أدهم حتى سكن البحر وصار كالدهن ـ ٦ ـ عصفت الريح وخافوا الغرق. فسمعوا هاتفا يهتف: تخافون وفيكم إبراهيم ـ٧ـ موعظته لمن كانوا معه فى الغزو فى البحر وقوله لهم : اعملوا للالى لا يحضن ولا يهر من ولا يبلن دعاء إبراهيم بن أدهم ربه. ليرسل له دينارين يعطيهما لصاحب السفينة . وكان ساجداً فرفع رأسه فاذا حوله دنانير الخ ـ ٨ ـ وقال الملاح أين صاحب الدينارين قالوا لابراهيم بن أدهم : ادع الله فقال : يا رب ، يارب ، أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك. فسكنت العجاجة وساروا. تخليصه الخيل من الثلج ولحوقه بأصحابه ليعطيهم خيلهم ـ دعاؤه لحسن بن عبد أن يحببه الله فى العلم وأن يرزقه رزقا حلالا ـ ٩ ـ كان إبراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان الخ. ـ١٠ـ ماكان يعظ به الخلفاء والحكام وما كان يتمثل به من الاشعار ـ ١٢ ـ شئ من مواعظه وتصوفه ـ شئ من نظمه فى الزهد وترك الدنيا ـ١٣ـ ذكر شئ من كراهته

رقم صفحة

للدنيا واستعداده للموت — ١٤ — كتاب ابن أدهم إلى عبد الملك مولاه ووصيته له بتقوى الله الخ — ١٦ — ابن أدهم يصف الورع ويحث الناس عليه ١٧ — ٤٠ أخبار متفرقة وآثار متنوعة عن إبراهيم بن أدهم فى أمور شتى ومواعظ بليغة — ٤١ — من روى عنهم ابن أدهم من التابعين وتابعى التابعين مسنداً ومرسلا . ومن لقيهم من الكوفيين والبصريين — ٤١ — ٥٧ — الاحاديث والآثار التى رواها ابن أدهم والأسماء التى كان يدعو الله بها .

٥٨ ٣٦٧ شقيق البلخى — ٥٩ — وعظه وتصوفه وحثه الناس على ترك الدنيا والتعلق بطلب العلم لوجه الله الكريم — ٦١ — حثه الناس على الصبر والتخلق بالاخلاق الفاضلة — ٦٣ — تعليمه للناس الزهد فى الدنيا والرحمة والرأفة بالضعفاء والتصدق على الفقراء والمساكين وتوحيد الله سبحانه وتعالى — ٦٤ — بيان كيف كان شقيق يطلب الدار الآخرة ويعرض عن الدار الفانية ٦٥ بيانه للناس كيف تكون غواية للشيطان لهم وقد ساق قصة ممتعة فى ذلك — ٦٦ — تعليم الناس كيف تكون قدرة الله تعالى ومعرفته وأنها دليل على وحدانية الله تعالى ووجوده — ٦٧ — مواعظ عامة عنه فى أمور شتى — ٦٩ — حثه الناس على المداومة على ذكر الله تعالى والتفكر فى عظمته — ٧٠ — بيان مرتبة زهده وعلمه وما كان يعظ به الناس ويخوفهم من أهوال يوم القيامة ويأمرهم بالعمل على النجاة منها — ٧٢ — ما أسنده شقيق من الاحاديث ومن أسند عنهم

٧٣ ٣٦٨ حاتم الاصم — ٧٤ — عبادته وتصوفه و زهده وعزلته عن

| رقم | صفحة | |
|---|---|---|
| | | الناس وتوكله على الله ـ٧٥ـ مراقبته لله تعالى . ومعرفته به ويأسه بما سواه ـ٧٦ـ كيف كان حاتم متوكلا على الله ـ ٧٧ ـتحذيره الناس من الرياء وأن هذا يحبط العمل ـ ٧٨ ـ تحـذيره الناس من طلب الدنيا والاعراض عن الآخرة . تخويفهم من الشيطان وترهيبهم من الموت ـ٨٠ ـ ترغيبه الناس فى التوادد والتحابب وترهيبهم من الحسد والبغض ـ٨١ ـ ماجرى بينه وبين محـمد بن مقاتل العالم المشهور وهو يعوده فى مرضه فى الرى ـ٨٣ ـ مواعظـه وعلمه وأخلاقه |
| ٨٤ | ٣٦٩ | الفضيل بن عياض ـ علمه وزهده وتصوفه ـ ٨٥ ـ خوفه ورجاؤه . مواعظه المؤثرة وحثه الناس على عدم الخوف من الموت ـ٨٦ـ عبادته وقيامه الليل وتهجده ـ٨٧ـ ترغيبه فى الجنة وما أعده الله للطائعين فيها، وترهيبه من النار وما أعده للعصاة فيها ـ ٨٩ ـ بيان زهده فى الدنيا وأنه كان يجعلها دار بلاغ لا دار قرار ـ٩٠ـ وصيته لجرير بتقوى الله وبكاؤه و ـ٩١ـ تعليمه للناس كيف يعبدون الله جلت قدرته ـ٩٢ـ بيانه لفضل العلماء ومكانتهم عند الله تعالى ٩٣ ـ حثه الناس عـلى عبادة الله وذكره بعض الأحاديث القدسية عن الله عز وجل ـ٩٤ـ خوفه من التحديث وفرقه من المحدثين ـ٩٥ـ ثقته بالله وعظم رجائه فيه ـ٩٧ـ التحذير من الغيبة والنميمة وحثه الناس عـلى مصادقة بعضهم الخ ـ٩٨ـ١٠٤ مواعظ وإرشادات، وترهيب وأمر ونهى وغير ذلك ـ ١٠٥ ـ ماجرى بينه وبين أمير المؤمنين هارون الرشيد عام حجه ـ ١٠٨ ـ تحذيره الناس من البدع والنهى |

صفحة رقم

عن العمل بها ١٠٩ ـ زهده في الدنيا وأمره الناس أن يفروا منها فرارهم من الأسد ـ ١١٢ ـ عبادته وولايته وكرامته عند الله تعالى ـ ١١٤ ـ من أسند منهم الفضيل ومن رووا عنه ـ ١١٥ ـ ١٣٩ ـ ما رواه الفضيل من الأحاديث عن أئمة التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٠ ٣٧٠ وهيب بن الورد . تصوفه . علمه . عبادته . ـ ١٤٢ ـ أخباره وآثاره التي رواها عن نبي الله موسى عليه السلام ـ ١٤٤ ـ ١٥٨ ـ آثار وأخبار عنه في مواضيع متفرقة ومسائل متفرقة ـ ١٥٩ ـ من أدركهم وهيب وروى منهم عن التابعين ـ ١٦٠ ـ ما رواه وهيب من الأحاديث عن بعض أئمة التابعين

١٦٢ ٣٧١ عبد الله بن المبارك . علمه وحكمته . مكانته بين أقرانه ـ ١٦٣ ـ إمامته في العلم واقتداء أهل زمانه به . ـ ١٦٥ ـ جلوسه في مسجد طرسوس يحدث الناس . تحريه في تلقي الحديث والتوثق من الرواة ـ ١٦٧ ـ حثه أقرانه وأهل عصره على التورع في التحديث ونقل الأحاديث عن المحدثين ـ ١٧٠ تمثله بكثير من نظم الصوفية وحثه الناس على الصمت وعدم التكلم إلا بخير ـ ١٧٢ ـ أحاديث رواها ابن المبارك عن كبار التابعين في بعض أشراط الساعة ـ ١٧٣ ـ بيان فضل المجاهدين في سبيل الله ورواية حديث في ذلك ـ ١٧٦ ـ ١٩٠ ما رواه ابن المبارك من الأحاديث النبوية في من شتى المواضيع . من أن الدنيا سجن المؤمن . وأن تحفة المؤمن الموت وغير ذلك .

١٩١ ٣٧٢ ـ عبد العزيز بن أبي الورد العابد السجاد . والشاكر العواد . ذهب بصر عبد العزيز وبقي عشرين سنة لم يعلم به أهله ولا ولده ـ ١٩٢ ـ ما حصل بينه وبين أولاد أخيه الذي

| صفحة | رقم | |
|---|---|---|
| | | اقترض منـه خمسة آلاف درهم وتوفى . وأن عبـد العزيز أرسل إليهم عشرة آلاف بدلا من الخمسة الآلاف ـ١٩٣ـ بيانه بعث المؤمنين وبعث الكافرين وعلامة كل بعث وذكر عبـد العزيز قصة عابد بنى إسرائيل مع زوجته التى رأى أنها فى الجنة مع قلة عبادتها ونومها طول الليل ـ١٩٩ـ من حدث عنهم عبدالعزيز بن أبى الورد من كبار التابعين. وحديث تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرؤيا الصالحة ـ١٩٧ـ حديث كتمان المصائب والأمراض والصدقة وبيان أن ذلك من البر . الحث على قراءة القرآن وذكر أنه جلاء القلوب ـ١٩٨ـ٢٠٢ ـ أحاديث كثيرة فى مواضيع متنوعة رواها عبد العزيز بن أبى الورد |
| ٢٠٣ | ٣٧٣ | محمد بن صبيح بن السماك ـ ٢٠٤ ـ ماروى عنه من الحكم النافعة . مواعظه التى كان يكتب بها إلى أصحابه فى البلاد والولايات ـ ٢٠٦ ـ كتابه لأخيه ووصيتـه له بتقوى الله وترك الشبهات والتخلص من الدنيا ـ ٢٠٨ ـ بيان خوفه من الله وعقابه الشديد وتوبيخه نفسه لأنها أبطأت وتكاسلت ولم تستعد لأهوال يوم القيامة والموقف والحساب ـ٢١١ـ من أسند عنهم ابن السماك من التابعين وكبار الرواة ـ٢١٣ـ حديث المراء فى القرآن كفر ـ حـديث أبى هريرة وذكر الأمور الثلاثة التى أوصاه بها حبيبه صـلى الله عليـه وسلم ـ ٢١٤ ـ حـديث النهى عن بيع الغرر ـ ٢١٥ ـ حديث من طلب الدنيا استعفافا عن المسالة ـ ٢١٦ ـ حديث من سره أن يعلم ماله عند الله . الخ . |
| ٢١٧ | ٣٧٤ | محمد الحارثى . بيان عزلته وكراهيته لمجالسة الناس ـ٢١٨ـ |

| صفحة | رقم | |
|---|---|---|
| | | - ٢٢٢ - أخبار وآثار وأحاديث قدسية . وبيان ما كان عليه الحارثى من العبادة والتصوف والزهد والورع - ٢٢٣ - ذكر أن محمد الحارثى نقل كثيراً من الأحاديث مرسلة وذكر بعض الاحاديث التى رواها. |
| ٢٢٥ | ٣٧٥ | محمد بن يوسف الاصبهانى . جده واجتهاده . مبادرته ومسابقته - ٢٢٧ - إكرامه النصرانى بسبب أنه أكرم أخا له . وذكره لرفيقه ما أكرم به النصرانى أخاه - ٢٣٠ - ما كان يتمثل به محمد بن يوسف من أقوال الصوفية ونظمهم وزهده فى الدنيا وتقشفه وبيان مكانته عند الله ومنزلته فى المقربين - ٢٣٦ - بيان أن ابن يوسف لم يرو كثيراً من الأحاديث لعدم عنايته بذلك واهتمامه بآخرته وخوفه من يوم الحساب . |
| ٢٣٧ | ٣٧٦ | يوسف بن أسباط . جده . . نشاطه عمله . خوفه . تصوفه استمداده للتلاق - ٢٣٨ - أخباره بأن طلب الحلال فريضة - ٢٤٠ - ماروى عنه من الأخبار المفيدة النافعة - ٢٤١ - كتابه إلى حذيفة وقد أوصاه فيه بأشياء كثيرة - ٢٤٤ - بيان من أدركهم يوسف بن أسباط من الاعلام ومن حدث عنهم - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ماروواه ابن أسباط من الأحاديث النبوية |
| ٢٥٣ | ٣٧٧ | أبو إسحاق الفزارى - ٢٥٤ - تورعه عن مجالسة الخلفاء والولاة والأمراء والنواب - ٢٥٥ - ماأخبر به عن الأوزاعى فى الرجل يسأل : أمؤمن أنت حقا - ٢٥٦ - من أسند عنهم أبو إسحاق من التابعين والأئمة - ٢٥٨ - حديث أن الله يجمع أحد كم فى بطن أمه أربعين يوما نطفة الخ - ٢٥٩ - |

| صفحة | رقم | |
|---|---|---|
| | | حديث وفد اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ٢٦٣ ـ حديث عمر بن الخطاب فى أنه أصاب أرضا بخيبر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبسها على المسلمين. |
| ٢٦٦ | ٣٧٨ | مخلد بن الحسين . أخباره وآثاره . من أسند عنه مخلد . |
| ٢٦٧ | ٣٧٩ | حذيفة بن قتادة .أخباره وآثاره . ورعه وزهده وعبادته وتصوفه . مواعظه ونصائحه التى كان يذكرها فى الأسواق والطرقات . |
| ٢٧١ | ٣٨٠ | أبو معاوية الأسود ـ ٢٧٢ ـ إعراضه عن الناس ـ ٢٧٣ ـ مارواه من الأخبار والآثار . |
| ٢٧٤ | ٣٨١ | سعيد بن عبد العزيز التنوخى.من أسند عنهم من التابعين ـ ٢٧٥ ـ من روى عنهم سعيد من المحدثين |
| ٢٧٦ | ٣٨٢ | سليمان الخواص . زهده وورعه.شهادة أقرانه له بذلك . |
| ٢٧٧ | ٣٨٣ | سالم الخواص ـ ٢٧٨ ـ زهده وتصوفه وما كان يتمثل به من أشعار الصوفية ـ ٢٧٩ ـ من أسند عنهم سالم منهم مالك بن أنس وابن عيينة وغيرهما . ـ ٢٨٠ ـ ما رواه من الأحاديث النبوية . |
| ٢٨١ | ٤٨٣ | عباد بن عباد الخواص ـ ٢٨٢ ـ ذكر فضله وعلمه . |
| ٢٨٣ | ٣٨٥ | عبد الله العمرى ـ ٢٨٤ ـ ما كان يتمثل به العمرى من أشعار الصالحين وأخباره ومواعظه ـ ٢٨٦ ـ من أسند عنهم العمرى . وما أسنده من الأحاديث . |
| ٢٨٧ | ٣٨٦ | أبو حبيب البدوى . أخباره وآثاره . |
| ٢٨٨ | ٣٨٧ | أحمد الموصلى . خشوعه وخوفه . زهده وورعه . |
| ٠٠٠ | ٣٨٨ | أبو مسعود الموصلى ـ ٢٨٩ ـ أخباره وآثاره . |
| ٢٩٢ | ٣٨٩ | سباع الموصلى . أخباره ودعواته . |

| صفحة | رقم | |
|---|---|---|
| ... | ٣٩٠ | فتح بن سعد . زهده وورعه . تقشفه وفقره . — ٢٩٣ — رجاؤه وخوفه . |
| ٢٩٤ | ٣٩١ | أسد البجلى . |
| ٢٩٥ | ٣٩٢ | بشر الآمى . |
| ٢٩٦ | ٣٩٣ | أبو الربيع السائح |
| ٢٩٧ | ٣٩٤ | على بن فضيل . خوفه ووجله — ٢٩٨ — أخباره وآثاره — ٢٩٩ — من أسند عنهم على بن فضيل . ما رواه من الأحاديث . |
| ٣٠٠ | ٣٩٥ | بشر بن السرى . من أسند عنهم — ٣٠١ — ما رواه من الاحاديث المتنوعة |
| ٣٠٣ | ٣٩٦ | أبو بكر بن عياش . تصوفه . مراقبته . عمله . دعاؤه — ٣٠٤ — من أسند عنهم أبو بكر — ٣٠٥ — ٣١٢ — ماروا‌ه أبو بكر من الأحاديث النبوية . |
| ٣١٣ | ٣٩٧ | أبو الحكم سيار . أخباره وآثاره — ٣١٤ — ذكر أنه من التابعين وأنه تأخر عن طبقته . |
| ٣١٧ | ٣٩٨ | شيبان الراعى |
| ... | ٣٩٩ | صالح بن عبد الجليل |
| ٣١٨ | ٤٠٠ | الحسين بن يحيى الحسنى |
| ٣١٩ | ٤٠١ | إدريس الخولانى . أخباره وآثاره التى نقلت عنه — ٣٢٠ — الأحاديث التى رواها عن التابعين والصحابة |
| ٣٢١ | ٤٠٢ | المفضل بن فضالة . ما نقل عنه من الأخبار والآثار . |
| ٣٢٤ | ٤٠٣ | عبد الله بن وهب . أخباره . من أسند عنهم — ٣٢٥ — ٣٣٠ — الأحاديث والأخبار التى رواها وأسندها . |
| ٣٣١ | ٤٠٤ | يزيد بن عبد الملك . خوفه ونحوله . أخباره وآثاره . |
| ٣٣٤ | ٤٠٥ | على بن أبى البحر |

| صفحة | رقم | |
|---|---|---|
| ٣٣٥ | ٤٠٦ | عبد العزيز الدورى |
| ... | ٤٠٧ | داود بن رشيد |
| ... | ٤٠٨ | عبد الله بن سعيد |
| ... | ٤٠٩ | على بن محمد . |
| ٣٣٦ | ٤١٠ | بشر بن الحارث. والأخبار والآثار المتنوعة التى نقلت عنه ـ ٣٣٧ ـ ٣٥٤ ـ أخبار وآثار وحكم ومواعظ ونصائح وأشعار كان يتمثل بها بشر بن الحارث الحافى ـ ٣٥٥ ـ من أسند عنهم بشر من الرواة ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٩ ـ الأحاديث التى رواها بشر الحافى |
| ٣٦٠ | ٤١١ | معروف الكرخى. تشوقه إلى الجنة لهفه على البر والاحسان ٣٦١ ما نقل عنه من الاخبار والآثار فى شتى الأمور |
| | ٣٦٧ | والاحوال ما أسنده معروف من الاحاديث . |
| ٣٦٨ | ٤١٢ | وكيع بن الجراح . نصحه وفصاحته ٣٦٩ ـ الأخبار المروية عنه . ـ ٣٧١ ـ ٣٧٩ من أسند عنهم وكيع وما رواه من الأحاديث النبوية . |
| ٣٨٠ | ٤١٣ | الامامان الجليلان عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان . الأخبار المروية عن يحيى القطان . ـ ٣٨٢ ـ من أسند عنهم يحيى بن سعيد وما رواه من الأحاديث النبوية . |


﴿ تم الفهرس ﴾

---

تنبيه ـ حصلت أخطاء فى أرقام الاعلام فى هذا الجزء والاعتماد على الارقام المثبتة فى الفهرس

